

طَبَقَاتُ الشِّفَاءِ عِلْدِ الْكِبَرِ

لِلْإِمَامِ الْبَاقِرِ أَبِي نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي السُّبْكِيِّ

٧٢٧ — ٨٧٦

تَحْقِيقُ

عَبْدُ الْفَتْاحِ مُحَمَّدُ الْبَاهَاوِي

مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ الْبَاهَاوِي

الجزء السابع



[جميع الحقوق محفوظة]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقية

الطبقة الخامسة

فيمن توفي بين الجمجمة والسمائة

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد المجيد

[الإمام الكبير أبو بكر بن الإمام أبي الظفر بن الإمام أبي منصور بن السَّمْعَانِي] *

الفقيه ، الأدب ، المحدث ، الحافظ ، الواعظ ، الخطيب ، المُبَرِّز في علم الحديث ،

رجالاً ، وأسانيد ، ومتوناً ، وغير ذلك ، جامع لأشتات العلوم .

وهو أبو الحافظ الكبير ، تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد ، وكان هو أيضاً

يُلقَّب تاج الإسلام .

مولده في سنة ست وستين وأربعمائة .

سمع ^(١) والده أبا الظفر ، وعبد الواحد بن أبي القاسم القُشَيْرِي ، ونصر الله بن أحمد

الحُشْنَانِي ، وأسمد بن مسعود النُتَيْبِي ، وأبا الحسن علي بن محمد المَلَّاف ، ومحمد بن

عبد الكريم بن خُثَيْش الحافظ ، وأبا الفَاسِم التَّرْسِي ^(٢) الحافظ ، وغيرهم ، بَرَو ،

وَنِسَابُور ، والرَّي ، وهَمْدَان ، وبغداد ، والكوفة ، وأصْبَهَان ، ومَكَّة ، وغيرها .

رَوَى عنه السُّلَمِي ، وأبو الفتح الطَّائِي ، وغيرها .

ذكره عبد الغافر في « السياق » ، وقال فيه : الإمام ، ابن الإمام ، ابن الإمام ،

شابَّ نشأ في عبادة الله ، وفي التَّحْصِيل من صباه ، إلى أن أَرْضَى أباه ، حَظِيَ من المَرْبِيَّة ،

والأدب ، والنحو ، وتمرَّتها ، نظماً وتراً ، بأعلى المراتب .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٠٨ ، البداية والنهاية ١٢/١٨٠ ، شذرات الذهب ٤/٢٩ ،

طبقات ابن هدية الله ٧٢ ، البر ٤/٢٢ ، الكامل ١٠/٢٢١ ، الباب ١/٥٦٣ ، للتنظيم ٩/١٨٨

وما بين الحاصرين سقط من الطبوعة . وهو في س ، س ، والطبقات الوسطى .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره ولده في التذييل ، وعدد جداً كثيراً من أشياخه ، منهم والده

أبو الظفر ... » . (٢) في الطبوعة : « الزبي » وكذا في س ، س ، مع قطع الزاي فقط .

وأنتباه على الصواب من الطبقات الوسطى ، وقد تقدم في الجزء السادس ٣٨ .

يَنْفُثُ^(١) إِذَا خَطَّ بِأَقْلَامِهِ عَمْدَ السَّخَرِ ، وَبَنَى مِنْ مَعَانِي كَلَامِهِ عَقُودَ الدُّرِّ ، مُتَصَرِّقًا فِي الْفُنُونِ بِمَا يَشَاءُ^(٢) كَيْفَ يَشَاءُ ، مُطِيعًا لَهُ عَلَى الْبِدِيهِةِ الْإِنْشَاءِ ، ثُمَّ بَرَعَ فِي الْفَقْهِ ، مُسْتَدِرًّا أَخْلَاقَهُ^(٣) مِنْ أَبِيهِ ، بَالِغًا فِي الذَّهَبِ وَالْخِلَافِ أَفْصَى سِرَامِيهِ^(٤) ، وَزَادَ عَلَى أَقْرَانِهِ ، وَأَهْلِ عَصْرِهِ ، بِالتَّبَحُّرِ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَمَعْرِفَةِ الرُّجَالِ وَالْأَسَانِيدِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ، وَالتَّحْرِيفِ^(٥) ، وَالتَّبْدِيلِ ، وَضَمُّ^(٦) التَّوْنِ ، وَالشُّكْلَاتِ مِنْ^(٧) الْمَانِي ، مَعَ الْإِحَاطَةِ بِالْقَوَارِيخِ ، وَالْأَنْسَابِ .

وَطَرَّرَ أَكْثَامَ فَضْلِهِ بِمَجَالِسِ^(٨) تَذَكِيرِهِ ، الَّتِي تَتَصَدَّعُ^(٩) صُمُّ الصُّخُورِ عِنْدَ تَحْذِيرِهِ ، وَتَتَجَمَّعُ أَشْبَاتُ الْعِظَامِ النَّخْرَةَ عِنْدَ تَنْبِيْهِهِ ، وَتُصْنَفِي آذَانُ الْخَفِظَةِ لِحَارِي نُكَيْتِهِ ، وَتَخْتَفِ الْمَلَانِكَةُ لِفَاطَةِ^(١٠) إِشَارَاتِهِ مِنْ شَفَتِهِ ، وَيَحْتَرِقُ حُجُبُ الشُّدَادِ السَّمْعِ صَوَاعِدُ دَعْوَاتِهِ ، وَيُطْفِئُ أَطْبَاقَ الْجَحِيمِ سَوَابِقُ عِبْرَاتِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُتَخَلِّقٌ بِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، مُتَمَكِّنٌ بِتَوَاضُعِهِ وَتَوَدُّدِهِ^(١١) مِنَ الْأَخْدَاقِ ، رَافِقٌ فِي جَلَالِيبِ أَهْلِ الصَّقَا ، مُرَاعٍ لِعَهْدِ الْأَسْلَافِ بِمُحْسِنِ الْوَقَا ، مُجْمِعٌ لَهُ الْأَخْلَاقُ الْحَمِيدَةُ ، ثَابِتٌ لَهُ الْحَقُوقُ الْأَكِيدَةُ . خَلْفَ أَبَاهُ يَلِدْنَهُ ، فِي مَجَالِسِ التَّدْرِيسِ ، وَالنَّظَرِ ، وَالتَّذْكِيرِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْخُطَابَةِ^(١٢) ، وَالتَّقْبُولِ التَّامِّ بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، وَصَبَرَ عَلَى مَكَايِدَةِ الْحُصُومِ الْأَذَى ، [وَمَقَاوِمَةِ]^(١٣) الْعَانِدِينَ ،

-
- (١) ضبعت الفاء في ص بالضم والكسر ، ونوقها كلمة « مما » . وهو الصواب كما في القاموس (ن ف ث) .
 (٢) في الطبوعة : « كيف يشاء بما يشاء » ، وأثبتناه على النسق الذي في ص ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٣) في الطبوعة : « أخلاقه » بالالف ، وأثبتناه بالناء على الصواب من ص ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٤) في الطبوعة : « مراتبه » وأثبتنا الصواب من ص ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٥) في ص وحدها : والتحرير . (٦) في ص وحدها : « وحفظ » .
 وفي الطبقات الوسطى : وضبط النون والفرائب . (٧) في الطبوعة : « في » والثبت من ص ، ز ، والطبقات الوسطى .
 (٨) في الطبوعة ، ز : « وتودده » . وأثبتنا ما في ص ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٩) في الطبوعة : « يتصدع صم الصخر » . وأثبتنا ما في ص ، ز .
 (١٠) في الطبوعة ، ز : « لفظ » . والثبت من ص ، والطبقات الوسطى .
 (١١) في الطبوعة ، ز : « وتودده » . وأثبتنا ما في ص ، س ، والطبقات الوسطى . (١٢) في الطبوعة : « في الخطاب » . وأثبتنا ما في ص ، ز .
 (١٣) ساقط من الطبوعة ، وهو في ص ، ز .

والمخالفين ، وتنفق سوقُ تقَّواه وورعُه عند الملوك والأكابر ، حتى عظموا خِدْمَتَهُ وتبرَّكوا به ، وبُنُصَحِهِ ، وكلامه ، وصار قُطْبُ قُطْرِهِ ، حِشْمَةٌ ، وحرمةٌ ، وجاهاً ، ومنزلةٌ ، مستغنياً بكفَّافِهِ ، وما آناه الله ، من غير مِنَّةٍ مخلوق ، عن التعرُّضِ لِمَنَالِ شَيْءٍ من الخُطَامِ ، قاصراً حَمَّهُ وإيَّامَهُ على الإِفَادَةِ ، ونَشْرِ العلم ، مدَّ الله في عِزِّزِ أنفاسه ، وأبقاه حُجَّةً على العلماء .
هذا كلام عبد الغافر .

وقال الخافظ أبو سعد ، رحمه الله : أملى والدى مائةً وأربعين مجلساً ، في غاية الحسن والفوائد ، بجامع مَرَّو ، واعتَرَفَ^(١) بأنه لم يُسَبِّقْ إلى مثلها ، وصنَّفَ تصانيفَ في الحديث . قلتُ : ووقفتُ على كثيرٍ من إِمْلَائِهِ ، وهو دَالٌّ على عُلُوِّ شأنه ، في الفقه ، والحديث ، واللغة .

قال ولدهُ : وكان يُجْلِسُ في مجلسٍ وعِظُهُ الأحاديثَ بأسانيدِها ، فاعترض عليه بعضُ المنازعين ، وقال : محمد السَّمْعَانِيُّ يعمد النُّبْرَ ، ويمدُّ الأسامي ، ونحن لا نعرف^(٢) ، ولعله بضمها في الحال ، وكتب هذا الكلام في رقعة ، وأُعْطِيَتْ له ، بعد أن صعد النُّبْرَ ، فنظر فيها ، وروى حديث : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوهُ مُقَعَّدَةٌ مِنَ النَّارِ » بنَيْفٍ وتسمين طريقاً ، ثم قال : إن لم يكن في هذا البلد أحدٌ يعرف الحديث ، فنعوذ بالله من المُقَامِ بِلَدٍ ما فيها من يعرف الحديث ، وإن كان فليَكْتُبْ عشرةَ أحاديثَ بأسانيدِها ، ويترك اسماً^(٣) أو اسمين من كل إسناد ، ويخلطِ الأسانيدَ بعضها ببعض ، فإن لم أُمَيِّرْ بينها ، وأضع كلَّ اسمٍ منها مكانه ، فهو كما يدَّعيه .

وفعلوا ذلك امتحاناً ، فردَّ كل اسمٍ إلى موضعه ، وطلب القُراء الذين يقرءون في مجلسه ، في ذلك اليوم شيئاً ، فأعطاهم الحاضرون ألفَ دينار .

قال أبو سعد : سمعتُ هذا كله من محمد بن أبي بكر السَّنَجِي .

(١) جاء في الطبقات الوسطى : « بجامع مرو كل من رآها اعترف بأنه لم يسبق إلى مثله » .

(٢) في المطبوعة : « لا نعرفه » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة ، ز : « اسم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

قال : وكان ذلك اليوم عيداً لأهل السنة .

وكان والدہ الإمام أبو المظفر ، إذا جرى شيء يمتلئ بالأدب أو اللغة ، أو سُئل عن شيء من ذلك ، يقول : سلوا ابني محمداً ؛ فإنه أعرف باللغة مني .

قال صاحب « السكافي » : سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن ^(١) المرذاخي ، وكان من تلامذة الإمام أبي المظفر بن السَّمْعَانِي يقول : كنتُ شريكَ ابنِ أبي بكر محمد ، ومُعِيناً ^(٢) [أبو] عبد الله النَّدَّابُورِي ، فتأخَّرَ حضورُ محمد يوماً ، ثم جاء ، وقد احمرَّت عيناه من البكاء ، فقال له أبو عبد الله : ما الذي خلَّفَكَ ، وما شأنكَ ؟

فقال : رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم في المنام ، فتناولني قدحاً مملوءاً ماءً ، وقال لي : اشرب . فأخذته وشربته كله ، وانتبَهْتُ وقد أثَّرَ ذلك في عروقي وسائر جِدي .

فنهض الإمام أبو عبد الله مُسرعاً إلى الصُّفَّة ، التي فيها الإمام أبو المظفر ، وهو يقول : البشارة ، البشارة ، وأخبره بالنام ، فقال الإمام أبو المظفر : الحمد لله . وقال : إني رأيتُ مثلَ هذا المنام ، ولكني ما شربتُ جميعَ الماء ، بل بعضه ، وهو شرب جميعه ، فيجتمعُ عنده جميعُ أحاديثِ النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

وللإمام أبي بكر شعرٌ كثيرٌ ، ويحكى أنه غسل قبل موته جميعَ المِسْوَدَات التي فيها شعره ، فلم يُوجَد له إلا ما كان على ظهور الدفاتر من الأجزاء .

ويحكى أن شخصاً كتب إليه رقعةً ، وفيها أبياتٌ شعريَّة ، وأراد جوابها ، فقال : أما الأبياتُ فقد أسلمَ شيطانُ شعري ، فلا جواب لها .

ومن مَليح شعره :

أقلى النهار إذا أضاء صباحه وأظللُ أنتظرُ الظلامَ الدامِسَا
فالمصبحُ يسمتُ بي فيُقِيلُ ضاحكاً والليلُ يرني لي فيُديرُ عابِسَا

(١) في س وحدهما : « الحسين » . و « المرذاخي » وردت هكذا في المطبوعة ، ز .

وفي س : « المرذاخي » ولم تعرف هاتين التسميتين . (٢) سقطت من س ، هنا وفيما يأتي . وهي في المطبوعة ، ز .

وله أيضاً :

وطني فوق طرفي ظلّ برّمي بنهم اللحظ قلب الصب طرفه
يؤثر طرفه في القلب ما لا يؤثر في الحصى والترب طرفه

وله ، ما أورده ولده أبو سعد ، في كتاب «التجبير» في ترجمة أبي حامد أحمد بن عبد الله الفازي ، الصوفي ، المعروف بالأوحد ، وذكر أنه قال في قرية فاز ، إحدى قرى طوس :

زلنا بقمّة تدعى بفاز فكان الله من نيل الفاز
وقست إلى ترأها كل أرض فكانت كالحقيقة في الجاز^(١)

وفي أبي بكر بن السّماني ، يقول الشيخ الحافظ أبو طاهر السلفي :

هو المزيّ إبان الفتاوى وفي علم الحديث المديّ
وجاحظ عصره في النثر صدقاً وفي وقت التشاعر بختريّ
وفي النحر الخليل بلاخلاف وفي حفظ اللغات الأصمميّ

قلت : ودّت لو قال :

* وفي الشعر الأديب البخريّ *

وسلم من لفظ التشاعر ، ومن تنكير البخريّ .

وقال آخر ، فيما ذكر السلفي^(٢) :

ياسائلي عن علم الزمان وعالم العصر لدى الأعيان^(٣)
لست ترى في عالم العيان كابن أبي المظفر السّماني

وقدم القاضي يحيى بن صاعد بن سيّار الهرويّ نيسابور ، وكان أبو بكر بن السّماني بها ، فدخل عليه زائراً ، فأطرق يحيى بن صاعد رأسه ساعة ، ثم رفعه^(٤) ، وأنشد يقول :

قلّ للإمام بن الإمام محمد بن من مظفر بن محمد السّماني

(١) في س : « تسمى بفاز » . والمثبت في ز ، والطبوعة . (٢) بعد هذا في الطبوعة زيادة :

« يقول » ، وليست في س ، ز . (٣) في الطبوعة ، ز : « لدى » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالهمزة

من س . (٤) في الطبوعة ، ز : « ثم رفع رأسه » . وأثبتناه في س ، والطبوعات الوسطى .

عَشْرَتَكَ عَنِّي مُذْ رَأَيْتُكَ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْلقاءِ يُحِبُّكَ السَّمْعَانِ^(١)
فَأُجِبَهُ أَبُو بَكْرٍ ، عَلَى الْيَدِيَّةِ :

حَيِّتُ بِيحْيَى إِذْ رُزِقْتُ لِقَاءَهُ وَنِلْتُ بِهِ جَدًّا لِأَمْرِي مُسَاعِدًا
فَلَا زَالَ بِيحْيَى وَاسْمُهُ قَالَ عَمْرٍهُ وَكَلَسَمَ أَبِيهِ نَجْمُهُ دَامَ صَاعِدًا
وَالدَّاءِ بِي بَكْرٍ اسْمُهُ مَنْصُورٌ ، وَكَتَبْتُهُ أَبُو الْمُظَفَّرُ ، فَحَذَفَ الْقَاضِي بِيحْيَى لَفْظَ الْأَبِ^(٢) ،
لِكَانِ الْوِزْنِ .

قَالَ الْخَافِظُ أَبُو سَعْدٍ : مِنْ عَجِيبِ مَا تَنَقَّى ، أَنْ آخَرَ جُلُوسِ أُمْلَاهُ ، كَانَ افْتِتَاحُهُ بِقَوْلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَثُودًا ، لَا يَجُوزُهَا الْمُتَّقِلُونَ ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ
أَتَخَفَّفَ لِقَالِكَ الْعَقَبَةِ » .

وَكَانَ قَدْ وَصَلَ فِي التَّفْسِيرِ ، الَّذِي يَذْكُرُهُ فِي جُلُوسِ الْوَعْظِ ، بِإِقْوَالِهِ^(٣) : ﴿ الْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الْآيَةَ .

وَتُوَفِّيَ عَقِيبَ ذَلِكَ ، ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، ثَانِي صَفَرٍ ، سَنَةِ
عَشَرَ^(٤) وَخَمْسَمِائَةٍ^(٥) .

﴿ وَمِنْ الْفَوَائِدِ ، وَالْمَسَائِلِ عَنْ تَاجِ الْإِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ ﴾

(٦)

(١) فِي ز ، وَالطَّبُوعَةُ : « إِذْ رَأَيْتُكَ » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَجَاءَ فِي س ، ز :
« يَحْبُوكَ الْأَذْنَانِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الطَّبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَبِهِ يَتَحَقَّقُ الْخُتَابُ فِي الْبَيْتَيْنِ .

(٢) فِي الطَّبُوعَةِ : « الْأَدَاةُ » . وَفِي ز : « الْأَدَبُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتُ
الْوَسْطَى . (٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ ٣ . (٤) فِي الطَّبُوعَةِ ، ز : « خَمْسَ عَشْرَةَ » . وَأَثْبَتْنَا

الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَمَرَّاجِعُ التَّرْجَمَةِ . (٥) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى :
« أَسْتَدْنَا حَدِيثَهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى » . (٦) هَكَذَا يَبْاَيُّ فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَغَدَّ ذَكَرَ
الْصَّنْفَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى بَعْضَ الْفَوَائِدِ عَنِ الْمُتَرَجِّمِ ، قَالَ :

● « مِنْ كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّمْعَانِيِّ فِي دُخُولِ الْحَمَّامِ ، قَالَ : جُمْلَةُ الْقَوْلِ فِيهِ أَنَّهُ مُبَاحٌ لِلرِّجَالِ ،
بِشَرَطِ التَّسْتَرِّ وَغَضِّ الْبَصَرِ ، وَمَكْرُوهٌ لِلنِّسَاءِ ؛ لِمَا بَنَى أَمْرَهُنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْبَالِغَةِ فِي السَّرِّ ، =

= ولما في وضع ثيابهنّ في غير بيوت الأزواج من المتك ، ولما في خروجهنّ واجتماعهنّ من الفتنة والشر .

وذكر للدخل آداباً ، منها : أن يتذكر بحرّ النار ، ويستعيد بالله تعالى من حرّها ، ويسأله الجنة ، وأن يكون قصده التنظف والتطهر ، دون التمتع والترّف ، وألا يدخله إذا رأى فيه عارياً ، بل يرجع ، وألا يقرأ فيه القرآن ، ولا يسلم ، ويستغفر الله تعالى إذا خرج ويصلي ركعتين ، فقد كانوا يقولون : يوم الحّمّام يوم إثم . وروى لـكلّ أدب منها خبراً . وما ذكره من أن الداخل لا يسلم قد ذكره الغزالي أيضاً في « الإحياء » ، ووافقهما عليه صاحب « التتمة » ، فقال : لا يستحب لدخله على من فيه ؛ لأنه بيت الشيطان ؛ ولأن الناس يكونون مشتغلين بالتنظف .

وأما ترك القراءة فقد ذكرها الغزالي أيضاً في الإحياء ، إلا أن الغزالي قال : لا يقرأ القرآن إلا سرّاً ، وابن السمعاني أطلق ولم يستثن ، ولعل مرادها أن الأولى ترك القراءة ، لا أنها مكروهة ، فقد نقل صاحب « البيان » و « المدة » وغيرها من أصحابنا أنها لا تُكْرَهُ في الحّمّام . وقال الصيّمرى في « شرح الكفاية » : ولا ينبغي لأحد إذا كان على غائط أو بول أو في حّمّام أن يقرأ . وليس هذا صريحاً في الكراهة ، ولكن كلام الحليّميّ في « المنهاج » يقتضي الكراهة ، كما قال ابن السمعاني . والذي أفنى به والدى رضى الله عنه أنه إن كان في مكان نظيف وليس فيه كشف عودة لم يُكْرَهُ ، وإلا فيُكْرَهُ . ● وقال ابن السمعاني : لم يرد في استحباب صوم رجب على التخصيص سنة ثابتة ، والأحاديث التي تروى فيه واهية لا يفرح بها عالم .

وهذا كلام صحيح ، ولكن لا يوجب التزهيد في صومه ، ففضل الصوم من حيث الإطلاق ثابت . وفي « سنن أبي داود » وغيره في صوم الأشهر الحرم ما يكفي في قيام السنة على الترغيب في صومه .

● قال أبو سعد السمعاني في ترجمة أبي النّعمان - أي التّريّبيّ الحافظ - من « الذيل » : قرأت بخط الإمام والدى : سمعت أبا الفنائم محمد بن ميمون التّريّبيّ ، يقول في قول =

٧٠٩

محمد بن مكي بن الحسن الفاي*

أبو بكر الباشاي^(١) ، يعرف بابن^(٢) دوست

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري^(٣) .

فوت : واتفق أبا الطيب الطبري ، وغيره .

روى عنه أبو طاهر السلفي ، وأبو المعمر الأنصاري ، وغيرها ، وأجاز لابن كليب .

مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسة .

= النبي صلى الله عليه وسلم : « وَمَنْ يَزَعْ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَجْشَرَ » قال : هو : « يَجْشُرُ » بالشين المعجمة ، من قولهم : جشُر : إذا رعى .

• قال : وسمعه يقول في قوله عليه السلام : « أَيَّامٌ مِّنِّي أَيَّامٌ أَكُلُّهُ وَشَرِبُّهُ » قال : هو « شَرِبَ » بفتح الشين ، واستشهد بقوله تعالى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِمِّ ﴾ . انتهى ما حكاه المصنف . ونقول : الشرب بفتح الشين وضمها سواء : مصدر شَرِبَ . وقيل : بالفتح المصدر ، والضم الاسم . وقد قرأ نافع وعاصم وحزمة وأبو جعفر بضم الشين ، ووافقهم الحسن والأعمش . وقرأ باقي القراء بالفتح . انظر : إتحاف فضلاء البشر ٤٠٨ . والآية الكريمة المستشهد بها في سورة الواقعة ٥٥ .

* له ترجمة في المنتظم ١٧٩/٩ . وهو فيه : محمد بن مكي بن عمر بن محمد ...

(١) في المطبوعة ، ز : « الباشاي » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . وهذه النسبة إلى باب الشام : لأحدى الخال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد . الباب ٨٠/١ ، ومعجم البلدان ٤٤٥/١ .

(٢) ضبطت الدال في الطبقات الوسطى بالفتح ، وهي بانضم في المتن ٢٨٤ .

(٣) في المطبوعة : « وأبا محمد بن الحسن الجوهري بن علي » . وثبتنا الصواب من سائر الأصول .

٧١٠

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم

الحافظ أبو بكر الحازمي الحمذاني *

إمام متقن مُبرِّز .

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسة ، وقيل : سنة تسع وأربعين .

وسمى بـهـَمْدَان من أبي الوقت خُصُورا ، ومن شِهْرَدَار بن شِيرُويه ، وأبي زُرعة^(١)

طاهر ، وأبي العلاء العطار ، ومَعَمَر بن الفاخر ، وغيرهم .

ورحل إلى بغداد والموصل وواسط والبصرة وأصبهان والجزيرة والحجاز^(٢) ، فسمع من

خلق ، منهم خُطيب الموصل أبو الفضل^(٣) ، وأبو موسى المديني الحافظ ، وله إجازة من السَّفِيّ ، وابن السَّمْعَانِيّ ، وأبي عبد الله الرُّسْتَمِيّ .

روى عنه أبو عبد الله الدُّبَيْثِيّ ، وابن أبي جعفر ، والتقى على بن ماسويه القرني ، وغيرهم .

قال ابن الدُّبَيْثِيّ^(٤) : قدم بغداد عند بلوغه ، واستوطنها ، وتفقه بها على مذهب الشافعي ،

وجالس علماءها ، وتميّز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله ، مع زهد

وتعبّد ورياضة وذُكُر ، صَنَّفَ في علم الحديث مصنّفات ، وأملى عدّة مجاليس .

قال : وكان يغلّب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، وأملى طُرُق الأحاديث التي في كتاب

«المهذب» للشيخ أبي إسحاق ، وأسندّها ، ولم يُتِمَّه .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٣٣٢ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٦٣ ، تهذيب الأسماء واللغات

١٩٢/٢ ، الروضتين ٢/١٣٧ ، شذرات الذهب ٤/٢٨٢ ، طبقات ابن هداية الله ٨٠ ، العر

٢٥٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٠٩ ، وفيات الأعيان ٣/٤٢١ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « وأبي زُرعة بن طاهر » . والصواب حذف « ابن »

كما جاء في الوفيات . وهو أبو زُرعة طاهر بن محمد القدسي . ويلاحظ أنه من شيوخ علماء هذه الطبقة ،

انظر صفحة ١٥٠ من الجزء السادس . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « والشام » .

(٣) الطوسي ، كما في تذكرة الحفاظ .

(٤) في الطبوعة : « الزيني » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تذكرة الحفاظ ، وهو كذلك في س ،

ز ، ولكن من غير نقط . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا متفق مع ما في التذكرة .

وقال ابن النجار : كان من الأئمة الحُفَاط ، العالمين بفقهِ الحديث ومعانيهِ ورجاله ، أَلَفَ « الناسخ والمنسوخ » ، وكتاب « عَجالة المبتدئ » ، في الأنساب ، « والمؤتلف والمختلف » ، في أسماء البلدان .

قال : وكان ثقة حُجَّةً نبيلًا زاهدًا ورعًا ، ملازمًا للخُلوة والتصنيف ونشر العلم ، أدركه أجلُّ شبابا ، توفى ثامنَ عَشْرِ رَجَبِىَ الأوَّلَى ، سنة أربعٍ وثمانين وخمسمائة .

٧١١

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخُبُوشَانِيَّ*

الفيقيه ، الصوفى .

أحد الأئمة ، علما ودينا وورعا وزهدا .

وخبُوشَان بضم (١) الخاء المعجمة والباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون : بُكَيْدَةً بناحية نيسابور ، ولد بها في رَجَبِ سنة عشر وخمسمائة .

وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قيل : إنه كان يستحضر كتابه (٢) « المحيط » وأنه عُدِمَ الكتاب فأملأه من خاطره .

وقدم مصر سنة خمس وستين ، فأقام بمسجده بالقاهرة مدة ، ثم تحول إلى تربة الشافعيّ رضى الله عنه ، وتبتَّل لعمارة التربة المذكورة والمدرسة ، ودرَّس بها مدة .

وكان إماما جليلا ، كبير المَحَلِّ في الورع ، قلَّ أن ترى العميون مثله ، زهدا وعلما ، وأمرًا بالمعروف وتصميا على الحق .

ومن تصانيفه كتاب « تحقيق المحيط » ، في ستة عشر مجلدا (٣) .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٣٤٧ ، حسن المحاضرة ١/٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٨٨ ، المعبر ٤/٢٦٢ ، مفتاح السعادة ٢/٣٥٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١١٥ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٤ . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى قب المترجم وكتبته : نجم الدين أبو البركات . (١) قدها ياقوت بالفتح . انظر معجم البلدان ٣/٤٠٠ . (٢) في الطبوعة : « كتاب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وسيأتى في ترجمة محمد بن يحيى ، في هذا الجزء . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ولد بخبوشان . قال الحافظ عبد العظيم : وذلك في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وحدث بالقاهرة عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن القشيري .

وكان السلطان صلاح الدين رضى الله عنه حسن العقيدة في الشيخ الخبوشاني .

وكان الخبوشاني^(١) له حالٌ غريبة ومحلٌ مكين ومقام في الدين ، وكان يقول بملء فيه : أصعد إلى مصر وأزبل ملك بني عبّيد اليهودي ، فعهدها وصرح بلغهم^(٢) ، وحاروا في أمره وأرسلوا إليه بال عظيم ، قيل : مبلغه أربعة آلاف دينار ، فما وقع نظره على رسولهم وهو بالزّي المعروف نهض إليه بأشدّ الغضب ، وقال : ويلك ، ما هذه البدعة ! وكان الرجل قد زور^(٣) في نفسه كلاما يلاطفه به ، فأعجبه عن ذلك ، فرمى الدنانير بين يديه ، ففصره على رأسه فصارت عمامته حِقًّا في عنقه ، وأزله من السلم وهو يرمي بالدنانير على رأسه^(٤) ، ويسبُّ أهل القصر .

ثم إن المعاهد توفّي ، وتنبّه^(٥) صلاح الدين ، خوف^(٦) من الخطبة لبني العباس ، وحذرًا من الشيعة^(٧) ، فوقف الخبوشاني أمام المنبر بمعد ، وأمر الخطيب أن يذكر بني العباس ، ففعل ، ولم يكن^(٨) إلا الخير ، ووصل إلى بفسداد الخبر ، فزّينوها وأظهروا من الفرح فوق الوصف .

وأخذ الخبوشاني في بناء الضريح الشريف^(٩) ، وكان ابن السكيتاني ، رجلٌ من المشبهة ، مدفونًا عند الشافعي رضى الله عنه ، فقال الخبوشاني : لا يكون صديق وزنديق في موضع واحد ، وجعل ينش ويرى عظامه ، وعظام الموتى الذين حولته من أتباعه ، وتمصبت المشبهة عليه ، ولم يبال بهم ، وما زال حتى بنى القبر والمدرسة ، ودرّس بها .

(١) كذا جاء الكلام في المطبوعة ، ز ، وى س : « وكان لخبوشاني حال غريبة » .

(٢) في س وحدها : « بسبه » . (٣) أى هباً وأعدت . (٤) في المطبوعة ، ز :

« وسب » وأثبتنا د في س ، والطبقات الوسطى . (٥) في المطبوعة : « وبهت » ، وأثبتنا

ما سائر الأصول . (٦) جاء الكلام في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « وتنبّه صلاح الدين

من الحصة لبني العباس خوفاً من عود دولة العبيديين وحذراً من الشيعة » . وهذا أتم وأبين .

(٧) في المطبوعة : « الشيعة » . والثبت من سائر الأصول . (٨) في س وحدها : « يذكر » .

(٩) يقصد صريح الإمام الشافعي رضى الله عنه ، كما صرح في الطبقات الوسطى

ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من ترجمة الخبوشاني فلا يحفل به ، ويقولوه في ابن الكيزاني : إنه من أهل السنة . فلذهبي رحمه الله متمصّب جلد ، وهو شيخنا وله علينا حقوق ، إلا أن حقّ الله مقدّم على حقه ، والذي نقول : إنه لا ينبغي أن يُسمع كلامه في حنق ولا شافعي ، ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه ، فإنه يتمصّب عليهم كثيرا .

﴿ ومن ورع الخبوشاني ﴾

أنه كان يركب الحمار ويجعل تحته أكسية لئلا يصل إليه عرقه .
وجاء الملك العزيز إلى زيارته وصانحه ، فاستدعي بماء وغسل يديه وقال : يا ولدي أنت تمسك العنان ولا يتوقى^(١) العِلمان عليه ، فقال : اغسل وجهك ، فإنك بمد المصاحفة لمست وجهك . فقال : نعم . وغسل وجهه .
ولما خرج صلاح الدين إلى الإفرنج نوبة الرملة جاء الشيخ الخبوشاني إلى وداعه ، والتس منه أمورا من الكُوس يُستطها عن الناس ، فلم يفعل ، فقال له الشيخ : قم لا تصرفك الله ، وكرّزه بمصاه^(٢) ، فوَقعت قَدَسُوءُ السلطان عن رأسه ، فوجّه لها ، ثم توجه^(٣) إلى الحرب فكسر ، وعاد إلى الشيخ ، فقبّل يده ، وعرف أن ذلك بسبب دعوته .
وانظر إلى كلام الذهبي هنا في « تاريخه » وقوله : ظن السلطان أن ذلك بدعوته . ولو كانت هذه الحكاية لمن هو على مُعتقد من المبتدعة لهوّل أمرها ، وقال : جرى على صلاح الدين بدعائه ما جرى ، واستقرّ كلامه يثبت عندك ما نقوله .

وكان تقي الدين عمر بن أخى السلطان له مواضع يُباع فيها العِزر^(٤) ، فكتب الشيخ ورقة إلى صلاح الدين : إن هذا عمر ، لا جبره الله ، يبيع العِزر . فسرها صلاح الدين إلى عمر ، وقال : لا طاقة لنا بهذا الشيخ ، فأرضه . فركب إليه ، فقال له حاجبه : قف بباب

(١) في المطبوعة . « ولا توق » . والمثبت من سائر الأصول . (٢) في المطبوعة ، ز :

« بمصاه » . وزدنا للماء من س . (٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى :

« ثم نهض متوجها » . (٤) العِزر ، بكسر الهمزة ، نبيذ يتخذ من الذرة . وقيل : من الشعير أو الحنطة

المدرسة حتى أسبغك إليه فأوطئ لك ، فدخل وقال : [إن]^(١) تقى الدين يسلم عليك .

فقال [الشيخ]^(٢) : بل شقى الدين لا سلم الله عليه .

فقال : إنه يعتذر ويقول : ليس لى موضع يباع فيه المزور .

فقال : يكذب .

فقال : إن كان هناك موضع مزور فأرنا .

فقال الشيخ : اذن ، وأمسك ذؤابتيه وجعل يلطم على وجهه وخديه ، ويقول : لست مزاراً فأعرف مواضع المزور ، فخلصوه من يده ، وخرج إلى تقى الدين ، وقال : فديتكم بنفسى .

وعاش الشيخ نجم الدين عمره لم يأكل من وقف المدرسة لقمة ، ولا أخذ من مال الملوك درهما ، ودفن في السكسا الذى صحبه من خبوشان ، وكان بمصر رجلاً تاجر من بلده يأكل من ماله .

ودخل يوما القاضي الفاضل وزير السلطان لزيارة الشافعى ، فوجده يلقى الدرس على كرسى ضيق ، فجلس على طرفه وجنبه إلى القبر ، فصاح الشيخ فيه : قم قم ، ظهرك إلى الإمام ! فقال الفاضل : إن كنت مستدبره بقالى فأنا مستقبله بقلى ، فصاح فيه أخرى وقال : ما تمبذننا بهذا . فخرج ، وهو لا يعقل .

توفى الشيخ نجم الدين فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وعلى يده كان خراب بيت المبيدين الرقصة الذين يزعمون أنهم فاطميون ، وإنما هم منتسبون^(٣) إلى شخص اسمه عبيد ، قيل : إنه يهودى ، وقيل : مجوسى من أهل سمنية^(٤) ، دخل المغرب ومناكبها وبنى المهديّة وتلقب بالمهدي ، وكان زنديقا خبيثا عدواً للإسلام ، قتل من الفقهاء والمحدثين أمماً ، وبقي هذا البلاء على الإسلام من أول دولتهم إلى آخرها ، وذلك من ذى الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين إلى سنة سبع وستين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٢) فى المصبوة : « ينسبون » . والمثبت فى س ، ز .

(٣) بيده من أعمال حماة . انظر معجم البلدان ١٢٣/٣ .

وقد بينَ نسبهم جماعة ، منهم القاضي أبو بكر الباقِلانيّ ، فإنه كشف في أول كتابه المسمى بـ « كشف أسرار الباطنية » ، بطلان^(١) نسب هؤلاء إلى الإمام على كرم الله وجهه . وهم أربعة عشر رجلا ، منهم ثلاثة بإفريقية ، وهم الدقيون بالمهدى والقائم والمنصور . وأحد عشر بمصر ، وهم : المعزّ والعزّيز والحاكم والظاهر والمستنصر والمستعلي والآمر والحافظ والظافر والقائم والعاقد ، وهو آخرهم .

ولقد حُكي أن العاضد رأى في منامه أن حَيَّةً خرجت من مسجد معروف بمصر ، ولسمته^(٢) ، فأرسل جماعة في صبيحة ليلته إلى ذلك المسجد فإراوا فيه إلا شخصا أعجميا فقيرا ، فردوا إليه وقالوا : لم نر إلا فقيرا أعجميا ، وتكررت الرؤيا وهو يرسل فلا يرون^(٣) إلا ذلك الأعجمي ، فقيل له : هذه أضغاث أحلام . وكان الأعجمي هو الخُبوشانيّ .

وكان للعاقد وزير يُسمّى بالملك الصالح ، على عادة وزراء الفاطميين أخيرا يُسمّون أنفسهم بالملوك ، وهو أبو الفارات طلائع بن رزّيك^(٤) ، فقتله العاضد ، ثم استوزر شاور ، ثم قتله ، وذلك أن أسد الدين شيركوه دخل القاهرة ، وقام شاور بضيافته وضيافة عسكره ، وتردّد إلى خدمته ، فطلب منه أسد الدين مالا ينفقه على جيشه فمأطله ، فأرسل إليه يقول : قد ماطلت بنفقات الجيش وهم يطالبون ، فإذا أتيتني فسكن على حذر منهم ، فلم يؤثر هذا عند شاور وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مسترسلا ، وقيل إنه تمارّض ، فجاء شاور يعمده فاعترضه صلاح الدين يوسف بن أيوب وجماعة من الأمراء الثورية ، فقبضوا عليه فجاءهم رسول العاضد يطلب رأس شاور ، فذبح وحمل رأسه إليه ، واستقل^(٥) أسد الدين ، ولم يلبث أن حضرته المنية بعد خمسة وستين يوما من ولايته ، فقلد العاضد صلاح الدين

(١) في س وحدها : « عن بطلان » . (٢) في المطبوعة : « لسمته » وزدنا الواف من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « يرى » . والثبت من س . (٤) في المطبوعة : « أبو السلائح

رزيك » وكذا في ز ، مع تقديم الراء على الراي . وفي س : « أبو الفلاح بن رزيك » . والصواب في كتيبه واسمه بما أثبتناه . انظر السكامل ١١/١٢٣ ، ووفيات أعيان ٢/٢٠٨ .

(٥) في المطبوعة ، ز : « واستقبل » وأثبتنا ما في س .

يوسف ولقبه الملك الناصر ، وكعب تقليده القاضي الفاضل ، وبدت سعادة صلاح الدين ، وضعف أمر الماض .

وكان مبدأ ضعفه أن الفرنج ، خذلهم الله ، فصدوا مصر في جمع عظيم وجحفل كبير واستباحوا بلقيس ، وأناخوا على مصر ، وأحرق شاور مصر خوفاً عليها منهم ، وبقيت النار تعمل فيها أربعة وخمسين يوما ، ثم عرف العجز وشرع في الحيل ، وأرسل إليهم يصالحهم على ألف ألف دينار [مصرية] ^(١) ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، ليرحلوا عنه ، وأرسل إليهم مائة ألف دينار حيلة وخداعا ، وواصل بكثبة الملك ^(٢) نور الدين من حيث لا يعلم الفرنج ، يطلب منه الفوت ، ويقول : إن الفرنج قد استحكم [طلبهم و] ^(٣) طمعهم في البلاد المصرية ، فجهر ^(٤) نور الدين [أسد الدين] ^(٥) في عسكر عظيم ، فرحلت الفرنج لَمَّا سمعت بخبر العسكر .

ودخل أسد الدين مصر وتأكدت الصداقة بينه وبين شاور ، واستمر الحال إلى جين ولاية صلاح الدين واستمراره إلى مستهل سنة سبع وستين وخمسمائة ، فخطب لبني العباس بالقاهرة وسائر بلادها ، وكانت خطبهم منقطعة منها هذه المدة المديدة والدول السخيفة ^(٦) ، بعد أن كان جين عن ذلك واستعظم خطبه .

وكان الماض لما ضعف أمره وتنم التحول أرسل كتاباً إلى نور الدين يطلب الاستقالة من الأتراك في مصر خوفاً منهم ، والاقتصار على صلاح الدين ، فكتب إليه نور الدين : الخادم يهني ^(٧) بما سنأه ^(٨) الله من الظفر الذي أضحك سين الإيمان . يشير إلى نصرة المسلمين على الفرنج في نوبة دمياط ، ويقول : إن الفرنج لا تؤمن غائلتهم ، والرأى إبقاء الترك

(١) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وستأتي مرة أخرى في كل النجول .

(٢) في المطبوعة : « إلى الملك » . والمثبت من س ز . (٣) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « تنجز » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه

من س ، ر . (٦) كذا في الأصول . ولعل صوابها : السخيفة . (٧) في المطبوعة : « يهني » .

والمثبت من س ، ز . (٨) في المطبوعة : « حباه » ، وفي س : « سباه » . وأثبتنا الصواب من ز ،

ويقال : سني الله الأمر : أي سهله ويسره .

بديار مصر ، فبقيت الترك إلى المستهل من السنة المذكورة ، فقطعت خطبة الفاطميين ، وخطب لأمر المؤمنين المستضيء ، وأرسل إلى بغداد بالخبر .

وتوفي العارضد بعد ذلك في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان صلاح الدين بعد ذلك للعزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وتسلم القصر بما فيه من خزائن ودقائق وأموال ، لا تعد ولا تحصى ، وأمتعة ، استمر البيع فيها بعد ما أهدى ووهب وأطلق وأدّخر عشر سنين .

ويحكى أن صلاح الدين قال : لو علمت أن العارضد يموت بعد عشرة أيام ما قطعت خطبته ، وأنه قال : ما رأيت أكرم من العارضد ، أرسلت إليه مدة مقام الإفرنج على دمياط أطلب منه نفقة ، فأرسل إلى ألف ألف دينار مصرية ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، غير اثنياب والأمتعة .

ثم أودع صلاح الدين أقارب العارضد السجن ، وقرر لهم النفقات وزائد^(١) الصلات . واستفحل أمره ، وكان على يده فتح بيت المقدس ، وهو الفتح الذي اشتهر به شرقاً وغرباً ، وحصل من الجنة^(٢) والقلوب قرباً ، وأبقى له إلى يوم الدين ثناء حسناً ، رحمه الله ورضى عنه .

وكتب في سنة سبعين وخمسمائة إلى أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله كتاباً من إنشاء القاضي الفاضل ، يمدد ما له من الفتوحات ، ومن جهاد الإفرنج مع نور الدين وفعالهم الحسنة وإقامتهم الخطبة لأمر المؤمنين ، ولا عهدنا^(٣) قيامها منذ دهر ، واستيلاءه على البلاد الكثيرة من أطراف المغرب إلى أقصى اليمن ، وأن في هذه السنة كان عندنا وفد نحو سبعين راكباً ، [كلهم]^(٤) يطالب لسلطان بلده تقليداً ، ويرجو منا وعداً ويخاف وعيذاً . وأكثر من ذلك إلى أن قال : والمراد الآن تقليد جامع مصر واليمن والمغرب والشام ، وكل ما تشتمل عليه الولاية النورية ، بمعنى ولاية نور الدين محمود ، وكل ما يفتحه الله للدولة

(١) في المطبوعة، ز : «وتزايد» وأثبتنا ما في س . (٢) في المطبوعة، ز : «الحجة»، والثابت في س .

(٣) في س وحدها : «ولا عهد بإقامتها» . (٤) سقط من س .

العباسية بسيفونا ، ولن ينضم^(١) ، من آخر وولد من بعدنا ، تقليداً يضم^(٢) للذمة تخليداً .
وعظم خطبه بحيث إنه لما مات المستضيء وولى الناصر لدين الله أمير المؤمنين لم تكن له
قدرة عليه ، مع ما كان الناصر عليه من عظمة لا توازى ، وخضوع ملوك الأرض له
شرقاً وغرباً ، وقهره الكافة بعداً وقرباً ، وأرسل إلى صلاح الدين كتاباً يعاتبه على أمور ،
منها تسميته بالملك الناصر ، وأنه لا ينبغي لك يا صلاح الدين أن تسمى باسمي ، فإن ما يصلح
المولى على العبد حرام . فأجابه بأن هذه التسمية من زمن المستضيء ، قبل أن يكون مولانا
أمير المؤمنين خليفة . وكان هذا الجواب من القاضي الفاضل ، وتلاطف به ، فإن القاضي
الفاضل كان يهاب العباسيين ، لاسيما الناصر لدين الله ، شا أمكنه أن يجيبه إلا بلطف ،
وقال : أخشى أن أذبح على فراشي وفي مأمني ، ويكون الذابح لي الناصر لدين الله وهو بينداد .
واستقر صلاح الدين ، إلا أنه تضرعت تسميته بالملك الناصر بحيث إنه إلى اليوم
لا يعرف إلا بصلاح الدين يوسف [بن أيوب]^(٣) مع جلالاته وعظمته ، ولو لم يكن له
إلا الحسناتان العظيمتان اللتان برز بهما على الأولين من السلاطين والآخرين ، وهما فتح
بيت المقدس ، وإبادة الفاطميين ، وقد علم الناس سيرتهم كيف كانت ، وسببهم الصحابة ،
وفعالهم القبيحة التي لا تعد ولا تحصى ، من عدم مبالاتهم بأمور الدين ، وقلة نظرهم
إلا في فساد المسلمين ، ولو لم يكن إلا الحاكم وفعاله التي صارت توارى ، وتسويته تارة
بين جميع الأديان ، وحكمه آونة بخلاف ما أنزل الرحمن ، وحمله الناس على ما يؤسوس به
الشیطان ، ولقد كاد يدعى الإلهية^(٤) ، وربما ادعاها ، ومن أراد أن ينظر العجب فليُنظر
إلى ترجمته في التواريخ^(٥) المبسوطة . ولقد أطلنا في هذه الترجمة ولا بد من فائدة .

(١) في المطبوعة : « يقوم » . وفي ز : « نعيم » بنقط الياء فقط . وأثبتنا ما في س .

(٢) في المطبوعة : « يضم » . والمثبت من س ، ز . (٣) ليس في س .

(٤) في المطبوعة : « الإلهية » . والمثبت في سائر الأصول . (٥) في س : « في كتب التاريخ » .

٧١٣

محمد بن ناصر بن أحمد^(١) بن محمد بن عبيد الله بن أبي عياض

أبو نصر^(٢) السرّحني العياضي الفقيه الواعظ

وُلد بِسَرْحَسَ سنة أربع وستين وأربعمائة ، ومات بها في ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

٧١٣

محمد بن نصر بن منصور

أبو سعد الهَرَويّ القاضِي*

أحد الفقهاء الرؤساء ، وهو الذي أرسله الخليفة ليخطب له بنت السلطان سَنَجَر ، فقتلته الباطنية بهمّذان .

ولى القضاء بمدن كثيرة من بلاد العجم ، وولى قضاء الشام مدة وقضاء بغداد مدة ، وترقّت به^(٣) الحال ، وعظّم^(٤) رتبة ، وعلا صيتاً .

ومن شعره :

البحرُ أنت سماحةٌ وفصاحةٌ والدُّرُّ يُنْتَرُ مِنْ يَدَيْكَ وَفِيكَ

والبدرُ أنت صَباحَةٌ ومَلاحَةٌ والخيرُ مجموعٌ لَدَيْكَ وَفِيكَ

قتل سنة تسع عشرة وخمسمائة، وفي تاريخ شيخنا الذهبي سنة ثمان عشرة ، وفي تاريخه أيضاً أنه حنفي^(٥) .

(١) في س : « بن أحمد بن عبد الله بن أبي عيَّان » . (٢) كذا في المطبوعة ، س ، وفي س ، والطبقات الوسطى : « أبو نصر » بالضاد المعجمة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٥ ، وفيها اسمه : « أحمد » خطأ . الجواهر المضية ٢/١٣٧ ، السكامل ١٠/٢٦٨ ، اللباب ١/١٢٧ ، مرآة الزمان ٨/١١٥ .

(٣) في المطبوعة : « وشرفت له » وأثبتنا الصواب من س ، ومثله في س ، ولكن من غير نقط .

(٤) في المطبوعة : « وعظمت رتبته وعلا صيته » . والتبث من س ، س .

(٥) ومن ثم ترجمه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، كما أسفنا .

٧١٤

محمد بن هبة الله بن عبد الله

الشيخ سديد الدين السلماني^(١)

كان إماماً نظّاراً جديلاً ، تخرّج به جماعة من الفضلاء ، وأعاد بالمدرسة النظامية .
توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٧١٥

محمد بن هبة الله بن^(٢) مكّي الحموي الإمام تاج الدين

كان فقيهاً فَرَضِيّاً نحويّاً متكلماً ، أشعريّاً العقيدة ، إماماً من أئمة المسلمين ، إليه مرجع
أهل الديار المصرية في فتاويهم .

وله نظم كثير ، منه أرجوزة سماها : « حدائق الفصول وجواهر الأصول » ، صنّفها
للسلطان صلاح الدين ، وهي حسنة جداً نافعة^(٣) ، عذبة النظم ، وفي خطبها يقول :
فهذه قواعدُ العقائدِ ذُكرتُ فيها مُعْظَمُ النُفَاصِدِ
ومنها :

حكيتُ منها أعدلَ المَذاهِبِ	لأنه أشهى مُرادِ الطالبِ ^(٤)
جَمَعْتُهَا لِلْمَلِكِ الْأَمِينِ	الناصرِ الْغَازِيِ صَلَاحِ الدِّينِ
عَزِيزِ مِصْرَ قِيَصِرِ الشَّامِ وَمَنْ	مَلِكُهُ اللهُ الْحِجَازَ وَالْيَمَنُ
ذِي الْعَدْلِ وَالْجُودِ مَعَا وَالْبَاسِ ^(٥)	يُوسُفَ حُجَيِّ دَوْلَةِ الْعَبَاسِ ^(٦)
ابْنِ الْأَجَلِّ السِّمْرِ الْكَبِيرِ	أَيُّوبَ نَجْمِ الدِّينِ ذِي التَّسْدِيرِ

(١) في المطبوعة : « السلماني » . والمثبت من سائر الأصول . وهذه النسبة يفتح السين واللام
والميم ويعدها ألف وفي آخرها سين أخرى مبهمة : لى مدينة سلاط ، من بلاد أذربيجان . الباب
١/ ٥٥٢ . (٢) والمطبوعة : « هبة الله البرمكي » وأثبتنا ما في س ، ص . (٣) في المطبوعة :
« ناعة » . والمثبت في س ، ص . (٤) في س : « ابني مراد » وفي ص ما يشبه هذا أرسم من غير نقط .
والمثبت في المطبوعة . (٥) في س : « ذي العقل » . (٦) والمطبوعة : « يحيى » وأثبتنا ما في س ، ص .

ومن آخرها :

ثم انتهى تحريرها في شهر ربيع الأول بعد عشر
وقد مضى من هجرة النبي محمد ذى الشرف الملى
سبعون عاماً قبلها خمسمائة فحجب من اللفظ وفصل من منسنة

وله أرجوزة مخزى في الفرائض سماها : « روضة المراض ونزهة المراض » قال فيها :

جمعها جامع الفضائل الأوحى القاضى الأجل الفاضل
بحي موت افضل ذى الجد الملى عبد الرحيم بن أبى المجد على
أهدى إليه قطرة من بحره إذ كل ما أنظمه من تتره
وهو الذى أجمع كل عالم فى عصرنا من نادر وناظم
بأنه الحبر النسيج وخديه فى علمه ودينه وزهده

• ووقفت له على ما كتبه فى قوله تعالى (١) : ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ بِحَبْلَةٍ ﴾
وكان قد اجتمع مع الإمام أبى محمد بن برّى النحوى ، فقال ابن برّى : كيف يكون
الصدّاق نحلة ، والنحلة فى اللغة : الهبة من غير عوض ، والصدّاق تستحقه المرأة اتفاقاً ،
لا على وجه التبرع ؟ وطلب المعنى الفقهى فى ذلك ، على متتضى مذهب الشافعى ، وسأل
عن الصدّاق ، وهل هو من أركان المقد ؟
فأجاب الحموى بكلام وقفت عليه ، عدّته عنه بعض تلامذته ، فى سنة سبع وسبعين
 وخمسمائة .

وجدت بخط ابن القليوبى فى كتابه « العلم الظاهر » : كان الشيخ تاج الدين الحموى
مدرّساً بالمدرسة السلخانية وخطيباً بالقاهرة ، وكان كثير الاشتغال بالعلم ، دائم التحصيل له ،
وسمعت الشيخ الإمام الحافظ زكى الدين عبد العظيم ، يقول : دخلت عليه يوماً وهو
فى سرّب تحت الأرض لأجل شدة الحر ، وهو يشتغل ، قال : فقلت له : فى هذا المكان
وعلى هذا الحال ! فقال : إذا لم أشتغل بالعلم ماذا أصنع !

(١) الآية الرابعة من سورة النساء .

وسمّته أيضا يقول : وَجِدَ فِي تَرْكْتِهِ مَحَابِرُ تَسَعُ إِحْدَاهُنَّ تِسْعَةَ أَرْطَالٍ ، وَالْأُخْرَى أَحَدُ عَشَرَ رَطْلًا ، وَالْأُخْرَى ثَمَانِيَةٌ وَوُجِدَ فِي تَرْكْتِهِ أَيْضًا خَمْسُونَ دِرْهَانًا خُطْبًا ، وَصُمِّتَ أَنْ لَهُ دِرْهَانًا لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

وكان حسن الخط ، جيد الانتقاد ، رأيت كتاب « البيان » لِلْعِمْرَانِيِّ بِخَطِّهِ وَحَوَاشِيهِ أَيْضًا بِخَطِّهِ ، فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ يَذَّهَبُ عَلَيْهَا ، تَدُلُّ عَلَى وَفُورِ عِلْمِهِ وَكَثْرَةِ إِطْلَاعِهِ .

قال الشيخ الحافظ : وكان يأخذ الكتاب بالثمن اليسير فلا يزال يخدمه حتى يصير ^(١) من الأُمّهات . انتهى ما وجدته ونقلته من خط الشيخ كمال الدين بن القليوبي .

ونقلت من خط الشيخ تاج الدين الحموي من نظمته ^(٢) « نفعنا الله به » :

اثنان من بعدهما تسعة وسبعة من قبلها أربع
 وخمسة ثم ثلاث ومن بعد ثلاث ستة تدبّع
 ثم ثمان قبلها واحد فرتب الأعداد إذ تجمّع

(٣)

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

نُكْتُبُ عَلَى خِرْفَتَيْنِ لَمْ يَصْبِهَا مَاءٌ ، وَتَضَمُّمَا الطَّلُقَةَ تَحْتَ
 قَدَمَيْهَا تَضَعُ يَأْخُذُ اللَّهُ تَعَالَى عِزَّ وَجَلٍ وَهَذِهِ صَوْرَتُهَا :
 انتهى ما نقلته من خطه على صورته .

٧١٦

محمد بن يحيى بن منصور

الإمام المظّم الشهيد أبو سعيد النيسابوري * ، تلميذ الفَرّائِي

ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة ، وتفقّه على الفَرّائِي وبه عُرف ، وعلى أبي
 المظفّر الخوافي .

(١) في س : « بصيره » . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٣) وضعت الخمسة في المطبوعة بعد الثلاثة . وأثبتنا ما في س ، ز وهو صواب ما يقتضيه النظم السابق .

* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ٩٥/١ ، شذرات الذهب ١٥٩/٤ ، طبقات ابن هديّة الله ٧٧ ، العبر ١٣٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٠٥/٥ ، وفيات الأعيان ٣٥٩/٣ ، ترجمة واسعة . وقد جاءت كنية للزجّ في كل هذه المراجع - ماعدا التهذيب - : « أبو سعيد » .

سمع الحديث من أبي حامد أحمد بن علي بن عبدُوس ، ونصر الله الخُشْنَامِيَّ
وجاعة كثيرة

وخرجت له « أربعون حديثاً »^(١) وقمت لنا بالسماع .

وله تصانيف كثيرة، منها « المحيط في شرح الوسيط » و« الإنصاف في مسائل الخلاف »
و« تلميقة أخرى في الخلافات » كثيرة التحقيق .

وكان إماماً مناظراً ورعاً زاهداً متقشفاً ، وكان والده من أهل حيرة^(٢) ، قدم نيسابور
لأجل الفُشَيْرِيِّ .

قال ابن السمعاني : فصَحِيحُه مدَّةٌ ، وجاور وتَمَبَّدَ .

قال : وأما ولده فكان أنظر الخراسانيين في عصره .

ومن شعر محمد بن يحيى^(٣) :

وقالوا يصير الشَّمْرُ في المِاءِ حَيَّةً إذا الشمسُ لافته فما خَلَّتْهُ حَقًّا^(٤)

فلَمَّا التوى صُدْغاه في ماءٍ وَجْهه وقد لَسَعَا قلبي تَيَمَّنْتُهُ صِدْقًا^(٥)

قَتِيلَ محمد بن يحيى في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، قتله الخُرَّ فُتَات شميذاً ،
قيل : إنهم دَسَّوْا في فيه التراب حتى مات ، وذلك لما خرجوا على السلطان الكبير أعظم
ملوك السَّجُوقِيَّة سَنَجَر بن مَلِكْشاه السَّجُوقِي ، وفعلوا العظام وأقتحموا الجرائم .
وكانت واقعتهم من أعظم الوقائع وأغربها ، وقُتِل فيها أُمٌّ لا يحصيهم إلا^(٦) الله سبحانه
وتعالى الذي خلقهم .

(١) في الطبقات الوسطى : « أخبرنا بها أحدث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة بقرأتى
عليه بالسند إليه » . (٢) كذا في المطبوعة بآء تحتية بعد آء مهمله . وفي س : « خرة » بخاء
معجمة ثم ماء موحدة ، ولا ندري أى الاثنين الصواب . والمكان الأول يفتح أوله وتشديد ثانيه : بلدة
في جبال هذيل ثم في جبال سطاخ . والثاني يفتح أوله وكسر ثانيه : اسم ماء أبى ثعلبة من حمى الريدة .
معجم البلدان ٣/ ٣٧٥ ، ٣٩٩ . ويلاحظ أن الكلمة جاءت في ز بالرسم نفسه مع إهمال النقط .

(٣) البيتان في الشذرات والوفيات . (٤) في الشذرات والوفيات : « فما خلته صدة » .
ثم جاءت قافية البيت الأول عندنا في البيت الثاني عندها . (٥) في الوفيات : « فلما توى صدغاه » .
والرواية عندنا مثلها في الشذرات . (٦) كذا في المطبوعة . وفي ز : « إلا الله تعالى الذى خلقهم »
وفي س ، والطبقات الوسطى : « إلا الذى خلقهم » .

قال ابن السمائي : رأيت محمد بن يحيى فى المنام فسألتُه عن حاله ، فقال : غُفِر لى .
وقال على بن أبى القاسم البهبهقي يرمى محمد بن يحيى وقد قُتل (١) :

يا سافِكا دَمَ عالِمٍ متبحِّر قد طار فى أقصى الممالك صَبْرُهُ
بالله قل لى يا ظَلُومَ ولا تَحَفْ مَنْ كان يُحْيى الدِّينَ كيف تُمِيتُهُ (٢)
وقال آخر ، بمدحه (٣) :

رُفَّت الدِّينَ والإسلامَ تَحِيَّ بِمُحْيى الدِّينَ مولانا ابنِ يَحْيَى (٤)
كَانَ اللَّهُ رَبَّ العرشِ يُبْقَى عَلَيْهِ حينَ يُبْقَى الدُّرُسَ وَحْيَا

﴿ ومن القوائد عنه ﴾

• قال محمد بن يحيى فى مسألة العينة (٥) ، بعد ما ذكر اعتراض الخصوم ، بأنها وسيلة إلى الرِّبا ، ووسيلة إلى مقصود الرِّبا ، وهو التَّمَصُّلُ أو إلى عين الرِّبا ، وهو مقابلة الدرهم بالدرهمين : الثانى ممنوع ، وهو المحرَّم فى سائر الماصى ، أعنى وسيلة القتل والزَّنا (٦) وما يُفْضَى بالآخرة إلى حقيقة تلك الجناية ، والأول مسلمٌ ولا تحریم فيه ؛ فإن النكاح يُفِيد مثل مقصود الزَّنا ، وهو مشروع ، وجَوَزَ الحنفية بيع صُبْرَةٍ بصُبْرَةٍ ، كل حَفَنَةٍ بحَفَنَتَيْنِ ، وهو مُحْتَصَلٌ لمقصود الرِّبا .

وهذا كلام حسن ، كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله تعالى يُبَدِيهِ تَفَقُّها ، وأصله موجود فى كلام الفَرَّالَى ، حيث يقول : ولا نَظَرَ إلى الزيادة عند عدم المقابلة .

(١) البتان فى الشفرات والوفيات أيضا . (٢) فى الشفرات والوفيات : « محي الدين » .
وفى الوفيات : « تالله قل لى » . (٣) البتان فى الوفيات .

(٤) فى س ، ز : « وفاة الدين » وأثبتنا ما فى الطبوعة والوفيات ، لكن الكلمة رسمت فى الطبوعة : « وفاة » . وكتبناها بالبناء لفتوحة من لوفيات وهو الصواب .

(٥) العينة ، بكسر العين : أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتري منه بأقل من الثمن الذى باعها به ، وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة ، لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري إنما يشتريها ليبيعها عين حاضرة تصل إليه معجلة . النهاية ٣/٣٣٣ . ونظر تفصيلا أكثر فى المصباح النير (ع ي ن) . (٦) فى الطبوعة : « وازيد » والكلمة فى ز خلو من النقط وأثبتنا : فى س .

• استنجار البياع على كلمة لا تتعب . ذكر الرافعي أنه فاسد ، وأنهم لم يجعلوه من صور الوجهين ، ثم قال : لكن المحكي عن الإمام محمد بن يحيى أن ذلك في المبيع^(١) المستقر قيمته في البلد ، كالخبز واللحم ، وأما الثياب والعبيد ، وما يختلف قدر الثمن فيه باختلاف قدر المتعاقدين فلا .

٧١٧

محمد بن أبي بكر بن^(٢) محمد بن عبد الله الطيّان^(٣)

المروزي الرمادي ، أبو عبد الله

قال ابن السّماني في « التجبير » : فقيه فاضل ، زاهد حافظ للقرآن ، كثير التلاوة ، قرأ بالروايات ، وكان من الأخيار^(٤) الزاهدين الورعين . يُعرف بالفقيه الزاهد .

سمع بمرّ : جدّي أبا المظفر ، وأسمد^(٥) بن أبي سميد الميهني ، وبنيسابور أبا بكر السّروي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وغيرهم .

سمعت منه ، وقرأت عليه القرآن ختماتٍ بمرّ بن^(٦) ذكوان ، عن عبد الله بن عامر . توفّي في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودفن بسنجدان^(٧) .

(١) في س ، ز : « البيع » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) سقطت « بن محمد » من س ، وهي في المطبوعة ، ص . وسقط من الطبقات الوسطى :

« بن عبد الله » . (٣) في س ، ص : « الطيّان » بإلواء الموحدة ، ولم نجد هذه النسبة في كتب الأنساب . وقد أثبتناه بإلواء التحتية من المطبوعة والطبقات الوسطى . والطيّان : نسبة إلى عمل الصّين ، كما في اللّباب ٩٧/٢ . (٤) كذا في المطبوعة . وفي س : « الأحبار » والكلمة في ص غير مقوطة . (٥) في س وحدهما : « وأسمد بن سعيد بن أبي سعيد » .

(٦) في س : « أبي ذكوان » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من ص ، والمطبوعة . وابن ذكوان : هو عبد الله بن أحمد بن بشر ، ويقال بشير بن ذكوان . طبقات القراء ٤٠٤/١ .

(٧) في المطبوعة : « بنجدان » والتصويب من : س ، وسيدكر المصنف في آخر ترجمة أبي سعد بن السّماني ، في هذا الجزء ، أن سنجدان مقبرة مرو .

٧١٨

محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد

الشيخ نضر الدين التوفاني*

من أهل نوقان طوس .

درس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قدم بغداد واستوطنها ، ودرس بالمدرسة القيصرية بها مدة ، إلى أن أنشأت أم الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين مدرسة بالجانب الغربي فجعلته مدرسا بها .

قال ابن النجار : كان من كبار ^(١) الأئمة ، وأعيان ^(٢) فقهاء الأمة ، عالما كاملا نبيلًا ^(٣) بارعا ، له اليد الباسطة في المذهب والخلاف ، والباع الممتد في حسن الكلام ^(٤) في المناظرة ، وإيراد ما يُورده من الجدل والمنطق ، وله معرفة تامة بالتفسير .

قال : وأكثر الفقهاء والمدرسين ببغداد من الشافعية والحنابلة تلامذته .

قال : وكان مع فضله صالحا متدينا ^(٥) حافظا لأوقاته ، لا يُذهب ساعة من عمره إلا في أشغال أو اشتغال ، أو نسخ أو مطالعة .

حدث ببغداد بكتاب « الأربعين » لشيخه محمد بن يحيى ، عنه .

قال : وسمعت الفقيه أبا عبد الله محمد بن أبي بكر بن الدّباس يقول فيه : كان وليّ لله ^(٦) ، ويذكر أشياء من كلامه ، كان يعبده بها ورآها .

مولده بنوقان ، في شوال سنة ست عشرة وخمسة .

وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسة .

* ترجم ابن كثير في البداية والنهاية ١٣/١٣ في وفات سنة ٩٢٠ لرجل سماه : الفخر محمود ابن علي التوفاني الشافعي . فلمله صاحبنا ؛ للاشتراك في اللقب والنسبة والمذهب وسنة الوفاة ، ويلاحظ أنه لم يرد عندنا في هذه الطبقة من يسمى محمود بن علي التوفاني .

(١) في س وحدها : « أكابر » . (٢) في الطبوعة : « وعين من أعيان » . والثبت من سائر الأصول . (٣) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، س : « ورعا » .

(٤) في س وحدها : « الكلام والمناظرة » . (٥) في الطبوعة : « دينا » . والثبت من سائر الأصول . (٦) في الطبوعة : « وكان يذكر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٧١٩

محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي

الإمام أبو المظفر الخواري

صاحب « التعليقة في الخلاف »^(١) المسماة « المعارض »^(٢).

٧٢٠

محمد بن أبي القاسم بن عبيد^(٣) الفولقاني المروزي

من قرية غولقان^(٤)

قال ابن السمعاني : ولد بها ، في [حدود]^(٥) سنة خمسين وأربعمائة .

قال : وكان فقيها فاضلا ، عالما زاهدا ورعا ، حسن المعرفة بالذهب ، حافظا له .

سمع أبا الخير محمد بن موسى الصفار ، والإمام أبا المظفر ، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي ، وأبا الفتوح عبد الغافر بن الحسين الألمي^(٦) الكاشغري الحافظ ، وغيرهم .

كتبت عنه يَمْرُو ، وصمعت منه كتاب « دَوْر مَنْ ذَكَرَ مَرَّو » لأبي الفتح الألمي الحافظ ، بروايته عنه ، وغير ذلك .

توفي بِمَوَلَّانَ في جمادى الأولى سنة ثلاثين وخمسمائة .

محمد الماخواني

هو محمد بن عبد الرزاق . تقدم في هذه الطبقة^(٧).

(١) في المطبوعة : « الخلاق السمي » . وأثبتنا ما في س ، ص . (٢) كذا وقفت الترجمة في الأصول . (٣) كذا في المطبوعة . والخطقات الوسطى . وفي س : « عبد الله » . وفي س : « عبد الله » . (٤) بالفتح ثم السكون وفتح اللام والقاف وآخره نون : قرية من نواحي مرو ، بينها وبين مرو خمسة فراسخ . معجم البلدان ٣/ ٨٢٧ . (٥) سقط من المطبوعة . وهو من س ، ص . (٦) في المطبوعة هنا : « الإليني » ، وفيها فيما يأتي : « الإملي » والثابت في س ، ص . (٧) هذا سهو من المصنف رحمه الله . والصحيح أنه تقدم في الطبقة السابقة وانظر الجزء الرابع ١٧٧ .

٧٢١

إبراهيم بن أحمد^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء المروزي*

الإمام أبو إسحاق

ولد في دى القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

وكان أحد أئمة^(٢) المسلمين ، ومن كبار العلماء العاملين .

تفقه على الحسن النيهي^(٣) ، والإمام أبي المظفر السمعاني .

وسمع الحديث الكثير ، وحدث بالكتب الكبار .

وأصله من قرية يقال لها : فلخار ، من قرى مرو الروذ .

قال ابن السمعاني : سمع بمرو الروذ أبا عبد الله محمد [بن محمد]^(٤) بن العلاء البغوي ،

وسمع أيضا أبا المظفر بن السمعاني ، وأبا^(٥) عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ

الأصبهاني ، وغيرهم بمرو ، وغيرها .

حدث عنه ابن السمعاني^(٥) ، وقال : سمعت منه الكثير .

قال : وكان إماما متقنا [مفتيا]^(٦) مصيبا ، ومناظرا ورعا محتاطا في المأكول والملبوس ،

حاذئ الخاطر ، حسن المحاورة ، كثير المحفوظ ، ذا رأي ونباهة^(٧) ، وإصابة في التدبير ،

وكان الأكابر يصادقونه ، ويستضيئون^(٨) برأيه ويزورونه .

(١) في المطبوعة : « إبراهيم بن محمد » وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ومصادر الترجمة وهو ما يوافق الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٣٠ ؛ ب ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ ، الباب ٢ / ٢٢٠ ، معجم البلدان ٩١١ / ٣ وهذه المصادر الثلاثة نقلت الترجمة عن السمعاني صاحب الأنساب . ويلاحظ أن ترجمة المذكور جاءت في الأنساب والباب والبلدان تحت نسبة « الفلخاري » . وفلخار : من قرى مرو الروذ .

(٢) في س وحدهما : « الأئمة » . (٣) في المطبوعة : « المهبي » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول . والحسن النيهي هذا تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٠٧ ، وذكر المصنف هناك أنه شيخ إبراهيم المروزي .

(٤) سقط من الطبوعة ، وهو من س ، ز . (٥) ساقط من : س .

(٦) سقط من الطبوعة ، وهو من س ، ز . (٧) في س : « ذا رأي وشهامة » .

(٨) في س : « ويستضيئون » .

قال : وكان والدى لما توفى فَوَضَّ النظر في مصالحي^(١) إليه وفي مصالح أخى ، وجعله وصياً .

قال : وكان إذا دخل مدرستنا لا يشرب الماء في^(٢) زاويتنا ، ولا في^(٣) دارنا ، ويحتاط في ذلك .

قال : وقُتِلَ في الوقعة الخوارزمية^(٤) ، في شهر ربيع الأول سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسة ، أصابه سهمان ، فبقى بعدها ثلاثة أيام ومات .

٧٢٢

إبراهيم بن الحسن بن طاهر

أبو طاهر الحموى ، المعروف بالحِصْنى *

من فقهاء دمشق .

وُلِدَ في ذى الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بحماة .

وتفقه ببغداد ، وسمع^(٦) أبا علي بن تَنْهَان [الكاتب]^(٧) وأبا طالب الزَّيْنَبِيَّ ، وأبا طاهر الحِنَاتِيَّ ، وابن المَوَازِينِيَّ ، وغيرهم .

روى عنه ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم بن صَفْرَئِيَّ ، وأبو نصر بن الشِّيرَازِيَّ ، وغيرهم .

وقدم دمشق ، واجتمع بالملك العادل نور الدين^(٨) وحكى عن نفسه أنه كان عنده يوما

(١) في المطبوعة : « في مصالحي ومصالح أخى إليه » . والثبت من س ، ز .

(٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وعبارة ابن السمعاني في الأنساب : وكان يحاط حتى كان

لا يشرب الماء من كوز دارنا احترازاً عن أكل أموال اليتامى والانتفاع بتألمهم .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « يَمْرُو » . (٤) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث »

وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ومصادر الترجمة .

* له ترجمة في النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وسمع بها » . (٦) سقط من س ، ز ، وهو في المطبوعة والطبقات

الوسطى . (٧) في الطبقات الوسطى : « محمود بن زَنْسَكِي » .

بقلعة دمشق ، وأن نور الدين انضت إلى كاتبه ، وقال : اكتب إلى نائبنا بمصر النعمان ليتبض على جميع أملاك أهلها ، فقد صحَّ عندي أن أهل العزة يتقارضون الشهادة ، فيشهد أحدهم^(١) لصاحبه في ملك ليشهد له ذلك^(٢) في ملك آخر ، فجميع ما في أيديهم بهذا الطريق .

قال : فقات له : اتق الله ، فإنه لا يتصور أن يتمالأ أهل بلد على شهادة الزور . فقال : صحَّ عندي ذلك .

فكتب الكاتب الكتاب ، ودفعه إليه ليُعْم عليه ، وإذا بصيِّ راكب بهيمة على نهر بردى ، وهو يُشْد^(٣) :

اغْدُوا مادام أمركم نافذاً في النفع والضرر
واحفظوا أيام دولتكم إنكم منها على خطر
إنما الدنيا وزينتها حُسن ما يقي من الخبر

قال : فاستدار إلى القبلة ، وسجد واستغفر الله ، ثم مرَّق الكتاب ، وتلا قوله تعالى^(٤) : ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَآءَ^(٥) [وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ] ﴾ . توفي الحِصْنِيّ بدمشق ، في صفر سنة إحدى وخمسة .

٧٢٣

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور

بن معاذ بن يحيى^(٦)

(١) في المطبوعة : « بعضهم » . وأثبتنا . في سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : « ذلك للمشهود له » . (٣) في المطبوعة : « يشهد هذه الآيات » . وليست هذه الزيادة في سائر الأصول . (٤) سورة البقرة ٢٧٥ . (٥) هذه التكملة في الطبوعة وليست في سائر الأصول . (٦) كذا وقعت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وقد جاءت في الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

٧٢٤

إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الطبري^(١)

= « إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور بن معاذ بن يحيى

السلمي الأمدى المعروف بالطاهر بن الفراء »

تفقه ببغداد على أسعد الميهني ، وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وعلّق عنه الخلاف ، وسمع بها من أبي عبد الله الفراءى « صحيح مسلم » ، وحدث به عنه ببغداد .

سمع منه المبارك بن كامل الخفاف ، وهو أكبر منه سنًا وأقدم موتًا .

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا نبيا وجيها مليح المناظرة حسن الكلام في مسائل الخلاف ، فصيح العبارة دقيق الإشارة ، حسن المعرفة بالأصول والجدل ، قاهرا للخصوم ، مليح المحاورة ، حسن المخاضرة ، كثير المحفوظ للحكايات والأشعار ، دمثا طيب الأخلاق ، من ظُرِّاف البغداديين ومحاسنهم .

ثم قال نقلا عن أبي الحسن القطيعي : إنه توفي ليلة الثلاثاء لثمان عشرة خلت من المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

ولإبراهيم هذا ترجمة في البداية والنهاية ٣٠٤/١٢ ، وذكر ابن كثير أنه توفي عن أربع وسبعين سنة ، وذكر سنة وفاته كما جاء في الطبقات الوسطى .

(١) وهذه الترجمة أيضا جاءت مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، ثم جاءت في الطبقات الوسطى كاملة هكذا :

« إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري

أبو إسحاق

من أهل مكة . طبري الأصل ، وذلك أن جدّه صاحب « العُدّة » الحسين بن علي ، استوطن مكة ، إلا أنه طبري .

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا عالما بالمذهب والخلاف والفرائض ، وله تصانيف في ذلك ، وله معرفة بالحديث والتفسير ، وولى قضاء مكة .

=

٧٢٥

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [بن إبراهيم ^(١)] بن مهران الجَزَرِيّ
أبو طاهر

مولده في المحرم سنة أربع عشرة وخمسمائة .
وكان فقيها زاهدا ، من كبار تلامذة ابن البرّيّ ^(٢) .
سمع الحديث ببغداد ، من أبي الفتح الكروخي ^(٣) وغيره .
قال ابن باطيش في « الفَيْصَل » : عاد من بغداد إلى الجزيرة ^(٤) في أيام شيخه أبي القاسم
ابن البرّيّ ، ولازم التدريس والإفادة ، إلى أن صار إمامً وقته مشاراً إليه في التدريس
والفتوى ، وتخرّج به جماعة ، وظهرت بركته عليهم .
وتوفي بالجزيرة ^(٥) ليلة الخميس ، خامس المحرم ، سنة تسع وتسعين ^(٦) . وخمسمائة .

= سمع بأصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، وابنه أبا نعيم عُبيدالله بن الحسن ، وغيرهما .
وقدم بغداد وحدث بها .

سمع منه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامريّ الواعظ ، وأبو الحسين
هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعيّ ، وأبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف الحارثيّ
الدمشقيّان . وذكر آخرين .

مولده في صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفي في الخامس من شهر رجب سنة
ثلاث وعشرين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، ز على ما في المطبوعة . (٢) في المطبوعة ، ز : « ابن البريّ » بتقديم
أراء على أنزاي . وأنبتهاه بتقديم أنزاي على الصواب من س ، وتقديم السلام عليه في حواشي صفحة ٤٠١ .
من الجزء السادس . (٣) في المطبوعة ، ز : « الكروخي » بالميم ، وفي س : « الكروخي »
بالحاء المهملة وكل ذلك خطأ ، إنما صوابه : « الكروخي » بالحاء المعجمة ، وفتح الكاف وضم الراء :
نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة بواحي هراة . كافي الباب ٣/٣٩ ، وسمى أبا الفتح هذا : عبد الملك بن أبي القاسم
عبد الله بن أبي سهل . (٤) الفصود جزيرة ابن عمر . (٥) في س وحدها : وسبعين .

٧٢٦

إبراهيم بن محمد بن نَبْهَان بن مُحَرِّز

أبو إسحاق الغنوي الرقيّ الصوفي

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

وسمِعَ رِزْقَ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ وغيره .

وتفقه على حُجَّةِ الْإِسْلَامِ الْغَزَالِيِّ ، ونَحْرِ الْإِسْلَامِ الشَّاشِيَّ .

وكتب الكثير من تصانيف الْغَزَالِيِّ .

روى عنه ابن السمعاني ، وأبو اليُمْنِ زَيْد بن الحسن البَكْدِيدِيَّ ، وعمر بن طَبَرَزَد ،

وآخرون .

توفي في ذِي الْحِجَّةِ سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٧٢٧

إبراهيم بن الْمُطَهَّر

أبو طاهر الشَّيْبَانِيُّ^(١) الجُرْجَانِيّ

حضر دروس إمام الحرمين ، بنيسابور ، ثم سَحبَ الْغَزَالِيَّ ، وسافر معه إلى العراق ،

والحجاز ، والشام ، ثم عاد إلى وطنه بِجُرْجَان ، وأخذ في التدريس والوعظ ، وظهر له

القبول ، وُبْنِيَتْ له مدرسة ، ثم قُتِلَ بَغْتَةً ، ومات شهيداً سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٧ ، شذرات الذهب ٤/٢٣٥ ،

المعبر ٤/١١٩ ، المنتظم ١٠/١٣٤ .

(١) في زوحدهما : « الشيباني » . والشبش : ضبط بالقلم في الطبقات الوسطى بفتح الشين وتشديد

الباء . وهذه النسبة تضبط بهذا الضبط وتضبط أيضاً بضم الشين . وانظر الشنبه ٦/٣٤٦ ، وتاج العروس

(ش ب ك) .

٧٢٨

إبراهيم بن منصور بن مسلم

أبو إسحاق العراقي الفقيه المصري *

شارح « المهذب » ^(١) . إمام الجامع العتيق بمصر وخطيبه .

كان في مبدأ ^(٢) عمره يعمل النشأب في القاهرة .

قال ابن القليوبي في « مناقب الفقيه أبي الطاهر » ^(٣) : سمعت والدي يقول : كان سبب اشتغاله بالعلم أنه اشترى جاريةً وباتت عنده ، فلما أصبح أتى إلى حانوته على عادته ، فقال له بعض جيرانه : كيف وجدت جارتك البارحة ؟ فقال له آخر : كيف يجتمع معها قبل أن يستبرئها .

فقال : وما الاستبراء ؟

فقال : أن تحيض في منكك .

فتجرد لطلب العلم ، ورحل إلى العراق ، وفتح عليه هناك ، وأقام مدة ، ثم قدم مصر ، ومن ثم عرف بالعراقي .

قلت : تفقه بالعراق على أبي بكر محمد بن الحسين الأرموزي ، صاحب أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي الحسن بن الخلل ، وبمصر على القاضي مجلي . ولد سنة عشر وخمسمائة .

ومن تصانيفه « شرح المهذب » الذي أشرنا إليه ، وغيره .

وكان معظماً في القاهرة ، وعنه أخذ فقهاؤها ، منهم الفقيه أبو الطاهر خطيب

مصر ، وغيره .

* له ترجمة في : حسن إجازة ٤٠٧/١ ، شذرات الذهب ٣٣٣/٤ ، المعبر ٢٩١/٤ . مرة الجنان ٤٨٤/٣ ، وفيات الأعيان ١٣/١ وفيها : « بن المسلم » وقيد ابن خلكان بضم الميم وتشديد اللام . (١) قال في الطبقات الوسطى : « وهو في عشر مجلدات » . (٢) في المطبوعة : « أمره » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) في المطبوعة : « ظاهر » . وأثبتنا ما في س ، ز وسيأتي بعد أسطر . وهذا الكتاب اسمه « العلم الظاهر » وقد سبق في ترجمة محمد بن حبة الله بن مكى ، س ٢٤ وسيأتي أيضاً في ترجمة القاضي مجلي بن جيع ، في هذه الطبقة .

وكان رجلاً ورعاً ذا حالٍ حسنة . حكى تلميذه الفقيه أبو الطاهر ، قال : اشتهدت نفسي ليلةً قطائف ، ولم يكن عندي شيء ، واشتدت مطالبة النفس بها^(١) ، فقلت : لا شيء عندي ، فقلت : البَّياع الذي تستعجر منه مجاور صاحب^(٢) القطائف ، يأخذ لك منه ما تحب ، ويمطيك العسل على جاري عادته . فخرجت بهذا القصد ، لأقول له ذلك ، فبينما أنا واقفٌ عليه والشهوة تبعث على الطلب ، والنفس تأتي ، وإذا بالشيخ أبي إسحاق العِراقِ ناولني كاعِدةً ، وقال لي : أطائفُ أحل من القطائف . فأخرجت منها ما قضيت به حاجتي .

كذا أسند هذه الحكاية ابن القليوبي في « مآثر أبي الطاهر » .

وكان أبو إسحاق العِراقِ من الفضل بحيث لا يتمعَّب من مثل هذه الواقعة منه .

توفي في إحدى الجماديين^(٣) سنة ست وتسعين وخمسة .

وولى الخطابة بعده ولده ، ولولده « ديوان خطب » مشهور .

قال ابن القليوبي : يقال : إن ولده كان في جنازة والده يُنشيء الخطبة التي يخطب بها ، وكان مُفتِّحها : الحمد لله الذي شئت بالموت شمل الأحياء^(٤) ، وأورث البنين مناصب الآباء^(٥) .

قال : وقرأ فيها^(٦) « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ » .

قلت : وولى الخطابة بعد ابن أبي إسحاق : الفقيه أبو الطاهر المجلي^(٧) ، الرجل الصالح ، وكان قبل ذلك يؤمُّ بالمسجد الملقَّ بسوق الغزل بمصر ، الذي يقال : مَنْ أُمَّ فيه خَطَبَ في هذا الجامع .

(١) في المصبوعة : « لها » والمثبت من س ، ز (٢) في س وحدهما : « صانع » .

(٣) في وفيات الأعيان يوم التحصيل الحادى والعشرين من جمادى الأولى . وفي حسن المحاضرة : حادى عشر . (٤) في المصبوعة : « الأحياء » بياء تحتية ثم همزة وأثبتناه بياء موحدة و طرح الهمزة من س ، ز . وهو الموافق لما بعده . (٥) في المصبوعة : « الآباء » وحذفنا الهمزة كما في س ، ز .

(٦) سورة النحل ١٢٠-١٢٢ . (٧) كذا بالجيم في المصبوعة ، ز . وفي س : « المجلى » بالحاء المهملة .

قال ابن القليوبي: ورأيت من الاتفاق العجيب: أمّ فيه الشيخ أبو الطاهر فأَمّ بالجامع وخطب، وأمّ فيه الشيخ أبو المجد، فأَمّ بالجامع^(١) وخطب، وأمّ فيه السكال عبد الرزاق خليفة الحكم بمصر، فأَمّ بالجامع وخطب. قال: ورأيت من هذا الاستقراء عجبا.

﴿ومن الفوائد عن أبي إسحاق﴾^(٢)

• حكى [في شرح المذهب] ^(٣) في مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس وجها: أنه يُعْتَبَرُ الْمَلِكُ، فإن كان الإناءان ملكا لرجل، تحرّى فيهما، وإن كانا لرجلين لم يجب التحري، وجاز لسكّال واحد أن يتوضأ بإنائانه من غير تحرّى لأن الأصل الطهارة، وقد شك في نجاسته فلا يزال يَتَقَنُّ الطهارة بالشك.

• كما لو قال رجل: إن كان هذا الطائر غرابا فأنْتِ طائر، وقال آخر: إن لم يكن غرابا فمرأتى طالق، ثم طار ولم يُعْلَم.

وليس بشيء لأن التوضي بملك الغير كالتوضي بملكك، فليس يستدعي صحة الوضوء ملكا بخلاف الوطء، فإنه لا يحلُّ إلا في ملك، فافترا. هذه عبارته في «شرح المذهب».

وفيها بعض المدافعة، فأول كلامه يدل على أن الوجه في تحرّي الرجلين في إنائهما، وهذا غير غريب، بل هو الحق، فلا يجب على كل واحد أن يتحرّى في إناء نفسه لنفسه، وآخره يدل على أن مراده [أنه] ^(٤) في تحرّي الرجلين في إناء من يملك أحدهما، والآخر ملك لغيره فإن كان في هذه الصورة فهو وجه ^(٥) غير بعيد، والذي أحسبه أنه سقط من الكلام شيء، لعل آفته الناسخ ^(٦).

(١) في المطبوعة، ز: «فأمّ وخطب بالجامع». وأثبتنا ما في س، وهو الموافق لآ قبله ولا بعده.

(٢) بعد هذا في المطبوعة: «نفعتنا الله تعالى به». وليست هذه الزيادة في س، ز.

(٣) زيادة من س. وسيأتى التصريح بها في أثناء المسألة. (٤) ليست في س.

(٥) في س: «فهو وجه غريب بعيد». (٦) جاء في الطبقات الوسطى من بقية الفوائد عن أبي إسحاق:

• «قال العراقي في «شرح المذهب»: إذا وقف على جيرانه، ففيه أربعة أوجه: أحدها: يُصْرَفُ إِلَى مَنْ يُنْسَبُ إِلَى سُكْنَى محلته. والثاني: يُدْفَعُ إِلَى مَنْ لَيْسَ بَيْنَهُ =

٧٢٩

إدريس بن حمزة بن علي الشايح الرَّمْلِيّ

أبو الحسن *

من أهل الرَّمْلَة ^(١) .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : كان فقيهاً فاضلاً ، مبرزاً فصيحاً ، عاد من غول الأمة ^(٢) .
تفقه أولاً ببیت المقدس على الفقيه أنصر بن إبراهيم المقدسيّ ، ثم ببغداد ، على الشيخ
أبي إسحاق الشيرازيّ ، ودخل خراسان ، وخرج إلى ما وراء النهر ، وسكن سمرقند ،
وفوّض إليه التدريس لأصحاب الشافعيّ ، في مسجد النّارة ، وسكنها إلى أن توفي بها .
قال : وسمعت جماعة من علماء سمرقند يُفخّمون أمره ، ويدّكرونه بالتمظيم ، ويقولون :
كان علماء سمرقند ، مثل السيّد الأشرف والكاظمي ^(٣) ، يهابون الكلام معه في المسائل ،

== وبينه درّب مُتَنَقِّق . والثالث : يُدفع إلى من يُصنّى معه في مسجد ويدخل إلى حَتّامه .

والرابع : يُدفع إلى أربعين داراً من كل جانب . ويحىء مثل هذا كله في الوصايا .
هذا كلامه في الوقف ، ثم أعاد ذكر الأوجه في كتاب جامع الوصايا . والرابع من
هذه الأوجه مشهور ، وأغربها الثالث ، والأولان معروفان .

● حكى العراقي في آخر كتاب الوقف من هذا « الشرح » وجهين ، فيما إذا تنازع
مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف ، ولا بينة ، هل القول قولهم أو قول الناظر ؟
● قال في « الروضة » : « اَلْمُتَشَمَّسُ » [يعني الماء] في الحياض والبرك غير مكروه
بالاتفاق . وقد نقل فيه أبو إسحاق العراقي قولين » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٧٢ ، المنتظم ٩، ١٦٦ . وجاء في المطبوعة : « أبو الحسن » .
وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والبداية ، والمنتظم .

(١) من بلاد فلسطين . (٢) في الضمات الوسطى : من فعول الأئمة .
(٣) في المطبوعة : « الكاشي » بالشين المعجمة ، وأثبتناه بدلين المهملة من سائر الأصول ، ولم
نجد في كتب الأساب « الكاشي » بالمعجمة . أمّا « الكاشي » بالمهملة ، فينب إلى « كاس » اسم جد
كافي الباب ٣/٢١ .

لفصاحته وفضله وجريه^(١) .

ذكره الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النسفي ، وقال : كان من فحول المفاظرين .
وذكر الحافظ أبو الفضل بن طاهر : أنه سمع أبا الحسن إدريس بن حمزة هذا يبرؤ ويقول :
لما دخت بغداد ، واشتغلت بالدرس^(٢) في حلقة الشيخ أبي إسحاق ، دخل عليّ في بعض
الأيام فرأى في يدي شيئاً مما علّفته عن الشيخ نصر^(٣) ، ففُغِبَ به وقال : لم أكن أظن
أنه بهذه الدرجة .

وذكر النسفي أنه توفي في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان ، سنة أربع وخمسة .

٧٣٠

أسعد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف

أبو القنائم البامنجي^(٤) الخطيب

ولد في صفر سنة سبع^(٥) وسبعين وأربعمائة .

وروى عن عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي .

روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

تفقه على محي السنة البغوي ، والموفق الهروي .

مات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « وحرمة » : وفي ز : « وجرمة » بالميم . وما أثبتنا من س ، والصقات
الوسطى . والمقصود جرى اللسان ، وسيأتى مثل هذا التعبير في ترجمة « أسعد الميمني » بعد قليل .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بالتدريس » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، وهو الصواب
لما ذكر في صدر الترجمة أنه تفقه على الشيخ أبي إسحاق . (٣) في المطبوعة : « أبي نصر »

والصواب حذف « أبي » كما في سائر الأصول . والشيخ نصر : هو المقدسي ، سبق في صدر الترجمة .
(٤) في المطبوعة : « الناجي » ورسمت النسبة في شكل لا يفهم . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات

الوسطى . وهي بانياء بعدها ألف ثم ميم مفتوحة ونون ساكنة وجيم : نسبة إلى بامنين ، بهزة بعد الميم
ثم ياء ساكنة : وهي مدينة من أعمال هراة ، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان ١/٤٨٢ ، وذكر

« أسعد بن أحمد » المترجم . (٥) في المطبوعة : « سم » ونلّبت من سائر الأصول .

٧٣١

أسعد^(١) بن محمد بن أحمد بن أبي سمعد بن^(٢) علي^(٣) أبو سمعد الثاني^(٤)
من أهل بَنَج دِيَه^(٥)
ولد^(٦) سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٧٣٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر
أبو الفتح الميهني*

بكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها بـاننتين ، وفي آخرها النون بعد الهاء : نسبة
إلى مِهْنَة ، قرية بين سَرْخَس وأَبِيوَرْد .
هو الإمام الكبير النظَّار ، صاحب الطريقة ، المتفق على أنه الفرد في علم الخلاف .
كنيته أبو الفتح^(٧) .
تفقه على الإمام أبي المظفر منصور بن محمد السمعاني ، وعلى الموفق الهروي بمرؤ .

-
- (١) سقطت هذه الترجمة كلها من س . ولأسعد هذا ترجمة في الأنساب ١٢٩٠/٣ ، واللباب ١٩٢/١
(٢) في المطبوعة : « بن أبي سمعد علي » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى . والأنساب ، واللباب .
(٣) في المطبوعة ، ز : « علي بن أبي سمعد الثاني » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى والأنساب .
(٤) هذه النسبة إلى الجد . وقيل إن أسعد هذا من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري ، كما في الأنساب
واللباب . (٥) في المطبوعة : « من أهل بني دره » وهو خطأ أثبتنا ضوابة من ز ، والطبقات الوسطى ،
والأنساب واللباب . وقد عرفنا بهذه البلدة فيما سلف ، فانظر فهرس البلدان في الأجزاء السابقة .
(٦) كذا في أصول الطبقات الكبرى والوسطى ، والذي في الأنساب واللباب أنه توفي سنة خمس
وأربعين وخمسمائة في شهر ربيع الأول . وانظر الأنساب فقيه كلام عن حياة المترجم وشيوخه .
* لترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، تذكرة الحفاظ ١٢٨٨/٥ ، شذرات ذهب
٨٠/٤ ، المعبر ٧١/٤ ، السكامل ٢٨١/١٠ ، المنتظم ١٣٠/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٥٢/٥ ، وفيات
الأعيان ٢١٢/١ . وقد جاء اسم المترجم في كل هذه المصادر - ما عدا المعبر - : أسعد بن أبي نصر .
وجاء في المعبر : أسعد الميهني .
(٧) كناه ابن كثير في البداية في الموضع الثاني : أبا الفضل ، ولعله : محمد الدين .

وقال أبو سعد بن السمعاني^(١) : برع في الفقه ، وفاق أقرانه في حِدَّة الخاطر ، والاعتراض وجَرَى اللسان ، وقَهَر الخصوم . وكان والدي استنابه في التدريس بالنظامية بمرّو ، فتولى ذلك ، وتنفقه عليه جماعة ، ثم خرج من مرّو إلى غزنة ، وأكريم مَورده ، وبلغ إلى توهّور^(٢) ، وشاع ذِكْره ، بالفضل والنظر ، في تلك الديار ، وحصل له مبلغ من الأموال ، والعبيد والخدم ، وانصرف منها ، وقصد العراق ، فورد العراق ، ودرّس بالنظامية بها ، وعلّق عليه « تعليقة »^(٣) الخلاف ، وانتشر ذِكْره في الأقطار ، ورحل إليه طلبة العلم من الأمصار ، وصار مقصداً للسلوك .

قال : وسمع بنيسابور بقراءة والدي . قال : وما أظنه روى شيئا من الحديث .
قال : ورجع من خراسان إلى العراق [يعني]^(٤) بعد أن أنفذ إليهما رسولا من جهة السلطان محمود إلى مرّو ، وكان قد فتر سَوْقه ، وما زال حاله يصمّد وينزل ، إلى أن أدر كنه مَنبته بهمدان ، بعد العشرين^(٥) وخمسة .

قال : وسمعت أبا بكر^(٦) محمد بن علي بن عمر^(٧) الخطيب ، يقول : سمعت فقيهاً من أهل قزوین ، وكان يخدم الإمام أَسعد في آخر عمره بهمدان ، قال : كنا معه في بيت ، وقت أن قرُب ارتحاله^(٨) ، فقال لنا : اخرجوا من هاهنا ، نخرجنا ، فوقف على الباب وتسمّمت^(٩) ، فسمعت يلبّط وجهه ويقول : واحصرنا على ما قرّطت في جنب الله ، وجعل يبكي ويلطم وجهه ، ويردّد هذه الكلمة^(١٠) إلى أن مات . رحمه الله تعالى^(١١) .

-
- (١) في الذيل على تاريخ بغداد ، كما صرح ابن خلكان في الوفيات ، وإن ذكر كلمة « الدين » فقط .
(٢) لوهور : مدينة عطية مشهورة في بلاد الهند . معجم البلدان ٤/ ٣٧١ .
(٣) في المطبوعة : « تعليقته في الخلاف » . والثبت من سائر الأصول .
(٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٥) ذكر ابن الجوزي في المنتظم ، وابن الأثير في الكامل وفاة المترجم سنة ثلاث وعشرين وخمسة ، وكذا ابن كثير في البداية ، لكنه أعاد ذكر وده سنة سبع وعشرين حكايه عن ابن خلكان . وبقية المصادر تجمع على وده سنة سبع وعشرين .
(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « محمد بن عمر بن علي » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ووفيات الأعيان ، نقلاً عن السمعاني أيضاً . (٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « حله » والذی في وفیات الأعيان : « أجله » . (٨) في المطبوعة : « أستمتع » . وفي ز : « وسمعت » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والوفيات . (٩) في س وحدها : « الكلمات » .
(١٠) بعد هذا في وفیات الأعيان : ذكر لي هذا أومعاه ، فإني كتبت من حفظي .

٧٣٣

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي

شيخ القضاة، أبو علي *

ولد الإمام الجليل الحافظ أبي بكر البيهقي .

مولده بخسروجرّد ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وسمع أبيه ، وأبا حفص بن مسرور ، وأبا عثمان الصابوني ، وعبد الغافر بن محمد

الفارسي ، ونصر بن الحسين العمري ، وغيرهم .

روى عنه أبو القاسم بن السمّرقندي ، وإسماعيل بن أبي سعد الصوفي ، وغيرها .

تفقه ^(١) على أبيه ، وتخرج به في الحديث ، وسافر الكثير ، ودخل خوارزم ، فسكن

بها مدة وولى بها الخطابة ، وتدرّس الشافعية ، والقضاء من وراء جيحون الذي كان يرسم

أصحاب الشافعي ، ثم سافر إلى بلخ ، وأقام بها مدّة ، ثم عاد إلى بيته ، بعد ما غاب عنها نحو

ثلاثين سنة ، وتوفى بها في مجادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة .

٧٣٤

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري **

أبو سعد بن أبي صالح المؤذن ^(٢)

أما والده أبو صالح المؤذن فحدث شهر ، وأما أبو سعد ففقيه كبير ، إمام من الأئمة .

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أو سنة اثنتين .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ ١٧٦ ، الكامل ١٠/٢١٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٠٥

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « ذكره عبد الغافر فقال : شيخ وصل فقيه محدث ، تفقه على

ناصر العمري ، وقرأ على أبيه . . . »

** له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤ ١٢٧٧ ، شذرات الذهب ٤ ٩٩ ، العبر ٤/٨٧ ، المنتظم

٧٤/١٠ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « من أهل نيسابور ، استوطن كرمان ، وقد خرج له والده

الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك معجماً لغيرنا سمعناه على أبي محمد عبد الله بن محمد قيم الضيائية بقاسيون ، وأوردنا منه أحاديث عدة لطائفة من الفقهاء في الضيقات الكبرى » .

وتفقه على إمام الحرمين ، وأبى المظفر السمعاني^(١) ، وسمع أباه وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا القاسم الفشيري ، وأبا العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الأزدي المروى ، والفقهاء الحسن على بن يوسف الجويني ، وأبا سهل محمد بن أحمد الحفصي وغيرهم^(٢) .

وأجاز له أبو سعد الكنجري وذي .

وروى عنه محمد بن طاهر المقدسي^(٣) مع تقدمه ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو موسى المديني ، وأبو الفرج بن الجوزي ، وقاضي القضاة أبو سعد بن أبي عصرون ، وآخرون . قال ابن عساكر : كان إماماً في الأصول والفقهاء ، حسن النظر ، مقدماً في التذكير^(٤) ، وجيهاً عند سلطان كرمان ، معظماً بين أهلها ، محترماً بين العلماء^(٥) وسائر البلاد ، قرأ « الإرشاد » على مصنفه إمام الحرمين .

وقال ابن السمعاني : كان ذا رأى وعقل وتدين ، وفضل وافر ، وعلم غزير ، ظهر له العز والجاه والثروة ، وبقي مكرماً بكرمان^(٦) .

قال ابن الجوزي^(٧) : توفي ليلة عيد الفطر ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسائة .

وقال ابن السمعاني : توفي في آخريوم من شهر رمضان من السنة المذكورة ، ببردسير^(٨) كرمان ، ودفن يوم^(٩) الفطر .

(١) في الطبقات الوسطى : « وكان قد تفقه قبلها على أبي القاسم الفوشنجي » .

(٢) ذكر في الطبقات الوسطى من شيوخ الترجمة أيضاً : أبا إسحاق الشيرازي ، وفاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في معجم البلدان » .

(٤) في المطبوعة : « التذكرة » والثبت من س ، ز . (٥) في س : « العلماء في سائر » .

(٦) في الطبقات الوسطى من كلام ابن السمعاني : « وخرج له أخوه صالح بن أبي صالح مائة حديث عن مائة شيخ » . (٧) في المنتظم ، للموضع السابق ، وزاد ابن الجوزي هناك : ودفن يوم العيد .

(٨) في المطبوعة : « برد كرمان » وأثبتنا الصواب من س ، ز . وبرد سير : أعظم مدينة بكرمان ، كافي معجم البلدان ١/ ٥٥٥ . (٩) في س : « يوم عيد الفطر » .

٧٣٥

إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، الحافظ المسند

أبو القاسم بن السمرقندي*

ولد^(١) بدمشق في رمضان، سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وسمع أبا بكر الخطيب، وأبا نصر بن طلاب، وعبد العزيز الكِنَاني، وابن هَرَامُزْد، الصَّرِيفِي، وابن النَّوَّور، وأبا نصر الزَّيْنِي، وابن السَّرِّي، وخلقًا بالشام والعراق. روى عنه ابن السمعاني، وابن عساكر، وعمر بن طَبْرَزْد، وأبو اليُمْن الكِنَدي، وعبد العزيز بن الأخضر، وخلق، فإنه مُعَرَّ، وعلا سَنَدُهُ.

قال أبو شُجاع عمر^(٢) البُسطامي: أبو القاسم^(٣) إسناده خُراسان كله والعراق - وإسناده بنون^(٤) - يعني «مسنده».

توفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسمائة.

ذكره ابن الصلاح^(٥) فتابعناه في إirاده.

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢١٨، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٦٣ وذكره الذهبي أثناء ترجمة أخيه عبد الله بن أحمد، شذرات الذهب ٤/١١٢، العبر ٤/٩٩، السكامل ١١/٤٩، المنتظم ١٠/٩٨، النجوم الزاهرة ٥/٢٦٩، ٢٧٠.

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى: «سأله عن مولده، فقال: يوم الجمعة وقت الصلاة، الرابع من شهر رمضان...» وذكر المصنف في الطبقات الوسطى أيضًا، قال: «ذكره ابن الصلاح، وقال: ذكره السنن ومعه شيوخه البغدادي، وفي ذلك رُفْعَةٌ. قلت: وذكره ابن السمعاني، وقال: شيخ كبير ثقة حافظ متقن. قال: وحمل عنه الكثير، واشتهر بالرواية والذكاء وجودة الاستيع والإصغاء».

(٢) في الطبقات الوسطى: «عمر بن أبي الحسن». (٣) في المطبوعة والطبقات الوسطى: «إسناده خُراسان كله والعراق» فحسب. وفي س، ز: «إسناده خُراسان، وإسناده بنون».

وقد جمعنا بين الروایتين. وقوله: «إسناده بنون» تكلمة لازمة. ويراد بها أمان تصحيف الكلمة إلى «أستاذ».

(٤) في المطبوعة: «ثمان» وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ومصادر الترجمة.

(٥) انظر التعليل رقم (١).

٧٣٦

إسماعيل بن عبد الملك بن علي

أبو القاسم الحاكيمي*

من أهل طوس ، من تلامذة إمام الحرمين .

سمع أبا حمد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا صالح المؤذن ، وعمه نصر بن علي .
قال : ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان إماماً ورعاً بارعاً ، حسن السيرة ، سافر إلى
العراق والشام ، مع الفزاري ، وكان شريكاً له في الدرس ، وكان أكبر سنّاً منه .
قال : وسمعت أن الفزاري كان يُكرمه غاية الإكرام ، ويقدمه على نفسه ، وفي بعض
الأوقات يخدمه ، وأظن أنهما خرجا متعادلين^(١) من بغداد إلى الحجاز .
توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودُفن إلى جانب الفزاري .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقرآني عليه ، أخبرنا محمد بن قايماز ، وفاطمة بنت إبراهيم ،
قالا : أخبرنا الحسن^(٢) بن الزبيدي ، زاد ابن قايماز : وأبو النجاء^(٣) بن اللّثي ، قالا :
أخبرنا أبو الفتح الطائي^(٤) ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو القاسم الحاكيمي ، أخبرنا عمي الزّكّي
الحاكم أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد ، أخبرنا الشيخ أبو علي الرؤذباري ، أخبرنا أبو بكر
محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التّمّار ، المعروف بابن داسة البصري ، قال : أخبرنا^(٥)

* ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ، وسمّاه : إسماعيل بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم الحاكم .
وترجم له ابن الجوزي أيضاً في المنتظم ١٠/٥٢ .

(١) يقال : عادله في المحل : أي ركب معه . وانحدلان ، بكسر العين : حملا الذابة ، سمي بذلك
تساويهما . معجم مقاييس اللغة ٤/٢٤٧ . (٢) في س : « الحسين » وما أثبتنا في المطبوعة ، ز .
ومثله في العبر ٥/١١٣ ، وفيه : الحسن بن المبارك بن محمد الحنفي ، ابن الزبيدي . وهنا لأشكال ، وهو
أن الحسن بن الزبيدي هذا له أخ اسمه الحسين ، يقال له أيضاً : ابن الزبيدي ، كما في العبر ، الموضع السابق
واطره أيضاً صفحة ١٢٤ ، وقد تقدم عندنا في صفحة ١٨٩ من الجزء السادس .

(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو النجاء » . والمثبت من س ، والعبر ٥/١٤٣ ، وشذرات الذهب
١٧١/٥ . وابن اللّثي هو عبد الله بن عمر بن علي . (٤) في المطبوعة ، ز : « الطائوسي » .
وأثبتنا ما في س ، ومثله في العبر ٤/١٥٩ ، وسمّاه الذهبي : محمد بن أبي جعفر محمد بن علي .
(٥) في س : « حدثنا » .

أبو داود السجستاني ، قال : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان رضى الله عنه ، قال : « قيل له : اتد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخِراءة ^(١) » قلت : أجل ، لقد نهانا أن نستقبل القيلة بفائط أو بول ، وأن لا نستنجى باليمن ، وأن لا يستنجى أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار ، أو نستنجى برَجِيع أو عَظَم » وفي رواية « بَرُوث أو رِمة » .

نقلت من خط الحافظ أبي سعد بن السمعماني ، في كتابه « لفتة ^(٢) » المشتاق إلى سائكي امراق » ماصورته : سمعت أبا الفتوح نصر بن محمد بن إبراهيم المرائغي مذاكرة بامل طبرستان ، يقول : اجتمع الإمام أبو حامد الغزالي ، وسماعيل الحاكمي ، وأبو الحسن البصري ، وإبراهيم الشباك الجرجاني ، وجماعة كثيرة من الغرباء ^(٣) والصّاحاء في مهد عيسى عليه السلام بيت المقدس ، فأشدّ قول هذين البيتين :

فديتك لولا الحب كنت قد يتنى ولكن بسحر القُتَيْنِ سَبَيْتَنِي
أنتك لما ضاق صدرى من الهوى ولو كنت تدرى كيف شوق أنيتنى
فتواجد أبو الحسن البصري وَجداً أثر في الحاضرين ، وتوفي محمد الكازروني من بين الجماعة في الوجود .

قال المرائغي : وكنت [مهم] ^(٤) حاضراً ، وشاهدت ذلك .

٧٣٧

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي *

الإمام أبو سعيد بن أبي القاسم

نزِيل هَرَاة .

(١) في المطبوعة : « الخراء » . وفي س ، ز : « الخراء » . وأنبأنا ما في النهاية ١٧/٢ ، وفيهما ابن الأنبار بالسكسر والله ، وذكر كلاماً آخر فظهر هناك . (٢) في المطبوعة : « لفتة » . والكلمة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س . ويلاحظ أن المصنف ذكر هذا الكتاب في ترجمة السمعماني الآتية في هذه الطبقة : « بنية » . (٣) هذه الواو من س . . (٤) ساقط من س .
* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ١/١٢١ ، طبقات ابن هداية الله ٢٦ .

قال الرافعي في كتاب الخلع من « الشرح » : إمام غَوَّاص ، من التأخرين ، لقيه
مَنْ لقيناه .

وقال عبد العافر الفارسي : شابٌ نشأ في عبادة الله تعالى ، مرَّضِي السيرة والطريقة ،
جَارٍ على منوال أبيه أبي القاسم البوشنجي الفقيه ، وهو فقيهٌ مدرِّسٌ مناظر ، ورع زاهد ،
دخل نيسابور ، وحضر مجالس النظر ، فارتضاء الأئمة والفقهاء .

وقال ابن السمعاني : إمام فضل عزيز الفضل ، حسن المعرفة بمذهب الشافعي ، رضى
الله تعالى عنه ، جميل السيرة ، مرَّضِي الطريقة ، كثير العبادة ، دائم الذكر ، حَسَنٌ^(١)
العيش ، قانع باليسير ، راعِبٌ في نشر العلم ، لَا زِمٌ^(٢) للسنَّة ، غير منْتَفٍ إلى الأمراء
وأبناء الدنيا .

ورد بفسادَ حاجًا ، فسمع من أبي علي بن نَبْهَان ، وأبي القاسم بن بَيَان الرزَّاز ،
وغيرهما ، وسمِعَ منه الحديث .

قال : وقدم علينا مرَّوً ، ونزل المدرسة النظامية ، وصمت منه ، وسمع هو بنيسابور :
أبا صالح المؤدِّن ، وأبا بكر بن خَاف الشيرازي ، وسكن هَرَاة إلى حين وفاته ، وصنَّف في
المذهب ، وكان مفتيهم .

قال : وقرأت بخط زاهر بن طاهر أن مَوْلِدَ إسماعيل البوشنجي سنة إحدى وستين
وأربعمائة .

قال : وصمت محمد بن أبي نصر الهرَوِي بالرَّي يقول : إنه توفي بهَرَاة سنة ست وثلاثين
وخمسمائة .

قلت : البوشنجي ، بضم الباء ، بعدها واو ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ، ثم نون
ساكنة ، ثم الجيم : نسبة إلى بوشنج : بلدة قديمة ، على سبعة فراسخ من هَرَاة ، والنسبة
إليها : بوشنجي ، وفوشنجي ، بالفاء والباء الموحدة من تحت .

(١) في الطبوعة ، ز : « حسن » بإخاء والسين المهملتين . وأثبتناه بالمعجبين من س ، وهو
الأوفى . (٢) في س : ملازم .

وإسماعيل هذا مشهور عند الفقهاء بالبُوشنجي ، وعند الحدّثين ، على ما رأيت في (١) تصانيف الإمام أبي سعد بن السّمعاني : بالخَرَجَرْدِي ، بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء ، وكسر الجيم ، وسكون الراء الأخرى ، وكسر الدال المهملة : نسبة إلى خَرَجَرْد ، بلدة من بلاد بُوشَنج هراة .

وهؤلاء الخَرَجَرْدِيّة البُوشَنجِيّة بيت فضل : أبو القاسم والإسماعيل هذا ، وسيأتي (٢) إن شاء الله تعالى ، وإسماعيل صاحب الترجمة ، وهو واسطة العُقد ، وابن عمته أبو بكر أحمد ابن محمد ، تقدم (٣) ، وقرابته أبو نصر عبد الرحمن بن يوسف ، سوف يأتي (٤) إن شاء الله تعالى .

● نقل الرافعي ، عن البُوشَنجِي ، في رجل قل لامرأته : أنت طالق للسنة ، وهي طاهر ، ثم اختلفا فقال : جامعك في هذا الطاهر ، فلم يقع طلاق في الحال ، وقالت : لم تجامني ، وقد وقع : أن مقتضى المذهب أن القول قوله ، لأن الأصل بقاء النكاح ، وكما لو قال المولي والمعتن : وطئت .

● قلت : وهذا يعبر من المسائل المستثناة من قولنا : « القول قول نافي الوطء » لاعتضاده بالأصل ، وقد قال الرافعي : إن الأصحاب استثنوا مواضع : أحدها : إذا ادّعت عنته ، وقال : أصببها ، فالقول قوله بيمينه . والثاني : إذا طالبت في الإيلاء بالفَيْثَة أو الطلاق ، فقال : وطئت ، فالقول قوله ، استدامةً للنكاح .

والثالث : إذا أتت بولد يمكن أن يكون منه ، وادّعت الوطء ، وأنكر هو ، فهل القول

(١) في المطبوعة : « من » . والمثبت من س ، ز . (٢) هذا سهو من المصنف رحمه الله ، فهو يعلل أنه يتكلم في طبقاته الوسطى التي تأتي التراجم فيها وفق الترتيب الهجائي . فقد قدم والد إسماعيل هذا في الضبعة السابقة . وانظر صفحة ٢٢٥ من الجزء اأامس ترجمة ٤٧٨ .
(٣) صفحة ٥٠ من الجزء السادس . (٤) لم نجد فيها تبق لنا من تراجم الكتاب من يدعي أبا نصر عبد الرحمن بن يوسف المخرجردى البوشنجي . لكن يأتي في هذه الطبقة : « أبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى » فلعاه هو .

قوله^(١) ، أو قولها ؟ فيه قولان مشهوران في « التنبيه » وغيره ، أصحهما أن القول قولها ، ولم يخك الرافعي سواء .

والرابع : إذا اتفقا على الخلوة ، واختلفا في الإصابة ، فقولان : أظهرها : أنه المصدق ، والثاني : تصدق هي ، وعلى هذا يصح الاستثناء ، ولم يذكر الرافعي إلا هذه المواضع ، وأغفل مواضع غيرها ، فنقول :

الخامس : إذا قلنا : إن خيار الأئمة في المعتقد يسقط بالوطء ، فادعي^(٢) الزوج أنه وطي ، وأنكرت ، هل القول قوله ، أو قولها ؟ فيه وجهان .
والسادس : ما قدمناه عن البوشنجي .

والسابع : ما في الرافعي عن « فتاوى البغوي » من أنه لو تزوجها بشرط البكارة ، فوجدت^(٣) ثيباً ، ثم اختلفا ، فقالت : كنت بكرًا فافقضي ، فقال : بل كنت ثيباً ، فالتول قولها يمينها ، لدفع الفسخ ، وقوله ، لدفع كمال المهر^(٤) .

(١) والمطبوعة : « قولها أو قوله » . والمثبت من س ، ز .

(٢) في المطبوعة ، ز « وادعي » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « ووجدت » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

● « قال الرافعي : وذكر إسماعيل البوشنجي أنه لو قال : إذا حضت حيضة فأنت طالق . وعادتها ستة أيام مثلاً ، فإذا مضى ثلاثة أيام يقضى بوقوع الطلاق ، على ما يقتضيه ظاهر اللفظ . انتهى .

وصوابه والله أعلم : إذا مضى نصف حيضة . وعلى ذلك اختصره النووي في « الروضة » وابن الرقعة اعترض على الرافعي ، ظاناً أنه أراد حيضة ، والذي يظهر أن الناسخ أسقط لفظة « نصف » وقد صح الكلام ، ولا حاجة إلى اعتراض .

٧٣٨

إسماعيل بن عمرو^(١) بن محمد بن أحمد [بن محمد^(٢)] بن جعفر

ابن محمد البَحْرِيَّ^(٣) النيسابُورِيَّ .

أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن .

من بيت الحديث والفضل .

تفقه على ناصر العمريّ ، وكان يقرأ دائماً « صحيح مسلم » للغزّاء والرحّالة^(٤) على^(٥) عبد الغافر الفارسيّ ، قرأه عليه أكثر من عشرين مرة ، وكفّ بصره بأخرة .

سمع من أبي بكر^(٦) بن منجوبة الحافظ ، وأبي حسان المزكّيّ ، وغيرها .
روى عنه أبو شجاع البسطاميّ .

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ومات في آخر سنة إحدى وخمسمائة ، وقد أُمليَ مجالسُ
بنيسابور .

٧٣٩

إسماعيل بن عليّ بن إبراهيم بن أبي القاسم

أبو الفضل الجَنَزِيّ أصلاً ، الدَّمَشَقِيّ مولداً وداراً ، الفقيه الشُّرُوطِيّ الفَرَضِيّ*

ويقال فيه أيضاً : الجَنَزِيّ .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وق س ، ز : « عمر » . (٢) سقط من س ، ز .
وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « البخريّ » . وق ز : « البخريّ » ،

ينقل التاء الفوقية فقط . وأثبتنا ما في س . وهو بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة بعدها الياء

المتناة من تحت وفي آخرها الراء : نسبة إلى بحير . اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، كما في الباب ١٠٠/١

وذكر في سياق هذه النسبة جد الترجم . ويلاحظ أن هذه الترجمة وقعت في الطبقات الوسطى عند :

« جعفر بن محمد » . (٤) كذا في المطبوعة بالحاء المهملة . وق س ، ز : « الرجالة » بالجيم .

(٥) في س وحدها : عند عبد الغافر ... (٦) هو أحمد بن عليّ بن محمد . كما في الباب ١٨٢/٣ .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٩٣/٤ ، المعبر ٢٦٦/٤ ، معجم البلدان ١٣٢/٢ ، النجوم

الزاهرة ١١٩/٦ . وقد اضطربت الأصول في رسم : « الجنزويّ ، والجنزويّ » على أشكال كثيرة .

والصواب ما أثبتنا من معجم البلدان . وهي نسبة إلى « جنزة » بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي :

اسم أعظم مدينة بأران ، وهي بين شروان وأذربيجان .

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على جمال الإسلام أبي الحسن بن المسلم ، ونصر الله المصطفى ، وسمع منهما ،
ومن هبة الله بن الأكفاني ، وجماعة كثيرين .
روى عنه أبو محمد القاسم ابن الحافظ ، وعبد العزيز [بن] ^(١) الأخضر ، وعبد القادر ،
وغيرهم .

توفي في سلخ جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٤٠

إسماعيل بن علي بن عميد الموصلي

أبو الفداء الواعظ الشافعي

سافر الكثير ، وسمع .
مات بالموصل ، في شهر رمضان سنة اثننتين وتسعين وخمسمائة ^(٢)

٧٤١

بدر بن أحمد

أبو النجم الإستراباذي ^(٣)

تفقه بواسط ، على القاضي أبي علي الفارقي .
ومات [بها] ^(٤) في سنة تسع وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) ساقط من الطبوعة ، ز . وهو من س ، وتقدم في الجزء السادس ٦٨ ، ٩٣ . وابن الأخضر هو عبدالعزيز بن محمود بن المبارك الحنبل . ذيل طبقات الختابة ٧٩/٢ ، والعبر ٣٨/٥ .
(٢) بمد هذا في الطبقات الوسطى : ذكره ابن باطيش . (٣) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : الأسداباذي . (٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في الطبوعة ، ز .

٧٤٣

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة

أبو الفخر القائني

من أهل هراة .

ولد في الحادى والعشرين من صفر ، سنة تسع وخسين وأربعمائة .

سمع من أبي إسماعيل الأنصارى .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وابنه عبد الرحيم .

وولى القضاء بغورج ، قرية على باب هراة ، ومات بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧٤٣

الجُنَيْد بن محمد بن علي القائني

الشيخ أبو القاسم بن أبي منصور ، الفقيه الصوفي

شارك في الاسم والسكنية ، واسم الأب ، والصوفية والتفقه سيد الطائفة : أبا القاسم

الجُنَيْد رحمه الله تعالى .

وكان والده يُعرَف بالدَّبَّاغ .

مولد هذا سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

سمع بِطَبْس : أبا الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّي الحافظ ، وبقاين والده أبا منصور الدَّبَّاغ

وسمع أيضا نِظَام المُلْك الوزير ، ومحمد بن عبد الرزاق الماخُواني الفقيه ، وأبا الفتح المطهر بن محمد

ابن جعفر البيع ، وخلاتق ، بأصبهان ، ونَيْسَابُور ، ومَرُو ، وهَرَاة .

روى عنه الحافظ أبو سعد بن السمعاني ، والحافظ أبو القاسم بن عساكر ، والحافظ

أبو الفضل بن ناصر ، وغيرهم .

تفقه على الشَّيْخَيْن ، الإمام أبي المظفر السمعاني ، والشيخ أبي الفرج الرازي ، وغيرهما .

وصَحَّب في التصوف عبد العزيز بن عبد الله القائني .

قال ابن السمعاني: كان إماماً فاضلاً متقناً ورِعاً ، عالماً عاملاً بعلومه ، كثير العبادة ، دائم التهجّد والتلاوة .

قال : وكان شيخ الصوفية في رباط فيروزآباد ، بظاهر هَرّاة ، أربعين سنة ، ومقدّمهم . وأُتنب في وصفه ، في كتاب « التجبير » .

وقال : توفّي بهرّاة ليلة الاثنين ، ودُفِن من القدر الرابع عشر من شوال ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، بيت^(١) الرّيح ، وصُلّي عليه في الجامع .

أخبرنا غير واحد ، إذنّا ، عن أبي الفضل بن عساكر ، عن أبي الطّيب^(٢) بن سعد ابن السّمعاني ، أخبرنا الجُنَيْد بن محمد الصوفي بقراءة عليه ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الطّائِسِي الحافظ ، بقائِن ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارِسِي ، سمعت أحمد بن يعقوب ابن عبد الجبّار القرشي^(٣) ، يقول : دخّات مع خالي بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ، وبغداد تَغَلّبي^(٤) بالعلماء والأدباء والشعراء ، وأصحاب الحديث ، وأهل الأخبار ، والمجالس عامرة ، وأهلها متوافرون ، فأردت أن أطوف المجالس كلّها ، وأخبر أخبارها ، فقبل لي : إن هاهنا شيخاً يقال له : أبو العَبَر طَر^(٥) أُمّاح الناس ، يُحدّث بالأعاجيب ، فقات لخالي : مِلْ بنا ندخل على الشيخ ، فقال : إنه مُهَوّس ، يضحك منه الناس ، فارتحلنا من بغداد ، ولم ندخل عليه ، وكنت أجد في القلب من ذلك ما أجد ، حتّى إذا كلن أنحداري من الشام ، بعد طول من المدة ، فلما دخلت بغداد ، سألت عنه ، فقبل : إنه يمشي ، وله مجلس ، فقامت وعمدت إلى الكاغِد والمِحْبَرَة ، وقصدت الشيخ ، فإذا الدار مملوءة من أولاد الملوك والأغنياء ، بأيديهم الأقاليم يكتبون ، وإذا مُسْتَمْلٍ قائم في صحن الدار ، وإذا شيخ في صحن^(٦) الدار ، ذو جمال

(١) لم نعرفه . (٢) كذا في المطبوعة . وفي ز : « عن أبي الطيب سعد بن السمعاني » وجاء في س : « عن . . . أبي سعد » وترك بياض بين « عن » و « أبي سعد » . ونرى الصواب : « عن أبي الطيب عن أبي سعد بن السمعاني » غير أننا لم نعرف أبا الطيب هذا .

(٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : العرسي . (٤) في المطبوعة : « تمي » . وفي ز : « نعل » من غير نقط . وقد أثبتنا ما في س . (٥) في المطبوعة : « أبو العبر طرا أُمّاح . . . » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) في س : صدر .

وهيبة ، قد وضع في^(١) رأسه طاقَ خُفٍّ مقلوب ، مشتمل^(٢) بفَرَو أسود ، وجعل الجِلْدَ مما يلي بدنه ، فجلس في أخريات القوم ، وأخرجت السكاغد ، وانتظرت ما يذكر من الإسناد ، فلما فرغوا قال الشيخ : حدثنا الأول ، عن الثاني ، عن الثالث أن الزُّنَجِ وَالزُّطَّ^(٣) كَسَمهم سود ، وحدثني حرياق ، عن يقاق ، عن رباق ، قال : مطر الربيع ماء كله ، وحدثني دُرَيْد ، عن وُرَيْد^(٤) عن رُشَيْد ، قال : الضَّرِير يمشي رُوَيْد^(٥) .

قال أبو بكر أحمد بن يعقوب : فتمعجت من أمره ، وتطلبت به خَلوة في أيام ، أعود إليه كلَّ يوم فلا أصل إليه ، حتى^(٦) كانت الليلة التي يخرج فيها الناس إلى الغدير ، اجترت بباب داره ، فإذا الدار ليس فيها أحد ، فدخلت فإذا أنا بالشيخ وحده جالس في صدر الدار ، فدنوت منه ، فسلمت عليه ، فرحب بي وأدنانني ، وجعل يسألني ، ورأيت منه من جميل الحياء والعقل والظرافة والأدب ما تحيرت ، فقال لي : هل من حجة ؟ فقلت : نعم ، تحيرت في أمر الشيخ وما هو مدفوع إليه ، مما لا يليق بعقله وحسن أذبه وفصاحته ، فتنفس تنفّساً شديداً ، ثم قال : يا بُنَيَّ ! إن الاضطرار رفع الاختيار ، إن السلطان أَرادني على عمل لم أكن أُطِيقه ، وجبّسني في المطبق أيام حياته ، فلما وَلَّى ابنه عرض عليّ ما عرضه [أبوهِ]^(٧) ، فأبيت فردّني إلى أسوأ حال ، وذهب من يدي ما كنت أملكه ، فاخترت سلامة الدّين ، ولم أتعرض لشيء من الدنيا [بشيء]^(٨) من ديني ، وصُفّت العلم عمّا لا يليق به ، ولم أجد وجهاً للخلاص ، فتحامقت ونجوت ، فما أنا ذا في رَغْوٍ من العيش .

(١) في المطبوعة : « علي » . والمثبت من س ، ز . (٢) في س : واشتمل .

(٣) في المطبوعة : « الزُّنَجِ ولدوا كلهم » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « دريد » . وفي ز : « رويد » . وأثبتنا ما في س .

(٥) في المطبوعة : ز : « رويدا » . وما أثبتنا في س ، وهو الأوفق .

(٦) في س : حتى إذا كانت . . . (٧) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س .

(٨) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

٧٤٤

الحسن بن إبراهيم بن علي بن بُرهون القاضي
أبو علي الفارقي*

من أهل ميفارقين .

ولد في عاشر ربيع الأول ، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

وتفقه في صباه على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني ، ثم على أبي سحاق
الشيرازي ، وأبي نصر ابن الصباغ ، ولازمهما حتى برع في المذهب ، وصار من أحفظ
أهل زمانه له .

وسمع الحديث من أبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ، عبد الله بن محمد الصريفي ،
وأبي الحسين بن النقور ، وغيرهم .

روى عنه [الصائغ]^(١) ابن عساكر ، وأبو سعد بن أبي عصرون ، وغيرهما .

وولى القضاء بواسط وأعمالها ، فأقام بها مدة مديدة ، ثم عزل ، فأقام بواسط بعد عزله
إلى حين وفاته يُدرّس الفقه ، ويروي الحديث .

وكان ورعا زاهدا ، وقورا مهيبا ، لا تأخذه في الحق لومة لائم ، ولا يُراعى^(٢)
أحدا في حُكومة^(٣) .

قال أبو سعد بن السمعاني : سمعت^(٤) ...

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٦ ، شذرات الذهب ٤/٨٥ ، طبقات ابن هداية ١٥٥ ،
العبر ٤/٧٤ ، الكامل ١١/٧ ، المنتظم ١٠/٣٧ ، وفیات الأعيان ١/٤١٤ . و « برهون » سقط
الباء في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم : وقبدها ابن خلكان بالضم .

(١) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناها من س . ومكانها في ز : « أيضا » ولا معنى لها .

(٢) في المطبوعة : ز : « يرعى » . وأثبتنا ما في س . وفي الطبقات الوسطى : يحاين .

(٣) في المطبوعة : « حكومته » . والثبت من سائر الأصول . (٤) كذا وقف الكلام

في أصول الطبقات الكبرى . وجاء في الطبقات الوسطى تاما على هذا النحو :

« سمعت أبا حفص عمر بن الحسين بن عبيد الله الهمداني [كذا بالبدال المهمة] يقول :

كان أبو عبد الله الفارقي [كذا أبو عبد الله . والذي سبق في كنية المترجم : أبو علي] =

== في آخر عمره يحفظ «المهذب» و «الشامل» . وكان يقول لنا إذا حضرنا للدرس بين يديه : كررت البارحة الربع الفلاني من « المهذب » وكررت البارحة الأولى الربع الفلاني من « الشامل » .

قال : وسمعت أبا الحسن النردى [كذا وزى الصواب : الزردى . وانظر معجم البلدان لياقوت ٤/ ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ٧١] يقول : كنت أقرأ كتاب « الشامل » على أبي على الفارقي ، فإذا تركت مسألة أو سقط من الأصل الذى أقرأ منه ، ردّ على من حفظه ، فقلت له يوما من الأيام : ياسيدى ، كنت تحفظ « الشامل » ! فتبتسم وقال : تقول لى : كنت تحفظ ، على وجه الإنكار على ، يعنى : إلى الآن كنت أحفظه . غير أنه لم يصرح لى به ولم يزد على هذا .

وكان قد ناهز المائة وهو أحفظ الناس وأيقظهم وأذكاهم ، وأحسنهم سمعا وبصرا وعقلا ، كأنه من أبناء العشرين .

ولد في عاشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بميافارقين ، وتوفى يوم الأربعاء الثانى والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بواسط .

وكان آخر من انتهى إليه التدريس والفتوى من أصحاب أبى إسحاق الشيرازى . أسندنا حديثه فى الطبقات الكبرى .

• ذكر أبو على الفارقي فى « فوائد المهذب » فى كتاب الفرائض أن الإغناء المؤثر فى الوكالة هو الذى لا يصح معه الصوم .

• إذا رهن دارا ولم يقبض ثم أجراها إلى مدة يحل الدين قبل انتضاءها . فأوجهه ، أصحها : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر ، لم يكن ذلك رجوعا ، لأنه لا يمنع البيع عند الحل ، وإن قلنا : لا يجوز ، كان رجوعا ؛ لأنه تصرف ينافى مقتضى الرهن ، فجعل رجوعا كالبيع .

والثانى ، حكاة الإمام : أنه لا يكون رجوعا وإن قلنا : لا يجوز بيعه ، وهو بعيد .

والثالث ، حكاة الغزالي فى « البسيط » عكسه ، أنه يكون رجوعا ، وإن قلنا : يجوز =

ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي

• ذكر في « فتاويه » أنه يرى خلق الفزع^(١) من الميت ، وإن لم يقل بخلق رأسه جميعه ، قال : لأنه يُكْرَهُ تركه من الحي ، فكذلك من الميت .

• وفي « فتاويه » أيضا : إذا تولد بين مأكول وحشي وغيره ، كالضبع^(٢) والذئب ، والحمار الوحشي والأهلي حيوانٌ ، وجب ضمانه ، تغليبا لجانب الحرمة ، وتغليب براءة الذمة

= بيمة . فهذان وجهان مطلقان ضعيفان ، والبناء هو الصحيح .

وقال القاضي أبو علي الفارقي : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر . فيفصل ، فإن كانت قيمة الدار مع كونها مستأجرة تعجز عن الوفاء بالدين ، كان رجوعا ، وإلا فلا ، لأن الدار المستأجرة لا تُشْتَرَى بما تُشْتَرَى به غير مستأجرة ، كما أنه إذا تصرف تصرفا يخرج به المرهون عن أن يُستوفى الدين منه ، يكون رجوعا ، فكذلك ما يمنع من استيفاء بعض الدين .

وفيا قاله نظر ، ذكره والدي أيدته الله في « شرح المذهب » لأننا إنما أبطلناه فيما يخرج به عن الاستيفاء لتعذر التوفيق ، لا لنقصه الرجوع ، وما يمنع من استيفاء بعض الدين يمكن معه التوفيق على بقية الدين ، فلم يكن ما يقتضي الرجوع من تعذر ولا قصد ، ولو صح ما ذكره الفارقي للزمه أن يقول : إن الترويح [كذا] رجوع ، فإنه عيب ، ولا قائل به .

• قال الرافعي فيما إذا عقد السلم بلفظ الشراء ، كقوله : اشتريت ثوبا صفته كذا في ذمتك بعشرة دراهم في ذمتي : إن جعلناه سَلَمًا وجب تعيين الدراهم وتسليمها ، وإن جعلناه بيما ، لم يجب . انتهى .

وظاهر قوله : « لم يجب » أنه لا يجب لا التعمين ولا التسليم ، وكيف يمكن القول بعدم اشتراط التعمين ، مع أنه يصير بيع دين بدين ، وهو باطل إجماعا ، ومن نبه على ذلك المحامي وأبو علي الفارقي وإسماعيل الحضرمي .

(١) الفزع : هو أن يخلق بعض الرأس دون بعض . وفي الحديث : « أنه نهى عن الفزع » قال ابن الأثير : هو أن يخلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير مخلوقة ، تشبهها بقرع السحاب . النهاية ٥٩/٤ . (٢) كضبع : « كضبع » وأثبتنا ما في س ، ز .

أولى ، ثم إذا وجب الضمان ينبغي أن يُضْمَنَ ما يقابل المضمون ، وهو النِّصْف ، أما الجميع فلم ... هذا لفظه ، وفي النسخة نقص ، وحاصله أنه تَرَدَّدَ في وجوب الضمان ، وبتقديره قال : ينبغي النصف لا الجميع ، وهذا غريب ، بل المجزوم به في الرافى وغيره إطلاق وجوب الجزاء . وهو الوجه .

٧٤٥

الحسن بن أحمد بن عبد الله

أبو علي الواسطي

دَرَسَ بواسط بـمدرسة ابن ورام^(١) ، وبها مات في حادى عشر المحرم سنة ست وسبعين وخمسة .

٧٤٦

الحسن بن سعد بن الحسن الخونجى^(٢)

أبو المحاسن

تفقه على إلكيا الهرامسى .

وكان ينوب عن الوزير أبى نصر بن نظام الملك في نظر النظمية .
مات في مجادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسة .

٧٤٧

الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون

ابن^(٣) [عمرو بن المأمون بن] المؤمل

أبو علي القرشي

من أولاد عتبة بن أبى سفيان بن حرب .

(١) ضبطت الراء بالشديد في س ، والطبقات الوسطى . (٢) ضبطت الحاء في الطبقات

الوسطى بالضم ، ولم تعرف لأى شيء هذه النسبة . (٣) سقط من المطبوعة ، ز . وهو في س ، الطبقات الوسطى .

من أهل الجزيرة^(١) .

تفقه ببغداد ، وسمع من أبوي^(٢) القاسم بن الأعطى ، وابن البشري ، وغيرهما ، ثم عاد إلى بلاده .

وولي القضاء ، بجزيرة ابن عمر ، مدة ، ثم عزل ، وسكن أمد .

مولده في سنة^(٣) . حسين وأربمائه ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسة .

٧٤٨

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بُندار

أبو علي الديار بكرى الشاتاني *

وشاتان : قلعة من ديار بكر .

كان مقبلا بالموصل .

تفقه ببغداد ، على أبي [علي]^(٤) الحسن بن سليمان^(٥) ، ثم على أبي منصور الرزاز ، والقاضي أبي علي الفارقي .

وسمع الحديث ، من هبة الله بن الحصين ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور القرّاز وغيرهم ، ومن شعره^(٦) :

أَهْدَى إِلَى جَسَدِي الضَّنَى فَأَعْلَهُ وَعَسَى يَرْقُ لِعَبْدِهِ وَلَعْلَهُ
مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ عَقْدَ تَجَلْدِي يَنْتَحِلُ بِالْهَجْرَانِ حَتَّى حَلَهُ

(١) معنى جزيرة ابن عمر ، كما سيثير بعد . (٢) في المطبوعة : « أبي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وانظر « أبا القاسم » في فهرس الجزء السادس . (٣) في الطبقات الوسطى : لإحدى وخسين .

* له ترجمة في : خريدة القصر ٣٦١/٢ ، قسم الشام ، ترجمة مبسطة ، الروضتين ٢٧١/١ ، معجم البلدان ٢٢٦/٣ ، وفيات الأعيان ٤٤٥/١ .

(٤) تسكئة من الطبقات الوسطى . (٥) في الطبقات الوسطى : سلمان .

(٦) سقط البيت الأول من س ، ز . وهو في المطبوعة . والأبيات كلها في الخريدة ٣٦٦/٢ ، وذكر العماد أن المترجم نقلها في مدح الوزير ابن هبيرة .

يَا وَنَجَّ قَلْبِي أَيْنَ أَطْلُبُهُ وَقَدْ نَادَى بِهِ دَائِمِي الْهَوَى فَاضْلَهُ
وَأَشَدُّ مَا يَلْقَاهُ مِنَ أَلَمِ الْهَوَى قَوْلُ الْعَوَازِلِ إِنَّهُ قَدْ مَلَهُ
مولده بشتان ، سنة عشر وخمسمائة ، ومات في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٧٤٩

الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتي النهراني

أبو علي الأصبهاني *

قال الحافظ في « التبيين » : إنه تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخجندی مدرس
النظامية بأصبهان ، وعلى غيره ، وولى قضاء خورستان ، ثم تدرّس النظامية ببغداد .
قال ^(١) : كان ممن يعلّم الدين جمالاً والأذن بياناً ، ويُرِي ^(٢) على أقرانه في النظر ، لأنه
كان أفصحهم لساناً . سئل ^(٣) في بعض مجالسه التي كان ^(٤) يجلس فيها للتذكير ، عن علامة
قبول الصوم ، فقال : أن يموت في شوال ، قبل التلبس بسبي ^(٥) الأعمال ، فمات في
شوال بعد تأدية فرض رمضان ، يوم الاثنين الخامس من شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة ،
ودفن بترية الشيخ أبي إسحاق .

وقال ابن ماجار : سمع الحديث من أبيه ، ومن القائم بن الفضل الثقفي ، وغيرهما ، روى
عنه أبو المصمّر المبارك بن أحمد الأنصاري ، وقال : لم تر عيناي مثله ، وأبو بكر المبارك

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٢ ، تبيين كذب المفتري ٣١٨ ، التنظم ١٠/٢٢ . و« سلمان »
والدالترجم ورد هكذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفوق الدين فيها فتحة . وفي ، والمصدرين
السابقين « سليمان » . وفي ترجمة « سلمان » هذا في دمية القصر ١/٣٨٧ حكى أخى الأستاذ عبد الفتاح
الخلو ، الخلاف فيه ، فانظر مراجعته هناك .

- (١) في المطبوعة : « وقال » . وقد سقطت الواو من سائر الأصول .
- (٢) في المطبوعة : « ويرى » . وأثبتنا ما و سائر الأصول ، والتبيين .
- (٣) قبل هذا كلام في التبيين تجاوزته المصنف . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
- وفي س ، ر : « التي يجلس فيها » . وإنشأ في التبيين : سئل في بعض مجالسه عن علامة قبول الصوم ...
- (٥) في المطبوعة : بشىء من الأعمال . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .

ابن كامل الخفاف^(١) والحافظ ، وغيرهم .

٧٥٠

الحسن بن صافي بن عبد الله

أبو رزار الملقَّب بملك النحاة *

هكذا كان يلقَّب نفسه .

تفقه على أحمد^(٢) الأشنهي ، وقرأ أصول الدين ، على أبي عبد الله^(٣) القمريّ ، وأصول الفقه ، على أبي الفتح بن بُرْهان ، والخلاف على أسعد الميهنيّ ، والنحو على أبي الحسن عليّ بن [أبي] ^(٤) زيد الفصيحّي ، وبرع فيه .

وسافر إلى خراسان ، وكرمان ، وغزّنة ، ثم استوطن دمشق إلى حين وفاته .

ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

ومن مصنفاته في النحو « الحاوي » و « العمد » و « المنتخب » وله مصنف في الفقه سماه « الحاكم » و « مختصر في أصول الفقه »^(٥) و « مختصر في أصول الدين » [وشعر كثير مجموع في « ديوان » .

قال ابن النجار : كان من أئمة النحاة ، غزير الفضل ، متفمِّناً في العلوم ، وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزَّيْنَبِيّ .

(١) في المطبوعة : « . . . الخفاف الحافظ » وأثبتنا الواو من سائر الأصول . والمقصود بالحافظ هنا : ابن عساكر . ويقوى هذا أن ابن عساكر في التبيين صدر الترجمة بقوله : شيخنا الإمام أبو علي الحسن . . . الخ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ٣٠٥/١ ، بغية الوعاة ٥٠٤/١ ، تذكرة الحفاظ ١٣٢٣/٤ ، شذرات الذهب ٢٢٧/٤ ، المعبر ٢٠٤/٤ ، معجم الأدباء ١٢٢/٨ ، النجوم الزاهرة ٦٨/٦ ، وفيات الأعيان ٤٢٨/١ . وفي حواشي إنباه الرواة مراجع أخرى لترجمة ملك النحاة .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « على أبي أحمد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومعجم الأدباء وهو الصواب ، وقد مضى في ترجمته ٦٦/٦ . (٣) وكذا في وفيات الأعيان . وفي إنباه : « أبي عبيد الله محمد بن أبي بكر القيرواني » . (٤) سقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول ، ومعجم الأدباء . (٥) سقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وإنباه ٣٠٩/١ .

توفي يوم الثلاثاء الثامن من شوال سنة ثمان وستين وخمائة ، وذفن بمقبرة
الباب الصغير .

٧٥١

الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد

ابن الحسن بن علي بن رستم

أبو عبد الله الرُّسْتَمِيَّ*

من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : أحد الأئمة الفقهاء على مذهب الشافعي ، درس وأفنى أكثر من
خمسین سنة ، وكان من الزُّهاد الوَرعين الخاشعين البُكَّائين عند الذِّكر .
سمع من عبد الوهاب بن مُنْدة ، وخلّاق كثيرين ، وعمر حتى حدّث بالكثير ،
وانتشرت عنه الرواية .

روى عنه أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ ، المعروف بِكُوتاه ، في « معجم
شيوخه » وهو من أقرانه ، والحفاظ : ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وأبو موسى المديني ،
وغیرهم .

(١) وقال ابن السَّمانی : إمامٌ فاضل ورِع ، مفتی الشافعية ، وله السَّيرة الحسنة ،
والطريقة المَرْصِيَّة ، يُذهب أكثر أوقاته في نشر العلم ، وإلقاء الدروس على أصحابه ، وهو
على طريقة السَّلَف ، في طَرَح (٢) التَّكَلُّف والتَّواضع (٣) .

وقال السَّلَفِيَّ : سمعت بعض أصحابنا الأصهبانيين يحكي عنه أنه كان في كلِّ جمعة ينفرد
في موضع ويكي فيه ، فبكي حتى ذهب عيناه .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٥١/١٢ ، شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، العبر ١٧٤/٤ ، السَّكامل

١١/١٤٥ ، المنتظم ١٠/٢١٩ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٢ ، الوفيات لأبي مسعود الأصفهاني ٤٥ .

(١) هذه الواو ليست في المطبوعة . وهي من سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : ترك .

(٣) في المطبوعة : « وفي التواضع » وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المَدِينِيّ : توفي أستاذنا الإمام أبو عبد الله الرُّسْتَمِيّ في ثاني^(١) صفر سنة إحدى وستين وخمسمائة ، وكنت سألته عن مولده ، فقال : في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة .

٧٥٢

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عَمَّار المَوْصِلِيّ
الشيخ أبو البركات . شيخ ابن الصَّلاح .
وُلِدَ بالمَوْصِلِ سنة سبع وسبعين وأربعمائة .
وتفقه ببغداد ، على إلكيا ، والشاشي ، وأسمد المِهْنِيّ .
ومات بالمَوْصِلِ ، في جمادى الأولى ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٧٥٣

الحسن بن علي بن القاسم الشَّهْرَزُورِيّ
أبو عليّ القاضي

ولد في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على الشيخ أبي منصور الرزّاز ، ودرّس بالموصل .
ومات في ثالث ذي الحِجَّة سنة أربع وستين وخمسمائة . ترجمه ابن باطيش .

٧٥٤

الحسن^(٢) بن علي بن محمد المتوَلَّى النَّبَسَابُورِيّ

معيد المدرسة النظامية ببغداد عند أسمد المِهْنِيّ .
سمع أبا عليّ الحدّاد ، وغيره .

(١) في وفيات الأصبهاني : عشية يوم الأربعاء غرة صفر . . . (٢) سقطت هذه الترجمة من ز .

٧٥٥

الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن الحسن^(١) بن علي الأديبي

أبو علي

من أهل أصبهان . فقيه محدث واعظ شاعر .

مات بأصبهان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٧٥٦

الحسن بن محمد بن الحسن [بن أحمد بن يحيى بن وثاب]^(٢) الوركاني

من وركان بفتح الواو وسكون الراء بمدها كاف وفي آخرها النون^(٣) .

الشيخ نحرالدين أبو المال *

مدرس نظامية أصبهان ، نيابة عن أولاد الخجندی .

ذكره ابن السمعاني في « التصهير » ، والعماد السكاك في « الخريدة^(٤) » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً منافراً أصولياً عارفاً بالأدب ، لأن أباه كان أديباً .

سمع أبا بكر محمد بن ثابت الخجندی ، والقاسم بن الفضل الثقفی ، وأبا بكر محمد

[ابن أحمد]^(٥) بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم ، ولقي الأئمة ، واقتبس منهم .

وقال العماد : كان فصيحاً ، لا يشقّ غباره في المناظرة ، ولا يلحق شأؤه [في المجادلة]^(٦)

بعبارة يصبو^(٧) الصابي إليها ، ويصحبه صاحب لديها ، مُفْتٍ لوراء الشافعي في زمانه

(١) بعد هذا في س زيادة : « بن الحسن » . (٢) ما بين الحاصرتين ليس في الطبقات الوسطى .

(٣) وهي اسم لعدة قرى ، والمقصود بها هنا : محلة بأصبهان ، بقرينة قوله المصنف بعد : « مدرس

نظامية أصبهان » . وانظر معجم البلدان ٩٢٣/٤ .

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، الوفيات لأبي مسعود

الأصبهاني ٤٣ .

(٤) تصفحنا ما طبع من أجزاء الخريدة . فلم نجد فيها ترجمة « الوركان » هذا . ولما كان المذكور

من أهل أصبهان فإن مكانه في « الخريدة » قسم شعراء المعجم ، وهو لما طبع .

(٥) ليس في س . (٦) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والصيات الوسطى .

(٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « نصي » . وفي الطبقات الوسطى : « بصي » .

تَبَجَّحَ بِمَكَانِهِ ، أَلْتَى إِلَيْهِ الْخُصُومَ فِي الْعِلْمِ مَقَالِيدَ السَّلَامِ ^(١) .
تَوَفَّى فِي سَنَةِ ثَمَعٍ وَخَمِينَ وَخَمِئَةٍ ، عَنْ نَيْفٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وَأَتَى عَلَى شَعْرِهِ وَأَدَبِهِ . وَقَالَ : مِنْ فُتَاوِيهِ الظَّرَافُ فَتِيًّا كَتَبَهَا إِلَيْهِ أَبُو الْمَالِيِّ مُحَمَّدُ

ابْنُ مَسْعُودِ الْقَسَّامِ ، مِنْهَا :

تَشَاجَرُ النَّاسُ فِي تَحْدِيدِ عَشْقِهِمْ شَتَّى الْمَذَاهِبُ فَالْآرَاءُ تَخْتَلِفُ
فَاكْشَفَ حَقِيقَتَهُ وَاسْتَجْلَلَ غَلْمُضَهُ يَأْمَنُ بِهِ شُبُهَ الْآرَاءِ تَنْكَشِفُ
فَأَجَابَ الْوَرْدَكَانِي بِهَا :

حَدَّ الْهَوَى أَنَّهُ بِاسْأَلِي شَفَفَ أَدْنَى نِكَايَتِهِ فِي أَهْلِهِ التَّلَفُ
نَارٌ تَأْجِجُ فِي الْأَحْشَاءِ جَاحِظُهَا وَمَاءٌ عَيْنٍ تَرَاهُ دَائِمًا يَكِفُ
وَقَدْ يُجَنِّ النَّفْسَ مِنْهُ لَشَدَّتِهِ فَكَمْ أَتَاسٍ بِهِ فِي قَيْدِهِمْ رَسَقُوا
يُشَبُّ نِيرَانَهُ فَكُرُّ وَيُطْفِئُهُ وَطَلَّ كَذَا قَالَهُ الْقَوْمُ الْأَلَى سَلَقُوا
ثُمَّ ذَكَرَ الْمَادَّ فِي رِجَّةِ أَبِي الْمَالِيِّ الْقَسَّامِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْوَرْدَكَانِيِّ أَيْضًا :

مَاذَا يَقُولُ إِمَامُ النَّاسِ قَاطِبَةً فِي عَاشِقٍ لَمْ يَعْشَقْ هَلْ أُنِمَّا
مُتِّمٌ فِي هَوَاهُ قَدْ أَنَافَ بِهِ عَلَى الرَّدَى الْحُبُّ وَالْمَشُوقُ قَدْ سَلِمَا
قَدْ عَفَّ فِي حُبِّهِ عَنِ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَكَفَّ مُسْتَعَصِمًا عَنْ كُلِّ مَآخِرُمَا
هَلْ بِأَتَمَّانٍ بَلِّثُمْ يَمِينَانِ بِهِ لِيُطْفِئَا لَهْبًا فِي الْقَلْبِ مُضْطَرُمَا
فَأَجَابَهُ :

شَرِيعَةُ الْعَشْقِ تَأْتِي إِثْمًا مِنْ لَثْمَا مَعْشُوقَهُ وَتُرِّيهِ ذَاكَ مُتَّقِنَمَا
وَالصَّبُّ سُمِّيَ صَبًّا مِنْ بَلِيَّتِهِ وَصَبَّ مَوْمُوقُهُ بِالشَّوْقِ مِنْهُ دَمَا
وَمَنْ تَمَاطَى حَرَامًا فِي هَوَاهُ أَتَى بِالْفَسْقِ لَا الْعَشْقَ لَكِنْ صَحَّفَ الْكَلِمَا
وَمَا إِخْلَالَ لَهَيْبِ الْوَجْدِ يُطْفِئُهُ تَقْبِيلُهُ بَلْ إِذَا التَّقْبِيلُ عَزَّ ثَمَّا
هَذَا جَوَابُ الَّذِي اسْتَفْتَيْتَ فِيهِ فَخُذْ فَقَدْ أَتَاكَ كَسِمْتُ الدُّرَّ مَبْتَسِمَا ==

٧٥٧

الحسن بن مسعود الفراء

أبو علي البَغَوِيُّ * ، أخو محي السنة

مولده سنة ثمان وخسين وأربعمائة .

وسمع من أبي بكر بن خَاف ، وأبي القاسم الواحدِيّ الفسّر ، وأبي تُراب الرّاعِيّ ،
والحسن بن أحمد السّمَرْقَنْدِيّ ، وغيرهم .

قال ابن السمعانيّ في « التحجير » : كان إماما فاضلا ظريفا لطيفا ، رقيق الطبع ،
كثير المحفوظ .

قال : وكان أخوه الحسين قد رَبَّاهُ ^(١) وأحسن تربيته ، ولقّنه الفقه حتى حفظ المذهب ،
وكان مصيبا في الفتاوى .

قال : وأجاز ^(٢) لي جميع مسموعاته .

قلت : ثم روى عنه في « التحجير » حكايةً بالإجازة ، رواها في « الذيل » بالسّماع ،
عن رجل عنه .

وقال : توفى في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمرّ و الرُّود .

وقيل : كانت وفاته سنة ثمان وعشرين ، والأشبه ما قاله ابن السمعاني .

قيل : وكان الناس يمشون في تشييع جنازته حُفَاةً على الثلج .

= وقد رجعنا إلى ترجمة « محمد بن مسعود القسام » في الخريدة ١٤٤/٢ - ١٧١ ، قسم شعراء
المراق ، فلم نجد فيها هذا الشعر .

* له ذكر في معجم البلدان ٦٩٥/١ في ترجمة أخيه محي السنة .

(١) في س : « رباه أحسن تربية » . (٢) في س : « وأجازني » .

٧٥٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السَّمْعَانِي

الإمام أبو محمد بن الإمام أبي المظفر *

ذكره ابن أخيه الحافظ أبو سعد^(١) ، فقال : كان إماماً زاهداً^(٢) ورِعاً كثير العبادة والتهجد ، نظيفاً مُتَوَرّاً ، مليح الشَّيْبَةِ ، منقِيباً عن الخَلْقِ ، قلماً يخرج من^(٣) داره إلا في أيام الجَمْع للصلاة .

تفقه على والده ، وكان تَلَوَّ والدي ، وسمع معه^(٤) الحديث ، وظنِّي^(٥) أنه وُلِدَ بعده بسنتين^(٦) ورحل^(٧) معه إلى نيسابور .

سمع بَمَرْوَأَباة وغيره^(٨) ، وبنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد الديني ، وأبا سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْرِي ، وأبا علي نصر الله بن أحمد الخُشَنَارِي ، وجماعة سواهم .

سمع منه ابن أخيه الحافظ أبو سعد وغيره .

قال أبو سعد : ورُزِقَ ثوابَ الشهادة^(٩) في آخر عمره ، دخل عليه اللصوص لوديعة كانت [لإنسان]^(١٠) عند زوجته وخفقوه ليلة الاثنين ، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ١٣٠٨

- (١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) في الطبوعة ، ز : « ورعا زاهدا » . والمثبت من س ، ومثله في الأنساب . (٣) في الأنساب : عن . (٤) في الطبوعة ، س : « منه » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى ، والأنساب . (٥) في الطبوعة : « وأظن » . والمثبت من سائر الأصول والأنساب . (٦) في الطبوعة : « بسنتين » . والكلمة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س والطبقات الوسطى والأنساب . (٧) قبل هذا في الأنساب : وأما الذي عن جماعة من الشيوخ . (٨) المصنف يجعل ما فصله ابن السمعاني في الأنساب . (٩) في الأنساب : الشهداء . (١٠) تسكلة من الطبقات الوسطى والأنساب .

٧٥٩

الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين [الشافعي] ^(١)

الشيخ الصالح أبو محمد بن أبي الحسين ، والد حافظ الإسلام ابن عساكر

صحب نصرًا القُدْرِيَّ ، وسمع منه .

مات في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة .

وبيته البيت المعمور بالأئمة ، فمنهم ولداه الفقيه الحافظ [الصائغ] ^(٢) هبة الله بن الحسن ،
يأتي ذكره ^(٣) .

وحافظ الإسلام علي بن الحسن ، وهو واسطة القُد ، يأتي ^(٤) .

والقاسم بن الحافظ ، يأتي أيضا ^(٥) .

وأخوه ^(٦) أبو الفتح الحسن بن الحافظ علي بن الحسن ، سمع على والده الحافظ أبي القاسم
وعمه الفقيه الصائغ ، وحمة بن علي بن الحُبُورِيَّ ، وغيرهم ، مات سنة إحدى وستمائة .

وتاج الأمانة أبو الفضل أحمد بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
ابن الحسين . مولده في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وسمع من عمه الحافظ أبي القاسم ،
والفقيه أبي الحسين ^(٧) وغيرهما ، وحدث ، وكان كثير الدِّبَانَةِ يحضر الغزوات ، وكلب
معظمًا محترما ، وصنف كتاب « الأئس في فضل القُدس » وتوفي في رجب سنة
عشر وستمائة .

وزين الأمانة الحسن بن محمد بن الحسن ، سبق ^(٨) .

وأبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن ، يأتي ^(٩) .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر
الأصول . (٣) في هذه الطبقة . (٤) في هذه الطبقة . (٥) في الطبقة السادسة .
(٦) في المطبوعة ، ز : « وأخواه » . وأثبتناه مفردا على الصواب من س ، والطبقات الوسطى .
(٧) في المطبوعة : « أبي الحسن » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . ولم نعرف هذا الفقيه .
(٨) لم يسبق ، وسيأتي في الطبقة السادسة . والمصنف رحمه الله يظن أنه يتكلم في طبقاته الوسطى
وقد نهينا على مثل هذا قريبا . (٩) في هذه الطبقة .

وفقيه أهل الشام نضر الدين عبد الرحمن ، يأتي ^(١).

وأبو نصر عبد الرحيم بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، مولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وسمع الكثير على عمه الحافظ ، توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة .
وأبو عبد الله محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، حافظ نسابة مؤرخ شاعر ، سمع من عم أبيه الحافظ وغيره ^(٢).

(١) في الطبقة السادسة . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وأبو الحسين هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . مولده سنة سبعين وخمسمائة . وسمع أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة .

وأبو بكر محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، وسمع من يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة ببغداد .
وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن . يأتي [لم يأت في الطبقات الكبرى . وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

وأبو العباس الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن . مولده سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . وسمع من القاسم بن الحافظ ، وغيره . ومات سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

وعبد اللطيف بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى لنا من أصول الطبقات الكبرى والوسطى] .
وأبو محمد القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله . سمع حضوراً سنة ثلاث وستمائة من أبي حفص البغدادي . ومات سنة ثمان عشرة وستمائة .

وأبو سعد عبد الله بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى من أصول الطبقات الكبرى . وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

ومحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر . من ذرية الحافظ . روى عن ابن طبرزد .

وولده عمر بن محمد بن الحسن . روى عن ابن اللثمي ، وغيره .

٧٦٠

الحسن بن هبة الله بن يحيى بن الحسن أحمد البوق^(١)

من أهل واسط

قال ابن النجار : كان من أعيان الفقهاء الكبار ، سديد الفتاوى ، حافظاً لمذهب الشافعي حسن الكلام في المناظرة ، غزير الفضل ، حسن الأخلاق .

سمع ينفذ من أبي زرعة المقدسي ، وأبي الفتح ابن البطي ، وغيرهما .
قال : وبلغني أنه توفي في عشية الثلاثاء ، ليلة ثلاثين من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٦١

الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمود

أبو علي

من أهل يزْد^(٢) .

= ومحمد بن الحسين بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر ، بدر الدين . روى عن أصحاب الخشوعي .

وأحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ، شرف الدين أبو الفضل ، شيخ شيوخنا ، معروف .
وإسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ، الشيخ نضر الدين . روى عن ابن اللثمي .
ومظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن .
وولده المسند بهاء الدين القاسم بن مظفر .

وخلق يطول عددهم . ومن النساء جماعة يُسَمُّن ذكرهن . وقد جمع بعضهم كتاباً في ذكر بني عساكر .

(١) ضبطت في الطبقات الوسطى بضم الباء وفتح الواو وتشديد الياء - صج قلم . وهذه النسبة في الباب ١٥٣/١ ، فيها ابن الأنير بضم الباء وسكون الواو . وقال : نسب إلى قرية من أعمال أنطاكية . ثم قال : « وهو أيضاً نسبة إلى عمل البوق . نسب إليه جماعة من المتأخرين » . ثم أفاد أن هذه النسبة مما فات السمعاني والأنساب . (٢) مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وسبهان . معجم البلدان ١٠١٧/٤

استوطن بغداد ، حدث عن أبي القاسم السمرقندي وغيره .
 روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .
 قال ابن النجار : وكان من أئمة الفقهاء الورعين المتعبدين .
 توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٧٦٢

الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فطيمة^(١)

أبو عبد الله البيهقي

تفقه على أبي الظفر السمعاني .

مات سنة^(٢) ست وثلاثين وخمسمائة .

٧٦٣

الحسين بن أحمد أبو عبد الله بن شقاف البغدادي الفرصي*

سمع من أبي الحسين بن المهدي بالله ، وغيره .

روى عنه ابن ناصر ، وخطيب الموصل ، وغيرها .

وأخذ الفقه والفرائض عن عبد الملك بن إبراهيم الهمداني ، وعليه تفقه أبو حاكم الخبري .

قال السفي : كان آية من آيات الزمان ، ونادرة من نوادر الدهر .

مات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، عن إحدى وتسعين سنة .

٧٦٤

الحسين بن الحسن

أبو عبد الله الشهرستاني

قاضي دمشق .

(١) ضبط الفاء في س باضم - ضبط قلم . وفطيمة بهذا الضم معروف كما في القاموس (فطم) .

(٢) في س : « ثلاث » والثابت في المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : السكامل ١٠/ ٢٢٤ ، المنتظم ٩/ ١٩٤ . وجاء في س : « الشقاف » . وفي المرجعين المذكورين : الشقاق .

٧٦٦

الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو عبد الله

من أهل الوصل ، استوطن بغداد ، وولاه الإمام المستنجد بالله القضاء بحريم دار الخلافة
وحدث ببغداد عن أبي البركات محمد بن محمد بن خبيس الجهني .
توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمائة .

٧٦٧

الحسين بن مسعود الفراء

الشيخ أبو محمد البغوي**

صاحب « التهذيب » الملقب بحبي السنة .
ومن مصنفاته « شرح السنة »^(١) و« المصانيع » والتفسير المسمى « معالم التنزيل » وله
« فتاوى » مشهورة لنفسه ، غير « فتاوى القاضي الحسين » التي علقها هو عنه .
كان إماماً جليلاً ورعاً زاهداً فقيهاً ، محدثاً مفسراً ، جامعاً بين العلم والعمل ، سالكاً
سبيل السلف ، له في الفقه اليد الباسطة .
سنة علي القاضي الحسين ، وهو أحسن تلامذته به .
وكان رجلاً مخشوشاً يأكل الخبز وحده ، فعُدل في ذلك فصار يأكله بالزيت ، وكان
لا يلتقي الدرس إلا على طهارة^(٢) .

سمع الحديث من جماعات ، منهم أبو عمر عبد الواحد المليحي ، وأبو الحسن عبد الرحمن

* له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣٦١/٥ .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٧ ، شذرات الذهب ٤٨/١ .
طبقات ابن هبة الله ٧٤ ، المعر ٤/٣٧ ، معجم البلدان ١/٦٩٥ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٣ ، وفيات
الأعيان ٤٦٣/١ .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « وفيه حكى أن الشافعي قولاً أن غسل الجمعة واجب » .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد وقع لنا الكثير من حديثه وأسندنا بعضه في الطبقات

الكبرى » .

ابن محمد الداودى، وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفى، وأبو الحسن على بن يوسف الجوبىنى، وأبو الفضل زياد بن محمد الحنفى، وأحمد بن أبى نصر الكوفانى^(١)، وحسان بن محمد النعمى، وأبو بكر محمد بن الهيثم الثرائى، وأبو الحسن محمد بن محمد الشيرزى^(٢)، وشيخه القاضى الحسين، وغيرهم. وسماعته بعد الستين وأربعمائة.

وروى عنه أبو منصور محمد بن أسعد العطارى^(٣) المعروف بحفدة، وأبو الفتوح محمد ابن محمد الطائى، وجماعة، آخرهم أبو المكارم فضل الله بن محمد النوقانى، روى عنه بالإجازة، وبقي^(٤) إلى سنة ستائة، وأجاز للشيخ الفخر بن البخارى فلنا^(٥) رواية تصانيف البغوى، عن أصاب الفخر، عنه، [عنه]^(٦).

وكان البغوى يلقب بحجى السنة، وبركن الدين، ولم يدخل بغداد، ولو دخلها لآتعت ترجمته، وقدره عالٍ فى الدين وفى التفسير وفى الحديث، وفى الفقه، منسج الدائرة، نقلاً وتحقيقاً، كان الشيخ الإمام^(٧) [رحمه الله] بجل مقداره جداً، ويصفه بالتحقيق، مع كثرة النقل.

وقال فى باب الرهن من «تكملة شرح المهدب»: اعلم أن صاحب «المهذب» قل أن رأيتاه يختار شيئاً إلا وإذا بحث عنه وجد أقوى من غيره، وهذا مع اختصار كلامه. وهو يدل على نبلى كبير، وهو حريّ بذلك، فإنه جامع المعلوم القرآن والسنة والفقه، رحمه الله ورحمنا [به]^(٨)، إذا صرنا إلى مآصار إليه. انتهى.

-
- (١) لم نعرف هذه القبة. ولعلها: «الكوفى» بضم أولها وسكون الواو وفتح الفاء وفى آخرها نون: نسبة إلى كوفن: وهى بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أيسود بخراهمان. كما فى الباب ٥٨/٣. (٢) فى المطبوعة: «الشيرازى». وأثبتنا ما فى س، ر، وتذكرة الحفاظ ١٢٥٨. وهى بكسر الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الراء وفى آخرها زاي: نسبة إلى شيرز، قرية كبيرة بنواحى سرخس، كما فى الباب ٤٠/٢. (٣) انظر لضبط «العطارى» ما سبق فى الجزء السادس ٩٢. (٤) هذا الكلام فى تذكرة الحفاظ، وعبارة الذهبى: شيخ حى إلى حدود الستائة. (٥) فى المطبوعة: «ملا»، وفى ز: «قليا». وفى س هذا الشكل من غير نقط. وأمل الصواب ما أثبتنا. (٦) سقط من المطبوعة: ز. واستكملناه من س. (٧) زيادة من س فى الموضعين على ما فى المطبوعة، ز. (٨) زيادة فى المطبوعة على ما فى ز، س.

توفي [البَغَوِيُّ] ^(١) في شوال سنة ست عشرة ^(٢) وخمسمائة ، بَمَرَوِ الرَّوْدِ ، وبها كانت إقامته ، ودُفِنَ عند شيخه القاضي الحسين .

قال شيخنا الذهبي : ولم يحج ، قال : وأظنه ^(٣) جاوز الثمانين .

قلت : ها إمامان من تلامذة القاضي ^(٤) : صاحب ^(٥) « التتمة » لم يتجاوز اثنتين وخمسين سنة ، وصاحب « التهذيب » أظنه أشرف على التسعين .

﴿ ومن غرائب الفروع عن البَغَوِيِّ ﴾

• قال البَغَوِيُّ في « مسائله » التي خَرَّجَها في صلاة الجنائز : لو لم يكن إلا النساء لم تَجِبَ عليهن .

• وذهب في « فتاويه » إلى أن من لاجمة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خَلَفَ من يصلي الجمعة ، فإن ^(٦) كان صبيًّا جاز ، وإن كان بالغًا لم يَجُز . قال : لأنه مأثور بالجمعة .

• وذهب كإِصْناء عليه في « التهذيب » إلى وجوب مسح قَدَرِ النَّاصِيَةِ من الرأس في الوضوء ، ونقله الإمام فخر الدين عنه في « المناقب » ظانًّا أنه مذهب أبي حنيفة ، ولا شك أن ذلك متوقَّفٌ على أن البَغَوِيُّ يصرِّح بتقدير الناصية بالرُّبُع كما فعلت الحنفية ، وإلا فاختياره خارجٌ عن المذاهب الأربعة ، وهو أقرب من مذهب أبي حنيفة .

• قال البَغَوِيُّ في « التهذيب » في باب الأواني وتطهير النجاسات ، في أثناء فصل في بيان النجاسات : وفي البَلْغَمِ وجهان ، أحدهما طاهر كالنَّخَامَةِ ، وبه قال أبو حنيفة ، والثاني نَجِسٌ كَالْمِرَّةِ ، وبه قال أبو يوسف . انتهى .

وقال شيخه القاضي الحسين في « الفتاوى » : النَّخَامَةُ النَّاظِلَةُ من الرأس أو من الحلق طاهرة ، وإن خرجت من المَعِدَةِ نجسة .

(١) وفي رواية : « سنة عشر وخمسمائة » . كما في وفيات الأعيان . وذكره صاحب النجوم الزاهرة في وفيات سنة خمس عشرة وخمسمائة . (٢) عبارة الذهبي في التذكرة : ولعل عي السنة بلغ ثمانين سنة . (٣) هو القاضي الحسين بن محمد بن أحمد المروزي . تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٥٦ . (٤) هو أبو سعد التولي ، عبد الرحمن بن مأمون . تقدمت ترجمته في الجزء الخامس ١٠٦ . (٥) في المطبوعة : « إن » وأثبتنا ما في س ، ز .

قال : ولا نخرج من المدة إلا بالاستقاة والتسكف ، وأما ما يخرج على العادة فهو طاهر . ذكره في مسائل الصلاة .

● وذكر البهيموي في «فتاويه» مسألة فخرية من باب الخلع ، وهي أنها إذا قالت لو كيلها : اخْتَلَعْنِي بما استصوبت ، لم يكن له أن يخالِعَ على ^(١) عين من أعيان مالها ؛ لأن [كل] ^(٢) ما يَفُوضُ إلى الرأي ينصرف إلى الذمة عادة ، وهو فرع غريب وفقه جيد .

● وذكر في «فتاويه» أيضا مسألة تُسمَّى الْبَلْوَى بها من كتاب النكاح ، وهي : امرأة تحضُرُ إلى القاضي تستدعي تزويجها ، وقالت : كنت زوجاً لفلان الغائب فطلقتني وانقضت عِدَّتِي ، أو مات ^(٣) قال القاضي حسين : لا يزوجه حتى تقيم الحجة ^(٤) على الطلاق أو الموت ^(٥) ، لأنها أقرت بالنكاح لفلان .

قلت : وفي كتاب «أدب القضاء» لأبي الحسن الدَّيْلَمِي ^(٦) من أصحابنا ، مانعه : مسألة : إذا جاءت غريسة إلى القاضي ، فقالت : كان لي زوجٌ يولد آخر فطلقتني ثلاثاً ، أو مات فاعتددت ، فزوّجني من هذا الرجل ، فإنه يقبل قولها ، ولا يمين عليها ولا بينة ؛ لأنها مالكة لأمرها ، بالغة عاقلة ، فلا تمتنع التصرف في نفسها بمقد التزويج ، فإن كانت صادقة فذاك ، وإن ^(٧) ورد زوجها وصحح التزويج ، وحلف أنه لم يطلق ، فسحنا النكاح ، ورددناها عليه بعد العدة إن كان دخل بها ، وقائنا يُصحح ^(٨) النكاح ؛ لأن إقرار المرأة بعد عقد الثاني ^(٩) لا يُسمع ، وكل امرأة قالت : لا ولي لي ، يجب أن يُقبل قولها ، وإن كنا ^(١٠) نعلم أنه لا تخلو امرأة من أب وجد ، في غالب الأحوال ، فلم يلزمنا مطالبتها بموت أبيها أو جدّها ، وكذلك في سائر الأولياء .

(١) في س : «عن عين» والثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في : ز ، س .
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من ز وهو في : المطبوعة ، س . (٤) في س : «حجة» والثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : «الزبيلي» وأثبتنا ما في س ، ز . وانظر الخلاف حول هذه النسبة في الجزء الخامس ٢٤٣ . (٦) في س : «فإن» والثبت في : المطبوعة ، ز .
(٧) في س ، ز : «يصح» . وأثبتنا ما في المطبوعة . وسبق لي له نظائر في تفريع المسألة .
(٨) في س : «الناق» والثبت في : المطبوعة ، ز . (٩) في المطبوعة : «لانم» . وأثبتنا الصواب من س ، ز .

وكذلك لو أن رجلا قال : اشتريت هذه الجارية من فلان ، جاز أن يشتري^(١) منه ، ولم يجوز أن يقال : قد اعترفت أن الجارية كانت لفلان ، فصَحَّحَ شراءك منه ، فكذلك لا يقال للمرأة : صَحِّحِي طلاقك من زوجك أو موته ، بل^(٢) يُنقَدَ لها ، على ما ذكرنا . فأما إذا كان الزوج في البلد ، وليست بفرية تدعى الطلاق أو الموت ، فلا يَمَقْدُ الحاكم حتى تصحَّحَ ذلك . انتهى .

نقلته من أوائل الكتاب ، بعد نحو سبع ورقات من أوله ، وقد حكاه ابن الرُّفَّة عنه ، مقتصرًا عليه ، ولم يحك كلام البَغَوِيِّ .

والذي يظهر لي أنه لا مخالفة بينهما ، بل كلام البَغَوِيِّ الذي قدّمناه ، فيما إذا ذَكَرْتَ زوجًا معينًا ، وكلام الدَّيْلَمِيِّ^(٣) فيما إذا ذَكَرْتَ مجهولًا ، وفرق بين المَعَيَّن والمجهول ، غير أن قول الدَّيْلَمِيِّ آخِرًا : فأما إذا كان الزوج في البلد ... إلى آخره قد يُفْهَمُ أنه لا فرق فيما ذكره بين المجهول والمَعَيَّن ، فإن [لم]^(٤) يكن كذلك فكلام القاضي الذي نقله البَغَوِيُّ يخالفه ، والوجه ما قاله القاضي الحسين .

ثم رأيت الوالد رحمه الله قد ذكر في « شرح النهاج » كَلَامًا^(٥) من كلام الدَّيْلَمِيِّ والقاضي ، وقال : كلام القاضي أولى ، ثم قال : إن كلام القاضي في المَعَيَّن ، وكلام الدَّيْلَمِيِّ في المجهول كما نقلته ، سواء ، ثم قال : وتفرقة بين النائب والحاضر في البلد لا وجه له ، بل إن كان غير مَعَيَّن قُبِلَ قولها مطلقًا ، وإن كان مَعَيَّنًا لم يُقْبَلْ مطلقًا إلا بَيِّنَةٌ . انتهى .

● فرع من باب صلاة المسافر . قال النَّوَوِيُّ في « زيادة الروضة » في آخر هذا الباب : لو نوى الكافرُ والصَّبيُّ السفرَ إلى مسافة القَصْرِ ، ثم أسلم وبلغ في أثناء الطريق ، فله^(٦) القصر في بَقِيَّتِهِ . انتهى . وهو في الصَّبيِّ مشكِلٌ ، فإنه كان من أهل القَصْرِ قبل البلوغ ، وقد غَلِطَ مَنْ فُهِمَ عن « البيان » أنه لا يصحَّ من الصَّبيِّ القَصْرُ . والصواب أنه من أهل

(١) في س : « تشتري » والثبت والطبوعة ، ز . (٢) في س ، ز : « بعد يعقد » وأثبتنا ما في الطبوعة .

(٣) في الطبوعة : « الزَّيْل » . وانظر التعليق هـ في الصفحة السابقة . (٤) سقط من الطبوعة ،

وهو من س ، ز . (٥) كذلك الطبوعة . وفي س : « كلاما من كلام . . . » . وفي ز : « في شرح

النهاج من كلام . . . » . (٦) في س : « فلهما » والثبت في الطبوعة ، ز .

القَصْر والْجَمْع، نَمَ إِذَا جَمَعَ تَقْدِيمًا ثُمَّ بَلَغَ وَالْوَقْتُ بَاقٍ، قَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ: يُعِيدُهَا، وَالتَّقُولُ أَنَّهُ لَا يُعِيدُهَا أَيْضًا.

وكَلَامُ «الرَّوْضَةِ» هَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ [كَلَامِ] ^(١) الْإِمْرَأَتِي أَوِ الرُّوْيَانِي، فَإِنَّ الْإِمْرَأَتِي حَكَاهُ عَنِ الرُّوْيَانِي، وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ الْكَافِرُ، وَذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ خَشْيَةً أَنْ يُقَاسَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، فَإِنَّ الْمَذْكُورَ فِي «فَتَاوَى الْبَغَوِيِّ» أَنَّ الصَّبِيَّ يَقْصُرُ دُونَ مَنْ أَسْلَمَ، وَأَعْلَى الْفَرْقِ أَنَّ الصَّبِيَّ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَمِنْ أَهْلِ الْقَصْرِ، فَلَمْ يَتَجَدَّدْ بِلُغُوهِ شَيْءٌ بِخِلَافِ الْكَافِرِ، وَكَانَ الْبَغَوِيُّ إِنَّمَا ^(٢) ذَكَرَ مَسْأَلَةَ الصَّبِيِّ لِيَفْصِلَ ^(٣) بَيْنَهَا وَبَيْنَ [مَسْأَلَةِ] ^(٤) الْكَافِرِ، ثُمَّ لَمَّا خَالَفَهُ الرُّوْيَانِي فِي الْكَافِرِ، ذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ، كَأَنَّهُ ^(٥) مُسْتَشْهِدٌ بِهِ، فَصَارَ مَفْهُومُ السَّلَامِ أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ قَبْلَ بُلُوغِهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمَفْهُومُ بِصَحِيحٍ؛ لِأَنَّ الصَّبِيَّ إِنَّمَا ذُكِرَ لَمَّا ذُكِرَ نَاهُ، لَا لِأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ مَا دَامَ صَبِيًّا.

٧٦٨

الحسين بن نصر بن عبید الله ^(٦) بن محمد بن علان بن عمران النہاوندی

أبو عبد الله بن أبي الفتح

تَفَقَّهَ بِيَعْدَادٍ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيَّ. وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي يُعْلَى بْنِ الْفَرَّاءِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقَّورِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِيِّ، وَالْخَطِيبِ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ السَّلَفِيُّ وَغَيْرُهُ، وَوَلَّى قِضَاءَ نَهَاوَنْدُ.

مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، ومات ^(٧) بنَهَاوَنْدَ سنة تسع وخمسمائة.

(١) زيادة من س على ما في المطبوعة، ز. (٢) في المطبوعة، ز: «إذا». وأثبتنا الصواب من س.

(٣) في المطبوعة: «بفصل». ووز: «فيفصل». وأثبتنا الصواب من س. (٤) زيادة في المطبوعة

على ما في ز، س. (٥) في س: «يستشهد» والثبت في: المطبوعة، ز. (٦) في الطبقات

الوسطى: «بن عبید الله بن عمر بن محمد...». (٧) في س: «ومات فيها ودفن سنة تسع

وخمسين وخمسمائة». وما في المطبوعة، ز مثله في الطبقات الوسطى.

٧٦٩

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم

ابن خَمِيس بن عامر الجُهَمِيُّ السَّكَمِيُّ *

أبو عبد الله بن خَمِيس .

من أهل الموصل .

تفقه على الفراءى ، وسمع من طراد الزبني ، وابن البطر ، وغيرها ، وولى قضاء رَحْبَة

مالك بن طوق .

قال فيه ابن السمعاني^(١) : إمام فاضل دين . قال : وسألته عن مولده ، فقال : في العشرين

من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة بالموصل .

وقال أبو علي الحسن بن علي بن عمار الواعظ : توفي ابن خَمِيس في ربيع الآخر سنة

اثنين وخمسين وخمسمائة . قال : وله من المصنفات « منهج التوحيد »^(٢) ، « منهج المريد » ،

« تحريم الفرية »^(٣) ، « فرح الموضح »^(٤) على مذهب زيد بن ثابت ، وذكر غير ذلك .

* له ترجمة في : الباب ٢٥٩/١ ، معجم البلدان ١٦٨/٢ ، وفيات الأعيان ١/٦٦١ : ٦٦٢ . والطبوعة ، ز : « . . . بن محمد بن الحسن بن القاسم » . وأثبتناه « الحسين » من س ، وصفت الوسطى ، ومعجم البلدان ، والوفيات . والجهي في نسب المترجم : نسبة إلى « جهينة » بألف التصغير ، وهي قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، كافي مصادر الترجمة المذكورة . وقد ذكر صاحب اللباب أن هذه النسبة مما فات ابن السمعاني في الأنساب .

(١) في تاريخه ، كما صرح ابن خلكان . وانظر ما نقلناه عن صاحب اللباب في التعليق السابق .
(٢) في الطبوعة : « ومنهج » . وسقطت الواو من سائر الأصول . وهذا الكتابان جاء في كشف الظنون ١٨٨١ كتاباً واحداً باسم : منهج المريد في التوحيد . (٣) كذا في الطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى . و : ز : « الفرية » . ولعلها : « العينة » بكسر العين المهملة بعدها ياء تحتية ثم نون . وهي من أنواع الربا ، وقد شرحناها في الصفحات السابقة . (٤) في الأعلام للزركلي ٢/٢٨٦ : « الموضح في الفرائض على مذهب الشافعي » .

٧٧٠

مُحَمَّد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد

أبو القاسم ابن الإمام الكبير أبي المحاسن ، صاحب « البحر » ، الروايات
تفقه على والده بأمل طَبَرِ سَتَان ، وسمع منه الحديث ، ومن عمه أبي مسلم محمد بن إسماعيل ،
وجاعة ، وسافر في طلب العلم ، وسمع بجرجان ونيسابور ، وبسطام ، والرقي ، وغيرها .
وسمع منه الحافظ ابن ناصر وغيره ، لم أعلم وقت وفاته ، والله أعلم .

٧٧١

الْخَضِر بن ثَرْوَان بن أحمد بن أبي عبد الله الثَّمَلِيّ *

أبو العباس الضَّرِير

من بعض ^(١) بلاد الجزيرة . تفقه ببغداد ، وله شعر جيد ، فنه :
سَلُوا صُدْعَهُ الْمِسْكِيَّ كَيْفَ نَبَاتُهُ عَلَى جَمْرِ خَدَيْهِ وَكَيْفَ يَكُونُ ^(٢)
أَيْشَرَبُ مِنْ مَاءِ الرُّضَابِ مَعْلَقًا عَلَى كَهَبٍ إِنْ الْجُنُونُ فَنُونُ
مَاتَ بِيَخَارَى فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ ^(٣) وَخَمْسَمِائَةٍ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ٣٥٦/١ ، الأنساب ١١٢ ب ، بنية الوعاة ٥٥١/١ ، خريدة القصر
٤٦٦/٢ [قسم شعراء الشام] ، اللباب ١٨٧/١ ، معجم الأدباء ٥٩/١١ ، معجم البلدان ٨٩٦/١ ،
تكت الهميان ١٤٩ . وفي حواشي إنباه والخريدة مراجع أخرى للترجمة . و « الثعلبي » . جاءت هكذا
عدنا وفي بعض مراجع الترجمة ، بالهاء المثلثة بعدها عين مهملة . وجاء في بعض المراجع : « الثعلبي » بالاء
الفوقية بعدها عين معجمة .

(١) هي قرية تومانا من أرض الموصل . كما في الأنساب ومعجم البلدان . والمقصود بالجزيرة هنا :
جزيرة ابن عمر . (٢) في المطبوعة ، ز : « كيف نباته » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
(٣) في المطبوعة ، ز : « سنة ثمان وخمسمائة » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى ، وبعض
مراجع الترجمة ، وقد سكنت بعضها الآخر عن ذكر سنة الوفاة .

٧٧٢

الْخِصْرُ بْنُ شَيْلِ بْنِ عَبْدِ

الْفَقِيهِ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَارِثِيُّ الدَّمَشْقِيُّ*

خطيب دمشق ، ومدرس النَّزَّالِيَّةِ والمجاهِدِيَّةِ .

كان من أكابر الفقهاء ، بنى له نور الدين مدرسةً ، ودرَّس بها .

سمع من ابن المَوَازِينِي ، وجماعة .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه ، وزين الأمانة ، وغيرهم .

توفي في ذِي الْقَعْدَةِ سنة اثنتين وستين وخمسة .

٧٧٣

الْخِصْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَقِيلِ

أبو العباس الإِزْبِيلِيُّ**

تفقه ببغداد على الشاشي ، وإلْكِيَا . وكان من الأئمة ، وصنَّف في التفسير والفقه .

مات سنة سبع^(١) وستين وخمسة .

٧٧٤

خَلْفُ بْنُ أَحْمَدَ

إمام فاضل ، من أصحاب النَّزَّالِيِّ . له عنه « تعليقة » .

ذكره^(٢) ابن الصَّلَاح في « شرح مشكل الوسيط » وقال : بلغني أنه توفي قبل النَّزَّالِيِّ .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢/٢٠٥ ، العبر ٤/١٧٧ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٥ . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « بن شيل بن عبد الله » . وأثبتناه : « ابن عبد » من الطبقات الوسطى والتهذيب . وجاء في حواشيها نقلاً عن تاريخ ابن عساكر ، أن المترجم عرف بابن عبد .

** له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٨٧ ، شذرات الذهب ٥/٨٦ ، وفيات الأعيان ٢/١٠ . ترجمة مبسطة .

(١) وكذا في وفيات الأعيان . وقال : ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة . وجاءت وفاة المترجم في البداية سنة ٥٦٩ . وجعلها صاحب الشذرات سنة ٦١٩ . وهذا شيء عجيب خارج عن شرط الطبقة التي نحن فيها . (٢) في س : « ذكره عنه ... » والثبت في المطبوعة ، ز .

٧٧٥

ذَا كَر بن أَبِي بَكْر بن أَبِي أَحْمَد السَّنْجِيّ الْفَرَايِيّ

أَبُو أَحْمَد

من أهل قرية سَنَج .

ولد في حدود سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

ذَكَرَهُ ابن بَاطِيش في « الطبقات » تبعاً لابن السمعاني ، فإنه ذكره في « التحبير »
ومن عادة ابن بَاطِيش استيعابُ ما في « التحبير » وابن السمعاني لم يَصِفْ هذا الشيخ بالفقه ،
وإنما قال : كان شيخاً صالحاً من أهل القرآن ، حسن الصلاة والطهارة ، تفقه على والدي ،
وسمع منه الحديث ، ومن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَبْدِ الواحد الدَّقَّاق ، وغيرهما .
قلت : فأخذ ابنُ بَاطِيش من قوله : « تفقه على والدي » أنه فقيه ، ولو فتحنا هذا الباب
لذكرنا وِقَرَّ بَعِير من الأسماء .

قال ابن السمعاني : مات بقرية سَنَج ، في أحد الرِّيَّعين ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٧٧٦

رَسَم بن سَعْد بن سَلَمَك ^(١) الْخُوَارِيّ ^(٢) ^(٣)

(١) في س ، ز : « سليمان » . وما أثبتنا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) سقط « الخواري » من س ، ز . وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٣) كذا وقت الترجمة . متورة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى هكذا :

« رَسَم بن سَعْد بن سَلَمَك الْخُوَارِيّ

أَبُو الْوَقَا بن أَبِي هَاشِم

قَاضِي خُور الرِّيّ .

قال ابن السمعاني : شيخُ هَيْهَ الْمَنْظَر متوّدّ فَاضِل ، رأيته بِخُور الرِّيّ ، ثم اجتمعت
به بالرِّيّ ، وكان قد صُرِفَ عن القضاء ، وكتبت عنه في التَّوْبَتَيْنِ جميعاً .

ورد بغداد في أيام الْفَرَّالِيّ ، وتفقه عليه .

٧٧٧

زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد
ابن أيوب اليماني الفايشي*

جمع علوما في التفسير والقرآن والحديث ، واللغة والنحو ، والكلام والفقه والخلاف ،
والدور والحساب ، وكان كثير الحج والمجاورة .

تفقه ببلدة المشريق^(١) بأسمد بن الهيثم ، وبلدة سير بإسحاق الصردقي ، وبأبي بكر
المُخائلي^(٢) بالظرافة - وهي بالطاء المعجمة المضمومة قرية قريبة من الجند - وبمعقوب
ابن أحمد ، وابن عديويه ببلاد هامة ، وبالحسين الطبري ، وأبي نصر البندنجي بمكة ،
وبخير بن ملاس^(٣) ، ومقبل^(٤) بن زهير ببلد ذي أشرق .

وكان شيخ الشافعية ، وكان شيخ الفقهاء ببلاد اليمن في زمانه ، وعليه تفقه صاحب
« البيان » ، وأولاده : أحمد ، وعلي ، وقاسم ، بنو زيد بن الحسن .

= سمع بالري أبا الفرج محمد بن محمود بن الحسين [في ترجمته في الجزء السادس ٣٩٤ :
الحسن] القزويني ، وأبا العلاء عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي ، وغيرهما .
ولد في سنة أربع وستين وأربعمائة . ولم يذكر وفاته .

* له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١٥٥ . وفيها في سلسلة نسب المترجم زيادة : « بن الحسن » بين
محمد فأجد . وفيها أيضا : « . . . بن عبد الحميد بن أبي أيوب » .

(١) في المطبوعة : « المشرق » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ١٥٦
(٢) في الأصول : « الحاي » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق . وموضع ترجمته
فيها صفحة ١٠٣ ، وسماه ابن سمرة : أبا بكر بن جعفر بن عبد الرحيم . والحائ : نسبة إلى الحاء : مدين
بساحل البحر الأحمر جنوبي زيد وشمال مضيق باب المندب . طبقات فقهاء اليمن ٣٢٣ .

(٣) في المطبوعة : « ملاس » . وفي س : « وبخير بن ملاس » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات
الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق ، وموضع ترجمته فيها ، صفحة ١٠١ . واسمه هناك :
خير بن يحيى بن عيسى بن ملاس . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : مقبل بن محمد بن زهير .

مولده في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ودرس بالجماعى ^(١) مدة حياته ، وبها توفى في شهر رجب ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

٧٧٨

زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليماعى*

شيخ صاحب « البيان » ، وقد ذكره في أوائل باب الهبة ، وأصله من الماعفر ، ثم سكن الجند .

تخرج في الفرائض والحساب بصهره إسحاق الصردى ، ثم أبى بكر [بن] ^(٢) جعفر ، في الفقه ، ثم ارتحل إلى مكة ، فلق بها الحسين بن على الطبرى صاحب « الهدى » ، وأبانصر البندنجى صاحب « المتمد » ، فقرأ عليهما ، ثم عاد إلى اليمن ودرس في حياة شيخه أبى بكر بالجند ، فاجتمع عليه بها أكثر من ^(٣) مائتى طالب ، فخرج هو وأصحابه لدفن ميت ، عليهم الثياب البيض ، فرآهم الفضل بن أبى البركات بن الوليد الحميرى من فوق سطح له ، فغشى منهم ، وذكر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصوع ^(٤) على السكرم ^(٥) ، وقتله لأخيه خالد بن أبى البركات ، مع ما في باطنه من العداوة للسنة ، فكادهم بأن عزل قاضى الجند ، فتحزبوا حزبين ، النقيه زيد ، والقاضى الموزول مسلم بن أبى بكر بن أحمد

(١) في المطبوعة : « ودرس العلم مدة حياته » . وفي سائر الأصول : « ودرس بالجماعى ... » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ١٥٩ . والجماعى : من قرى وحاطة باليمن . انظر تحديدها في طبقات فقهاء اليمن ٣١١ .

* ترجمته مبسوطه في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ - ١٢٤ ، المقدم الثمين ٤ / ٤٨٠ ، مرآة الجنسان ٢٠٥ / ٣ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن . وهذا أبو بكر بن جعفر الحائى المشار إليه قريبا . (٣) العبارة في طبقات فقهاء اليمن : قريب من مائتى رجل . (٤) في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى : « المصرع » . وفي س : « المصدع » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠ . (٥) هو أسد بن على بن محمد الصليحي . تولى ملك اليمن من سنة ٤٥٩ إلى سنة ٤٧٧ . طبقات فقهاء اليمن ٩٦ ، ١٢٢ .

ابن عبد الله الصَّعْبِيّ ، وولده^(١) محمد وأسمد ، وإمام المسجد حَسَّان^(٢) بن أحمد بن عمر ، حزب^(٣) ، فصار يُؤلَّى أحد الحزبين شهرا ، ويمزله بالآخر ، وحصلت الفتنة بين الفقيهين ، فخرج زيد اليفاعيّ إلى مكة ، وجاور بها اثنتي عشرة سنة ، وله نفقة تأتية^(٤) من أطيّان له باليمن ، فاتّجر وحصل مالا كثيرا بالمقارضة ، حتى كان له بضعة عشر مقارضا .

وانتهت إليه رئاسة الفتوى بمكة ، ثم عاد إلى اليمن سنة اثنتي عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة . وقد مات الفضل ، فعلا شأنه ، وارتحل إليه الناس في طلب العلم . ومات بالجند سنة أربع عشرة ، وقيل : خمس عشرة وخمسة .

أفادنا هذه الترجمة^(٥) غنيف الدين عبد الله بن محمد الطرّي ، نقلا عن الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبيّ ، عن الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد القسطلانيّ ، فيما علقه من « تاريخ اليمن »^(٦) .

(١) و المصنوعة ، ز : « وولده » . وأثبتناه على التفتية من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ١٢١ وهذان الولدان ابنا القاضي مسلم بن أبي بكر ، كما صرح في طبقات فقهاء اليمن .

(٢) في طبقات فقهاء اليمن : حسان بن محمد بن زيد بن عمر .

(٣) في المطبوعة ز : « . . . بن عمر بن حارث فصار . . . » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وهذا ولم يذكر المصنف الحزب الآخر . وقد ذكره ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ، قال : والفقيه الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم المخائى ، وقاضيه القاضي محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليفاعي ، وإمام المسجد الشيخ الزاهد يحيى بن عبد العليم ، وأتباع لهم ، حزب .

(٤) في المطبوعة : « وله ولد نفقه بأبيه ، وكانت معيشته من أطيّان . . . » وكذا في زه ، مع إسقاط « وكانت معيشته » . وكل ذلك خطأ . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وهو يمتناه في طبقات فقهاء اليمن . (٥) في الطبقات الوسطى : حافظ الحجاز غنيف الدين . . .

(٦) وهو ملخص من كتاب ابن سمره : طبقات فقهاء اليمن . كما أفاد محققا رحمه الله ، في حواشي

٧٧٩

زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمرو*

ولى قضاء^(١) الجند ، وكان وزيرا للأمر أحمد بن منصور بن الفضل بن أبي البركات ،
وملك حصن تمر مدة ، مع حصن صير^(٢) إلى أن سلمه إلى عبد النبي بن علي بن مهدي ،
سنة ستين وخمسة .

مات بالجند^(٣) ، وكان فقها نبيلًا .

٧٨٠

زيد بن نصر بن تميم الحموي

فقيه ، متكلم على مذهب الأشعري ، وقد ولي حِسْبَةَ دمشق ومصر .

وكان سمينًا سماه أبو المواهب بن صصري .

وقال شيخنا الذهبي : إنما هو أبو زيد أحمد بن نصر .

توفي بدمشق في شعبان سنة أربع وسبعين^(٤) وخمسة .

٧٨١

سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم**

الفقيه

وُلِدَ في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين^(٥) وأربعمائة ، وتفتحه على أبيه .

ومات في ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، ببلده ذى أشرق من

بلاد اليمن ، وكان إمامًا جامعها .

* له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ٢٣٢ . وفيها : « ... بن زيد بن عمرو » .

(١) في المطبوعة : « ولى القضاء بالجند » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٢) في الأصول : « صبرة » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، ٢٣٢ ، ٣١٩ . وهو جبل مطل

على مدينة تمر . (٣) يوم الاثنين التاسع عشر من ذى الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة . كما في

طبقات فقهاء اليمن ٢٣٣ . (٤) في المطبوعة ، ز : « وستين » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ١١٥ .

(٥) في المطبوعة : « وأربعين » . والمثبت من سائر الأصول .

أفادنا هذه الترجمة الحافظ عفيف الدين الطَّيْرِيّ .

٧٨٢

سالم بن عبد السلام بن علوان^(١) بن عبدون

أبو الرُّجَا الصُّوفِيّ ، المروف بالبوازيجي^(٢)

تفقه ببغداد ، وصحب الشيخ أبا النّجيب الشُّهْرَوْرْدِيّ .

وكان رجلا صالحا عالما فاضلا ، آمرا بالمروف ناهيا عن المنكر ، عابدا زاهدا .

سمع من زاهر بن طاهر الشَّحَّارِيّ ، وغيره .

مات سنة اثنتين وثلاثين^(٣) وخمسمائة .

٧٨٣

سالم بن محمد بن أحمد بن علي الموصليّ

أبو الرُّجَا

سمع ببغداد ، من أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرمويّ وغيره .

مات في ذي الحِجَّة سنة ستين وخمسمائة .

٧٨٤

سالم بن مهديّ بن قحطان بن حمير بن حوشب الأخرسيّ*

الفقيه

تفقه بمشايخ أرض الحُصَيْن^(٤) ، فنهج راجع بن كهلان^(٥) .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عبدان » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بالبوازيجي » . وفي س : « بالبوازيجي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . والبوازيجي : بفتح الباء الموحدة والواو وكسر الزاي بعد الألف ويدها الياء الساكنة المشددة من تحت وو آخرها الجيم : نسبة إلى البوازيج ، وهي بلدة قديمة فوق بغداد . كما في الباب ١/ ١٤٩ . وذكر ياقوت أنها قرب تكريت . معجم البلدان ١/ ٧٥٠ . (٣) في الطبقات الوسطى : « وثمانين » . * ترجمه ابن سيرة و طبقات فقهاء النين ٢١٧ .

(٤) في المطبوعة ، ز : « الحُصَيْن » بألفاء المعجمة . وأثبتناه بالخاء المبهمة على الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وطبقات فقهاء النين ، الموضع السابق ٣١٣ ، والحُصَيْن : اسم مدينة زبيد ، وقيل : اسم الوادي الذي ندى منه زبيد بالنين . (٥) في الأصول : « كيلان » . والمثبت من طبقات فقهاء النين ٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ .

وتوفي سنة ثلاث^(١) وثمانين وخمسمائة . أفادنا ذلك الحافظ المطري .

٧٨٥

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد

أبو الحسن الأنصاري * [المزي الأندلسي]^(٢) المحدث

رحل إلى أن دخل الصين ، ولهذا كان يكتب الأندلسي^(٣) الصيني ، وركب البحار ، وقامى المشاق .

وتفقه ببغداد على الغزالي ، وسمع بها أبا عبد الله التماري ، وابن البطر ، وطراد بن محمد ، وبأصبهان أبا سعد المطرزي ، وسكنها ، وتزوج بها ، وولدت له فاطمة ، ثم سكن بغداد .
روى عنه ابن عساكر ، وابن السمعاني ، وأبو موسى المديني ، وأبو اليمن الكندي ، وأبو الفرج بن الجوزي ، وابنته فاطمة بنت سعد الخير ، ووالد الإمام الرافعي ، وآخرون .
وتأدب على أبي زكريا التبريزي .

توفي في عاشر المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٨٦

سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن أحمد

أبو الفضائل المشاط

فقيه متكلم ، واعظ مفسر ، مذكر ، عارف بالمذهب والخلاف .

ذكره علي بن عبيد الله بن الحسن صاحب « تاريخ الرئي » في كتابه ، وذكر أنه سمع القاضي أبا الحسن الزوياني ، وأباه^(٤) أبا جعفر محمد بن محمود المشاط ، وأبا الفرج محمد بن محمود

(١) في طبقات فقهاء اليمن : اثنتين .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/ ١٢٨ ، المعر ١١٢ ، المنتظم ١٠/ ١٢١ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والضقات والوسطى والتنظيم ، ومكانه في س ، ز : « البلسي » . وانتهى

في الشذرات والمعبر : الأندلسي البلسي . (٣) في س ، ز : « البلسي » . وانظر التعليق

السابق (٤) في المطبوعة : « وأبا جعفر محمد . . . » . وفي ز : « وأباه جعفر محمد . . . » .

وأثبتنا ما في س .

ابن الحسن القزويني الطبري ، وغيرهم .
قال : وتوفي ليلة الثلاثاء رابع عشر رمضان ، سنة ست وأربعين وخمسمائة . وروى عنه حديثاً قرأه عليه .

٧٨٧

سعد بن محمد بن سعد بن صفي

الشيخ شهاب الدين أبو الفوارس التميمي ، الشاعر المشهور .
كان يلقب بالحيص بيص ، ومعناها الشدة والاختلاط . قيل : إنه رأى الناس في شدة وحرارة ، فقال : ما للناس في حيص بيص ! فلزمه ذلك لقباً .
تفقه بالرقي على القاضي محمد بن عبد الكريم^(١) الوزان ، وسمع الحديث من أبي طالب الحسين بن محمد الزبيني ، وغيره .

قال بعضهم : كان صدرا في كل علم ، مناظراً مجاباً ، ينصر مذهب الجهمور ، ويتكلم في مسائل الخلاف ، فصيحاً بليغاً ، يتبادى^(٢) في لغته ، ويلبس زياً أمراء العرب ، ويتقلد بسيفين ، ويعقد^(٣) القاف .

وله « ديوان شعر » مشهور ، ومن شعره وقد وضع كريم من قدره^(٤) :

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٠١/١٢ ، خريدة القصر ٢٠٢/١ [قسم شعراء العراق] ، شذرات الذهب ٢٤٧/٤ ، العبر ٣١٩/٤ ، معجم الأدباء ١٩٩/١١ ، المنتظم ٢٨٨/١٠ ، النجوم الزاهرة ٨٣/٦ ، وفيات الأعيان ١٠٦/٢ ، وفي الأعلام للزركلي ١٣٨/٣ مراجع أخرى لترجمة الحبيب .
(١) في الطبوعة ، ز : « عبد الدائم » . وأنبأنا ما في س . وانظر اللباب ٢٧١/٣ ، وما سبق عندما في الجزء السادس صفحة ١٢٧ . (٢) أي يشبه بالبدو . وانظر أمثلة لتفاسخه في معجم الأدباء ٢٠٢/١١ ، و ٢٠٣ . (٣) أي يلوى لسانه بها . (٤) الأبيات في الخريدة ٣٢٠/١ [قسم شعراء العراق] . وفيات الأعيان ١٠٧/٢ . وذكر ابن خلكان قصة هذه الأبيات ، فقال : « وكان - أي الحبيب - يلبس زياً العرب ويتقلد سيفاً ، فعمل فيه أبو القاسم بن الفضل الآتي ذكره في حرف الهاء إن شاء الله تعالى [الوفات ١٠٤/٥] وذكر العماد الكاتب في « الخريدة » أنها للرئيس علي بن الأعرابي الموصل ، وذكر أنه توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة :

كَمْ تَبَادَى وَكَمْ تَطَوَّلَ طَرَطُو رَكَ مَا فَيْكَ شَعْرَةٌ مِنْ تَبِيرِ =

لَا تَنْصَحُ مِنْ عَظِيمٍ قَدَّرَ وَإِنْ كُنْتَ مُشَارًا إِلَيْهِ بِالْعَظِيمِ^(١)
فَالشَّرِيفُ الْكَرِيمُ يَمْنَعُ قَدْرًا بِالْتَّمَدُّ عَلَى الشَّرِيفِ الْكَرِيمِ^(٢)
وَلَعُ الْخَطِيءِ بِالْمَقُولِ رَمَى الْخَمْسَ بِنَجِيسِهَا وَبِالتَّحْرِيمِ
تُوفَى الْحَيَّصَ بَيْضَ ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ^(٣) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٧٨٨

سَمْعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الشَّهْرَزُورِيِّ
أَبُو الرِّضَا

مِنْ أَهْلِ الْوَصِيلِ ، مِنْ الْبَيْتِ الشُّهُورِ بِالرِّيَاسَةِ وَالْفَضْلِ . وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُتَقَدِّمِ^(٤) .

سَمِعَ يَفْنَادُ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرِ الشَّحَّاحِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلَ
ابْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرِو السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ ، وَسَافَرَ إِلَى خُرَاسَانَ ، وَتَقَهَّ هُنَاكَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى .
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ ، وَوَجِيهِ بْنِ طَاهِرٍ ، وَغَيْرِهِمَا .
حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

تُوفِيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ^(٥) وَخَمْسِمِائَةٍ .

فَكُلِّ الضَّبِّ وَأَقْرُطِ الْحَنْظَلِ أَلَا
لَيْسَ ذَا وَجْهٍ مِنْ يَضِيفُ وَلَا يَقْصِرِي وَلَا يَدْفَعُ الْأَذَى عَنْ حَرِيمِ
لَعَنَّا بَاغَتِ الْأَبْيَاتِ أَبَا الْفَوَارِسِ الْمَذْكُورِ عَمَلِ :
لَا تَنْصَحُ مِنْ عَظِيمٍ الْأَبْيَاتِ » .

وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ خُلَسَّانَ عَنِ الْعَمَادِ مَوْجُودٌ فِي الْحَرِيدَةِ ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ [قِسْمُ شِعْرَاءِ الشَّامِ] بِرَوَايَةٍ
مُخْتَلَفَةٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ .

(١) فِي س : مُشَارًا إِلَيْكَ . (٢) فِي الْحَرِيدَةِ : « يَنْقُصُ قَدْرًا » بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ . وَفِي بَابِ
الْأَعْيَانِ : « يَنْقُصُ » بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ . (٣) فِي الطَّبَوَعَةِ : « وَخَمْسِينَ » ، وَفِي س : « وَسِتِينَ » ،
وَلَمْ يَلْبِثْ مِنْ ز ، وَمَرَّاجِمُ التَّرْجَمَةِ . وَحَدَّدَ ابْنُ خُلَسَّانَ يَوْمَ الْوَفَاةِ ، فَقَالَ : وَكَانَتْ وَفَاتُهُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ
سَادِسَ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . (٤) فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١١٧ .
(٥) فِي الطَّبَوَعَةِ ، ز : « وَسَبْعِينَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي : س ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

٧٨٩

سميد بن محمد بن عمر بن منصور

الإمام أبو منصور ابن الرزّاز *

من كبار أئمة بغداد ، فقهاً وأصولاً وخلفاً .

ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

وتفقه على الفزّاليّ ، وصاحب « التّمة » ، وأبي بكر الشاشيّ ، وإلكيا الهرايّيّ ،

وأسمد الميهنيّ .

وسمع الحديث من رزق الله التّيميّ ، ونصر بن البطر^(١) ، وغيرها .

روى عنه أبو سعد بن السمعانيّ ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة .

وولى تدريس^(٢) نظامية بغداد مدّة ، ثم عُزل .

توفى في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفن بتربة الشيخ أبي إسحاق .

٧٩٠

سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين^(٣)

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٩/١٢ ، شذرات الذهب ١٢٢/٤ ، المعبر ١٠٧/٤ ، الكامل ٤٧/١١ ، المنتظم ١١٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥ .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعبد الملك بن إبراهيم الهمدانيّ ، وحدث » .

(٢) في المطبوعة : « تدريس النظامية أى نظامية . . . » والتّيت من : س ، ز .

(٣) كذا وقفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين »

أبو عمر جمال الإسلام

ابن الإمام الموفق القاضي أبي عمر البسطاميّ .

قال فيه عبد النافر : من سلالة الإمامة ، والذي انتهى إليه أمرُ الزعامة لأصحاب الشافعيّ

رُبّيّ في حِجَر الرئاسة ، وغُدّيّ بلبان الإمامة .

وسمى من الكُنَجَر وذيّ وغيره . وتوفى سنة اثنتين وخمسمائة ، يومَ عرفة » .

٧٩١

سلطان بن إبراهيم بن المسلم

أبو الفتح المقدسي*

أحد الأئمة . كان يُعرف بأبي (١) رَضا .

ولد بالقدس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

وتفقه على الفقيه نصر المقدسي .

وسمع بالقدس أبا بكر الخطيب ، وأبا عثمان بن وَرْقَاء ، ثم بمصر أبا إسحاق الحَبَال ،
والخِصَمِي .

روى عنه السَّلَفِي ، وعبد الرحمن بن محمد بن حسين السَّيِّي (٢) ثم المِصْرِي ، وأبو القاسم
البُصَيْرِي ، وآخرون .

دخل الديار المصرية ، وشغل أهلها ، وبها ظهر علمه .

قال السَّلَفِي : كان من أفتقه الفقهاء بمصر ، وعليه قرأ أكثرهم .

قلت : وعليه تفقه صاحب « الدخائر » .

قال ابن نُقْطَة : مات سنة خمس وثلاثين (٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/٤ ، ١٢٧٠ ، حسن المحاضرة ١/٤٠٥ ، شذرات الذهب ٤/٨٨

المعبر ٤/٤٢ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٩ .

(١) في المطبوعة : « بأبي رشاد » . وفي س : « بأبي رسا » . والثبت من ز . ولم تذكر هذه

الكنية في أى من مراجع الترجمة ، (٣) في المطبوعة : « السبي » . وفي س : « السبي » . وفي ز

هذا الرسم من غير نقص . وأثبتنا الصواب من معجم البلدان ٣/٣٧ . وهذه النسبة يفتح السين المهمة

وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها ياء مثناة من تحتها : نسبة إلى « سبية » بوزن ظبية : قرية بالرولة

من أرض فلسطين . كما ذكر ياقوت في معجم البلدان . وذكر فيمن ينسب إليها عبد الرحمن ، المذكور

عندنا . (٣) قول ابن نُقْطَة هذا حكاه العماد في الشذرات . لكن الذى أجدمت عليه مراجع الترجمة

أل المترجم توفي سنة ثمانى عشرة وخمسمائة . وانفرد صاحب المعبر بأن قال في حوادث هذه السنة (٥١٨)

« توفي هذه السنة أو في التى تليها » .

٧٩٢

سليمان بن محمد بن حسين بن محمد

أبو سعد اللَّبْدِيِّ الْقَصَارِيِّ ، المعروف بالكافي الكَرْخِي* .

من أهل بلد الكَرْخ ، وكان قاضيا^(١) بها .

كان أحد الأئمة ، ففيها مناظرا متكلاما أصوليا .

قال ابن السمعاني : وُلِدَ تقديرًا في حدود سنة ستين وأربعمائة .

سمع أبا سهل^(٢) غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ ، وأبا الحسن الرُّوْبَائِيَّ ، وأبا بكر

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وذكره في « التحجير »^(٣) .

وتفقَّه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيِّ ، وتناظر هو وأُسعد المِهْمَنِيَّ .

قال ابن السمعاني : كان غزيرَ الفضل ، حسن الكلام في المسائل الخلافية ، رأى الأئمة

الكبار ، وناظرهم وظهر كلامه عليهم ، وهو مشهور فيما بين الفقهاء الشافعية بمُحَسِّن الإيراد

والتحقيق ، وما كان أحد يجري مجراه في التحقيق بالعراق .

مات بالكَرْخ ليلة السبت ، ودُفِنَ يومَ السبت الحادي والعشرين من ذى القعدة ، سنة

ثمان وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ٤٥٤ ب في نسبة « القصاري » . واللباب ٢/٢٦٥ ، وذكر أن « القصاري

نسبة إلى قصارة الثياب . وجاءت كنية الترجمة : « أباسعد » في المطبوعة ، ز ، واللباب : وفي س ،

والأنساب : « أبو سعيد » . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « المعروف بالسكناني » . وأثبتنا ما في س ،

والأنساب واللباب .

و « الكرخي » بالخاء المعجمة ، في المطبوعة ، ز ، والأنساب واللباب . وجاء في س وحدهما :

« الكرجي » بالميم ، وقد ذكرنا الفرق بين « الكرخي » و « الكرجي » فيما سلف من أجزاء الكتاب .

(١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « وكان فضلا بها » . وعبارة الأنساب بمسند أن ذكر

اسم الترجمة ، : « القاضي ، دحل أصول مناظر » . (٢) في س : « أبا سهل بن غانم » . وأثبتنا

ما في المطبوعة ، ز . وقد سبق في رجال الطبقة السابقة : « غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ، أبوسكر »

الجزء الخامس ٣٠٣ ، فلعنه الذي معنا ونصحت كنيته هنا أو هناك . (٣) وفي الأنساب أيضا ،

كما ذكرنا في صدر الترجمة .

٧٩٣

سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل

ابن إسحاق بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران

الشيخ المتكلم أبو القاسم الأنصاري*

مصنف « شرح الإرشاد في أصول الدين » وكتاب « الفتنية » .

كان إماماً بارعاً في الأصولين ، وفي التفسير ، فقيهاً صوفياً زاهداً ، من أهل نيسابور . أخذ عن إمام الحرمين ، وحدث عن أبي الحسين بن مكي ، وفضل الله بن أحمد الميخني ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وكريمة الروزية ، وأبي صالح المؤذن ، وأبي القاسم القشيري ، وغيرهم .

روى عنه بالإجازة ابن السمعاني ، وغيره .

قال عبد الغافر : كان تحرير وقته في فقه ، زاهداً ورعاً صوفياً ، من بيت صلاح وتصوف وزهد .

صح الأستاذ أبو القاسم القشيري مدة ، وحصل عليه من العلم طرقاتاً صالحاً ، ثم سافر الحجاز ، وعاد إلى بغداد ، ثم قدم الشام فصحب المشايخ وزار الشاهد ، ثم عاد إلى نيسابور واستأنف تحصيل الأصول على الإمام .

قال : وكانت معرفته فوق لسانه ، ومعناه أكثر^(١) من ظاهره ، وكان ذا قدم في التصوف والطريقة ، عملاً في مطعّمه ، يكتسب بالوراقة ، ولا يخالط أحداً ، ولا يباسطه في مطعم دنيوي ، وأقعد في خزانة الكتب بنظامية نيسابور اعتماداً على دينه ، وأصابه في آخر عمره ضعف في بصره ، وبسر وقُر في أذنه^(٢) .

* له ترجمة في تبين كذب المنزى ٣٠٧ ، شذرات الذهب ٣٤/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٣ ،

العبر ٢٧/٤ .

(١) كذا في أصول الطبقات السكّية ، وفي الطبقات الوسطى : « أكثر » . وفي التبيين : « أو فر » .

(٢) في المطبوعة : « آذانه » ، والمثبت من سائر الأصول .

وقال أبو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيبي: سمعت محمود بن أبي توبة^(١) الوزير يقول: مضيت إلى باب بيت أبي القاسم الأنصاري فإذا بالباب مردوداً وهو يتحدث مع واحد، فوقفت^(٢) ساعة وفتحت الباب فما [كان] ^(٣) في الدار غيره، فقلت: مع من كنت تتحدث؟ فقال: كان هنا واحداً من الجن كنت أكلمه.

قال ابن السمعاني: أجاز لي مرؤياته، وسمعت محمد بن أحمد الثوقاني يقول: سمعت أبا القاسم الأنصاري يقول: كنت في البادية فأنشدت:

سَرَى بِخَيْطِ الظُّلُمِ، وَاللَّيْلُ عَائِفٌ حَبِيبٌ بِأَوَقَاتِ الرِّيَاةِ عَارِفُ
فَمَا رَاعَيْتِي إِلَّا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَدْخَلَ قَلْبِي أَذْخَلَ وَلِمَ أَنْتَ وَاقِفُ
فَجَاءَ بَدْوِيَّ وَجَعَلَ يَطْرِبُ^(٤) وَيَسْتَمِدِنِي.

قلت: وهذا البيتان مذكوران^(٥) في ترجمة الإمام أبي الظفر السمعاني. مات هذا الشيخ سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة وخمسة:

﴿ومن الفوائد عنه﴾

• حكى في «شرح الإرشاد» إجماع المسلمين على أنه تجب التوبة من الصغائر، كما تجب من الكبائر، ولعله أتبع في هذا النقل إمامه.

ومسألة التوبة من الصغائر^(٦) معروفة بالخلاف بين شيخنا أبي الحسن الأشعري رضي الله تعالى عنه، وأبي هاشم بن الجُبَّائي. كان شيخنا رضي الله تعالى عنه يقول: تجب التوبة

(١) في المطبوعة: «نوبه». وفي ز بهذا الرسم من غير قطع الباء. وفي س: «نوبه» وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى، والخريدة ٢٣٦/١ [قسم العراق] ومحمود هذا كان وزيراً للسلطان سجر بن ملكشاه بن أب أرسلان السلجوقي. ولي الوزارة سنة ٥٢١، وعزل عنها سنة ٥٢٦.

(٢) في الطبقات الوسطى: «وقوف». (٣) سقط من المطبوعة. ز. وأثبتناه من س، والطبقات الوسطى. (٤) في س: «يضطرب». (٥) صفحة ٣٤٤ من الجزء الخامس. والرواية هناك تختلف في بعض الكلمات عما هنا. (٦) في المطبوعة: «مشهورة بالاختلاف». والثبت من س، ز.

من كلّ ذنب ، وخالفه أبو هاشم ، وربما ادعى بعض أئمتنا أن أباهاشم خرق في ذلك إجماعاً [سابقاً عليه]^(١) ولعلّ أبا القاسم جرى على هذا .

وفي هذا الموضع فضلُ نظر ، قد كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله يتردّد في وجوب التوبة عينا من الصفائر ، ويقول : لعل^(٢) وقوعها يُكفّر بالصلاة واجتناب الكبائر ، فيقتضى^(٣) أن الواجب فيها أحدُ الأمرين ؛ من التوبة أو فعل ما يكفّرُها ، وبتقدير الوجوب فيَحْتَمِلُ أن لا تجب على الفور ، بل حتى يمضي مدة لا يكفّرُها ، ويجتمع له في المسألة احتمالات : وجوب التوبة منها عينا على الفور كالكبيرة ، وهو ظاهر مذهب الأشعري ، ووجوبها عينا لكن لا على الفور ، بخلاف الكبيرة ، ووجوب أحد الأمرين ، من التوبة أو فعل المكفّر لها .

ثم الشيخ الإمام رحمه الله فيها أحسب لا يُسلم أنه خارج عن مذهب الأشعريّ في هذا ، بل يردّ الخلافَ بينه وبين أبي هاشم إلى هذا ، ويقول : ليس مراد الأشعريّ تميّن التوبة ، بل نحو الذنب ، إما بالتوبة النصوح ، أو فعل المكفّرات له .

وهذا على حُسْنِهِ غير مسلمٍ عندي ، بل الذي أراه وجوب التوبة عينا على الفور وعن كل ذنب ، نعم إن فرض عدم التوبة عن الصغيرة ثم جاءت المكفّرات كفّرت الصغيرتين ، وهما تلك الصغيرة ، وعدم التوبة منها ، وهذا ما أراه قاطعاً به .

كان أبو القاسم الأنصاريّ يقول : سمعت شيخنا الإمام ، يعني إمام الحرمين ، يقول : التكفير إنما هو السّتر ، فعنى كون الصلوات واجتناب الكبائر مكفّرات^(٤) أنها تستر عقوبة الذنب فتغمرها وتقلبها كثرةً ، لا أنها تُسْقِطُها ، فإن ذلك إلى مشيئة الله . قال : والدليل عليه إجماع الأمة على وجوب التوبة من الصفائر كالكبائر .

قلت : الإمام اقتصر على لفظ التكفير ، فإن مدلوله لغة لا يزيد على السّتر ، لكننا نقول : إذا سُتِرَتْ غُفِرَتْ ، وطُورِي أُرْها بالكسبية ، وإجماعهم على وجوب التوبة منها لا يُنافي ذلك ،

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٢) في س وحدها : « ويقول بعد وقوعها مكفرة بالصلاة . . . » والمثبت في المطبوعة ، ز . (٣) في س : « يقتضى » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٤) في س : « مكفّرات لها » ، والمثبت في المطبوعة ، ز .

بل أقول : لو اجْتَنِبَ الكِبَارُ كانت الصغائر مَحْجُوزَةً ، ثم التوبة عنها حَتْمٌ .
 ثم أغرب أبو القاسم الأنصارى فقال : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : التي يكفرها هذه القُرْبَاتُ ؟
 من الصلاة والصوم والصدقة والجمعة [إلى الجمعة] ^(١) واجتناب الكِبَارِ ؛ إنما هي الصغائر التي
 وقفت من العبد وذَهَلْ عنها ونسيها ، دون غيرها .
 قلت : وهذا غير مسلم ، بل كل الصغائر يحجوها اجتناب الكِبَارِ ، كما دلَّت عليه
 الأحاديث من غير تخصيص ، ولا دليل على التخصيص بما ذكره ، نَعَمْ ما كان منها حقٌّ
 أدى فلا بد من إسقاطه له إذا أمكن التوصل إلى إسقاطه ، فإن تعذر بموت ونحوه ، فالرجوع
 الساعية كما قيل .

٧٩٤

سلامة بن إسماعيل بن جماعة

المقدسي الضرير ^(٢)

• صاحب « شرح المفتاح » لابن القاسم . وفيه حكي خلافا لأصحابنا في صحة بيع المين
 المستأجرة من الستاجر ، وكذلك نقل الخلاف فيها محمد بن يحيى ، وأشار إليه الفزاري في
 « الوسيط » .
 وسلامة أيضا « مصنف » مفرد في التقاء الخلتانين ، وما علت من حال هذا
 الشيخ شيئا .

٧٩٥

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل بن محمد [بن محمد] ^(٣) بن عبد الله

ابن محمد بن أحمد بن محمد السراج

أبو القاسم بن أبي نصر بن أبي بكر .

(١) ساقط من المطوعة ، وهو من س ، ز . وهذا التكرار مقصود . انظر صحيح البخاري
 (باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة . من كتاب الجمعة) ٩/٢ وصحيح مسلم (باب فضل من استمع وأنصت
 في الخطبة . من كتاب الجمعة) ٥٨٧/٢ . (٢) لم يترجمه الصفدي في نكت الهميان .
 (٣) سقط من س وحدها .

من بيت العلم والدين .

تفقه على الإمام أبي نصر القشيري .

قال ابن السمعاني : وبرّخ في الفقه والكلام واللغة ، واشتغل بالعبادة ، وترك مخالطة الناس ، وكان دائم الذكر ، شديد الاجتهاد ، ثم ترك مقام نيسابور ، وأقام بطوس .
سمع والده ، واستأذنه أبا نصر القشيري ، وأبا علي بن نبهان ، وغيرهم .
قال ابن السمعاني : توفي بالري في آخر ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

٧٩٦

سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمود بن الفضل البراني*

أبو المعالي بن أبي سهل

قال فيه ابن السمعاني^(١) من العلماء العاملين بعلمهم ، جاور بمكة مدة وكان كثير العبادة والاجتهاد .

والبراني ، بفتح الباء المعجمة^(٢) وتشديد الراء المهملة : منسوب إلى قرية بوراني ببخارى .

مات ببخارى في سلخ جمادى الأولى سنة أربع عشرة^(٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ٧٠ ب ، المقدّمين ٦٢٧/٤ نقلًا عن كتابنا «الطبقات» ، معجم البلدان ٥٤٠/١ ، المنتظم ١٩/١٠ .

(١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) كذا في أصولنا ، والأنساب . وفي الطبقات الوسطى : «للوحدة» وهو المؤلف . (٣) كذا ورد اسم القرية في أصول الطبقات الكبرى والوسطى والأنساب . والتي في معجم البلدان : «بران» . وهو المناسب لما جاء في النسبة . وقال ياقوت بعد أن ذكر «بران» : «ويقال لها : فوران» . (٤) في معجم البلدان بالأرقام (٥٢٤) . وذكره صاحب المقدّمين ، فقال بعد أن نقل ما ذكره السيكي : «وذكر بعض المصريين أنه إنما توفي سنة أربع وعشرين» . وكذلك ذكره صاحب المنتظم في وفيات سنة (٥٢٤) .

٧٩٧

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم

أبو عبد الله الجليل*

تفقه على إلكيا الهراسي، وأبي حامد الغزالي . .
وسمع بالبصرة : أبا عمر المهاوندي القاضي ، وبطباس : فضل الله بن أبي انقضل الطَّبَّي .
روى عنه ابن السمعاني ، وقال : سأله عن مولده ، فقال : دخلت بغداد سنة تسعين
وأربعمائة ، ولي نيّف وعشرون سنة .

وكان من أئمة الفقهاء ، له بجامع المنصور حلقة للمناظرة يحضرها الفقهاء كلّ جمعة .
توفي في العشرين من المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٩٨

الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عبد العزيز السياري الصَّيدَلاني
ذكره عبد الغافر في « السِّيَاق » .

٧٩٩

شبيب بن الحسين بن عُبيد الله^(١) بن الحسين بن شَبَاب

القاضي أبو المظفر البرُّوجردِي

قال ابن السمعاني : قدم بغداد بعد السبعين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق ،
وبرع في العلم ، وهو إمام مناظر مُفْتٍ أديب شاعر ، مليح المعاشرة ، حلو المنطق^(٢) ، متواضع
سمع الفقيه أبي إسحاق ، وإسماعيل بن مَسْعُود الإسماعيلي ، وأبا نصر الزَّيْنِي ، وبأصبهان
وبرُّوجرد من جماعة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٢٢/١٢ ، المنتظم ١٠/١٢١ .

(١) في س : « عبد الله » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٢) في س : « حلو المناظرة » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

وكان قاضى بُرُوجُرد ، وبها وُلِدَ في شهر رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .
قال ابن السمعاني : قرأت عليه أجزاء بها . وتوفى بعد رجوعه من حجته الثالثة لأربع
خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٠٠

شَرِيح بن عبد الكريم بن الشيخ أبي العباس أحمد الروياني*

القاضي الإمام أبو نصر

من بيت القضاء والعلم ، وهو أيضا من كبار الفقهاء .

وذكره الرافعي في غير موضع ، وهو ابن عم صاحب « البحر » فيا يظهر .

كان أبو العباس الروياني صاحب « البحر جاريات » وهو عماد الدين فيا أحسب ، له
ولدان : أحدهما إسماعيل ، وهو أبو صاحب « البحر » ، والآخر عبد الكريم ، وهو أبو شريح ،
ولعل وفاة شريح تأخرت ^(١) عن صاحب « البحر » وما قد يقع في ذهن بعض الطلبة من
أن صاحب « البحر » جدُّ شريح غير صواب ، بل الأمر فيا أظن على ما وصفت .
وقد وقفت على كتاب له في القضاء وَسمَه ^(٢) بـ « روضة المحكمات وزينة الأحكام »
وهو مليح .

وفي خطبته يقول : لما كثرت تصانيفي في الفروع والأصول والمفتق والمختف ، وأنقفت
عليها عُنفوان شببتي وأيام كهولتي ، إلى أن جاوزت الستين ، ورأيت آداب القضاء .
ووصف ذلك إلى أن قال : وكنت ابن بَجْدَة عمل القضاء والأحكام ، اجتهدت فيها للإمضاء
والإحكام ، من أول شببتي إلى شيخوختي ^(٣) ، وَرُئِي ^(٤) عن أسلاف الأعلام وقدوة الأئمة .
فإنَّ المساء ما به أبي وَجْدِي وَيُرى ذو حَفَرْتُ وذو طَوْبَتُ ^(٥)

* له ترجمة في : طبقات ابن هداية الله ٧٩ .

(١) ذكر ابن هداية الله أن شريحاً توفي في سنون سنة خمس وخمسين .

(٢) في المطبوعة : « سماء » . وفي ز : « وسماء » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « شيخوختي » . (٤) في المطبوعة : « إلى شيخوختي حتى وراثته » . وفي ز

كذلك مع إسقاط « حتى » . وقد أثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) البيت لسان بن الفعل

الطائي . كما في شرح الشواهد لبعضى ، مع حاشية الصبان على الأشموني ١/٥٨٨ .

وقد أمعنت في الكشف عن ترجمة هذا الرجل فا أحطت بأزيد مما ذكرت .
وكنت قد كتبت فوائد من كتابه « أدب القضاء »^(١) هذا ، وأنا ذاكر هنا بمض
ما كتبت :

● إذا جَوَزْنَا قضاء قاضيين في بلد من غير تعيين بُعْمَةٍ ، فلو أراد المدَّعي التحاكم إلى
أحدهما ، والدَّعَى عليه إلى الآخر ، فثلاثة أوجه : الأول منها : يُجِبُّ المدَّعي ، والثاني :
المدَّعي عليه ؛ لمساعدة الظاهر إياه ، ولهذا كان القول قولَه ، وثالث : يُقَرَّع بينهما .
● في اللُّحمان^(٢) ثلاثة أوجه : من ذوات القِيمِ ، من ذوات الأَمْثال ، يفرَّق في
الثالث بين يابسها ، فيسكون مِثْيَيْ ، ورَطْبِهَا^(٣) فيُجْمَلُ مَقْتَوِّمًا .
قلت : الثالث غريب .

● لو قال : له على ألف [درهم]^(٤) فيها اظن ، أو فيها أحسب ، لم يلزمه ، أو فيها أعلم
أو أشهد ، لِيَزِمَهُ ؛ لأنَّ العِلْمَ معرفة العلوم .

● لو قال : على أكثر الدراهم ، رُجِعَ إلى بيانه ؛ لأنَّ اللفظ ليس نصًّا في القَدَر ، وحكى
جَسَدِي عِمَادُ الدين ، عن بعض أصحابنا ، أن عليه عشرة دراهم ، لأنَّ الدَّرْهَمَ^(٥) ينتهي إلى
العشرة ولا يزيد عليها ، وأكثر اسم الدراهم يبلغ عشرة ، فيقال : ثلاثة دراهم إلى عشرة^(٦) ،
ثم يقال : أحد عشر درهما .

● القاضي لا يملك الشواريح ، وقيل : يجوز بَدَل .

● هل للسفيه إجارة نفسه ؟ فيه قولان .

(١) في المصنوعة : « كتاب آداب القضاء » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو المتفق مع ما سبق .
أطراف فهرس الكتب في الأجزاء السابقة . (٢) اللُّحمان ، بضم اللام ، جمع اللحم ، هذا المأْكُول .
(٣) في س : « ووطيها » . وفي ز : « ووطيها » . والثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
(٤) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .
(٥) في المطبوعة : « درهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ثم غيرنا حرف المضارعة بعد ذلك إلى
التذكير . (٦) في الطبقات الوسطى زيادة : « دراهم » .

قلت : وكذا حكاها في « الإشراف » قولين من كلام المَبَادِي^(١) ، وقد قدمناه في ترجمة أبي عاصم^(٢)

• هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ وجهان ، وهل تُقبل شهادته بأن أباه حكم بذلك ؟ وجهان .

• لو كان^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم قال لفلان على فلان كذا هل للسامع أن يشهد لفلان على فلان كذا ؟ وجهان .

• إذا كان في يد رجل وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ، ولم يعرف^(٤) واقفه ، سُمِعَ منه .

• لو سَمِعَ الحاكم شهادتهما وتوقف ، فسألتهما الدَّعِيَّ بإعادتهما ثانية ، ففي وجوبه وجهان . قال ابن أبي هريرة : لا تلزمه بإعادتهما عند القاضي الأول ، فإن مات أو عَزَلَ قَبْلَ الحكم لزمه بإعادتهما عند قاض ثان .

• تُقبل شهادة المختبى في موضع لا يراه أحد ، وهل يُسَكَّرَ ذلك ؟ وجهان ، فإن قلنا : لا يُسَكَّرَ ، فهل يُنَدَّب ؟ وجهان ، أحدهما : يُنَدَّب ؛ لأن فيه إحياء الحق ، والثاني : لا يُنَدَّب .

• لا تُقبل شهادة من لم تَسَكَّرَ فيه الحجة ، وهل تُقبل^(٥) منه شهادة رؤية رمضان ؟ وجهان .

• اثنان على دابة ، أحدهما راكب سَرَج دون الآخر فادَّعياها ، فهي بينهما ، وقيل : لصاحب السَرَج .

(١) في المطبوعة : « الخاوي » ، وكذا جاء في ز ، ولكن بغير نقط . وأثبتنا العيوب من س وقد تقدمت هذه المسألة في ترجمة أبي عاصم المَبَادِي ، صفحة ١١٢ من الجزء الرابع .

(٢) انظر التعليق السابق . (٣) كذا في المطبوعة ، ز ، والنقائص الوسطى . وجاء في

س : « لم قاله النبي صلى الله عليه وسلم لفلان على فلان . . . » (٤) في المطبوعة : « يعرف » .

وفي ر : « يعرف » . والمثبت من س . (٥) كذا في المطبوعة . وقد سقطت : « منه » من

س ، ر ، و . كذا في المطبوعات الوسطى : « على » .

● اشترى شيئا من رجل ، ثم قال لآخر : اشتره مني ، فإنه لا عيبَ فيه فلم يشتره ، ثم وجد [به] ^(١) عيبا ، فقد قيل : ليس له الردُّ على بائنه ؛ لاعترافه بأنه لا عيبَ فيه . وقيل : له الردُّ ؛ لأنه إنما قال ذلك بناءً على ظاهر الحال . وقيل : إن عَيْنَ العيب ، فقال : لاشلَلْ به لم يكن له الردُّ به ، وإلا فله الردُّ .

● ذكر الإصطخري أنه لو استأجر رجلا ليحملَ له كتابا إلى موضع ويأتي بجوابه ، فذهب وأوصل الكتابَ ولم يكتب المكتوبُ إليه الجواب ، فللحامل الأجرة كاملةً ، لأنه لا يَلْزَمُه أكثرُ مما عمل ، وكان الامتناع من غيره .

قال : وكذا لو مات الرجل فأوصل الكتابَ إلى نائبه ؛ من وارث أو وصي ، أجابوه أم لم يجيبوه .

قال : فإن قدم والرجل ميّت ولا وارثَ له ، فذهب إلى حاكم البلد وأوصل الكتابَ ، وأمره أن يُعْطِيَ أنه أوصل الكتابَ وكان ميّتاً ، أجابه الحاكم إلى ذلك ، وكتب له وأخذ جميعَ الكِراء . قال جدّي : وقد قيل له كِراء الذَّهاب .

● من عيوب الجارية التي تُردُّ بها أن لا تُنَبِّتَ عانتها ، وحدث ذلك في زمان القاضي أبي عمر المالكي .

قلت : وهذا أخذه من كتاب « الإشراف » لأبي سعد .

● إذا كان الوصيُّ بتفرقة مالي فاسقا ، ففرّق ، فإن كان لغير مُعَيَّنَيْن ضَمَنَ ، وإن كانوا مُعَيَّنَيْن ، قال جدّي عماد الدين : يجوز في أظهر الوجهين ^(٢) .

قلت : جزم الرافعي بدم الضمان .

● إذا شهدوا على القاضي أنه آمن كافرا ، ولم يتذكروه ، سُمِعَتْ ؛ لأنّها شهادةٌ عليه بِمَقْد .

(١) سقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « الجواين » .

قلت : وهو واضح ، فإنه في الأمان كآحاد الناس ، وليس هو بحكم حتى يحتاج إلى التذكير .

• إذا ادعى متوئلى الوقف صرفَ القلّة في مصارفها ، قيل ، إلا أن يكون لقوم بأعيانهم فادّعوا أنهم لم يقبضوا ، فلقول قولهم ، ^(١) ويثبت لهم المطالبة بالحساب ^(٢) وإن لم يكونوا معينين فهل للإمام مطالبته بالحساب؟^(٣) فيه وجهان ، حكاهما جدّي .

قلت : وحزم شريح بعد ذلك بأنه ليس للحاكم مطالبة الأئمة بالحساب ، فقال في الرجل يطالب أميته بالحساب : إنه لا يسمع دعواه ولا يجاب ، قال : لأنه ليس للحاكم ذلك مع الأئمة ، وإنما القول قول الأمين مع عينه ، وأنه ليس عليه شيء .

وما جزم به من أنه ليس للقاضي مطالبة الأمين بالحساب سبقه إليه القاضي أبو سعد في كتاب ^(٤) « الإشراف » ، وموضعه إن شاء الله من لم يحصل للحاكم فيه ريبة ، فإنه الأمين ، أما من يريبه منه شيء فينبني ^(٥) أن يطالبه بالحساب .

لو قال القاضي ^(٥) : صرفته عن القضاء ، أو رجعت عن توليته ، فهل يكون ذلك صريحا في عزل النائب ؟ وجهان .

• إذا جعل لرجل الترويج والنظر في أمر اليتامى ، لم يكن له أن يستنيب غيره .

• إذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد ، فإذا انتهى إليه ، قيل : لا يصلّي ركعتين ، وقيل : يصلّي .

• إذا كان يقضى برزق من بيت المال ، يلزمه أن يقضى في كلّ شهره إلا في وقت قضاء الحاجة والصلاة المفروضة ، والطهارة ، والنافلة المؤكدة ، وتناول الطعام ، على الوجه الذي للأجير أن يشتغل [فيه] ^(٦) عن العمل ، وقيل : يلزم ذلك على حسب العادة والمعرف فيما بين القضاة .

(١) في المطبوعة : « وهل يثبت » وأسقطنا « هل » حيث سقطت من س ، ز .

(٢) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س . (٣) في س : « كتابه » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

(٤) في س : « فيبين أن يطالب بالحساب » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة :

« لقاضي » وأثبتناه في س ، ز . (٦) زيادة في المطبوعة على س ، ز ، ر .

وإذا كان متبرعاً بالقضاء ، فقد قيل : يجلس أي وقت أراد ، والصحيح أنه ^(١) يَعمد على عادة الحكم ، ثم هل يُعتَبر عادة سائر حكام البلاد ، أو عادة حكام تلك البلد ؟ فيه وجهان .

● هل للقاضي تخصيصُ بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ وجهان .

إذا امتنع من الحضور أدبه إذا صح عنده ، وقيل : يُقبل فيه شاهدان ، وإن لم يعرف عدائهما ، وقيل : لا بد من المدالة . قال جدّي : وهو القياس .

وإذا بحث رسولاً يستحضره يُقبل قولُ الرسول أنه ^(٢) امتنع ؛ لأنه من باب الخبر ، ويُؤدّب بقوله ، وإذا تمّيب هَجَم عليه ولا هجوم في الحدود إلا في حدّ قاطع الطريق .

● لو قضى الحاكم بما طريقه المبادات والأحكام ، يجوز أن يحكم بوجوب ^(٣) النية في الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجَدّ لا يَرث مع الأخ .

● لم يكن لحكمه معنى إذا نفّذ حكم من قبله ، يقول : نفّذت حكم فلان القاضي وأمضيته ، وقال بعض أصحابنا : لو قال : أجزته ، كان تنفيذاً ، ولو قال : هذا الحكم جائز أو صحيح ، فهل يكون تنفيذاً ؟ فيه وجهان .

● إذا أراد نقض الحكم يقول : نقضته [أو فسخته] ^(٤) أو أبطلته ، ولو قل : هذا ليس بصحيح أو باطل ، فوجهان .

● وهل ^(٥) يجوز تنفيذ الابن حكم الأب ؟ وجهان .

● وهل تُقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ وجهان ، حكاهما جدّي ، وقيل : يجوز ، قولاً واحداً ؛ لأنه لا يعمد النفع في الحكم إليه .

● إذا ادّعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا ^(٦) عليه بشهادتهم كذباً ، ففي التحنيف وجهان .

(١) في س : « أن » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » ، والثبت من س . (٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « لوجوب » . (٤) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز . (٥) سبقت هذه المسألة والتي تليها في صفحة ١٠٤ . (٦) في س : « وأنفوا » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

- إذا تبين الحق للحاكم لم يَجُزْ له تأخير الحكم إلا برضاها . وقيل : يجوز تأخير يوما ، وأكثره ثلاثاً^(١) . وقيل : وإن ثبت الحق لا يبادر ، لكن يؤجل ثلاثاً أو ثلاث جالس . وقيل : لا يفعله إلا إذا سأل المدعى عليه ، لأن النفع فيه يعود إليه .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وأحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصلي ركعتين ، يستخير الله فيه ، ويستكشف غاية الاستكشاف .
- قول الحاكم : حكمت بكذا ، محكم ، وكذا قضيت ، في أظهر الطريقين^(٢) .
- هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله؟ قولان .
- ولا يجوز أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله . قال جدّي : وغبط من جَوَّزه .
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه ، فلو أشهد فاسقاً ، لم يخرج عن الواجب ، في أظهر القولين ، وأصلهما الوجهان فيما إذا طوب الفاسق بأداء الشهادة عنده ، هل يلزمه أداء الشهادة ؟
- ليس للحاكم تعيين الشهود في البلد ، لأن فيه تضيقاً ، وجَوَّزه بعض أصحابنا .
- وله أن يمين من يكتب الوثائق ، في أصح الوجهين .
- وإلى الحاكم تعيين المدّعين^(٣) والمزكّين .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وإذا ردّ المدعى عليه اليمين ، فقلت^(٤) للمدعى : احلف ، فقال المدعى عليه : أنا أحلف ، لم أجعل له ذلك .
- قال جدّي : وهذا يفيد أنه إذا قال الحاكم للمدعى^(٥) : احلف ، كان حكماً فيه بتحويل اليمين .

(١) في المطبوعة : « ثلاث » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في س : « القولين » ، والمثبت في :

المطبوعة ، ر . (٣) في المطبوعة : « المدّعين » . وأثبتنا الصواب من س ، ز .

(٤) في المطبوعة ، ز : « فقلت » . وأثبتنا الصواب من س ، والأم ٣٤٤/٧ (باب رد اليمين) .

(٥) في المطبوعة ، ز : « للمدعى عليه » . وأثبتنا ما في س ، وهو الصواب .

قلت : ولم أر هذا في « البحر » إنما حكى نص الشافعي ، ثم قال : وقال بعض أصحابنا بخراسان ، وذكر ما سنده .

قال شريح : قال جدّي : ومن أصحابنا من قال : لا بدّ من قول الحاكم : حوّلتُ اليمين ، أو رددت ، أو حكمت بالرد ، أو يُقبَل على المدّعي عليه فيقول : أحلف .

قلت : وهذا في « البحر » للرّواييّ كما نقله شريح ، وعزاه إلى بعض أصحابنا بخراسان ، كما عرفت ، وقال في آخره : وعندى إذا قال للمدّعي : أحلف أنت ؟ ثم قال المدّعي عليه : أنا أحلف ، له ذلك ،^(١) وهو الأظهر^(٢) هذا لفظ البحر .

[ثم]^(٣) قال شريح : وإذا قلنا : يُسَكَّنِي بَرْدَ الدَّعَى عليه : فلو قال : رددت إن شاء ، فهل يصح الرد ؟ وجهان ، حكاهما جدّي ، كما لو قال : بعتك^(٤) هذا المال إن شئت . قلت : ولم أر هذين الوجهين في « البحر » كل هذا مما يدلّ على أن جدّه ليس هو صاحب « البحر » ، ولو كان ما ينقله شريح في هذا الموضع من « البحر » لنقل زيادات هنا في « البحر » ليست في كتاب شريح .

• لو قال البائع : تقدّني المشتري ثمن هذه الدار ، فلم أقبضه . ووصل به كلامه ، فني قبوله وجهان ، ولو قال : أعطاني الثمن فلم أقبضه . فقبل : كما لو قال : تقدّني ، [وقيل]^(٥) : يُقبَل ، وجهاً واحداً .

• لو أعتق عبداً ثم أقرّ أنه قبض منه ألفاً قبيل عتقه ، وقال العبد : بعمه ، فالقول قول المولى ، وفيه وجه .

• ولو قطع يده وأعتقه ، وقال : قطمته وهو عبد ، فقال العبد : بل وأنا حرّ . فهل القول قول السيّد أو العبد ؟ وجهان ، حكاهما جدّي .

• إذا أراد المسافرة بأمراته ، فأقرّت بدّين ، فلمّا قرّر له حبسها ، ولا يُقبَل قول الزوج إن قصدها منع المسافرة ، فإن أقام الزوج بيّنة أن إقرارها كان قصداً إلى منع المسافرة ، فهل يُقبَل ؟ وجهان .

(١) سقط من س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « بعت » . (٤) سقط من المطبوعة ، واستكملناه من س ، ز .

● أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه ، وقال صاحب الدار : الثوب لى . أمر برده الثوب على صاحب الدار ، إلى أن يقيم البيّنة على أنه له ، وقيل : لا يؤمر برده ، لاحتمال أنه له ، وكذا لو قال : أخذت دهنًا في ^(١) قارورة [فلان] ^(٢) فعلى وجهين .

٨٠١

شَرَفْشَاهُ ابْنُ مَلَكْدَادَ

تفقه بالنظاميّة ببغداد حتى برع وصار من أنظر الفقهاء ، ثم سافر إلى محمد بن يحيى ، إلى نيسابور ، وأقام بها يدرّس ويفتي . وله « تعليقة في الخلاف » في سفيرين .
توفّي بنيسابور ، في سنة ست وأربعين وخمسة .

٨٠٢

شَهْرَدَارُ بْنُ شَيْرَوَيْهِ بْنِ شَهْرَدَارِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ بْنِ فَنَاحُشِرَهْ ^(٣)

ابن خشد ^(٤) كان بن زنبويه ^(٥) بن خُسْرَهْ بن ورداد ^(٦) بن ديلم بن الدياس بن لشكري

ابن داجي بن كبوس ^(٧) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الضحّاك بن فيروز الدَّيْلَمِيّ *

أبو منصور بن المحدث المورخ أبي شجاع الهمداني

قال ابن السمعاني ^(٨) : كان حافظًا عارفًا بالحديث ، فهمًا عارفًا بالأدب ، ظريفًا خفيفًا ،

(١) في س : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س .

(٣) في المطبوعة : « خسرو » . بالواو وأثبتناه بالهاء من سائر الأصول .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي ز : « خشدكان » . وفي س : « خسركار » . وهذه أسماء أجنبية بقم

لاختلاف في أشكالها كثيرًا . (٥) في المطبوعة : « زنبويه » بالزاي : وأثبتناه بأراء من س ، ر .

(٦) في س : « وردان » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٧) في س : « كبوس » بلباء التحية ،

والمثبت في : المطبوعة ، ر .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٨٢/٤ ، المعر ١٦٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٤/٥ ، الوفيات

لأبي مسعود الأصفهاني ٤٣ .

(٨) في التحرير ، كما ذكر محققا وفيات الأصبهاني ٦٦ .

لازما مسجده ، متبعاً أثر والده في كتابة الحديث وسماعه وطلبه ، رحل إلى أصبهان^(١) مع والده ، ثم إلى بغداد .

سمع أباه ، وأبا الفتح عُبدوس بن عبد الله ، ومكي بن منصور الكرخي ، وحمد بن نصر الأعمش ، وقيد بن عبد الله الشمراني ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه^(٢) ، وله إجازة من أبي بكر بن خلف الشيرازي ، وأبي منصور^(٣) بن الحسين القوري .

روى عنه ابنه أبو مسلم أحمد ، وأبو سهل عبد السلام السرقولي^(٤) ، وطائفة^(٥) . مات في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٨٠٣

شَيْرَوَيْهِ بْنِ شَهْرَدَارِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ بْنِ فَنَاحْشَرِهْ

الحافظ أبو شجاع الديلمي*

مؤرخ همدان ، ومصنف كتاب « الفِرْدَوْس » .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الفضل محمد بن عثمان القومساني ويوسف بن محمد بن يوسف المستملي ، وأبا الفرج علي بن محمد بن علي الجريدي البجلي ، وأحمد بن عيسى بن عباد الديوري ، وأبا منصور عبد الباقي بن علي^(٦) العطار ، وأبا القاسم بن البُسري ، وأبا عمرو^(٧) بن منده ، وغيرهم يبلاد كثيرة .

(١) في الطبقات الوسطى : « فسمع بها أبا علي الحداد ، وغيره » . (٢) في المضبوطة : « من الحوية » .

وفي ز : « بن الحوية » . وفي س : « زنجويه » . بقط الزاي فقط . وانظر الجزء الرابع ٢٥ .

(٣) اسمه محمد . كما في الأنساب ٥٤٠ ب . (٤) لم نعرف هذه النسبة . (٥) في الطبقات الوسطى : « سمع منه أبو محمد بن الخشاب ، والمبارك بن كامل الحفاف ، وابنه يوسف . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة » .

* له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٢٥٩/٤ ، شذرات الذهب ٣٤/٤ ، المعجم ١٨/٤ ، النجوم الزاهرة ٢١١/٥ .

(٦) في تذكرة الحفاظ : محمد . (٧) هو عبد الوهاب ، كما في التذكرة .

روى عنه ابنه شَهْرَدَار ، ومحمد بن الفضل الإسفراييني ، وأبو العلاء أحمد بن محمد
ابن الفضل الحافظ ، وأبو موسى الدِّينِي ، وآخرون .
وكان يلقَّبُ إِنْكِيَا .
مات في تاسع شهر ^(١) رجب سنة تسع وخمسمائة .

٨٠٤

صالح بن الحسين بن محمد بن دوزين ^(٢)

أبو منصور البرُّوجَرْدِي

قال ابن السمعاني : فقيه صالح ، من أهل بُرُوجَرْد ، سمع ببغداد أبا أحمد عبيد الله
ابن محمد بن أبي مسلم القَرَظِي .
سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشَّيرَازِي .
ذكره ابن باطيش .

٨٠٥

سَدِقة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير *

أبو الحسن الواعظ

كان والده من المتقدمين في الدنيا ، بواسطة ، وترك هو ما كان عليه والده وأهله ، وطلب
العلم وتزهد وسلك طريق الفقر والتجريد ، وأكَل الجَشَبِ ^(٣) وبجاهدة النفس .
وسمع الحديث من أبي الوقت السُّجَزِي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البَطَّي
وخلق كثير .

(١) في س : « تاسع عشر » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة : « دوزين »
بدال مهمل قبل الياء التعتية وأثبتناه بذال معجمة من سائر الأصول .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٤٥/١٢ ، المنتظم ٢٠٤/١٠ .
(٣) في المطبوعة : « الحشب » . وفي س ، ز : « الحشن » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .
وقد جاء في الحديث « أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الجشب من الطعام » قال ابن الأنبار : هو الغليظ
الحشن من الطعام . وقيل : غير المأدوم . وكل يشع الضعم : جشب . النهاية ٢٧٢/١ .

وكان يعرف التفسير والفقه والأدب ، وحَدَّث باليسير ، وله شعر جيد .
تُوفِّي في ذى القعدة سنة سبع وخمسين وخمائة .

٨٠٦

الضَّحَّاك بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبد القاهر

أبو المال الشَّيْبَانِي بن الكَيَّال

التَّكَلَّمَ على مذهب الأَشْمَرِي .

تُوفِّي سنة ست وسبعين وخمائة ، وكان مولده سنة خمائة .

٨٠٧

طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير

أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد المِهْنِي ، الصُّوفِي

من بيت التصوف والشيخية ، وكان [هو] ^(١) ذا قدم راسخ ^(٢) في التصوف ، وسافر
الكثير ، ولقى الشيوخ .

سمع جَدَّهُ فضل الله ، والأستاذ أبا القاسم القُشَيْرِي ، وأبا الغنائم بن المأمون ، وأبا الحسين
ابن النقَّور ، وخلقاء سواهم .

روى عنه أبو الفتيان الرَّوَّامِي ، وغيره .

تُوفِّي سنة ثنتين وخمائة .

قال طاهر هذا : أُنْبِأَنَا جَدِّي ، سمعت أبا عبد الرحمن السَّلَمِي ، يقول : سمعت أبا سَهْل
الصَّمُولَكِي ، يقول : الإعراض ترك الاعتراض ^(٣) .

وقال طاهر أيضا : أخبرنا أبو علي الحسن بن غالب بيفداد ، سمعت أبا القاسم عيسى بن

(١) زيادة من س والطبقات الوسطى . (٢) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س : « ذا قدم من

التصوف راسخ » . وفي الطبقات الوسطى : « ذا قدم في التصوف راسخ » .

(٣) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الأعراض » .

عليّ بن عيسى الوزير ، يقول : كان ابن مجاهد يوماً عند أبي ، فقيل له : ^(١) الشُّبْلِيّ على الباب ، فقال : يدخل ، فقال ابن مجاهد : سأسكته الساعة بين يديك ، وكان من عادة الشُّبْلِيّ إذا ليس شيئاً خرّق فيه موضعاً ، فلما جلس قال ابن مجاهد : يا أبا بكر ، أين في العلم إفساد ما يُنتفع به ؟ فقال [له] ^(٢) الشُّبْلِيّ : فأين في العلم : ^(٣) ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْتاقِ ﴾ فسكت ابن مجاهد ، فقال له أبي : أردت أن تسكت أبا بكر فأسكتك .

ثم قال له الشُّبْلِيّ : لقد أجمع الناس أنك مرقى الوقت ، أين في القرآن الحبيب لا يمدّب حبيبه ؟ فسكت ابن مجاهد ، فقال أبي : قل يا أبا بكر ، فقال : قوله تعالى : ^(٤) ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ﴾ فقال ابن مجاهد : كإني ماسمعتها قط .

٨٠٨

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البرُّوجرديّ*

أبو المظفر القاضي

تفقه على أبي إسحاق اللشيرازيّ ، وسمع من ابن هزّار مرّداً ، وابن النُّقُور وغيرهما ، ثم انتقل إلى مكة وسكنها ، وولى قضاءها ، وأقام بها إلى حين وفاته .
مولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ببرُّوجرد .

وذكر أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطَّبْرِيّ السَّكِّيّ أبا المظفر طاهر بن محمد البرُّوجرديّ ، وقال : أقام بمكة ^(٥) ثم رحل عنها فاصداً العراق ، فمات في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وذكر أنه كان فاضلاً ، عالماً بالحديث والأدب والنحو والشعر .

(١) في المطبوعة : « إن الشُّبْلِيّ » . ولم ترد « إن » في سائر الأصول .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٣) سورة ص ٣٣ . (٤) سورة المائدة ١٨ .

* له ترجمة في : العقد الثمين ٥/٥٩ ، نقل بعضها القاضي عن ابن السبكي .

(٥) بعد هذا في العقد الثمين : مدة .

٨٠٩

طاهر بن مَهْدِيّ بن طاهر بن عليّ بن نصر

أبو مُضَرَّ (١) الطَّبْرِيّ

وُلِدَ بنيسابور سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ومات بِمَرَوْ في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٨١٠

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العِمْرَانِيّ *

الفقيه ابن صاحب « البيان »

ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

كان فقيهاً فصيحاً ، تنقّه بأبيه ، وخلفه في حلّقه ، وجاور بمكة لما وقعت فتنة ابن مَهْدِيّ (٢) باليمن ، وسمع بها من أبي عليّ الحسن بن عليّ بن الحسن الأنصاريّ ، وأبي حفص (٣) الميائنيّ ، وعبد الدائم المسقلانيّ ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مُشِيرَح (٤) الحضرميّ المقرئ ، ووصلته إجازاتٌ جيّدة من يحيى بن سَمْدُون الأزدِيّ ، وخطيب الموصل (٥) .

ثم توجّه إلى اليمن ، فظفر به ابن مَهْدِيّ (٦) قبل دخوله زَبِيد ، فأحضره وأحضر القاضي محمد بن أبي [بكر] (٧) اللُدَّحَح ، وكان حنفيّاً ، فتناظرا بين يديه مراراً فقطعه طاهر ،

(١) في المطبوعة : « نصر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* ترجمه ابن سمرّة في طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ ، والفاسي في العقد الثمين ٦٠/٥ . نقلاً عن السبكي

(٢) هو مَهْدِيّ بن عليّ بن مَهْدِيّ . كما في حواشي طبقات فقهاء اليمن ١٨٢ .

(٣) في العقد الثمين : أبي جعفر . (٤) في المطبوعة ، ز : « سرح » . وفي س :

« شرح » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع إجمال ما بعد الشين . وأثبتنا الصواب من طبقات القراء ٤٦/٢ . وقبده ابن الجزريّ بضم الميم وفتح الشين المعجمة وإسكان الياء آخر الحروف وكسر الراء ، وبالحاء

المهملّة . (٥) لعله يعني عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، الذي يأتي في صفحة ١١٩ .

(٦) هو هنا : عبد النبي بن عليّ . كذا في طبقات فقهاء اليمن ١١٨

(٧) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ، والعقد الثمين .

وولاء فضلان^(١) وذى جبلة^(٢) ، من سنة سبع وستين إلى بعض أيام شمس الدولة^(٣) .
وله مصنفات حسنة وكلام جيد يُشعر بفزارة في [العلم]^(٤) الفضل ، ولما نبغ في الدين
أبو بكر المبسي^(٥) ، وكان فيها أدبيا ، لا يرى^(٦) جواز طلاق التنافي ، ولا مسألة المينة^(٧) ،
وشدد في إنكارها ، ونظم قصيدتين فيهما ، صنف ظاهر في الرد عليه كتاب « الاحتجاج
الشافي على الماند في طلاق التنافي » .

وكانت القصيدتان قد اشتهرتا ، واستهوتتا كثيرا من الناس ، فلما ردّها ظاهر حصل
الانكفاف برده^(٨) ، ومن إحدى القصيدتين^(٩) :

طلاق التنافي قد نفى الحقّ ظاهر ^(١٠)	وإني له والله يشهد لي أنفي ^(١١)
إذا طلق الزوج الكلف زوجته	وليس بمجبور ثلاثا فقد أوفى ^(١٢)
وليست حلالا دون تنكح غيره	بشرط كتاب الله ما قلته خيفا ^(١٣)
نصح شرط الله دون اشتراطكم	ونفسيه نفيّا ثم نصره صرّفا
فكل اشتراط ليس في الشرع باطل	وشرط كتاب الله حق فلا يخفى
ولا ينتفى حكم الطلاق بحيلة	وحيلتكم فيه أحق بأن تنفى

-
- (١) كذا في الأصول ، والعقد الثمين . والذي في طبقات فقهاء اليمن : « ولي قضاء دى جبلة » .
(٢) مدينة باليمن شمالي الجند . طبقات فقهاء اليمن ٣١٥ . (٣) « وشمس الدولة نوران شاه
ابن أبوب ، مؤسس الدولة الأيوبية في اليمن . وهو أخو السلطان صلاح الدين . وفيات الأعيان ١/٣١٤
(٤) زيادة من س . (٥) في المطبوعة : « القيسي » . وفي ز : « العنيسي » . وأثبتنا الصواب
من س ، وطبقات فقهاء اليمن ٢٠٥ في ترجمة أبي بكر . وهو فيها : « أبو بكر بن محمد البسي » . ونقل
عقّق الطبقات رحمه الله عن الجندی تقييد « العيسى » بالعين والباء الموحدة ثم سين مهمله ، نسبة إلى
نخذ من مذبح يقال لهم : البس . (٦) هذا من كلام ابن سمرّة في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ .
(٧) شرحها في الصفحات السابقة . (٨) في المطبوعة : « مرة » . وأثبتنا ما في س ، ز .
(٩) القصيدتان في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ - ٢٠٨ في ترجمة أبي بكر البسي .
(١٠) في المطبوعة : « مذني » . والمثبت من س ، ز ، والطبقات .
(١١) في المطبوعة ، ز : « زوجة » . والمثبت من س ، والطبقات . وجاء الشطر الثاني في المطبوعة :
وليس بمجنون ثلاثا فقد وما
وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات . (١٢) في المطبوعة ، ز : « وليس حلالا » وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

منها :

تَحْلُوْنَهَا فِيْهِ وَتَحْرِئُهَا بِهِ . فَصَارَتْ بِمَا بَانَتْ مُحَبَّسَةً وَفَقَا
فَإِنْ يَقُوْلُ اللهُ وَفَقْتُ نَسَائِكُمْ وَنَصَحِيحُ مَا قَلَمْتُ فَمَعْرِفُهُ عُرْفًا
لَنْ كَانَ لِلتَّدْقِيْقِ هَذَا فَتَرَكَهُ
فَكَمْ مِنْ أَنْاسٍ دَفَّقُوا فَتَرَندَقُوا
منها :

فَأَبْطَلُ بِهَا مِنْ حِيلَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ وَأَعْظَمُ بِهَا مِنْ قِتْنَةٍ وَمَعِيبَةٍ
وَأَعْظَمُ بِهَا مِنْ حِيلَةٍ مُسْتَحِيلَةٍ وَأَعْظَمُ بِهَا مِنْ قِتْنَةٍ وَمَعِيبَةٍ
وَمِنْ قَصِيْدَتِهِ فِي إِبْطَالِ الْعِيْنَةِ :

الْحَقُّ أَضْحَى غَرِيْبًا لَيْسَ يُفْتَقَدُ
لَا يَقْبَلُ النَّاسُ قَوْلَ الْحَقِّ مِنْ أَحَدٍ
مَا كَلَّ قَوْلٍ لِأَهْلِ الْعِلْمِ مُنْتَفِعٍ
هُمْ خَيْرٌ مِنْهَا إِذَا صَلَحُوا
فَتَمُّ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَصَالِحَةٍ
فَمَا شَقَّتْ أُمَّةٌ إِلَّا بِشَقْوَتِهِمْ
أَضْحَى الرَّبَاقُ دَفْسًا مِنْ أَجْلِ حِيلَتِهِمْ
وَاللَّهُ حَرَّمَ مَعْنَاهُ وَبَاطَنَهُ

فَكُلُّ مَنْ قَالَهُ فِي النَّاسِ يُضْطَهَدُ (٥)
حَتَّى يَمُوتَ وَيَفْنَى الْكِبَرُ وَالْحَسَدُ
بِهِ وَلَا كُلُّ قَوْلٍ مِنْهُمْ زَبَدٌ (٦)
وَشَرُّ دَاءٍ مِنَ الْأَدْوَاءِ إِذَا فَنَا
وَمِنْهُمْ تَقَسُّدُ الْأَفْطَارِ وَالْبَلَدُ
يَوْمًا وَلَا سَعِدَتْ إِلَّا إِذَا سَعِدُوا (٧)
فِي كُلِّ أَرْضٍ سِوَى أَرْضٍ بِهَا قُفِدُوا
وَمَا لَمْ فِيهِ بَرَهَانٌ وَلَا سَدُّ

(١) في الطبقات : من الفرق والتحقيق . . . (٢) في الطبقات : وصاروا .

(٣) كذا في المطبوعة . ووس : « جيفا » . ولم ينقطع في ز سوى الفاء . وفي الطبقات : حيفا .

(٤) في المطبوعة : « من دمعا » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات .

(٥) في المطبوعة ، ز : « ليس يعتقد » . والمثبت من س ، والطبقات .

(٦) في س ، ز : « منتفعا » . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات . وعلى النصب تكون « ما »

حجازية . وجاء في المطبوعة ، ز : « ريد » . وفي س : « ريد » . وأثبتنا ما في الطبقات .

(٧) في المطبوعة ، ز : « إلا شقوا بهم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

يا بَائِعاً تَوْبَهُ حَتَّى يُعَادَ لَهُ أليس يعلم هذا الواحدُ الصَّدُّ سُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ بِمَدِّ قُدْرَتِهِ وَعَالِمٍ مَا أَرَادُوهُ وَمَا قَصَدُوا هَلْ قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ وَيَحْكُمُ أَوْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدٌ أَمْ غَابَ عَنْهُمْ دَقِيقُ الْعِلْمِ دُونَكُمْ أَمْ فِي اكْتِسَابِ حِلَالِ الرِّبْحِ قَدْ زَهَّ وَأُ^(١) وَفِي الْقَصِيدَتَيْنِ طَوْلٌ ، وَفِيهَا ذَكَرْتَهُ مِنْهُمَا كِفَايَةً .

مات طاهر، وترك ولدين؛ محمدا وأسمد^(٢) . وكانت وفاته في سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٨١١

طلحة بن الحسين بن محمد بن الحسين بن طلحة

أبو محمد الإسفراييني...^(٣)

٨١٢

عامر بن دُعَش^(٤) بن حصن بن دُعَش

أبو محمد الأنصاري

من أهل السَّوَيْدَاءِ مِنْ حُورَانَ ، الْأَرْضِ الْمَشْهُورَةِ بِالشَّامِ .

رحل إلى بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْفَرَّائِيِّ ، وَسَمِعَ مِنْ طِرَادٍ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ^(٥)

مَوْلَدُهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨١٣

عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر...^(٦)

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « أَمْ اكْتِسَابٌ » . وَأَنْتَنَا مَا فِي س . وَرَوَايَةُ الطَّبَقَاتِ : أَمْ بِاِكْتِسَابِ .

(٢) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « أَفَادَنَا هَذِهِ التَّرْجُمَةُ الْحَافِظُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، نُزِيلُ التَّحْقِيقَ

الْشَّرِيفَ » ، نَقَلَ عَنِ الشَّيْخِ قُطُبِ الدِّينِ الْقِطْلَانِيِّ ، فِيمَا عَمِلَهُ مِنْ تَارِيخِ الْإِيمَنِ » . (٣) كَذَلِكَ ، وَقَفَّتِ التَّرْجُمَةُ

فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُورِيِّ . وَجَاءَتْ تَكْمِلَتُهَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى هَكَذَا : « الْمُهْرَجَانِي . مَاتَ فِي دَهْلِيْزِ إِخْرَامِ

بِجَانَةِ ، وَذَلِكَ فِي خَامِسِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ » . (٤) ضَبَطْنَا الدَّالَ بِالنَّضْمِ مِنَ الطَّبَقَاتِ

الْوَسْطَى ، وَالْعَيْنَ بِالْفَتْحِ مِنْ س . كُلُّ ذَلِكَ بِضَبِّ الْقَلَمِ . (٥) يَعْنِي ابْنَ عَسَاكَرٍ .

(٦) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَوَرَدَ فِي ز ، س : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ » =

٨١٤

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب*

أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي ثم البغدادي

خطيب الموصل .

ولد^(٢) في صفر ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

وسمع حضوراً من طراد الزَّيْنِي ، وأبي عبد الله بن طلحة النعماني ، وسمع من ابن البَطر^(٣) والطَّرَبَيْشِي ، وجعفر^(٤) السراج ، وأبي علي الحداد ، وأبي غالب بن الباقِلاني ، وجماعة ، تفرد بالرواية عن أكثرهم .

روى عنه أبو سعد بن السَّمانِي ، وعبد القادر الرُّهاوِي ، وأبو محمد بن قدامة ، والبهاء عبد الرحمن ، والقاضي أبو المحاسن يوسف بن شدَّاد ، وآخرون .

وتفقه على إلكيا الهرَّاسِي ، وأبي بكر الشاشِي . وقرأ الأدب على أبي زكريا التَّبَرِّي^(٥) ، وأبي محمد الحرَّري . والفرائض والحساب على الحسين^(٦) الشَّقَّاق . وخرَّج نفسه « الشيخة » المشهورة .

== فقط ، وهو مخالف للترتيب الهجائي ، وقد عدلناه إلى الصواب من الطبقات الوسطى وجاءت الرحمة فيها كما يلي :

« عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر المَلَّاف ، أبو القاسم

فقيه ، فَرَضِي ، عارف بِقِسْمَةِ التركت ، سمع ابنَ التَّقْوَر ، وغيره .

ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب ٢٦٢/٤ ، العبر ٢٣٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٩٤/٦ . وفي نسب المترجم جاء في س ، والطبقات الوسطى : « عبد القاهر » . وأثبتناه « عبد القادر » من المطبوعة ، ز ، والشذرات والعبر . ولم يأت اسم هذا الجد في التذكرة والنجوم .

(٢) في بغداد . كما في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « أبي البطر » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وابن البطر : هو نصر بن أحمد . انظر الجزء الخامس ٧ . (٤) في الطبقات الوسطى :

« جعفر بن أحمد السراج » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ثم سافر إلى خراسان وسمع بها الكثير من الكثير ، ثم سكن الموصل ، وعلت سنه وتفرد بأكثر مسوعاته ، وقصده الرحلون من البلاد » .

(٦) في الطبقات الوسطى : « الحسين بن أحمد الشقاق » .

ومن شعره :

لَمَّا رَأَى وَلَدِي. مُدْنَفًا مُقَلَّلَ الْأَحْشَاءِ مِسْكِينًا
قَالَ أَيْنَ لِي مَا الَّذِي تَشْكِي قُلْتَ لَهُ أَشْكُو الثَّمَانِيَا^(١)

٨١٥

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني *

تفقه بأبي بكر المخائى^(٢) ، وزيد اليفاعي ، ورحل إلى ابن عبدويه ، فقرأ عليه .
وكان يسكن زبران^(٣) من بادية الجند ، وبها مات سنة ثلاث^(٤) وعشرين وخمسمائة .
ترجمه المطري .

٨١٦

عبد الله بن أسعد بن علي بن مهذب الدين^(٥)

(١) و المطبوعة ، ر .

فقال لي ابني ما الذي تشكي

وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

هذا ولم يذكر المصنف في الطبقات الكبرى وفاة المترجم ، وذكرها في الطبقات الوسطى هكذا :
« توفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة » . وكذا جاء في مصادر الترجمة .

* ترجم له ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١٥٤ .

(٢) في المطبوعة والطبقات الوسطى : « المحامل » . وفي س ، ز : « المخاني » . وأثبتنا الصواب
من طبقات فقهاء اليمن . وقد سبق الكلام على هذه النسبة في ترجمة « زيد بن الحسن بن محمد الجاني القابسي » .
(٣) في المطبوعة : « زبران » واضطربت سائر الأصول في رسم الكلمة . وأثبتناها بزي وباء موحدة
ثم راء من طبقات فقهاء اليمن ٣١٧ . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : ثمانى عشرة وخمسمائة .
(٥) كذا جاءت الترجمة مبثورة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى
على هذا النحو :

« عبد الله بن أسعد بن علي »

مهذب الدين أبو الفرج ابن الدهان الموصل

=

شاعر مجيد . تفقه على مذهب الشافعي .

٨١٧

عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي*

الإمام أبو محمد النحوي اللّثوي

نزّيل القاهرة .

ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وقرأ الأدب على الإمام أبي بكر^(١) محمد بن عبد الملك النحوي ، وسمع من أبي صادق المديني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، وأبي العباس بن الحطّية^(٢) ، وغيرهم .

= توفي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسائة ، بمصر . ومن شعره :

قالوا سلا صدقوا عن السُّـلـوانِ ليس عن الحبيبِ

قالوا فليـمـ زكـ الزّيا رة قلت من خوف الرقيب

قالوا فكيف يعيش معُ هذا فقلت من المحبِيب «

ولابن الدهان هذا ترجمة في : إنباء الرواة ١٠٣/٢ ، البداية والنهاية ٣١٧/١٢ ، خريدة القصر ٢٧٩/٢ [قسم شعراء الشام] ترجمة وافية ، الروضتين ٦٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٠/٤ ، العبر ٢٤٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، ١٠٠/٦ ، وفيات الأعيان ٢٥٩/٢ ترجمة جيدة ، نقل مظهرها عن الحريدة . هذا وقد اختلفت الروايات في سنة وفاة المترجم وأغلبها سنة (٥٨١) كما جاء عندنا . وقيل (٥٨٢) كما في الوفيات . واقترح صاحب النجوم في الموضع الأول بسنة (٥٥٩) .

* له ترجمة في : إنباء الرواة ١١٠/٢ ، البداية والنهاية ٣١٩/١٢ ، بنية الوعاة ٣٤/٢ ، حسن الخاضرة ٥٣٣/١ ، شذرات الذهب ٢٧٣/٤ ، العبر ٢٤٧/٤ ، الفلاحة والفلوكن ٧٩ ، الكامل ٢٣٩٠١١ ، معجم الأدباء ٥٦/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٣/٦ ، وفيات الأعيان ٢٩٢/٢ . وانظر حواشي الإنباء مراجع أخرى للترجمة .

(١) في المطبوعة ، ز : «أبي بكر بن محمد» . وحذفنا «ابن» كما في س ، وهو انصواب . وهذا هو : أبو بكر محمد بن عبد الملك الشنبري النحوي . كما في بنية الوعاة ١٦٣/١ . وذكر السويطي أن ابن برّي قرأ عليه .
(٢) في المطبوعة : « الخطيّة » . وفي ز من غير إجماع . وأثبتنا ما في س ، ومثله في طبقات القراء ٧١١ حيث رجم لأبي عباس هذا . وسماه : أحمد بن عبد الله بن أحمد . وكذا جاء في الشذرات ١٨٨/٤ ، وجاء في العبر ١٦٩ : « أحشة » بناء مصمومة وطاء ساكنة ثم همزة ، ثم أشار تحقيقه إلى أنه سقط هكذا في الأصل ، و ضر أيضا حسن الخاضرة ٥٣/١ ، ٤٩٧ ، ١٥٢٢ .

روى عنه ابن العَجَزِيَّ^(١) ، وابن المُفَضَّل ، والوجيه القُوصِيّ ، والزاهد أبو العباس أحمد بن علي بن محمد القَسْطَلَانِيّ ، وخلقٌ .

وكان إماماً مقدّماً في النحو واللغة ، تصدرّ بجامع مصر للإقراء^(٢) في العربية ، وتخرّج به جمعٌ كثير .

قلت : رحلت إليه الطلبة ، وله^(٣) حواش مفيدة على « صحيح الجوهري » وله أيضاً « جواب المسائل العشر » التي سأل عنها ملك النجاة ، ومقدمة سماها « اللباب^(٤) » .

قال جمال الدين القِفْطِيّ^(٥) : « كان عالماً بكتاب سيبويه » وعِلّه ، قيماً^(٦) باللغة وشواهدا ، وكان إليه التّصفّحُ في ديوان الإنشاء ، لا يصدر كتاب عن الدولة إلى ملوك النواحي إلا بعد أن يتصفّحه » .

^(٧) قلت : كانت هذه عادة الخلفاء والملوك إذا صدر عنهم تصفّحه^(٧) إماماً من أئمة اللسان ، وكان القاضي الفاضل يتصفّح الكتب التي يكتبها العِماد الكاتب ، ومن [كان]^(٨) دونه ، وكانوا يستعظمون صدور كتاب عن السلطان غير معروض على أئمة اللسان وأئمة الفتوى . قال القِفْطِيّ : « وكان ابن بَرِّي يُنسبُ إلى الغفلة^(٩) الغريبة ، ويحكى عنه حكايات » .

(١) في المطبوعة ، ز : « الجيزي » . وفي س : « الجري » . والذي في الطبقات الوسطى مثل ما في المطبوعة ، ولكن من غير إجماع . وقد أئنتناه بجم مضمومة وميم مشددة مفتوحة بعدها ياء تحتيه حمزى مكسورة من المثبتة ١٧٦ وهو فيه : « أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجيزي » . وكذا جاء الاسم في الطبقات الوسطى ، وفيه : « ابن الجيزي » ومثله في العبر ٢٠٣/٥ .

(٢) في س : « لإقراء العربية » . (٣) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وله آمال مفيدة » . (٤) هو كتاب « اللباب في الرد على ابن الخشاب » . في رده على الحريري في « درة القواس » كما ذكر السيوطي في البقية . (٥) في إنباه الرواة ١١١/٢ . (٦) في المطبوعة : « فيها » . وفي ز : « فيها » . وأئنتناه ما في س ، وإنباه . (٧) سقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . وجاء السلام في إنباه هكذا : « إلا بعد أن يتصفّحه ويصلح ما عاله فيه من خلل خفي » .

(٨) سقطت من س ، وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « كتاب » من غير قطع ، لكنها لا تقرأ إلا هكذا . (٩) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « إلى الغفلة في العربية » . والذي في إنباه : « وكان ينسب إلى الغفلة في غير العلوم العربية » .

وقال المؤلف عبد اللطيف : كان ابنُ برّي شيخاً محققاً صُحُفياً سادج الطباع ، أبله في
في أمور الدنيا ، مبارك الصعبة ، ميمون الطلعة ، وفيه تفقّل عجيب ، يستبعد من سمعه أن
يجتمع في رجل متقن للعلم .
توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ^(١) .

٨١٨

عبد الله ^(٢) بن حيدر بن أبي القاسم القزويني
أبو القاسم

سافر إلى خراسان ، وتفقه على أئمتها .
وسمع الحديث بنيسابور ، من أبي عبد الله الفراوي وغيره ، وبرز من يوسف بن
أيوب الحمذاني ، وعاد لإلهذان فاستوطنها ، وحدث « بصحيح مسلم » ، رجع أربعين حديثاً
توفي بهمدان ، سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

٨١٩

عبد الله بن الخضر بن الحسين الفقيه
أبو البركات بن الشيرجى الموصلّي

كان إماماً مقدّماً مناظراً ، انتفع به جماعة .
سمع أبا بكر الأنصاري ، وأبا منصور الشيباني ، وجماعة .
روى عنه القاضي بهاء الدين بن شدّاد ، ومحمد بن علوان الفقيه ، وغيرها .
وكان زاهداً متقشفاً .
مات في جادى الأولى سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

(١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وقد أستاذنا حديثه في الطبقات الكبرى » .
(٢) جاء قبل هذه الترجمة في س ، ز ترجمة « عبد الله بن جعفر ، ابن منصور الجلي » . وقد تقدم
هذا المترجم بهذا الاسم في الجزء الخامس صفحة ٦٣ ، وذكرنا هناك أنه تقدم أيضاً في الجزء الرابع بسم
آخر . ويلاحظ أن النسخة س ذكرت وفاة المترجم سنة « اثنتين وخمسين وخمسمائة » . على أنه من رجال
هذه الطبقة . على حين ذكرت ز « اثنتين وخمسين وأربعمائة » . وهو الذي سبق في الجزء الخامس .

٨٢٠

عبد الله بن رفاعه بن غدير بن علي بن أبي عمر الذَّيَّال^(١) بن ثابت بن نعيم*

أبو محمد السَّمدى القاضى المصرى

وُلد في ذى القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة ، وُزِم القاضى الحَلِمى ، فتفقَّ عليه ، وسمع منه الكثير ، وهو آخر من حدَّث عنه بـ « سيرة ابن هشام » التى وقعت لنا من طريقه ، وبغيرها .

روى عنه محمد بن عبد الرحمن السَّعُودى ، وأبو الجُود^(٢) المرقى ، وعبد القَوى بن الجَبَّاب^(٣) ، وصنيعة الملك هبة الله بن حَيدَرَة ، ومحمد بن عماد ، وابن صَباح ، وآخرون . وكان فقيهاً فَرَضِيّاً حَسُوباً ، دَبْنًا وَرَعًا .

ولى القضاء بمصر بالجيزة مدَّة ، ثم استعفى فأُعِفِيَ ، واشتغل بالعبادة إلى أن تُوُفِيَ في ذى القعدة سنة إحدى وستين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « الذبال » بدال مهمله وباء موحدة . ولم نجد هذه النسبة فيما بين يدينا من كتب الأنساب . ولم تنقط الكلمة في ز . فأثبتناه بالذال للجمة والياء للتخفيف من س . وهذه نسبة إلى بعض أجداد النسب إليه . كما في الباب ٤٤٨/١ . وبلاحظ أن في س : « بن الذيال » .
* له ترجمة في حسن المحاضرة ٤٠٦/١ ، شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، العبر ١٧٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٧٢/٤ .

(٢) هو غياث بن فارس بن مكي المصرى . طبقات القراء ٤/٢ . (٣) في المطبوعة : « الجباب » بجاء مهمل . وأعمل الإجماع في س ، ز . وأثبتناه بالجيم بعدها باء موحدة من المشبه ٢٠٥ . وقال الذهبي بعد أن ذكر « عبد القوى » هذا وأقاربه : « كان جدهم عبد الله يعرف بالجباب ، لجلوسه في سوق الجباب » . انتهى كلام الذهبي . وقيدنا باء « الجباب » بالنشيد من القاموس (ج ب ب) حيث ذكر أنه يوزن « كنان » . وابن الجباب هذا : هو عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين ، كما في العبر ٨٣/٥ وذكر الذهبي أنه راوى السيرة عن ابن غدير .

٨٢١

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر *

قال المطري : سمع عبد الملك بن أبي ميسرة^(١) ، وثقه بأبي بكر بن جعفر المخاني^(٢) ، وكان يدرس بجامع ذي أشرق ، وعليه دارت الفتيا في أيامه ، وبه ثقه أبو بكر بن سالم . مات سنة ثمان وعشرين وخمائة ، وله ست وستون سنة .

٨٢٢

عبد الله بن علي بن سعيد

أبو محمد القصري الفقيه **

قال الحافظ في « التاريخ » : ثقه بينداد ، وأدرك أبا بكر الشامي ، وإسكيا ، وعلق الذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد الميهني ، وأبي الفتح بن برهان ، وأبي عبد الله القيرواني^(٣) .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان الرزاز ، وأبي علي بن نبهان ، وأبي طالب الزيني ، وأقام بالمراق مدة ، ثم قدم دمشق ، وحلق في المسجد^(٤) الجامع مدة ، وكان نظاراً جليلاً ،

* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء القرن ١١٦ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن منير » : وفي الطبقات الوسطى : « بن أبي منير » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء القرن ، الوضع السابق . وصفت ٩٨ موضع ترجمة عبد الملك ، نفسه ، وسماه ابن سمره : « عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة » . وكذا ورد في مواضع كثيرة من طبقات فقهاء القرن ، ذكرت في فارسها . وقد ذكرنا من قبل أن المطري الذي ينقل عنه السبكي صاحبنا لتمامه كتابه من كتاب ابن سمره . (٢) في الطبوعة : « الحاملي » . وفي س ، ز : « الحجابي » . وقد نهينا عليه من قبل . انظر صفحة ١٢٠

** له ترجمة في الأنساب ٤٥٥ ب ، الباب ٢/٢٦٧ ، معجم البلدان ١١٠/٤ . وانقصري : نسبة إلى قصر حيفا ، موضع بين حيفا وقيسارية . ود سعيد في ، نسب الترجمة جاء في الطبوعة ، ز : « سعد » وأثبتناه بإياه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٣) في الطبوعة : « القراوي » . وفي ز : « القرواني » : وفي س : « القرواني » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وما سبق في الجزء السادس ١٠٦ ، ولم نعرف أبا عبد الله هذا ، ونزل المصنف بورده باسمه فبا بعد . (٤) في الطبقات الوسطى : « بالمسجد » . وسقطت كلمة « المسجد » من س .

ثم انتقل إلى حلب ، لِيُقَفِّهَ أهلها ، فأقام بها إلى أن مات . سمعت درسه .
قال : وتوفي سنة اثنتين وأربعين وخمسة ، بحلب .
وقال ابن السمعاني في «الأنساب»^(١) : توفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسة^(٢) .

٨٢٣

عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن عليّ

أبو القاسم بن الظريف

من أهل بلنج ، وكان مدرّسَ النظامية بها .
مولده سنة اثنتين وخمسة ، ولم أعلم تاريخ وفاته .

٨٢٤

عبد الله^(٣) بن القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوريّ

أبو القاسم

كان فقيهاً متميزاً . مات بالموصل في ذى الحجة سنة خمس وسبعين وخمسة .
ترجمه ابن باطيش .

٨٢٥

عبد الله بن القاسم بن مظفر بن عليّ الشهرزوريّ*

أبو محمد المُرْتَضَى

وُلِدَ في سادس شعبان سنة خمس وستين وأربعمائة ، ومات بالموصل ليلة الخميس ،
لتسع بَيعَين من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسة .

(١) في الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) ويروى أيضاً سنة ٥١٣ و ٥٤٤ ، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان ، بالأعداد . (٣) هذه الترجمة جاءت في الطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى بعد التي تليها . وأثبتناها في مكانها هكذا من س ، وهو المتفق مع الترتيب . هجائي .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨١ ، خريدة القصر ٢/٣٠٨ [قسم شعراء الشام]
ترجمة جيدة ، مرآة الزمان ٨/١٢١ ، وفيات الأعيان ٢/٢٥٢ ترجمة وافية .

٨٢٦

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر*

الفقيه أبو محمد بن نحر الإسلام الشافعي

مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

تفقه على أبيه وبرع ، مذهباً وخِلافاً ، وأفتى وناظر ووعظ الناس ، وسمع الحديث ، من الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني ، وممن في طبقته ، وحَدَّثَ باليسير .
وله شعر حسن ، من ذلك ما ذكره وقد حضر يوماً آخرَ النهار في المدرسة التَّاجِيَّة ببنداد للوعظ ، وكان يوماً مُغيماً ، فأنشد ارتجالاً لنفسه :

قَضِيَّةٌ أَعْجَبُ بِهَا قَضِيَّةٌ	جلوسنا الليلة في التَّاجِيَّةِ
وَالْجَوْزُ فِي حَلِيَّتِهِ الْفَضِيَّةِ	صَقَالُهَا قَمَقَمَةُ الرَّعْدِيَّةِ
أَعْلَامُهَا شَمْعَةٌ بَرْقِيَّةٌ	تَنْشُرُ مِنْ أَرْضَانِهَا الْمَطْرِيَّةِ
ذَائِبٌ يَبْرُ بِنَشْرِ الْبَرِّيَّةِ	وَالشَّمْسُ تَبْدُو تَارَةً خَفِيَّةٌ
نَمُ تَرَاهَا مَرَّةً جَلِيَّةً	كَأَنَّهَا جَلَرِيَّةٌ حَيِّيَّةٌ ^(١)
حَتَّى إِذَا حَانَتْ لَنَا الْمَشِيَّةُ	قَصَّتْ لِبَاسَ الْغَيْمِ بِالْكَلِمَةِ ^(٢)
وَأُسْفَرَتْ فِي الْجَهَةِ الْغَرِيبَةِ	صَفَرَاءَ فِي مِلْحَفَةٍ وَرَسِيَّةِ

كرامةٌ أَعْرِفَهَا شَاشِيَّةُ

وَتُوِّقِي^(٣) فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَدُفِنَ عَلَى أَبِيهِ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ .

(١) في المطبوعة : « جنبه » . والسكلمة غير واضحة في س ، ز . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « نعت » . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم مع نقط التاء فقط . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٣) زدنا الواو من س ، ز .

٨٢٧

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن المعلم

أبو القاسم المَكْبَرِيُّ الأديب

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من جماعة ، وصنف « الانتصار لحزرة الزيات » فيما نسب إليه ابن قُتَيْبَةَ^(١) في « مُشْكِل القرآن » .

وله شعرٌ جيد .

توفي سنة ست عشرة وخمائة .

٨٢٨

عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الفقيه

أبو المظفر بن عساكر

أخو زين الأمان .

وُلد سنة تسع^(٢) وأربعين وخمائة . وتفقه على القطب النيسابوري وغيره ، وسمع من عمِّه الحافظ والصابئ^(٣) هبة الله ، وحدث بمصر ودمشق وغيرها ، ودرس بدمشق بالتفوية^(٤) ، وكان أحد الفقهاء الناظرين ، وجمع أربعين حديثاً .

قُتِل غيلةً بظاهر القاهرة في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمائة .

٨٢٩

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الميائنجي*

أبو المعالي بن أبي بكر

من أهل خراسان ، يُعرف بعين القضاة .

قال فيه ابن السَّمْعَانِي : أحد فضلاء العصر ، ومن به يُضَرَّب المثل في الذكاء والفصل ،

(١) انظر مثالا لما نسب إليه ابن قُتَيْبَةَ إلى حمزة في تأويل مشكل القرآن ٢ : ٢ (٢) في س وحدهما : « ست » .

(٣) في المطبوعة : « والصابئ بن هبة الله » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول . وسيرجم

« الصابئ » في آخر هذه الطبقة إن شاء الله . (٤) انظر المدارس ١/ ٢١٦ .

* له ترجمة في شذرات الذهب : ٧٥ ، العبر ٤/ ٦٥ ، معجم البلدان : ١١٠ .

كان فقيهاً فاضلاً شاعراً مُفَدِّقاً ، رقيقَ الشَّعر ، وكان يميل إلى الصوفية ، ويحفظ من كلامهم وإشاراتهم ما لا يدخل تحت الوصف ، صَنَّفَ في فنون من العلم ، وكان حسنَ الكلام والجمع فيها .

قال : وكان الناس يعتقدونه ويتبركون به ، وظهر له القبولُ التام عند الخاص والعام ، حتى حُسِدَ وأصابته عينُ السَّكَل ، وكان العزيز يعتقد فيه اعتقاداً خارجاً عن الحَدِّ ولا يخالفه فيما يشير به ، وكانت بينه وبين أبي القاسم الوزير منافسةٌ ، فلما نُسِبَ العزيز قصَّده الوزير ، وكتب عليه محضراً ، والتقط من أثناء تصانيفه ألفاظاً شنيعة تنبؤ عن الأسماع ويحتاج من^(١) كشفها إلى المراجعة لقائلها ، فكتب جماعة من العلماء خطوطهم بإباحة دمه ، نسأل الله الحفظ في إطلاق القلم بما يتملأ بالغماء من غير بحث ، والمسارة إلى الفتوى بالقتل ، فقبض عليه أبو القاسم وحُجِلَ إلى بَمْدَاد مقيّداً ، ورأيت رسالته التي كتبها من بَمْدَاد إلى أصحابه وإخوانه بهَمْدَان ، التي لو قُرِئت على الصُّخُور لانصدعت من الرِّقَّة والسلاسة ، فَرُدَّ إلى هَمْدَان وصُلِبَ .

قلت : ثم ذكر ابن السمعاني قطعةً سالحة من رسالته ، أعجبنى منها هذا البيت :
 أَسْجَنًا وَقِيدًا وَاشْتِيَاءًا وَغُرْبَةً وَنَائِي حَبِيبٍ إِنَّ ذَا لَعَظِيمٌ
 ثم قال : صُلِبَ عَيْنُ الْقَضَاةِ أَبُو الْمَالِي ظُلُمًا يَبْلُغُهُ هَمْدَان ، ليلة الأربعاء السابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

قال : وصحمت أبا القاسم محمود بن أحمد الرُّوْيَانِيَّ بِأَنْدَرَابِهِ^(٢) ، يقول : لما قَرَّبَ قَتْلَ

(١) في الطبقات الوسطى : « في كشفها » . (٢) اختلفت الأصول في شكل هذه الكلمة ، فهي في الطبوعة : « بِأَنْدَرَابِهِ » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع نقط الياء التحية فقط ، وجاءت في س ، ز : « بِأَنْدَرَابِهِ » . وقد فُتِنَّا في أسماء البلدان عن أقرب هذه الصور إلى الصواب ، فلم نجد سوى « أَنْدَرَابِهِ » بهمة بعدها نون وذال ثم راء وألف وباء موحدة بعدها ماء ، وهي قرية بينها وبين مرو فرسخان . كما في معجم البلدان ٣٧٣/١ . وقد أعاد ياقوت ذكر هذه القرية في ٥٢٢/١ ، ٤١٠/٢ ، ٤٩٧ ، ١٤٢/٣ . ويلاحظ أن « مرو » وما حولها هي أكثر المواضع التي كان ينتقل فيها ابن السمعاني وينقل عن علمائها .

عين القضاء وقدّم إلى الخشبة ليُصَلَّب ، قال ^(١) : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ .

٨٣٠

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة

أبو الفتوح الفاضل

صاحب « كتاب الخناتى » ، أكثر عنه النقل صاحب « البيان » .
قال النووي ^(٢) : وهو من فضلاء أصحابنا المتأخرين ، له مصنفات حسنة ، من أغربها وأنسبها « كتاب الخناتى » مجلد لطيف ، فيه نقائس حسنة ، ولم ^(٣) يُسبق إلى تصنيف مثله . انتهى .

وابن أبي عقامة تَغْلِيبي رَيْمِي بَغْدَادِي ثم يَمَنِي .
تفقه على جده أبي الحسن علي ، وعلى أبي الفنائم الفارقي ، وذكره عمر بن علي بن سُمرة الجَمَفَرِي اليمَنِي في كتاب « طبقات فقهاء اليمن » ^(٤) قال ابن سُمرة : وفضائل بني أبي عقامة مشهورة ، وهم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعي رضي الله عنه في تهامة ، وقداؤهم جَهِرُوا بالبسملة في الجمعة والجماعات ، ونسبهم في بني الأرقم ^(٥) من تغلب بن ربيعة .
قلت : وقد ذكر الرافعي أبا الفتوح في كتاب الدييات في الكلام على قطع حكمة المرأة .

(١) الآية الأخيرة من سورة الشعراء .

* له ترجمة في : تاج العروس (ع في م) ٤٠٣/٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢٦٢/٢ ، طبقات ابن هداية الله ٧٨ ، طبقات فقهاء اليمن ٢٤٠ . وهذا ولم تذكر سنة وفاة الترجمة عندنا ، كما بترت الترجمة في التهذيب ، وفي طبقات فقهاء اليمن عند ذكر سنة الوفاة . ولم نجد أحداً ذكر سنة الوفاة سوى ابن هداية الله فإنه نص على أن المترجم توفي سنة خمسين وخمسمائة . و « عقامة » في نسب المترجم : بفتح العين ، بوزن سحابة كما ذكر صاحب القاموس (ع في م)

(٢) في تهذيب الأسماء واللغات ، الموضع المشار إليه . (٣) زدنا الواو من : س ، زه ، والتهذيب .

(٤) أشرنا إلى موضع ذكره في صدر الترجمة . وما ينقله المصنف بعد مكانه في الطبقات ٢٤١ .

(٥) الذي في طبقات فقهاء اليمن : « ونسبهم في تغلب » .

• ومن فوائد أبي الفتح، قال في «كتاب الخفائي» : إذا عُقد النكاح بشهادة خُفَّيَّين
ثم بآنا رجلين ، اِحْتَمَلَ^(١) أن يكون في انعقاده وجهان ، بناء على ما لو صَلَّى رجلٌ خلفَ
الخنثى فبان رجلا .
قال النووي : والانعقاد هنا هو الأصح ؛ لأن عدم جزم النية يؤثّر في الصلاة^(٢) .

٨٣١

عبد الله بن محمد بن غالب

أبو محمد الحيليّ

تفقه ببغداد على إلكيا ، ثم انتقل إلى الأنبار واستوطنها ، ومات بها سنة ستين
 وخمسة .

٨٣٢

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله *

أبو الفتح البیضاوی

مولده سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وثلاثين وخمسة .

٨٣٣

عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي

أبو محمد بن أبي بكر المتوّليّ الهاجريّ^(٢) البَغَوِيّ

تفقه على البَغَوِيّ .

(١) يباشر في أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه من الطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١١٥/٤ ، المعبر ١٠٢/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى . وجاءت النسبة في س : «الهاجري» بزيادة الميم .
ومما ينبه عليه أنا لم نجد في الأنساب واللباب نسبة «الهاجري» التي جاءت في الأصول الثلاث . في حين
وجدنا «الهاجري» التي انفردت بها النسخة س .

٨٣٤

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عَصْرُون

ابن أبي السَّري*

القاضي الإمام أبو سمد التميمي الوصلي قاضي القضاة الشيخ شرف الدين .

نزىل دمشق، وقاضي القضاة بها، وعالمها ورئيسها .

مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

تفقه أولاً على القاضي المرتضى ابن الشهرزوري، وأبي عبد الله الحسين بن خميس

الوصلي، وتلقن على المسلم السروجي .

وقرأ ببغداد بالسَّبع، على أبي عبد الله الحسين بن محمد البار، وبالشَّعر على أبي بكر

الزَّريق^(١)، ودَّعوان^(٢)، وسبَّط الحياط^(٣) .

وتوجَّه إلى واسط، فتفقه بها على القاضي أبي علي الفارقي، ولازمه وعُرف به، وعلَّق

ببغداد عن أسعد الميهني، وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن برهان، وسمع من أبي القاسم

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٣/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٥٧/٤ ، خريدة القصر ٣٥١/٢ [قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٢٨٣/٤ ، طبقات الفراء ٤٥٥/١ ، طبقات ابن هدياء الله ٨٠ ، المعبر ٢٥٦/٤ ، السَّكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٩/٦ ، ١١٠ ، نكت الحميات ١٨٥ ، وفيات الأعيان ٢٥٦/٢ . وفي حواشي الخريدة مراجع أخرى للترجمة . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا . وهي في المراجع المذكورة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . وكذلك ذكرهما المصنف في الطبقات الوسطى ، قال : « وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة » .

(١) في المطبوعة : « المرزوقي » . وأثبتنا الصواب من : س ، ز ، وطبقات الفراء ١٣١/٢ . وقيدته ابن الجزري بفتح الميم . وسماه : « محمد بن الحسين بن علي » . والزرقي : بفتح الميم وسكون الزاي وراء مفتوحة وفي آخرها الفاء ، نسبة إلى الزرقعة ، وهي قرية كبيرة بفرس ببغداد . هكذا ذكر ابن السَّمان في الأنساب ٢٥٦/١ وقيدناه بالفاء . وكذا جاء في طبقات الفراء ، الوضع السابق ، وشذرات الذهب ٨٢/٤ ، وقيدته ابن العباد بالفاء ، صنيع ابن السَّمان . لكن ياقوت يذكره بالفاء في معجم البلدان ٥٢٠/٤ ، وكذا ابن الأثير في الألباب ١٣١/٣ . وجاء بالفاء من غير تنقيح في ذيل طبقات الحنابلة ١٧٨/١ ، والمعبر ٧٢/٤ . (٢) هو دعوان بن علي بن حاد ، كما في طبقات الفراء ٢٨٠/١ .

(٣) هو عبد الله بن علي بن أحمد ، عرف بسبَّط أي منصور الحياط . طبقات الفراء ٤٣٤/١ .

ابن الحُصَيْن ، وأبي البركات ابن البخاري ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤدِّن ، وسمع قديماً في سنة ثمان وخمسمائة من أبي الحسن بن طوق .

روى عنه أبو القاسم بن صَـرَـرَى ، وأبو نصر ابن الشَّيرَازِي ، وأبو محمد بن قدامة وَخَلَقَ آخَرُهُمْ موتاً إِمَامُ أَبُو بَكْرٍ [بن] ^(١) عبد الله بن النُّعَاس ، وعاد من بغداد إلى بلاده الموصل بعلم كثير ، فدرَّس بالموصل سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، ثم أقام بِسِنْجَار مدَّةً ، ودخل حلب في سنة خمس وأربعين ، ودرَّس بها ، وأقبل عليه صاحبها [إذ ذاك] ^(٢) الملك نور الدين الشهيد ، فلما انتقل ^(٣) إلى دمشق سنة تسع وأربعين استصحبه ^(٤) معه ، ودرَّس بِالنَّزَّالِيَّة ، وولى نظراً الأوقاف ، ثم ارتحل إلى حلب ، ثم ولى قضاء سِنْجَار وَحَرَّان وديار ربيعة ، وتفقَّه عليه هناك خلائق ، ثم عاد إلى دمشق في سنة سبعين ^(٥) ، فولى بها القضاء سنة ثلاث وسبعين ، وعظمت رياسته ومكانته ، ونفذت كلمته ، وألنى بها عصا السفر ، واستقرَّ مستوطناً .

وكان من أعيان الأمة وأعلامها ، عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف ، مشاركاً إليه في تحقيقات الفقه ، ديناً خيراً متواضعاً ، سميح الطلعة ، ميمون النقيية ، ملأ البلاد تصانيف وتلامذة ، وعنه أخذ الفقه شيخ الإسلام نجر الدين ابن عساكر ، وغيره ، وبني له الملك نور الدين المدارس ، بحلب وحماة وحمص وبعلبك ، وبني هو لنفسه مدرستين ^(٦) بدمشق وبحلب .

ومن تصانيفه « صفوة المذهب على ^(٧) نهاية الطلب » في سبع مجلدات ، وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات ، وكتاب « المرشد » في مجلدين ، وكتاب « الذريعة في معرفة

(١) ليست في س . (٢) زيادة من س . ومكانها في ز : « فتردد إلى » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « أخذ » . (٤) كذا في المطبوعة ،

والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « قدم » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في أيام صلاح

الدين ، وولاه قضاء دمشق ، واستمر فيه إلى سنة سبع وسبعين ، وأضر ، فبادر صلاح الدين وولى

القضاء لولده محي الدين بن أبي عصرون » . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « وبني هو لنفسه

مدرسة بدمشق ، وبها قبره » . (٧) في الطبقات الوسطى : « من » .

الشريعة»، وكتاب «التيسير» في الخلاف، وكتاب «مأخذ^(١) النظر»، و«مختصر» في الفرائض، وله كتاب «الإرشاد» في نُصرة المذهب، لم يكمله، وذهب فيما نُهب له بحلب، وله أيضا «فوائد المذهب»، و«التنبيه في معرفة الأحكام»، وكتاب «الموافق والمخالف» مدعفا^(٢) لدينه وورعه وسمة علمه وكثرة رياسته وسؤدده.

قال شيخنا الذهبي: وقد سئل عنه الشيخ الموفق، فقال: كان إمام أصحاب الشافعي في عصره، وكان يذكر الدرس في زاوية^(٣) الدَّوْلَمِي، ويصلي صلاة حسنة، ويتم الركوع والسجود، ثم تولى القضاء في آخر عمره، وعَمِيَ، وسمعنا دَرَسَه مع أخى أبي عمر، وانقطعنا عنه، فسمعت أخى^(٤) يقول: دخلت عليه بعد انقطاعنا، فقال: لِمَ انقطعتم عني؟ فقلت: إن أناسا يقولون: إنك أشمري، فقال: والله ما أنا بأشمري. هذا معنى الحكاية. انتهى كلام^(٥) الذهبي، نقلته من خطه، وأخشي أن تكون الحكاية موضوعة، للقطع بأن ابن أبي عَصْرُون أشمري [العقيدة]^(٦)، وغلبة الظن بأن أبا عمر لا يجترئ أن يذكر هذا القول، ولا أحد يتجرأ في ذلك الزمان على إنكار مذهب الأشمري، لأنه جادة الطريق، ولا أظن أن ابن أبي عَصْرُون يفتخر إذ ذاك بهما، ويماتهما على الانقطاع، وليس في الحكاية من قوله «سمعت أخى» إلى آخرها ما يقرب عندي صحته، غير أنهما انقطعا عنه لكونه مخايفاً لهما في العقيدة، والله يعلم سبب الانقطاع. وكان الموفق وأبو عمر من أهل العلم والدين، لانسكرك ذلك ولا ندفعه وإنما نسكرك وندفع من شيخنا تمرُّضه^(٧) كلَّ وقت لذكر العقائد، وفتح أبواب مقفلة، وكلامه فيها لا يدرى، وكان السكوت عن مثل هذا خيراً له في قبره وآخرته، ولكن إذا أراد الله أمراً بلغه.

(١) في س: «مباحث»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٢) كذا في الأصول يرد هذا الكلام عقب ذكر أسماء الكتب. وهو - إن لم يكن متصلاً بشيء محذوف - في حيز «كان» في قوله السابق: وكان من أعيان الأمة... (٣) في المطبوعة: «رواية». وفي س: «داوية». وأثبتنا ما في ز. (٤) في س زيادة: «رحمه الله تعالى». (٥) في س: «انتهى كلام شيخنا نقلته...»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٦) زيادة من س. (٧) في المطبوعة، ز: «بعرضه». وأثبتنا - في س.

ويقال : إن القاضي ابن أبي عَصْرُون لا عَمِيَ استمرَّ على القضاء ، وصنَّف في جواز قضاء الأعمى .

ومن شعره ^(١) :

أَوَّمِّلْ أَنْ أَحْيَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحَرُّ بِِي الْمَوْتَى تَهْزُ نُعُوشُهَا
وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّ لِي بَقَايَا لَيْسَالٍ فِي الزَّمَانِ أُعِيشُهَا ^(٢)

ومن شعره ^(٣) :

كُلُّ جَمْعٍ إِلَى الشَّتَاتِ يَصِيرُ أَيُّ صَفْوٍ مَا شَانَهُ تَكْدِيرُ ^(٤)
أَنْتَ فِي اللَّسْوِ وَالْأَمَانِي مَقِيمٌ وَالنَّيَا فِي كُلِّ وَقْتٍ تَسِيرُ
وَالَّذِي غَرَّهُ بُلُوغُ الْأَمَانِي بَرَّابٍ وَخُلَّبٍ مَعْرُورُ ^(٥)
وَبِنِكَ يَا نَفْسُ أَخْلَصِي إِنْ رَبِّي بِالَّذِي أَخْفَتِ الصُّدُورُ بَصِيرُ

﴿ ذكر فوائد ومساائل عن ابن أبي عَصْرُون ﴾

● قال النَّوَوِيُّ في « شرح المَهْدَب » ^(٦) : نقل الجُوبَيْنِيُّ في « الفروق » نصَّ الشافعيَّ على أن الجماعة إذا اغتسلوا في قُلَّتَيْنِ لا يَصِيرُ مُسْتَعْمِلًا ، وصرَّح به خلافتي ، وإنما نهت عليه لأن في « الانتصار » لابن أبي عَصْرُون أنه لو اغتسل جماعة في ماء لو فُرِّقَ على قَدَرٍ كفايتهم استوعبوه ، أو ظهر تَقْيِيدُهُ لو خالفه ، صار مستعملًا في أصح الوجهين ، وهذا [شاذ] ^(٧) مُنْكَرٌ ، ونحوه نقل ^(٨) صاحب « البيان » عن « الشامل » أنه لو انغمس جُنُبٌ في قُلَّتَيْنِ أو أدخل يده فيه بَنِيَّةً غَسَلَ الجَنَابَةَ ، ففيه وجهان ، وهذا غلط من صاحب « البيان » ولم يذكر صاحب « الشامل » هذا ، وإنما في عبارته بمض' الحفاء ، فأوقع صاحب « البيان » .

(١) البيان في الحريرة ٣٥٧/٢ ووثبات الأعيان ٢٥٧/٢ . (٢) في الحريرة والوفيات : وهل أنا إلا منهم . . . (٣) الأبرار في الحريرة ٣٥٥/٢ . (٤) في الحريرة : « شابه » بالياء الموحدة . وفي س : « التكدير » . (٥) في المطبوعة ، ز : « سراب » . وأثبتناه بزيادة الباء — وهو الصواب — من س ، والحريرة . (٦) المجموع ، شرح المهدب ١٦٤/١ . وقد تصرف المصنف في بعض عبارات النووي . (٧) زيادة من س ، والمجموع ، وستأتي في تفريعات المسألة . (٨) في س : « نقل عن صاحب البيان » ، والذي في المجموع : « ونحو هذا ما ذكره صاحب البيان . . . » .

ثم بينَ النووي رحمه الله الحامل لصاحب « البيان » على الغلط ، ولم يزد ابن الرِّقمة على أن نصر^(١) مقالة ابن أبي عَصْرُون بالبحث لا بالنقل ، في حالة انفاسهم دفعةً واحدة بنية رفع الجنازة ، قال : لَنَا نُقَدِّرُ^(٢) أن ما لاقى كل واحد منهم من الماء كالفصل عن باقيه الذي لاقى غيره على القول الأصح ، فيما إذا انغمسوا دفعةً [واحدة]^(٣) في الماء القليل ، فلذلك جعل مستعملًا حتى لا يحصل به تطهيرُ باقي بدنٍ كلِّ منهم ، وإن كان الواحد يطهرُ جميعُ بدنه ، وإذا كان كذلك أتجه القولُ بمثله في القلَّتين ، فيكون الصحيح أنه لا يطهرُ باقي أبدانهم ، وبأنى فيه وجهٌ مستمدٌّ من تقدير عدم الاتصال ، وتزيلة منزلة الاتصال .

قلت : والبحث جيد ، ورأيت الجَوَابِي^(٤) نفسه في كتابه « التبصرة » قال فيما إذا كان الماء قلَّتين : والاحتياط أن تتعرف منه فيحصل^(٥) لك القَسَلُ بالإجماع ، فإن انغمستَ فيه ففي صحة القَسَلِ خلافٌ بين مشايخنا . هذا كلامه ، وفيه تأييد لأن ابن أبي عَصْرُون ، وابن أبي عَصْرُون إنما تلقى ما ذكره من شيخه القاضي أبي علي الفارقي ، فإنه جزم بهذا الشاذَّ المُتَسَكَّرَ ، وامل أصله ما وقع في كتاب « التبصرة » .

● ذهب أبو إسحاق إلى^(٦) حلّ وطء الزاهن للجارية المرهونة إذا كانت ممن لا تحلّ ، وخالفه ابن أبي هريرة ، وهو المصحح في المذهب ، وقيد^(٧) ابن أبي عَصْرُون محلّ الخلاف بمن^(٨) لها تسع سنين فأزاد ، أما مَنْ دُوسَهَا قال : فيجوز وطؤها إذا لم يضرَّ بها قطعًا . قال الوالد في « تكملة شرح المذهب » : وهو فقهٌ من عند نفسه ، وليس نقلًا . قال : وهو جيد .

قلت : أما أنه تفقه وليس منقولًا ، فالأمر كذلك ، فقد تصفّحت كتب المذهب فلم أرَ من قيّد الخلاف ، بل كلهم مصرّح^(٩) حتى الشيخ أبو حامد في « تعليلته » في بابي الرهن

(١) في المطبوعة : « نص » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نقر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) سقطت من س . (٤) الجويني ما في أول المسألة : هو الوالد . وانظر الجزء الخامس ٧٥ . (٥) في س : « يحصل » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٦) في المطبوعة ، ز : « ان » ، والمثبت من س . (٧) في المطبوعة : « وقرر » . وفي ز : « وقرر » . وأثبتنا ما في س . (٨) في المطبوعة : فيمن . والمثبت من س ، ز . (٩) في المطبوعة : « يصرح » . وأثبتنا ما في س ، ز .

والاستبراء ، صرح بأنه لا فرق بين من لا تحبل لصبر أو إياس أو غير ذلك ، وإنما نصت على الشيخ أبي حامد ، لأن^(١) بعض الناس قال : إنه وجد في باب الاستبراء من « تعليقته » مانصه : إن الاستمتاع بالرهونة حلال ، لأن له أن يقبلها أو يلمسها بشهوة ، حتى قال أصحابنا : إن كانت صغيرة لا يحمل مثلها فله أن يطأها . انتهى . فكشفت « تعليقة » الشيخ أبي حامد من خزانة الناصرية بدمشق ، ومن نسخة الشيخ نضر الدين المصري^(٢) ، وكلاهما قديم ، فلم أجد في باب الاستبراء من نسخة الناصرية ، إلا مانصه : ألا ترى أن من أصحابنا من قال : إن الرهونة إذا كانت ممن لا تحبل صغيرة أو كبيرة ، جاز للراهن وطؤها . انتهى . وكذا في نسخة الفخر المصري ، سواء [بسواء]^(٣) ، وهي نسخة قديمة في بعض مجلداتها « تعليقة البند نبيحي » عن الشيخ أبي حامد ، وبعضها بخط سليم .

ومراده قول أبي إسحاق قطعا ، بل الذي في « تعليقة الشيخ أبي حامد » في باب الرهن أنه وضع الوجهين في الاستخدام ، فقال في وجه : لا يستخدمها مخافة أن يظا ، وفي وجه : يستخدمها ، ولا يضر الوطء إذا بئد حبْلها ، ولم يقل : إذا تمدد . هذا ما فيه ملخصا .

● اختلاف حرفي الإمام والمأموم ، قال في « الانتصار » : ولا تبطل الصلاة باختلاف حرفي الإمام والمأموم على أصح الوجهين ، لأن الجميع قرآن ، انتهى .

وهو كلام مظهر لا يهتدى إليه ، فلا يقول أحد من المسلمين فيما أحسب باشتراط توافق حرفي الإمام والمأموم ، بل إذا كان كل حرف منهما متواترا بالقراءات المشرحة صح اقتداء أحدهما بالآخر إجماعا ، فيما لا أشك فيه ، فلمل محل الوجهين إن صح لها وجود ، فيما إذا كان كل واحد لا يرى القراءة بحرف الآخر ، أو قرأ أحدهما بالشاذ الغير للمعنى ، ومسألة الشاذ معروفة^(٤) .

(١) والضبعة : « إذ » . وفي ز : « إن » . والثبت من س . (٢) في المطبوعة : « الطرى » . هنا وفيما بعد . وأثبتنا الصواب من س ، ز . ونظر الدين المصري : هو محمد بن علي بن عبد الكريم . سيأتي إن شاء الله في رجال الطبقة السابعة . (٣) تكملة من س . (٤) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل المترجم فقال :

« قال ابن الصلاح : استدرك ابن أبي عصرون في « صفوة المذهب » على الإمام =

٨٣٥

عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضيّ الفقيه

وُلد في رمضان سنة ثمانين وأربعمائة، وتوفي في ذى الحِجَّة سنة تسع وخمسين وخمسمائة ذكره المطرّي .

٨٣٦

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي

أبو محمد المالكانيّ السُكُوفِيّ *

وكُوفَن بضم الكاف وسكون الواو ثم النون : بُليدة صغيرة من أَيْبُورْد .
قال ابن السمعانيّ : كان فقيهاً فاضلاً مبرّزاً ، له باع طويل في المناظرة والجدل ، ومعرفة تامة بهما ، تفقه على الإمام والديّ ، وسمع الحديث معه ومنه ، سمع بنيسابور عبد الغفار بن محمد الشَّيرُويّ وغيره ، سمعتُ منه حديثاً واحداً .
وُلد في حدود سنة تسعين وأربعمائة .
قال ابن باطيش : ومات بأَيْبُورْد ليلة الاثنين من ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

= أشياء لم أرَ نصّها ، منها :

• قول الإمام في المشرك : إذا أسلم على أربع فحسبُ ، ثبت نكاحهنّ ، ولا مساغ للتخيير ؛ لأنّ إمساك العدد الشروع واجب .

استدرك أبو سعد ههنا ، ذاكرّاً أنّه مخالف لأصولنا ، وأنه لا يجب عليه استدامة نكاحهنّ ، وله طلاقهنّ ، كما لو تزوّجهنّ في الإسلام .

ولم يردّ الإمام بوجوب الإمساك ما توهمه من وجوب استدامة النكاح ، وإنّما مراده بالإمساك ما هو المراد منه في قوله صلى الله عليه وسلم : « أَمْسِكْ أَرْبَعاً » .

* له ترجمة في : الأنساب ٩٠ : ١ ، شذرات الذهب ١٠٨/٢ ، المياب ٥٨/٣ . معجم البلدان ٣٢٢، ٤ .

٨٣٧

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي^(١)

أبو محمد الخطيب

قال ابن السمعاني : أقام بمرو مدة ، وكانت له يدٌ بأسطة في اللغة وسرعة النظم والنثر ، مع الجودة فيهما ، وله الخط الحسن المليح .
قام ببغداد مدة في المدرسة زمن^(٢) أسعد بن أبي نصر الميموني ، ثم سكن مرو قريبا من خمس عشرة سنة ، وخرج إلى مرو الروذ وأقام بها شيئا يسيرا ، ومات بها يوم عاشوراء سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٨٣٨

عبد الله بن يحيى بن محمد بن بهلول الأندلسي

أبو محمد السرقسطي

وسرقسطة بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف^(٣) وبعدها سين أخرى ساكنة وفي آخرها الطاء المهملة^(٤) : بلدة من بلاد الأندلس .
كان فقيها فاضلا مليح الشعر ، قدم بغداد ، ثم خرج إلى خراسان ، وورد مرو ، ثم استوطن مرو الروذ إلى أن توفي في حدود سنة عشر وخمسمائة .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « انزيسى » بالزاي بعدها الياء التحتية . ولم نجد هذه النسبة ، فأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وقد سبق التعريف بهذه النسبة في الجزء الرابع ١٤٢ ، وانظر أيضا الجزء الخامس ١٣٨ . (٢) في س : « رفيق » بنقط القاف وحدها .
(٣) ساقط من المطبوعة ، ر . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

٨٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصَّمْعِي*

كان إماماً فاضلاً ورعاً زاهداً من أهل اليمن ، من أقران صاحب «البيان» ، وكان صاحب «البيان» يعظمه ويقول : عبد الله بن يحيى شيخ الشيوخ .

ومن تصانيفه : « احترازات ^(١) المذهب » ، و « التعريف » في الفقه .

قال ابن سمرّة ^(٢) : كان الصَّمْعِيّ وصاحب «البيان» متصاحبين بآراء وران ، قال : وروى أنا ناساً ^(٣) ضربوا الصَّمْعِيّ بالسيوف ، فلم تقطع سيوفهم فيه ، فسئل عن ذلك فقال : كنت أقرأ سورة يس .

قال ابن سمرّة : والمشهور ^(٤) أن الصَّمْعِيّ قال وقد سئل عن ذلك : كنت أقرأ : ﴿وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ^(٥) ﴿قَالَ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ^(٦) ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ ^(٧) ﴿وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ^(٨) ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ ^(٩) ﴿إِنْ بَطَشَ رَبِّكَ لِشَيْءٍ * إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُمْحِئُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ﴾ ^(١٠) إلى آخر السورة .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٦٦٠ : ١٦٦١ ، وطبقات فقهاء اليمن ١٦٦١ ، وذكر عققها أن المترجم ترجمة في طبقات الخوارج للشرجي ٧٧ . وقد جاء اسم المترجم وطبقات فقهاء اليمن هكذا : «عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن أبي الهيثم ...» ثم جاءت الترجمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو : «عبد الله بن يحيى الصمي . أبو محمد . صاحب كتاب : داية المفيد ونهاية المستفيد . في الكلام على المذهب» .

(١) في طبقات فقهاء اليمن : « احتراز » . وأهل هذا الكتاب هو « داية المفيد » المذكور في الحاشية السابقة عن الطبقات الوسطى المصنف . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع المشار إليه . (٣) من بني منبج ، كما صرح ابن سمرّة . (٤) تصريف المصنف رحمه الله في عبارة ابن سمرّة ، وانظر طبقات فقهاء اليمن ١٦٢ . (٥) سورة البقرة ٢٥٥ . (٦) سورة يوسف ٦٤ . (٧) سورة الصافات ٧ . (٨) سورة فصلت ١٢ . وقد ذكر ابن سمرّة قبل هذه الآية الكريمة آية ١٧ من سورة الحجر : ﴿وَحِفْظًا هَآهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ . (٩) سورة الطارق ٤ . (١٠) سورة البروج ١٢ - ١٦ .

قال : وكان الصَّمْبِيّ يقول : كنت خرجت يوما مع جماعة ، فرأينا ذئبا يُلاعب شاة عَجَفَاء ولا يضرّها بشيء ، فلما دوننا نقرّ عنها الذئب ، فوجدنا في رقبة الشاة كتابا مربوطا ، فقللناه ، فقرأنا فيه هذه الآيات .

مات الصَّمْبِيّ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان يقول لأصحابه : لن يبلتُ الثمانين لأصنعن^(١) الضيافة ، وقيل : إنه جاوز الثمانين ، وحضر صاحب « البيان » جنازته ، وشهد دفنه .

٨٤٠

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعفيّ الحرازيّ *

قال المطرّيّ : فقيه حَزَر^(٢) ، له تصنيف يُسمّى « السبع الوظائف » في أصول الدين على مذهب السلف . مات بعد الخمسمائة^(٣) .

٨٤١

عبد الله بن يزيد القسيميّ **

المعروف بالمَيْتَمِيّ^(٤) الفقيه

(١) في طبقات فقهاء اليمن : لأصنعن لكم ضيافة .

* ترجم له ابن سمرّة في طبقات فقهاء اليمن ١١٣ .

(٢) كذا في المطبوعة . وفي س ، والطبقات الوسطى : « حرد » . ووز : « مجرد » : وجاء

في طبقات فقهاء اليمن : « كان فقيها عارفا خطاطا مجودا » . (٣) نقل محقق طبقات فقهاء اليمن عن السلوك للجندي : « بعد الخمسمائة يسير » .

** له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ ، وذكر محققا أن للعزّج ترجمة وطبقات المواس للشرحي ٧٦

و « القسيمي » جاءت في أصول الطبقات الكبرى وعدة نسخ من طبقات فقهاء اليمن : « القسيمي » ، بنير ياء . وقد أثبتناها بالياء . من الطبقات الوسطى ، وذكر محقق طبقات فقهاء اليمن أنها هكذا بالياء مضبوطة بالعارة في طبقات المواس للشرحي .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « بالهشيمي » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ، نقلا عن « السلوك » للجندي ، وذكر أنه نسبة إلى وادي مَيْتَم ، وهو واد كبير فيه قرى كثيرة ومزارع عظيمة بالقرب من مدينة إب - كما في طبقات فقهاء اليمن ٣٢٥ . وقد ذكر ابن الأثير في اللباب ١٩٨/٣ هذه النسبة « المَيْتَمِي » ، وقبدها بفتح الميم وسكون الياء تحته نقطتان وبعدناه ناء فوقها نقطتان وبعدناه ميم . ثم قال : « هذه النسبة إلى مَيْتَم : وهو بطن من قبائل شني » . وانظر أيضا عجالة البتدي ١١٥ .

قال المطري : روى كتاب « بدائع الحكم والآداب » ^(١) في الحديث .
توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة .

٨٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
أبو المظفر

من أذربيجان .

تفقه ببغداد على المجير البندادي ، ومحمد بن أبي علي النوفلي ، وتولى إعادة النظامية .

٨٤٣

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران
الإمام أبو حامد القزويني

رحل إلى نيسابور . وتفقه على محمد بن يحيى ، وتفقه ببغداد على أبي المحاسن يوسف
ابن بُندار الدمشقي ، وسمع من أبي الفضل الأرموي ، وابن ناصر الحافظ ، وجماعة ،
وحدث بقزوين .

سمع منه الإمام أبو القاسم الرافعي ، وغيره .
توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٨٤٤

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد القزالي ^(٢)

الفقيه أبو منصور

تفقه على إلكيا الهرامي ، وسمع الحديث من أبي الفنائم بن المأمون ، وغيره .
روى عنه السلفي .

(١) هو كتاب « بدائع الحكم والآداب » في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومؤلفه
أبو الحسن نصر بن أحمد بن نوح العارسي . كما ذكر في طبقات فقهاء اليمن . (٢) في من : « الغزال » .

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة^(١).

٨٤٥

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد
أبو أحمد الثاربي^(٢) الخَرَقي

من أهل مرو. وخَرَقي، بفتح الخاء المعجمة والراء ثم القاف من قراها، وُلِدَ بها في الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

قال ابن السمائي في «التحجير»: كان فقيها فاضلا، تفقه على والديه، ولازمه، وقرأ المذهب على إبراهيم المروزي، ثم اشتغل بالحساب والمقدمات، وحصل بهما طرفا صالحا، وجاوزها إلى العلوم المهجورة من الفلسفة وغيرها، وكان حسن الصلاة، نظيف الثياب، اشتغل بالحديث مدة، وسمع الكثير، وجمع تاريخا غير مستند، ذكر فيه أحوال المجذنين والعلماء، استحسنه^(٣).

سمع والديه، وعمه الإمام أبا محمد^(٤) عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخَرَقي، وأبا علي إسماعيل بن أحمد البيهقي، وغيرهم، سمعت منه. انتهى.

قال: وتوفي بمرو صباح يوم الفطر، وهو يوم الأحد من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

(١) ح بعد هذا في س، ز ترجمة: «عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي» وذكرته ودفنه فيها سنة ٥٩٢ هـ. وقد تقدمت هذه الترجمة في الجزء الخامس، صفحة ٩٨، وتاريخ وفاته هناك (٤٩٢) وهو الصواب فإن «عبد الجبار» هذا يروى عن «المجندى» محمد بن ثابت «التوفى سنة ٨٣ هـ». كما سلف في ترجمته في صفحة ١٢٣، ١٢٤ من الجزء الرابع. (٢) في المطبوعة: «الشاشي». وأثبتنا الصواب من س، ز. وانظر الباب ١/١٩٢، وقد جاءت هذه النسبة على الصواب في ترجمة عم عبد الجبار هذا، في صفحة ١١٥ من الجزء الخامس. (٣) في س: «استحسنه»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٤) كنيته في موضع ترجمته المشار إليه: «أبو القاسم».

٨٤٦

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري*

من خوار ، بضم الخاء المعجمة بعدها واو ثم ألف ثم راء : قرية بَبَيْهَقْ ، وَهَمَّ شيخنا الذهبي^(١) فحسبه من خوار ، البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخا من الري .
وهذا هو الشيخ أبو محمد البَيْهَقِيَّ إمام الجامع المَنْعِيَّ بنيسابور ، وأحد تلامذة إمام الحرمين .
ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا بكر البَيْهَقِيَّ ، وأبا الحسن الواحِدِيَّ ، وأبا القاسم القُشَيْرِيَّ ، وشيخ الحجاز أبا الحسن علي بن يوسف الجَوَينِيَّ ، وابن أخيه إمام الحرمين أبا المعالي الجَوَينِيَّ ، وأبا سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحَفْصِيَّ الرُّوزِيَّ ، ونصر بن علي الحاكِمِيَّ الطُّوسِيَّ .
حدث عنه ابن السمعاني ، قال ابن السمعاني : إمام فاضل عارف بالذهب مُفْتٍ مُصِيبٌ ، تفقه على إمام الحرمين ، وعَلَّقَ المذهب عليه وبرَّع فيه ، وكان سريعَ القلم ، نسخ بخطه « المذهب الكبير » للجَوَينِيَّ أكثر من عشرين مرة ، وكان يكتبه ويبيعه .
قلت : المذهب الكبير هو « النهاية » .

قال في « التعجير » : وتوفي يوم الخميس تاسع عشر شعبان سنة ست^(٢) وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ١/٢١٠ ، شذرات الذهب ٤/١١٣ ، المعر ٤/٩٩ ، معجم البلدان ٢/٤٧٩ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٧٠ .

(١) في الطبقات الوسطى : « في التاريخ الكبير » . (٢) الذي في الطبقات الوسطى عن ابن السمعاني : « سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسمائة » . وهذا الذي في الطبقات ذكره ابن السمعاني في الأنساب ، الموضع السابق في مصادر الترجمة .

٨٤٧

عبد الحليل بن عبد الجبار بن يـيل^(١)

٨٤٨

عبد الحليل بن أبي بكر الطبري

أبو سعد

تفقّه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا نصر الزيّني ، وغيره ، ثم سكن جرجان وحدث فيها بشي ، يسير .

روى عنه أبو عامر سعد بن علي المصاري .

وتوفي بجرجان بعد سنة خمس وعشرين وخمسة .

٨٤٩

عبد الرحمن بن أحمد [بن أحمد]^(٢) بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن حمدان^(٣)

أبو نصر بن أبي بكر السراج .

وُلد سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « ريل » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد وثقت الترجمة مبتورة مكثراً في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« عبد الحليل بن عبد الجبار بن يـيل ، أبو إسماعيل الجليّ »

المعروف بقاضي الكيل [هي الجليل المنسوب إليها المترجم . انظر معجم البلدان ١٨٠/٢] .

مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

تفقّه على الشيخ أبي إسحاق ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسة .

(٢) ساقط من : س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) والطبقات الوسطى :

« ... بن حمدان بن محمد السراج . أبو نصر بن أبي بكر النيسابوري ، من أهلها » .

وتفقّه على إمام الحرمين أبي المعالي الجَوْنِيّ، وسمع أباه، وأبا عثمان سعيد بن محمد البَحْرِيّ، وأبا سعد السكَنْجَرُودِيّ، وأبا القاسم القُشَيْرِيّ^(١)، وأبا بكر محمد بن الحسن ابن علي الخَبَّازِيّ^(٢) الطبري، وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، وغيرهم. قال ابن السمعاني: أحضرني والدي عنده، وسمعتني منه الحديث.

قال: وهو الفقيه ابن الفقيه^(٣) من بيت العلم والورع والصلاح، نشأ في العبادة من صِغَرِهِ^(٤)، واختلف إلى الإمام أبي المعالي، وبرع في الفقه وصار من خواصّ أصحابه والمعيدين في درسه على الشاذليين، وجرى على منوال أسلافه في الورع والستر والأمانة والاجتزاء بالحلال من القوت^(٥) اليسير، وقلة الاختلاط.

توفي ليلة السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

٨٥٠

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نُصَيْر^(٦) البَرْجَرْدِيّ

القاضي أبو سعد

تفقّه بفنداد على الشيخ أبي إسحاق، وسمع الحديث من ابن المهدي، وابن المأمون، وغيرهما، وكان حياً سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

٨٥١

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو^(٧) بكر بن الإمام

أبي عثمان الصابوني

سمع بنيسابور أباه، وعبد الغافر بن محمد الفارسي، وأبا عثمان سعيد بن محمد البَحْرِيّ، وغيرهم. ولي قضاء أذربيجان، وسمي قاضي القضاة.

- (١) بعد هذا في الطبقات الوسطى: «وأبا صالح المؤذن الخافض». (٢) في المطبوعة، ز: «الجادى». وأثبتنا الصواب من س، والمشنبة ١٧٩، ٢٧٥، وانظر الباب ٣٤١/١.
(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى: الدين الغفيف. (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى: إلى كبره.
(٥) في الطبقات الوسطى: «من القوت والبسر من السبب الموروث». (٦) في المطبوعة، ز: «نصر». وأثبتنا ما في س، والطبقات الوسطى. (٧) في المطبوعة، ز: «... بن أبي بكر». والثبت من: س، والطبقات الوسطى.

مات بأصبهان في حدود سنة خمسمائة .

٨٥٢

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد*

أبو طالب [بن] ^(١) المَجَمِّي الحَلَبِيّ .

من بيت حِشْمَة وتقدّم ، رحل إلى بغداد ، وتفقّه بها على الشاشيّ وأسمد الميهنيّ ،
وسمع من أبي القاسم بن بيان ، وعاد إلى بلده ، وقدم دمشق ^(٢) رسولا من صاحب حلب .
روى عنه ابن السمعاني وغيره ، وبني بحلب مدرسة تُعرف به .
توفّي في شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٥٣

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبريّ

أبو محمد ابن صاحب « المُدَّة » الإمام أبي عبد الله

وُلد ببغداد ، وتفقّه على والده ، وعلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ ، وسمع الحديث
من ابن البَطر ، وجعفر السراج ، وغيرهما ، وولى التدريس بالنظامية ، وعزّل أسعد الميهنيّ ،
ثم عُزِل عن التدريس .

قال ابن السمعانيّ : اتفق الأموال والذخائر حتى ولى التدريس بالنظامية ، وقيل : خرج
عنه في الرّشوة للأكابر ليحصل المدرسة ما لو أراد لبني مدرسة كاملة ، ورد علينا مرّوا ،
وكان يتردّد إلى الوزير محمود بن أبي توبة ^(٣) ، وكان يكرمه ، وكان شيخا بهيّا المنظر ، مليح
الشّية ، حسن الكلام في المسائل .

قلت : روى عنه ابن السمعانيّ ، وذكر أنه خرج إلى خوارزم ، وبها توفّي سنة ثلاثين
أو إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، المعبر ١٧٥/٤ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في سائر الأصول . (٢) في المطبوعة : « إلى دمشق » .
وحذفنا « إلى » متابعة لسائر الأصول .

(٣) في المطبوعة : « بويه » ، وفي س : « نويه » ، والكلمة في ز بدون نقط ، وفي الطبقات
الرّوسية بنقط الباء غيب ، والصواب وهو ما أثبتناه تقدم في صفحة ٩٧ .

٨٥٤

عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد

المعروف بالقاضي الخدّاشيّ

وُلِدَ بِالْمَوْصِلِ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ ، وَأَبِي مَنْصُورِ الرَّزَّازِ .
مَاتَ فِي سَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٥

عبد الرحمن بن خير بن محمد [بن] ^(١) حَرِيرِ

أَبُو الْقَاسِمِ الرَّعْمِيِّ ^(٢) الْمَلَمُّ الْأَشْعَرِيُّ ^(٣) ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَمُورَةِ ^(٤)

مِنْ أَهْلِ الْقَبْرِوَانِ ، دَخَلَ بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيّ ، وَأَبِي نَصْرِ بْنِ
الصَّبَّاحِ ، وَسَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ ابْنِ النَّقَّورِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مَسْعُودَةَ الْإِسْمَاعِيلِيّ
الْجُرْجَانِيّ ، وَحَدَّثَ بِالْبَيْسَرِ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُ بَوَّاشٍ ^(٥) .

مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين

ابن عمر بن حفص بن زيد اللّيثيّ

الشيخ أبو محمد النّيهيّ *

وَرِثَهُ ، بِكَسْرِ النُّونِ وَإِسْكَانِ آخِرِ الْحُرُوفِ وَبَعْدَهَا الْهَاءُ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) ق س : «الرغبي» .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وق س ، ز : «الأسعدي» . وقد أعيدت الترجمة

ق س ، وجاء فيها هذه النسبة : «الرعمي» . (٤) ق س : «العمورة» وقد ضبطنا العين بالفتح ، والميم

بالتشديد ، من الطبقات الوسطى ، والضبط فيها بالقلم . (٥) بفتح الباء . انظر الجزء السادس ١٩ ، ٨٨ .

* له ترجمة في : الأنساب ١٥٧٥ ، شذرات الذهب ٤/١٤٨ ، الباب ٣/٢٥٣ ، معجم البلدان

وهو ابن أخى الحسن بن عبد الرحمن النخعي، تلميذ القاضي الحسين، وقد تقدم ذكر الحسن^(١)، وأما عبد الرحمن فكانت ولادته وإقامته ووفاته بمرور الروذ، وهو من تلامذة البغوي، تفقه عليه، وسمع منه الحديث، ومن أبي محمد عبد الله^(٢) بن الحسن الطبرسي الحافظ، وأبي الفضل عبد الجبار بن محمد الأصماني، وعبد الرزاق بن حسان المنيني، وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ، وغيرهم.

سمع منه ابن السمعاني، وذكره في «مشيخته»، وآخرون، وكان شيخ الشافعية بطلب الناحية.

قال ابن السمعاني: إمام فاضل مفتي، ورع ديني، حافظ لمذهب الشافعي، مصيب^(٣) في الفتاوى، راعى في الحديث ونشره، حسن الأخلاق، مبارك النفس، كثير الصلاة والمبادة، جمع بين العلم والعمل، كان يعلى بكر الجمعات، ويذنب إملاء بالوعظ النافع المفيد، وتخرج عليه جماعة كثيرة من الفقهاء والعلماء، لقيته بمرور الروذ^(٤)، وقرأت عليه «المعجم الصغير» للطبراني، وحضرت مجالس أماليه، ثم ردهو إلى مرو^(٥)، وحدث بـ «المعجم الصغير»، عن أبي الفضل الأصماني، عن أبي بكر بن ريدة^(٦)، عن الطبراني. وتوفي بمرور الروذ في الثامن والعشرين من شعبان، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة. ذكره ابن السمعاني في «الأنساب»^(٧) و «التحجير»^(٨).

-
- (١) في الجزء الرابع ٣٠٧. (٢) في المطبوعة، والطبقات الوسطى: «ومن أبي محمد بن عبد الله». وأثبتنا ما في س، ز. ومثله في الأنساب واللباب، ومعجم البلدان.
- (٣) في الطبقات الوسطى: «مصنف»: وما في الطبقات، الكبرى مثله في الأنساب، والنقل منه.
- (٤) في الطبقات الوسطى زيادة: «مدة مقامى بها». وكذا في الأنساب. (٥) في الطبقات الوسطى زيادة: «في سنة ثلاث وأربعين». وكذا في الأنساب. (٦) اضطربت الأصول في رسم «ريذة». وصوابه بالراء والياء التحتية بعدما ذال معجمة، كما في الشئبة ٣٢٩، ٣٣٢. وهو محمد بن عبد الله بن أحمد. كما في العمر ١٩٣/٣. (٧) ذكرنا موضعه من الأنساب في صدر الترجمة.
- (٨) جاء في الطبقات الوسطى:

• «فيما نقله شيخنا ابن القمّاح من خط ابن الصّلاح، عن كتاب الشيخ عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله الرّوّو الرّوذى في الفقه - وهو هذا الشيخ - في مسألة بيع الفقاع =

٨٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري^(١)

أبو سعد

من أهل الرّي .

قال ابن السمعاني : فقيه إمام صالح دين خيّر ، حسن السيرة ، مشغول بما يعنيه .
تفقه على أبي بكر الحنّدي بأصبهان ، وتخرج عليه ، ورجع إلى الرّي ، وأضّرّ على
كبر السن .

وُلِدَ سنة ^(٢) اثنتين وستين وأربعمائة بالرّي . وسمع من جماعة كثيرين ، ومات في شوال
سنة ^(٣) ست وأربعين وخمسمائة .

٨٥٨

عبد الرحمن بن عبد الجبار^(٣) بن عثمان [بن منصور بن عثمان]^(٤) المَعْدَل الهرويّ

أبو نصر الفايّ *

مؤرّخ هراة .

قال شيخنا الذهبي : وليس تاريخه بمستوعب .

= حتى يصبّه وراه .

• وأنه لا يجوز قبضُ الزكوات من أعمى ولا دفعها له ، بل يؤكل ويلا فيها على أصل
الشافعي ؛ لأن التملك شرط فيه . قال ابن الصّلاح : وفساد هذا ظاهر .

(١) في الطبوعة : « الحصري » . وفي ز : « الحصري » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
وقد وضعت حاء صغيرة تحت الحاء في س ، علامة الإجمال . وأهل النقط كله في الطبقات الوسطى .
ولكن الأقرب أن تكون موافقة لما في س . (٢) ساقط من أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه
من الطبقات الوسطى . وهو الصواب ، يؤكد أنه الحنّدي الذي تفقه عليه الترجم توفي سنة ثلاث وثمانين
وأربعمائة ، كما سلف في ترجمته في الجزء الرابع ١٢٤ ، فيبعد أن يكون صاحب الترجمة وُلِدَ سنة ست
وأربعين وخمسمائة ، كما جاء في أصول الطبقات الكبرى . (٣) في الطبوعة ، ز : « عبد الرحمن » .
وأثبتنا الصواب من س ، ومصادر الترجمة المذكورة بعد . وقد سبق كما أثبتناه في صفحة ١٨ من الجزء الثالث .
(٤) ليس في س .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/١٤٠ ، العبر ٤/١٢٤ ، النجوم الراهرة ٥/٣٠١ ، ٣٠٢ .

وُلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ [بِهَرَّاءَ] ^(١) ، وَكَانَ حَافِظًا أَدِيبًا يَلْقَبُ رَقَّةَ الدِّينِ .

سَمِعَ أَبَا إِسْمَاعِيلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُعَرِّيَّ ، وَنَجِيبَ ابْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيَّ ، وَأَبَا عَامِرٍ الْأَزْدِيَّ ، وَأَبَا عَطَاءَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَلِيجِيَّ ، وَيَعْنَدُ مِنْ ابْنِ ^(٢) الْحَصَنِ ، وَآخِرَ ^(٣) مَنْ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَأَبُو رَوْحٍ الْهَرَوِيُّ ، وَأَبُو سَمْعَانَ السَّمْعَانِيَّ ، وَقَالَ : حَافِظٌ فَاضِلٌ ، مُقَدِّمُ الْمُحَدِّثِينَ بِهَرَّاءَ ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ ، كَثِيرُ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ ، دَائِمُ الذِّكْرِ ، كَتَبَ عَنِّي « الدَّلِيلُ » فِي ثَمَانِ مَجَلَّدَاتٍ ، وَقَرَأَهَا عَلَيَّ .

مَاتَ بِهَرَّاءَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٩

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيَّ*

أَبُو الْقَاسِمِ الْأَكْثَفُ السَّخْتِيَّ

مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ .

كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ ، مِنْ تَلَامِذَةِ الْأَسْتَاذِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ . سَمِعَ أَبَا سَمْعَانَ ^(١) بْنَ أَبِي صَادِقٍ الْحِجْرِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ الشَّيْرُوِيَّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارَسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيَّ ، وَقَالَ : إِمَامٌ وَرِغٌ عَالِمٌ [عَامِلٌ] ^(٢) ، يُفَضِّلُ بِهِ الْمَثَلَ فِي السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ وَالْخِلَصَالِ الْحَمِيدَةِ ، وَدَقِيقُ الْوَرَعِ وَحُسْنِ السَّيِّئَةِ وَالتَّجَنُّبِ عَنِ السُّلْطَانِ ،

(١) نَيْسَ فِي س . (٢) فِي الصُّبُوعَةِ ، ز : « أَبِي الْحَصَنِ » . وَأَثْبَتْنَا الصُّوَابَ مِنْ س ، وَمِمَّا تَقْدُمُ فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٠٤ . وَانْظُرْ فِهْرَاسَهُ . (٣) فِي س : « وَآخَرُونَ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ... » . وَلَوْ كَانِ الصَّحِيحُ مَا فِيهَا الْكَلْبُ : « وَآخَرِينَ » .

* تَرْجَمَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ١٥٩/١٠ . وَفِي اللَّيَالِي ٥٣٤/١ نِسْبَةَ « السَّخْتِيَّ » بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٤) فِي الْمُنْتَظَمِ : « سَمْعِد » . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٥٧ . وَانْظُرْ أَيْضًا الْبَابَ ٢٩٨/٣ . (٥) سَقَطَتْ مِنْ س .

تفقه على أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ، وصحب الشيخ عبد الملك الطبري بمكة ،
ودرس « مختصر » أبي محمد الجويني بمكة ، وعلّق عنه جماعة بها ، وقدم بغداد متوجّها
وعائدا ، وتكلّم في المسائل الخلافية ، وأحسن الكلام فيها ، ورجع إلى نيسابور ، فاعتزل
الناس ^(١) ، وحكي أنه أوصى إليه شخص أن يفرّق طائفة من ماله على الفقراء والمساكين ،
وكان فيه مناسكتهم ؛ فكان إذا فرّقه على الفقراء أخذ عصاية فشدها على أذنيه حتى لا يجد
راحتته ، ويقول : لا يُنتفع به إلا براحتته ^(٢) ، ومثل هذا روى عن عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه .

قال ابن السمان : توفّي في فتنة الغز ، ضاحي ^(٣) نهار يوم الجمعة ^(٤) غرة ذي القعدة
سنة تسع ^(٥) وأربعين وخمسمائة ، ودُفن بالحيرة عند رجل والده .
وقال أبو الفرج بن الجوزي ^(٦) : لما استولى الغز على نيسابور قبضوا عليه وأخرجوه
ليماقوه فشفع فيه السلطان سنجر ، وقال : كنت أمضى إليه متبرّكا به ولا يمكنني من
الدخول عليه فتركوه لأجل ، فتركوه فدخل شهرستان ، وهو مريض فبقى أياما ومات .

٨٦٠

عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس بن علي بن الحسين بن الموفق

التميمي الموفق ، المعروف بالباربازي

وباربازي بفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء ساكنة ثم باء ^(٧) أخرى ثم بعد الألف

- (١) في الطبقات الوسطى : « قلت : روى عنه ابن السمان وحكى أنه أوصى . . . »
- (٢) في الطبوعة : « لا ألتفت منه ولا براحتته » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد أورد
ابن الجوزي هذه القصة في المنتظم . وروايته : « لما ينتفع بريحه » . (٣) في الطبوعة : « ضحي » .
والثابت من س ، ز . (٤) في الطبوعة ، ز : « الخميس » . وأثبتنا ما في س . وهو الصواب الوارد
في التوقيعات الإلهامية ٢٧٥ . (٥) في الطبوعة ، ز : « سبع » . وأثبتنا الصواب من س ،
والطبقات الوسطى ، والمنتظم (٦) في المنتظم - الموضع المشار إليه - باختلاف هين في بعض العبارات .
(٧) قول الصنف : « ثم باء أخرى » : هو هكذا أيضا في الأنساب ٣١/٢ ، واللباب ٨٧/١ .
لكن الذي في معجم البلدان لياقوت ٤٦٤/١ : « بارناز » بالنون مكان الباء وقيدته لياقوت بالعبارة ،
فقال : « بارناز » بكون الراء ونون وبين الألفين باء موحدة وذال معجمة في آخره . ومن محجب =

باء ثالثة مفتوحة أيضاً تفلوها ألف ثم ذال ممجمة : محلة بمدينة مرو عند باب شارستان^(١) .
خطب بالجامع الأقدم بمرّو ، وأمّ الناس .

قال ابن السمعاني : كان فيها فاضلا عارفا بالذهب ، مناظرا ورعا كثير التلاوة والصلاة ، يسكن^(٢) الجامع الأقدم ، ويؤمّ الناس في الصلوات الخمس ، وليّ الخطابة مدّة نيابة عن عمي ، وتفقّه على جدّي أبي المظفر ، ثم خرج إلى بخارى ، ولقي بها الأئمة وخرج إلى طوس ، وأقام عند أبي حامد النّزّالي مدّة ، وعند الحسين^(٣) بن مسعود الفراء مدّة .

سمع أبا المظفر السمعاني وغيره ، كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : قرأت عليه مسندات كتاب « الانتصار » للإمام جدّي .

قال : وتوفّي سحر ليلة الخميس لست ليالٍ خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسة ، ودفن بسجستان .

٨٦١

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين*

الفيّء أبو محمد اللّخميّ الممشقيّ الخرقيّ [السلمي]^(١)

ولد في نصف شعبان سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسن بن المّوازيّ ، وعبد الكريم بن حمزة ، وعليّ بن أحمد بن قيس ،

أن ابن السمعاني قيد النسبة بالباء مكان النون ، ثم وضعها بين نسبة « الباركي » و « الباروزي » . على مقتضى ما ذكره ياقوت . وقد تنبه لحق الأنساب رحمه الله لهذا الاضطراب وأشار إليه . وقد تابع ابن الأثير في الباب صنيع أبي سعد في الأنساب . (١) في المطبوعة ، ز : « بها دسار » . وأثبتنا ما في س ، والأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان . (٢) في المطبوعة ، ز : « سكن » . والثبت من س ، وهو أنسب لعطف المضارع عليه بعد . (٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في س . وهذا « الحسين » : هو الإمام البغوي ، بحي السنة ، من رجال هذه الطبقة . « والحسن » أخوه من رجال هذه الطبقة أيضا . ولكن الأقرب أن يكون المراد : الحسين ، الإمام .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٨٩/٤ ، العبر ٤٦١/٤ ، التجوم الزهرة ١١٦/٦ .

(٤) لم ترد في الطبقات الوسطى .

وأبا الحسن بن المسلم^(١) الفقيه، وظاهر بن سهل الإسفراييني، ونصر الله المصيصي، وخلفا. روى عنه الموفق بن قدامة، والبهاء عبد الرحمن، والحافظ الضياء، ويوسف بن خليل، وخطيب مرّدا، وإبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، وخلق.

قال عمر بن الحاجب: كان فقيها عدّلا صالحا، يقرأ كل يوم وليلة ختمة.

وقال أبو حامد بن الصابوني: إن أبا محمد بن الخرق أعاد في الأمانة بدمشق لجمال الإسلام أبي الحسن السلمي، فإنه أضرّ في الآخر، وأقعد فاحتاج يوما إلى الوضوء، ولم يكن عنده في البيت أحد، وكان ليلا، فذكر عنه أنه قل: فيينا^(٢) أنا أتفكر إذا بنور من السماء دخل البيت فبصرت بالماء فتوضأت، وأنه حدث بذلك بعض إخوانه وأوصاء أن لا ينجس بها^(٣) إلا بعد موته.

مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

٨٦٢

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور [بن جبريل] الخطيب*

الفقيه أبو نصر الخرجي جردي

ولد بخرجرد من ناحية بوشنج سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وسكن مرّو مدة، وتفقّه بنيسابور وهرّاة ومرّو، وكان فقيها صالحا متعبدا.

تفقّه على إسماعيل الخرجي جردي، وهو الذي يقول فيه الفقهاء: الرافعي وغيره: إسماعيل البوشنجي. وخرّج جرد من بلاد بوشنج. وتفقّه أيضا على إبراهيم المروزي، وقرأ الخلاف على عمر^(٤) بن محمد السرخسي، وسمع الحديث من أبي نصر بن أبي القاسم الشّشري،

(١) وضعت شدة على اللام في الطبقات الوصفي. (٢) في س: « فيينا ».، والمثبت في:

المطبوعة، ر. (٣) في س: « به »، والمثبت في المطبوعة، ز.

* له ترجمة في: الأنساب ٨٤/٥، شذرات الذهب ١٤٩/٤، معجم البلدان ٤٢٠/٢. وما بين الحاصرين ليس في المطبوعة، وهو من س، ومكانه في ز: « الوجيزيل » وهو كلام لامع له. وفي معجم البلدان: « بن حرميل الخطيب ».

(٤) في س: « محمد »، والمثبت في: المطبوعة، ز.

والفضل بن محمد الأبيوردى ، والسيد بن أبي الفنائم حمزة بن هبة الله بن محمد الملوى ، وغيرهم . وخرّج لنفسه جزأين حدّث بهما .

روى عنه عبد الرحيم بن السماوى ، وذكره ^(١) والده أبو سعد بن السماوى فى « التحبير » ^(٢) وقال : كان فقيها فاضلا ، برع فى الفقه ، وكان يحفظ المذهب وينظر ، وقرأ طرّاق من الأدب ، وأمن فى حفظ التواريخ والفتوح والملاحم ، وكان يحفظ [شيئا] ^(٣) كثيرا من النثف ^(٤) والطرف ، نظما ونثرا ، ومواليد الناس ووفياتهم .
توفى فى واقعة الفز بمرّ ، وهو أنه كان على المنارة بأسفل المالحان ، فرمت القز المنارة بالنار فاحترق من فيها منهم أبو نصر الخير جرّدى ، وابنه ^(٥) عبدالرزاق ، وكان ذلك فى الثانى ^(٦) عشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسة .

٨٦٣

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله - مُصَنَّر - ^(٧) بن أبي سعيد

كمال الدين أبو البركات ابن الأنبارى النحوى *

صاحب التصانيف الفريدة ، وله الورع المتين ^(٨) والصلاح والزهد ، سكن بغداد وثقّه على أبي منصور بن الرزّاز ، وقرأ النحو على أبي السعادات ابن الشّجّرى ، واللغة على أبي منصور بن الجوّالىقى ، وصار شيخ العراق فى الأدب غير ^(٩) مدافع ، له التدريس

-
- (١) فى المطبوعة ، ز : « فذكره » . وأثبتناه بالواو من س . (٢) وفى الأنساب أيضا ، كما قدمنا فى مصادر الترجمة . (٣) زيادة من س على ما فى المطبوعة ، ز . (٤) فى المطبوعة ، ز : « من الشعر والطرف » . وأثبتنا ما فى س . (٥) فى المطبوعة : « وابن عبد الرزّاق » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومعجم البلدان . (٦) فى المطبوعة ، ز : « فى الثامن » . وأثبت من س ، ومعجم البلدان . (٧) فى المطبوعة ، ز : « بن عبيد الله بن مصعب بن أبي سعيد » . وأثبتنا الصواب من : س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « . . . عبيد الله ، بضم العين ، مصر » .
* له ترجمة فى : إنباه الرواة ١٦٩/٢ ، البداية والنهاية ٣١٠/١٢ ، بغية الوعاة ٨٦/٢ ، شذرات الذهب ٢٥٨/٤ ، العبر ٢٣١/٤ ، فوات الوفيات ٥٤٧/١ ، الكامل ٢١٥/١١ ، النجوم الزاهرة ٩٠/٦ ، وفيات الأعيان ٣٢٠/٢ . وفى حواشى إنباه مراجع أخرى لترجمة ابن الأنبارى .
(٨) فى الطبقات الوسطى : « المبين » مضبوط بضم الميم وكسر الباء .
(٩) فى الأصول : « من غير » ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

فيه ينفد، والرحلة إليه من سائر الأقطار، ثم انقطع في منزله مشغلاً بالعلم والمبادة والإفادة. قال الموفق عبد اللطيف: لم أر في العبّاد والمنقطعين أقوى منه في طريقه، ولا أصدق منه في أسلوبه، جدّ محض لا يعتريه تصنع، ولا يعرف السرور، ولا أحوال العالم، وكان له من أبيه دار يسكنها، ودار وحانوت مقدار أجرتهما نصف دينار في الشهر، يقنع به ويشتري منه ورقاً، وسير إليه المستضيء خمسمائة دينار، فردّها، فقالوا له: اجعلها لولدك، فقال: إن كنت خالقتني فأنا أرزقه، وكان لا يوقد عليه ضوء، وتحت حصر قصب، وعليه ثوب وعمامة من قطن يلبسهما يوم الجمعة، وكان لا يخرج إلا للجمعة، ويلبس في بيته ثوباً خلقاً وكان ممن قدم في الخلوة عند الشيخ أبي النّجيب.

قلت: سمع الحديث من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي، وأبي نصر أحمد بن نظام الملك، ومحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي. وغيرهم، وحدثت بالسير.

روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي، وابن الدّيبني^(١)، وطائفة.

ومن تصانيفه في الذهب «هداية المذاهب» في معرفة المذاهب، و«بداية الهداية»، وفي الأصول «الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام» و«النور الأتم في اعتقاد السلف الصالح» و«اللباب»، وغير ذلك،^(٢) وفي الخلاف: «التنقيح في مسلك الترجيح»، و«الجمل في علم الجدل» وغير ذلك^(٣) وفي النحو واللغة ما يزيد على الخمسين مصنفاً، وله شعر حسن كثير.

توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة، فن في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

(١) في الطبوعة: «الديني». وفي س: «الزيني»: وأثبتنا ما في ز، والطبقات الوسطى

(٢) ساقط من الطبوعة، ز. واستكملناه من س، والطبقات الوسطى. وهذان الكتابان ذكرهما

الصفدي لابن الأنباري، كما جاء بمحاشي إنباه الرواة ١٧٠/٢ نقلًا عن مخطوطة الواقي بالوفيات. وها أيضًا في البنية ٨٧/٢.

٨٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى

أبو القاسم بن أبي سعد^(١) الفارسي ثم السرخسي

فقيه ورع ، تفقه على عبي السنة البغوي ، وبعده على عبد الرحمن بن عبد الله النيهي .

قال ابن السمعاني : وكان حافظا للمذهب ، وتوفي كهلا سنة ست أو خمس وخمسين وخمسة

٨٦٥

عبد الرحمن بن محمد بن محمد*

أبو الفتح السلموني^(٢) اللباد

من أهل نيسابور .

تفقه على أبي نصر القشيري بنيسابور ، وأبي بكر السماني بمرو .

قال ابن السمعاني : كان إماما فاضلا ورعا تقيا نظيفا^(٣) محتاطا ، كثير العبادة ، دائم

المجاهدة ، اقتصر على خشونة العيش ، ولازم العزلة .

مات بأصبهان في شهر رمضان سنة ست وثلاثين^(٤) وخمسة .

٨٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن الحسن القزويني

أبو حامد بن أبي الفرج بن الشيخ أبي حاتم الأنصاري

كان إماما مفتيا مناضرا ، من بيت الفضل والدين .

ورد خراسان ودخل إلى ما وراء النهر ، وتفقه بتلك الديار .

(١) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ، الباب ١/ ٥٥٥ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « السلموني » بالنون ، وأثبتناه بالياء من الأنساب ،

والباب ، وهو نسبة إلى سلموية : اسم بعض أجداد المنتسب إليه . (٣) في المطبوعة ، ز : « لطيفا »

والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في المطبوعة ، ز : « وثمانين » . وأثبتنا الصواب

من س ، والطبقات الوسطى .

توفي بآمل في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

ووالده ^(١) أبو الفرج محمد بن أبي حاتم ، فقيه صالح حجّ وضاع له ابنٌ ، يشبه أن يكون هذا ، قبل وصوله إلى المدينة ، قال بعضهم : فجعل يتمرّغ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في التراب ، ويتشفع به عليه أفضل الصلاة والسلام في لقّي ولده ، والخلق حوله ، فبينما هو في تلك الحال إذ دخل ابنه من باب المسجد .

وجده ^(٢) الشيخ أبو حاتم من أعلام المذهب .

٨٦٧

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيريّ

أبو خلف بن أبي سعد النيسابوريّ

ولد بها في الحرّم سنة أربع وتسعين وأربعمائة ^(٣) .

وولى خطابة نيسابور بمذ والده ، وكان ضريرا ، وكان ورعا عالما مليح الوعظ .

سمع من عبد الغفار الشيرازي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسيّ ، وخلق .

وروى عنه عبد الرحيم بن السمعانيّ .

توفّي بنيسابور ^(٤) يوم عاشوراء سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

٨٦٨

عبد الرحيم بن رستم

أبو الفضائل الزنجانيّ

تفقّه ببغداد على أبي منصور الرزاز ، وقدم دمشق فدرّس بالمجاهدية ثم بالقرّالية ، ثم ولى

قضاء بملّك ، وقُتل بها شهيدا .

(١) تقدمت ترجمته ، وفيها القصة ، في الجزء السادس ٣٩٤ . (٢) تقدمت ترجمته في الجزء

الخامس ٣١٢ . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « وخمسمائة » . وهو خطأ وجدنا صوابه في

الطبقات الوسطى : (٤) في الطبقات الوسطى : « توفي بنسا في يوم عاشوراء » .

قال الحافظ ابن عساكر : كان عالما بالمذهب والأصول وعلوم القرآن^(١) ، قُتِلَ بِمَعْلَبَةٍ في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٨٦٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن عمّويه السُّهْرَوَرْدِيّ
أبو الرضا بن أبي النَّجيب الواعظ الصوفي . مات بعد الستين والخمسمائة .

٨٧٠

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن*

الأستاذ أبو نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيريّ

الإمام العالم ، بحرٌ منديق زَخَّار ، وَحَبْرٌ هو في زمانه رأس الأخبار إذا قيل كعب لأخبار ، وهُمَامٌ مُقَدَّم ، وإمام تقتدي به الهداة وتأتّم ، نَمَا من تلك الأصول الطاهرة عُصْنُهُ المورق ، وسما على الأنجم الزاهرة بَدْرُهُ المشرق ، ورِعٌ يَأْنِفُ أَنْ يَعْدَ غيرِ دارِ السلام دارا ، ويستقل الجوزاء إذا هو جاوزها أَنْ يتخذ فيها قرارا^(٢) ، مُجَلِّدٌ^(٣) ما اذْ لَهِمْ لَيْلُ الشَّكَلَاتِ^(٤) ، وأمسى ، ومصلٌ^(٥) يسمع الناس لكلامه فلا تسمع لهم إلا همسا ، تُلْتَقِطُ الدررُ من كَلِمِهِ ، ويتناثر الجوهر من حِكْمِهِ ، ويؤوب المذنب عند وعظه ، ويتوب العاصي بمجرد سماع لفظه ، ينطبع في القلب من كلماته صورة ، ويحدث للأنفس^(٦) الزكّية منه

(١) في المطبوعة : « القراءات » والثبت من س ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/١٨٢ ، تبين كذب المفتري ٣٠٨ ، شذرات الذهب ٤/٤٥٥ ، طبقات ابن هداية الله ٧٣ ، العبر ٤/٣٣ فوات الوفيات ١/٥٥٩ ، مرآة الجنان ٣/٢١٠ ، المنتظم ٩/٢٢٠ . هذا وقد ترجم ابن خلكان لعبد الرحيم القشيري أثناء ترجمة أبيه عبد الكريم . في وفيات الأعيان ٢/٣٧٧ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . و س ، ز : « ومدرع سلاحا يستقل به الجوزاء إذا هو جاوزها أَنْ يتخذها قرارا » . (٧) في الطبقات الوسطى : « هو المحل » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « ما أشكل أيل الملهات » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

(٥) في الطبقات الوسطى : « والصلى الذى يسلّم له الناس وتسمع لا يقول فلا تسمع إلا همسا » .

(٦) في س : « ويجذب الأنفس » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

عِظَاتٌ إِذَا مَدَّهَا لَمْ تَكُنْ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَةِ مَقْصُورَةً ، كَمْ مِنْ فَاسِقٍ نَابَ فِي مَجْلِسِهِ وَدَخَلَ فِي الطَّاعَةِ ، وَكَمْ مِنْ كَافِرٍ آبَ إِلَى الْحَقِّ سَاعَةً وَعَظَهُ وَأَمَّنَ فِي السَّاعَةِ ، بَعَثَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَوْ اسْتَمَعَ لَهُ الصَّخْرُ لَا تَنْقَلِقُ ^(١) ، وَلَوْ فَهِمَ كَلَامُهُ الْوَحْشُ لَا اسْتَحْسَنَهُ ، وَقَالَ : صَدَقَ ، يُصَدِّعُ الْقَلْبَ الْقَاسِيَّ خِطَابُهُ ، وَيَكَادُ يَجْمَعُ عِظَامَ ذَوِي الْغَفْلَةِ النَّخْرَةَ عَتَابُهُ ، وَيَشْتَتِ شَمْلَ الشَّيَاطِينِ مَا يَقُولُ ، وَيَفْتَتِ الْأَكْبَادَ مَا يَجْمَعُهُ مِنَ الْحَقِّ الْقَبُولِ .
هُوَ الرَّابِعُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ ، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْمًا وَأَشْهَرُهُمْ اسْمًا ، وَالْكُلُّ مِنَ السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْأَسْتَاذِ أَبِي عَلِيِّ الدَّقَاقِ .

سُـ تَخْرُجُ بِوَالِدِهِ ، ثُمَّ عَلَى إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ .

وَسَمِعَ أَبَاهُ ، وَأَبَا عَمَّانَ الصَّابُونِيَّ ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ ^(٢) الْفَارِسِيَّ ، وَأَبَا حَفْصَ بْنَ مَسْرُورٍ ، وَأَبَا سَعْدَ الْكَفَّجَرُودِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ الْبَيْهَقِيَّ ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ النَّقَّورِ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الرَّزَنْجَانِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، بِمَجْرَّاسَانَ وَالْعِرَاقَ وَالْحِجَازَ ، وَحَدَّثَ بِأَكْثَرِهِمْ .

رَوَى عَنْهُ سَيْبُطُهُ أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الصَّفَّارِ ، وَأَبُو الْفَتْحِ الطَّائِيَّ ، وَخَطِيبُ الْمَوْصَلِ أَبُو الْفَضْلِ الطُّوسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ . وَأَبُو سَعْدٍ الصَّفَّارُ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ .

وَمِنْ الْقَرِيبِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ سِنِينَ ، وَكَتَبَ الطَّبَقَةَ بِمُخْطَطِهِ ، وَبَقِيَ ^(٣) إِلَى سَنَةِ سِتِّائَةٍ .

ذَكَرَ صَاحِبُ « السِّيَاقِ » ، وَأَفْصَحُ الْمُؤَرِّخِينَ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ الْأَسْتَاذُ أَبَا نَصْرِ ، فَقَالَ ^(٤) : إِمَامُ الْأَعْمَةِ ، وَحَبْرُ الْأُمَةِ ، وَبَحْرُ الْعُلُومِ وَصَدْرُ الْقُرُومِ ، قَالَ : وَهُوَ أَشْبَهُهُ أَوْلَادُ أَبِيهِ بِهِ خَلْفًا ، حَتَّى ^(٥) كَانَهُ شُقُّ مِنْهُ شَقًّا ، رِبَاهُ وَالِدُهُ أَحْسَنُ تَرْبِيَةٍ ، وَزَقَّهُ ^(٦) الْعَرَبِيَّةَ فِي صِبَاهٍ زَقًّا ، حَتَّى بَرَعَ فِيهَا ، وَكَمَّلَ فِي النِّظَامِ وَالنَّثْرِ فَخَازَ فِيهِمَا قَصَبَ السَّبْقِ ،

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أَرَأَيْتَ الْكَافِرَ لَأَمِنْ وَصَدَّقَ » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « الْحُسَيْن » وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س . وانظر العبر ٢١٦/٣ ، وما سبق عندنا في الجزء الخامس صفحة ١٠٧ . (٣) في المطبوعة ، ز : « وَكَتَبَ » وَالثَّبْتُ مِنْ س .

(٤) كلام عبد الغافر هذا أورده الحافظ ابن عساكر في تبين كذب المغنزي ، في موضع الترجمة المشار إليه .

(٥) في المطبوعة ، ز : « كَانَ كَأَنَّهُ . . . » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى ، وَالتَّبَيُّنُ .

(٦) أصل هذا من قولهم : زَقِيَ الطَّائِرُ فَرَخَهُ . إِذَا أَطْلَعَهُ .

وكان ينفث بالسحر أقلامه على الرق^(١) ، استوفى الحظَّ الأوَّلى من علم الأصول والتفسير تلقناً^(٢) من والده ، ورزق السرعة في الكتابة ، بحيث كان يكتب كلَّ يوم طائفتين على الاعتياد ، لا يلحقه [فيه]^(٣) كبيرُ مشقة ، وحصل أنواعاً من العلوم الدقيقة والحساب . ولما توفيَّ أبوه انتقل إلى مجلس الإمام الحرمين ، وواظب على درسه وصُحِّبته ليلاً ونهاراً ، ولزمه عشيّاً وإبكاراً ، حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف ، وجدّد^(٤) عليه الأصول ، وكان الإمام يعتدُّ به ويستفرغ أكثر أيامه معه مستفيداً منه بمض مسائل الحساب الفرائض والدَّور والوصاية .

فلما فرغ من تحصيل الفقه تأهَّب للخروج للحجِّ ، وحين وصل إلى بغداد ، وعُقد له المجلس ، ورأى أهل بغداد فضله وكهله ، وعابنوا خصاله ، بداله من القبول عندهم ما لم يُعهد مثله لأحد قبَّله ، وحضر مجلسه الخواص ، وزم الأئمة مثلُ أبي إسحاق الشيرازي ، الذي هو فقيه المراق في وقته ، عتَبَ منبره .

وأطبَقوا على أنهم لم يروا مثله في تبخُّره ، وخرج إلى الحجِّ ، ولما عاد كان القبول عظيماً^(٥) وزائداً [على ما كان من قبل]^(٦) ، وبلغ الأمر في التمتعِّ له مبلغاً كاد يؤدِّي إلى الفتنة ، وقبلما كان يخلو مجلسه عن إسلام جماعة من أهل الدِّمة .

وخرج بعدُ من قَابل راجعاً إلى الحجِّ في أكمل حُرمة وترَفه ، في خدمةٍ من أمير الحاج وأصحابه ، وعاد إلى بغداد ، وأمر القبول بحاله ، والفتنة مشرَّبة تكاد تضطرم ، فبعث إليه نظام الملك يستحضره من بغداد إلى أصبهان ، فأكرم مَورِدَه ، وبقي أهل بغداد عطاشاً إليه وإلى كلامه ، منهم من لم يُفطر عن الصوم سنين بعده ، ومنهم من لم يحضر من بعده مجلساً

(١) في التبيين : « وكان ينفث السحر بأقلامه على الرق » . (٢) في التبيين : « تلقياً » .

(٣) ساقط من المطبوعة ، ز ، وأنبته من الطبقات الوسطى ، والتبيين . وجاء في س : « فيها » .

(٤) في التبيين : « وجدد » بالراء ، وقرأه أوفى .

(٥) في الطبوعة والطبقات الوسطى : « عفا » . وفي س ، ز « عفا » . وأنبته ما في التبيين ٣٠٩ .

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في س ، ز . وهو في الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

تذكير قط ، وأشار صاحب عليه بالرجوع إلى خراسان ووصله بصِلات سنّية ، ودخل قَزَوِينَ ولقي بها قبولاً تاماً^(١) ، ولما عاد استقبله الأئمة والصدور ، وكان يواظب بعد ما لقي من القبول على دَرَسِ إمام الحرمين ، ويستغلّ بزيادة التحصيل ، وكان أكثر صفوه^(٢) في أواخر أيامه إلى الرواية ، قلماً يخلو يوم من أيامه عن مجلس للحديث أو مجلسين ، وتوفى عديم النظر ، فريد الوقت ، بقية أكبر الدنيا^(٣) . انتهى .

قلت : وأعظم ما عظم به أبو نصر أن إمام الحرمين نقل عنه في كتاب الوصية من « النهاية » وهذه مرتبة رفيعة .

والفتنة المشار إليها في كلام عبد الغافر فتنة الحنابلة ، فإن الأستاذ أبا نصر قام في نصرة مذهب الأشعرى ، وباح بأشدّ النكير على مخالفيه ، وتعبّر في وجوه المجسمة في كائنة^(٤) لا يخلو هذا الكتاب عن شرحها^(٥) .

وكان الأستاذ أبو نصر ، قد اعتقل لسانه في آخر عمره إلا عن الذّكر ، فلا يتكلم إلا بآي القرآن ، وكان يحفظ من الأشعار والحكايات ما لا يحصى كثرة ، وقيل : إنه كان يحفظ خمسين ألف [نصف] بيت . قيل : وكان يحبّ العزلة والازواء ، فلما انقرضت الجَوْنِيَّة وصار مقدّماً احتاج إلى الخروج وحضور المحافل ، إذ كان قد بقى عين أهل مدينة نيسابور ، والمشار إليه في صدور محافل المزاء والهناء بعد ما انقرض بيت الشيخ أبي محمد الجَوْنِيّ وولده إمام الحرمين ، وبالجملة كان رجلاً معظماً حتى عند مشايخه ، فلقد أطنب

شيخه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الفناء عليه ، وكذلك شيخه إمام الحرمين .

(١) بعد هذا في التبيين زيادة : « وحصل منهم على قريب من ألف دينار » .

(٢) الصنف : المجلد . وفي التبيين : « وكان أكثر صفوا . . . »

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، والتبيين زيادة تتضمن تاريخ وفاة المترجم ، ثم حاجة في إنباتها

تذكر المصنف لها فيما بعد . (٤) في المطبوعة ، ز : « كتابة » . وأنبأنا الصواب من س .

(٥) : بعد هذا كتب في س : « بياض » . وقد أشار ابن الجوزي إلى شيء من أخبار هذه الفتنة في

المنتظم ٣/٩ ، ٤ ، ٢٢٢ ، وانظر أيضاً الكامل ١٠/٥٠ (حوادث سنة ٤٧٥)

(٦) زيادة من س ، والاضافات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز .

ودخل الأستاذ أبو نصر مرة على الإمام أبي المَعَالَى الجَوْنِي فَأَنشَأَ^(١) الإمام أرتجالا :

يَبِيسُ كَفَضْنٍ إِذَا مَا بَدَا وَيِدُو كَشْمِسٍ وَبَرُو كَرِيمٍ^(٢)
مَعَانِي النَّجَابَةِ مَجْمُوعَةٌ لَمِيدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ

ومن شعر الأستاذ أبي نصر :

لِيَالِي وَصَالٍ قَدْ مَضَيْنَ كَأَنَّهَا لَأَلِي غُفُودٍ فِي نُحُورِ الْكَوَايِبِ^(٣)
وَأَيَّامُ هَجَسٍ أَعْقَبَتْهَا كَأَنَّهَا بِيَاضُ مَشِيبٍ فِي سَوَادِ الدَّوَابِ
وَقَالَ^(٤) :

تَقْبِيلَ خَدِّكَ أَشْتَهَى أَمَلٌ إِلَيْهِ أَتَمَى
لَوْ نَلْتُ ذَلِكَ لَمْ أَبْلُ بِالرُّوحِ مِنْ أَنْ تَهَيَّ
دُنْيَايَ لَذَّةُ سَاعَةٍ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ أَنْتَ هِيَ
وَقَالَ أَيْضًا :

شُبَّانُ مَنْ بَعْدُ لِي فِيهِمَا فَهَرَّ عَلَى التَّحْقِيقِ مَنْ بَرَى
حُبُّ أَبِي بَكْرٍ إِمَامِ التَّقَى ثُمَّ اعْتَقَادَى مَذْهَبَ الْأَشْعَرِيِّ^(٥)
وَقَالَ فِي وَلَدِهِ فَضْلُ اللَّهِ^(٦) :

كَمْ حَسْرَةٍ لِي فِي الْحَشَا مِنْ وَلَدِي وَقَدْ نَشَأَ^(٧)

(١) في المطبوعة ، ز : « فَأَنشَدَ » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وجاء في الطبقات الوسطى قبل قصة هذين البيتين : « وفيها نقلت من مجاميع ابن الصلاح الموقوفة بخزانة الكتب بدار الحديث الأشرفية بدمشق » . (٢) البتان في الشذرات . (٣) هذا البيت وحده في فوات الوفيات ١/٥٦٠ . ومخرجه هناك هو بجز البيت الثاني عندنا . (٤) الأبيات الثلاثة في فوات الوفيات . وفيها : تقبيل تترك . . . (٥) أبو بكر هنا : هو الإمام محمد بن الطيب الباقلاني . وكان من كبار المتكلمين على مذهب الأشعرى . انظر تبين كذب المفتري ٢١٧ . (٦) البتان في شذرات الذهب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وما في النجوم الزاهرة ٥/٣٢٣ منسوبان لعمى بن الحسين ، أبي الحسن الغزنوي الملقب بالبرهان المتوفى سنة ٥٥١ . وفي ترجمة البرهان المذكور في المنتظم ١٠/١٦٧ ، والشذرات ٤/١٥٩ ورد هذان البيتان من إنشاد البرهان لامن قوله ، ولا يخفى الفرق بينهما . (٧) في المطبوعة : « من ولد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . والرواية في المنتظم ، والنجوم ، والشذرات ، الموضع الثاني : من ولد إذا نشأ . وفي الشذرات ، الموضع الأول : من ولدى حين نشأ .

كنا نشاء رُشدَهُ فا نشا كا نشا^(١)
وقال^(٢) :

رمضانُ أَرْمَضَنِي بِصَادَاتٍ عَلَى عِدَدِ الطَّبَائِعِ وَالْفُصُولِ الْأَرْيَمَةِ
صَوْمٌ وَصَوْبٌ مَا يَغِيبُ سَجَابُهُ وَصَبَابَةٌ وَصُدُودٌ مَن قَلْبِي مَعَهُ^(٣)
• ووقعت إليه رقعة استفتاء فيها^(٤) :

ما على عاشقٍ رأى الحُبَّ حُفَّتَا لَا كَفُضْنَ الْأَرَاكِ يَحْمِلُ بَدْرَا
فَدَنَا نَحْوَهُ يَقْبَلُ خَدَيْهِ غَرَامًا بِهِ وَيَلْتُمُ نَفْرَا
وعليه من العفاف رقيبٌ لَا يُدَانِي فِي سُنَّةِ الْحُبِّ غَدْرَا
أعليه جنايةٌ توجبُ الحَذَّ (م) أَجَبْنَا لَقَيْتَ رُشْدَا وَرِ^(٥)
فأجاب من أبيات :

ما على من يقبلُ الحُبَّ حَدَّ غَيْرَ أَنِّي أَرَاهُ حَاوِلَ نُكْرَا

(١) في المنتظم ، والنجوم ، والشذرات ، الموضع الثاني : ولم أردت رُشدَه .
وفي الشذرات ، الموضع الأول : كنا نشا فلاحه
(٢) هذان البيتان لأبي منصور الثعالى ، كما في برد الأكباد ١٣٥ ، وكتاب أبي نصر ١٢١ ، والرواية
هناك :

رمضان أرمضى وأرمدى باطنى صادات صد كالطبايع أريمه
صوم وصفراء تجرعنى الردى وصبابة وصدود من قلبى معه
وذكر المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى ، قال : « وقد أنشد بالنظامه ببغداد في شهر رمضان
وقد ترايد وقوع المطر :

رمضان أرمضى البيتين
وأورد جماعة من المؤرخين هذين البيتين فالتين لمنهما لأبي نصر ، وليس كذلك ، فقد أخبرنا بهما
ابن المظفر ، بقراءة عليه : أخبرنا عبد الواسع الأبهري بإجازة ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي :
أخبرنا القاسم بن عساكر : أخبرنا عبد الجبار الخوارى ، بإجازة ، وحدثننا عنه أبى : أنشدنا أبو سعيد
القشيري : أنشدنا والدى ، قال : أنشدنى الشيخ أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه لبعضهم . فذكرهما .
(٣) في الطبقات الوسطى : « ما يغيب سحابه » .

(٤) في س : « منها » . والأبيات الثلاثة الأولى في فوات الوفيات . وأول الشعر هناك :

يا إلهما حوى الفضائل طرا طبت أصلا وزادك الله قدرا
(٥) هذا البيت ليس في س ، ولا في الفوات كما أسفلنا .

لَا تَشَوَّقُ لِلنِّمْرِ خَسِيدٍ وَتَفَرِّ لَوْ تَعَفَّفْتَ كَأَنَّ ذَلِكَ أُخْرَى^(١)
فَاخْشَ مِنْهُ إِذَا تَسَاخَتْ فِيهِ غَالِلاتِ تَجَرُّ إِنَّمَا وَوِزْرًا^(٢)
تَوَفَّى الْأَسَازُ أَبُو نَصْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشَرَ^(٣) وَخَمْسِمِائَةٍ بَنِيْسَابُورَ .

﴿ وَمِنْ الْفَوَائِدِ عَنْهُ ﴾

قال أبو نصر : سمعت والدي يقول : ليكن لك في اليوم واليلة ساعة تحضر فيها بقلبك وتخلو بربك^(٤) ، وتقول : تدارك قلبي بِشَظِيَّةٍ^(٥) من إقبالك بِدَرَّةٍ^(٦) من أفضالك^(٧) .

• مَنْ نَذَرَ أَنْ لَا يَكْلُمَ الْآدَمِيَّيْنَ أَوْ الصَّمْتَ^(٨) فِي صَوْمِهِ ، قَالَ الرَّافِعِيُّ فِي آخِرِ بَابِ النَّذْرِ ، فِي « تَفْسِيرِ أَبِي نَصْرِ الْقَشِيرِيِّ » أَنَّ الْقَالَ قَالَ : مَنْ التَزَمَ بِالنَّذْرِ أَنْ لَا يَكْلُمَ الْآدَمِيَّيْنَ ، يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يَلْزِمُهُ ، لِأَنَّهُ مِمَّا يُتَقَرَّبُ بِهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : لَا ، لِأَنَّهُ فِيهِ مِنَ التَّضْيِيقِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « لَا يَتَرَفَّعُ لِلَّهِ » . وَأُثْبِتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س . وَجَاءَ صَدْرُ الْبَيْتِ فِي الْفَوَاتِ هَكَذَا :

امتحان الحبيب باللهم حيف

وزاد ابن شاكر في الفوات بعد هذا البيت :

لَا تَعْرِضْ لِلَّهِ خَدَّ وَتَفَرِّ فِتْلَاقٍ مِنْ لُحْظِ نَفْسِكَ غَرَا
(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « غَالِلاتِ تَجَرُّ » . وَأُثْبِتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالْفَوَاتِ . وَفِيهِ : « وَاخْشَ مِنْهُ » ، وَزَادَ ابْنُ شَاكِرَ :

قَمَعْتَ النَّفْسَ دَائِمًا عَنْ هَوَاهَا	لَا خَيْرَ فَاَلْزَمِ النَّفْسَ صَبْرًا
مِنْ بِلَافِ إِلَهِهِ بَهْوَى الْخَلَا	قِي نَقْدَ سَامِهِ هَوَانًا وَصَفْرًا
فَاَجْتَنِبْهُمْ وَرَاقِبِ اللَّهَ سِرًّا	فَهُوَ أَوْلَى بِنَا وَأَعْظَمُ أَجْرًا
ذَا جَوَابِ لَابِنِ الْقَشِيرِيِّ فَاسْمِعْ	إِنْ أُرْدَتِ السَّادُ سِرًّا وَجَهْرًا

(٣) قَالَ اللَّهْمِيُّ فِي الْعَبْرِ : « وَهُوَ فِي عَشْرِ الثَّانِيْنَ ، وَأَصَابَهُ فَالَجٌ فِي آخِرِ عَمْرِهِ » .

(٤) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « وَتَرَفَّعَ إِلَيْهِ فَرَكٌ » . (٥) فِي الصُّبُوعَةِ : « بِسْطَةِ »

وَفِي ز : « بِبَسْطَةِ » . وَفِي س : « بِشَطْبَةٍ » . وَالثَّبْتُ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٦) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى : « بِدَرَةٍ » . وَأُثْبِتْنَاهُ بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٧) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى :

« مَا قَدَّمْتُ يَدِي إِلَيْكَ فَرَدَهَا بِالْفَضْلِ لَا بِشَتَانَةِ الْأَعْدَاءِ »

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ١٠ / ٦٥ فِي تَرْجُمَةِ : « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ » وَنَسَبَهُ

لِأَبِي نَصْرِ الْقَشِيرِيِّ . (٨) فِي س ، ز : « أَوْصَمْتُ » وَالثَّبْتُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَنَرَاهُ الصَّوَابَ .

والتشديد ، وليس ذلك من شرعنا ، كما لو نذر الوقوف في الشمس .

قلت : وقد رأيت ذلك في « تفسير أبي نصر » المذكور . قال : وعلى هذا يكون نذر الصمت يعني في قوله ^(١) ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ في تلك الشريعة ^(٢) لا في شريعتنا . ذكره في تفسير سورة مريم ، ومراده بالقفال فيما أحسب القفال الكبير ، صاحب « التفسير » لا القفال المروزي ، فليعلم ذلك .

• ورأيت صاحب « البحر » قد ذكر في كتاب الصوم ما نصه : فرع . جرت عادة الناس بترك الكلام في رمضان ، وليس له أصل في الشرع ، والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يفعلوه ، إلا أن له أصلا في شرع من قبلنا ، قال تعالى لذكرها عليه السلام ^(٣) ﴿ أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ وقالت مريم عليها السلام : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ وقد قال بعض أصحابنا : شرع من قبلنا يلزمنا ، فيكون هذا قربة تستحب ، ومن قال : لا يلزمنا شرع من قبلنا ، قال : لا يستحب . انتهى . قلت : وعلى هذا تخرج المسألة السابقة ، فإن قلنا : قربة ، صح التزامه بالنذر ، وإلا فلا .

٨٧١

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن المفرج بن أحمد*

القاضي الفاضل محي الدين أبو علي بن القاضي الأشرف

اللازمي البيسانى ^(١) العسقلاني مولدا [المصري] ^(٢)

- (١) سورة مريم ٢٦ . (٢) هذا الكلام في تفسير القرطبي ٩٨/١١ . والقرطبي ينقل كثيرا عن تفسير أبي نصر الفشيري ، لكنه هنا لم يصرح بالنقل . (٣) الآية العاشرة من سورة مريم . * له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٢٤ ، حسن المحاضرة ١/٥٦٤ ، الحريدة ١/٣٥٩ قسم شعراء مصر [، الروضتين ٢/٢٤١ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٤ ، المعبر ٤/٢٩٣ ، العقد المئين ٥/٤٢٢ ، الكامل ١٢/٧٤ ، معجم البلدان ١/٧٨٨ ، النجوم الزاهرة ٦/١٥٦ ، نهاية الأرب ٨/١ - ٥١ ، وذكر التوبرى فيها طائفة كبيرة من رسائل القاضي الفاضل ومكاناته - وفيات الأعيان ٢/٣٣٣ . (٤) نسبة إلى بيسان ، بفتح الباء وسكون الياء : مدينة بالأردن بأفوار الشام . كما في معجم البلدان ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وقال المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطنى : « ولأنما قبل له : البيسانى ؛ لأن أباه ولى قضاء بيسان ، ولا فهو ليس منها » . وذكر مثل ذلك ابن خلكان في الوفيات ٢/٣٣٦ (٥) تكملة من الطبقات الوسطنى وبعض مصادر الترجمة . وقال ابن خلكان : المصرى الدار .

إمام الأدباء ، وقائد لواء أهل الترسل^(١) وصاحب صناعة الإنشاء ، أجمع أهل الأدب على أن الله تعالى لم يخلق في صناعة الترسل من بعده مثله ، ولا من قبله بأكثر من مائتي عام ، وربما زادوا ، وهو بينهم كالشافعي وأبي حنيفة بين الفقهاء ، بل هم له أخضع ، لأن أصحاب الإمامين قد يتنازعون في الأرجحية فكلُّ يدعى أرجحية إمامه ، وأما هذا فلا تنازع^(٢) بين أهل صناعته فيه .

وكان صديق السلطان صلاح الدين وعضده ووزيره ، وصاحب ديوان إنشائه ، ومُشيرَه وخليطه وسَميره .

ولد في نصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة .
وسمع الحديث من الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي طاهر^(٣) السَّلفي ، وأبي محمد المُهماني ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرهم .

وكان ذا دين وتقوى وتقشف ، مع الرياسة التامة والإغضاء والصفح والحلم والنفوس والستر ، صاحب أورداد من صلاة وصيام وغيرها ، مع التمكن الزائد في الدولة ، وذكر المِعاد^(٤) السَّكَّاب أنه كان ينحتم كلَّ يوم القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء الله ، وبلغنا أن كتبه التي ملكها مائة ألف مجلد ، وكان كثير البرِّ والصدقة ، مقتصدا في ملبسه وطعامه ، كثير التشييع للجنائز وعبادة الرضى ، له تهجد في الليل ، لا يُخلِّيه ، وعادة في زيارة القبور لا يقطعها ، مع كونه أهدبَ ضعيف البنية ، كثير الاشتغال ، وكتب من الإنشاء الفائق الرائق الذي خضعت له الرقاب ما يربو على مائة مجلد .

قيل : وكان يدخل له في السنة نحو خمسين ألف مثقال من الذهب ، غير ما يدخل له من فوائد المتجَر ، وكانت متاجره في الهند والغرب ، وما بين ذلك .

(١) في المطبوعة : « ... الترسل بل وصاحب ... » وحذفنا « بل » حيث لم ترد في س ، ز .
والذي في الطبقات الوسطى : « هو إمام المترسلين وقائد لواء الأدباء » .
(٢) في المطبوعة : « فلانزع من » . وفي ز : « فلانزع بين » . وأثبتنا ما في س .
(٣) في المطبوعة ، ز : « وطاره » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) في الخريدة ٣٦/١ .
وعبارته : « وينحتم كل يوم ختمه من القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء من اللزيد » .

مات^(١) سنة ست وتسعين وخمائة .

٨٧٢

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي*

أبو الماعلى . وقيل : أبو المحاسن^(٢) المعروف بالشهاب

الوزير ، وزير السلطان سنجر

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة بنيسابور .

وسمى أبا بكر بن خلف الشيرازي ، وأبا المظفر السمعاني ، وغيرها .

روى عنه السمعاني ، وغيره . وثقه على إمام الحرمين .

قال ابن السمعاني في «التحجير» : أخذ عن الإمام أبي الماعلى حتى صار من خول المناظرين ،

وكان إمام نيسابور في عصره ، ومن مشاهير العلماء ، ولى التدريس بـ مدرسة عمه نظام الملك

مدة ، ثم ارتفعت درجته إلى أن صار وزير السلطان سنجر بن ملكشاه ، وبقى على الوزارة

مدة ، وكان يجتمع عنده الأئمة وبناظرهم ، ويظهر كلامه عليهم ، وكان فصيحاً جريئاً .

قال : وتوفي بـ رَحَسَ يوم الخميس التاسع عشر من الحرم سنة خمس عشرة وخمائة ،

وحمل إلى نيسابور ودُفن بداره برأس القنطرة .

قات : وأجاز لابن السمعاني .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في س . وجاء بها مشها : « على هامش نسخة المصنف بغير خطه :

مات سنة ست وتسعين وخمائة » . وذكر المصنف في الطبقات الوسطى يوم الوفاة فقال : « توفي في سادس ربيع الآخر . . . » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٨٩/١٢ ، الكامل ٢٥٢/١٠ ، المتظم ٢٢٩/٩ ، النجوم الزاهرة ٢٢٢/٥ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ابن أخي الوزير نظام الملك » . وكذا في المصادر السابقة .

٨٧٣

عبد الرزاق [بن محمد] ^(١) الماخواني

قال ابن السمعاني في « التجبير » : كان ^(٢) دهقاناً لا يعرف شيئاً ، وأما والده فكان إمام عصره ، وقد سمع هو من والده .

ومات في صفر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٨٧٤

عبد السلام بن الفضل

أبو القاسم الجلي *

أقام ببغداد مدة متفقهاً بالمدرسة النظامية على إلكيا ، وولى قضاء البصرة ، وسمع بمكة « صحيح مسلم » من الحسين الطبري ، وكان فقيهاً أصولياً .
توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٧٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد

أبو شجاع الخطيب

من أهل البندنجين .

صحب أبا النجيب الشهروردي ببغداد ، وتفق عليه ، وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي وغيره ، وتولى قضاء البندنجين .
وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

(١) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وأنساب ٤٩٩ ا . وسياق الترجمة في الأسباب هكذا :

« أبو عبد الله عبد الرزاق بن محمد الماخواني . يروي عن أبيه . سمعت منه . وتوفي بقرية ماخوان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة » . وقد سبقت الإشارة إلى عبد الرزاق هذا في ترجمة والده ، في الجزء الرابع ١٧٨

(٢) في المطبوعة ، ز : « كان أبوه دهقاناً » . وأثبتنا ما في س ، وثراه الصواب . والدهقان ،

بكسر الدال وضمها : التاجر . فارسي معرب .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٧/١٢ ، المنتظم ٨٧/١٠ .

٨٧٦

عبد السلام بن محمد

الشيخ ظهير الدين الفارسي

أحد الأئمة المتبشرين .

قال ابن باطيش : قَدِمَ المَوْصِلُ فصادف من صاحبها قبولاً ، وفَوَّضَ إليه تدريس الفريقين الشافعية والحنفية ، وبقي بها مدة يدرس ، وافر الحرمة ، ثم توجّه إلى حلب على عزيمة العود إلى المَوْصِلِ ، ثم مات بها سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٨٧٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيئي الزنجاني*

أبو المظفر بن أبي عبد الله^(١) الصوفي الملقب بالبديع

وكلاهين من نواحي زنجان .

تفقه في بغداد بالنظامية على أسعد الميهني .

وسمع الحديث من هبة الله بن محمد بن الحصين ، وزاهر بن طاهر الشحامي ، وأبي غالب محمد بن^(٢) الحسن الماوردي ، وغيرهم .

وسحب الشيخ أبا النجيب الشهروردي ، وانقطع إلى العبادة والخلوة والرياضة ومواصلة الصيام والقيام ، حتى ظهرت عليه أنوار الطاعة ، وظهر له القبول من الناس ، وصار يمن

* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٢٩٨/٤ . وجاء في المطبوعة ، ز : « عبد الصمد بن الحسن » . وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . وزاد الطبقات الوسطى : « بن منصور » بعد « عبد الغفار » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان .

و « الكلاهيئي » . لم يصفه ياقوت ، وقد صيغت الكاف في الطبقات الوسطى بالضم ، وضمت اللام في س بالشديد . وقد جاء اسم البلد في معجم البلدان : « كلامين » باليم ، وكذلك النسبة . وما في أصولنا مثله في مرآة الاطلاع ١١٧٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « بن أبي علي » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان وزاد ياقوت : « بن أبي الوفاء » . (٢) في المطبوعة : « بن أبي الحسن » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والعبر ٦٥/٤ .

يُشار إليه بالزهد والعبادة ، ويقصده الناس للتبرُّك به ، واتَّخذ بعد موت الشيخ أبي النجيب رحمه الله لنفسه رباطاً ، وكان يعقد به مجلس الوعظ ، ويحضره الناس ، وحدث بالكثير .
روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي وغيره ، وقد سئل عن مولده فذكر أنه قبل الخمائة .
وتوفي يوم الأحد لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة إحدى وعثمانين وخمائة .

٨٧٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين^(١)

الشيخ أبو الفضل الأشنبي*

صاحب « الفرائض » المشهورة ، بضم^(٢) الألف وسكون الشين الدجمة وضم النون وكسر الهاء : نسبة إلى قرية أشنه : بليدة بأذربيجان .

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا جعفر بن السليمة وغيره .
سمع منه الفضل بن محمد النوقاني .

هذا كلام ابن السمعاني ، ولم يزد^(٣) شيئاً إلا أنه أسند له حديثاً ، ولم يذكره ابن النجار .

٨٧٩

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر**

الحافظ أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري

حفيد راوي « صحيح مسلم » أبي الحسين عبد الغافر بن محمد .

وُلِدَ^(٤) سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : معجم البلدان ١/٢٨٥ .

(٢) هذا التقييد جاء في الطبقات الوسطى بعد « الأشنبي » . وهو الأولى .

(٣) في المطبوعة ، ز : « ولم يزد له شيئاً » وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٥ ، شذرات الذهب ٥/٩٣ ،

العبر ٤/٧٩ ، مرآة الجنان ٣/٢٥٩ ، وفيات الأعيان ٢/٣٩١ .

(٤) في ربيع الآخر ، كما صرح المصنف في الطبقات الوسطى ، وكما في الوفيات .

وسمع من جدّه لأمه أبي القاسم المُشَيَّرِيّ ، وأحمد بن منصور الغُرَبِيّ ، وأحمد بن الحسن الأزهريّ ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله الصَّرام^(١) ، وعبد الحميد^(٢) بن عبد الرحمن البَجِيرِيّ ، وأبي بكر بن خَلَف ، وجدّته فاطمة بنت الدقاق ، وخلائق .
وأجازه أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُودِيّ ، وأبو محمد الجوهريّ مُسْنِد بغداد ، وغيرها .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وأبو سعد بن السمعانيّ ، وأبو العلاء الهَمْدَانِيّ .
وذكر شيخنا الذهبيّ أن ابن^(٣) عساكر لم يرو عنه إلا بالإجازة ، لكن روى عنه بالسماع أبو سعد عبد الله بن عمر الصَّفَّار .

وتفقه على إمام الحرمين ولزمه مدة ، وكان إماما حافظا محدّثا لغويّاً فصيحاً أدبياً ماهراً بيّناً ، أدب المؤرّخين وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم بياناً ، أورثته صحبة الإمام^(٤) فناً من الفصاحة ، وأكسبته ملازمته إياه سهرّاً حميداً ضباحة ، وكان خطيباً نيسابور وإمامها وفصيحها الذي^(٥) ألفت إليه البلاغة^(٦) زمامها ، وبلغها الذي لم يترك مقالا فائلاً ، وأدبها الآتي بما لم يستطعه كثير من الأوائل .

رحل إلى خوارزم ، وإلى غزّنة ، وجال في بلاد الهند ، وصنّف «السياق» لتاريخ نيسابور ،

- (١) و المطبوعة : « مصرام » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، والتذكّرة ، ، والغبر ٢٩٥/٣ ، ١٣٧/٤ . والصرام ، يفتح الصاد والراء الشددة وفي آخرهميم : نسبة إلى بيع الصرم ، وهو الذي تغل به الخفاف كما في اللباب ٥٣/٢ . وجه في س ، ز : « بن عبّيد الله » . وكذا في الموضع الأول من الغبر .
وأثبتناه غيراء من المطبوعة ، والتذكّرة ، والموضع الثاني من الغبر . (٢) في س : « وعبد الحميد » .
(٣) الذي ذكره الذهبي و تذكّرة الخفاف : « روى عنه أبو القاسم بن عساكر بالإجازة » .
ثم قال بعد : « حدث عنه أبو سعد عبد الله بن عمر الصَّفَّار » . ولعل ما ذكره المصنف عن الذهبي من كتاب آخر من كتب الذهبي . (٤) يعني إمام الحرمين الجويني ، كما سلف .
(٥) و المطبوعة ، ز : « التي » . وأثبتنا الصواب من س . والعبارة في الطبقات الوسطى : « خطيب نيسابور وإمامها ، وفردها المشهور إذا عدت أعلامها » . (٦) في س : « الأغة » .
(٧) في الطبقات الوسطى : « وهو مصنف ذيل تاريخ نيسابور المسمى بالسياق » . وتاريخ نيسابور هذا الذي ذيل عليه المترجم للحاكم . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٨٤ .

وكتاب « مجمع الفرائب في غريب الحديث » ، وكتاب « المفهم لشرح ^(١) غريب مسلم » .
توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة ^(٢) ، بنيسابور .

٨٨٠

عبد الغافر السَّرُومَتَانِي ^(٣)

من أهل فارس

ويعرف بالرُّكن .

تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد ، وكان أدبياً فاضلاً ، غنياً مستورا .

قال العماد الكاتب ^(٤) : إنه غلب عليه العشق ، حتى حِيلَ إلى البيمارستان وقيد ، ثم إنه عُوفِيَ مما ابتلى به ولم يبقَ بمعد ذلك ببغداد حَجَلًا ، وكتبت ^(٥) عنه أبياتا من شعره مليحة ^(٦) .

٨٨١

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عثمان *

واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن عَلْقَمَةَ بن النَّضْر بن معاذ بن عبد الرحمن ^(٧) .

(١) في المطبوعة : « بشرح » . والكلمة غير واضحة في ز . والثبت من س ، والطبقات الوسطى ، ووفيات الأعيان . (٢) جمل ابن كثير في البداية والنهاية وفاته سنة ٥٥١ هـ وهو غالف لسائر مصادر الترجمة . (٣) هذه النسبة لى سروستان . بلد من بلاد فارس بين شيراز وفاء ، كما في معجم البلدان ٨٦/٣ وقد نص ياقوت على كسر الواو ، ولم يضبط سواها . وقد ضبطت الراء في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم ، وقد ضبطها ناشر معجم البلدان بالسكون مع فتح السين . (٤) لم نجد فينا طبع من أجزاء الخريدة . ولما كان المترجم من أهل فارس فكانه في الجزء الخاص بفارس من الخريدة ، ولما يطبع . (٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « كتب » . (٦) كتب بعد هذا في ز : بياض .

* له ترجمة في : الأنساب ٣١٨ ب ، البداية والنهاية ٢٤٤/١٢ ، شذرات الذهب ٢٠٨/٤ ، الطبقات الكبرى للشعراني ١٤٠/١ ، المعبر ١٨١/٤ ، السكامل ١٤٩/١١ ، الباب ٥٧٩/١ ، معجم البلدان ٢٠٣/٣ ، المنتظم ٢٢٥/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفات الأعيان ٣٧٣/٢ . و« عمويه » بفتح العين الهللة وتشديد اليم المضمومة وسكون الواو وفتح الياء الثلاثة من تحتها . كقيدته ابن خلكان .

(٧) بعد هذا في وفات الأعيان نقلا عن ابن النجار عن خط المترجم : « بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال الصنف في الطبقات الوسطى : « ونسب يتصل بأبي بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال ابن الجوزي في المنتظم : « كان يذكر أنه من أولاد محمد بن أبي بكر الصديق » .

الشيخ أبو النجيب^(١) السهروردى .

الصوفى الزاهد الفقيه ، الإمام الجليل ، أحد أئمة الطريقة ومشايخ الحقيقة ، من هداة الدين وأئمة المسلمين .

وُلِدَ فى صفر سنة تسعين^(٢) وأربعمائة ، وسمع أبا على بن نبهان ، وزاهر بن طاهر ، والقاضى أبا بكر الأنصارى ، وغيرهم .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه القاسم ، وابن السمعاني ، وأبو أحمد بن سُكَيْنَةَ ، وابن أخيه الشيخ شهاب^(٣) الدين ابن أخى أبى النجيب السهروردى ، وزين الأُمَاء أبو البركات ، وخلق .

كان من أهل سُهرورد ، ثم قدم بغداد ، وتفقّه بالمدرسة النظامية على أسعد الميمسنى . وعلّق عنه « التعلیق » ، وبرع فى المذهب ، وتأدّب على الفصيحى ، وسمع الحديث ممّن ذكرناه ، ثم ولى تدريس النظامية ، فدرّس بها مدة ، ثم انصرف عنها^(٤) ، وصحب الشيخ أحمد الغزالى ، وهبّ له نسيم التوفيق^(٥) ، ودلّه على^(٦) سواء الطريق ، فالتقطع عن الناس وآثر العزلة والخلوة ، واشتملت^(٧) المريدون عليه ، وعمّت بركته ، وبقي عدّة سنين يستقى بالقرّة على ظهره بالأجرة ، ويقوّت بذلك ويقوّت من عنده من الأصحاب ، وكانت له خبرة على

(١) ويقاب أيضا - ضياء الدين . كما ذكر الشعرانى . وهو فى وفيات الأعيان أيضا .

(٢) فى المنتظم عن المترجم : « مولدى تقريبا فى سنة تسعين » . وقال ابن خلكان : « وكان مولده تقديرا سنة تسعين وأربعمائة . كذا ذكر ابن أخيه شهاب الدين » . (٣) وهو عمر بن محمد بن عبد الله . من رجال الطبقة التالية . (٤) فى الطبقات الوسطى : « ثم عزل نفسه وجاءه وفيات لأعيان : » ثم ندب إلى التدريس بالمدرسة النظامية فأجاب وكانت ولادته فى السابع والعشرين من الحرام سنة خمس وأربعين وخمسة ، وصرف عنها فى رجب سنة سبع وأربعين .

(٥) فى أصول الطبقات الكبرى : « نسيم السعادة » . وأثبتنا فى الطبقات الوسطى وهو أنسب لتمام الجمع . وقد جاء الكلام فى الطبقات الوسطى هكذا : « ثم هب له نسيم التوفيق ودله على سواء الطريق فصحب أحد الغزالي » . (٦) فى س وحدها : « عليه » .

(٧) فى المطبوعة : « وأقبلت » . وفى س : « واشتملت » . والثبت من ز ، والطبقات الوسطى .

دِجْلَة يَأْوِي ^(١) إِلَيْهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ وَبُذِّ صِيَّتُهُ وَاسْتَفْضَلَتْ ^(٢) كِرَامَاتُهُ ، وَبَنَى تِلْكَ الْخَرِيبَةَ رِبَاطًا ، وَبَنَى إِلَى جَانِبِهَا مَدْرَسَةً فَصَارَ حَيِّى ^(٣) ابْنُ التَّجَّأِ إِلَيْهِ مِنَ الْخَائِفِينَ ، يُجِيرُ مِنَ السُّلْطَانِ وَالْخُلَيفَةِ وَغَيْرِهَا ، وَأَفْلَحَ بِسَبَبِهِ خَلْقٌ ، وَأُمِلَى بِمَجَالِسِ وَصَفِّ وَصَفِّاتٍ ، وَاتَّفَقَتْ لَهُ فِي بَدَايَتِهِ مَجَاهِدَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَاجْتَمَعَ بِسَادَاتٍ .

وَحَكَى عَنْ نَفْسِهِ قَالَ : كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى شَيْخِي ، وَرَبَّمَا يَكُونُ اعْتِرَافِي بِعَظْمِ الْفِتْرِ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَجَاهِدَةِ ، فَيَقُولُ لِي : أَرَأَيْكَ قَدْ دَخَلْتَ وَعَلَيْكَ ظَلَمَةٌ ! فَأَعْلَمُ سَبَبَ ذَلِكَ وَكِرَامَةَ الشَّيْخِ ، وَكُنْتُ أَبْقَى الْيَوْمِينَ وَالثَّلَاثَةِ ^(٤) لَا أَسْتَطِيعُ زَادَ ، وَكُنْتُ أُنْزِلُ إِلَى دِجْلَةٍ ، وَأَتَقَبُّ فِي الْمَاءِ لِيَسْكُنَ جَوْعِي حَتَّى دَعَمْتَنِي الْحَاجَةُ إِلَى أَنْ أَتَخَذَ ^(٥) قِرْبَةً أَسْتَقِي بِهَا الْمَاءَ لِلْقَوْتِ ، فَنِ اعْطَانِي شَيْئًا أَخْذُهُ ، وَمَنْ لَمْ يَعْطِنِي تَرْكْتُهُ ، وَلَمَّا تَمَذَّرَ عَلَى ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ خَرَجْتُ يَوْمًا إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَبْرَ زَدَ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ يَدُقُّونَ الْأَرْزَ ، فَقُلْتُ : هَلْ لَكَ أَنْ تَسْتَأْجِرَنِي ؟ فَعَالَ : أَرْنِي بِدَيْكَ ، فَأَرَيْتُهُ ، فَقَالَ : هَذِهِ يَدٌ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلْقَلَمِ ، ثُمَّ نَاولَنِي قِرْطَاسًا فِيهِ ذَهَبٌ ، فَقُلْتُ : مَا آخِذٌ إِلَّا أَجْرَةَ عَمَلٍ ، فَاسْتَأْجَرَنِي عَلَى النَّسْخِ إِنْ كَانَ لَكَ نَسْخٌ ^(٦) ، وَإِلَّا انْصَرَفْتُ ، وَكَانَ رَجُلًا يَقْطَعُ ، فَقَالَ : اصْصَدْ ، وَقَالَ لِعَلَامِهِ : نَاولُهُ الْمِدَقَّةَ ، فَنَاولَنِي فَدَقَّقْتُ مَعَهُمْ ، وَلَيْسَ لِي عَادَةٌ ، وَصَاحِبُ الدَّكَانِ يَلْحَظُنِي ، فَلَمَّا عَمِلْتُ سَاعَةً ^(٧) قَالَ : تَعَالَ ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ ، فَنَاولَنِي الذَّهَبَ ، وَقَالَ : هَذِهِ أَجْرَتُكَ ، فَأَخْذْتُه وَانْصَرَفْتُ ، ثُمَّ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي قَلْبِي الْأَشْتَغَالَ بِالْعِلْمِ ، فَاسْتَعْلَمْتُ حَتَّى أَتَقَنَّتُ الْمَذْهَبَ ، وَقَرَأْتُ أُسُولَ الدِّينِ ، وَأُصُولَ الْفَقْهِ وَحَفِظْتُ « وَسَيْطَ » الْوَاحِدِيَّ ، وَفِي التَّفْسِيرِ ، وَتَمَنَعْتُ كُتُبَ الْحَدِيثِ الْمَشْهُورَةِ .

تَوَفَّى الشَّيْخُ أَبُو النَّجَّيْبِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسَمِائَةٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَأَوَى » وَالتَّمْتِيزُ مِنْ سَائِرِ الْأُصُولِ . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَاسْتَفْضَلَتْ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَصَارَ أَمَّا » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ » . وَفِي : « الْيَوْمَ وَالثَّلَاثَةَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س . (٥) وَفِي وَحْدَمَا : « أَتَخَذُ » . (٦) فِي س : « بَنَسْجَ وَإِلَّا أَنْصَرَفَ » . (٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « ز : « تَمَنَعْتُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س .

٨٨٣

عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي *

البياري^(١) الأزناوي^(٢) أبو الفضل

من أهل همدان .

تفقه ببغداد على أسعد الميهني ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان وغيره ، ثم سافر إلى الموصل ولازم علي بن سعادة بن السراج الفقيه ، وعلق عنه الخلاف^(٣) ، وسمع من أبي البركات بن حميس ، وعاد إلى بغداد .

روى عنه ابن السمعاني .

ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين^(٤) وأربعمائة ، ومات في رجب سنة سبع^(٥) وأربعين وخمسمائة .

٨٨٤

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الرؤياني **

أبو معمر الطبري

قاضي آمل طبرستان .

ووقع في نسختي من « كتاب ابن باطيش » إسقاط شريح بن عبد الكريم وأحمد ،

* له ترجمة في : الأنساب ٢٨ ب ، وأيضا الطبعة الجديدة ١٨٨/١ ، اللباب ٣٧/١ ، معجم البلدان ٢٣٣/١ .

(١) كذا في أصولنا كلها ، ومثله في الطبعة الجديدة من الأنساب ، واللباب ، وجاء في معجم البلدان : « الباري » . ولم نجد هاتين النسبتين في كتب الأنساب . وجاء في الطبعة القديمة من الأنساب : « الباري » . وهذه نسبة إلى بار ؛ قرية من قرى نيسابور . كما في الأنساب ١٥٩ ، واللباب ٨٧/١ .

(٢) جاء في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « الأزناوي » . وقد أثبتنا الصواب من مصادر الترجمة . وهي نسبة إلى أزناو ، ويقال : أزناؤه : وهي قاعة من ناحية الأجم من نواحي همدان .

(٣) في الأنساب : « وعلق المذهب عليه » . (٤) في الأنساب : « وسبعين » .

(٥) في المطبوعة ، ز : « تسع » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . ويلاحظ أن ابن السمعاني لم يذكر وفاة المترجم في الأنساب .

** ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٨٧٤/٢ .

وهو غلط تبعته عليه في « الطبقات الوسطى » و « الصغرى » والصواب ما ذكرته هنا .
 وشریح والده هو صاحب « أدب القضاء » السمي « بروضة الحکام » وعبد الکريم
 جدّه لا أعرفه ، وأحمد والد جدّه هو أبو العباس الرّویانی الإمام الکبير صاحب
 « الجُرّانيّات » .

ذكر ابن السمعانيّ عبد الکريم هذا في كتاب « التحبير » وقال : إمام ^(١) فاضل مناظر
 فقيه ، حسن الكلام فصيح النطق ، ورد نيسابور وأقام ^(٢) بها ، وسمع بسطام أبا الفضل
 محمد بن علي بن أحمد الشّهلکي ، وسمع أيضا بطبرستان وساوّة ونيسابور وأصبهان ،
 وعدّد ابن السمعانيّ جماعة من مشايخه ، ثم قال : لقيته بمرو سنة نيّف وعشرين ، وكان قدّمها
 طالبا لقضاء بلده ، حضر بناظرنا ^(٣) ، وتكلّم في مسألة القتل بالثّقَل ^(٤) فأكرم الوزير
 محمود بن أبي توبة مؤرّده ، وفوض إليه القضاء ، ولم يتفق لي أن أسمع منه شيئا ، وكتب إلى
 الإجازة بجميع مسموعاته من آمل ، ومات بها في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

٨٨٥

عبد الکريم بن عبد الرزّاق بن عبد الکريم بن عبد الواحد

ابن محمد بن عبد الرحمن بن سُلَيمان الحَسَناباذي*

أبو طاهر ، من أهل أصبهان .

قال ابن السمعانيّ : كان أحدَ المعروفين بالخِصال الجميلة ^(٥) والأخلاق المرصّية ، وكان

(١) هذا الكلام في معجم البلدان ، ولم يصرح بإقوت بالنقل عن « التحبير » .

(٢) في معجم البلدان : « فأقام بها مدة » . (٣) في س : « غُضِر مناظرنا » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « بالقل » . وثبتت من س .

* له ترجمة في : الأنساب ١٦٧ ب ، الباب ٢٩٩/١ ، معجم البلدات ٢٦٩/٢ ، الوفيات
 لأبي مسعود الأصبهاني ٣٠ .

(٥) في الأنساب : « كان من المعروفين بالخِصال الجميدة ، والأخلاق المرصّية » . وبعد ذلك اختلف
 سبأني ما في الأنساب عما ينقله المصنف عن ابن السمعاني . فعلم المصنف ينقل كلام ابن السمعاني من
 « التحبير » ، أو غيره .

فاضلاً يرجع إلى معرفة بالفقه والعربية ولسان أهل المعرفة .
تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الحُجَنْدِيّ، سمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن أبي سعيد^(١)
الصوفي ، وابن هَرَّاز مَرْدَ الصَّرِيْفِيّ ، وابن المهتدي بالله ، وغيرهم .
قال ابن السمعاني^(٢) : سمع منه والدي ، ولى عنه إجازة صحيحة .
توفى في^(٣) شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

٨٨٦

عبد الكريم بن عبد الوهَّاب بن إسماعيل بن أحمد بن علي الجَوَينِيّ*
أبو المظفر

تفقه على أبي بكر بن السمعاني .
قال ابن السمعاني : وولى القضاء بناحية جَوَيْن ، وسمع عبد الواحد بن عبد الكريم
القُشَيْرِيّ ، وإسماعيل بن البَيْهَقِيّ ، والحسن بن أحمد السَّمَرْقَنْدِيّ الحافظ وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني .
مولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته في « الذَّيْل »^(٤) .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « الميار » . (٢) ليس هذا في الأنساب . وانظر
التعليق قبل السابق . (٣) الذي في الأنساب ، واللُّباب ، ومعجم البلدان : « توفى بعد سنة خمسمائة » .
وقد حدد أبو مسعود الأصفهاني يوم وفاة المترجم ، قال : « عشية يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول
سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٤٥ / ١ ، معجم البلدان ١٢ / ١ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب عند
السلام على النسبة إلى « جوين » على حين جاءت في معجم البلدان عند السلام على قرية « بجيراباذ » .
وقد ذكر أبو سعد السمعاني عقب إيراد نسب المترجم ، قال : « من أهل بجيراباذ ، وهي إحدى قرى
جوين وقصبتها » . ويعمل ياقوت « بجيراباذ » هذه ، التي ينسب إليها المترجم ، من قرى مرو . نعم ذكر
ياقوت بعد ذلك « بجيراباذ » التي هي من قرى « جوين » . والفرق عنده بين الاثنتين أن الثانية بضم
الباء وفتح الحاء .

(٤) ولا في الأنساب - لا الرودة ولا المولد .

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب

الأستاذ أبو طالب الرازي ، تلميذ الغزالي

قال ابن السمعاني : إمام طريف عفيف حسن السيرة ، قال : وأقام بهرات بين الصوفية .
وسمع ينفد أبا بكر بن الخاضبة وغيره ، وتفقه على الغزالي ، وإلكيا ، ومحمد بن ثابت
الخجندري .

روى عنه أبو النصر الفاي مؤرخ هراة ، وغيره .

قال ابن السمعاني : سمعت أبا نعيم عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي^(١) ، يقول :
لما فرغت من التفقه على الإمام الحسين بن مسعود الفراء ، ورجعت إلى بامنين^(٢) كان أحد
الفقهاء دخل عليّ وجرى بيننا مذاكرة علمية ، فوقمنا في هذه المسألة : رجل له امرأتان طلق
إحداهما ، فستل^(٣) : أيهما^(٤) طلقت ؟ فقال : هذه بل هذه . فقلت : وهذه [مسألة]^(٥)
مشكلة^(٦) ، وكان الإمام يقول لنا : في هذه المسألة إشكال ، فحمل بعض الفقهاء هذه اللفظة
إلى الإمام وزاد^(٧) فيه حسداً أنه قال : ما علم الأستاذ هذه المسألة وما فهمها كما يجب ، فدعا
الشيخ عليّ وأظهر الكراهة ، فقمّت ومضيت إلى ممرّ والرؤذ راجلا ، ووصلت إليها بالباكر ،
فلما قصدت الشيخ كان في الدرس والفقهاء حضور ، فألقى عليهم الدروس ، والإمام
عبد الكريم الرازي يجنبه قاعده ، وكان يحضر درسه للتبرك ؛ لأنه كان من الأئمة الكبار ،
فصبرت حتى فرغ الإمام من الدرس وخرج الفقهاء ولم يبق إلا الإمامان الحسين

(١) اضطربت أصول الطبقات الكبرى والوسطى في شكل هذه النسبة اضطراباً شديداً . وقد أدانا
اجتهادنا إلى إثبات هذا الرسم . وهو نسبة إلى « بامنين » بالباء الواحدة بعدها ألف ثم ميم وهزة وباء
ساكنة ونون : مدينة من أعمال هراة . كما في معجم البلدان ١/٤٨١ ، ٤٨٢ . وقد ذكر ياقوت أن
أبا سعد - وهو ابن السمعاني - سمع من بعض من ينسبون إلى هذه المدينة . وهذا الذي عندنا سمع منه
ابن السمعاني ، كما نرى . (٢) وهذه أيضاً اضطربت فيها الأصول . وانظر التعليق السابق .
(٣) س : « فشك » . (٤) في المطبوعة : « أيها » . والمثبت من سائر الأصول .
(٥) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما في المطبوعة ، ز . (٦) بعد هذا في الطبقات
الوسطى زيادة : « بكرة » . (٧) في المطبوعة : « فزاد » . والمثبت من سائر الأصول .

وعبد الكريم ، فدخلت وسلّمت ، فردّ الإمام الحسين السلام ، وما رفع رأسه إلى ، فقعدت وشرحت الحال بين يديهما ، فقال الإمام الحسين : ليس الفقه إلا حلّ الإشكال . ولم يَظَب قلبُ الإمام ، فقال الإمام عبد الكريم الرازي له : إن للفقه شُرطا وللصوفية شُرطا ، ومن شرط الفقيه أن يعترض على أستاذه ويصير إلى حالةٍ يمكنه أن يقول لأستاذه : لِمَ؟ ويُحَسِّن الاعتراضَ عليه ، ومن شرط الصوفية أن لا يعترض على شيخه أصلا ، ويكون كالميت بين يدي الفاسل ، ثم قال : وهَبْ أن تلميذك اعترض عليك فهذا من شرط الفقهاء ، فتمنعو عنه ، فرضى الشيخُ وأدنانى من نفسه ، وقبّلت رجليه وعانقتى وقت ورجعت في الحال إلى بلدى ، ولم أقم بجرّ والرؤود .

وكان الرازى يحفظ « الإحياء » للفرّالى ، وكان صالحاً دينياً .

توفى بفارس سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ظناً ، أو قبلها بسنة ، أو بعدها بسنة .

٨٨٨

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار*

الحافظ أبو سعد^(١) بن الإمام أبي بكر بن الإمام أبي المظفر

ابن الإمام أبي منصور بن السمانى

تاج الإسلام [بن تاج الإسلام]^(٢) .

محدث الشرق ، وصاحب التصانيف المفيدة الممتعة^(٣) ، والرياسة والسؤدد والأصالة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٧٥ ، ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٠٥ ، المعبر ٤/١٧٨ ، الكامل ١١/١٤٩ ، اللباب [المقدمة] ١/٩ ، مرآة الجنان ٤/٣٧١ ، مفتاح السعادة ١/٢٥٩ ، المنتظم ١٠/٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٥ ، ٣٧٨ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٨ . هذا وقد شنع ابن الجوزى في المنتظم على ابن السمانى وانتقد عليه أشياء في تصانيفه ، مما دعا ابن الأثير في اللباب والكامل إلى أن يدفع عن أبى سعد ما رماه به ابن الجوزى ، وأن يرد هذا كله إلى الحسد وعصية اللذنب .

(١) هذا هو المشهور في كنيته . ويقال : أبو سعيد . كما نبه عليه ابن خلكان .

(٢) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « الفتنة » . وأثبتنا

ما في س ، ز .

قال محمود الخوارزمي: بيته أرفع بيت في بلاد الإسلام، وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية والأمور الدينية، قال: وأسلاف هذا البيت وأخلافه قدوة العلماء وأُسوة الفضلاء، الإمامة مدفوعةٌ إليهم، والرياسة موقوفة عليهم، تقدّموا على أئمة زمانهم في الآفاق بالاستحقاق، وترأّسوا عليهم بالفضل والفقّه، لا بالبذل والوقاحة. انتهى.

وُلِدَ في الحادى والعشرين من شعبان سنة ست وخمسمائة بمرّو، وحمله والده الإمام أبو بكر إلى نيسابور سنة تسع، وأحضره السماع على عبد الغفار الشيرازي، وأبى الملاء عبيد ابن محمد القشيري وجماعة، وكان قد أحضره بمرّو على أبي منصور محمد بن علي الكراعي وغيره، ثم مات أبوه سنة عشر، وأوصى إلى الإمام إبراهيم الروذي^(١) صاحب «التعليقة» فتفقّه أبو سعد عليه، وتهدّب بأخلاقه، وتربّى بين أعمامه وأهله، فلما راهق أقبل على القرآن والفقّه، وعُيِّنَ بالحديث والسماع، واتسعت رحلته، فعمّت بلاد خراسان وأصبهان وما وراء النهر، والعراق والحجاز والشام وطبرستان، وزار بيت المقدس وهو بأيدي النصارى، وحجّ مرتين.

سمع بنفسه من الفراءى، وزاهر الشحامى، وهبة الله السيدي، وتميم الجرجاني، وعبد الجبار الخوارزمي، وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وعبد النعم بن القشيري، وأبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وعبد الرحمن بن محمد الشيباني القرزّاز، وخلائق يطول سرّدهم.

وألّف «معجم البلدان» التي سمع بها، وعاد إلى وطنه بمرّو سنة ثمان وثلاثين، فتزوَّج، ووُلِدَ له أبو المظفر عبد الرحيم، فرحل به إلى نيسابور ونواحيها، وهراة ونواحيها، وبكّنج وبمركند، وبخارى، وخرّج له «معجما» ثم عاد به إلى مرو، وأتق عصا السفر بعد ما شق الأرض شقا، وأقبل على التصنيف والإملاء والوعظ والتدريس.

(١) في المطبوعة: «الروزي» بالزاي، وهو خطأ. أثبتنا صوابه من ز. وانظر الجزء الخامس

قال ابن النجّار : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ، وهذا شيء لم يبلغه أحد .

سمع منه جماعة من مشايخه وأقرانه .

وروى عنه الحافظ^(١) الأكبر أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو أحمد بن سَكِينَة ، وعبد العزيز بن مَنِينَة ، وأبو رُوْح عبد العزّ الهَرَوِيّ ، وابنه أبو المظفّر عبد الرحيم بن السمعانيّ ، ويوسف بن المبارك الخفّاف ، وآخرون .

عاد بعد ما دوّخ الأرض سفرا إلى بلده مَرّو ، وأقام مشغلا بالجمع والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة العميدية ، ونشر العلم إلى أن توفّي إماما من أئمة السلفين في كثير من العلوم ، أسّسها به الحديث على اختلاف فنونه .

ومن تصانيفه « الذّيل »^(٢) في أربعمئة طاقة^(٣) .

« تاريخ مَرّو » وكتب منه خمسمئة طاقة^(٤) .

« طراز الذهب في أدب الطّلب » مائة وخمسون طاقة .

« الإسفار عن الأسفار » خمس وعشرون طاقة .

« الإملاء والاستملاء » خمس عشرة طاقة .

« التذكرة والتبصرة » مائة وخمسون طاقة .

« معجم البلدان » خمسون طاقة .

« معجم الشيوخ » ثمانون طاقة .

« تحفة المسافر » مائة وخمسون طاقة .

« التحف والهدايا » خمس وعشرون طاقة .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره الحافظ في تاريخ الشام . وقال : كتب عني وكتبت عنه » .

(٢) هو الذيل على تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٥٤ .

(٣) قال الذهبي : « يقع لي أن الطاقة نصف كراس » نقله الزركلي في الأعلام ١٧٩/٤ عن الإعلام ،

لابن قاضي شعبة . (٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ولكنه لم يكمل فيما يفتل على ظني » .

وفي حواشي الإعلان بالتوبيخ ٢٧٦ أن السبكي حاول العثور على الكتاب في مصر وسوريا فلم يجده ثم كتب إلى بغداد يسأل فيما إذا كان الكتاب موجودا فيها .

- « عِزُّ الْمُؤَلَّةِ » سبعون طاقة .
 « الأدب في استعمال الحسب » خمس طاقات .
 « المناسك » ستون طاقة .
 « الدعوات الكبيرة » أربعون طاقة .
 « الدعوات ^(١) المَرْوِيَّةُ عن الحضرة النبوية » خمس عشرة طاقة .
 « الحث على غسل اليد » خمس طاقات .
 « أفانين البسائين » خمس عشرة طاقة .
 « دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، وكان هُذَّب فيه كتاب أبيه أبي بكر في
 « دخول الحمام » .
 « فضائل ^(٢) صلاة التسبيح » عشر طاقات .
 « التعبير في المعجم الكبير » ثلثائة طاقة .
 « الأنساب » ثلثائة طاقة وخمسون .
 « الأمالي ^(٣) » ستون طاقة .
 « صلاة الصبح » عشر طاقات .
 « المساواة والمصاحفة » .
 « مقام العلماء بين يدي الأمراء »
 « افْتَتَحَ ^(٤) المشتاق إلى ساكني العراق » .
 « سلوة الأحياب ورحمة الأنصحاب » .
 « الأخطار في ركوب البحار » .
 « النزوع إلى الأوطان » .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « غير الأول » . (٢) في الطبقات الوسطى : « فضل » .
 (٣) في الطبقات الوسطى : « الأمالي الخمسائة » . (٤) في المطبوعة : « بنية » . والكلمة
 مهمة في ز . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد سبق هذا الكتاب في هذا الجزء ، وسيظهر
 إن شاء الله في الفهارس .

- « صوم الأيام البيض » .
 « تحفة الميدين »
 « التجايا والهدايا » .
 « الرسائل والوسائل » لم تسكمل .
 « فضائل الديك » .
 « ذكرى حبيب يرّحل ^(١) وبشرى مشيب ^(٢) ينزل ^(٣) » .
 « كتاب الخلاوة » .
 « فضائل الهرّة » .
 « المهرسة » .
 « تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » .
 « بخار بخور ^(٤) البخارى » .
 « تقديم الجفان إلى الصيِّفان »
 « الصدق في الصداقة » .
 « الرّيح والخسارة في الكسب والتجارة » .
 « الارتياب عن كتابة الكتاب » .
 « حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام » .
 « فرط ^(٥) الغرام إلى ساكني الشام » .
 « الشّدّة والعَدّة لمن اكتفى بأبي سعد » .
 « فضائل سورة يس » .
 « فضائل الشام » ، وغير ذلك من التصانيف والتّراجم .

(١) في س : « رحل » . نزل . (٢) في المطبوعة : « منيب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) في المطبوعة ، ز : « بخار بخور » . وفي س : « بخار بخور » من غير نقط شيء من الكلمة الثانية . وقد أثبتنا ما في تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٨ . ونراه الصواب . (٤) كتبه إلى الحافظ ابن عساكر ، كما سيأتي في ترجمته من هذا الجزء . (٥) في المطبوعة ، ز : « السد » بالسين المهملة ، وأثبتناه بإثنين المعجمة من س .

ذكره صاحبه ورفيقه الحافظ^(١) الكبير أبو القاسم ابن عساكر وأثنى عليه ، وقال :
هو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع للأجزاء ، وكتب
مصنفة ، والله يُبقيه لنشر السنّة ، ويوقّه لأعمال أهل الجنة .
توفّي الحافظ أبو سعد في الثلث الأخير من ليلة غرّة ربيع الأول سنة ائنتين^(٢) وستين
وخمسائة بمدينة مرو ، ودُفن بسنجدان مقبرة مرو .

٨٨٩

عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرّمّاني الدّامغاني*

من أهل الدامغان ، ولد بها يوم الجمعة عند طلوع الشمس سادس عشر^(٣) ربيع الأول
سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

ودخل^(٤) إلى نيسابور ، وتفقّه على إمام الحرمين ، ثم عاد إلى بلده ، وولى القضاء بها .
سمع الوزير نظام الملك ، وأبا القاسم بن مسّودة ، وأبا^(٥) بكر أحمد بن علي الشّيرازي ،
وكمال بن إبراهيم الخنّدي^(٦) ، والمظفر بن حمزة التميمي ، وأبا القاسم إسماعيل بن زاهر
الثّوقاني ، وإسماعيل بن الفضل الفصلي ، وأستاذة أبا المعالي وغيرهم ، بالدامغان وجرجان
ونيسابور وهراة .

-
- (١) انظر ما تقتناه عن الطبقات الوسطى من قول الحافظ ابن عساكر ، حاشية ١ ص ١٨٢ .
(٢) في بعض مصادر الترجة : « ثلاث » . ومن عجب أن ابن كثير في الموضع الأول الذي ذكرناه
من البداية والنهاية يذكر أبا سعد في التوفين سنة ست وخمسة .
* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢٥٨ ب ، في نسبة « الرّماني » .
وكتبته : « أبو القاسم » . كما في الأنساب ، والطبقات الوسطى . وقد وضعت فيها مكان
« الرّماني » . (٣) في س : « سادس عشر شهر ربيع الأول ... » . (٤) في ز : « ورجل » .
(٥) في الطبقات الوسطى : « ... وأبى بكر بن خلف الشيرازي . وهو هو . انظر فهراس الأجزاء
السابقة . (٦) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب ما أثبتنا من الأنساب وهي بفتح
الحاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال وفي آخرها فاف : نسبة إلى الخنّدي ، وهو موضع بجرجان .
كما في الباب ١/٣٩٠ ، ومعجم البلدان ٤٧٦/٢ وقد ترجم ياقوت فيه لكامل بن إبراهيم هذا .
وكذلك ترجم له أبو سعد السمعي في الأنساب ١٢٠٩ وذكر من الرواة عنه أبا القاسم عبد الكريم
ابن عبد الرّماني ، وهو صاحب الترجمة عندنا .

روى عنه ابن السمائي وغيره .
توفي بالدامغان في غرة ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٨٩٠

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

الفتية أبو الفضائل الدمشقي ، أخو قاضي القضاة عبد الصمد .
ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة .

وسمع جمال الإسلام السلمي وغيره ، وحضر في بغداد درس ابن الرزاز ، وفي خراسان
درس محمد بن يحيى ، ودرس بالأمينية^(١) بدمشق نيابة عن ابن أبي عصرون .
وتوفي في رمضان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٩١

عبد اللطيف^(٢) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت

ابن الحسن^(٣) الخُجَنْدِيُّ

أبو القاسم الملقب صدر الدين .

من أهل أصبهان .

كان يتولى الرياسة [بها]^(٤) على قاعدة آبائه ، وكانت له المسكنة عند السلاطين .

سمع الحديث من أبي الوقت السجزي وغيره ، وكان فقيهاً أديباً واعظاً ، وله شعر جيد .

ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة

ثمانين وخمسمائة .

(١) من مدارس دمشق . وتسمى أيضاً مدرسة أمين الدولة . انظر العبر ٩٢/٤ وحو شيه .

(٢) ورد ذكر « عبد اللطيف » هذا في الحديث عن الفتنة الهائلة التي وقعت بأصبهان بين أنصحاب

الماذهب . انظر العبر ١٦٩/٤ ، السكامل ١٤٣/١١ ، شذرات الذهب ١٨٨/٤ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد سبق و ترجمه وولد التزج

في الجزء السادس ١٣٣ . (٤) زيادة من الطبقات الوسطى .

٨٩٢

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطائي
نم الشيرازي

أبو محمد الفقيه الشافعي .

تفقه ببغداد ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي العز بن كادش ،
وأبي غالب بن البناء ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغيرهم .
توفي في شهر رمضان سنة ستين وخمسمائة .

٨٩٣

عبد الملك بن زيد بن ياسين [بن زيد بن فايد بن حمل] الثعلبي*
أبو القاسم الدؤلي

خطيب دمشق والمدرس بها ، الفقيه ضياء الدين الأرقبي الوصلي .
والدؤلية : من قرى الموصل .

ولد سنة سبع^(١) وخمسمائة ، وقدم دمشق في شبابه ، وتفقه بها ، وسمع من أبي الفتح
نصر الله المصيصي ، وتفقه أيضا ببغداد ، وسمع بها « الترمذي » من عبد الملك بن أبي القاسم
السكر وخي ، « والنسائي » من علي بن أحمد بن محمويه^(٢) البرزدي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٤/١٣ ، شذرات الذهب ٤/٣٣٦ ، المعبر ٤/٣٠٣ ، الكامل ١٢/٨٣ ،
معجم البلدان ٢/٦٢٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٨١ . وما بين الحاصرتين في نسب المترجم لم يأت في الطبقات
الوسطى ، ولا في واحد من هذه المصادر التي ذكرنا . وجاء في س : « فايد بن جيل » .
و « الثعلبي » بقاء الثلاثة بعدها عين مهمل ، وردت هكذا في أصولنا ، والبسدية والنهاية .
وفي الشذرات ، والمعبر ، والنجوم : « الثعلبي » بقاء فوقية بعدها عين معجمة .

(١) هكذا في أصول الطبقات الكبرى ، ومثله في معجم البلدان صراحة . والمعبر والشذرات مفهوما ،
حيث ذكرنا في حوادث سنة (٥٩٨) أن المترجم توفي وله إحدى وتسعون سنة . لكن المصنف في
الطبقات الوسطى يقول : « ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة أو قبل ذلك » . وابن كثير في البداية والنهاية
يجعل تاريخ مولد المترجم سنة ثمان عشرة وخمسمائة . (٢) في المطبوعة : « حمويه » . وأثبتنا ما في
س ، ز ، والمعبر ٤/١٤٣ ، و « علي بن أحمد بن محمويه » هذا من رجال هذه الطبقة وسيأتي في مكانه
من هذا الجزء .

روى عنه أبو الطاهر إسماعيل الأنطاقي، وابن خليل، والشهاب القوصي، والتقي بن أبي اليسر، وبالإحازة أبو الفنائم بن علان، وأبو العباس بن أبي الخير، وكان فقيها كبيرا متفقتا^(١) عارفا بالذهب، دينا على طريقة حميدة .
 ولى خطابة دمشق، وأقام بها مدة طويلة ودهراً طويلاً، ودرس بالغزالية زماناً كبيراً، وتفقه^(٢) على ابن أبي عَصْرُون أيضاً^(٣) .

٨٩٤

عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عَنبر التَّيمِيّ
 أبو الفضل

من أهل أَسَدَابَاذ^(١) .
 ورد بغداد، وتفقه على الإمام أبي بكر الشاشي، وأقام بها مدة، ورجع إلى بلده أَسَدَابَاذ^(٢) ثم خرج منها إلى جَرَبَاذْقَان^(٣)، وولى بها تدريس المدرسة^(٤) .
 كتب عنه ابن السمعاني، وقال سأله عن مولده، فقال: في شوال سنة خمس وسبعين وأربعمائة^(٥)، ولم يذكر وفاته .

٨٩٥

عبد الملك بن نصر الله بن جَهْل
 أبو الحسين

من أهل حلب، كان يدرس بمدرسة الرّجّاجين بها .

-
- (١) في س: « متقنا » . (٢) هذا قول ابن ياطيش . كما في الطبقات الوسطى .
 (٣) لم يذكر المصنف رحمه الله وفاة المترجم في الطبقات الكبرى، وقد ذكرها في الطبقات الوسطى دل: « وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة » . ثم قال: « وقد أسدنا حديثه في الطبقات الكبرى » . (٤) في المطبوعة، ز: « استأباد » . وأثبتنا الصواب من س، والطبقات الوسطى . (٥) في المطبوعة، ز: « خربادقال » . وأثبتنا الصواب من س، والطبقات الوسطى . وانظر معجم البلدان ٤/٦٦ . (٦) في المطبوعة، ز: « المدينة » . والتصويب من: س، والطبقات الوسطى . (٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: « بأسداباذ » .
 (٨) في المطبوعة، ز: « حرم » . وفي س: « جيل » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى .
 قال صاحب قاموس (ج ٥ ب ١): « وبنو جهيل فقهاء الشام » . وقال شارحه في التاج ٧/٣٦٩: =

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا حسن العرفه ، بمذهب الشافعي ، وكان زاهدا ورعا .
توفي بحلب في جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة .

٨٩٦

عبد الملك بن أبي نصر بن عمر *

أبو المعالي

من أهل جيلان .

سكن بغداد ، وكان رجلا صالحا يأوي الخراب .

قال ابن السمعاني : فقيه صالح دين خير ، عامل بعلومه ، كثير العبادة والصلاة ، ليس له
أوى معلوم ومنزل مشهور يسكنه ، بيت أى موضع اتفق .

قال : وتفقه على أسعد البهني ، وسمع من القاضي أبي الحسن بن الرؤياني وغيره ، وذكر
ابن السمعاني أنه سمعه مذاكرة يقول : سمعت ^(١) أرباب القلوب تقول : من عرف أن جميع
الذات المتفرقة على الأعضاء تنطوي تحت هذه اللفظة ! ثم أنشأ يقول :

كانت قلبي أهوا مفرقة . فاستجملت مذراتك العين أهواي
فظل يحسدني من كنت أحسده . فصرت مولى الورى مذصرت مولاي ^(٢)
تركت للناس دنياهم ودينهم . شغلا بحبك يديني ودنياي
قال وسمته يقول : سمعت إمام الحرمين أبا مخلد الفزاري قال : كنت بمكة فرأيت شيخا

من أهل الغرب يطوف ويقول :

تمتع بالرفاد على شلال . فسوف يطول نومك باليمين

== « جدهم الإمام مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهل الحلبي الشافعي . توفي بالقدس سنة ٥٩٦ هـ .
وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن نصر » . وأثبتناه « نصر الله » من الطبقات
الوسطى . وتراه فيما قلناه عن تاج العروس .

« له ترجمة في البداية والنهاية ٢٢٨/١٢ ، المتفهم ١٠/١٤٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « سمعت بعض أرباب ... » . (٢) في المطبوعة ، ز : « فظل

يحسدني ... » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وصرت مولى ... » .

وَمَتَّعَ مَنْ يُحِبُّكَ مِنْ تَلَاقٍ فَأَنْتَ مِنَ الْفِرَاقِ عَلَى يَقِينٍ
مات في سنة خمس وأربعين وخمسمائة بِقَيْدٍ .

٨٩٧

عبد الملك ^(١) بن محمد بن هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين البسْطامي ^(٢)
سَيِّدُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبِي الْعَالِي الْجَوْنِيِّ .
كَانَ يُعْرَفُ بِالْفَخْرِ ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْإِمَامَةِ وَالْعِلْمِ .
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي « التَّحْقِيرِ » : صَارَ مَقْدَمُ الْأَنْحَابِ بَنِي سَابُورَ مَدَّةً ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى
فَضْلِ وَذَكَاءِ وَفُطْنَةٍ ^(٣) ، يَنَظُرُ وَيَذْكُرُ .
سَمِعَ مَعِيَ مِنْ جَدِّهِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ السَّيِّدِيِّ ، وَوَصَلَ إِلَيَّ نَعِيْهِ ^(٤) وَأَنَا يَنْفَدَادُ فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قُلْتُ : كَذَا فِي « التَّحْقِيرِ » وَفِي « كِتَابِ ابْنِ بَاطِيشَ » وَابْنِ بَاطِيشَ مِنْ « التَّحْقِيرِ »
يَأْخُذُ . وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَفَّى جَدُّهُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ .

٨٩٨

عبد الملك الطَّيْبَرِيُّ*

صَاحِبُ الْأَحْوَالِ وَالْكَرَامَاتِ وَالْجِدَّةِ فِي الْعِبَادَاتِ ، نَزِيلُ مَكَّةَ وَشَيْخُ الْحَرَمِ ^(٥) فِي وَقْتِهِ .
كَانَ أَحَدَ الشُّهُورِيِّينَ بِالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ .
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : أَقَامَ بِمَكَّةَ قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى الْجِدَّةِ وَالْاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ
وَالرِّيَاضَةِ وَقَهْرِ النَّفْسِ ، وَكَانَ ابْتِدَاءَ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ يَتَفَقَّهُ ^(٦) بِالْمَدْرَسَةِ .

(١) جَاءَتْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي سَبْعِ تَرْجُمَاتٍ : « عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعْدٍ » . (٢) وَكُنْيَتُهُ « أَبُو الْقَاسِمِ »
كَأَنَّ فِي الْفُتُوحَاتِ الْوُسْطَى . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَضْلُهُ وَذَكَاءُهُ وَفُطْنَتُهُ » . وَالْمُتَّبِعُ مِنْ س ، ز .
وَهُوَ الْأَنْفَصَحُ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَقِيَّةٌ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، ز .
* تَرْجَمَ لَهُ الْقَاسِي فِي الْعَقْدِ الثَّانِي ١٧/٥ هـ تَرْجُمَةً مُوجِزَةً تَقْلَاعُ عَنْ « الذَّيْلِ » لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .
(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْحَرَمَيْنِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالْعَقْدِ الثَّانِي .
(٦) فِي الْعَقْدِ الثَّانِي : « يَفْقَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَةِ » .

قلت : أحسبها النظامية . فلاح له شيء نخرج على التجريد إلى مكة ، وبقي بها إلى أن توفي ، وكان يلبس الخشن ويأكل الجشيب ^(١) ويُرْجى ^(٢) وقته على ذلك صابرا فيه ، وسمعت بمضهم يقول : إنه كان لا يدخل السجد الحرام في وقت الموسم واجتماع الناس إلا على سبيل التدرة ، وإنه كان يدخل الحرم وعليه إزار خشن مشدود بالليف على وسطه ، ومعه ميكتل يلتقط البعر من السجد الحرام ويطرحة في الميكتل ويخرجه من مكة ويرميها خارجا منها . وسمعت هبة الله القشيري بنيسابور يقول : لما كنت بمكة أردت أن أزور الشيخ عبد الملك الطبري ، فدللت عليه ففضيت إليه فوجدته محموا منطرحا ^(٣) ، فلما دخلت عليه تكلفت وجلس ، وقال : أنا إذا حُيئت ^(٤) أفرح بذلك ؛ لأن النفس تشتغل بالحصى فلا تشغني عما أنا فيه وأخلو بقلبي كما أريد .

قال ابن السمعاني : قرأت بخط الأديب أبي الحسن علي بن حسنكويه المراكشي ، سمعت الحسين الزغندي ^(٥) يقول : رأيت حوضا يقال له عنبر ، والماء في أسفله بحيث لا تصل إليه اليد ، فرأيت غير مرة الشيخ عبد الملك توضأ منه وارتفع الماء إلى أن وصلت يده إليه ، ثم عاد الماء بعد فراغه ، قال الحسين : وغاب الشيخ وقتا عن نفسه ، فدنوت منه وأسندته إلى صدرى ، بحيث كان رأسه عند ^(٦) صدرى ، وكان الناس يتراحمون عليه ، وكنت أذنبهم عنه ، فدخل واحد فسأله عن مسألتين فما أجلب ، ثم سأله مسألة ثالثة فأجاب ، فبعد مدة سألت الشيخ عن السكوت عن السائلين والجواب عن الثالثة ، فقال : لقيني الثالثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسكت عن الأوليين فما أجبت ^(٧) عنهما .

-
- (١) في الطبوعة ، ز : « الغشن » . وفى س : « الخف » . وفى القند : « العشب » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . فى الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشيب من الطعام » . قال ابن الأثير : « هو الخليط الغشن من الطعام » . وقيل : غير المأدوم ، وكل يشع الطعم : جشيب . . النهاية ١/ ٢٧٢ . (٢) في الطبوعة : « ويجرى » . وأثبتنا ما فى الطبقات الوسطى . ومثله فى س ، ز ، ولكن من غير نقط . (٣) فى س : « مبطوحا » . (٤) فى س ، والطبقات الوسطى : « حيت » . والمثبت فى الطبوعة ، ز . (٥) فى ز : « الموعيداني » ، وفى س : « الزغندي » ، والمثبت فى الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وهى بفتح الزاى والغين المعجمة وسكون النون وبعدها دال مهملة وفى آخرها نون ، نسبة إلى زغندان ، قرية بمرو . الباب ١/ ٥٠٤ . (٦) فى س : « على » . (٧) فى الطبوعة : « أجيب » . والمثبت من سائر الأصول .

وقال الحسين : قصدت الشيخ عبد الملك يوما فلم أصادفَه في موضعه ، وكنت أسمع صوتا ، فطلبتَه في خَرَبَة فوجدته وكان ذلك الصوت من غَلِيان صدره ^(١) .

وقال الحسين : كنت مع الشيخ عبد الملك ليلة في المسجد الحرام ، وكانت ليلةً باردة وكان ظهر الشيخ قد تشقق من البرد وكان عُرْيَانَا ، فقام ^(٢) على باب المسجد ، فوضع يده اليمنى تحت خدّه واليد اليسرى على رأسه ، وكان يذكر الله تعالى ، فقلت : لو نمتَ في زاوية من زوايا المسجد كان أصلحَ وكان يُكِنِّكَ من البرد ، فقال : نمت في بعض الليالي في المسجد فرأيت شخصين دخلا المسجد وتقدّما إليّ وقالا : لانتم في المسجد . فقلت لهما : من أنتم ؟ فقالا : نحن مَلَكان . فانتبهت وما نمت بعد ذلك في المسجد .

قال الحسين : وكان أكثر ذكر الشيخ عبد الملك : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده .

قال الحسين : سألت الشيخ : هل رأيت في الحَرَم عَجَبًا ؟ قال : رأيت حمامة بيضاء طافت أسبوعا بالسكبة في الهواء ، ثم جاءت فوقت ^(٣) على باب السكبة . هذا مختصر من كلام ابن السمعاني رحمة الله عليهما ورضوانه ^(٤) .

١٩٩

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرِيّ*

الشيخ أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم

سمع أباه ، وأبا عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِيّ ، وأبا بكر البَيْهَقِيّ ، وغيرهم ، وسافر بعد [وفاة ^(٥)] والده مع أخيه أبي نصر عبد الرحيم إلى الحج ، فسمع ينفد أبا الحسين بن

(١) في المطبوعة : « من تجليات صوره » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٢) في المطبوعة ، ز : « فقام » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « ووقعت » . (٤) لم يذكر المصنف تاريخا لودة المترجم .

وقد نقل القاسم في العقد الثمين عن الذهبي أنه توفي في عشر الثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ١٤٥٣ ، البداية والنهاية ٢١٣/١٢ ، شذرات الذهب ٩٩/٤ ، المعبر ٨٨/٤ ، المنتظم ٧٥/١٠ .

(٥) زيادة موضحة من الطبقات الوسطى .

النَّقُور ، وأبا نصر الرِّبَاسِي ، وغيرهما ، وحج وسمع بمكة ، ثم ورد بغداد كَرَّةً بعد كَرَّةٍ ،
وحدَّثَ بها ، وروى عنه من أهلها عبد الوهَّاب الأنطاقي ، والمبارك بن كامل الخفَّاف ،
وغيرهما ، وعاد إلى نيسابور . وحدَّثَ بها أكثر من عشرين سنة ، وروى عنه من أهلها المؤيد
ابن محمد الطُّوسِي وغيره .

مولده في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وتوفَّى في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٩٠٠

عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن الوليد الداراني

أبو سعد^(١) . من أهل أصبهان

قال ابن السمعاني : تفقَّه وبرع في الفقه حتى صار يُفْتَى بأصبهان ويُرجَّع إليه
في الوقائع .

سمع ببغداد القاضي أبا الطَّيِّب الطبري وغيره .
روى عنه أبو المعرَّ الأنصاري .
توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٩٠١

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد*

الإمام الجليل أبو المحاسن الرُّوماني

صاحب « البحر »^(٢) .

(١) في س : « أبو سعيد » .

* له ترجمة في : الأنساب ٢٦٣ ، البداية والنهاية ١٢/١٧٠ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، طبقات
ابن هدياة الله ٦٨ ، المعبر ٤/٤ ، اللباب ١/٨٢٢ ، امرأة الزمان ٨/٢٩ ، معجم البلدان ٢/٨٧٣ ،
مفتاح السعادة ١/٣٥١ ، المنتظم ٩/١٦٠ ، النجوم الزاهرة ٥/١٩٧ ، وفیات الأعيان ٢/٣٦٩ .

(٢) ذل ابن كثير في البداية : « وهو حافل كامل شامل للترائب وغيرها . وفي التل : حدث عن
البحر ولا حرج » .

أحد أئمة المذهب .

ولد في ذى الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

وتفقه على أبيه وجدّه بيلده ، وعلى ناصر المروزي بنيسابور ، ومحمد بن بيان الكازروني بميافارقين .

وسمع عبد الله بن جعفر الخبازي ، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد المظهري^(١) ، وأبا حفص بن مسرور^(٢) ، ومحمد بن بيان الكازروني شيخه ، وأبا غانم أحمد بن علي الكراعي ، وأبا عثمان الصابوني ، وجدّه أبا العباس الرؤياني ، وأبا منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري^(٣) وغيرهم ، بآمل ونيسابور وبخارى وعزنة ومرو ، وغيرها .
روى عنه زاهر الشحامى ، وأبو الفتوح الطائي ، وأبورشيد إسماعيل بن غانم ، وأبو طاهر السلفي ، وإسماعيل بن محمد التميمي الحافظ ، وخلق كثير .

وكان يُلقب فخر الإسلام ، وله الجاه العريض في تلك الديار ، والعلم النزر والدين المتين ، والمصنفات الماثرة في الآفاق ، والشهرة بحفظ المذهب ، يضرب الثل باسمه في ذلك ، حتى يُحكى أنه قال : لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي .
قلت : ولا معنى بكتبه منصوصاته فقط ، بل منصوصاته وكتب^(٤) أصحابه ، هذا هو الذي يُراد عند إطلاق كتب الشافعي .

وكان نظام الملك كثير التعظيم له .

قال فيه القاضي أبو محمد الجرجاني : نادرة العصر ، إمام في الفقه .

(١) في المطبوعة ، ز : « المروزي » . وفي س : « الطبري » . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى ، والأنساب في أوضاع التي أسلفنا ، وفي السلام على نسبة « المطبري » ٥٣٤ ب ، والباب ١٥١/٣ . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح منصور بن علي الترمذي ، ببخارى » . (٣) مكان هذه النسبة في الأنساب : « الفلاس » . ولم نجد ذكره في الكلام على هذه النسبة في الأنساب . (٤) هكذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « من كتب » . وقد نقل صاحب مفتاح السعادة قول ابن السبكي وأورده على هذا النحو : « قال ابن السبكي : ولا يسمى بكتبه منصوصاته فقط ، بل يراد عند إطلاق كتب الشافعي منصوصاته ومنصوصات أصحابه » .

وقال ابن السمعاني^(١) : « كان من رءوس الأئمة والأفاضل ، لسانا وبيانا ، له الجاه المريض ، والقبول التام في تلك الديار ، وحميد المساعي والآثار ، والتصلب في المذهب ، والصيت^(٢) في البلاد المشهورة ، والأفضال على المتأخرين^(٣) والقاصدين إليه » .
وقال العماد محمد بن أبي سعد ، وهو صدر الرئي في زمانه : أبو المحاسن الرؤياني شافعي عصره .

قلت : ولي القاضي أبو المحاسن قضاء طبرستان ، ورؤيان من قراها ، وهي^(٤) بضم الراء وسكون الواو ، والفقهاء يهملون الرؤياني ، والمعروف أنه بنير هز ، وكان القاضي فيما أحسب مدرّس نظامية^(٥) طبرستان ، ثم انتقل إلى آمل ، وهي وطن أهله ، فأقام بها إلى يوم الجمعة عند ارتفاع النهار حادى عشر المحرم سنة اثنتين^(٦) وخمسمائة ، فقتلته اثلاحدة حسدا^(٧) ، ومات شهيدا بعد فراغه من الإملاء ، وهو ممن دخل بغداد .
وذكره ابن السمعاني في « القليل »^(٨) وأخلّ به ابن النجار :

ومن تصانيفه « البحر » ، وهو وإن كان من أوسع كتب المذهب إلا أنه عبارة عن « حاوى الماوردي » ، مع فروع تلقاها الرؤياني عن أبيه وجدّه ، ومسائل أخر فهو أكثر من « الحاوى » فروعا ، وإن كان الحاوى أحسن ترتيبا وأوضح تهذيبا .
ومن تصانيفه أيضا « الفروق » و « الحلية » و « التجربة » و « المبتدأ »^(٩) و « حقيقة القولين »^(١٠) و « مفاتيح »^(١١) الشافعي و « الكافي » وغير ذلك .

(١) في الأنساب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) في الأنساب : « والصيت المشهور في البلاد » . وكذا جاء في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « الثنتين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والأنساب . (٤) في المطبوعة ، ز : « وهو » . والمثبت من س .
(٥) في المطبوعة : « يدرس بنظامية » . وأثبتنا ما في : س ، ز . (٦) أورده صاحب النجوم في وفيات سنة (٥٠١) . ثم قال : « وقيل إنه مات في سنة اثنتين وخمسمائة » .
(٧) في س : « حيثئذ » . (٨) وفي الأنساب أيضا ، كما أسلفنا (٩) كذا في الأصول بالألف . وقد قيده ابن العماد في الشذرات بالكسر - فلا عن ابن قاضي شبهة ، فقال : « وكتاب المبتدئ ، بكسر الدال » . (١٠) في الشذرات : « وكتاب القولين والوجهين » . (١١) اضطربت الأصول في اسم هذا الكتاب . في المطبوعة : « متقاضى » . وفي ز : « منتهى » . وفي س : « ومناصب في » ولا معنى لذلك . وقد أثبتنا ما في البداية والنهاية ، والنجوم الزاهرة ، ومفتاح السعادة .

﴿ وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الرؤيائي ﴾

• [قال آ^(١)] في « الحلية » في باب الرهن : إذا رأى المحتسب في دار خمرًا علم أنها محرمة يجوز إبقاؤها فلا^(٢) يُريقها ، في قول أكثر أصحابنا خلافاً للفقهاء .

• وقال في « البحر » في مسألة من تيقن طهارة وحدّثنا وجهل الأول ، تقريباً على الوجه المشهور ، وهو أنه يحكم الآن بضد ما [كان آ^(٣)] قبّهما ، وهو رأى ابن القاصّ والأكثر ، وإن^(٤) قال : عرفت قبل هاتين الحالتين حدّثنا وطهارة ولا أدري أيّهما كان الأول ، اعتبرنا ما كان مستقبلاً هاتين الحالتين الأوّليّتين ، فإن عرف الطهارة من نفسه قبلهما جاز له أن يصلي الآن ، وإن عرف الحدّث قبلهما لم يجز له أن يصلي الآن ما لم يتطهر ، قال : فجواب هذه المسئلة بمكس ما ذكرنا ، وهما سواء في المعنى إذا تأمّنته ، وهذا^(٥) على قول ابن أبي أحمد . انتهى . يعني ابن القاصّ ، والحاصل أنه في الأوتار يُحكم بضد ما كان قبل ، وفي الأشفاق بمنزلة ، وهو واضح للمتأمل .

• وحكي في « البحر » وجهاً فيما إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت : أنه يتحرّى فيه كالثوبين والبيتين ، قال : والصحيح لا يتحرّى ، بل يفصل الشكل كبعض مجهول من ثوب . قلت : وبالصحيح جزم الوالد في « شرح المنهاج » .

• قال في « البحر » قبيل كتاب الشهادات : إذا اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل المشهود له إلى حقّه بشهادته^(٦) ، لزمه أن يشهد عنده ، ذكره أصحابنا . انتهى .

وأصل هذا الفرع في^(٧) « تليقة » الشيخ أبي حامد ، فإن فيها ما نصّه : فرع ، إذا سأله المشهود له أن يشهد له عند سلطان أو حاكم ، والشاهد يعتقد أن الحاكم أو السلطان ليس من أهل الولاية ، ويعلم أنه إن شهد عنده أوصل المشهود له إلى حقّه ، فإنه يلزمه أن يشهد عنده ؛

(١) زيادة من س . (٢) في الطبوعة ، ز : « ولا » . والمثبت من س . (٣) ليس في س .

(٤) في س : « وإن كان قال » . (٥) في س : « وهو على قول . . . » .

(٦) في الطبوعة ، ز : « لشهادته » . والمثبت من س . (٧) في س : « من » .

لأن الشهادة حقٌّ للمشهود له ويمكنه أن يقول^(١) به إلى حقه . انتهى .
وعبارته كما ترى : « السلطان أو الحاكم » ولا معنى بالحاكم القاضي ، أما القاضي الذي لا يصلح فسنذكر ما فيه عن حكاية الرافعي عن أبي الفرج ، وقد ذكر الرافعي اختلاف ابن القطان وابن كنج في شاهد دُعي لأداء الشهادة عند أمير أو وزير ، هل تلزمه الإجابة ؟ وصحح النووي قول ابن كنج ، وهو أنه تلزمه إذا علم أنه يصل به إلى الحق .
قلت : والقاضي غير الصالح كالأمير أو خيرٌ حالاً ؛ لأن اسم القضاء وسماح الشهادة يختص بمَنصِبِهِ ، أو شرٌّ حالاً ؛ لأن مَنْصِبِهِ احلف^(٢) ، كلُّ ذلك محتمل ، فلا يعمد أن يطرقه الخلاف ، بل قد طرقة ، ألا ترى أن الرافعي ذكر أن الشيخ أبا الفرج حكى وجهين في أنه : هل يجب الحضور عند قاضي جائر أو متمنع وأداء الشهادة عنده ، لأنه لا يأمن أن ردَّ شهادة فيتغير . قال الرافعي : وعلى هذا فعدالة القاضي واستجماعه الصفات الشرعية شرط آخر من شرائط الوجوب ، يعني في الأداء ، ومراد ابن القطان وابن كنج بالأمير غير مراد ابن الحداد به في قوله : « ولو أن وصياً على يتيم وليَّ الحكم » إلى قوله : « لم يكن له أن يحكم حتى يصير إلى الإمام أو الأمير فيدعي المسألة » فإن مراده بالأمير من جعله الحكم من الأمراء ، ومراد ابن القطان وابن كنج من لا حكم له منهم ، بل يُقدم على الحكم ظهراً ، وكذلك^(٣) كانت عبارة الشيخ أبي علي في « شرح الفروع » على^(٤) غير مراد ابن الحداد ، ما نصه : « أو الأمير الذي ولاه القاضي^(٥) » على أن الروايات ذكر في « البحر » في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز ، مسألة ابن القطان ، وفصل فيها فقال : إن كان الأمير ممن يجوز له الإتيان بالحقوق لزمّت تأدية الشهادة عنده ، وإلا فلا ، وصورة مسألة ابن القطان فيمن ليس له ذلك ، فإذا^(٦) الروايات مرجَّح لقالة ابن القطان ، ولكن يريد بالزوم^(٧) أن الشاهد المشتهر بالفسق

(١) في س : « يتصل » . (٢) كذا في الأصول . (٣) في المطبوعة ، ز : « وثلك » . وأثبتنا ما في س .

(٤) في س : « عن عرش » . وفي ز : « عن غرس » . والثبت في المطبوعة ، وسبق نظيره .

(٥) في المطبوعة ، ز : « الفضاء » . وأثبتنا ما في س . (٦) في س : « فإن » .

(٧) كذا في المطبوعة . وفي س « يؤيد الزوم » . وفي ز : « يريد الزوم » .

يلزمه تأدية الشهادة ، كما سننقله عن تصريح الماوردي ، والرؤيائي للإيصال^(١) إلى الحق ، فكذا من يؤدى عند من لا يصلح ، بل وقال^(٢) الرؤيائي في هذا المكان أيضا : إذا أراد النظر إلى أجنبية للشهادة مرة واحدة وهو يعلم أنه لا نفع له المعرفة بالكثرة الواحدة ، فأبصرها على وجه لو رآها ثانيا علم أنها تلك المرأة ، يحتمل أن يقال : لا يفسق ؛ لأن لهذه الرؤية تأثيراً في شهادته ؛ لأن الرؤية لو تكررت حتى وقعت المعرفة على الوجه الذى ذكرناه كان المؤثر في ذلك جميع ما تقدم ، وإن كان هذا القدر غير كاف في جواز الشهادة بذلك لا يفسق ، لجواز أداء الشهادة بهذه الرؤية بعد الحرية وإن كانت لا تقبل في الحال ، ويحتمل أن يقال : يفسق ؛ لأن التحمل لا يقع بهذه الرؤية ، فهي إذاً غير معتبرة^(٣) فصار كالرؤية ، لا للعرض صحيح ، ويفارق مسألة العبد ، فإن التحمل هناك يقع بتلك الرؤية على وجه الصحة ، فصارت الرؤية معتبرة^(٤) .

● وقال في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز شهادته : من يستبيح دم مسلم لا يقتل عليه ، وإن كان متأولاً . وقد قدمنا^(٥) هذا في الطبقة الأولى في ترجمة أحمد بن صالح المصري .
● وجزم بأن الكذب عن قصد يرد الشهادة ، قال : لأنه حرام بكل حال ، قال : قال الفقهاء : إلا أن يكون على عادة الكتاب والشعراء في المبالغة .

● قال : وقيل : إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ، هل تسقط عدالته ؟ فيه وجهان ، وهذا ليس بشيء . انتهى ، يعنى والصواب القطع بالسقوط لتعمده ، واعلم أن الرافعي اقتصر على [عزو]^(٦) وجه عدم سقوط العدالة إلى « التهذيب »^(٧) وهو في

(١) في المطبوعة : « الاتصال » . وأهمل النقط في ر . وأثبتنا في س . (٢) سقطت الواو من س .
(٣) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » . وفي س : « مفيدة » . وجاءت هذه الكلمة بعد سطر كما جاء أول مرة في المطبوعة ، ز ، وجاءت في س في هذا الموضع الثاني على شكل قريب من هذا الذى أثبتناه ، وهو الشكل الذى نراه أوفق لسياق . (٤) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » . وانظر التعليق السابق .
(٥) الجزء الثاني ١٨ . (٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من س ، ز .
(٧) في المطبوعة : « ونسبه إلى التهذيب » . وليست هذه الزيادة في س ، ر ، وقد أعى عنها ما أثبتناه من س ، ز في التعليق السابقة .

« تملیقة » القاضی الحسین و غیرها ، فرأیت^(١) به أن کلام « البحر » مما یقتضی جمل المسألة على طریقین ، إحداهما التقطع بالسقوط .

● وقال فی الفاسق یدعی إلى أداء شهادة تَحْمَلُهَا : إن کان ظاهراً الفسق لم یلزمه أدائها ، وإن کان فسقه باطناً ، لزمه ، لأن ردَّ شهادته بالفسق الظاهر متفقٌ علیه ، وبالباطن مختلفٌ فيه ، وعزاه إلى « الحاوی » وهی مسألة ملیحة ، والذي فی الرافعی أنه إذا کان مجمعاً علیه ظاهراً أو خفياً ، لم یَجْزُ له أن يشهد ، فضلاً عن الوجوب ، وقضية کلام « الحاوی » و « البحر » أن الملقی غیرُ مجمّع على الردِّ به ، وهو حسن ، وبیخرج منه^(٢) فاسقٌ لا یُردُّ ، لعدم علم القاضی بفسقه .

قال فی « البحر » فی الفروع المثورة ، آخر کتاب الأفضیة ما نصّه :

فرع : إذ زنی بامرأة وعنده أنه لیس یبالغ فبان أنه کان بالغا ، هل یلزمه الحدُّ ؟ فيه وجهان . انتهى ، وقد غلطَ بمض التأخرین ، كما نبّه ابن الرُّفعة علیه ، فنسب إلى صاحب « البحر » حکایة وجهین فی وجوب الحدِّ علی الصبی ، وهذا لا حکاه صاحب « البحر » ولا غیره ، وإنما الذی حکاه ما ذکرناه .

● قلت : وقد قال فی « البحر » قبیل باب اختلاف نية الإمام والمأموم فی صلاة الصبی : وأوما فی « الأم »^(٣) إلى أنها تجب قبل بلوغه ، ولكنه لا یعاقبُ على ترکها عقوبة البالغ ، ورأیت^(٤) كثيراً من الشایخ یرتکبون هذا القول فی المناظرة ، ولیس بعذهب ؛ لأنه غیر مکلف أصلاً ، وإنما هذا^(٥) قول أحمد فی رواية أنها تجب على الصبی إذا بلغ عشرة . انتهى . قلت : وهو^(٦) ما یُحسّی عن ابن مُرَیج ، أن الصلاة تجب على الصبی إذا بلغ عشرة وجوب مثله ؛ وإن لم یأثم بترکها ، إذ لو لم تجب لما ضُربَ علیها ، وقد ذکر أن الشافعی^(٧) أشار إليه .

(١) ق س : « وأت ترى من کلام البحر ما یقتضی ... » . والمثبت فی المطبوعة ، ز .

(٢) ق س : « معه » . (٣) انظر الأم (باب فیمن تجب علیه الصلاة) ٦٠/١ .

(٤) فی المطبوعة : « فرأیت » . والثبت من س ، ز . (٥) ق س : « وإنما هو قول ... » .

(٦) ق س : « وهذا ما یحکی ... » . (٧) انظر التعليق (٣) السابق .

• السكب يَأْخُ في ماء يشربه ^(١) المرء ثم يبوله .

اختار الروياني في « الحلية » الاكتفاء بمرّة واحدة في الغسل من ولوغ السكب ، وزعم [فيه] ^(٢) أن الأخبار فيه متعارضة ، وليس كما زعم ، ثم استدّل على اختياره بأنه لو شرب الماء الذي وَلَغ فيه السكب ثم بال ، قال الشافعي : يُقْبَل من بوله مرّة ، وبُغسل من قاه سبعاً ، قال الروياني : وقد زادت النجاسة باستحالاته بولاً ، وعيه العمل في جميع بلاد الإسلام ، وتشكيك النفس فيه من الوسواس . انتهى ، فإنّ تجزئ مرّة واحدة ولم يستحلّ أولى وأجدر ، وما حكاه عن النصّ مسألة حسنة .

• الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس ، قال الروياني في « التجربة » ^(٣) : يَسْتَحَبُّ أن يدخل في صلاة الصبح بفلس ويخرج منها بفلس ، نصّ عليه ، ومن أصحابنا من قال : يدخل بفلس ويخرج بالإسفار جمعاً بين الأخبار ، وهو حسن ، لكنه خلاف المذهب .

• الشاهد الواحد يشهد بطلوع فجر رمضان أو غروب شمس ، قال في « البحر » قبيل باب الأيام التي نهى عن الصيام فيها ، في فروع نقلها عن أبيه : فرع : إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام أو يُعْتَبَر قول اثنين إذا لم يمكنه ^(٤) معرفة الحل ؟ قل ، يعني أباه : يَحْتَمِل وجهين ، وهم مبنيان على قبول شهادة الواحد في هلال رمضان ، وهذا لأن مقتضاه وجوب الصوم والإمساك كذلك ، وفي الشهادة على غروب الشمس لابد من اثنين كالشهادة على هلال شوال ، انتهى . واختار الوالد رحمه الله بعد ما حكى هذا الكلام اعتماد الواحد في الموضعين ^(٥) .

(١) في الطهوعة : « ثم يشربه . . . » وأثبتنا ما في س ، ر . (٢) ليس في س .

(٣) في الطهوعة : « تجريد » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وقد سبق في ذكر مؤلفات الترجم ، ص ١٩٥ (٤) في الطهوعة : « يمكن » . وثبتت من س ، ر .

(٥) ز د المصنف في الضقات الوضعي من مسائل الروياني ، قل :

• ذكر الروياني في « البحر » احتمالين فيما إذا مات المرتد وقد وجب عليه الحج ، هل يُخْرَج من تركته كالزكاة والكفارة ، أولاً ؟ لأنه عبادة بدنية لو صحت لوقفت عن المستغاب عنه ، وهو مستحيل هنا . قال والدي أيده الله : والأرجح من هذين الوجهين =

= منع الاستنابة . قال : وعلى هذا إذا استناب عنه وحج النائب ، هل نقول : ينصرف إلى النائب لتمدُّد وقوعه عن المستناب عنه ، فينصرف الإجماع ، ويكون تجويز الاستنابة ، لأجل ما يخرج من المال فقط ، أو نقول : يقع عن المستناب عنه ، لامن جهة حصول الثواب له ، إذ هو مستحيل هنا ، سكن من جهة سقوطه عنه ، حتى لا يعاقب عليه بالآخرة إذا قلنا بخطابه بالمرور ، بل يعاقب على ما عناه ، لكل من الأمرين محتمل ، والثاني أقرب .

● وفي « البحر » وجه ، أنه إذا أوصى بالجم ثم شواه ، لا يكون رجوعاً . والذي في الرافعي أنه رجوع بلا خلاف .

● وفيه : في أثناء باب إمامة المرأة . فرع : لو ناداه الوالد أو الوالدة ، وهو في الصلاة . قيل : فيه وجهان ، أحدهما : تزومه الإجابة ، وتبطل إذا أجاب . والثاني : تنزيمه ، ولا تبطل إذا أجاب . وفيه وجه ثالث : أنه لا تنزيم الإجابة أصلاً . وهذا أصح عندي . هذا لفظ « البحر » .

● وفيه : حكاية وجهين في حجّة فيها قتل صيد ، وعُمْرة ليس فيها قتل صيد ، أيهما أفضل ؟ وصحّح أن الحجّة أفضل .

● وفيه : لو قُبِل فوق حمار لا يُفْطِر . ولو قُبِل زوجته ثم درفها ساعة أو ساعتين فَنُزِل ، هل يُفْطِر ؟ وجهان .

● وفيه : ليس على أصمنا صومٌ نقل يشترط فيه نية من المائل إلا صيام الصبي رمضان . قلت : وهذا يُنَازَعُ فيه ، فإن صوم رمضان لا يقع إلا فوضاً ، وإن كان من صبي ، كالصلاة الواجبة .

● وفيه ، في أواخر باب الاعتكاف : المتكف يغسل يديه في الطلست حتى لا يتلوث المسجد بما يغسل يده ، وبما ينزل من الماء ، فإن غسل من غير طست يُسَكَّرُهُ ، وقيل : لا يُسَكَّرُهُ . وسكن الأحسن غيره .

● وفي « البحر » أيضاً : إذا قلنا : يُقْبَل في هلال رمضان واحد ، فنذر صوم شعبان . وشهد برؤية هلاله واحد ، وجب صومه ، في أصح الوجهين . =

قلت : يتخرج هذان الوجهان على أنه هل يُسَلَك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائز؟
 • وفيه احتمالان فيما إذا رأى اللّٰهين والخشب وآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي عامرة ، حائطا أو غيره ، هل يصحّ البيع؟ وصحّح النفع؛ لأنّ لهيئة الاجتماع مالم يس للتفصيل .

• وعن « البحر » : أنه حيث قلنا : إن الوليّ يصوم فالمراد به الوارث ، وهذا ما قال الرافعيّ إنه الأشبه ، وأشعر كلامه بأن لا نقل في المسألة عنده ، حيث قال : قل الإمام : يَحْتَمِلُ أن يراد به وليُّ المال ، أو القريب ، أو الوارث ، أو العَصَبَة ، قال الإمام : ولا نقل فيها عندي . قال الرافعيّ : وإذا خُصّت عن نظائرها وجدت الأشبه اعتباراً الإرث . وقال في « الدخائر » : إن أظهر الاحتمالات أن المراد به القريب ، وأرتابا كان أو غيره .

• وفيه ، في باب الربا : فرع ، إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك حُرَّان ، على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ، ومن لاجمة عليه يطلبه بنصف دينار ، فمن أيّهما يُباع ؟ يَحْتَمِلُ وجهين ، أحدهما : يُباع ممن لاجمة عليه ؛ لثلا يوقع الآخر في مفسدة . والثاني : يُباع ممن يطلبه بدينار ؛ لأن الذي إليه هو الإيجاب ، وهو غير عاصٍ به ، وإنما القبول إلى الطالب ، وهو الذي يعمى بالقبول . ويَحْتَمِلُ أن يُرَخَّص له القبول هنا لنفع اليتيم ، إذا لم يؤدّ إلى ترك الجمعة ، كما يُرَخَّص للوليّ الإيجاب لحاجة اليتيم إليه . انتهى .

وجزم في الرافعيّ و « الروضة » بأنه إذا تباع اثنا أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، أتما جميعا .

• وقد سئل على هذا : إذا لعب الشافعيّ الشطرنج مع الحنفيّ ، والحنفيّ يمتدّ حرمة ، فهل نقول : إن الشافعيّ الذي يعتقد حنّه يحرم عليه في هذه الصورة ؛ لأن فيه إغانة على محرّم ، كرجلين تباعا وقت الجمعة ، أحدهما من أهل الجمعة دون الآخر .

سمعت والدي أطال الله بقاءه يقول في مسألة الشطرنج : إنه لا يحرم على شافعيّ ، وإنما يحرم على الحنفيّ . [انظر حكم لعب الشطرنج في الجزء الرابع ٣٣٩-٣٤٣] وفرّق بينه =

== وبين مسألة البيع وقت النداء ، بأن البيع وقت النداء محرّم عندهما ، ولعب الشطرنج ليس محرّماً عند الشافعي ، وإنما المحرّم عند الحنفيّ لعبه مع ظنّه التحريم ، وكل واحد من الجزأين ليس بحرام ، أما الظن فهو نتيجة اجتهاده يثاب عليه ، فليس بحرام ، وأما اللعب من حيث هو فليس بحرام ، لا عليه ولا على غيره ؛ إذا كان حكم الله فيه ذلك في نفس الأمر .

فإن قلت : بظنّ الحنفيّ صار حراماً عليه .

قلت : الذي صار حراماً عنيه لعبه مع ظنّه ، لا لعبه مطلقاً ، فالهيئة الاجتماعية هي المحرّمة ، وهي النسبة الحاصلة بين اللعب المظنون والظنّ ، والشافعيّ اللاعب لم يُعنَ إلا على أحد الجزأين ، وهو اللعب ، وهو بلسان الحال يرُدُّ على الحنفيّ ، ويقول له : لا تظنّ .

● قال الرافعيّ في كتاب الوكالة : لو قال : بع ماشيت من مالي ، أو اقض ما شئت من ديوني ، جاز . ذكره في « المذهب » و « التهذيب » ، وفي « الحلية » ما يخالفه ، فإنه قال : لو قال : بع من رأيت من عبيدي ، لم يصح حتى يميّز . انتهى .

قال النوويّ : أما قول صاحب « الحلية » ، في « البيان » أيضاً عن ابن الصبّاغ نحوه ، فإنه قال : لو قال : بع ما تراه من مالي ، لم يجز . ولو قال : ما تراه من عبيدي ، جاز . وكلاهما شاذّ ضعيف .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن الذي يتبادر إلى الذهن أنه عكس ما في « الحلية » ، لأنه في « الحلية » قال في صورة العبيد : لا يصح . وقال ابن الصبّاغ : يصح . وفي « المذهب » و « التهذيب » في صورة المال ، الجواز .

وقال ابن الصبّاغ : لا يجوز . فليتأمل هذا .

ثم قال النوويّ : وهذا المقول عن « الحلية » إن كان المراد به « حلية » الرويانيّ ، فهو غلط ، فإن الذي في « حلية » الرويانيّ : « لو قال : بع من عبيدي هؤلاء الثلاثة من رأيت ، جاز ، ولا يبيع الجميع ؛ لأن « من » للتبعض . ولو وكّله أن يزوجه من شاء ، جاز . ذكره القاضي أبو حامد » . هذا لفظ الرويانيّ في « الحلية » بحروفيه .

قلت : وهذا عجيب ، فإن الرويانيّ قد ذكر ما نقله عنه الرافعيّ ، في « الحلية » على الوجه =

٩٠٢

عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد
أبو الفتح الباقري

من أولاد المحدثين .

تفقه على إلكيا الهراشي بغداد ، وعلى أبي حامد الغزالي ، وأبي نصر القشيري
بنيسابور ، وسمع من أبي عبد الله بن طائفة ، وأبي الحسين بن الطيوري ، وبنيسابور من
عبد الغفار الشيرازي ، وغيره .

وكان فقيها أدبيا ، قدم بغداد في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسمائة ، ومعه كتاب
السلطان سنجر بن ملكشاه ، بتسليم المدرسة النظامية إليه ، فأجيب إلى ذلك ، وقام
الفتهاء عليه ولم يفد ، واستمر يدرس بها إلى أن جاء أسعد الميمني بكتاب السلطان ،
فمزل واستقر أسعد .

== الذي نقله ، فقال ما نصه : ولو قال : بع من عبدي من رأيت ، لا يجوز ، حتى يمیز . انتهى .
ثم بعد خمسة أسطر ذكر المافظ الذي نقله عنه النووي ، فعمل نسخة الشيخ محي الدين سقط
منها ما نقله الرافعي .

● الدراهم المنقوبة . قال الروياني في « البحر » : هل هي من الخلق المباح المسقط
للزكاة ؟ فيه وجهان ، أحدهم : لا ؛ لأنها لم تخرج عن النقدية . انتهى . وحاصله حكاية
وجهين في إيجاب الزكاة فيها ، لافي منع اللبس . ويؤيده أن هذا التعليل صالح له ، لا لمنع
اللبس . ثم إن الرافعي حكاه عنه بمباراة موهمة ، أسكنه عدل بتعليل الروياني ، وهو يرسل
في المراد . فتقول الرافعي في الشرح : أظهرها المنع . يعني كونه من الخلق المباح ، لا يمنع
اللبس ، فاختصر النووي هذا الكلام قائلا : وفي الدراهم والدنانير التي تنقب وتعمل في
القلادة وجهان ، أصحهما التحريم ، فأفهم أن الخلاف في جواز اللبس ، وليس كذلك .
وقد صرح الروياني قبل هذه المسألة بنحو ورقة ، بأنه يجوز لبسه من غير كراهة .

وعن ابن الباقرحي: بث ليلة متفسكراً في قلة حظي من الدنيا، فرأيت [في المنام]^(١)
منياً يغني فالتفت إليّ، وقال لي: اسمع يا شيخ:

أقسمتُ بالبيتِ العتيقِ وركنهِ والطائنينِ ومُترِلِ القرآنِ
ما العيشُ في المالِ الكثيرِ وجمعه بل في الكفافِ وصحةِ الأبدانِ
توفي بغزاة سنة ثلاث وخمسين وخمسة.

٩٠٣

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد*

الإمام أبو محمد^(٢) الرافضي الثوري

وثوث من قرى مرو.

وكان من تلامذة الإمام أبي الظفر السمعاني، وسمع محمد بن الحسن المهر بن دقشاني،
وشيخه أبا الظفر، وغيره.

سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني، وغيره.

مولده في حدود سنة خمسين^(٣) وأربعمائة، وعمره الطويل، هلك في مناقبة الفز،
في الخامس من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسة.

٩٠٤

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الفارسي**

[القاضي]^(٤) أبو محمد القاضي الشيرازي

من أهل شيراز.

(١) ليس في المطبوعة، ز. وأثبتناه من س، وفي الطبقات الوسطى: « في النوم ».

* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٨٨٩/١.

(٢) في معجم البلدان: « أبو بكر ». (٣) في المطبوعة، ز: « خمس ». وأثبتنا الصواب من س،
والطبقات الوسطى. وبؤيده ما حكاه ياقوت عن أبي سعد [السمعاني] أن المترجم عمر حتى بلغ التسعين.

** له ترجمة في البداية والنهاية ١٦٨/١٢، شذرات الذهب ١١٣/٣، الكامل ١٨٤/١٠،

المنتظم ١٥٢/٩ وانظر الإعلان بالتوبيخ ١٨٦، ١٩١.

(٤) ليست في س، ز. وهي في المطبوعة، والطبقات الوسطى.

قدم بغداد والحسين الطبري يدرس بالنظامية ، فقرر أن يدرس كل واحد منهما يوماً متتابعاً .

وحدث عن أبي^(١) بكر أحمد بن الحسن^(٢) بن الليث الحافظ ، ومحمد بن أحمد ابن عبدك الحبال ، وجماعة .

روى عنه عبد الوهاب الأنطاقي ، وأبو الفضل بن ناصر ، وغيرهما ، وكان من أفتة أهل زمانه وأفضلهم .

وله كتاب « الآحاد » وقيل : إنه صنف سبعين تأليفاً ، وإنه ألف « تفسيراً » ضمنه [مائة]^(٣) ألف بيت من الشواهد ، وكان يُملئ الحديث ، إلا أنه ربما صحف التصحيح^(٤) الشنيع فردَّ عليه فلم يرجع ، وربما أسقط من الإسناد ، وحاصل أمره أنه ذو وهم بالغ في الكثرة [حدّاً عالياً]^(٥) ، ولكل فن رجال يعرفونه ، وهو لم يكن محدثاً ، ولكنه كان لا يرى تنقيص نفسه فيدخل في الإملاء وقد كان غنياً عن ذلك .

ومن مصنفاته كتاب « تاريخ الفقهاء »^(٦) .

قال فيه ابن السمعاني : أحد الفقهاء الشافعية ، وكان له يد في المذهب ، ونقل أن أبا زكريا يحيى بن أبي عمرو بن منده قال في « تاريخ أصفهان » : أبو محمد القاسم أحفظ من رأينا لمذهب الشافعي .

توفي بشيراز في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسائة^(٧)

(١) في المطبوعة : « أبو بكر بن أحمد ... » وفي س : « أبي بكر أحمد ... » . وفي ز : « أبي بكر بن أحمد ... » وأثبتنا ، في الطبقات الوسطى . (٢) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ر : « الحسين » . (٣) ليس في الطبوعة ، ز وهو س ، والطبقات الوسطى . (٤) من أمثلة تصحيحه ما ذكره ابن الجوزي في المنتظم أنه حذفهم بالحديث الذي فيه : « صلاة في إثر صلاة كتب في عين » . فقال : « كنز في غلس » فقيل : معنى هذا ؟ فقال : النار في الفس تكون أضواء . (٥) ليس في س ، ز ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٦) قال السخاوي في الإعلان بالتوقيع ١٩١ : « وأظنهم الحفيين » . (٧) ومولده في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، كما ذكر هو في ترجمة جده في الجزء الخامس ٢٣٠ .

٩٠٥

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السيدي*

القاضي أبو الفرج

من بيت جلالة ، وهو من أشياخ السلفي ، وكان يقضي في الجانب الشرقي في الحرم ، وفي دار الخلافة مستقلاً بنفسه ، كما يقضي ابن الدامغاني في الجانب الغربي .
وسمع الحديث من أبي محمد الصريفي ، وغيره . أسندنا حديثه^(١) .
قال السلفي : سألت عن مولده فقال : سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وتوفي في ثالث^(٢) المحرم سنة أربع وخمسمائة .

٩٠٦

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن

أبو الفتح بن الأستاذ أبي القاسم الصوفي القشيري النيسابوري

كان فاضلاً كثير العبادة ، له مصنفات في الطريقة ، وسكن أسفراين إلى حين وفاته .
وسمع الحديث من والده ، وعبد الغافر الفارسي ، وأبي عثمان سعيد بن محمد البجلي ، وأبي حفص بن مسرور ، وغيرهم .
توفي في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٩٠٧

عتيق بن علي بن عمر

أبو بكر البامنجي الهروي

نزىل الموصل ، أقام بها يدرس ويُفتي إلى أن مات في سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم / ١٦٧ . وانصرف في سمه على : « عبد الوهاب بن هبة الله ابن السيدي » . وفي الطبقات الوسطى : « عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي السيدي » .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « في الطبقات الكبرى » .
(٢) في المنتظم : « يوم السبت عشرين محرم » . ثم ذكر ابن الجوزي أن المترجم توفي عند عوده من الحج قبل وصوله إلى المدينة بيوم ، وحمل إلى المدينة فصلّى عليه بها ، ودفن بالبقيع .

٩٠٨

عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَاخُوَانِيَّ*

من أهل مَرُو

وتقدّم^(١) ذكر والده محمد بن عبد الرزاق ، وأما هذا فكنتيته : أبو بكر . وولادته بمرو ، ليلة الثلاثاء ثلاث ليلٍ بَيعِن من المحرم سنة تسع^(٢) وسبعين وأربعمائة .
وحدث عن أبيه بجزء من « أمالي الشيخ أبي علي السَّجَّجِي » سمعه منه أبو سعد ابن السمعاني ، وذكره في « التحبير »^(٣) وقال : كان فقيها واعظا سخيا النفس ، مُسَدِّداً^(٤) ، وهو صَهرنا .

قال : وتوفي ببيع يوم السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩٠٩

عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَرَّافٍ بْنِ أَحْمَدَ**

المعجَلِيَّ^(٥) الشَّرَّافِيَّ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ شَرَّافٍ ، بفتح الشين والراء المحققة وبالفاء ، الرَّسْتِيَّ السَّكَلَسِيَّ^(٦) ، من أهل بَيْعِ دِيَّة .
ولد سنة خمس^(٧) وثلاثين وأربعمائة .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٩٩ : أثناء ترجمة أبيه .

(١) في الجزء الرابع ١٧٧ . (٢) في س : « سبع » . (٣) وفي الأنساب أيضا ،

كما أسفنا . (٤) في س ، ر : « سؤدا » . والثبت من المطبوعة .

** له ترجمة في الأنساب ٣٨٤ ب [في الكلام على نسبة : المعجلى] ، الباب ١٢٣/٢ ، معجم

البلدان ٤/١٩٦ [في النسبة إلى : مرست] .

(٥) المعجل ، بفتح العين والجيم ، كما ضبط في س بالفلم ، وكما قيده ابن السمعاني في « أنساب » ثم قال

« رأيتها مضبوطة بخط أبي بكر محمد بن ياسر الجاني ، فسألته عن هذا التقييد ، فقال : جرى بيني وبينه

كلام ، فقال : هذه النسبة إلى المعجاة ، وهي اللجنون الذي يدور على الثور والفرس . وأعل واحد من

أجداده كان يمله » . (٦) لم يعرف هذه النسبة . (٧) وكذا في معجم البلدان . وفي الأنساب :

« في حدود سنة ٤٤٤ أو قبلها » كتبها هكذا . الأعداد . وفي الباب : « في حدود سنة أربعين وأربعمائة

أو قبلها » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً زاهداً ورعاً محتاطاً في الوضوء والصلاة والتنظيف ، مفتياً مصيباً من تلامذة القاضي الحسين ، تفقه عليه وبرع في الفقه ، واشتغل بالعبادة ولزم منزله .

وسمع الحديث من أستاذه القاضي الحسين ، ومن أبي مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي الحافظ ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البموي ، وأبي عثمان سعيد^(١) بن أبي سعيد العياري ، وغيرهم .

كتب إلى الإجازة بجميع مسموعاته ، وعمر العمر الطويل . قال : ولم يكن يفتاب أحداً ، ولا يمكن أحداً من الغيبة في منزله ، وإذا لامه أحد على الوسواس في وضوئه وغسل ثيابه قال : أنا لا ألومكم على لبس الثياب الفاخرة ، فلا تلوموني على هذا .

توفي بدينج ديه في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة . ذكره ابن السمعاني في « التحجير »^(٢) وابن باطيش في « الفَيْصَل » .

٩١٠

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبي^(٣)

شارح « مختصر الجويني » .

أراه فيما أحسب من أهل أذربيجان ، وقد وقفت على النصف الأول من هذا « الشرح » في مجلد ، وهو شرح مختصر ، كما قال مصنفه في خطبته ، نازل عن حدّ التطويل ، مترقٍ عن درجة الاختصار والتقليل .

قال : وسميته « شرح مختصر الجويني » لأنني جربتُ على ترتيب مختصر الشيخ أبي محمد فضلاً فضلاً ، وزدت ما لا يستغنى^(٤) الفقيه عن معرفته ، فمن تأمله عرف صرف همتي إليه ،

(١) في المطبوعة ، ز « سعد » . وأثبتنا ما في س . وانظر فهرس الجزء السادس .

(٢) وفي الأنساب أيضاً ، كما قدمنا . (٣) في س : « الصبي » .

(٤) في المطبوعة : « ما لم يستغن » . وفي ز : « ما لم يستغنى » . وللثبوت من س .

وبذلَّ جهدى فيه ، هذا ملخص ما فى الخطبة ، وينقل فى هذا « الشرح » كثيرا عن إمام الحرمين ، وما أظنه أدركه ، وإنما هو فيها أحسب وأظن ظناً وليس ^(١) بالمتيقن ، فى أثناء هذا القرن ، لعلّه فى حدود الحسين والخسائة أو بعدها .

٩١١

عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندى

أبو عمرو بن أبى القاسم

ذكر ابن السمعاني أنه يُمرّف بفتية بغداد ، وتفقه على أبى إسحاق الشيرازى ، وسمع أبى الحسين ، ابن المهتدى وابن النّفور ، وغيرها ، كانت وفاته بعد الخسائة .

٩١٢

عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم

أبو عبد الرحمن العدوى

من أهل نصيبين .

قدم بغداد ، وسمع أبا القاسم بن الحصين ، وأبا المزّ بن كادش ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصارى ، وأبا القاسم بن السمرقندى وطائفة ، ثم عاد إلى نصيبين ، وأقام بها يُفتى ويدرس .

وكان فقيها صالحا ديناً .

توفى بنصيبين سنة ستين وخمسة ، ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(١) فى س : « وأظنه ظناً ولست بالمتيقن » .

٩١٣

على بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمّويه*

[أبو الحسن] ^(١) المقرئ الفقيه ، من أهل يَزْدَ

سمع أبا بكر محمد بن محمود الشَّافِيّ ، وأبا السَّكَّام محمد بن علي بن الحسن القَوِّي ^(٢) المقرئ ^(٣) ، وأبا علي الحسن بن أحمد الحَدَّاد ، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش ، وأبا الحسن علي بن محمد بن العَلَّاف ، وأبا علي بن نَبْهَان ، وغيرهم .

وتفقّه على نحر الإسلام الشاشيّ ، والقاضي أبي علي الفارقيّ ، سافر إليه إلى واسط . وصنّف الكثير ، حديثاً وفقهاً وزهداً ، وكان من الفقهاء المتعبّدين ، وكان له عمّامة وفيص بينه وبين أخيه ^(٤) ، إذا خرج ذاك قعد هذا في البيت وبالعكس ، ودخل إليه زائر فوجده غروباً ، فقال : نحن [إذا غسلنا ثيابنا نكون] ^(٥) كما قال القاضي أبو الطيّب الطبريّ : قومٌ إذا غسلوا ثيابَ سجّالهم لَبِسُوا البُيُوتَ إلى قَرَاغِ الغاسِلِ ^(٦)

وقيل : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وهو يقول له يا عليّ صُمْ رجياً عندنا . فأت ليلة رجب ^(٧) سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ١٥٩٩ ، شذرات الذهب ١٥٩٩/٤ ، طبقات القراء ٥١٧/١ ، العبر ١٤٣/٤ ، الجوامع الزاهرة ٣٢٤/٥ .

(١) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ومصادر الترجمة . هذا ولم يذكر المصنف نسبة المزمع المعروف بها ، وهي : « اليزدي » . وقد ذكرها فيما سبق . انظر الجزء السادس ، صفحات ١٩ ، ٢٨ ، ٧١ . (٢) في المطبوعة : « القوي » . وأثبتناه ما في سائر الأصول . وقد ضبطت الفاء في الطبقات الوسطى بالضم ، وهي على هذا مع تشديد الواو نسبة إلى « قوة » ومما بلدنا بهذا الاسم إحداهما بنواحي البصرة ، والثانية بالديار المصرية . كما في الباب ٢/٢٢٨ .

(٣) في الطبوعة : « العرق » . وفي الطبقات الوسطى : « الفرق » . ولم تنقط الفاء . وأثبتناه من س ، ز . وقد رجعنا إلى طبقات القراء لابن الجزري ٢٠١/٢ فوجدنا « محمد بن علي بن الحسن أبو السَّكَّام النسائي الأصل اليزدي المولد » فعلمه هو . (٤) اسمه محمد . كما في الأنساب ، الموضع السابق . (٥) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . وخاتمة الطبقات الكبرى للشعرائ ١٩٠/٢ . (٦) البيت في الطبقات الكبرى للشعرائ - الموضع السابق . والرواية فيها : قوم إذا غسلوا جال ثيابهم

(٧) في العبر ، والشذرات : « نوي في جادى الآخرة . وقد قرب الثمانين » . وفي طبقات القراء : « نوي في تاسع عشر من جادى الآخرة وله ثمان وسبعون سنة » .

علي^(١) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الروباني
سكن بخارى .

قال ابن السمانى : كان إماماً فاضلاً عارفاً بمذهب الشافعى .
تفقه على الإمام أبى القاسم الفوراني ، وأبى سهل أحمد بن علي الأبيوردي وغيرهما .
روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندري^(٢) .
ومات ببخارى في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

٩١٤

علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوي الحسيني الزيدي*
يَقْصَلُ نسبه يزيد بن علي [بن الحسين بن علي]^(٣) .

كان من المشار إليهم في الزهد والعبادة وحسن الطريقة ، وصحة العقيدة وطلب العلم
ودرسه والسعى في تحصيله ، وحصل له القبول التام من الناس ، وهو في غاية التواضع
ونهاية التمسك ، وأقصى الروعة ، من كرم وحسن أخلاق وأفضال .

سمع الكثير ، وقرأ بنفسه ، وكتب واستكتب ، ووقف كتباً كثيرة ، هو وصاحب
له يسمّى صبيحاً ، كانا على طريقة حميدة^(٤) وصُحْبَةٍ أكيدة ، ووقفنا كتبهما جملة .

سمع أبا الفضل بن ناصر ، وأبا الوقت^(٥) السجزي ، وخلائق كثيرين ، وبالغ في الطلب
حتى كتب عن أقرانه وعمن هو دونه ، وحدث باليسير ؛ لأنه مات شاباً قبل وقت التحديث .

(١) سبقت هذه الترجمة في الطبقة السابقة ، في الجزء الخامس ٢٣٩ . وهو الصواب ، لما يظهر من
أرخس الوفة . (٢) في المطبوعة ، ز : « الكندري » . وأثبتنا ما في س . وانظر الموضع المشار
إليه في التعليق السابق .

* له ترجمة موجزة في الكامل ٢٠٩/١١ ، والنجوم الزاهرة ٨٦/٦ ، نقلا عن الذهبي ، ولم
نجد له في المعجم .

(٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، علي ما في المطبوعة ، ز .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « حملة » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو أوفق لما بعده .

(٥) في المطبوعة ، ز : « ومن أبى الوقت » . والثابت من س ، والطبقات الوسطى .

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة خمس وسبعين وخمسمائة .
ومن كلامه : اجمل النوافل كالفرائض والماصي كالنكفر ، والشموات كالسموم ،
وغخالطة الناس كالنار ، والنفاء كاللدواء .

٩١٥

علي بن أحمد بن محمد

أبو المكارم البخاري

تلقاه ببغداد علي إلكيا الهرازمي . وولي قضاء واسط ، وكان يدرس الفقه
بجامع واسط .

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة .

٩١٦

علي بن حسنكويه بن إبراهيم*

أبو الحسن المرآغي الأديب

تلقاه ببغداد علي الشيخ أبي إسحاق .

قال ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان عارفاً باللغة والشعر ، سكن مرو إلى حين
وفاته ، وسمع من الخطيب أبي بكر ، والشيخ أبي إسحاق ، وابن هزاز مرود ، وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

توفي بمرو فجأة ، بينما هو يمشي وقبيل مئة سنة ست عشرة^(١) وخمسمائة . ومن شعره :

رَجَائِي عَنَّا نِي وَرَوَّحَنِي الْيَاسُ وَمَا لِمُعَصَّى الْقَلْبِ كَالْيَاسِ إِبْنِاسُ

فَكُلُّ طَمُوعٍ مُسْتَهَانٌ رَجَائِهِ وَذَوَالْيَاسِ فِي رَوْضِ الْقَنَاعَةِ مَيَّاسُ^(٢)

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ١٥١٩ ، والديلمي في البقية ١٥٥/٢ .

(١) في الطبقات الوسطى والبقية : « أو خمس عشرة » . وقال ابن السمعاني في الأنساب : « توفي

فجأة يوم الاثنين سابع المحرم سنة ٥١٦ » كتبها هكذا بالأعداد . (٢) في المطبوعة :

فكُل طمُوعٍ مُستَهانٍ كآبة

وأثبتنا ما في سائر الأصول .

أَلَا كُلُّ عِزٍّ نِيلٌ بِالذَّلِّ ذِلَّةٌ وَكُلُّ نَرَاهُ حِيزَ بِالْهُونِ إِفْلَاسُ
وكان السبب في قوله هذه الأبيات أنه حضر دار الوزير ، فلم يَمَكَّنْ من الدخول ، فالتزم
أن لا يدخل بعدها إلى أحد من العسكر . ومن شعره :

لَسْتُ بِأَتِ بَابَ مَلِكٍ لَهُ بِالْبَابِ نَوَابٌ وَحُجَابٌ^(١)
وَإِنَّمَا آتَى الْمَلِكَ الَّذِي لَا يُفَاتِحُ الدَّهْرَ لَهُ بَابُ

٩١٧

على بن الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي*

أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلابي الدمشقي
الفقيه الفَرَضِيُّ النَّحْوِيُّ^(٢) ، المروف بجمال الأئمة ابن الماسيح ، من علماء دمشق .
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

سمع خلقا ، وتفقه على نصر الله المصيصي ، وجمال الإسلام السلمي ، وكان معيدا لجمال
الإسلام بالأمينية ، ودرس بالمجاهدية^(٣) .
مات^(٤) سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٩١٨

على بن الحسن بن علي

أبو الحسن الرَّمْلِيُّ***

كان فاضلا في الفقه والأصول والخلاف واللغة والنحو ، وله الخطُّ البديع على طريقة
ابن البَوَّاب .

-
- (١) في س : « بواب وحجاب » . والبيتان في البنية يمثل روايتنا .
* له ترجمة في : إنباه الرواه ٢/٢٤١ ، بنية الوعاة ٢/١٥٥ ، طبقات القراء ١/٥٣٠ ، النجوم
الزاهرة ٥/٣٧٥ ، وفي حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .
(٢) كان مقرئا أيضا ، ومن ثم ترجم له ابن الجزري في طبقات القراء ، كما أسفنا .
(٣) الأمينية ، والمجاهدية من مدارس دمشق . انظر الفادرس في أخبار المدارس ١/١٧٧ ، ٥٠١ : .
(٤) يوم الأحد مستهل ذى الحجة ، كما في الإنباه .
*** ترجم له السيوطي في البنية ٢/١٥٦ .

تَفَقَّهَ عَلَى يَوْسُفَ الدَّمَشْقِيِّ .

وسمع من علي بن عبد السيد بن الصَّبَّاح ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأَرَمَوِيِّ ، وغيرهما ، وأعاد بالنَّظامية .

ومن شعره ما كتب به إلى بعض الناس ، وقد ارتعشت يداه وتغيَّرَ خطُّه ^(١) :

طُولُ سَمْعِي وَالَّذِي يَمْتَدُّنِي صَبْرُ الرَّائِقِ مِنْ خَطِّي كَذَا

كُلُّ شَيْءٍ هَدَرَ مَا سَلِمَتْ مِنْكَ لِي نَفْسٌ وَوُقِيَتْ الْأَذَى ^(٢)

مات في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسة .

٩١٩

عَلِيّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ *

الإمام الجليل ، حافظ الأمة ، أبو القاسم ابن عساكر

ولا نعلم أحداً من جدوده يسمَّى عساكراً ، وإنما هو اشتهر بذلك .

هو الشيخ الإمام ، ناصر السُّنَّةِ وخادِمُها ، وقامع ^(٣) جُنْدِ الشَّيْطَانِ بمساكر اجتهاده

وهادمها ^(٤) ، إمام أهل الحديث في زمانه ، وختام ^(٥) أَلْجَهَاءِ بَدَةِ الْحَفَازِ ، ولا ينكر أحدٌ منه

مَكَانَةَ ^(٦) مَكَانِهِ ، كَحَفَظِ رِجَالِ الطَّالِبِينَ ، وَمَوَازِلِ ^(٧) ذَوِي الْمَهْمِ مِنَ الرَّاعِبِينَ ، الواحد

(١) البَيَانُ فِي الْبَغْيَةِ . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَقَبْتُ » وَزِدْنَا الْوَاوَ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالْبَغْيَةِ . وَهُوَ الصَّوَابُ لِاسْتِقَامَةِ الْوِزْنِ .

* لَهُ تَرْجُحٌ فِي الْبَدَايَةِ الْتَهَايَةِ ٢٩٤/١٢ ، تَذَكُّرَةُ الْحَفَازِ ١٣٢٨/٤ ، خَرِيدَةُ الْقَصْرِ ٢٧٤/١ [قَسَمَ شِعْرَاءُ الشَّامِ] ، الرُّوضَتَيْنِ ٢٦١/٢ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٢٣٩/٤ ، الْعَبْرُ ٢١٢/٤ ، مِرْآةُ الْجَنَانِ ٣٩٣/٣ ، مِرْآةُ الزَّمَانِ ٣٣٦/٨ ، مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٧٣/١٣ ، مِفْتَاحُ السَّعَادَةِ ٣٥٢/٢ ، الْمُنْتَظَمُ ٢٦١/١٠ ، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٧٧/٦ ، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤٧١/٢ .

(٣) فِي س ، ز : « وَهَازِمٌ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوُسْطَى . وَفِيهَا : « وَقَامِعٌ أَرْكَانَ الْمُبْتَدِعَةِ وَهَادِمٌ » . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَهَازِمٌ » . وَالْمَثْبُوتُ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ لِتَوَافُقِ الْجَمْعِ . (٥) فِي س : « وَخَاتَمٌ » . (٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « مَكِينٌ مَكَانَهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتِ الْوُسْطَى . (٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَمَوَازِلُ » . وَفِي س : « وَمَوْزِدٌ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ز ، وَالطَّبَقَاتِ الْوُسْطَى .

الذى أجمعت^(١) الأمة عليه ، والواصل إلى مالم^(٢) تطمح الآمال إليه ، والبحر الذى لا ساحل له ، والجزر الذى حمل أعباء السنّة كاهله ، قطع الليل والنهار دائبين فى دأبه ، وجمع نفسه على أشنات العلوم ، لا يتخذ غير السلم والعمل صاحبين وهما منتهى أربه ، حفظ^(٣) لا تقيمه عنه شاردة ، وضبط^(٤) استوت لديه الطريقة والثالثة ، وإتقان ساوى به من سبقه إن لم يكن فافه ، وسعة علم أثرى بها وترك الناس كلهم بين يديه ذوى فاقة .

له « تاريخ الشام » فى ثمانين مجلدة وأكثر ، أبان فيه عمّا لم يكتبه غيره ، وإنما عجز عنه ، ومن طالع هذا الكتاب عرف إلى أى مرتبة وصل هذا الإمام ، واستقل الثربا وما رضى بدر التمام ، وله « الأطراف » ، و « تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري » ، وعدة تصانيف وتواريخ ، وفوائد ما الحفاظ إليها إلا تحاويج ، ومجالس إملاء من صدره يخبر لها البخارى ، ويُسَلِّمُ مُسَلِّمٌ ولا يرتد أو يعمل فى الرحلة إليها البُل المَهاري .

وُلِدَ فى مستهل^(٥) سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع خلايق ، وعدة شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ ، ومن النساء بضع وثمانون امرأة ، وارتحل إلى العراق ومكة والمدينة ، وارتحل إلى بلاد المعجم ، فسمع بأصبهان ، ونيسابور ، ومرو ، وبغداد ، وبهمنه ، وبهمن ، وخسروجرود ، وبسطام ، ودامغان ، والري ، وزنجان ، وهمدان ، وأسداباد ، وجى ، وهراة ، وبون^(٥) ، وبغ ، وبوشنج ، وسرخس ، ونوقان ، وسفهان ، وأبهر ، ومزند ، وخوى ، وجرباذقان ، ومشكان ، وزودزاور ، وخلوان ، وأرجيش .

وسمع بالأنبار والرافقة ، والرحبة ، وماوردين ، وماكسين ، وغيرها من البلاد الكثيرة

(١) فى س : « اجمعت » . (٢) فى المطبوعة ، ز : « م لا » . وثبتت من س ، والضقات الوسطى . (٣) فى المطبوعة ، ز : « حفظه . . . وضبطه » وأثبتنا ما فى س ، والطبقات الوسطى ، وهو المناسب لما بعده . (٤) فى المطبوعة ، ز : « فى مستهل رجب » . والأصح حذف « رجب » كما فى س ، والطبقات الوسطى ، وبعض مصادر الترجمة . وبعضها يقول : « فى أول الحرم » . وما سواه .

(٥) بفتح الباء والواو ، ويروى بكون الواو ، كما فى معجم البلدان ١/ ٧٦٤ .

والدن الشاسمة ، والأقاليم التفرقة ، لا ينفك نائي الديار يُعْمِل مَطِيَّه^(١) في أقاصي القفار ، وحيداً لا يصحبُه إِلَّا تَقَى اتخذه أنيسه ، وعَزَمَ لا يرى غير بلوغ المآرب درجة نقيسة ، ولا يظنُّه إِلَّا سَمَرَةٌ في رِبَاع قَفَرَاء ، ولا يَرُدُّ غير إِداوَةٍ لَمَكَّة يرتشف منها الماء .

وسمع منه جماعة من الحفاظ كآبي الغلاء الهَمْدَانِي ، وآبي سمد السمعاني ، وروى عنه الجُم الغنير ، والمَدَد السكثير ، ورُوِيَت عنه مصنفاته وهو حَيٌّ بالإجازة ، في مدن خُرَاسان وغيرها ، وانتشر اسمه في الأرض ، ذات الطول والعرض .

وكان قد تفقه في حدائنه بدمشق على الفقيه أبي الحسن السَّلَمِي ، ولما دخل بغداد لزم بها التفقه وسماع الدروس بالمدرسة النظامية ، وقرأ الخلاف والنحو ، ولم يزل طول عمره مواظباً على صلاة الجماعة ، ملازماً لقراءة القرآن ، كثيراً من التوافل والأذكار ، والتسبيح آناً الليل وأطراف النهار ، وله في العشر من شهر رمضان في كلِّ يوم حَتْمَةٌ ، غير ما يقرؤه في الصلوات ، وكان يحتم كلَّ جمعة ، ولم يُرَ إِلَّا في اشتغال ، يُحاسب نفسه على ساعة تذهب في غير طاعة . ولما حملت به أمه رأى والده في المنام أنه يُؤَلِّد لك ولد ، يُحْيِي الله به السُّنَّة ، ولَعَمْرُ الله هكذا كان ، أحيا الله به السُّنَّة ، وأمات به البدعة ، يَصْدَع بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ، ويسطو على أعداء الله المبتدعة ولا يبالي وإن رَغِمَ أَنْفُ الرَّائِغِم ، لا تأخذه رافقة في دين الله ، ولا يقوم لغضبه أحدٌ إذا خاض الباري في صفات الله .

قال له شيخه أبو الحسن بن قُبَيْس ، وقد عزم على الرحلة : إني لأرجو أن يُحْيِي الله تعالى بك هذا الشأن . فكان كما قال ، وعُدَّتْ كرامةً للشيخ وبشارةً للحافظ . ولما دخل بغداد أُعْجِب به المرافئون ، وقالوا : ما رأينا مثله ، وكذلك قال مشايخه الخراسانيون .

وقال شيخه أبو الفتح المختار بن عبد الحميد : قدم علينا^(٢) أبو علي بن الوزير ، فقلنا : ما رأينا مثله ، ثم قدم علينا أبو سمد بن السمعاني فقلنا : ما رأينا مثله ، حتى قدم علينا هذا فلم نَرِ مثله .

(١) في المطبوعة ، ز : « الطية » . والمثبت من س ، ز .

(٢) هذا الكلام في تذكرة الحفاظ ٤ ، ١٣٣١ ، ومجمع الأدباء ١٣ / ٨٤ .

وقال الحافظ^(١) أبو الولاء الهَمْدَانِيّ لبعض تلامذته وقد استأذنه أن يسافر : إن عرفتَ استأذاً أعلمَ مني ، أو يكون في الفضل مثلي فحينئذ آذنُ لك أن تسافرَ إليه ، اللهم إلا أن تسافرَ إلى الشيخ الحافظ ابن عساكر ، فإنه حافظ كما يجب .

وقال شيخه الخطيب أبو الفضل الطُّوسِيّ : ما نعرف من يستحق هذا اللقب اليومَ سِواه . يعني لفظة الحافظ ، وكان يُسمَّى بيمداد شُملَةً نار ، من توقّده وذكائه وحُسن إدراكه ، لم يجتمع في شيوخه ما^(٢) اجتمع فيه ؛ من لزوم طريقة واحدة منذ أربعين سنة ، يلزم الجماعة في الصفّ المقدّم إلا من عذر مانع ، والاعتكاف والمواظبة عليه في الجامع ، وإخراج حقِّ الله ، وعدم التطلّع إلى أسباب الدنيا ، وإعراضه عن المناصب الدنيّة ، كالإمامة والخطابة ، بعد أن عُرضتا عليه .

قال ولده الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم : قال لي أبي لمّا حملت بي أمي رأت في منامها قائلاً يقول لها : تلدين غلاماً يكون له شأن ، فإذا ولدته فاحمله إلى المَنارة - يعني منارة الدم بجبل قاسيون - يوم الأربعين من ولادته ، وتصدّق بشيء ، فإن الله تعالى يباركك وللمسلمين فيه . ففعلت ذلك كلّهُ ، وصدّقت اليقظة منامها ، وتبّه السعدُ فأسهره الليالي في طلب العلم ، وغيره ترهّرها في الشهوات أو نامها ، وكان له الشأن العظيم والشأو الذي يحلُّ عن التعظيم . [وذكره الحافظ أبو سعد بن السمعانيّ في «تاريخه» فوصفه بالحفظ والفضل والإتقان]^(٣) .

وذكره الحافظ ابن الدُبَيْثِيّ في «مُدَبَّلَه» على ابن السَّعْمَانِيّ ، لأن وفاته تأخّرت عن وفاة ابن السَّعْمَانِيّ ، ومدحه أيضاً مدحا كثيراً .

وقال ابن النجّار : هو إمام المحدثين في وقته ، ومن انتهت إليه الرِّئاسة في الحفظ والإتقان ، والمعرفة التامة بعلوم الحديث ، والثقة والذُّبل ، وحسن التّصنيف والتّجويد ، وبه خُتم هذا الشأن .

(١) وهذا أيضاً في التذكرة مع اختلاف لطيف في الباق . (٢) في الطبوعة : « بما » .
والثبوت من سائر الأصول . (٣) ما بين الحاصرتين سقط من الطبوعة ، ز . وأنبأته من س ، والطبقات الوسطى .

قال : وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن^(١) الأمين ، يقول^(٢) : كنت يوماً مع الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي سعد بن السمعاني ، نمشي في طلب الحديث ولقاء الشيوخ ، فلقينا شيخنا ، فاستوقفه ابن السمعاني ليقرا عليه شيئاً ، وطاف على الجزء الذي هو سماعه في خربطته فلم يجدده وضاق صدره ، فقال له ابن عساكر : ما الجزء الذي هو سماعه ؟ فقال : كتاب « البعث والنشور » لابن أبي داود ، سمعه من أبي نصر الزَّيْنَبِيِّ ، فقال له : لا تحزن ، وقرأه عليه من حفظه ، أو بعضه . قال ابن الجَّار : الشك من شيخنا .

وصحَّ أن أبا عبد الله محمد بن الفضل الفراءوي قال : قدم^(٣) ابن عساكر ، يعني الحافظ ، فقرأ على ثلاثة أيام ، فأكثر وأضجرتني ، فأليت على نفسي أن أغلق بابي ، فلما أصبحنا قدم على شخص ، فقال : أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك ، فقلت : مرحبا بك ، فقال : قال في النوم^(٤) : امض إلى الفراءوي وقل له : قدِمَ بلدكم شخصٌ شامٍ أسمر اللون يطلب حديثي فلا تملَّ منه ، قال الحاكي : فوالله ما كان الفراءوي يقوم حتى يقوم الحافظ . وقال فيه الشيخ محي الدين النووي ، ومن خطه نقلت^(٥) : هو حافظ الشام ، بل [هو]^(٦) حافظ الدنيا ، الإمام مطلقاً ، الثقة الثبَّت .

وحكى ولده الحافظ أبو محمد القاسم قال : كان أبي قد سمع كتباً كثيرة لم يحصل منها نسخاً ، اعتماداً منه على نسخ رقيقه الحافظ أبي علي بن الوزير ، وكان ما حصله ابن الوزير لا يحصله أبي ، وما حصله أبي لا يحصله ابن الوزير ، فسمعت ليلة من الليالي وهو يتحدث مع صاحب له في ضوء القمر في الجامع ، فقال : رحلت وما كآني رحلت ، وحصلت وما كآني حصلت ، كنت أحسب أن رفيق ابن الوزير يُقدِّم بالكُتُب التي سمعتها ، مثل « صحيح البخاري » و « مسلم » وكُتُب البيهقي ، وعوالى الأجزاء ، فانفقت سكناه بمرور ،

(١) في الطبقات الوسطى : « بن علي الأمين » . والقصة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٣٠ .

(٢) في المطبوعة : « قال » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « قدم علينا » . وسقطت هذه الزيادة من سائر الأصول . والقصة في تذكرة الحفاظ . (٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « قال لي اليوم : امض . . . » . وأثبتنا ما في تذكرة الحفاظ .

(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « نقل » . (٦) سقطت من س ، والطبقات الوسطى ، وهي في المطبوعة ، ز .

وإقامته بها ، وكنت أؤمل وصول رفيق آخر يقال له : يوسف بن فاروا^(١) الجبائي^(٢) ،
ووصول رفيقنا أبي الحسن الرادى فإنه يقول لى : ربما وصلت^(٣) إلى دمشق ، وتوجهت
منها إلى بلدى بالأندلس ، وما أرى أحدا منهم جاء إلى دمشق ، فلا بد من الرحلة ثالثا^(٤)
وتحصيل الكتب الكبار ، والمهمات من الأجزاء العوالى . فلم يمض إلا أيام يسيرة حتى جاء
إنسان من أصحابه إليه ، ودق عليه الباب ، وقال : هذا أبو الحسن^(٥) الرادى قد جاء ، فنزل
أبى إليه وتلقاه وأنزله في منزله ، وقدم علينا بأربعة أسفاط مملوءة من الكتب المسموعات ،
ففرح أبى بذلك فرحا شديدا وشكر الله سبحانه على ما يسره له من وصول مسموعاته إليه ،
من غير تعب ، وكفاء مؤونة السفر ، وأقبل على تلك الكتب فنسخ واستنسخ ، حتى أتى
على مقصوده منها ، وكان كلما حصل على جزء منها كأنه حصل على ملك الدنيا .

قال الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد الله النذرى : سألت شيخنا الحافظ أبا الحسن
على بن الفضل القوسى ، فقلت له : أربمة^(٦) من الحفاظ تماصروا أيهم أحفظ ؟ قال : من
هم ؟ قلت : الحافظ ابن عساكر ، وابن ناصر ، قال : ابن عساكر أحفظ ، قلت : الحافظ
أبو العلاء^(٧) وابن عساكر ، قال : ابن عساكر أحفظ . قلت : الحافظ أبو طاهر السلفى
وإبن عساكر ، فقال : السلفى أستاذنا ، السلفى أستاذنا .

قال الحافظ زكى الدين وغيره من الحفاظ الأثبات ، كشيخنا الذهبى ، وأبى العباس
ابن الطفر : هذا دليل على أن عنده ابن عساكر أحفظ ، إلا أنه وقر شيخه أن يصرح بأن
ابن عساكر أحفظ منه . قال الذهبى : وإلا فابن عساكر أحفظ منه ، قال : وما أرى
ابن عساكر رأى^(٨) مثل نفسه .

(١) فى س ، ز : « فارو » بغير ألف . والمثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) فى المطبوعة : « الجبائى » . وأثبتنا ما فى سائر الأصول . (٣) فى المطبوعة : « رحلت » .

والمثبت من سائر الأصول . (٤) فى المطبوعة : « ثانيا » . وأثبتنا ما فى سائر الأصول .

(٥) سبأى هذا فى ترجمته من هذا الجزء . (٦) هذه القصة فى تذكرة الحفاظ ١٣٣٣/٤ .

(٧) مكان هذا فى التذكرة : « أبو موسى المدينى » وسعيد المصنف ذكر « أبى العلاء » .

(٨) هكذا فى المطبوعة ، ز . والذى فى س ، والطبقات الوسطى : « وما رأى أبى ابن عساكر مثل

نفسه » .

قلت : وقد كنت أتعجب من المُنذِرِيّ في ذكره هؤلاء ، وإيهاله السؤال عن الحافظ أبي سعد بن السّمانيّ ، ثم لاح لي أنه اقتدى بالحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر ، حيث يقول ، فيما أخبرنا الحافظ ابن الظّفَر بقرآتي عليه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين بن التّوئسيّ^(١) ، بقرآتي ، أخبرنا الحافظ المُنذِرِيّ ، أخبرنا الحافظ ابن الفُضّل قال : سمعت الحافظ السّلفيّ يقول : سمعت الحافظ ابن طاهر يقول : سألت سعداً الرّنجانيّ الحافظ بمكة وما رأيت مثله ، قلت له : أربعة من الحفّاظ تماصروا ، أيّهم أحفظ ؟ قال : من ؟ قلت : الدارَقُطْنِيّ ببغداد ، وعبد الغنيّ بمصر ، وأبو عبد الله بن منّده بأصبهان ، وأبو عبد الله الحاكم ببغداد ، فسكت فالحجتُ عليه ، فقال : أما الدارَقُطْنِيّ فاعلمهم بالعلل ، وأما عبد الغنيّ فاعلمهم بالأنساب ، وأما ابن منّده فأكثَرهم حديثاً ، مع معرفة تامة ، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً . ولكن بقي على هذا أنه لم يَهِلْ ذكرُ ابن السّمانيّ ، وذكر غيره ، كابن ناصر ، وأبي العلاء ، والذي زاه أن ابن السّمانيّ أجَلُّ منهما ، وقد يقال في جواب هذا : إن ابن السّمانيّ لم يكن حين سؤال المُنذِرِيّ قد عَرَفَ المُنذِرِيّ قَدْرَهُ ، فإن تصانيفه فيما يَهِلِبُ على الظنِّ لم تكن وصلت إذ ذاك إلى هذه الديار ، بخلاف هؤلاء الأربعة ، فإنهم متقاربون ، ابن عساكر بالشام ، والسّلفيّ بالإسكندرية ، وابن ناصر ببغداد ، وأبو العلاء بهمدان ، وأما ابن السّمانيّ ففي مَرَوْ ، وهي من أقصى بلاد خراسان ، وأبو العلاء المشار إليه هو الحسن بن أحمد بن الحسن الطّوّار الهمدانيّ الحافظ ، توفي سنة تسع وستين وخمسة مائة بهمدان وليس هو أبا العلاء أحمد بن محمد بن^(٢) الفضل الأصفيّ الحافظ ، التوفي سنة ثلاث وأربعين وخمسة مائة بأصبهان ، فليُعلم ذلك .

وقال أبو الواهب بن صَصْرِيّ : أما أنا^(٣) فكنت إذا ذكره ، يعني الحافظ ، في خلواته ، عن الحفّاظ الذين لقيتهم ، فقال : أما ببغداد فأبو عامر العبديّ ، وأما بأصبهان فأبو نصر اليُونانَرِيّ^(٤) ، لكن إسماعيل الحافظ كان أشهر منه . فقلت له : على هذا ما رأى سيّدنا

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ابن اليوناني » .

(٢) في المطبوعة : « أبو الفضل » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . (٣) هذا في تذكرة الحافظ

(٤) في هامش س : « يونارت : من قرى أسيهان » . ١٣٣٢/٤

مِثْلَهُ . فقال : لا تنقل هذا ، قال الله تعالى ^(١) : ﴿ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ قلت : وقد قال تعالى ^(٢) : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ قال : نعم ، لو قال قائل : إن عيني لم تر مثل لصدق .

قلت : إنا لا نشك أن عينه لم تر مثله ولا من يدانيه .

وللحافظ شعر ^(٣) كثير ، فلما أُملي مجلساً إلا وختمه بشيء من شعره ، وكان بينه وبين حافظ خراسان أبي سعد بن السمعماني مودة أكيدة ، كتب إليه أبو سعد كتاباً ^(٤) سماه « قُرْط الغرام إلى ساكني الشام » وكتب هو إلى ابن السمعماني ، يعاتبه في إنفاذ كتاب ^(٥) إليه .

ما كنت أَحْسَبُ أن حاجتي إليك وإن نأتِ داري مُضَاعَةً ^(٦)
أَنْسَيْتَ تَذَيُّ مودتي بيني وبينك وارْتِضَاعَةً ^(٧)
ولقد عهدتُكَ في الوفا ءأخا تسمي لاقضَاعَةً ^(٨)
قال ^(٩) المصنف رضي الله تعالى عنه : البيت الأول من هذه فيه زيادة جزء ، ولعله قال :
ما كنت أَحْسَبُ حاجتي إليك وإن نأتِ داري مُضَاعَةً

(١) سورة النجم ٣٢ . (٢) الآية الأخيرة من سورة الضحى .

(٣) ذكر كثيراً منه المهاد في الخريدة ، وذكر بعضه ياقوت في معجم الأدباء .

(٤) قال في الطبقات الوسطى : « في مجلد » . (٥) هو كتاب « دلائل النبوة » للبيهقي . كما ذكر المهاد في الخريدة ٢٧٥/١ . والآيات فيها .

(٦) في الشطر الأول من هذا البيت عيب عروضي ، سيشير إليه المصنف . والرواية في الخريدة :

ما خلت حاجتي إليك

وجاء بمحاشيها من نسخة أخرى ما يوافق الرواية المعبية . وعلق عليها الدكتور شكرى فيصل قائلاً : « أي زيادة تغلبة على الشطر الأول ترد الخبزوة إلى التام » . (٧) قبل هذا البيت في الخريدة : وأراك قد أهملتها وأضعفتها كل الإخاعة ورواية الشطر الأول في الخريدة :

أَنْسَيْتَ تَذَيُّ موددة

(٨) بعد هذا البيت في الخريدة :

وأراك بكرأ ماتخا ف على الصداقة والبضاعة

(٩) في الطبقات الوسطى : « قلت : البيت الأول . . . » . وقد سقط هذا التعليق كله من س .

وانظر تعليقنا رقم (٦) .

توفي الحافظ في حادى عشر شهر رجب الفرد سنة إحدى وسبعين وخمسة ، بدمشق ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ باب الصغير .

وكان الملك المادل محمود بن زَنْكِي نور الدين قد بنى له دار الحديث النورية، فدرس بها إلى حين وفاته ، غير ملتفت إلى غيرها ، ولا متطلع إلى زُخْرَف الدنيا ، ولا ناظرٍ إلى محاسن دمشق ونُزْهِها^(١) ، بل لم يزل مواظباً على خدمة السنّة والتمبّد باختلاف أنواعه ، صلاةً وصياماً واعتكافاً وصدقة ، ونشراً علم وتشييع جناز ، وصِلاتٍ^(٢) رَحِمَ إلى حين قُبُض ، رحمه الله تعالى ورضى عنه^(٣) .

٩٢٠

علي بن الحسين بن عبد الله بن علي *

أبو القاسم الرّبيعي، المعروف بابن عُرَيْبَةَ^(٤)

تلقاه على القاضي أبي الطيّب ، والمأزدي ، وأبي القاسم منصور بن عمر الكرخي^(٥) .
وقرأ الكلام على أبي علي بن الوليد ، أحد أشياخ المعتزلة .

وسمع من أبي الحسن بن مخلد ، وأبي علي بن شاذان ، وأبي القاسم بن بشران ، وغيرهم .

روى عنه محمد بن ناصر ، وأبو الفتح بن شاتيل ، وغيرها . ومن شعره :
إِنْ كُنْتَ نِلْتَ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَيْبَهَا مَعَ حُسْنِ وَجْهِكَ عِفَّةً وَشَبَاباً
فَاخْذَرْ لِنَفْسِكَ أَنْ تَرَى مَتَمَتِّيًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ تَكُونَ تُرَاباً

(١) في المطبوعة ، ز . « ونزهتها » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة ، ز : « وصلة » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) من هنا إلى أول ترجمة « الفضل أبي منصور المسترشد بالله » ساقط من النسخة س .

* له ترجمة في : تبصير النّزبه ٩٤٥ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، العبر ٥/٤ ، المشقبه ٤٥٧ ، النجوم الزاهرة ١٩٩/٥ .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه الكلمة . وأثبتنا الصواب من المشقبه ، والبصير . وهو بين مهمله بعدها راء ، ثم ياء تحتية وباء موحدة . على هيئة التصغير . (٥) في س : « الكرخي » بالميم . وصوابه بإخاء المعجمة ، كما في المطبوعة ، ز . وسبق في الجزء الخامس ٣٣٤ .

وحُكِيَ أَنَّهُ رَجَعَ عَنِ الْإِعْتِزَالِ ، وَأَشْهَدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالرَّجُوعِ .
وَلَدَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَقَبِلَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةٍ ، وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ
اِثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٢١

عَلَى بْنِ سَعَادَةَ

أَبُو الْحَسَنِ [الْجُهَنِيُّ] ^(١) الْوَصِيلُ السَّرَاجُ

أَحَدُ عُلَمَاءِ الْوَصْلِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : إِمَامٌ وَرِيعٌ عَامِلٌ بِلَمِّهِ ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي حَفْصِ الْبَاغُوسَانِيِّ ^(٢) إِمَامِ
الْجَزِيرَةِ ، وَارْتَحَلَ إِلَى بَنْدَادَ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي نَصْرِ الرَّزَّيْنِيِّ ، وَعَلَّقَ « اِتِّعَالِيَّةً » عَنْ ^(٣)
أَبِي حَامِدِ الْفَرَّائِيِّ .
حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

تَوَفَّى بِالْوَصْلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٢٢

عَلَى بْنِ سَلِيحَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيحَانَ الْأَنْدَلُسِيِّ *

أَبُو الْحَسَنِ الْمُرَادِيُّ الْقُرْطُبِيُّ الشُّقُورِيُّ الْفَرُّغُلَيْطِيُّ

وَفَرُّغُلَيْطٍ ^(١) مِنْ أَعْمَالِ شُقُورَةٍ .

الْحَافِظُ الْفَقِيهُ . وَلَدَ قَبْلَ الْخَمْسِمِائَةِ بِقَرِيبٍ ، وَخَرَجَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ،
وَرَحَلَ إِلَى بَنْدَادَ ، وَدَخَلَ خُرَّاسَانَ ^(٢) ، وَسَكَنَ نِيسَابُورَ مَدَّةً .

(١) سَقَطَتْ هَذِهِ النِّسْبَةُ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَنَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ النِّسْبَةَ لَيْسَتْ إِلَى « جَبِينَةٍ » الْقَبِيلَةِ
الْمَعْرُوفَةِ ، وَلَئِنْ هِيَ نِسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ : « جَبِينَةُ » مِنْ قَرْيِ الْوَصْلِ . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي تَرْجَةِ « الْحُسَيْنِ
ابْنِ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ » صَفْحَةَ ٨١ . (٢) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَمِثْلُهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، لَكِنْ
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ . وَفِي ص : « الْبُوعُوسَانِيُّ » بِنَقْطِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فَقَطْ بَعْدَ الْإِلَامِ ثُمَّ التَّوْنُ قَبْلَ الْيَاءِ ، وَفِي ز :
« الْبَاعِرْنَانِيُّ » . وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى الصَّوَابِ فِيهِ . (٣) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « عَلَى » .
* لَهُ تَرْجَةٌ فِي : الْأَنْسَابِ ٤٢٤ ب ، الْأَبْيَاقِ ٢٠٧ / ٢ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٨٨٠ / ٣ .

(٤) كَذَا بِالضَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، هُنَا وَفِي النِّسْبَةِ فِي الْأَصُولِ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ، وَقِيدَافًا يَأْقُوثُ بِالْعَابَرَةِ .
لَكِنْ الَّذِي فِي الْأَنْسَابِ ، وَالْأَبْيَاقِ بِالضَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، مُقِيدًا بِالْعَابَرَةِ . (٥) سَنَةُ ٥٢٥ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

وثقة على الإمام محمد بن يحيى صاحب القزالي ، وسمع^(١) من أبي عبد الله الفراءى ،
وهبة الله السيدي ، وأبي المظفر بن القشيري ، وجماعة .

روى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم ابن الحرستاني ، وجماعة .
وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكاف الزاهد ، وقدم دمشق بمعد الأربعين وخمسة ،
وفرّح بقدمه رفيقه حافظ الدنيا أبو القاسم بن عساكر ؛ لما كان معه من مسموعاته^(٢) ،
وحدث بدمشق « بالصحيحين » .

قال ابن السمعاني : كنت آنسُ به كثيرا ، وكان أحد عبّاد الله الصالحين ، خرجنا^(٣)
جملة إلى نوقان لسباع « تفسير الثعلبي » ، فلصحت منه أخلاقا وأحوالا فلما تجتمع في أحد
من الورعين .

وقال الحافظ ابن عساكر : نُدب للتدريس بحماه فمضى إليها ، ثم نُدب للتدريس
بجلب فمضى ، ودرّس بها المذهب بمدرسة ابن المجمعي ، وكان ثبنا صلبا في السنة .
توفّي بحلب في ذي الحجة^(٤) سنة أربع وأربعين وخمائه .
وفيها توفّي القاضي عياض ، والقاضي الأرجاني الشاعر .

٩٣٣

علي بن عبد الرحمن بن مبادر^(٥)

أبو الحسن الأزرجي

قاضي واسط ، من كبار الشافعية .
توفّي في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمائه .

-
- (١) بعده في الطبقات الوسطى : « مصنفات البيهقي وغير ذلك . . . » .
(٢) سبق هذا في ترجمة ابن عساكر . (٣) في الأنساب كلام قريب من هذا .
(٤) في الأنساب : « في عشر ذي الحجة » . وفي معجم البلدان : « في سابع ذي الحجة » .
(٥) في الطبوعة : « ساور » . والكلمة في ز غير واضحة . وأثبتنا ما في س . وسأقي في ترجمة
« مبادر بن الأجل أحد » في هذا الجزء .

٩٢٤

على بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه الحديثي*

أبو الحسن السمينجاني

أصله من حديثة الموصل .

تفقه ببخارى على أبي سهل الأبيوردي ، وسمع منه الحديث ، ومن أبي عبد الله إبراهيم بن علي الطيوري ، وأبي القاسم بن ميمون بن علي بن ميمون اليموني ، وغيرهم . حدث عنه أبو نصر العمري محمد ^(١) بن الحسين البيهقي ، وغيره .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً ، متبحراً في العلم ، حسن السيرة ، كثير العبادة ، دائم التلاوة والذكر ، ظهرت بركاته على أصحابه ، وتخرج به جماعة من أهل العلم . وقال يحيى بن عبيد الهباب بن مندة : قدم أصبهان ، وهو أحد فقهاء الشافعيين ، صلب في مذهب الأشعري .

مات في شعبان سنة اثنتين وخمسة ^(٢) .

٩٢٥

على بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ^(٣)

أبو طالب الحيري

قال ابن السمعاني : إمام فاضل ، زاهد ، من بيت العلم ، تفقه على إمام الحرمين ، وكان يسكن صومعة بالبحيرة .

حدث عن أبي إسحاق الشيرازي ، وأبي الحسن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي ، وجماعة . سمعت منه أكثر سنن أبي داود .

مات سنة ثمان وأربعين وخمسة .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣١٠ ، معجم البلدان ٢/٢٢٣ ، ٣/١٤٢ .

(١) في المطبوعة : « ومحمد » ، وحذفنا الواو كما في س ، ز .

(٢) في معجم البلدان ، في الموضع الثاني : سنة (٥٥٢) . وفي الأنساب (٤٥٢) جاء هكذا بالأرقام .

(٣) في المطبوعة : « الوفاء » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٩٢٦

عليّ بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف
القاضي السعيد ، أبو الحسن القرشيّ الخزرجيّ المصريّ

وُلِدَ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

وحدّث عن عبدالعزيز بن عثمان الثّوئيّ^(١) ، وأحمد بن الخطيب ، وإسماعيل بن الحارث

القاضي .

قال الحافظ عبد العظيم : حدّثونا عنه .

توفّي في سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٩٢٧

عليّ بن [بن عليّ]^(٢) بن الحسن النيسابوريّ

أبو تراب

من فقهاء واسط ، أصله نيسابوريّ ، استوطن بغداد ، وكان فقيهاً عارفاً بالذهب ،

كتب الخطّ اللبح .

توفّي في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٩٢٨

عليّ بن عليّ بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن البخاريّ*

أبو طالب بن أبي الحسن^(٣) ابن أبي البركات

من أولاد المحدثين .

وُلِدَ ببغداد ، وتفقه بها على أبي القاسم بن فضّالان . وسمع الحديث من أبي الوقت ، وغيره ،

(١) في ز : « اليونسي » . (٢) ساقط من المصنوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وبه يستقيم

الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١٤/٤ ، العبر ٢٨٢/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٣/٦ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . والثبت من سائر الأصول وسيأتي في صفحة ٢٣٨ .

وخرج من بغداد إلى بلاد الروم، ثم عاد إلى بغداد، وولاه الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين القضاء، وخطب بأفصى القضاء، ولم يزل على ذلك، إلى أن توفى قاضى القضاء أبو الحسن الدائماني، فقلد ابن البخاري قاضى القضاء، وخلس عليه، وقرئ عهده بالجوامع، وناب في الوزارة.

توفى في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

● قلت: هذا كلام ابن النجار، وهو يدل على أن اسم قاضى القضاء في الاصطلاح من ذلك الزمان أكبر من اسم أفصى القضاء كما هو اليوم، وفي ذهن كثير من الناس أنه كان ينبغي أن يُكس هذا الاصطلاح، فإن أفصى القضاء أبلغ من قاضى القضاء؛ لما فيها من أفضل التفضيل، وكنت أسمع الشيخ الإمام^(١) يخطئ من يقول هذا، ويقول: بل لفظ قاضى القضاء أبلغ، فإن لفظ الأفصى وإن دلَّ على كونه أشدَّ قضاءً، ففي لفظ قاضى القضاء ما يدلُّ على ذلك، من جهة أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، ولا كذلك أفصى القضاء، إذ ليس فيه ما يدلُّ على أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، وإذا كان قاضياً على كلِّ قاضٍ كان أشدَّ قضاءً، وزيادة أن له القضاء عليهم، فوضع أن لفظ قاضى القضاء يدلُّ على ما دلَّ عليه أفصى القضاء وزيادة، وأن مصطلح الناس هو الصواب الذي يدلُّ له وضع اللفظ.

٩٣٩

على بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري

من أهل الموصل

سمع ببغداد أبا غالب محمد بن الحسن الباقلائي وغيره، وولي قضاء واسط، ثم قضاء الموصل، والبلاد الجزيرية والشامية.

توفى في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

● ورأيت في بعض المجميع المكتوبة في حدود سنة تسعين وخمسمائة ما نصه: إذا قال الرجل لامراته: أنت طالق على سائر المذاهب، فلكلام^(٢) هذا أربعة احتمالات،

(١) من والده. (٢) في المطبوعة: «فلكلامه». وأثبتنا ما في ص، ز.

أحدها : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً في الحال ، وقولي « على سائر المذاهب » جرى على لسانی من غير قصد ، أو قصده ولكني أفهم منه تنجيز الطلاق والوقوع .

الثاني : أن يقول : أردت إيقاع الطلاق ناجزاً ، وأردت بهذه الزيادة وقوع الطلاق على أى مذهب اقتضى وقوعه ، ففي هذين الاحتمالين يقع الطلاق ناجزاً ، وتبين به ، وهو كما لو قال : أنت طالق ثلاثاً إن كلمت زيدا ، وقال : لم أرد التعليق بالصيغة^(١) ، وإنما سبق إليه لسانی من غير قصد ، فإنه يقع الثلاث ، كذلك ها هنا .

والثالث : أن يقول : قصدت إيقاع طلاقٍ بوجهٍ يتفق الناس على وقوعه ، أو على وجهٍ لا يختلف الناس فيه ، وظاهر الصيغة اقتضى أن هذا القصد أقوى ، فإن أراد عند تلفظه بذلك امتنع^(٢) وقوع الثلاث ؛ لأن قوله « على سائر المذاهب » ، فيه معنى الشرط لم يقع ، وإذا لم يوجد الشرط لم يقع .

والرابع : أن يقول : تلفظت بذلك مطلقاً ، ولم يقرن لي به قصد إلى شيء ؛ لا إيقاعاً في الحال ، ولا شرطاً في الوقوع ، فما الذي يلزمه فيه ؟ فهنا يحتمل إيقاع الثلاث في الحال ، ويحتمل أن لا يقع الطلاق أصلاً ؛ لأن الصيغة ظاهرة في تناول جميع المذاهب على اتفاق الوقوع ، ولم يوجد ذلك ، والله أعلم . هذا تخرج الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن السلم الشهرزوري . انتهى .

وعلى بن المسلم الشهرزوري لأعرفه ، إنما هو : علي بن القاسم هذا ، أو علي بن المسلم ، لا الشهرزوري ، وهو جلال الإسلام الآتي قريباً^(٣) .

وهذه المسألة حدثت في زمان ابن الصبّاح ، وله فيها كلام ، نقله عنه ابن أخيه أبو منصور ، وقد قدّمناه^(٤) .

والذي وجدته هنا ، وفي « فتاوى » ابن الصبّاح : أنت طالق على سائر المذاهب ، ولم يقل ثلاثاً ، وكنت أظن سقوط لفظة « ثلاثاً » من الناسخ ، فلما توافقت عليها الكتب

(١) في س ، ز : « بالصفة » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وسيأتي نظيره . (٢) في المطبوعة : امتناع . . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) صفحة ٢٣ . (٤) في الجزء الخامس ١٢٨ ، ١٢٩ .

تَمَجَّبَتْ مِنْ ذَلِكَ ، وَسَأَذْكَرُ مَا عِنْدِي فِيهِ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا ^(١) أَنَّ الْقَاضِيَ أَبَا الطَّيِّبِ الطَّبْرِيَّ قَالَ : لَا يَقَعُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ يَقَعُ فِي الْحَالِ ، وَالْمَسْأَلَةُ فِي « فِتَاوَى الزَّيَّاتِيِّ » أَيْضًا .

وهذه سورة ما في فتاويه السابقة به : إِذَا قَالَ لِزَوْجَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ لِلسُّنَّةِ ثَلَاثًا عَلَى سَائِرِ الْمَذَاهِبِ ، وَكَانَتْ فِي الْحَالِ طَاهِرَةً ، هَلْ يَقَعُ الثَّلَاثُ ، أَوْ يَقَعُ فِي كُلِّ قُرْءٍ طَلْقٌ لَتَوَافُقِ بَعْضِ النَّاسِ ؟ .

الجواب : إِنْ يَكُنْ ^(٢) لِلْمُطَلَّقِ نِيَّةٌ فِيهَا يَذْكُرُهُ فِيهَا ، وَإِلَّا فَالْأَوَّلَى أَنْ يَتَفَرَّقَ عَلَى الْأَقْرَاءِ الثَّلَاثُ ، لِأَنَّهُ لَوْ وَقَعَ الثَّلَاثُ لَمْ تَقَعْ الثَّانِيَةُ عَلَى سَائِرِ الْمَذَاهِبِ .

● إِذَا قَالَ لَهَا أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا فِي سَائِرِ الْمَذَاهِبِ ، هَلْ يَقَعُ فِي الْحَالِ الثَّلَاثُ ؟ فَإِنْ كَانَ يَقَعُ ، فَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ : إِنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا فِي كُلِّ قُرْءٍ طَلْقٌ ، فَهَلَّا كَانَ الْحُكْمُ كَذَلِكَ لِيَقَعُ طَلْقُهُ بِالْإِجْمَاعِ ؟ .

الجواب : أَنَّ هَذَا وَإِنْ كَانَ أَشْبَهَ الذَّكَورَ بِذِكْرِ السُّنَّةِ مِنْ وَجْهِ ، وَلَكِنْ الْفَرْقُ ظَاهِرٌ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا تَرَكَ السُّنَّةَ الَّتِي يَنْصَرِفُ إِلَيْهَا ذِكْرُ الْمَذَاهِبِ ، فَهُمْ مِنْهُ شِدَّةُ الْعَنَاءِ بِالْخِيَرِ ، وَقَطَعَ الْمَلَائِقَ ، وَخَسَمَ تَأْوِيلَاتِ الْمَذَاهِبِ فِي رَدِّ الثَّلَاثِ عَنْهَا ، لَا سِيَّامَا وَالْمَذْهَبَ الْمُحْكَمَ ، فِي أَنَّ الثَّلَاثَ لَا يَنْتَجِزُ ، فِي غَايَةِ الْبَعْدِ . انْتَهَى .

٩٣٠ .

عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّوِيَّةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّوِيَّةَ

أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيِّ

صَحِبَ الْإِمَامَ أَبَا حَامِدٍ الزَّيَّاتِيَّ بِطُوسَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ الشَّيْرُوذِيِّ ^(٣) .

(١) انظر التعليق السابق . (٢) في ز : « إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَطْلُوقَةُ فِيهَا يَذْكُرُهُ » وَأَوَّلُ أَنْ يَتَفَرَّقَ

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وَغَيْرِهِ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ . تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ

وَحُمَاةً » .

٣٩١

عليّ بن محمد بن علي بن عاصم
أبو الحسن الجَوَيْنِيُّ الأديب

سمع إسماعيل بن الحسين الفَرَّائِضِيّ ، وغيره .

روى عنه ابن عساكر .

مات بعد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بفيسابور .

٩٣٣

عليّ بن محمد بن علي

الإمام ثَمَسُ الإسلام ، أبو الحسن ، إِلْكِيَا الهَرَّاسِيّ * ، الملقَّبُ عماد الدين
أحد فحول العلماء ورؤوس الأئمة ، فقهاً وأصولاً وجَدَّلاً وحفظاً لِمَثُونِ أَحَادِيثِ الأحكام .
وُلِدَ في خَمْسِ ذِي القَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسِينَ ^{٩٤٥} (١) وَأَرْبَعِمِائَةٍ .
وَتَفَقَّهَ (٢) عَلَى إِمَامِ الحَرَمَيْنِ وَهُوَ أَجَلٌ تَلَامُذَتُهُ بَعْدَ النَّزَالِيّ .

* له ترجمة و البداية و النهاية ١٢ / ١٧٢ ، تبين كذب المفردى ٢٨٨ ، شذرات الذهب ٨ / ٤ ،
طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، المعر ٤ / ٨ ، الكامل ١٠ / ٢٠٤ ، مرآة الزمان ٨ / ٣٧ ، المنتظم ٩ / ١٦٧ ،
الجوم الزاهرة ٥ / ٢٠١ ، وفيات الأعيان ٢ / ٤٤٨ .

وجاء في الضبوعة : « أبو الحسن الجوىي » وهذه النسبة مُتَرَدِّدَةٌ ، والطبقات الوسطى . وكتبت
في ز ، ثم صُرب عليها ، ولم نجد لها في مصادر الترجمة ، ونقلنا أنها قفزت إلى عين الناسخ من الترجمة
السابقة ، لوجود الكنية المشابهة .

و « إلْكيا » : بكسر الكاف وفتح الياء اللينة من تحتها وبعدها ألف ، وهو في اللغة الفارسية
يعنى الكبير القدر أقدم بين الناس ، كما في وفيات الأعيان ، والشذرات .

و « الهراسي » : براء مشددة وسين مهمله . قال ابن العماد في الشذرات : لاتعم نسبته لأى شيء .
(١) في الضبوعة ، ز : « حسن » . وكذا في المنتظم . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى
والبداية ، وغيرها . (٢) التى في الطبقات الوسطى : « قدم من طبرستان إلى نيسابور ، وافدا
على حضرة إمام الحرمين ، فصحبه مدة ، وبرع في الفقه والأصول والخلاف ، وصار من أكبر أصحابه وأعظم
تلاميذه ، واشتهر اسمه وشاع ذكره ، وخرج إلى يهوق ودرس بها مدة ، ثم قدم بغداد ، وولى تدريس
النظامية في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، واستمر مدرسا بها رفيع الشأن عظيم الأجل إلى حين
وفاته » . وجاء فيها في موضع آخر : « هاجر إلى إمام الحرمين في سنة ثمان وستين » . أى وأربعمائة .

وحدث عن إمام الحرمين ، وأبي علي الحسن بن محمد الصفار ، وغيرهما .

روى عنه السَّفيّ ، وسعد الخير بن محمد الأنصاري ، وآخرون ^(١) .

قال فيه عبد الغافر ^(٢) : « الإمام البالغ في النظر مبلغ الفحول ، ورد نيسابور في شبابه وكان قد تفقه ، وكان حسن الوجه مليح الكلام ^(٣) ، فحصل طريقة إمام الحرمين ، وتخرج به [فيها] ^(٤) وصار من وجوه الأصحاب ورءوس المعيدين في الدرس ، وكان ثاني الغزالي ، بل أملك وأطيب في النظر والصوت ، وأبين في العبارة والتقرير منه ، وإن كان الغزالي أحدًا وأضوبَ خطرًا وأسرعَ بيانًا وعبارةً منه ، وهذا كان يعيد الدرس على جماعة حتى تخرجوا به ، وكان مواظبًا على الإفادة والاستفالة ^(٥) . انتهى .

وعن إلكيا ، قل : كانت في مدرسة سرهنگ بنيسابور قذة لها سبعون درجة ، وكنت إذا حفظت الدرس أزل القناة وأعيد الدرس في كل درجة مرة في الصعود والنزول ، قال : وكذا كنت أفعل في كل درس حفظته .

وفي بعض الكتب ^(٦) أنه كان يكرر الدرس ^(٧) على كل مرّاة من مرّاة درج المدرسة النظامية بنيسابور سبع مرات ، وإن المرّاة كانت سبعين مرّاة ، وكان يحفظ الحديث وينظر فيه ، وهو القائل : إذا جات فرسان الأحاديث في ميادين الكفاح طارت رموس المفايس في مهابّ الرياح .

ومن مصنفاته : « شفاء المسترشدين ^(٨) » ، وهو من أجود كتب الخلافات ، وله كتاب « نقص ^(٩) مفردات الإمام أحمد » و « كتاب ^(١٠) في أصول الفقه » وغير ذلك .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أستاذنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٢) كلام الشيخ عبد الغافر هذا في تبين كذب المفتري ، وهو مما كتب به إلى ابن عساكر صاحب التبيين . (٣) قبل هذا في التبيين : « مطابق الصوت للنظر » . (٤) تسكئة من الطبقات الوسطى ، والتبيين . (٥) مكان هذا في التبيين : « والاستفادة » .

(٦) هذا في المنتظم ، وغيره من مصادر الترجمة . (٧) في البداية والنهاية : « كان يكرر لمن إبليس » ولا شك أنه تحريف . (٨) في الطبقات الوسطى : « شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين » . (٩) في المطبوعة ، ز : « نقد » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . والشدرات . وجاء في البداية : « وله كتاب يرد فيه على ما انفرد به الإمام أحمد بن حنبل . في مجلد » . (١٠) في الطبقات الوسطى : « كتابان » .

ومن غريب ما اتفق له أنه أشيع أن إلكيا باطنى يرى رأى الإسماعلية، فنمت له فتنة هائلة وهو يرى من ذلك، ولكن وقع الاشتباه على الناقل، فإن صاحب الأملوت^(١) ابن الصَّبَّاح الباطنى الإسماعلى كان يلقَّب بإلكيا أيضا، ثم ظهر الأمر وفُرجت «كُربة شمس الإسلام»^(٢) رحمه الله، وعُلم أنه أتى من توافق اللقبين^(٣).

وكانت فى إلكيا لطافة عند مناظرته، ربما ناظر بعض علماء العراق^(٤)، فأنشده:
 ارفُقْ بِمَبْدِكَ إِنْ فِيهِ يُوسَى جَبِيَّةٌ وَلَكَ الْعِرَاقُ وَمَاؤُهُ
 وذكر ابن النجار فى أوائل «تاريخه» هذا البيت، فجعل موضع «يُوسَى» «فَهَاة»^(٥)
 وموضع «مَاؤُهُ» «ماءها»^(٦) وأرى الصواب ما أنشدته أنا.
 وذكر ابن النجار أن ابن الجوزى^(٧) ذكر أن إلكيا قد أنشد ذلك لأبى الوفاء
 ابن عقيل الحنبلى فى مظاهرة بينهما.

﴿ومن الفوائد عنه﴾

● قال فى كتابه «شفاء المسترشدين» فى مسألة سجود التلاوة: قد قيل: لا يسجد
 بمنى المصلّى. للتلاوة قبل الفاتحة، إذ لا نصّ فيه للشافعى. انتهى.

وهو مأخوذ من كلام إمامه إمام الحرمين فإنه قال فى «الأساليب»^(٨) فى مسألة سجود
 السهو: لو قرأ المنفرد آية سجدة^(٩) قبل الفاتحة فلذى يظهر من سجود التلاوة؛
 لكونه قرأ فى غير أوانه، ولو كان لا يُحسِّن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود،

(١) فى الأصول: «اللاوت»: وفى قلعة أملوت. انظر ما سبق فى الجزء الرابع ٣٢٣، ٣٢٤،
 وصبح الأعشى ١/١٢٠. (٢) فى المطبوعة، ز: «الكتين». وأثبتنا الصواب من ص.

(٣) هو أبو الوفاء على بن عقيل الحنبلى، كما يشير المصنف بعد، وكذا فى ذيل طبقات احنابلة ١/١٤٧
 (٤) فى المطبوعة، ز: «مكاهة». وفى ص: «مكاهة». وأثبتنا ما فى ذيل طبقات احنابلة.

والفهاة: المى. ونقطة: السقطة والجملة، من المى وعيره، النهاية ٣/٤٨٢.

(٥) وفى رواية ذيل طبقات احنابلة. (٦) مُنجد هذا فى المنتظم، لاق ترجمة «إلكيا» المشار
 إليها، ولا فى ترجمة «أبى الوفاء» فى ٢١٢/٩ - ٢١٥ (٧) هو كتاب «الأساليب فى الخلافات».

انظر الجزء الخامس ١٧٢ حاشية (٤). (٨) فى المطبوعة: «السجدة». وأثبتنا الصواب من
 ص، ز.

فهذه صورة لآنس فيها ، ولا يبعد منه من سجود التلاوة فيها حتى لا ينقطع القيام الفروض . انتهى مختصرا .

والذى دعاه إلى ذلك البحث مع الحنفية فى وجوب سجدة التلاوة ، والمجوز به فى « زيادات الروضة » فى المسألة الأولى مسألة إنكيا أنه يسجد ، وأما المسألة الثانية وهى سجود من لا يُحْسِن إلا آيات فيها سجود فغريبة^(١) .

٩٣٣

على بن محمد بن عيسى بن المؤمل

أبو الحسن بن كراز^(٢)

من أهل واسط .

(١) كذا تنتهى الترجمة فى أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفه المترجم . وحاء فى الطبقات الوسطى :

« توفى فى يوم الجمعة مسهل الحرم سنة أربع وخمسمائة ، ببغداد ، ودُفِن من الغد بمقبرة باب أبرز ، فى تربة الشيخ أبى إسحاق الشيرازى .

قال الحافظ [يعنى ابن عساكر] وما يحكيه المصنف عنه موجود فى التبيين ٢٨٩، ٢٩٠ : سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلى الفقيه ، ببغداد ، يقول : شهدت دفن إلكيا ، فى تربة الشيخ أبى إسحاق . وحضر دفنه الشريف أبو طالب الزينبي ، وقاضى القضاة أبو الحسن بن الدامغانى ، وكانا مُقدَّمي أصحاب أبى حنيفة ، وكانت بينه وبينهما منافسة فى حال حياته ، فوقف أحدهما عند رأس قبره ، والآخر عند رجله . فقال ابن الدامغانى متمثلا :

وما تُغْنِي التَّوَابُ والبَوَارِكُ وقد أَصْبَحْتَ مثلَ حَدِيثِ أُمِّسِ
وَأُنْشِدَ الزَّيْنَبِيَّ متمثلا :

عُقِمَ النِّسَاءُ فَمَا يَدْنُ شَبِيهَهُ ابْنَ النِّسَاءِ بِمِثْلِهِ عُقِمَ
وهذا البيت الأخير لأبى دهل الجعى . كما فى زهر الآداب ١/ ١٨٠ .

(٢) فى المطبوعة . « كراز » براء أخيرة ، وصوابها زائى ، كما فى س والطبقات الوسطى ، والمشتبه ٤٤٥ ، وذكر المترجم .

تفقه ببغداد على إلكيا الهَرَاسِيّ، وسمع الحديث من طراد الزَّيْنَبِيّ، وغيره .
توفى سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩٣٤

عليّ بن محمد بن يحيى بن عليّ بن عبد العزيز بن عليّ بن الحسين
أبو الحسن بن أبي العالي ، القاضي زَكَيّ الدين

قاضي دِمَشق .

سمع من هبة الله بن الأَكْفَانِيّ ، وعبد الكريم بن حمزة الحدّاد ، وأبي الحسن عليّ
ابن الحسن بن الحسين السَّمْعِيّ ، وغيرهم .
وُلِدَ بدمشق سنة سبع وخمسمائة ، وكان قد استعفى من قضاء دمشق وحجّ ، ودخل
بغداد ، ومات بها سنة أربع وستين وخمسمائة .

٩٣٥

علي بن المُسَلَّم بن محمد بن عليّ بن الفتح
أبو الحسن السَّمْعِيّ* ، الفقيه الفَرَضِيّ جمال الإسلام

أحد مشايخ الشام الأعلام .

سمع أبا نصر بن طَلّاب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وعبد العزيز الكَتّانِيّ ، وغنم بن
أحمد بن عليّ بن محمد الصَّيْصِيّ ، والفقيه نصر المقدسيّ ، وجماعة .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم ، والسَّلَفِيّ ، وإسماعيل
الجَبَرَوِيّ^(١) ، وبركات الخُشُوعِيّ ، وجماعة، آخرهم وفاة القاضي عبد الصمد الحرّسْتَانِيّ .
وتفقه جمال الإسلام أولاً على القاضي أبي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المَرْوُزِيّ ،
فلما قدم الفقيه نصر المقدسيّ انتقل إليه ولازمه ، وُلِزم الغَزَالِيّ مدّة مقامه بدمشق ، وهو

* له ترجمة في: تبين كذب المغترى ٣٢٦، شذرات الذهب ٤/١٠٢، ٤/٩٢ . وفي الطبقات الوسطى
بعد « السلي » « الدمشقي » .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وثبتنا ما حرّره في صفحة ٥٢ من هذا الجزء .

الذى أمره بالتصدّر بعد موت الفقيه نصر ، وكان يُثنى على علمه وفهمه ، وكان جمال الإسلام مميدا للفقيه نصر ، وحُكي أن الغزالي قال بعد خروجه من الشام : خَلَّفَ بالشام شاباً إن عاش كان له شأن . يعنى جمال الإسلام ، فكان كما قد تفرّس فيه .

وكان جمال الإسلام مدرّساً بالزاوية الغزالية بدمشق مدة ، ثم ولى تدريس الأئمة سنة أربع عشرة وخمسة ، وكان عالماً بالذهب والفرائض والتفسير والأصول ، إماماً متقناً ثقةً ثبّتا ، ذكره الحافظ فى التاريخ ، وفى كتاب « التبيين »^(١) وأحسن الثناء عليه ، و[قال]^(٢) : كان يحفظ كتاب « تجريد التجريد » لأبى حاتم الغزوينى ، وكان حسن الخط ، موفّقاً فى الفتاوى ، كان على فتاويه عمدة أهل الشام ، وكان يكثر عيادة المرضى وشهود الجنائز ، ملازماً للتدريس والإفادة ، حسن الأخلاق ، له مصنّفات فى الفقه والتفسير ، وكان يعقد مجلس التذكير ، ويُظهر السنّة ويردّ على المخالفين ، ولم يخلف بعده مثله .

وقال فى كتاب « التبيين » : كان عالماً بالفقه والتفسير والأصول والتذكير والفرائض والحساب ، وتعبير المنامات .

توفى ساجداً فى صلاة الفجر^(٣) فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسة .

ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام

• له « مصنّف فى أحكام الختنائى » قال فيه : إذا أقرّ الخنثى بالرجولية قبل إقراره ، وحُكِمَ به ، فلو شهد قبلناه فيما تقبل فيه شهادة الرجال ، ولو شهد بذلك قبل أن يُقرّ بزوال الإشكال فرُدّت شهادته ثم أقرّ بالرجولية قُبِلَ ، فلو أعاد الشهادة المردودة حال الإشكال لم تقبل ؛ لأنه متهم فى الإقرار لترويج الشهادة ، كالفاسق يميدها بعد العدالة ، ولو شهد فرُدّت

(١) أشيراً إلى موضع الترجمة فيه . (٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من ص ، ز . ولم نجد هذا الكلام فى التبيين ، فلهذا فى تاريخ دمشق ، وسينصّ المصنف فيما بعد على ما ينقله من التبيين .

(٣) فى الطبقات الوسطى ، والتبيين : « و الركعة الثانية من صلاة الصبح يوم الأربعاء الثالث عشر من ذى القعدة ... » .

ثم زال الإشكال بعلامة تدلُّ على رجوليَّته ، ثم أعادها قُبلت ، لأنه غير متهم بالردِّ^(١) أوْلا ،
كالعبد يميدها بعد العتق ، وسواء كانت العلامة قطعية أم ظنَّية . انتهى .
ولم يزد الزافمي والنووي على قولهما : شهادة الخنثى كشمادة المرأة .

٩٣٦

علي بن المطهر بن مكيّ بن مقلّاص

أبو الحسن الدّينوريّ

كان من تلامذة حجة الإسلام أبي حامد الغزاليّ ، وسمع الحديث من نصر بن
البطر ، وطبقته .
روى عنه ابن عساكر^(٢) .

توفّي ليلا ، سابع عشرين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٩٣٧

علي بن معصوم بن أبي ذرّ المغربيّ

أبو الحسن

من أهل المغرب : قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، عالم بالذهب ، ولد سنة تسع وثمانين
وأربعمائة ، ومات بأسفراين في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٩٣٨

علي بن ناصر بن محمد بن أبي الفضل بن حفص النوقانيّ

من أهل نوقان

ولد بها في رمضان ، سنة ست وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعانيّ : إمام فاضل ، جامع لمذهب الشافعيّ مصيب في الفتاوى ، حسن

(١) في المطبوعة : «لأنه غير متهم بالإقرار كالعبد » وفي ز : «لأنه غير متهم بالرد
أو كالعبد » وأثبتنا ما في ص . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان فقيها صالحا » .

السيرة ، كثير العبادة ، حَذَّ الخاطر ، متصرف في الفقه ، اشتهر بذلك ، اجتمع عليه جماعة من الفقهاء البلديين والغُرَباء ، وتفقَّهوا عنده ، وظهرت بركته عليهم ، كتبت عنه كتاب « الأربعين » للحسن بن شعبان .

سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوفلي .
قال: وتوفي بتمشهد الرّحى ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ودُفِنَ هناك ، قيل : إن مرارته انشقت من خوف الغُرِّ وإحاطتهم بالشَّهد .

٩٣٩

علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاريّ

أبو الحسن بن أبي البركات

والد قاضي القضاء أبي طالب علي^(١) .

تفقَّه على أسعد الميخني ، وأبي منصور الرزاز .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان ، وأبي علي بن نَبَّان ، وطائفة ، ودخل بلاد الروم ، وولي القضاء بمدينة قُورَنية .

مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، ومات بقُورَنية ، وهو على قضائها ، في سنة خمس وستين وخمسمائة .

٩٤٠

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم بن محمد الآملي الطبري ثم الجرجانيّ

المعروف بالكيا

من أهل جُرجان .

تفقَّه على عمر السلطان .

وتوفي بقريّة بشق ، ليلة الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) تقدمت ترجمته في هذا الجزء ٢٢٧ .

٩٤١

عليّ بن أبي المسكّارم بن فتيان*

أبو القاسم الدمشقيّ، أحد أعيان الشافعية بمصر
قال النّوّي : وأعاد بالنّظاميّة ببغداد ، وله معرفة بفنون .
تفقه على الإمام أبي المحاسن يوسف الدمشقيّ مدرّس النّظاميّة .
توفّي سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٩٤٢

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشيّ

أبو حفص

أخو الإمام نضر الإسلام أبي بكر محمد .
تفقه هو أيضا على الشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ ، وسمع من أبي الحسين بن المهديّ ، وغيره .
توفّي سنة خمسين^(١) وخمسمائة .

٩٤٣

عمر بن أحمد بن عمر . . .^(٢)

* له ترجمة موجزة في حسن المحاضرة ١/٤٠٦ .
(١) جاء في م تحت حسين : « صوابه : حسن » . (٢) هذه الترجمة ساقطة من المطبوعة .
وأثبتناها من م ، ز . ولم يأت فيها سوى اسم المترجم فقط ، وبعده بياض . وقد جاءت الترجمة في
الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

« عمر بن أحمد بن عمر بن رؤشن بن عمر

أبو حفص بن أبي العباس الخطيب الواعظ

من أهل زنجان .

تفقه على القاضي أبي بكر محمد بن إسحاق بن عثمان بن عزير الزوزنيّ ، صاحب
أبي إسحاق الشيرازيّ ، وعلى أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكيّ . =

٩٤٤

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني

أبو حفص

من أهل بلخ .

فقيه أصولي صوفي ، أدرك بمزنة أبا خلف السلمى الطبري ، وكان معيد المدرسة النظامية ببلخ .

توفي في شعبان سنة ست وثلاثين وخمائة ، واسم جدّه رأبته مكتوبا في بعض نسخ « الذيل »^(١) : الليث ، وفي بعضها السبب .

٩٤٥

عمر بن أحمد بن منصور بن [محمد بن]^(٢) القاسم بن حبيب بن عبدوس الصفار*

أبو حفص ابن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر

من أهل نيسابور .

كان حنّ أبي نصر القشيري على ابنته .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل بارع مبرز ، من بيت العلم والحديث ، يُفتي ويُناظر

= قال القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن الفرّج التكريتي مدرّس النظامية ، في خبر هذا الشيخ : كان فقيهاً محققاً فاضلاً في علم المذهب والخلاف والأصول ، فصيح اللسان ، مليح المناظرة ، مُتَنَدِّداً في كلامه ، يكاد يمدّه سامعه عدداً ، وعظ بالنظامية مرارا ، وحضر بجامع القصر . واستدلّ في مسألة تعليق الطلاق بالملك ، فاعترض عليه الشيخ يوسف الدمشقي المدرّس بالنظامية .

وذكر غيره أنه وُلِدَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . ذكره ابن النجار ولم يؤرّخ وفاته .

(١) الظن أنه يعني « ذيل تاريخ بغداد » لابن السمعاني ، الذي ذيل به على الخطيب البغدادي .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وزدناه من س ، والطبقات الوسطى .

* نه ترجمة في : شذرات الذهب ١/١٦٨ ، العبر ٤/١٥٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٩ .

وكان يُكثر من الحديث ، ككتبت عنه بنيسابور ، وسألته عن مولده فقال : في ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

وقال ابن النجار : سمع الكثير بإفادة جدّه لأمه إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، من أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري ، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، وأبي تراب عبد الباقي بن يوسف الرازي^(١) ، وعبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم النقشيري وغيرهم ، وقدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وحدث بها بكتاب « التفسير » في التفسير لأبي نصر بن النقشيري ، و« بحكايات الصوفية » لابن باكونية ، وبغير ذلك من الأجزاء ، وألقى بها الدروس في المذهب والأصول .

سمع منه يوسف بن محمد الدمشقي ، وأحمد بن صالح بن شافع الجيلي ، وغيرهما . هذا مختصر كلام ابن النجار .

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بنيسابور ، يوم عيد الأضحى .

٩٤٦

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني*

الإمام أبو محمد القرغاني

نزىل سمرقند .

إمام ورع متواضع .

سمع من جماعة ، روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

مات سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « الخراساني » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وما سبق وترجمنا في تراب من الجزء الخامس ٩٦ .

* لمرجعة في : الأنساب ٤١١ ب ، تبصير المنتبه ٩٨٣ ، الباب ١٧٩/٢ ، معجم البلدان ٨٢٠/٣ . وقد ذكرت هذه المراجع المترجم عند الكلام على نسبة « الفنداني » . وهي مما لم يذكره ابن السكيت . وهي نسبة إلى غنداب ، بالفتح ثم السكون ودان مهمله وآخره باء موحدة : محلة من محال مرغينان التي هي من بلاد فرغانة . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا . وقد ذكرت أن المترجم ولد سنة (٨٥٠) : ولم تذكر وفاته .

٩٤٧

عمر بن الحسين بن الحسن

الإمام الجليل ضياء الدين أبو القاسم الرازي

خطيب الرقي ، والد الإمام نجر الدين .

كان أحد أئمة الإسلام ، مقدّماً في علم الكلام ، له فيه كتاب « غاية المرام » في مجلدين ، وقفت عليه ، وهو من أنفس كتب أهل السُنّة وأسدّها^(١) تحقيقاً ، وقد عقد في آخره فصلاً حسناً في فضائل أبي الحسن الأشعريّ رضي الله عنه وأتباعه .

أخذ الإمام ضياء الدين علم الكلام عن أبي القاسم الأنصاريّ تنفيذاً لإمام الحرمين ، وقال في آخر كتاب « غاية المرام » : هو شيخى وأستاذى ، وأخذ الفقه عن صاحب « التهذيب » وكان فصيح اللسان قويّ الجنان ، فقيهاً أصولياً متكماً صوفياً ، خطيباً محدثاً أديباً ، له ثمر في غاية الحسن ، يكاد يحكى ألفاظ^(٢) مقامات الحريريّ ، من حسنه وحلاوته ورشاقته سجمه ، ومن نظر كتابه « غاية المرام » وجد برهان ذلك .

٩٤٨

عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاد*

الملك المظفرّ تقيّ الدين

صاحب الأوقاف بحمّة ومصر والقيوم ، وله بالقيوم مدرستان بناها لما كانت القيوم إقطاعاً له ، وبني بمدينة الرُّها مدرسة ، وكان رجلاً فاضلاً أديباً شجاعاً .
سمع الحديث من الحافظ السِّدْقِيّ ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرها .

(١) و المطبوعة : « وأسدّها » بالشين المعجمة . وأثبتناه بالمهمة من ص ، ز .

(٢) في المطبوعة : « تكاد يحكى ألفاظه » . وأثبتنا ما في ص ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٤٦/١٢ خريدة القصر [بداية قسم شعراء الشام] ٨٠ ترجمة مطولة ، شذرات الذهب ٢٨٩/٤ ، المعر ٢٦٢/٤ ، المختصر في أخبار البشر ٨٠/٣ ، النجوم الزاهرة ١١٣/٦ ، وفیات الأعيان ١٢٨/٣ . وفي حواشی الأعلام للزركلي ٢٠٦/٥ مراجع أخرى لترجمة الملك المظفر .

وفي الملك المظفر تقي الدين يقول الأسمعدي بن سَمَاطِي :

وَأَقَى	سَحَرُ	طَيِّفُ	سَحَرُ
نَمَّ	نَفَرُ	مِنْ	الْخَفَرُ
فَلَا	خَبَرُ	وَلَا	أَثَرُ
وَلَوْ	صَبَرُ	نَلْتُ	الْوَطَرُ
فِيَا	قَمَرُ	لَيْلِي	السَّقَرُ
طَالَ	الْمَهَرُ	وَلَا	سَمَرُ
إِلَّا	الْفِكَرُ	فَإِمَّ	هَجَرُ
وَلَمْ	عَدَرُ ^(١)	هَلْ مِنْ	قَدَرُ
يُنْجِي	الْحَذَرُ	شَيْبِي	ظَهَرُ
لَا	مِنْ	بَلْ	مِنْ
رِيمُ	خَطَرُ	نَمَّ	زَجَرُ
هَلَّا	اغتَفَرُ	لَمَّا	اقتَدَرُ
مِثْلُ	عُمَرُ	ابْنِ	الظَّفَرُ ^(٢)
نِمَمُ	إِلَى	لَيْثُ	زَأَرُ
بَحْرُ	زَخَرُ	إِذَا	اِخْتَصَرُ
أَوْ	اِخْتَصَرُ	أَعْطَى	الْبَدَرُ
مِثْلُ	الْمَطَرُ	نَمَّ	اِعْتَذَرُ
وَلَوْ	نَظَرُ	إِلَى	الْحَجَرُ
أَبْدَى	الزَّهَرُ	بَلْ ^(٣)	الْتَمَرُ
وَبِإِنْ	شَعَرُ	قُلْتُ ^(٤)	الدُّرُ

(١) في الأصول : « عذر » . وأثبتنا ما نراه الأوفى . (٢) في المطبوعة : « المظفر » .

وأثبتنا ما في س ، ز . وهو أتم للوزن . (٣) في المطبوعة : « مثل » . والمثبت من س ، ز .

(٤) في المطبوعة ، ز : « قلب » . وأثبتنا الصواب من س .

وإن	نَثَرُ	خِلْتَ الحَبْرَ ^(١)
نَهَى	أَمَرَ ^(٢)	البَشَرَ
كَفَّ	الْفَيْرَ ^(٣)	أَسْرُ
عَلَجَا	كَفَرُ	مَقَرَّ
إِلَّا	سَقَرُ	الْتَرَرُ
مَلِكٌ	بَهَرَ ^(٤)	إِذَا
لِيل	الْقَرَرُ ^(٥)	أَوْ
دَمٌ	هَمَرُ	سَاءَ
نَفَعًا	وَضَرُ	خَيْرًا
كَمْ	اعْتَبَرُ	مِنْهُ
فَضَلَ السَّيْرَ ^(٦)	إِذَا	ظَهَرَ
قَالَ	البَشَرَ	كَمْ
	يَوْمٌ	أَعْرَ

وقد قيل: أول من أبدع هذا المعنى فنظم قصيدة على حرف واحد أبو النجيم^(٨) حيث يقول:

(١) في المطبوعة: « جلب » . وفي ز: « حلب » . والكلمة مهملة في س . ونرى الأوفق ما أثبتناه لمناسبة « قلت » . و« الحبر » بكسر الحاء وفتح الباء : جمع حبرة . وهي الثوب المخطط الموشى . وهذا الذي نستصوبه . وفي المطبوعة ، ز « الخبر » . وأهمل النقط في س . (٢) في المطبوعة : « عم » . والمثبت من س ، ز . (٣) في الأصول : « العير » . ونرى الصواب ما أثبتناه . وغير الدهر : أحداثه . (٤) في المطبوعة : « نهى » وهو خطأ . وأثبتنا ما في س . وفي ز : « نهر » . وهو متجه أيضا . (٥) في المطبوعة : « غرر » . والمثبت من س ، ز . (٦) في المطبوعة : « مساوانه » . وفي ز : « ساوسر » . وأثبتنا الصواب من س . (٧) في المطبوعة : « يمثل اكسير » . وهو كلام لا معنى له . وأثبتنا الصواب من س ، ز . اسكن في ز « فصل » بالصاد المهملة . (٨) كذا في الأصول ، اسكن ابن رشيق يقول في العمدة ١٢٣/١ ، تعقبا على رجز دريد بن الصمة :

بالبقي فيها جسدع

يقول ابن رشيق : « حتى صنع بعض المتعفين ، أطنه على بن يحيى ، أو يحيى بن علي النجم ، أرجوزة على جزء واحد ، وهي » وذكر الأبيات .

طيف	ألم	بذى	سلم
بمد	العتم	يطوى	الأكم
جاد ^(١)	يفم	وملزم ^(٢)	

وتبعه البخاريزي ، فقال ^(٣) :

بارى	الديم ^(٤)	بذى	سلم
وهنا	ألم	فلن	بنم
حتى	القيم ^(٥)	فيه	ازدحم
فلا	جرم	صافح	ثم
	نعمى النعم ^(٦)		

وهي قصيدة طويلة .

وقيل : بل أول من ابتدعه سلم الخامير^(٧) حيث يقول في الهادي :

موسى	الطار ^(٨)	غيث	بكر
ثم	انهمر	أوى	المرز
كم	اعنسر ^(٩)	ثم	ابتسر ^(١٠)

(١) في الأصول : « حاد » . وفي المطبوعة : « نعم » . وفي س ، ز : « نعم » . وأثبتنا الصواب من العمدة . (٢) المنترم هنا : من الالتزام ، بمعنى الاعتناق . قال الزنجشيري في الأساس : « ومن الحجاز : التزمه : نائقه » . يدل لهذا المعنى البيت الذي زاده ابن رشيق في العمدة :

فيه هضم إذا يضم

والهضم ، بفتح الهاء والضاد : انضمام الجنبين ، وهو ممدوح في المرأة .

(٣) لم نجد هذا الشعر في الملتقط من ديوان البخاريزي المنشور بآخر دمية القصر .

(٤) جاء هذا المصراع في المطبوعة بعد « بذى سلم » . وأثبتناه كما في س ، ز . وجاء في المطبوعة « بادی » واضطرب الزم في س ، ز . ولعل الصواب ما أثبتنا . (٥) كذلك في الأصول ، ولم نهند إلى الصواب فيه . (٦) في المطبوعة ، ز : « يعنى النعم » . والمثبت من س .

(٧) أبيات سلم في العمدة ، للموضع السابق ، ومعجم الأدياء ٢٤٠/١١ ، وتاريخ الخلفاء ٢٨١ ، في ترجمة الهادي . (٨) في الأصول : « البطر » . وأثبتنا الصواب من المراجع المشار إليها .

(٩) في المطبوعة : « اعنمر » ، والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من س ، والعمدة ، وتاريخ الخلفاء . والبيت غير وجود في معجم الأدياء . (١٠) في الأصول : « اعنسر » . وأثبتنا الصواب من العمدة . ولم يرد هذا المصراع في معجم الأدياء ، وتاريخ الخلفاء .

وكم قَدَرُ ثم غَفَر
وهي أيضا طويلة^(١).

فتبع الأسد بن ممتا شاعر عصرنا ابن نباتة ، فقال يمدح صاحب حماة ، وأنشدنيه بقراءتي عليه إذ يقول^(٢) :

أَفْدَى	قَمَرٌ	عَقْلِي	قَمَرٌ ^(٣)
ثم	غَدَرٌ	لَمَّا	قَدَرٌ
فلا	وَزَرٌ	ولا	مَنَرٌ
يا مَنْ	بَشَرٌ	سيفَ	الْحَوَرِ
على	البَشَرِ	فما	فَتَرٌ
حتى	استَمَرٌ	وَهَجٌ	الفِكْرِ
ولو	أَمَرٌ	ذاك	الْخَفَرِ ^(٤)
يَمْحِكِي	يَدَرٌ	مَلِكٌ	عَمَرٌ
بما	نَشَرٌ	نَشَرٌ	الْخَبَرِ ^(٥)
من	الْخَبَرِ	وَالْخَفَرِ	جَبَرٌ
لِلَّهِ	دَرٌ	تلك	السَّيَرِ
كم	من غُرُورٍ	ومن	دُرُورٍ
فيها	سَمَرٌ	إلى	السَّحَرِ

(١) بقيتها في المراجع السابقة . (٢) الأبيات في ديوان ابن نباتة ١٩٣ .

(٣) في المطبوعة : « غمر » . وأثبت ما في س ، ز ، والديوان . ويقال : قره وغمره : أي غاب .
(٤) كذا في الأصل . وثبت في الديوان : « الحصر » . وبعد ذلك في الديوان :

من الثغر	أطلى شير
الكن هجر	وما اذكر
دم هدر	هلا نغفر
دمعي نهر	على زهر
يحيى	...

(٥) ضبطت الحاء في الديوان بالضم .

ولا	ضَجَرَ	ولا	ضَرَر
عِلْمٌ	مَهَرٌ	فَضْلٌ	ظَهَرٌ
ثَمٌ	اتَّقَرَ	فَكَمٌ	غَفَرَ
وَكَمٌ	نَصَرَ	عَلَى	الْفَيْرِ
جَدًّا	عَثَرَ	وَكَمٌ	قَهَرَ
مِنْ ذِي	بَطَرَ ^(١)	وَذِي	أَشَرَ ^(٢)
دَرَّ ^(٣)	الْحَمَرَ	يَا مَنْ	سَدَرَ
أَهْلُ	الْحَضَرَ ^(٤)	تَمَنَّ	شَكَرَ
ثَمٌ	عَذَرَ ^(٥)	سُدَّ	مَنْ حَضَرَ
وَمِنْ	عَبَرَ ^(٦)	ولا	تَذَرَ ^(٧)
فِيْمَنْ	نَذَرَ ^(٨)	مِنْ	مُقْتَضَرَ
	إِلَّا	مُضَرَ ^(٩)	

٩٤٩

عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأرغواني

المعروف بالأحدث

وهو أخو الإمام أبي نصر الأرغواني، وكان الأكبر.

قال ابن السمعاني: كانت ولادته سنة ثيف وأربعين وأربعمائة.

(١) في الديوان: «أشَرَ». (٢) سقط هذا المصراع من الديوان. (٣) في الديوان: «دَب».

(٤) في الديوان: «أَحْضَرَ» بإضاد المهملة. (٥) بعد هذا في الديوان:

أنت المظر

لا ما نظير على الدر

(٦) في الديوان: «غَبَرَ» بفتحين المعجمة. (٧) في الأصول: «تَزَرَ». وأثبتنا رواية الديوان

(٨) في رواية الديوان: «لَنْ نَذَرَ». (٩) في المطبوعة: «حَضَرَ» وأثبتنا ما في ص، ز،

قال : وكان فقيها صالحا سديدا ، كثير الخير ، ورد نيسابور ، وتفقه على إمام الحرمين ، وسمع الأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار ، وغيرهم .
روى عنه ، أبو سعد بن السمعاني . قال ابن السمعاني : توفى بنيسابور في ثامن عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بنيسابور .

٩٥٠

عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهمداني

أبو حفص المعروف بالزاهد .

من أهل همدان .

تفقه على أسعد الميمنى .

قال ابن السمعاني : وكان ورعا صالحا متدينا ، سكن مرو ، وصحب يوسف الهمداني ، ورى نفسه وداوم الصيام والتجهد واكل الحلال ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . مات سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

٩٥١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر *

بفتح النون والصاد المهملة .

أبو شجاع البسطامي ثم البلخي .

إمام مسجد راعوم^(١) . فقيه محدث ، رفيق الحافظ الكبير أبي سعد بن السمعاني

وصديقه .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١٣١٨/٤ ، شذرات الذهب ٢٠٦/٤ ، العبر ١٧٨/٤ ، مرآة الزمان ٣٣٠/٨ ، النجوم الزاهرة ٣٧٦/٥ . هذا وللمترجم ذكر غابر في الأنساب ٢١١ ب ، الباب ٣٩٣/١ ، معجم البلدان ٧٦٤/٢ ، عند الكلام على « الخورنق » نسبة إلى الخورنق : قرية قريبة من بسج . (١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وراعوم ، بفتح الراء ثم الألف الساكنة ثم العين المهملة المضمومة ، ثم الواو الساكنة ، ثم الميم » .

وُلد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، فسمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم بن محمد الخليلي ، وإبراهيم بن محمد الأصهباني ، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني ، وعليه تفقه ، وأبا حامد أحمد بن محمد الشجاع ، وأبا نصر محمد بن محمد الماهاني ، وجماعة .

روى عنه أبو سعد السمعاني ، وابنه عبد الرحيم ، وابن الجوزي^(١) ، والافتخار عبد المطلب الهاشمي ، والشيخ تاج الدين الكندي ، وأبو أحمد بن سكينه ، وأبو الفتح المندائي ، وأبو رَوْح عبد المزن الهروي ، وآخرون .

ذكره صاحبه ابن السمعاني ، فقال : مجموع حسن وجملة مليحة ، مُتّ مَنَظَر ، محدث مفسّر ، واعظ أديب ، شاعر حاسب^(٢) .

قال : وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة جميل الأمر ، مليح الأخلاق ، مأمون الصبغة ، نظيف الظاهر والباطن ، لطيف العشرة ، فصيح البارة ، مليح الإشارة في وعظه ، كثير النكت والفوائد ، وكان على كبر السن حريصا على طلب الحديث والعلم ، مقتبسا من كل أحد .

ثم قال : كتبت عنه الكثير بمرّ وهرارة ، وبُخارى وسمرقند ، وكتب عني الكثير ، وحصل نسخه بهذا الكتاب ، يعني « ذيل تاريخ بغداد » .

وقال في موضع آخر : لا نعرف للفضائل أجمع منه ، مع الورع التام .

وقال في « الذيل » : كتب إليّ من بلخ أبياناً ، وهي :

يا آلَ سَمْعَانَ ما أنسى فضائلكم قد صرّنا في صُحفِ الأيام عُنواناً

(١) كذا في المطبوعة . وفي ص : « الحوزي » . وفي ز : « الخوزي » . ولم تهتد إلى الصواب فيه . ولما كان ابن الجوزي قد توفي سنة (٥٩٧ هـ) فلا يبعد أن يكون من الراوين عن صاحبنا المتوفى سنة (٥٦٢ هـ) .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقال ابن النجار : كان إماماً في التفسير والحديث والفقه والنظر . سمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم الخليلي ، وعبد الله بن طاهر التميمي ، وأخاه عبد القاهر بن طاهر ، وإسماعيل ابن أحمد الميمني ، وذكر غيرهم . وبنسابة أبو سعد بن أبي صادق ، وأبا بكر الشيرازي ، وإسماعيل بن عبد الغفار ، وذكر غيرهم . وبنسابة أبو بكر محمد بن منصور السمعاني ، والإمام يوسف بن أيوب الهمداني وجماعة ، وسمع ببغداد وغيرها » .

مَعَاهِدًا أَلْفَتْهَا النَّازِلُونَ بِهَا فَا وَهَتْ بِرُورِ الدَّهْرِ أَرْكَانَا
حَتَّى أَتَاهَا أَبُو سَعْدٍ فَشَدَّهَا وَزَادَهَا بِمَلَوِ الشَّانِ تَبَيَّنَا
كَانُوا مَلَاذَ بَنِي الْأَمَالِ فَانْقَرَضُوا مَخْلُقِينَ بِهِ مِثْلَ الَّذِي كَانَا
لَوْلَا مَكَانُ أَبِي سَعْدٍ لَمَا وَجَدُوا عَلَى مَفَاخِرِهِمُ لِلنَّاسِ بَرُّهَا
كَانُوا رِيَاضًا فَأَهْدَوْا مِنْ خِلَافِهِ إِلَى طِبَائِعِنَا رَوْحًا وَرَبَّحَانَا^(١)

في أبيات آخر ، يمتدح بها « الذليل » ذكرها أبو سعد .
وَحُكِيَ أَنَّ كَلَاءً مِنْ أَبِي شُجَاعٍ وَأَبِي سَعْدٍ كَانَ يُسَالُ اللَّهَ أَنْ لَا يُسَمِّعَهُ نَعْيَ صَاحِبِهِ ،
فَانَا فِي شَهْرَيْنِ ، أَبُو شُجَاعٍ بَيْتُخْ ، وَأَبُو سَعْدٍ بَمَرُّو ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدُهَا نَعْيَ الْآخَرِ .
تَوَفَّى أَبُو شُجَاعٍ بَيْتُخْ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ^(٢) .

٩٥٢

عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر
أبو حفص السرخسي الشيرازي*

وشيراز من أعمال سرخس .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، كَذَا فِي كِتَابِي^(٣) ، وَفِي « تَجْوِيدِ » ابْنِ السَّمْعَانِيِّ سَنَةَ
تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بَسْرَخَسَ .

وَتَقَمَّ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْمُظَفَّرِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَالشَّيْخِ أَبِي حَامِدِ الشُّجَاعِيِّ .
وَسَمِعَ بَسْرَخَسَ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ ، وَبَمَرُّو أَبَا الْمُظَفَّرَ السَّمْعَانِيَّ ،
وَبَيْتُخْ أَبَا عَلِيٍّ^(٤) الْوُحْشِيَّ ، وَسَمِعَ مِنْ آخَرِينَ بِأَصْبَهَانَ وَغَيْرِهَا .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : أَسْتَاذَنَا وَشَيْخُنَا ، قَالَ : وَكَانَ عَلَى سِيرَةِ السَّلَفِ

(١) والمطبوعة : « إلى صبا روحا وربحانا » . وفي ز : « إلى طبا ... روحا وربحانا » . وترتيبها
يب « طبا » و « روحا » . وقد أثبتنا الصواب من س . (٢) وكذا في كل مراجع الترجمة التي ذكرناها ،
ماعدا « مرآة الزمان » فقد جاء تاريخ الوفاة فيها سنة (٥٧٠) ومنها في الأعلام للزركلي ٢٢٣/٥ ،
والأول هو الموافق لوفاة ابن السمعاني صاحبه .

* نه ترجمة في : الأنساب ٣٤٤ ب ، الباب ٢ ، ٤٠ ، معجم البلدان ٣/٣٥١ .

(٣) هكذا في الأصول . (٤) في الطبقات الوسطى : « أبا علي الحسن بن علي الوحشي » .

من ترك الكُفَّ (١) والتواضع ، وكان فقيهاً محققاً موقفاً حسن السيرة ، كثير الدرس للقرآن (٢) ، وكان من وجوه تلامذة الجويني (٣) .

قال : وصنف التصانيف في الخلاف والنظر مثل « الاعتصار » و « الاعتصام » و « الأصول » (٤) ، وغيرها .

قال : وصار في علم النظر بحيث يُضرب به المثل .

قال : وكان الشهاب الوزير يقول : لو فُصد عمر السرخسي لَجَرَى منه الفقه مكان الدم .

قال : وأقام بمرّو إلى أن توفي بها في مستهل رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٩٥٣

عمر^(٥) بن محمد بن عكرمة الجزري*

الشيخ أبو القاسم بن البريّ

والبرّ النسب إليه ، بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهملة : اسم

للدن المستخرج من برّ الكتّان ، به يستَصيح أهل تلك البلاد .

إمام جزيرة ابن عمر ومفتيها ومدرسها .

مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة : « التكلف » . والثبت من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، من كلام ابن السمعاني أيضاً : « تفقه على جدي الإمام أبي المظفر

وأبي حامد الشجاعى ، وصار من وجوه تلامذة الجدي » . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى .

ونحن أن « الجويني » تحريف لكلمة « الجدي » الواردة في التعليق السابق المنقول من الطبقات الوسطى

ومما يقوى هذا الظن أن المصنف لم يذكر أول الترجمة أن المترجم تفقه على الجويني ، في حين ذكر أنه تفقه على

أبي المظفر بن السمعاني ، جد أبي سعد السمعاني المنقول كلامه . (٤) في المطبوعة ، ز : « الأسئلة » .

وأنتبنا ما في ص ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . ويقال : سؤال وأسئلة ، وسؤال وأسئلة . والأخيرة

حكاية عن ابن جني ، كما في اللسان (س ل) . (٥) حق هذه الترجمة أن تسقى التي قبلها ،

لمسكان « عكرمة » من « على » .

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٩/٤ ، المعبر ١٧١/٤ ، معجم البلدان ٧٩/٣ ، النجوم الزاهرة

٣٧٠/٤ ، وفيات الأعيان ١١٧/٣ . واسم المترجم فيه : عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة .

وتفقه على الفَرَائِي والشَّاشِيّ، وأبى الغنائم الفَارِقِيّ، واختصَّ بِصُحْبَةِ أَبِي الْغَنَائِمِ .
وكان يُنَمَّت بَزين الدِّينِ جلال الإسلام، وكان من أعلام المذهب وحُفَاطَه، قصده الطلبة
من البلاد لِعِلْمِهِ الكثير ودينه وورعه، وكان يقال: إنه ^(١) أَحْفَظُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَذْهَبِ
الشَّافِعِيّ، وصنّف « كتابا » ^(٢) شرح فيه إشكالات « الْمُهِذَّب »، وله « فتاوى » مشهورة
توفّي في ثالث عشر ^(٣) ربيع الأول سنة ستين وخمسمائة .

﴿ ومن الفتاوى والغرائب عن ابن البرزري ﴾

• [رأيت في فتاويه] ^(٤) من أفطر في صوم الكفارة عامداً وهو جاهل بقطع التابع
لا يقطع التابع، قال: وهذا وقع ^(٥) لي، ولا أحفظ فيه مسطوراً .
• الرجل يجامع زوجته ويتفكّر وقت ^(٦) جماعها في غيرها ممّن لا تحلّ له: سئل
ابن البرزريّ عن ذلك: هل يحرّم أو يكره؟ أجاب مانعه: لا يأتّم بجماع زوجته
ووجوداً وعدماً، وفكره في امرأة أجنبية لا تحلّ له ممنوع، فإن لم يحرّم قطعاً فلا شكّ
في كراهته والمبالغة في اجتنابه والإعراض عنه . انتهى .

قلت: وقعت المسألة بدمشق في زمان الشيخ برهان الدين ابن الفريّكاح، فذكر في
كتاب الشهادات ^(٧) من « تعليقه » أنه استفتى فيمن استحضر بقلبه وهو يواقع زوجته
محاسن أجنبية يعرفها، مثلها في قلبه واستحضر ^(٨) أنه يجامع الأجنبية، هل يأتّم أو يستحبّ

(١) في الطبقات الوسطى: « وكان يقال بالآخرة من عمره إنه أحفظ من بقي على وجه الأرض
لمذهب الشافعي » . (٢) قال ابن خلكان: « وصنف كتاباً شرح فيه إشكالات كتاب المذهب
للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وغريب ألفاظه، وأسماء رجاله، سماه: « الأسأى والعلل من كتاب المذهب »،
وهو مختصر » . (٣) في المطبوعة: « توفّي في الثالث عشر من ربيع . . . » . وأثبتنا ما في ص، ز .
لكن في ز: « عشرين » . وجاء في الطبقات الوسطى: « ومات بالجزيرة في شهر ربيع الآخر » .
ومثل هذا التاريخ في معجم البلدان . وفي وفيات الأعيان: « وتوفّي في ثاني شهر ربيع الأول . وقيل:
الآخر » . (٤) زيادة من ص، على ما في المطبوعة، ز . (٥) في الطبقات الوسطى: « يقع » .
(٦) في المطبوعة: « في وقت » . وحذفنا « في » كما في ص، ز .

(٧) في المطبوعة: « الشهادة » . والمثبت من ص، ز . (٨) في المطبوعة: « وشخص » .
وفي ز: « واستفتى » . وأثبتنا ما في ص .

لحديث : « إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنْ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ » قال الشيخ برهان الدين : ولم أجد فيها ^(١) نقلا مخصوصا .

قلت : ولو اطلع على فتيا ابن البرزري لذكرها ، ثم ذكر من كلام النووي مذهب القاضي أبي بكر في تأنيب من عزم على معصية ، وحديث : « إِنْ أَلَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمِّي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ » .

قلت : ولئن يدعي التحريم أن يقول : قد عمل ، فإن قوله « أَوْ تَعْمَلْ » أعم من ذلك العمل الذي يحدث به النفس أو غيره ، فهذا غير مقترن بعمل لكنه ليس العمل الذي عزم عليه . وللشيخ الإمام ^(٢) في باب إحياء الموات نظير هذا البحث ، لكنني ^(٣) لا أراه ، لأنه جاء في حديث آخر : « أَوْ يَعْمَلْ بِهِ » ^(٤) .

• استحباب إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تماقبا . سئل ابن البرزري : هل يجيب مؤذنا بعد مؤذن ؟ فأجاب : جاء في رواية « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ وَالْأَلْفَ وَاللَّامَ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَهْدُ سَابِقٍ لِلْعُمُومِ ، وَإِجَابَةُ كُلِّ وَاحِدٍ » .

قلت : وبذلك أفتى شيخ الإسلام أبو محمد بن عبد السلام ، وفصل الرافعي بحثا لنفسه في كتابه « أخطار » ^(٥) الحجاز بين أن يكون صلي أولا . وقد بسطنا المسألة في أصول الفقه في مسألة أن الأمر هل يقتضي التكرار .

• إخصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه ، وقد أكثر الناس فتله في الديكة : قال جمهور أصحابنا بأنه يجوز إذا كان صغيرا ، وحرّم ذلك ابن المنذر ، وبه أفتى ابن البرزري ، وقال : لو جاز إخصاؤه للسمن لجاز لنا للتبثّل والمباداة . انتهى . وليست اللازمة البتة .

• ضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ، أفتى ابن البرزري بأنه يجب على الرجل أمر زوجته بالصلاة في أوقاتها ، وأنه يجب عليه ضربها عليها إذا لم تعمل .

(١) في المطبوعة : « فيه » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) يعني والده .

(٣) في المطبوعة : « لكن » . والثبت من س ، ز . (٤) انظر صحيح مسلم (باب تجاوز

الله عن حديث النفس والمواطر بالقلب إذا لم تستقر ، من كتاب الإيمان) ١١٦ / ١ ، ١١٧ .

(٥) هو كتاب : « الإيجاز في أخطار الحجاز » . وسعيد ذكره في ترجمة الرافعي ، في الطبعة الثانية .

٩٥٤

عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي

أبو حفص

تُزِيلُ فُلْشَانَ .

قال ابن السمعاني : تَفَقَّهَ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْمَظْفَرِ التَّمِيمِيِّ .

قال : وَكَانَ فَهِيهَا وَرِعًا كَثِيرَ الْعِبَادَةِ ، سَمِعَ بِمَرُؤَ اسْتَاذَهُ أَبَا الْفَضْلِ التَّمِيمِيِّ ، وَخُلُقًا ، وَبِفُوشَنَجٍ ^(١) أَبَا الْحَسَنِ الدَّائِدِيَّ ، وَغَيْرِهِ ، وَيُفِيدَادُ وَالْكُوفَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ جَمَاعَةٍ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : تَوَفَّى فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ^(٢) .

٩٥٥

عمر السلطان

هُوَ أَبُو سَعْدٍ عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَهْلٍ الدَّمَاعَانِيِّ . وَالسُّلْطَانُ لَقِبَ عَلَيْهِ .

سَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفٍ ، وَأَبَا تُرَابَ عَبْدَ الْبَاقِي الرَّاعِيَّ ، وَالْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ السَّمَرَقَنْدِيَّ الْوَاعِظَ ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشُّجَاعِيَّ .

لَقِيَهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ السَّمْعَانِيِّ بِمَرُؤَ ، وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَكَانَ إِمَامًا مَنَاطِرًا عَالِمًا كَبِيرًا .
تَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « وَهُوَ شَيْخُ أَبِي الْحَسَنِ » . وَهُوَ تَصْحِيفٌ أَنْبَتْنَا صَوَابَهُ مِنْ م ، وَالطَّبَقَاتُ

الْوَسْطَى . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « سَعِيد » . وَأَنْبَتْنَا مَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ .

٩٥٦

عوض بن أحمد

الإمام أبو خَلَفَ الشَّرَوَانِيّ

من مدينة شَرَوَان بفتح الشين المعجمة بعدها راء ثم واو ثم ألف ثم نون ، من بلاد
دَرَبَنْد^(١) ، يُنسَب إلى كِسْرَى أُنُورِ شَرَوَان .

وهو مصنّف « المُعْتَبَر في تعليل المختصر » للجَوَيْنِيّ^(٢) ، وقفتُ عليه .
توفي^(٣) بعد الحسين وخمسمائة .

٩٥٧

عيسى بن محمد بن عيسى *

الأمير ضياء الدين الهَكَّارِيّ الفقيه المحقّق ، أبو محمد

أكبر أمراء الدولة الصَّلَاحِيَّة .

تفقه بالجزيرة^(١) على الإمام أبي القاسم بن البَرَزِيّ ، ثم انتقل لُحلب ، وسمع الحديث من
الحافظين أبي طاهر السَّلَفِيّ ، وأبي القاسم ابن عساكر ، وحدث .

سمع منه القاضي محمد بن علي الأنصاريّ ، وغيره .

وكان من مبادئ سمعه أنه اتّصل بخدمة الملك أسد الدين شيركوه ، وصار إمامه في
الصلوات وتوجّه معه إلى مصر ، وكان أحدَ الأسباب المُعِينَة على سلطنة صلاح الدين بمد
عمّه ، فن تمّ رعى له السلطان هذه الخِدْمَة ، وكان ذا شجاعة وشهامة فأمره أسدُ الدين ،

(١) في المطبوعة : « من بلاد شيراز . . . » . والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من
مس ، أو معجم البلدان ٢٨٢/٣ . قال باقوت : « شروان : مدينة من نواحي باب الأبواب الذي يسمونه
الفرس : لدربند ، بناها أنو شروان ، فسيت باسمه ، ثم خفت بإسقاط شطر اسمه » .
(٢) هو الجويني الأب . انظر الجزء الخامس ٧٥ . (٣) لم يذكر تاريخ الوفاة في الطبقات الوسطى .
وَدَل المصنف مكانه : « لم أعلم من حاله شيئا » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٤/١٢ ، السكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١١٠/٦ ،
وفيات الأعيان ١٦٥/٣ .

(٤) يعني جزيرة ابن عمر ، وسبق التعريف بها في الأجزاء السابقة .

ثم رفع صلاح الدين منزله ونقله من إمرة إلى إمرة ، حتى صار أكبر أمراء الدولة ، وأسير مرة [وخلص بستين ألف دينار]^(١) .
توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة . مات بِحُجَّيمِهِ على حصار عسكا وهو مجاهد للفِرَنْج .

٩٥٨

غانم بن الحسين

أبو الغنائم الموشيلي*

بضم الميم وسكون الواو وكسر الشين المعجمة وسكون الياء النقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام نسبة إلى موشيل ، وهو كتاب^(٢) للنصارى جد^(٣) المذكور ، وكان نصرانيًا .

وهو من أهل أرمية ، من بلاد أذربيجان .

قال ابن السمعاني^(٤) : « فقيه فاضل ورع مُتَمَنَّاظ ، ورد بغداد ، وأقام بها متفقًا على أبي إسحاق الشَّيرَازي ، وسمع ابن هزَّارمرْد الصَّرَيفِيَّ » وتفقَّه بنيسابور على إمام الحرمين ، وقد ناظر^(٥) أبا سعد المتوكل وظهر كلامه ، فقال الشيخ أبو إسحاق لغانم : كان كلامك أجودَ من كلام أبي سعد .

توفي بأرمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

(١) تكملة من الطبقات الوسطى ، وستأتي في ترجمة صلاح الدين الأيوبي ، في آخر هذه الطبقة .

(٢) في وفيات الأعيان : يوم الثلاثاء التاسع من ذي القعدة .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٤٤ ب ، الباب ١٨٩/٣ .

(٣) هذا قول ابن السمعاني في الأنساب ، وقد تعقبه ابن الأثير في الباب ونقلنا تعقبه في حواشي الجزء

الخامس ١٧٣ . (٤) في الطبقات الوسطى : « وجد المذكور كان نصرانيا ، وما هنا على تقدير

« أو هو جد المذكور » انظر تعقب ابن الأثير الذي سيقت الإشارة إليه . (٥) ما بين علامتي التنصيص

في الأنساب ٤٤٤ ب . (٦) في الطبقات الوسطى : « ناظر مرة » .

٩٥٩

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

أبو نصر

من أهل بَغدَاد^(١).

سافر إلى خُرَاسَانَ ، وأقام ببغداد يتفق على محمد بن يحيى .
قال ابن السَّعَمَانِيّ : علقت عنه أبياتا من الشعر . قال : وقُتِلَ ببغداد سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وكان قد بات عند بعض التجار فوجده مقتولا .

٩٦٠

الفرج بن عُبيد الله بن أبي تميم بن الحسن الخَوَاصِيّ^(٢)

تفق على الشيخ أبي إسحاق ، ثم على أبي سعد التَّوَلِيّ .

مات ببلده في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٩٦١

الفضل

أبو منصور الإلمام المسترشد بالله أمير المؤمنين*

ابن السَّيْظَر بالله أحد بن للتتدي بأمر الله عبد الله بن محمد بن القائم بن القادر بن المنتدر
ابن المتضد بن الموفق بن التوكل بن المتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن النصور
أخي السَّاق .

نَسَبُ كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نُورًا وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُودًا

(١) بَغدَاد : قرية كبيرة كالمدنية بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . معجم البلدان ٦٠٢/١ .
(٢) المطبوعة : « ... بن الحسن الجاربردي » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو بضم الخاء وفتح
الواو وتشديد الياء التحتية : نسبة إلى خوي ، وهي إحدى مدن أذربيجان . معجم البلدان ٥٠٢/٢ ،
والباب ٣٩٦/١ ، وانظر المتن ١٩٣ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ ، تاريخ الخلفاء ٤٣١ ، خريدة القصر ٢٩/١ [قسم
شمراء العراق] ، شفرات الذهب ٨٦/٤ ، العبر ٧٥/٤ ، فوات الوفيات ٢٤٨/٢ ، السكامل ١٢/١١ ،
النتظم ٥٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٥٦/٥ . وانظر حواشي الأعلام ٣٥١/٥ .

(١٧ - طبقات - ٢)

وهو الذي صَنَّفَ له الشاشي كتاب «المُعَدَّة» وباسمه اشتهر الكتاب ، فإنه كان يلقَّبَ
عمدة الدنيا والدين ، وعمدة الإسلام والمسلمين .

يُؤمِّعُ له بالخلافة ليلة الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وخمسمائة ،
فأول من يابيه إخوته أبو عبد الله محمد ، وأبو طالب العباس ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو نصر
محمد ، وأبو القاسم إسماعيل ، وأبو الفضل عيسى ، ثم تلاهم عمومته أبو جعفر موسى ،
وأبو إسحاق ، وأبو أحمد ، وأبو علي أولاد المقتدر ، ثم جلس بُسْكُرة الخميس جلوساً عاماً ،
ودخل الناس لمبايعته ، وكان المتولَّى لأخذ البيعة قاضي القضاة أبو الحسن الدامغانى ، فأول
من يابيع أبو القاسم الزَّيْنَبى ، ثم أرباب الدولة ، ثم أسعد الميمنى مدرِّس النظامية ، ثم
الناس على طبقاتهم ، ثم أُخرجت جنازة المستظهر فصلَّى عليها المسترشد .

وكان المسترشد وقت المبايعة له ابن سبع وعشرين سنة ؛ لأن مولده في يوم الأربعاء
ثامن عشر شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة ، وخطب له أبوه بولاية العهد ، ونُقش اسمه على
السَّكَّة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ، وذكر أن المسترشد كان تنسَّك في أوَّل زمنه ،
وليس الصُّوف ، وتفرَّد في بيت للعبادة .

وكان مليح الخط ، ما كتب أحد من الخلفاء قبله مثله ، يستدرك على كُتَّابه ويصْلح
أغليط في كتبهم .

وأما شهامته وهيبته وشجاعته وإقدامه فأمرُّ أشهر من الشمس وقت الزوال ، وأوضح
من البدر ليلة السكال ، ولم تزل أيامه مكدرة بكثرة التشويش والمخالفين ، وكان يخرج بنفسه
لدفع ذلك ، إلى أن خرج الخُرْجة الأخيرة إلى العراق ، فكسِر وأخذ ، ورزق الشهادة
على يد الملاحدة .

وحكى أن الوزير علي بن طراد أشار إليه ^(١) أن ينزل في منزل اختاره ، وقال : إن ذلك
يا أمير المؤمنين أسون للحریم الشريف ، فقال : كُفَّ يا علي ، فوالله لأضربن بسيف حتى
يَكِلَّ ساعدي ، ولألقين الشمس بوجهي حتى يشحبَ لوني ، وأشد ^(٢) :

(١) في الطبقات الوسطى : « عليه » . (٢) لأبي الطيب النخعي . وهو في ديوانه ١/٤ ٢٤١ .

وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ فمن المعجز أن تكون جباناً
وله الشعر الحسن ، فنه قوله لما استؤسِر^(١) :

ولا عجباً للأشد إن ظفرت بها كلاب الأعدى من فصيح وأعجم^(٢)
فخرتبه وخشي سقت حمزة الردى وموت على من حُسام ابن ملجم
ومن شعره^(٣) :

أنا الأشقر الموعودُ في الملاحم ومن يملك الدنيا يغير مزاجم^(٤)
سنبُلُ أرض الروم خلى وتنتضى بأقصى بلاد الصين يرض صوامي^(٥)
قال ابن السَّمانى : كان ذا رأى وهيبة [ومضاء]^(٦) وشجاعة ، أحيا رمائم الخلافة ،
وشدَّ أركان الشريعة ، وضبط أمور الخلافة [وردّها]^(٧) ورتبها أحسن الترتيب .

والسترشد ابلَغ مما يوصف به ، وقد آل أمره إلى أن خرج في سنة تسع وعشرين وخمسة
إلى همدان ، للإصلاح بين السلاطين السلجوقية ، وكان معه كثير من الأتراك ، فنَدَّ به أكثرهم ،
ولحقوا بالسلطان مسعود بن محمد بن مَلِكْشاه ، ثم التقى الجمعان ، فلم يلبثوا إلا قليلاً وانهمز مواضع
المسترشد ، وذلك في شهر رمضان ، وقُبض على المسترشد بالله وعلى خواص دولته ، وحُمِلوا
إلى قلعة هناك بقرب همدان ، فحُبِسوا فيها ، وبقى المسترشد مع السلطان مسعود إلى النصف
من ذى القعدة من السنة ، وحُمِل معهم إلى مراغة من بلاد أذربيجان ، ثم إن الباطنية
ألقوا^(٨) عليه جماعة من الملاحدة ، وكان قد أنزل ناحية من العسكر فدخلوا عليه يوم
الخميس سادس عشر ذى القعدة ، وفتكوا به وبجماعة معه كانوا على باب خر كاهه^(٩) ،

- (١) البيتان في تاريخ الخلفاء ، وفوات الوفيات . (٢) في س ، ز : « ولا يجب » . وكذا
في القوات . وما أثبتناه من الطبوعة والطبقات الوسطى ، مثله في تاريخ الخلفاء .
(٣) البيتان في تاريخ الخلفاء ، والقوات ، والحريدة . (٤) في تاريخ الخلفاء : « المدعو إلى » .
(٥) في القوات :

سنبُلُ أقصى الروم خلى وتنتضى

- (٦) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٧) سقط من س ، والطبقات الوسطى .
وأثبتناه من الطبوعة ، ز . (٨) في الطبوعة : « ألقوا » بالفاء . وأثبتناه بالقاف من سائر الأصول
ولا بأس أن تقرأ أيضاً : « ألبوا » . (٩) الحركة : شيء يشبه الخيمة . وقد شرحناها في الأجزاء السابقة .

وَقَتِلُوا جَمِيعًا ضَرْبًا بِالسَّكَاكِينِ ، وَخُمِلَ هُوَ إِلَى مَرَاغَةَ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ .

وَيُحْكِي أَنَّ الْمُسْتَرَشِدَ كَانَ إِذْ ذَاكَ سَاعًا وَقَدْ سَلَّى الظَّهْرَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ عَلَيْهِمُ النَّارُ ، فَبَقِيَتْ يَدُ أَحَدِهِمْ لَمْ تَحْتَرَقْ وَهِيَ خَارِجَةٌ مِنَ النَّارِ مَضْمُومَةٌ ، كَلَّمَا أَلْقَا النَّارَ عَلَيْهَا [وَهِيَ] ^(١) لَا تَحْتَرَقُ ، فَفَتَحُوا يَدَهُ وَإِذَا فِيهَا شَعْرَاتٌ مِنْ كَرِيمَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَهَا السُّلْطَانُ مَسْمُودًا وَجَمَلَهَا فِي تَمْوِيذٍ ذَهَبٍ .

ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ جَلَسَ لِلْعَزَاءِ ، وَخَرَجَ الْخَادِمُ وَمَعَهُ الْمَصْحَفُ وَعَلَيْهِ الدَّمُ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَخَرَجَ أَهْلُ الْمَرَاغَةِ وَعَلَيْهِمُ الْمَسُوحُ ، وَعَلَى وَجُوهِهِمُ الرَّمَادُ وَهُمْ يَسْتَفْتِيُونَ ، وَدُفِنَ فِي مَدْرَسَةٍ هُنَاكَ ، وَبَقِيَ الْعَزَاءُ فِي مَرَاغَةَ أَيَّامًا ، فَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لَقَدْ عَاشَ ^(٢) حَمِيدًا وَمَاتَ شَهِيدًا فَقِيدًا . وَكَانَتْ مَدَّةُ خِلَافَتِهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ ^(٣) سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ .

وَحُكِيَ عَنْ أَبِي الظَّفَرِّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ قَزَّحِي ^(٤) الْإِسْكَافِي إِمَامَ الْوُزَيْرِ عَلِيَّ بْنَ طِرَادِ الزَّيْنَبِيِّ قَالَ : لَمَّا كُنَّا ^(٥) مَعَ الْإِمَامِ الْمُسْتَرَشِدِ بِاللَّهِ ، يَعْنِي بِالْعَسْكَرِ بِيَابَ هَمْدَانَ ، كَانَ مَعَنَا إِنْسَانٌ يُعْرَفُ بِفَارَسِ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ يَقْرُبُ مِنْ خِدْمَةِ الْخَلِيفَةِ ، قَالَ : لَمَّا جَاءَ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَدَخَلَ عَلَى الْوُزَيْرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ ؟ قَالَ : مَنَامٌ رَأَيْتُهُ ^(٦) السَّاعَةَ ، وَهُوَ : كَأَنَّ خَمْسَةَ نَفَرٍ قَدْ تَوَجَّهُوا لِلصَّلَاةِ وَوَاحِدٌ يُوْثِمُهُمْ ، فَجِئْتُ فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قُلْتُ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ : مَنْ هَذَا الَّذِي يَصَلِّي بِنَا ؟ فَقَالَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُهُ ، فَقَعْتُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْجَيْشِ ، وَهَعَيْتُ عَسْكَرَ الْخَلِيفَةِ ؟ فَقَالَ : هَذَا جَيْشٌ مَكْسُورٌ مَقْهُورٌ . وَأُرِيدُ أَنْ تَطَالِعَ ^(٧) الْخَلِيفَةَ بِهَذَا الْمَنَامِ ،

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . على ما في الطبوعة ، ز . (٢) في الطبقات الوسطى : « سعيداً حميداً » . (٣) في النظم : « سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأياماً » . وكذا في نوات الوفيات . وفي البداية : « سبع عشرة سنة وستة أشهر وعشرين يوماً » . (٤) في الطبوعة : « . . . بن سرح الإسكافي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . و « قزى » بفتح القاف والزاي والميم الشددة ، كما ضبطه محقق الخريدة ٣٣٥/٢ - قسم شعراء العراق - وهو هناك محمد بن محمد بن الحسين بن قزى . (٥) في الطبقات الوسطى : « أُرَيْتُهُ » بضم الهززة . (٦) في الطبوعة ، ز : « أطالع » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى . وجاء في س : « أن تطالع بهذا الخليفة » .

فقال الوزير : يا فارس الإسلام ، أنا أنشئت على الخليفة أن لا يخرج من بغداد ، فقال لي : يا علي أنت عاجز ، ارجع إلى بيتك . وأقول له هذه الرؤيا ، فربما تطير بها ، ثم يقول : قد جاءني بركات ، قال : أفلا أنهي ذلك إليه ، قال : بلى ، تقول لابن طلحة^(١) صاحب الخزن ، فذاك منبسط وينتهي مثل هذا .

قال : فخرج من عند الوزير ثم دخل إلى صاحب الخزن ، فأورد عليه الرؤيا ، فقال : ما أشتغي أن أنهي إليه ما يتطير به ، قال : فيجوز أني^(٢) أذكر هذا ؟ قال : اكتب إليه واغرضها وأخل موضع « مقهور » [قال]^(٣) : فكتبتها ، وجئت إلى باب السراق فوجدت مرتجبا الخادم في الداهليز ، ورأيت الخليفة وقد صلى الفجر والمصحف على نفذه وهو يقرأ ، ومقابلهُ ابن سكتينة إمامه ، والشَّعْمَة بينهما ، فدخل وسلم الرُّقعة إليه وأنا أنظره ، فقرأها ثم رفع رأسه إلى الخادم ، ثم قرأها ثانياً ثم نظر إليه ، ثم قرأها ثالثاً ثم قال : مَنْ كتب هذه الرُّقعة ؟ فقال : فارس الإسلام ، فقال : وأين هو ؟ قال : بباب السراة . قال : فأحضِرْهُ ، فجاء فقبض على يدي ، فبقيت أرعد خيفةً من تطيره ، فدخلت وقبّلت الأرض ، فقال : وعليكم السلام ، ثم قرأ الرُّقعة ثلاث مرّات أخرى ، وهو ينظر إليّ ، ثم قال : مَنْ كتب هذه الرُّقعة ؟ فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، لم أخليت موضع الكلمة الأخرى ، فقلت : هو ما رأيت يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، هذا المنام أريته الساعة أنا ، فقلت : يا مولانا لا يكون أصدق من رؤياك ، نرجع من حيث جئنا ، فقال : ويلك ونكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا والله ما بق لنا رجعة ، ويقضى الله ما يشاء .

فلما كان اليوم الثاني أو الثالث وقع المصاف ، وسمّ ما سمّ وكسر وأسر وقُتِل ، وروى^(٤) أنه رأى في نومه في الأسبوع الذي استشهد فيه كأن على يده حمامة مطوّقة ،

(١) في س ، ز : « لأبي طلحة » . وللتبث في الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، ومثله في النظم ١٠/٤٥ . (٢) في الطبوعة : « أن » . والتبث من سائر الأصول . (٣) سقط من الطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول . (٤) هذه الحكاية في فوات الوفيات .

وأما آت ، وقال له : خلاصك في هذا ، فلما أصبح قصَّ على ابن سَكِينَةَ الإمام ما رأى ، فقال : يكون خيرا ، ثم قال : ما أَوْلَتْهُ يا أمير المؤمنين ؟ قال : بيت أبي تَمَّام حيث يقول :
 هُنَّ الْحَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيَاةً حَاءَ الْحَامُ فَإِنَّهُنَّ رَحَامُ^(١)
 وخلاصي في رحامي ، ولَيْتَ من يَأْتِي فيخلِّصني مما أنا فيه من الذَّلِّ والحسب ، فقتل بعد أيام .

ومن شعره لما كَسِرَ وأشِيرَ عليه بالهزيمة^(٢) :

قَالُوا نَتِّمُّ وَقَدْ أَحَا ط بَكَ الْعَدُوُّ وَلَا تَفِرْ
 فَأَجِبْتَهُمُ السَّرَّ مَا لَمْ يَتَّعِظْ بِالْوَعْظِ غَسِرْ
 لَا نِلْتُ خَيْرًا مَا حِيدَ تْ وَلَا عَدَانِي الدَّهْرُ شَرُّ
 إِنْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنْ غَيَّرَ اللَّهُ يَنْفَعُ أَوْ يَضُرُّ

سمع المسترشد بالله الحديث من أبي القاسم علي بن أحمد الرزاز ، ومن مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي^(٣) ، وحدث ، وقد أسندنا حديثه^(٤) .
 كتب إلى أحمد بن أبي طالب ، عن محمد بن محمود ، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب^(٥)
 ابن علي بن [علي بن]^(٦) عميد الله ، قراءة عليه ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد
 ابن عمر السمرقندي ، قراءة عليه ، قال : قرأت على السيد الأجل الرضا نقيب الثقات .

(١) ديوانه أبي تمام ١٥٢/٣ . ورواية فيه :

* من حَاهِنَ فَإِنَّهُنَّ رَحَامُ *

- (٢) الأبيات في فوات الوفيات ، وتاريخ الخلفاء . (٣) في الطبوعة : السدي . وفي س : « السبي » . وهي في ز بهذا الرسم ، لكن من غير نقط . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وانظر ما سبق في هذا الجزء في ترجمة : « عبد الوهاب بن هبة الله » . وذكر السبوطي في تاريخ الخلفاء ممن سمع منهم المسترشد : « عبد الوهاب بن هبة الله السبي » . والنسبة عنده هكذا .
 (٤) زاد في الطبقات الوسطى : « في الطبقات الكبرى » .
 (٥) في الطبوعة : « أبو أحمد بن عبد الوهاب » . وأثبتنا ما في س ، ز .
 (٦) سقط من الطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

شرف الدين خالصة^(١) الخلافة [وزير]^(٢) أمير المؤمنين ، أبي القاسم علي بن طراد [بن محمد ابن علي]^(٣) الرّيبّي ، أدام الله سعادته وتوفيّه ، قلت له : قرئ على سيدنا ومولانا الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين ، أدام الله أيامه وأمانه على ما استرعاه وأيّده بنصره وجنّده ، وبلغه نهاية أمله في وليّ عهده وجميع ولده بمنّته وكرمه ، وأنت تسمع في يوم الأحد عاشراً المحرم سنة سبع عشرة وخمسمائة ، في عودته من قتال المارقين مظفرًا منصورًا ، فيسل له : أخبركم علي بن أحمد بن محمد الرّزّاز ، أخبرنا محمد بن محمد بن الرّزّاز ، حدثنا^(٤) إسماعيل ابن محمد الصّغّار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عبّيس^(٥) بن مرحوم الحديث^(٦) .

٩٦٢

الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الرّيادي*
أبو محمد

من أهل سَرَخَسَ .

قال ابن السّماني^(٧) : وليّ القضاء بها مدّة ثم صُرِفَ عنها .

قال : وكان فقيهاً فاضلاً ، حسن السّيرة ، كثير العبادة ، متزهّداً ، مولده في رجب

سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وذكره أبو الفتح ناصر بن أحمد العاصميّ في كتاب « الرسالة » فقال : الشيخ الإمام الرّاهد نجيبٌ عجيبٌ ، وللفتاوى في الحالُ عجيبٌ ، أرَبّي على أقرانه في الزّهد والتورّع ، قائمٌ بالأسحار ، على قَدَمِ التّدلّ والتضرّع .

(١) في المطبوعة : « خلاصة » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س وحدهما : « الخلفاء » .

(٢) سقطت من س . وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « أمير » . وقد سبق التصريح بتلقب

علي بن طراد هذا بالوزير . (٣) سقط من س وحدهما . (٤) في المطبوعة : « حدثني » .

وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) في المطبوعة : « عيسى » . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد وجدنا في الحديتين :

عيسى بن ميمون من أتباع التابعين . فلعل « مرحوم » عندنا تصحيف : « ميمون » . واضطرّ ميزان

الاعتدال ٢٦/٣ ، وتاج العروس (ع ب س) ١٨٤/٤ . (٦) كذا وقف الكلام في الأصول .

وكتب في س بعده : « بيان » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٨٣ ، الباب ١/٥١٥ .

(٧) لم نجده في الأنساب .

قال ابن السَّمانى : توفَّى الرَّيَّادى بِسَرَحَسَ يَوْمَ الأَرْبَعاءِ سادسَ عَشَرَ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسِينَ^(١) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٣

فضل الله بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الدَّلَّعَاطَانِ*

بفتح الدال المهملة وسكون اللام وفتح الفين المدجمة والطاء المهملة بين الألفين وفى آخرها النون ، نِسْبَةٌ إِلَى دَلَّعَاطَان ، قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مَرُوءَ .
يكنى أبا نصر^(٢) .

قال فيه ابن السَّمانى^(٣) : صاحبنا وصديقنا ، قال : وكان من أهل العلم والفضل ، راغبا فى تحصيل العلم مُحِبًّا لَهُ ، أَفْنَى عَمْرِهِ فى طلبه ، يعرف اللغة والأصول والثقة ، ورَغِبَ فى طلب الحديث ، وبالغ فيه على كِبَرِ السِّنِّ .

قال : وكان يَحْتَشَى على إتمام هذا الكتاب ، يعنى « الأنساب » ، وَلِدَ دَلَّعَاطَانِ سَنَةَ تِسْعَ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ أَوْ سَنَةَ تِسْعِينَ ، قاله^(٤) ظَنًّا .
قلت : مات [بمرو]^(٥) فى الحَرَمِ سَنَةَ سَبْعَ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٤

فضل الله بن محمد بن أبى الشريف أحمد بن محمد بن أحمد السَّوِّى

أبو محمد الواعظ ، سَيِّطُ أبى طاهر محمد بن دُوسْتَوَيْه^(٦) بن محمد الواعظ المعروف بالقَصَّار من أهل هَمْدَانَ .

(١) الذى فى الأنساب سنة ٥٥١ هـ ، بالأرقام . ومثله فى الباب ، لكن بالعبارة .
* له ترجمة فى : الأنساب ١/٢٢٨ ، معجم البلدان ٢/٥٨٣ . وجاء فى س ، ز : « محمد » مكان « أحمد » . وأثبتنا ما فى المطبوعة . والطبقات الوسطى . ومثله فى الأنساب ، ومعجم البلدان .
(٢) كذا فى أصول الطبقات الكبرى . والذى فى الطبقات الوسطى ، والأنساب ومعجم البلدان : « أبو بكر » . (٣) فى الأنساب . (٤) هذه فى العبارة فى الأنساب . ولكنها من كلام المترجم نفسه ، فيما حدث به صديقه ابن السَّمانى . (٥) سقطت من المطبوعة . وأثبتناها من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . (٦) فى الطبوعة : « دستويه » . وفى ز : « درستويه » . وأثبتنا ما فى س ، والطبقات الوسطى . وانظر المشتبه ٢٨٥ .

كان يلقَّب بالناصح .

سمع من أبي الوقت ، وأبي زُرعة ، وشَهردار ، وأبي العلاء المَطَّار ، وأبي موسى المديني ، وخلق .

ولد في ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٩٦٥

فضل الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن رَوْح

الخطيبي * ، أبو محمد الدُّندَانِي^(١)

سكن بَلخ ، وتفقه على أبي بكر السمعاني بمرّو ، وعلى البرهاني ببخارى .

وُلِدَ^(٢) في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ومات ببَلخ^(٣) في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٩٦٦

القاسم بن أحمد بن منصور بن القاسم الصفار

أبو بكر

من أحمدا أبي بكر بن فُورك ، ومن أسباط زين الإسلام أبي القاسم القُشَيْرِي .

تفقه على أبي نصر القُشَيْرِي .

قُتِلَ شهيداً ظهرَ يوم الجمعة سادسَ شَوَّال سنة ست عشرة وخمسمائة .

* ترجمه ياقوت في معجم البلدان ٦١٠/٢ بأوسع مما عندنا .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من ياقوت . وهي بفتح الدالين المهمتين بينهما نون ساكنة وبعد الألف نون أخرى وقف وألف ، وفي آخرها نون ثالثة : نسبة إلى الدندانان ، وهي بليدة عند مرو . وانظر أيضاً الباب ٤٢٦/١ . (٢) بدندانان ، كما صرح ياقوت .

(٣) و شهر رمضان ، على ما ذكر ياقوت .

٩٦٧

القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو أحمد بن أبي محمد بن أبي أحمد

من أهل الموصل ، من بيت مشهور بالفضل^(١) والتقدم .

توفي في رابع شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بالموصل .

٩٦٨

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري***

صاحب « المقامات » .

من أهل البصرة ، وُلِدَ^(٢) سنة ست وأربعين وأربعمائة .

وسمع الحديث من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ ، وأبي القاسم الفضل

القصباني^(٣) الأديب ، وأبي القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلي ، وغيرهم .

* له ترجمة في خريدة انصر ٣٢٨/٢ [قسم شعراء الشام] . وذكر العباد أن المترجم توفي

بعد سنة ثلاثين وخمسمائة . وقد ترجم له صاحب النجوم الزاهرة ٢٥٨/٥ وجعل وفاته سنة (٥٣٠) .

(١) في المطبوعة ، ز : « في الفضل » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في إنباه الرواة ٢٣/٣ ، أنساب ١٦٥ ب ، البداية والنهاية ١٩١/١٢ ، نية

الوعاء ٢٥٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٥٧٠٤ ، شذرات الذهب ٥٠/٤ ، المعر ٣٨ ، الفلاحة والمفلوكين

١١٨ ، السكامل ٢٥٣/١٠ ، اللباب ٢٩٥/١ ، مرآة الجنان ٢١٣/٣ ، مرآة الزمان ١٠٩/٨ ،

مجمع الأدباء ٢٦١/١٦ ، ترجمة مطولة ، مفتاح السعادة ٢٢٣/١ ، المنتظم ٢٤١/٩ ، النجوم الزاهرة

٢٢٥/٥ ، تزهة الألبا ٣٧٩ ، وفیات الأعيان ٢٢٧/٣ . وفي حواشي إنباه الرواة ، والأعلام ١٢٠٦ مراجع

أخرى لترجمة الحريري .

(٢) في الطبقات الوسطى : « في حدود . . . » وكذا جاء في بعض مراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « العثاني » . واضطرب شكل النسبة وس ، ز . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات

الوسطى ، والبقية ، والتزهة الموضع السابق ، ثم في ترجمة أبي القاسم القصباني فيها — البقية ٢٤٦/٢ ،

والتزهة ٣٥٢ . وهذه النسبة إلى بيع القصب . كما في اللباب ٢٦٦/٢ . هذا وقد جاء في أصول الطبقات

السكبري : « أبي القاسم بن الفضل » . والصواب ما أثبتنا من الطبقات الوسطى ، والمرجعين المشار إليهما .

واسمه كاملا : الفضل بن محمد بن علي بن الفضل .

وحدّث ينفداده بجزء من حديثه ، وبمقاماته التي أنشأها .
 روى عنه أبو الفضل بن ناصر ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النّوّور ،
 والوزير عليّ بن طراد ، وأبو المعرّ المبارك بن أحمد الأزرّجيّ ، وأبو العباس المنذّاقيّ^(١)
 وخلق ، وآخر من روى عنه بالإجازة بركات بن إبراهيم الخشوعيّ .
 وتفقه على أبي إسحاق الشيرازيّ ، وأبي نصر بن الصّبّاغ . وقرأ الفرائض والحساب
 على أبي الفضل الهمدانيّ ، وأبي حكيم الخبريّ . وأخذ الأدب عن أبي الحسن عليّ بن فضال
 المجاشعيّ ، وأبي القاسم القصّباتيّ .

وكان من البلاغة والفصاحة بالحلّ الرفيع الذي تشهد به مقاماته التي لا نظير لها ، رشيق
 النظم والنثر ، حلو الألفاظ عذب العبارة ، إمام مقدّم^(٢) في الأدب وفنونه .
 قال ابن السمعانيّ : لو قلت : إن مُفْتَتَحَ الإحسان في شعره ، كما أن مُخْتَمَ الإبداع
 بنثره ، وأن مسير الحسن تحت لواء كلامه ، كما أن مُخْتَمَ السّحر عند أقلامه ، لما زلّقت من
 شاهق الإنصاف إلى حضيض الاعتساف .
 وقال أيضا فيه : أحد الأئمة في الأدب واللغة ، ومن لم يكن له في فنّه نظير في عصره ،
 فاق أهل زمانه بالذكاء والفصاحة وتنميق العبارة وتجنّسها^(٣) ، وكان فيها يُدّكر غنيّا
 كثير المال .

وكان من^(٤) سبب إنشائه « المقامات » ما حكاه عن نفسه من أن أبا زيد السّروجيّ ،
 واسمه فيما ذكر بعضهم المطهر بن سلّار ، من أهل البصرة كان شيخا شحاذا أدبيا بليغا
 فصيحجا ، قال الجريّريّ : ورد علينا البصرة ، فوقف في مسجد بني حرام ، فسلمّ ثم سأل ،
 وكان بمض الولاة حاضرا والمسجد غاصّ بالفضلاء ، فأعجبهم فصاحته وحسن كلامه ،

(١) في الطبوعة ، ز : « اليداني » . وأثبتنا الصواب من س . وانظر ما سبق في حواشي الجزء
 السادس ١٤ . (٢) في الطبوعة ، ز : « متقدم » . وأثبتنا ما في س . (٣) في الطبوعة :
 « وتحسينها » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) انظر في هذا شرح الشريشي على المقامات ٩/١ .

وذكر أمر الروم ولده^(١)، كما ذكرنا^(٢) في القامة^(٣) الحَرَامِيَّة، فاجتمع عندى عشية^(٤) جماعة، فحكيت ما شاهدت من ذلك السائل وما سمعت من ظرافته، فحكى كل واحد عنه نحو ما حكيت، فأنشأت القامة الحَرَامِيَّة، ثم بيئت عليها سائر المقامات.

قيل: وأما تسمية^(٥) الراوى [عنه]^(٦) بالحارث بن همام، فإنما عني به نفسه، لقوله صلى الله عليه وسلم: «كُلُّكُمْ حَارِثٌ وَكُلُّكُمْ هَمَامٌ» فالحارثُ: الكاسب، والهمامُ: الكثير الاهتمام، وكل أحد كاسب ومهمٌّ بأموره.

ثم انتشرت هذه «المقامات» في زمانه، وكثرت النسخ بها، وزاد إقبال^(٧) الخلق عليها، بحيث قال القاضي حارث بن هبة الله: قرأت «المقامات» على الحريري في [سنة]^(٨) أربع عشرة، وكنت أظن أن قوله^(٩):

يَا أَهْلَ ذَا الْمَغْنَى وَفَيْتُمْ شَرًّا وَلَا لَقِيْتُمْ مَا يَتِمُّ ضُرًّا^(١٠)
 قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي اكْفَهَرَا إِلَى ذَرَاكُم شَعْمًا مُعْبَرًا
 فقرأت: سَفِيًّا مُعْتَرًا

ففسر ثم قال: والله لقد أجدت في التصحيف، وإنه لأجود، فرب ساء مُعْبَرٌ غير محتاج، والسَّيْبُ الْمُعْتَر: موضع الحاجة، ولولا أنى قد كتبت خطي إلى هذا اليوم على سبعمائة نسخة قرئت على غيرته كما قلت^(١١).

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ومعجم الأدباء ١٦، ٢٦٣ والذي في الطبقات الوسطى، وشرح الشريشي: «ابنته». (٢) في المطبوعة: «ذكر». وفي ز: «ذكره». وفي الطبقات الوسطى: «ذكرناه». والمثبت من س، وشرح الشريشي. (٣) هي القامة الثامنة والأربعون. كما جاء في الطبقات الوسطى وشرح الشريشي. ومكانها في صفحة ٣٢١ من المقامات.

(٤) في س: «في العشية». وفي شرح الشريشي: «عشية ذلك اليوم». (٥) في المطبوعة: «وإن تسميته». وأثبتنا ما في س، ز. (٦) سقطت من المطبوعة. وأثبتناها من س، ز. (٧) كذا في المطبوعة. وفي س، ز: «قول».

(٨) ساقط من المطبوعة. وهو في س، ز. (٩) البيتان في القامة الخامسة الكوفة، صفحة ٢٥ من المقامات. ومما أيضا في شذرات الذهب ٥٣/٤. (١٠) في س: «ذاك المني». وفي المطبوعة: ز: «هذا المني»، والمثبت في المقامات. (١١) بعد هذا في الشذرات: «فإن الطارق ليلا المناسب له أن يكون سفيًا معترا، لا شعما مقبرا، وعكسه الآتي نهرا».

ومن شعره^(١) :

لا تَخْطُونَنَّ إِلَى خِطَاءٍ وَلَا خَطَأٍ مِنْ بَعْدِ مَا الشَّبَبُ فِي قَوْدَيْكَ قَدْ وَخَّطَا^(٢)
وَأَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهُ إِذَا سَمَى فِي مِيَادِنِ الصَّبَا وَخَطَا
واقصرت على ذكر هذين البيتين ، لأنى لم أر له نظما ولا نثرا إلا ونظمه [وثره]^(٣)
فى « المقامات » أحسن منه .

وله « ديوان رسائل » وشعر ، وله أيضا « مُلحة الإعراب » و « دُرّة القَوَاص »
وغير ذلك .

توفى^(٤) فى يوم الاثنين ثامن^(٥) رجب سنة ست^(٦) عشرة وخمسة .

ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات

• سأل يَمِيش^(٧) النحوى زيد بن الحسن الكِنْدِى عن قول الحريرى فى المقامة
العاشره^(٨) : « حتى إِذَا لَأَلَّا الْأَفْقُ ذَنْبَ السَّرْحَانِ ، وَأَن انْبِلَاجُ الْفَجْرِ وَحَان » ما يجوز
فى قوله « الأفق ذنب السرحان » من الإعراب ، وأشكل عليه الجواب ، حكى ذلك
ابن خَلِّكان^(٩) ، وذكر أن البَنْدَهِى^(١٠) جَوَّز فى « شرح المقامات » رفعهما ونصبهما ،

(١) البَيَان فى معجم الأدباء ٢٧١/١٦ ، والنجوم الزاهرة ، الموضع السابق . (٢) فى المطبوعة :

لا تَخْطُونَنَّ لى خِطَاءً وَلَا تَخْطُ

وَقِ ز وَلَا تَخْطَا . وفى س : « . . . لى خِطَاءً وَلَا خِطَا » وأثبتنا ما فى معجم الأدباء ،

والنجوم (٣) زيادة من س . (٤) بالبصرة ، كما فى الطبقات الوسطى .

(٥) فى المطبوعة : « ثانى » . والمثبت من سائر الأصول . وفى بعض مراجع الترجمة : سادس .

(٦) وفى بعض مراجع الترجمة : « خمس عشرة » وأشار ابن خَلِّكان فى الوفيات إلى هذا الخلاف .

(٧) هو يَمِيش بن عَلى بن يَمِيش النحوى . ويقال له أيضا : ابن يَمِيش . وهو من أعلام الحجاز .

(٨) فى المقامة المروفة بالرحبة . وما ينقله المصنف فى صفحة ٥٨ من المقامات .

(٩) حكاه فى ترجمة « ابن يَمِيش » فى الوفيات ٤٦/٦ . وقد نقل البوطى هذه المسألة عن السيِّى ،

فى الأشباه والظائر النحوية ١٨٧/٣ . (١٠) فى المطبوعة : « التدهى » . وأثبتناه على الصواب

من س ، ز ، ووفيات الأعيان . وهذه النسبة لى بنج ديه . وقد عرفنا بها فى الأجزاء السابقة . ويقال فى

النسبة إليها أيضا : الفنجديهى ، والبندجديهى ، كما حقق ابن خَلِّكان . والبندجى هذا هو أبو سَمْعَد

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السمودى . وشرحه للمقامات من أوعب شروحها وأحسنها . انظر مقدمة

شرح الشريشى ٣/١ ، ووفيات الأعيان ٢٣/٤ .

ورفع الأول ونصب الثاني ، وعكسه ، قال ابن خلكان : ولولا خوف الإطالة لأوردت ذلك ، قال : والمختار نصب « الأفق » ورفع « ذنب » .

قات : وقال الشيخ جمال الدين ابن هشام رحمه الله ، ومن خطّه نقلته : كان يرفعهما على حذف مفعول « لألا » وتقدير « ذنب » بدلا ، أى حتى إذا لألا الوجود الأفقُ ذنبُ السرحان ، وهو بدل اشتمال ، ونظيره : سُرِقَ زَيْدٌ فَرَسُهُ ، وَيُضَعَّفُ أَوْ يَرُدُّهُ عَدَمُ الضمير ، وقد يقال : إن « أل » خَلَفَتْ عن الإضافة ، أى ذنب سرحانه ، ومثله ﴿ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ * النَّارِ ﴾^(١) أى : ناره^(٢) ، أو على حذف الضمير كما قالوا فى الآية ، أى « ذنبُ السرحان » فيه ، « والنارِ » فيه ، وأما نصبهما فعلى أن الفاعل ضمير اسمه تعالى ، و « الأفق » مفعول به^(٣) وذنب ، بدلا منه ، أى لألا الله الأفقُ ذنبُ السرحان ، أى سرحانه أو السرحان فيه^(٤) ورفع « الذنب » ونصب « الأفق » واضح ، وعكسه مشكِلٌ جدّا ، إذ « الأفق » لم^(٥) يَنُورِ « الذَّيْبُ » نعم إن كان تجويزه على أنه من باب المقلوب اتَّجَسَّه ، كما قالوا : كَثُرَ الزَّجَاجُ الْحَجَرُ ، وَخَرَقَ الثَّوبُ الْمِسْمَارُ ؛ لأمن الإلباس .

٩٦٩

القاسم بن فيره بن أبى القاسم خلف بن أحمد الرُّعَيْنِي الأندلسي*

الشيخ أبو القاسم الشاطبي المقرئ الضريع

ويكنى أيضا أبا محمد ، ومنهم من جعل كنيته أبا القاسم ، ولم يجعل له أمّا سواها .

(١) سورة البروج ٤ ، ٥ ، ٥ . (٢) انظر كلام من هذا الباب فى مفتى اللبيب ٥٦٠ . مجت
« الأشياء التى تحتاج إلى الرابط » . وشرح الأنصوى ١٢٥/٣ ، باب البدل . (٣) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س ، والأشياء والنظائر . (٤) فى الأشياء والنظائر : « لا » .
* له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٣/١٠ ، بنية الوعاة ٢/٢٦٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٦ ، حسن المحاضرة ١/٤٩٦ ، شذرات الذهب ٤/٣٠١ ، طبقات القراء ٢/٢٠ ، العبر ٤/٢٧٣ ، مرآة الجنان ٣/٤٦٧ ، معجم الأدباء ١٦/٢٩٣ ، مفتاح السعادة ٢/٤٩ ، النجوم الزاهرة ٦/١٣٦ ، نفع الطبيب ٢/٢٢٩ ، نكت الهميان ٢٢٨ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٤ . و « فيره » . يضبط بكسر الفاء وسكون الباء المثناة من تحتها وتشديد الراء وضما . وهو بلغة الطلي ، من أعاجم الأندلس ، ومناه بالعربى : الخديد . كذا فى وفيات الأعيان ، ونكت الهميان . ولأستاذ الزركلى حول هذا الاسم كلام ، انظره فى الأعلام ٦/١٤٦ . وقال المصنف الطبقات الوسطى : « وفيره : اسم أعجمى . يقال : تفسيره : حديد » .

كذلك نقل^(١) أبو الحسن السَّخَاوِيُّ^(٢) ، والصحيح أن اسمه القاسم ، وله كنيستان : أبو محمد^(٣) وأبو القاسم .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وقرأ القراءات بشاطبة على أبي عبد الله محمد ابن علي بن أبي العاص^(٤) التَّنْزِيَّيَ المعروف بابن اللَّابَةِ^(٥) ، وارتحل إلى بَلَنْسِيَّةَ ، فقرأ القراءات ، وعرض التفسير حفظاً على أبي الحسن^(٦) بن هُدَيْل ، وسمع منه ومن أبي الحسن ابن النُّعْمَةِ ، وأبي عبد الله^(٧) بن سَمَادَةَ^(٨) ، وجماعة ، وارتحل ليحجَّ ، فسمع من السَّلَفِيِّ^(٩) وغيره .

روى عنه أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجُمَيْرِيِّ^(١٠) ، وأبو بكر^(١١) بن وَضَّاح وجماعة آخرهم أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المعروف بابن فَرَّالَيْن .
وقرأ عليه القراءات جماعات فإنه تصدر للإقراء بمصر ، وعظم شأنه وبمدَّ صيته ، وانتهت إليه رياسة الإقراء وقُصِدَ من البلاد ، وألَّف القصيدة المباركة المشهورة المسماة « بحرُ الزَّامَانِي »^(١٢) .

-
- (١) كذ في المطبوعة ، وفي س ، ز : « فعل » . (٢) المطبوعة : « أبو الحسن النحوي »
والثبت من س ، ز . والسخاوي هذا هو علي بن محمد بن عبد الصمد ، ويعرف بعلم الدين .
(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو حامد وأبو القاسم » . وقد سقطت الكنية الأولى من س . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى ، وطبقات القراء . وقد سبق في صدر الترجمة .
(٤) في المطبوعة : « القاضي » . وفي الطبقات الوسطى : « القاس » . وأثبتنا ما في س ، ز ، وطبقات القراء ، الموضع السابق ، ثم في ٢/٣٠٤ ، مكان ترجمته . وكذا جاء في المشتبه ٦٤٧ .
(٥) في المطبوعة ، ز : « اللامة » . وأثبتنا ما في س ، وطبقات القراء . وقبده ابن الجزري بضم الياء التحتية وسكون الهاء . (٦) اسمه : علي بن محمد بن هذيل الأندلسي ، كما في الطبقات الوسطى .
(٧) اسمه في الطبقات الوسطى : « محمد بن يوسف بن سعادة » . وفي طبقات القراء : « محمد بن أبي يوسف » . (٨) ضبطت السين في الطبقات الوسطى بالقاف ، ضبط فلم .
(٩) بلاسكندرية ، كما صرح ابن الجزري . (١٠) في المطبوعة ، ز ، الطبقات الوسطى : « الحميري » . وأثبتنا الصواب من س ، وطبقات القراء ٢/٢٣ .
(١١) هو محمد بن وضاح اللخمي . كما في طبقات القراء .
(١٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى . وذكره النووي في الطبقات ، وقال : لم يكن بمصر في زمانه نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه » .

وكان ذكياً^(١) القريحة ، قوى الحافظة ، واسع الحفوظ ، كثير الفنون^(٢) ، ففيها مقرناً
عدداً نحوياً زاهداً عابداً ناسكاً يتوقد^(٣) ذكاً ، وكان تصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية
بالقاهرة .

قال السخاوي : أقطع بأنه كان مكشفاً ، وأنه سأل الله كتماناً^(٤) حاله ، ما كان أحد
يعلم أى شيء هو .
ومن شعره^(٥) :

قل للأمير نصيحةً لا تر كنهً إلى نقيته^(٦)
إن الفقيه إذا أتى أبو بكركم لا خير فيه

توفي في ثامن عشر^(٧) جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسة ، عن اثنتين وخمسين سنة ،
وخلف بنتاً وابناً عمر بعده .

٩٧٠

القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن الشهرزورى*

أبو الفضائل بن أبي طاهر ، من البيت المشهور بالرياسة والفضل

تفقه ببغداد على يوسف الدمشقي ، ثم قدم الشام ، واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ،

-
- (١) هذا الكلام نقله المقرئ في نفع الطيب ٢/٢٣١ ، عن المصنف .
(٢) في المطبوعة ، ز : « القنوت » . وأثبتنا ما في س ، ونفع الطيب .
(٣) في المطبوعة : « متوقفا » . والثبت من س ، ز ، ونفع الطيب .
(٤) في الأصول : « كفاف » . وأثبتنا ما في فتح الطيب ، وهو الأوفى . وقد قدمنا أنه ينقل
عن المصنف . (٥) البيتان في فتح الطيب ٢/٢٣٠ ، والنبية .
(٦) رواية البيت في النفع :

قل للأمير مقالة من ناصح فطن نبيه

وأمير هنا : هو عز الدين موسك ، كما في النفع ، وساق حكاية هذا الشعر .

- (٧) في المطبوعة ، س : « عشر » . وأثبتنا ما في ز ، ومثله في وفيات الأعيان ، ومعجم الأدباء .
وطبقات القراء . وجه في الطبقات الوسطى : « جمادى الأولى » .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٣/٣٥ ، خريدة القصر ٢/٣٤٣ [قسم شعراء الشام] ، شذرات
الذهب ٤/٣٤٢ ، المعر ٤/٣٠٨ ، النجوم ٦/١٨٣ ، ١٨٤ .

ونفذه مرارا رسولا إلى دار الخلافة المظّمة في الأيام المُستَضوية والناصرية ، فارتفع شأنه ، وحصلت له معرفة بالديوان المظّم ، وولى قضاء الشام ، ثم انتقل إلى الموصل ، وولى قضاءها ، وبقى على ذلك إلى أن ورد مرسوم الخليفة من بغداد بإطلاقه ، وقُدّ قضاء القضاء شرقا وغربا ، وفُوّض إليه النظرُ على أوقاف الشامية والحنفية ، وقرئ عهده بجامع^(١) مدينة السلام ، ولم يزل على أكمل جاه ، إلى أن استعفى من القضاء ، وسأل المودّ إلى بلاده^(٢) ، فأجيب إلى ذلك ، فمّا وصل إلى حماة ألزمه صاحبها المقام بها ، فأقام بها وولاه القضاء ، فلم يزل هناك إلى أن أدركه أجله .

وكان فيها عادلا فاضلا مهيّبا ، ذا ثروة [ونعمة]^(٣) ، وله النثر والنظم ، قد سمع الحديث من أبي طاهر السلفي .
ومن شعره^(٤) :

في كلّ يومٍ بَرَى لِلْبَيْنِ آثَارُ وماله في الثَّامِرِ الشَّمْلُ إِيَّارُ^(٥)
يَسْطُو عَلَيْنَا بِتَقْرِيقِ فَوَاعِجَا هل كان للْبَيْنِ فيما بَيْنَنَا نَارُ
وُلِدَ في سنة أربع وثلاثين وخمائة ، ومات في منتصف رجب سنة تسع وتسعين وخمائة .

٩٧١

كُتَابُ^(٦) بَنِ عَلِيّ الْفَارِقِ

أبو علي التاجر

نزِيلُ الإسْكَندَرِيَّةِ .

سمع بمصر أبا طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الموصلّي ، في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان كبير السنّ ذاك الوقت ، وسمع أيضا من القاضي ، والشريف بن حمزة .

(١) في الطبقات الوسطى : «بجوامع» . (٢) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : «بلده» . (٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في الطبوعة ، ز . (٤) البيتان في النجوم الزاهرة ، والمريدة . (٥) في النجوم : آثار . (٦) في الطبوعة : «كتاب» . وأثبتنا ما في س ، ومثله في ز ، لكن من غير قطع . ولم نعتزله على ترجمة .

سمع منه أبو طاهر السلفي ، وعبد الله الثماني ، وعلي بن مهران القرطبي^(١) ، وغيرهم .

توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسة ، وقد جاوز المائة .

٩٧٢

مُبَادِر بن الأجلّ أحمد بن عبد الرحمن بن مُبَادِر بن عبد الله الأزجيّ
تفقه وناظر وتكلم في مسائل الخلاف ، وحدث عن أبي الفتح بن البطّي ، وأبي القاسم
ابن بيان ، وأبي علي بن نبهان ، وخلق .
توفي في تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسة .

٩٧٣

المُبَارَك بن المبارك بن أحمد بن أبي يَمَلَى الرّفاء*
أُفْقِيه أبونصر ، المعروف بابن رونا^(٢)
كان أولاً حنبلياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي ، وتفقه على أسعد الميمني ، ثم على أبي
منصور بن الرزّاز ، وبرّز في الفقه ، وسمع الحديث من أبي الفنائم التّريسي^(٣) ، وغيره .
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .
قال ابن السّماني : حسن السيرة ، جميل الظاهر والباطن ، يبالغ في الوضوء^(٤) والطّهارة ،
كثير العبادة .

توفي في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « القرشي » . وقريب منها ما في ز . والمثبت من س . والقرطبي ، بكسر
القاف وسكون الراء ، وكسر الميم وسكون الياء تحته نقطتان وكسر السين بعدها ياء ثانية ثم نون ،
نسبة إلى قرميسين . مدينة بجبال العراق . الباب ٢/٢٥٥ .

* ترجم له ابن الحوزي في المنتظم ١٠/١٣٦ .

(٢) في المنتظم : « زوما » بالزاي . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « زيني » . وأثبتنا
الصواب من الطبقات الوسطى . وانظر فهارس الجزء السادس .

(٤) في المطبوعة ، ز : « في الصلاة » . وسقطت من س . والمثبت من طبقات الواسطي .

٩٧٤

المبارك بن المبارك بن المبارك

أبو طالب الكرخي*

صاحب أبي الحسن بن الخلّ، وأحد الأئمة .

قال فيه ابن النجار: إمام وقته في العلم والدين [وَالزَّهْدُ] ^(١) والورع، تفقه على أبي الحسن ابن الخلّ ولازمه حتى برع في الذهب والخلاف، ووليّ تدريس النظامية .

قال: وكان أكتب أهل زمانه لطريقة ابن البواب عليّ بن هلال، وأحسنهم خطاً .

قال: وكان ضيقاً بخطه لا يسمح بشيء منه لأحد، حتى إنه كان إذا شهد أو كتب

جواب فتياً لأحد كسر القلم وكتب به خطاً رديئاً .

سمع من أبي القاسم بن الحصين، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي، وحدثت باليسير ^(٢) .

وقال الوفيّ عبد اللطيف: رأيته يلقى الدروس، فسمعت منه فصاحة، فقلت: ما أفصح

هذا الرجل، فقال شيخنا ابن عبيدة النحويّ: كان أبوه عواداً، وكان هو معي في المكتب،

وضرب بالعود فأجاد وتحذّق فيه حتى شهدوا له أنه في طبقة عميد، ثم أنف واشتغل بالخطّ

إلى أن شهدوا له أنه أكتب من ابن البواب، ولا سيّما في الطومار والثلث، ثم أنف منه

واشتغل بالفقه فصار كما ترى .

توفي في ذي القعدة سنة خمس [وثمانين] ^(٣) وخمسمائة.

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٢/٣٣٤، شذرات الذهب ٥/٢٨٤، العبر ٤/٢٥٧، الكامل ١٢/٢٠، النجوم الزاهرة ٦/١١١. وجه في المطبوعة، ز: «المبارك بن المبارك» مرتين فقط. وزدنا الثالث من س، والطبقات الوسطى والعبر وحده من بين سائر مصادر الترجمة .

(١) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول .

(٢) بدل هذا في الطبقات الوسطى: «أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى» .

(٣) سقط من المطبوعة، ز. وأثبتناه من س، والطبقات الوسطى، ومراجع الترجمة .

٩٧٥

المبارك بن محمد بن الحسين*

أبو العزّ الواعظ ، المعروف بالواسطيّ القصار ، ويُعرف بالبصريّ أيضاً وهو بندقىّ ، وكان يلقّب سيفَ السّنة ، وقد دوّنت مجالسُ وعظه .
سمع من أبي الحسين بن النّعمان ، وأبي جعفر بن المُسلّم ، وأبي الحسين بن المهديّ ، وغيرهم ، وحدث . رَوَى عنه جماعة .
مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة^(١)

٩٧٦

المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشّهْرزُوريّ

المعروف بالقاضي ظهير الدّين .
وُلد بالجزيرة^(٢) في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومات بالموصل في سنة سبعٍ وثمانين وخمسمائة .

٩٧٧

مبشّر بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عمرو^(٣) الرّازيّ

أبو الرّشيد الحاسب

الإمام في الجبر والمقابلة والمساحة ، وقد سمع الحديث على أبي الوقت السّجزيّ وغيره ، وله « كتاب الفرائض » على مذهب الشافعيّ ومالك .
مات في ذى القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ٢٤٩/٩ ترجمة موجزة .

(١) لم يذكر المصنف وفاة المترجم في الطبقات الكبرى . وذكرها في الطبقات الوسطى ، فقال : « وتوفى سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد » . (٢) يعني جزيرة ابن عمر . وقد نهينا على مثل هذا من قبل . (٣) في الطبوعة : « عمر » . والمثبت من سائر الأصول .

٩٧٨

مناور بن قَزَّ كوه^(١)

أبو مقاتل الدَّبَلَمِيّ الزَّيْدِيّ ، يلقَّب عماد الدين

ذكر أبو حامد محمود التركي أنه كان فقيهاً وأديباً شاعراً ، وأنه من أزهد أهل عصره

وأعلمهم .

تفقه على البَغَوِيّ ، وهو من كبار تلامذته .

مات سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٩٧٩

مُحَلِّي بن جَمِيع - بضم الجيم - بن نجا المَخْزُومِيّ*

قاضى القضاة أبو المال

صاحب « الذخائر » وغيره من المصنَّفات ، له « إثبات الجهر باسم الله الرحمن الرحيم »

و « الكلام على مسألة الدَّوْر » ، وغيرها .

كان من أئمة الأصحاب وكبار^(٢) الفقهاء ، وإليه ترجع^(٣) الفتايا بديار مصر^(٤) .

قال ابن القَلْبَوِيّ في كتاب « العَلَمُ الظَّاهِر »^(٥) : سمعت الشيخ الحافظ زكي الدين

عبد العظيم يقول عن الشيخ أبي المالِ مُحَلِّي^(٦) إنه تفقه من غير شيخ ، قال : وقال

الشيخ يعني الحافظ عبد العظيم : وكان - بمعنى القاضي مُحَلِّيًّا - يمشی في جَبَّانة القرافة ، وهو

يطالع ويזור ، فإذا كان بعد العصر أسند ظهره إلى القُطَم واستقبل البركة ، وأمرَّ

على خاطره ما طالع في نهاره .

(١) ضبط في الطبقات الوسطى بفتح الفاء وتشديد الزاي ، ضبط قلم .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٣٣/١٢ ، حسن المحاضرة ٤٠٥/١ ، شذرات الذهب ١٥٧/٤ ، طبقات ابن هدياة الله ٧٧ ، المعبر ١٤١/٤ ، مرآة الجنان ٢٩٧/٣ ، وفيات الأعيان ٣٠٠/٣ .

(٢) في المطبوعة : « كتاب » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) في س : « مرجع » .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعليه تفقه أبو إسحاق العراقي شارح المذهب » .

(٥) انظر الحاشية (٣) في صفحة ٣٧ من هذا الجزء .

(٦) في المطبوعة ، ز : « يحكي » . والمثبت في : س .

قال عبد العظيم : وكان القاضي مُجَلِّى استعار كتاب « البسيط » عارية مؤقته وهى مدة قريبة جداً ، ولعلها لكل جزء يومان ، وكان يصلّى الفرائض خاصة ويشتمل بالنسخ ، ويقال : إنه بسبب هذه السرعة جاء فى بعض المواضع من كتاب « الذخائر » خللٌ فى النقل عن « البسيط » ، وكان جيد الحفظ ^(١) حسن التعليق .

قال ابن القليوبى : ورأيت هذه النسخة وأبْتِيعَت ^(٢) بثمن كثير ؛ لنسبتها إليه .

قال ابن القليوبى : وكان مُجَلِّى قبل القضاء يسكن ^(٣) قليوب .

قال : وسمعت والدى يقول : إنه لما وَلَّى القضاء توجّه إلى زيارته الشيخ أبو إسحاق وابن أبى الأشبال ، فوجداه وقد قدّم له مراكوب من جهة الخليفة على هيئة تخصّ الحُكَّام ، وكان الحُكَّام المصريين هيئة خاصة ، وكذلك لشموودهم ، فلما خرج نفّض السَّرج بكُمّة وقبّله وركب ، فلما رآيا ذلك منه رجعا ولم يجتمعا به ، فانصَلَّ به ذلك عنهما ، فقال : والله لم أدخل فى الحكم إلا لضرورة ، ولقد بعد عهد أهلى باللّحم ، فأخذت لهم منه ، فما ^(٤) هو إلا أن وضعوا أيديهم مرّة ثم لم يضعوها ثانية ، يشير إلى كثرة العيال وقلة الطعام .

قال شيخنا الذّهبي : كانت ولايته قضاء مصر فى سنة سبع وأربعين وخمسة ، بتفويض من العادل ابن السَّلاّر سلطان مصر ووزيرها ، ثم عُزِل قبل موته ، ومات فى ذى القعدة سنة خمسین وخمسة .

﴿ ومن المسائل عنه ﴾

وقد رتّب كتابه « الذخائر » على سلك ^(٥) لم يُسبق إليه ، وباب التَّقْلِيل فيه وباب الحجر بمد كتاب القضاء .

● قال فى « الذخائر » ومنه فى ^(٦) كتاب التعزير نقلته : وأما قدره ، يعنى التعزير ، قال الشافى فى « الحليّة » : الناس على أربع رُتَب ؛ التعزير بالسكلام ثم بالجلس ثم بالنفى ثم بالضرب .

(١) كذا فى المطبوعة ، ز . وفى س : « الخط » . (٢) فى س وحدها : « وأبعت » .

(٣) فى المطبوعة : « سكن » . وأبتنا ما فى س ، ز . (٤) فى المطبوعة ، ز « ما » .

والثبت من س . (٥) فى س : « مسلك » . (٦) فى س : « من » .

ثم قال في التعزير بالحبس : إن من الناس من يُحبس يوما ، ومنهم من يُحبس إلى غاية لا تُقدَّر ، لكن بحسب تأدية الاجتهاد ، ويُراد بها المصلحة .

وقال الزُّبَيْرِيُّ (١) من أصحابنا : تُقدَّر غايته (٢) بشهور (٣) الاستبراء والكشف ، وبسته أشهر للتأديب والتقويم (٤) .

والمرتبة الثالثة : النفي ، اختلف في غايته ، ظاهر المذهب أن أكثره مادون السنة . انتهى . وهذا منه ومن الشاشي قبله تصرّح بجواز التعزير بالنفي والإخراج عن البلد ، وقد صنعه عمر رضي الله عنه ، ولا شك في جوازه ، وأشار إلى جوازه أيضا القاضي الحسين ، غير أنه وقع في عبارة الرافعي : أمّا (٥) جنسه ، بمعنى التعزير ، من الحبس أو الضرب جَلْدًا أو صَقْعًا فهو إلى رأى الإمام ، ولم يصرّح بالنفي ، فصار كثير من الطلبة يستغرب مسألة النفي ، ولا غرابة فيها ، والحق أن وليّ الأمر إذا رآه مصلحة جاز له التعزير به ، وقد صرّح به الشاشي وُجِّهًا ، وهو واضح ، ثم رأيت مصرّحًا به أيضا في « الحاوي » للماورديّ ، و « البحر » للرويانى ، وكلّهم صرّحوا بأن ظاهر المذهب أن النفي ينقص عن سنة ، قال الماورديّ في « الحاوي » : حتى لا (٥) يصير مساويًا للتقريب في الزّنا .

● قال في « الذّخائر » بعد أن ذكر قبول رجل وامرأتين في المال في كتاب الشهادات ما نصّه : ويُقبَل الرجل والمرأتان مع وجود الرّجلين ومع عدمهما ، وحكي في « الحاوي » أنه لا يُقبَل الرجل والمرأتان إلا مع عدم الرّجلين ، والمذهب الأول . انتهى .

والواقف على هذا يتوهم أن صاحب « الحاوي » حكاه عن مذهبه ؛ لقوله : « والمذهب الأول » وذلك غير معروف في مذهبنا ، ولا حكاه الماورديّ عنه ، إنما حكاه عن مالك ،

(١) في المطبوعة : « الزبيري » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وتقدمت ترجمته في الجزء الثالث ٢٩٥

(٢) في المطبوعة : « تقدر غايته بتقدير غايته بشهور ... » . والمثبت من س ، ر .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الاستبراء وستة أشهر والتأديب للتقويم » ، وأثبتنا ما في س .

(٤) في المطبوعة : « أن جنسه » . والمثبت من س ، ز .

(٥) في س : « تلا » . وسقطت « حتى لا » من ز . وأثبتناها من المطبوعة .

فقال في باب الأفضية واليمين مع الشاهد : مُدَّعى المال إذا قَدَّر على إثبات حَقِّه بِالْخِيَارِ بين ثلاثة أشياء :

إحداها : أن يُشَبِّهه بشاهدين ، وهو أقواها فَيُحْكَمُ له بالمال .

والثاني : أن يُشَبِّهه بِشَاهدٍ وإمرأتين ، فَيُحْكَمُ له بالمال ، وإن قَدَّر على الشَّاهدين .
[وقال مالك : لا يجوزُ أن يُحْكَمَ له بالمال بالشاهد والمرأتين إلا مع عدم الشَّاهدين] ^(١) . انتهى .
ونقل ابن المُنذر الإجماع على عدم اشتراطِ قُدْرانِ الشَّاهِدَيْنِ .

● قال في « الذَّخائر » في كتاب الشهادات : ما يثبت بِشَاهدٍ [واحد] ^(٢) هلال رمضان ليس سِواه . قال القاضي شهاب ^(٣) الدين بن شدَّاد : لقد عجبت من صاحب « الذَّخائر » في هذا الكلام ، وقد تقدَّم تقريره ؛ أنه إذا أقام شاهدا واحدا استحقَّ الحيلولة والوقف [به] ^(٤) في صور متعدِّدة ، وهو حقٌّ يَثْبُتُ بالشَّاهدِ اِوَّاحِدٍ ، ولعمَّه أراد بذلك أن هذه أمور تابعة لحقوق ، لا أنَّها مقصودة ^(٥) . انتهى .

قلت : لقد عجبتُ من ابن شدَّاد في هذا الكلام ؛ فإن الشاهد الواحد على القول بالحيلولة والوقف به لا يَثْبُتُ به الحقُّ المُدَّعى ^(٦) ، إنما هي حيلولة ووقف عين ، وهذا لم ينفرد به صاحب « الذَّخائر » ، فإن كان ابن شدَّاد ظنَّ أنه تقدَّم من صاحب « الذَّخائر » الحكمُ بِشَاهدٍ واحد في صور متعدِّدة فليس كما ظنَّ ، وإنما تقدم فيه ^(٧) الحيلولة بِشَاهدٍ واحد ، وليس هو من الحكم بشيء ، وكلامه قويم ، وتعجَّب ابن شدَّاد عجيب ، وما قاله مُجَلِّ قائله الناس كلَّهم ، ثم ^(٨) طريق الردِّ عليه ببيان صُورٍ يُحْكَمُ فيها بِشَاهدٍ واحد ، إنما على الصحيح أو على رأى ضميم ، وقد أوودناها في كتابنا « التوشيح » عند كلامنا ^(٩) على قول « المنهاج » : لا يُحْكَمُ بِشَاهدٍ واحد إلا في هلال رمضان في الأظهر . منها : لو شهد عدلٌ واحداً بِإسلام من عهدناه

(١) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . (٢) زيادة من س .

(٣) في س : « بهاء الدين » . (٤) سقط من س ، ر . وأثبتناه من المطبوعة . وسقط

في كل الأصول بعد سطرين . (٥) في المطبوعة ، ز : « مبسوطة » . وأثبتنا ما في س .

(٦) في س : « للمدعى ، إنما هو حيلولة . . . » . (٧) في س : « منه » .

(٨) في س : « نعم طريق . . . » . (٩) في س : « عند قولنا على كلام المنهاج » .

نعمًا قبل موته ، فإنه لا يُحْكَمُ بإسلامه بالنسبة إلى الميراث ، فلا يرث منه المسلم ولا يُخْرَمُ [منه] ^(١) الكافر ، وهل يُثْبِتُ بالنسبة إلى وجوب الصلاة عليه ؟ وجهان ، بناها الْمُتَوَلَّى على الخلاف في لزوم رمضان بواحد ، لِتَضَمُّنِ ^(٢) ذلك إيجاب عبادته ، ومنها : هلال ذى الحجة على وجه ، ومنها هلال شوال على قول أبي ثور ، وقال صاحب « التقريب » : لو قلت به لم أكن مُبْعِدًا ^(٣) ، ورأى الإمام أجماعه .

ومنها : قال البَغَوِيُّ « في التهذيب » وتابعه غيره : إن الميب يُقْبَلُ فيه ^(٤) الرجل الواحد ، ويثبت به الرُّدُّ لكن في « التتمة » خلافه ^(٥) .

ومنها : إذا نذر صوم شعبان ، فشهد واحد باستهلال هلاله ، فوجهان عن « البحر » يُبَيِّنَانِ على أن النذر يُسَلِّكُ به مَسَلِّكَ واجب الشرع أم جائزه ؟

ومنها : المون إذا أخبر الحاكم بامتناع الغريم من الحضور اكتفى به في تأديبه .

ومنها : إذا ادَّعى الخصم امتناعه فشده به واحد ، فقد قيل : يُكْتَفَى به ، والأشبه في السائلين أن ذلك من باب الخبر لا الشهادة ، فلا يكون مما نحن فيه .

ومنها صورة أوردها الشيخ برهان الدين ابن الفَرْكَلَح في « تمليقته » على « التنبيه » وفي « حواشيه » على « المنهاج » ، ونقلها عن « الحاوى » فقال : ذكر الماوردي في الباب الثاني من كتاب الشهادة ^(٦) ، في الكلام على ما يكون به عدلاً ما نلفظه ^(٧) : « والثالث أن يشهد بيلوغه شاهد عدل ، فيُحْكَمُ بيلوغه ، وتسكون شهادة لا خبرا . انتهى .

وقد رأيته ^(٨) في « الحاوى » في النسخة التي نقل منها الشيخ برهان الدين ، وهي وقف المدرسة البادرائية ^(٩) ، ولفظه كما ذكره ، وها أنا أحكيه مع ما قبله وما بعده ؛ لوقوع

(١) زيادة من س . (٢) في المطبوعة ، ز « فيضمن » . والمثبت من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « متعبدا » . وأثبتنا ما في س . (٤) في المطبوعة ، ز : « به » .

والمثبت من س . (٥) في المطبوعة : « خلاف » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « الشهادات » . (٧) في المطبوعة : « الثالث » . وزدنا الواو من س ، ز .

(٨) في المطبوعة : « رأيت » . والمثبت من س ، ز . (٩) في الأصول : « البادرانية » بالنون .

وأثبتنا ما في العبر ٢٣٣/٥ - وهي نسبة إلى البادراني تجم الدين أبي محمد عبد الله بن أبي الوفاء محمد بن الحسن الشافعي . وفي حواشي العبر توثيق لهذه النسبة من الدارس للتبليغ ٥/١ .

الاضطراب فيه : قال الماوردي ، ومن النسخة التي نقل منها ابن الفري كاح نقلته^(١) ، في التوصل إلى معرفة البلوغ ما نصه : عِلْمُ الحَاكِمِ ببلوغه يكون من أحد أربعة أوجه : أحدها أن تظهر عليه شواهد البلوغ بالإنيات إذا جُمِلَ الإنيات في المسلمين بلوغا .

والثاني : أن يَعْرِفَ الحَاكِمُ سِنَّه ، فَيَحْكُمَ ببلوغه إذا استكمل سِنَّ البلوغ .

والثالث : أن يشهد ببلوغه [عنده]^(٢) شاهد عدل فَيَحْكُمَ ببلوغه ، ويكون شهادة

لا خيرا .

والرابع : أن يقول الغلام : قد بلغت ، فَيَحْكُمَ ببلوغه بقوله ، لأنه قد يبلغ بالاحتلام الذي لا يُعْلَمُ إلا من جهته ، لأنه تَغَلَّظَ أَحكامُهُ بتوجّه التكليف إليه ، فكان غيرَ مَثْمٍ فيه . انتهى .

وقد ذكره الرّوائي في « البحر » كذلك ، إلا أنه قال : شاهدا عدل ، فمن ثمَّ جَوَّزْنَا أن تكون الألف ساقطة من لفظ « الحاوى » لكوننا وجدناها ثابتة في لفظ « البحر » وهذا^(٣) يكاد يَحْكِي لفظه كثيرا ، وسقوط ألف واحدة هي ، لكن أَوْفَقْنَا عن ذلك أن في « الحاوى » و « البحر » كليهما : « ويكون شهادة لا خيرا » ومع قيام الشاهدين لا يُحْتَاج إلى هذا الكلام ، وجملة ، في اللفظ اضطراب ، ولا يَتَأَنَّى إيرادُ الشيخ برهان الدين إلّا على تقدير سقوط الألف ، وفيه وفة .

• قال في « الذخائر » في أوائل باب تحمّل الشهادة ، بعد ما حكى الوجهين في أن تحمّلها في غير النكاح ، هل هو فرض كفاية أو سنة ؟ ما لفظه : قال بعض أصحابنا : ووجه التردد نشأ من الآية وهو قوله تعالى^(٤) : ﴿ وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ فمنهم من حملها على الأداء ، ومنهم من حملها على التحمّل . قال القاضي مجلّي^(٥) : وهذا فيه نظر ، ثم^(٦) لقائل

(١) في المطبوعة ، ز : « نقل » وأثبتنا الصواب من س .

(٢) زيادة في المطبوعة ، على ما في س ، ز . (٣) في س : « وهو يكاد . . . » .

(٤) سورة البقرة ٢٨٢ . (٥) في المطبوعة : « القاضي على » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « بل لقائل . . . » .

أن يقول : إنها عامة فيهما ، لأنه قد يُحتاج إلى دعائه فيهما ، فهو مأمور بإجابته في الحالين . انتهى .

وقد يقول من يدعى تخصيصها بالأداء إن اسم الشاهد حقيقة لا يُطلق على من لم يتحمل .

● قال في « الذخائر » في مسح الخُف : إنه لا يجوز المسح على الخُف التي أصابته نجاسة حتى يظهر ؛ لأنه لا يجوز الصلاة معه ، فلا يجوز المسح عليه ، وهذا أيضا ذكره التَّوَوَّى في « شرح المَهَذَّب » ولعله أخذه من « الذخائر » وهو شيء عجيب لا يساعده منقول . ولا معقول ، وإنما الذي منه الأصحاب المسح على نَجَس العين ، أما التَّنَجُّس فلا يُمنع المسح عليه ، بل يصح ، ثم يصير^(١) المانع من الصلاة بوجود متنجس ، فيفسله ويصلي فيه ، وبذلك صرح الشيخ أبو محمد في « التبصرة » فقال : وإذا كان الخُف نَجِسا فلا تصح الصلاة معه لنجاسته ، والمسح عليه صحيح ، حتى إذا مسح عليه أولا ثم أراد حمل المصحف أو مسه كان ذلك مباحا ، ولكن الصلاة لا تُباح وعلى الخُف نجاسة ؛ لأن النجاسة على البدن أو الثوب لا تتداعى إلى فساد الوضوء ، فكذلك الخُف . انتهى .

وليس في الرافعي ، إلا أن الخُف من كلب أو ميتة قبل الدِّبَاغ لا يجوز المسح عليه ، وذلك مخصوص بنَجَس العين لا التَّنَجُّس ، بل لو قال قائل : لامنافة بين صحة المسح والنجاسة ولو عينية ، فيصح المسح ثم تُمنع الصلاة للنجاسة ؛ لساعده^(٢) عبارة « التبصرة »^(٣) .

(١) في المطبوعة : « يفسر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « ساعده » .
والثابت من س . (٣) في المطبوعة ، ز : « الروضة » . وأثبتنا ما في س . وقد سبق التصريح بالتبصرة ، على حين لم يسبق ذكر الروضة . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل القاضي بجلى :

● « في « الذخائر » حكاية وجهين في وجوب الجمعة على الخُنْثَى . والمجزوم به في « الاستذكار » للدارِمِيِّ عدم الوجوب ، وهو الذي حكاها الرافعي عن البَغَوِيِّ ، ولم يذكر غيره .

● وقال في « الذخائر » : تارك الصلاة إذا قلنا : لا يكفر ، تُدفع إليه الزكاة ، =

= وفيه وجهٌ أنه لا تُدْفَعُ إليه إلا نفقة مدّة الاستتابة . هذا كلامه . والوجه المشار إليه غريبٌ . وقد رأيت المسألة في « فتاوى ابن البريّ » وجزم فيها بأننا إذا قلنا : لا يكفر ، تُدْفَعُ إليه الزكاة ، وهو ظاهر . وقال النَوَوِيُّ في كتاب « المنثورات والفتاوى المهمّات » : إن بلغ تاركا للصلاة واستمر على ذلك إلى حين دفع الزكاة ، لم يَجُزْ دفعها إليه ؛ لأنه محجورٌ عليه بالسَّقَّة ، فلا يصح قبضه ، ولكن يجوز دفعها إلى وَلِيِّه ، ليقبضها لهذا السفيه ، وإن كان بلغ رشيدا ثم طرأ ترك الصلاة ولم يجز القاضى عليه جاز دفعها إليه وصحّ قبضه بنفسه . ذكره في الباب الثالث . وكلام النَوَوِيِّ في الدفع إليه ، وهو يتفرّع على جواز الصرف إليه ، وهى مسألة « الذَّخائر » .

● نقل ابن يونس في « شرح التنبيه » عن « الذَّخائر » أن الاصطیاد بما لا حدَّ له ، كالذبّوس والبندق ، لا يجوز ولا تحيّل . وهذا خلاف ما أفتى به تاج الدين الفِرْكَاح ، وذكره الشيخ محي الدين في كتاب « المنثورات » ، و « عيون المسائل » . ويوافقهما قولُ الرافعي : أما الاصطیاد بمعنى إثبات اليد على الصَّيد وضبطه ، فلا يختصّ بالجوارح ، بل يجوز بأيّ طريق تبسّر .

● قال الأصحاب : يُطالَبُ المُولَى بمسد ضرب المَدَّة وانقضاءها بالفيئة أو الطلاق ، فإن لم يُصرَّح بالامتناع بل استتمهل ليُقَى . قال في « الرّوضة » : أمهل بلا خلاف قدر ما يتهيأ لذلك الشغل ، فإن كان صائما أمهل حتى يُفْطِر ، أو جائئا فحتى يشبع ، أو ثقيلا من الشَّبع فحتى يخفّ ، أو غلبه الثَّماسُ فحتى يزول ، ويحصل التهيؤ والاستعداد في مثل هذه الأحوال بقدر يوم فادونه . وهل يُمهل ثلاثة أيام ؟ قولان . ويقال وجهان ، أظهرهما : لا . هذا كلامه ، وهو معنى كلام الرافعي . وقد صرَّح الرافعي أيضا بنفي الخلاف في أنه يُمهل ، كما اختصر النَوَوِيُّ . وفي « الذَّخائر » حكاية وجهين ، أنه لا يُمهل شيئا أصلا ، وهو يردّ على دعواهما نفي الخلاف .

● ولجلّى رحمه الله تفصيل في حمة الخلع مع الأجنبية . ذكره على سبيل الاحتمال ، وهو أنه يصحّ فيها يظهر فيه غرضٌ ، ويسلط فيها سواء .

٩٨٠

محمود^(١) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود بن ماشاده*

أبو منصور بن أبي نصر

من أهل أصبهان ، ومن أعيان العلماء ومشاهير الفضلاء ، ذوى الحشمة والجاه .
تفقّه على أبي بكر الحَجَنْدِيِّ ، وعبد الوهَّاب بن محمد الفايّ ، وسمع منهما الحديث ،
ومن الإمام أبي المظفر السَّمْعَانِيّ ، ومن خَلْقٍ ، وحدث وأملى عدّة مجالس .
روى عنه الحافظ ابن عساكر في « معجم شيوخه » .
توفّي فجأة ليلة الجمعة ثمانى عشر ربيع الآخر^(٢) سنة ست وثلاثين وخمسمائة^(٣)

= • وحكى في « الذّخائر » وجهاً أن التسليمية الأولى ليست من الصّلاة . وهو غريب ،
ادّعى في الروضة الاتفاق على خلافه .

• وصحّح فيما إذا قال : وقت على أولادى وأولاد أولادى ، بطناً بعد بطن . أنه
للترتيب ، كما قال الزَّيْدِيّ ، والقاضى الحسين ، والإمام ، والبندَرِيّ ، والفزائليّ .
واختاره والدى . وله في هذه المسألة مُصَنَّفَانِ حَسَنَانِ . أما أبو عاصم المَبَادِيّ فوافق الرافعيّ
على أنه ليس للتّرتيب ، وزاد فقال : إن « ثُمَّ » لا تقتضى التّرتيب ، كما هو منقولٌ عنه
في « فتاوى القاضى الحسين » ، وغيرها .

(١) من هنا سقط في س إلى أول ترجمة « المهدي بن محمد » .

* له ترجمة في : الأنساب ١١٤٠ ، الباب ٢٤٥/١ ، معجم البلدان ١٣٨/٢ . وجاءت الترجمة
في هذه المراجع عند السلام على نسبة « الجوبارى » إلى « جوبار » محلة من أصبهان . وقد زاد المصنف
في الطبقات الوسطى في نسب المترجم بعد « محمود » : « بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن
مسلم بن ماشاده » .

(٢) في ز ، د : « الأول » . والذبت في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والمراجع السابقة .

(٣) وكانت ولادته سنة ٤٥٨ ، كما في الأنساب واللباب . وفي معجم البلدان ٤٥٣ .

٩٨١

محمود بن إسماعيل بن عمر بن علي الإدريسي الطريشي*

أبو القاسم

قال ابن السَّمْعَانِي^(١) : إمامٌ فاضلٌ مُتَمِّتٌ مناظرُ أصولٍ ؛ حسنُ السيرة ، أفنى عمره في الوَحْدَةِ والقُنُوعِ ونشر العلمَ وطلَّبه ، وتفقَّه على والديه ، وسمع الحديث من عبد الغفار الشَّيرَوى ، وغيره ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بَمَرٍّ^(٢) .

٩٨٢

محمود بن الحسن^(٣) بن بُنْدَارٍ بن محمد بن عبد الله^(٤) الأصهباني الطَّلَجِيّ

أبو نَجِيح

من أهل أصهبان ، وهو من الواقظ الذين لهم القبول الزائد من العامة .
سمع مكيَّ بن منصور بن عَلَّان ، وهبة الله بن الحُصَيْن ، وأبا المَرْزَبَنَ كادش ، وغيرهم .
روى عنه ابن السَّمْعَانِي .
ولد في رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، وتوفى في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، بعد عودته من الحج .

٩٨٣

محمود بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرَّجَاءِ التَّيْمِيّ الأصهباني**

[أبو طالب]^(٥)

صاحب الطريقة في الخلاف ، وهو أحد تلامذة محمد بن يحيى ، وكان ذا تَقَنَّنٍ في العلوم ، وله في الوعظ اليدُ الطَّوْلَى .

* له ترجمة في : الأنساب ٢٢ ب ، الباب ٢٩/١ .

(١) في الأنساب . (٢) بعد هذا في الأنساب : « ونيسابور . وكانت ولادته بعد سنة سبعين وأربعمائة . وتوفى » ثم وقعت الترجمة عند هذا . (٣) في الطبقات الوسطى : « الحسين » . (٤) في الطبقات الوسطى : « عبيد الله » .

** له ترجمة في : المختصر في أخبار البشر ٧٨/٣ ، وفيات الأعيان ٢٦١/٥ .

(٥) ساقط من المطبوعة . وأنبأناه من سائر الأصول ، ووفيات الأعيان .

تَفَقَّهَ به جماعة بأصبهان .

تَوَفَّى في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة^(١) .

٩٨٤

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن

ابن بَقيرة - بفتح الباء - الواسطي*

أبو القاسم بن أبي الفتح العراقي المجير البغدادى .

قرأ المذهب والخلاف على أبي بكر الأرموى ، صاحب أبي إسحاق الشيرازى ، وعلى أبي منصور الرزاز ، وقرأ الأصول والكلام على أبي الفتح الإسفرائينى ، وعبد السيد بن علي [بن] ^(٢) الزيتونى ، حتى صار من أجلاء ^(٣) الأئمة .

قال ابن النجار : برع في الأصول والفروع والخلاف والجدل وعلم الكلام وعلم المنطق ، حتى صار شيخاً وقته وعلامة عصره ، يقصده الطلبة من البلاد البعيدة .

قال : وصنّف كتباً كثيرة في الأصول والجدل وغيرها ، وعلّق عنه الناس تعالين كثيرة .

قال : وأعاد بالنظامية وهو شاب في أيام أبي النّجيب الشّهْزُورْدِيّ ، ثم سافر إلى الشام وأقام بدمشق مدة يدرّس في عدّة مواضع ، ثم عاد إلى بغداد وخرج إلى بلاد فارس ، ونزل شيراز ، فأقام بها مدة يدرّس بها ^(٤) سنين ، ثم قدم واسطاً في آخر سنة سبع وثمانين

(١) في الطبقات الوسطى : « وستائة » . وما في الطبقات الكبرى مثله في وفيات الأعيان .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١١/٤ ، المعبر ٢٨٠/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٠/٦ . وقد ذكر ابن الأثير أبا القاسم للترجم ، في الكامل ٥٨٠/١٢ ، في حوادث سنة (٥٩٢) وذكر تدريسه بنظامية بغداد .

(٢) ليس في المطبوعة . وهو في سائر الأصول . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « من أحد الأئمة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . (٤) كذا في أصول الطبقات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى - ونرجع أنه الصواب الذي يلتزم به الكلام - : « . . . فأقام بها مدة يدرس ، ثم انتقل إلى عسكر مكرم وبقي له أميرها ابن سملة مدرسة وكان يدرس بها سنين » .

وخمسائة ، فأقام بها نحواً من أربع سنين يدرّس ويحضر عنده^(١) الفقهاء ، ثم عاد إلى بغداد ، وتولى تدريس النظامية في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين ، ثم نُدب إلى الخروج في رسالة من الديوان إلى خوارزمشاه ، وكان يومئذ بأصبهان ، فخرج من بغداد يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة ، وفي صحبته ولده ، وجماعة من الفقهاء ، فانتهى إلى همدان ، وقد مَرِضَ واشتدَّ مرضه ، فأقام بها إلى أن توفّي^(٢) .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن الحُصَيْن ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وعبد الوهَّاب ابن الأعماطي ، وإسماعيل بن السَّمَرَقَنْدِي ، وعلى بن عبد السيّد بن الصَّبَّاح ، وغيرهم ، وحدثت باليسير .

ولد في رمضان سنة سبع عشرة وخمسائة .

أخبرنا والذي رضى الله عنه ، قراءةً عليه وأنا أسمع ، أخبرنا الحافظ أبو محمد الدِّمَاطِي ، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدِّمَشْقِي ، أخبرنا الإمام أبو القاسم محمود بن أبي الفتح المبارك بن أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسين الواسِطِي [الْفَقِيه] ^(٣) المعروف بِالْمُجِير ، قدم بغداد ، قراءةً عليه وأنا أسمع بها ، قيل له : حدثكم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشَّيْبَانِي إملاءً من لفظه وأنت تسمع ، أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المَحَسَّن ^(٤) التَّنُوخِي قراءةً عليه وأنا أسمع ، حدثنا إسماعيل بن سعيد المعدِّل ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن ^(٥) المقرئ ، حدثنا جَدِّي ، حدثنا سُفْيَان عن الزُّهْرِي ، عن محمود بن الربيع ، عن عُبادَةَ بن الصَّامِت رضى الله عنه ، وقال مرّةً أخرى : إنه حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

(١) في المطبوعة : « عند » . وزدنا الهاء من سائر الأصول .

(٢) الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسائة ، كما صرح في الطبقات الوسطى .

(٣) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « عبد المحسن » .

والتصويب من سائر الأصول . (٥) سقطت « بن » من الطبقات الوسطى .

٩٨٥

محمود بن محمد بن العباس بن أرسِلان *

أبو محمد النعماني ، مُظهر الدين الخوارزمي

صاحب « السكافي » في الفقه .

من أهل خوارزم . كان إماماً في الفقه والتصوف ، فقيهاً محدثاً مؤرخاً ، له « تاريخ خوارزم » قال شيخنا الذهبي : وقتت على الجزء الأول منه .

ولد بخوارزم في خامس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

سمع أباه وجده العباس بن أرسِلان وإسماعيل بن أحمد البیهقي بخوارزم ، ومحمد ابن عبد الله الحنفصوري بَرَو ، وأحمد بن عبد الواحد القارمي بَسَمَرَقَنْد ، ومحمد بن علي المظہري ببخارى ، وابن الطائبة^(١) ببغداد ، وتفقه على الحسن^(٢) بن مسعود البغوي ، ودخل بغداد وعظ بها بالفتاوية ، وحدث .

سمع منه يوسف بن مقات ، وأحمد بن طاروق .

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً عارفاً بالمتفق والمخلف ، صوفيّاً ، حسن الظاهر والباطن ، قال أيضاً : وطلب الحديث بنفسه ، وعلّق^(٣) منه طرقاً سالحة .

قال : وبنيته بيت العلم والصلاح ، قال : وأقام بخوارزم يُفيد الناس وينشر العلم .

قلت : ووقفت على المجلد الأول من « تاريخه » وهو الذي وقف عليه شيخنا الذهبي ، وهو من قِسْمَةِ ثمانية أجزاء ضخمة ، وفيه دلالة على أن الرجل كان متبحراً في صناعة الحديث ، يُطلق عليه الحافظ المطلق ولا حرج ، وقد أكثر فيه من الأسانيد والفوائد والاسكلام على

* ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ٢٦٢ عند حديثه عن « تاريخ خوارزم » .

(١) في الطبوعة : « طائبة » . وفي ز ، د : « الطائبة » . كل ذلك بالياء . وأثبتناه بالياء التحتية من المصنف ١٥٣/١٠ ، والعبر ١٢٩/٤ . وهو أحمد بن أبي غالب بن أحمد .

(٢) في الطبوعة : « الحسين » . وأثبتناه ما في سائر الأصول وكتب في الطبقات الوسطى فوق الحسن . صح . وما أخوان ، ومن رحل هذه الطبقة . (٣) في الطبقات الوسطى : « مؤصل » .

(١٩٠ - طبقات - ٧) .

الحديث ، وابتدأ بعد ما ذكر أخبار خُوَارَزْمَ ، وهي التي وسمها^(١) في كتابه منصوره^(٢) ، بالمحمدين ، وذكر في خطبته أن الحاكم أبا عبد الله سماها بهذا الاسم ، بحديث موضوع ورد فيها ، ساقه بإسناد ، في المجلد الأول ، جمعُ المحمدين ، وأكثر فيه الحديث عن زاهر بن طاهر بالإجازة ، وإذا ذكر أبا سعد بن السمعاني ، أو شهر دار بن شيرويه ، قال : أخبرنا ، وكثيرا ما يروى عن أبي سعد بالإجازة .

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة .
وله بخوارزم^(٣) ، عقب علماء محدثون^(٤) .

﴿ ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافي » ﴾

ذكر في مقدمة « تاريخ خُوَارَزْمَ » أن خُوَارَزْمَ كانت مدينة تسمى المنصورة ، لحديث ورد كما ذكرناه ، وأن الوادي حطّمها وأخذها .

قال : وسمت عِدَّة من الشايخ يقولون : كان بمنصورة اثنا عشر ألف مسجد ، فإن فيها اثني عشر ألف سِكَّة في كل سكة مسجد ، وفيها ألف ومانتا حمام ، ثم حُوِّلَت إلى المدينة التي هي اليوم كائنة ، وذكر من تعظيمها وتعظيم أهلها الشيء الكثير ، وحكى من سعادتهم الأمر العجيب ، وذكر منهم أبا نصر منصور بن علي بن عراق الجعفري ، وأنه كان مقبلا بقرية على باب البلد وله بها قصر مشيد ، وأن جماعة جاءوا من البلد فرأوا بضيمته فأبصروه فنزلوا عن دوابهم وجاءوا يسمون عليه ، فأمر وكيله أن يُنزلهم في موضع يليق بهم ، وأمره بضيافتهم وتمهّل دوابهم ، وكانوا عصّارين دهّانين ، من منصوره ، أي زبّاتين خرجوا .

(١) في الطبوعة : « سماها » . وفي ز : « يسمها » . وأثبتنا ما في د .

(٢) في الطبوعة : « المنصورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الطبوعة : « ولد بخوارزم وله عقب . . . » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

• « في الكافي : يجوز للرجل أن يلبس في خنصره كل يد خاتم . وفي أحدها خاتم والآخر خاتمان ، ولا يجوز أن يلبس في كل واحد خاتمان » .

يطلبون شراء سُمِيم ، وكانوا تسمماتة نفس سوى مَنْ يبيعهم من أشياعهم ، فلما أصبحوا ركب جماعة منهم لينتشروا في القرى ، فأخبر أبو نصر بذلك ، فقال : إن لم يكن عندنا ما يكتفيهم فليطلبوا حينئذ من غيرنا ، فجلس المستوفى والوزان والناقد يوزن^(١) عنهم ما كان من النقد عندهم ، والمستوفى يُثبت في الجريدة ما يؤدي كل واحد منهم باسمه ، فلما فرغوا من أخذ ما كان معهم من النقد والمتاع ، أمر أبو نصر بفتح باب الآبار والكيل لهم حتى وقَّاهم بالتمام ، وقد فضل عنده سُمِيم كثير ، وأمر أن يُكْتال عليهم ما اشتروه ، وأمر لهم بِعِجْلان^(٢) لتجملَ معهم ، فوصل الطرف الأول منها إلى وسط البلدة ، والطرف الآخر إلى دار الوقف لا يخرج من القرية .

قال صاحب « الكافي » : وكان ذلك في آخر أيام المنصورة حتى لم يبق منها بالإضافة إلى ما كانت إلا شيء يسير ، يخرج منها تسمماتة عَصَّار ، سوى مَنْ تأخر في البلدة . قال : وأبو نصر هذا هو الذي نزل عنده السلطان أبو القاسم محمود ، حين دخل خوارزم في ضيعة هذه ، فأضافه وأضاف جنوده ، ولم يحتج في ضياعهم إلى إحضار شيء من موضع آخر .

قال : وسمعت الثقات أنه أخرج لكل فرس كان معهم وقت العشاء مخلاة بالشعير وعيران^(٣) جديدان .

قل : غير أن السلطان اتهمه بسوء الاعتقاد ، فإنه لم ير في ضيعة مسجدا ، فلما دخل الجرجانية أمر بصلبه ، فصلب مع من صلب من المتهمين بسوء الاعتقاد في سنة ثمان وأربعمائة . وأطال صاحب « الكافي » في ذكر مناقب خوارزم ، وهي جرجانية ، المدينة الموجودة اليوم ، وهما بلدان عظيمان من بلاد المسلمين ، حولا عن مكانهما ، خوارزم كانت تسمى المنصورة ، فحوّلت لما حطّمها الوادي إلى قريب منها يُسمى الجرجانية ، ونيسابور لما هدمها الزلازل ، وكانت من إحدى قواعد بلاد خراسان حوّلت إلى قريب منها ، هو الآن يسمى بنيسابور أيضا .

(١) كذا . والصحيح : وزن . (٢) في المطبوعة : « بمجلات » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الديوان : « وعيران » ، وفي ز ، د : « وعيران » ولعل الصواب ما أثبتناه .

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور بن أحمد بن علي بن محمد

ابن أحمد بن مشادة

كذا قرأتُ نسبة بخطه على كتابه السَّيِّ « فقه القلوب » وهذا الكتاب عندى بخط مصنفه ، وهذا الرجل ، وهو غريب النوع ، مُبَوَّب على أبواب الفقه ، يفتح الباب بذكر مسائله^(١) الفقهية ، ثم يذكر بعدها أقوال الصوفية على ذلك النحو ، قال في خطبته : وقد أُجِزَتْ في هذا الكتاب وأُمرتُ به ، ولولا الأمرُ لما أفصحت به .

قال : وقد صنَّفَ شيخنا أبو طالب السَّكِّي « قوت القلوب » ، وصنَّفَ شيخنا أبو القاسم القُشَيْرِيُّ « نحو^(٢) القلوب » ، وهذا « فقه القلوب » إن شاء الله .

والذكر لم يدرك الشيخين المذكورين ، ولكنه يقول : « شيخنا » ، إشارة إلى الطريقة ، كما يقول متقدم الأشاعرة ومتأخروهم : شيخنا أبو الحسن ، وبِمَنُون شيخ الطريقة .

وهذا الكتاب حَسَنٌ في نوعه ، وهو مجلَّد ضَخْمٌ^(٣) ، ومصنّفه هذا يكنى أبا القاسم . ويُعرَف بابن المشرف ، من أهل أصبهان .

قال ابن النجَّار : كان من أعيان مشايخ المصوفية ، موصوفاً بالزُّهد والعبادة والفضل والعلم ، وحُسْن السَّمتِ ، وجَميل السَّيرة .

قال : وله قَدَمٌ في الطريقة وكلامٌ حَسَنٌ على مذهب أهل الحقيقة ، وقد صنَّفَ عِدَّةَ كتب في التصوُّف ، وسمع الكثير من زاهر بن طاهر ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السَّمرقندي ، وأبي القاسم علي بن عبد السيّد ابن الصَّبَّاح ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأرموي ، وخلق كثير ، وحدث يسير من مروياته ومصنفاته .

(١) في المطبوعة : « مسائل فقهية » . والثبت من ز ، د .

(٢) كذا في الأصول ، بجاء مبهمة . وانظر تعليقنا على هذا في حواشي صفحة ١٥٩ من الجزء الخامس .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « صحيح » .

سمع منه القاضي أبو الحسن عمر بن علي القرظي ، ومحمد بن بقاء السرسني^(١) .
 قلت : وخلق آخرون ، سمعوا عليه كتاب « فقه القلوب » في سنة إحدى وسبعين
 وخمسة .

كتب^(٢) إلى أحمد بن أبي طالب من الشام ، قال : كتب إلى محمود بن محمد ، عن محمود
 ابن محمد بن عبد الواحد بن ماشدة ، قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو القاسم صدقة بن محمد
 ابن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد
 ابن أبي الحسن البيهقي ، قدم^(٣) علينا ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا
 محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ،
 حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن الحصين ، قال : بينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وامرأة من الأنصار على ناقه لها ، فضجرت فلمعنتها ،
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خَلُّوا عَنْهَا وَغَرُّوْهَا »^(٤) فَإِنَّهَا مُأْمُونَةٌ . قال :
 وكان لا يأويها أحد .

٩٨٧

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة^(٥) المروزي

الوزير الكبير ، أبو القاسم

من أهل مرو .

وُلِدَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْمَظْفَرِ
 ابْنِ السَّمْعَانِيِّ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَلَقِيَ الْأَثَمَةَ .

(١) كذا في الأصول . ولم نعرف هذه النسبة ، ولعلها : « السرسني » نسبة إلى « سرسن » بلد
 في أقصى بلاد الترك . كما في معجم البلدان ٧٦/٣ . (٢) التكلم هو ابن الجار . وسيأتي ترجمته في
 الطبعة الآتية ذكر « أحمد بن أبي طالب » . (٣) في المطبوعة : « وقدم » . وأثبتنا ما في ز ، د .
 (٤) في المطبوعة : « وغرّوها » . وأثبتنا ما في ز ، د .
 (٥) انظر حواشي صفحة ٩٧ .

قال أبو سعد : وكان مناظراً ، فَخَلَا ، فقيهاً ، مدققاً ، نظر في علوم الأوائل ، واشتغل بتحصيل تلك العلوم ، مع كثرة الصلاة والصدقة ، والمواظبة على الجمعة والجماعات ، وحضور مجالس الذِّكْرِ ، ثم تَرَقَّتْ حاله إلى الوزارة ، وهو مع النَّظَر في الوزارة يُناظر الخصوم ، وَيُظَهِّر كلامه عليهم لدقة نظره وحُسن إirاده ، ثم عُزِلَ عن الوزارة وازْوَى مُدَّةً ، ثم فُوِّضَ إليه الاستيفاء مُدَّةً والإشراف مُدَّةً ، ثم قُيِّضَ عليه بنيسابور ، وحُيِّلَ إلى مَرَوْ ، ومنها إلى المَحْشِيس ^(١) ، وحُيِّس في قلعة بنواحي جَبَّحُون ، يُقال لها : بانسكر ، وقُتِلَ بها . سمع يَمْرُو أبا الظفر السَّمعاني ، وبُخارى القاضي أبا اليسر محمد بن محمد بن الحسن البردوي ^(٢) ، وغيره .

رَوَى عنه أبو سعد ، وقال : مات أو حُنِقَ في شهر رمضان سنة ثلاثين ^(٣) وخمسمائة ، ودُفِنَ على باب قلعة بانسكر .

٩٨٨

محمود بن يوسف بن الحسين التَّقْلِيصِيّ البرَزَنْدِيّ ^(٤)

أبو القاسم

من أهل تَقْلِيس .

تفقّه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق الشَّيرَازِيّ ، وسمع الحديث منه ، ومن أبي يَعْلَى ابن الفراء ، وأبي الحسين بن المهدي ، وأبي الفنائم بن المأمون ، وغيرهم .

(١) في المطبوعة : « الحبس » ، والمثبت في سائر الأصول .

(٢) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من الأتساب ٧٨ ب ، ومعجم البلدان ٢٤٥/٣ ، ٢٢٢/٤ ، ٣٤٥ . وفيهما : « . . . بن الحسين » . وهذه النسبة بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو : إلى بزدة ، وهي قلعة على ستة فراسخ من نصف . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث وخمسمائة » وهو خطأ . أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى . وقد أسلفنا في حواشي صفحة ٩٧ أن الترجم ولى الوزارة سنة (٥٢١) ، وعزل عنها سنة (٥٢٦) .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب فيها ما أثبتناه . وهي بفتح الباء الموحدة وسكون الراء ، وفتح الراء وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة : نسبة إلى « برزند » وهي بلدة من ديار أذربيجان . كما في الأتساب ٧٣ ب ، ١٧٤ . وقد ترجم لمحمود بن يوسف هذا . لكنه ذكره باسم « محمد » .

رَوَى عَنْهُ الطَّبَّيْبُ بْنُ (١) مُحَمَّدٍ النَّضَارِيُّ .
قال ابن السَّمْعَانِي : تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ (٢) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٨٩

مَرْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مَرْوَانَ الطَّنْزِيَّ*

بفتح الطاء المهملة وسكون النون وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى طَنْزَةَ ، وهي قرية من دِيَارِ بَكْر .
يُكْنَى أبا عبد الله .

ورد بغداد ، وتفقّه بها على الغَزَالِيِّ ، والشَّاشِيِّ ، وسمع من طِرَادِ الزَّيْنَبِيِّ ، ورزق الله التَّعَمُّيمَ ، وغيرها . ثم عاد إلى بلده ، واتَّصَلَ بِالْمَلِكِ زَنْكِي بْنِ آتَى سُنْفُرُ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ ، وصار وزيراً له ، وحدث .
رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وغيره .
تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ (٣) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٩٠

مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْخَوَافِي**

أبو المعالي بن الإمام أبي المظفر

من أهل نَيْسَابُور .

قال فيه ابن السَّمْعَانِي (٤) : الإمام بن الإمام ، فقيهٌ مُنَاطِرٌ عَاقِلٌ ، ذُو رَأْيٍ حَسَنٍ

(١) في الأنساب : « الطَّبَّيْبُ بْنُ أَحْمَدَ » . لكنه ذكره في نسبة « النضاري » ٤٠٩ ب : « الطَّيْبُ بْنُ أَحْمَدَ » . (٢) الذي في الأنساب : « وتوفي سنة خمس وخمسمائة » .
* له ترجمة في الأنساب ٣٧٢/١ ، خريدة القصر ٤٠٧/٢ [قسم شعراء الشام] ، وفيها كثير من شعره . معجم البلدان ٥٥٢/٣ . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا .
(٣) في الخريدة : « وتوفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة » . أما ما ذكره المصنف فهو من كلام ابن السمعاني في الأنساب .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢١٠ ب
(٤) لم يرد هذا الكلام في الأنساب .

وتدبير صائب ، أحد مدرّسي المدرسة النظامية بنيسابور ، سمع أسعد بن مسعود العتبي ،
وعبد الغفار الشيرازي ، وغيرهما .

روى عنه ابن السمعاني ، وقال : سألته عن مولده ، فقال : في ذي الحجة سنة أربع
وتمانين وأربعمائة .

ثبت : تفقه على إمام الحرمين ، ومات بخواف في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة .

٩٩١

مسعود بن أحمد بن يوسف [بن أحمد]^(١) بن يوسف

أبو الفتح البامنجي

ولد بـمَين في سابع ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

وتفقه بـرُو الرُّوذ على البغوي ، ومات في ربيع شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٩٩٢

مسعود بن علي*

الوزير نظام الملك المتأخر ، وزير السلطان خوارزمشاه ، وأحد المتعصبين للشافعية ، وقد
بنى لهم^(٢) جامعا بـرُو ، شرفا^(٣) على جامع^(٤) الحنفية ، فتمصبوا وأحرقوه ، ونمت فتنة هائلة ،
وكادت بها الجرحم تطير عن الغلاصم .

ونظام الملك هذا هو الذي بنى المدرسة النظامية بخوارزم . وقد اشترك نظام الملك هذا
ونظام الملك المتقدم ذكره^(٥) ، الذي هو سيد الوزراء ، اشتركا^(٦) في التآمر والوزارة والتعصب

(١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وما تقدم في رتبة أحبيه « أسعد »
في صفحة ٥١ من هذا الجزء .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣/١٣ ، السكوك ١٢/٧٤ .

(٢) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . (٣) في السكوك : « مشيرها » .

وهما بمعنى واحد . (٤) في المطبوعة : « جميع » . والصواب من ز ، د .

(٥) انظر الجزء الرابع ٣٠٩ . (٦) في المطبوعة : « اشتركا » . وأثبت من ز ، د .

لشافعية وبناء المدارس ، وأنها قتلتهما جميعا الملاحدة ، وقد قتلت الملاحدة هذا في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وتأسف عليه السلطان خوارزمشاه واستوزر ولده وهو صبي ، فشير على الصبي بالاستفتاء ، فقال له خوارزمشاه : استأعفيك وأنا وزيرك ، لكن راجعني في الأمور .

ولنظام الملك هذا آثار حسنة ، ولكن هو بعيد من ذلك المتقدم ، رحمهما الله .

٩٩٣

مسعود بن محمد بن مسعود الطائفي

الشيخ الإمام ، أبو المعالي قطب الدين النيسابوري

صاحب كتاب « الهادي » المختصر المشهور في الفقه .

كان إماما في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، أديبا ، منظرًا .

مولده في رجب سنة خمس وخمسمائة .

وتفقه على والده ، وعلى محمد بن يحيى ، وعمر السلطان ، وإبراهيم المروزي ، ورأى الأستاذ أبا نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وسمع الحديث من هبة الله السيدي ، وعبد الجبار النيهي ، وغيرها .

حدث عنه أبو المواهب بن صصري ، وأبو القاسم بن صصري ، وناج الدين عبد الله ابن حمويه ، وآخرون ، وتخرجت به الأصحاب وعظم شأنه .

قال ابن النجار : وكان يقال : إنه بلغ حد الإمامة على صغر سنه ، ودرس بنظامية نيسابور ، ثم ورد بغداد وحصل له بها القبول التام ، ثم جاء إلى دمشق وسكنها مدة ، ودرس بالمدرسة المجاهدية مدة ، ثم بالزاوية الفزالية بعد موت أبي الفتح نصر الله المصيصي ، ثم خرج إلى حلب ، وولي بها تدريس المدرستين اللتين بناهما نور الدين وأسد الدين ، ثم سافر إلى بغداد ، ومنها إلى همدان ، وولي التدريس بهمدان ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٢ ، شذرات الذهب ٢٦٣ ، ٤ ، النجوم الزاهرة ٩٤/٦ ، وفيات الأعيان ٢٨٣/٤ ، وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين ، صفحة ٧ أن قطب الدين هذا جمع عقيدة للسلطان صلاح الدين .

واستوطنها ، ودرّس بالفَرَائِية والجارُوحِيَّة^(١) ، وتفرّد برئاسة الشافعية ، وسافر إلى بغداد رسولا إلى ديوان الخلافة ، ثم عاد .

وكان معروفاً بالفصاحة والبلاغة وتعليم المناظرة .

توفّي بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودُفِنَ بتربة أنشأها غرّابيّ مقابر الصوفية ، وبني مسجداً على الصَّخْرَاتِ^(٢) التي بمقبرة طاحون الميدان ، ووقف كتبها^(٣) ، ومقرّها بخِزَانَةِ كُتُبِ المدرسة العادلية الكبرى بدمشق .

ومن فوائده

● حكى في « الهادي » طريقة في ولاية الفاسق في النكاح غير الطرُق المشهورة ، وهي [أنه إن كان غيوراً فيلّي ، وإلا فلا]^(٤) .

(١) من مدارس دمشق . انظر العبر ٨٠/٥ . وحواشيه لإحالة على المدارس في أخبار المدارس ٢٣٥/١ .
(٢) في المطبوعة : « السجارات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٣) في المطبوعة : « كتبه » .
والثبت من ز ، د . (٤) ساقط من ز ، د ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وجاء فيها بعد هذا زيادة :

« وفيما علّقته أنا من خط ابن الصّلاح عن شيخه أبي عليّ بن عمّار أن إمام الحرمين قال بهذا التفصيل ، وأن نخر الإسلام الشّائبي قال : لا وَجّه لهذا على أصل الشافعي ، إذ لو جاز هذا في الولاية لجاز في الشهادة ، فيقال : إذا كان الفاسق كريم النفس صدوق اللهجة تُقبَل شهادته ويُوَلَّى القضاء ، بل يستقيم على مذهب أبي حنيفة فإن لهم في الشهادة هذا التقسيم » .

٩٩٤

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبّادي *

أبو منصور الواعظ

من أهل مرو .

وكان يُعرَف بالأمير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ ، وأرشفهم عبارة .
وقد سمع من نصر الله بن أحمد الخُشنائي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وعبد الغفار
الشيرُوي ، وزاهر بن طاهر ، وعبد المنعم بن القُشيري ، وغيرهم .
وقدم بغداد رسولاً من جهة السلطان سنجر ، فسمع منه أبو محمد الأخضر ، وغيره .
ومن كلامه : لا تَظَنُّوا^(١) أن حَيَاتٍ تَجِيءُ إلى القبور من خارج ، إنما فاعلكم أفعَى
لكم ، وحَيَاتكم ما أكلتم من الحرام أيام حَيَاتكم .
قال أبو سعد فيه^(٢) : له اليدُ الباسِطةُ في الوعظ والتذكير^(٣) ، والعبارة الرائقة الرشيقة ،
وكان تَنَوُّه^(٤) من صغره إلى أن ترعرع في هذا الفن ، إلى أن صار ممَّن يُضْرَبُ به المثل في
حسن الصنعة وإيراد الكلام ، وهو حلو العبارة فصيح اللهجة ، لطيف الإشارة ما يبيح الاستمارة ،
شهد له الكلُّ بأنه حاز قَصَبَ السَّبْقِ في هذا النوع . انتهى .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٨٠ ، البداية والنهاية ١٢/٢٣٠ ، الباب ١١٠/٢ ، معجم البلدان
١٦١/٣ ، ٧٨٤/٤ في الكلام على : سنح ، و : شك عباد [المنظم ١٠/١٥٠ ، وفيات الأعيان
٣٠٠/٤ . و « أردشير » . قال فيه ابن خلكان : « بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وكسر
الشين المعجمة ، وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء . قاله الدارقطني الحافظ . وقال غيره : معناه
دقيق وحبيب .. وقيل : معناه دقيق وحلو ، وهو لفظ مجع . » وأرد : عندهم : الدقيق ، و « شير » :
الخليب ، و « شيرين » : الخلو . والله أعلم . وقال بعضهم : « أردشير » بالهمزة وإنزاي « ذكر ذلك
ابن خلكان في الوفيات ١٠٠/٢ ، في ترجمة « سابور بن أردشير » .

(١) في المطبوعة : « لا تظن » . والثبت من سائر الأصول . (٢) ليس هذا في الأنساب .
(٣) هكذا ينقل المصنف عن أبي سعد . وقد أتى أبو سعد في الأنساب بما يناقض هذا . قال .
« وكان صحيح السماع ، ولم يكن يموتون به في دينه ، رأيت منه أشياء وطالعت بخطه رسالة جمعها في إباحة الخمر
وشربها » . هذا كلام السمعاني في الأنساب ، وقد حكاه ابن خلكان ثم رأينا ابن الجوزي في المنتظم كثير الخط
على المترجم والضمن فيه . (٤) في المطبوعة : « وكان هو من صغره » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال أيضاً : سأله عن مولده فقال : في رمضان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .
ومات في سلخ ربيع الآخر ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمسكر مكرم ، كان قد توجه
إليها رسولا^(١) .

٩٩٥

المظفر بن الحسين^(٢) بن المظفر بن عبيد^(٣) الله المفضل^{*}

أبو غانم

من أهل بُرُوجِرد .
تلقاه ببغداد على السيد أبي القاسم الدبوسي ، وسمع قاضي القضاة أبا بكر الشامي ، وأبا
عمر الزينبي ، وغيرهما .
كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : سأله^(٤) عن مولده ، فقال : في عاشر جُمادى الأولى
سنة خمس وخمسين وأربعمائة .
قال : وتوفي بعد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

(١) كذا وقت الترجمة في الأصول . وسياق الترجمة في وفيات الأعيان هكذا : « ثم خرج منها (أي
من بغداد) رسولاً إلى جهة السلطان سنجر بن ملك شاه السلجوقي . فوصل إلى خراسان ، ثم عاد إلى بغداد ،
وخرج منها إلى خوزستان في رسالة مات بمسكر مكرم في سلخ ربيع الآخر يوم الخميس وقيل يوم الاثنين
سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وحمل تابوته إلى بغداد ، ودفن بها في الشونيزية ، في حاضرة الشيخ الحنيد بن
محمد العبد صالح رضي الله عنه » . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وو ز ، د : « الحسن » .
(٣) في المطبوعة : « عبد » . والمثبت من سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ٥٣٨ ب ، الباب ٣/ ١٦٦ .

(٤) الذي في الأنساب : « وكانت ولادته في العاشر من جمادى الأولى سنة ٥٥٥ هـ ، وتوفي بعد خروجه
منها [يعني بروجرد] بقليل ، وكان خروجه عنها في صفر سنة ٥٣٢ هـ » .

٩٩٦

مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري*

أبو منصور بن أبي أحمد

ولد بإربل ، ونشأ بالموصل ، وتفقّه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي ، ورجع إلى الموصل ، ثم ولي قضاء سنجار على كبر سنّه ، وسكنها ، وكان قد أضرّ .
سمع أبا نصر ابن زَيْنَب ، وأبا إسحاق الشيرازي ، وغيرها .
روى عنه ابن السّمانيّ .

مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته ، وقال شيخنا الذّهبي : توفيّ تقريبا سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٩٩٧

مَسْكِيّ بن عليّ بن الحسن العراقيّ الحرّبيّ**

أبو الحرم^(١) الضّرير

تفقّه ببغداد ، على أبي منصور الرزّاز ، وبدمشق على أبي الحسن السّلميّ ، ودرّس في دمشق .
ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

* له ترجمة في: الأنساب ٣٤١ب ، نكت الهميان ٢٩٣ ، وفيات الأعيان ٢٣٣/٣ ، أثناء ترجمته أبيه « القاسم بن المظفر » . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا يتفق مع ما في وفيات الأعيان . وقد ذكر ابن خلكان أنه نقل الترجمة مما ذكره السمعاني في الذيل . يعني ذيل تاريخ بغداد .

** ترجم له الصفدي في نكت الهميان ٢٦٧ . وفيه : « الحريري » مكان « الحرّبي » .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والكت ، بالرأء . وفي ز : « أبو الحرم » بلرأى .

٩٩٨

ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي^(١)

أبو بكر

من أهل قزوين . وربما سمى نفسه عبد الله .

كان من أئمة المذهب ، تفقه على محي السنة البقوي ، وكان من جلة^(٢) المتورعين .
ول ابن السمعاني : مُتِّ وَرِع ، حَسَن السَّيَرَة ، سَمِعَ بَنِيسابور أَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْف ،
وَبَهْرَاءَ أَبَا عَطَاءِ الْمَلِيحِيِّ ، وَأَبَا صِهْبَانَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ ، وَبَغْدَادَ الْبَايَاسِيَّ ، كَتَبَ لِي بِجَمِيعِ
مَسْمُوعَاتِهِ ، وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْكَاتِبِ ، يَقُولُ : كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَكْتُبَ الْفَتْوَى اسْتَخَارَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَقَرَأَ آيَاتَ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَسَأَلَ الْإِصَابَةَ . هَذَا كَلَامُ ابْنِ
السَّمْعَانِيِّ ، وَابْنُ النَّجَّارِ أَخْلَّ بِذِكْرِهِ فِي « الدَّلِيلِ » .

وقد ذكره الإمام الرافعي في كتابه « الأمل » بعد أن أسند روايته والده عنه ، وقال :
إمامٌ خطيرٌ^(٣) قَنُوعٌ ، مَلَازِمٌ لِسِيرَةِ السَّالِفِ الصَّالِحِينَ وَهَدْيِهِمْ ، وَأَفْنَى بَقَرَوِينَ سَنِينَ عَلَى
الصَّوَابِ ، وَقَالَ : كَانَ يَكْتُبُ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ عَلَى الْحَاشِيَةِ الْعَلِيَا : رَبِّ يَسِّرْ ، لَا يُعْغِلُ ذَلِكَ
عَلَى كَثْرَةِ مَا كَتَبَ عَلَى^(٤) تَعَالِيْقِهِ مِنَ الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ ، مَذْهَبًا وَخِلَافًا ، وَمِنْ كَتَبِ
الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَغَيْرِهَا ، وَمَاتَ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَلَكْدَادٍ فِي غُنْفُوَانِ الشَّبَابِ ، وَهُوَ فَاضِلٌ ،
حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبَرِ ، قَالَ : فَبَلَغَنِي مِنْ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَتَسْلِيمِهِ أَنَّهُ حَضَرَ الْجَامِعَ بُكْرَةً عَلَى
عَادَتِهِ لِإِقْلَامِ الدُّرُوسِ ، فَانْتَهَى زُلَيْخَا بِنْتُ الْقَاضِي أَبِي سَعْدٍ الطَّائِفَانِي ، وَهِيَ جَدَّتِي أُمُّ أَبِي ،
وَكَانَتْ تَحْتَهُ حِينَئِذٍ ، فَأَخْبَرْتَهُ بِوَفَاتِهِ ، فَأَمَرَهَا بِتَجْهِيزِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَالُ لِلْحَاضِرِينَ حَتَّى
فَرَغَ مِنْ دَرْسِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنْ مُحَمَّدًا قَدْ دُعِيَ فَأَجَابَ ، فَمَنْ أَرَادَ فَلْيَحْضُرِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ .

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَفِي ز ، د : « الْعَمْرِي » . وَفِي تَرْجُمَةِ « الْقَزْوِينِي » فِي

الْعَمْرِ ٢٧١/٤ مَا يُوَافِقُ الْمَطْبُوعَةَ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ٧ ، ١٣١ .

(٢) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ السَّكَبَرِيِّ وَالْوَسْطَى : « أَجَلَةٌ » . وَابْنُ بَغْصِيح . وَقَدْ صَحَّاحَهُ مِنْ قَبْلِ .

(٣) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَفِي ز ، د : « وَقَالَ الْإِمَامُ خُطِيبُ قَنُوعٍ . . . » .

(٤) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « مَا كَتَبَ مِنْ تَعَالِيْقِهِ فِي الْأَصُولِ . . . » .

وذكر الرافعي أيضا أن الشيخ ملكداد علّق عن صاحب «التهذيب» مجموعة ، بمباراة أكثر مما يوجد في التصنيف ، وزيادة فروع ومسائل .

قال : وتفقّه أيضا على القاضي أبي سعد الهروي .

قال : وكان محصّلا طول عمره حافظا ، كثير البركة ، تخرّج به جماعة من أهل البلد

وغيرهم ، ومدحه محمد بن أبي الربيع الفرائضي بقصيدة ، قال فيها :

إذا قرأ التنزيل أذعن حاسداً لخير إمام لا ينوّه بالدّعوى
وإن أسند الأخبار عن سيد الورى يقول له الإسلام فخرأ كذا يروى
وإن قام في محرابه بادي الضنا وطول قات النفس جفّ فا يلوى
يمدّ يديه شاكياً سوء ما جنى إلى خير مرفوع إليه بد الشكوى
يقول إلهي هب لي الآن زلّتي وما استدريج الشيطان مني وماستهوى
فذاك الفتى كلّ الفتى ليس عنده يسود لدى التحصيل إلا فتى التقوى

توفي سنة خمس وثلاثين وخمائة .

وكان والدي يديم ذكره والثناء عليه ، ويقول : ربّاني كما يرّبّي الوالد الشفيق ولده ، وكان أستاذه في الأدب ، وجميع السير^(١) في الأخلاق ، كما كان أستاذه في الفقه والحديث ، ولم يسافر مدّة حياته ، احتراماً له وتبركاً بأنفاسه . هذا كله كلام الرافعي .

٩٩٩

منصور بن أحمد بن المفضل بن نصر بن عصام المنهاجي الإسفري*

أبو القاسم

قال ابن السمعاني : ^(٢) كان فقيها متورّعاً ^(٣) حسن السيرة ، [ظهر] ^(٤) له القبول التام

(١) في الطبوعة : « وجمع البير » . وفي ز ، د : « وجمع السير » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٤ ، الباب ٤٤/١ ، معجم البلدان ٢٤٨/١ . وفي هذه المراجع كلها : « . . . بن الفضل بن نصر » .

(٢) في الأنساب . (٣) في الأنساب : « ورا » . (٤) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب .

بالجبال ، وبني بهمدان ونواحيها خاتنقات ، وكثر عليه المريدون ، وازدحم عليه الناس .
تفقه بمرّو ، على الإمام أبي المظفر السمعاني ، وقُتل فقتلًا على باب الخانقاه يوم الاثنين
وقت الإسفار ، رابع عشر شوال سنة اثنتين^(١) وخمسة ، بهمدان .

١٠٠٠

منصور بن الحسن بن علي [بن عادل] بن يحيى بن البوازيجي *

من أهل البوازيج ، بفتح الباء المنقوطة واحدة وفتح الواو وكسر الزاي بعد اللام
وبمدها الياء اسم كنة المنقوطة بأمتين من تحمها وبمدها الجيم ، بلدة قديمة على رجلة
فوق بغداد .

وهذا شيخ بجلي ، ينسب إلى جرير بن عبد الله البجلي .
وكان فتيها فاضلا ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان خصيصا به ، وسمع أبا الحسين
ابن المهدي وغيره ، وتولى قضاء البوازيج ، وتوفي بعد استهلال سنة إحدى وخمسة .

١٠٠١

منصور بن الحسن بن منصور

الإمام أبو السكارم الزنجاني

نزىل بغداد ، ومُعبد النظامية ومدرّس المدرسة النقية^(٢) بها ، إمام مناظر عارف
بالذهب .

توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « اثنتين وخمسة » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، واللباب ، ومعجم
البدان . وفي الأنساب « سنة ثيف وعشرة وخمسة » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٩٣ / ١ ، اللباب ١٤٩ / ١ ، معجم البدان ٧٥٠ / ١ . وما بين الحاصرتين
في نسب المترجم ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ومراجع الترجمة . سكن في اللباب ومعجم
البدان : « عادل » بالذال المعجمة .

(٢) كذا في أصول الفقهات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم من غير نقط ، ولم نعرفها .

١٠٠٢

منصور بن علي بن إسماعيل بن المظفر الخزومي الطبري*

الصوفي الواعظ

ولد بآمل طبرستان ، وأنشأ بمرو ، وتقه على الإمام أبي الحسن علي بن محمد الروزي ،
وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وكان مليح الكلام في المناظرة ، وأقبل على الوعظ والتصوف .
وسمع من زاهر بن طاهر ، وعبد الجبار بن محمد الخوارى ، وعلى ^(١) محمد الروزي .
سمع منه الحافظ ^(٢) أبو بكر الحازمي ، ويوسف بن خليس الحافظ ، وأخوه
إبراهيم ، وخاتمة .

مولده سنة خمس عشرة وخمسة ، ومات بدمشق في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة
خمس وتسعين وخمسة .

١٠٠٣

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود

ابن أحمد بن محمد بن مسعود السعدي**

أبو المظفر بن أبي الفضل

من أهل مرو .

قال ابن السمعاني ^(٣) : كان أحد الفضلاء البرزين ، وأحد الزهاد الأجلاء ، قرأ
الأدب وبرع فيه ، وكان حسن الخط ، كثير المحفوظ ، مليح الشعر والنثر ، يميز في عشيائ
الثلاثاء ، اقتداء بوالده ، وكان من المختصين بمعى الإمام رحمه الله . انتهى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣٢١/٤ ، العبر ٢٨٨/٤ ، النجوم الزاهرة ١٥٤/٦ . وكنية
المترجم في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى . « علي بن محمد الروزي » .
لكن هذا تقدم . (٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الواعظ » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى

** ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٥٢٩ ب .

(٣) بعض هذا الكلام في الأنساب .

سمع يَمْرُو أبا المظفر بن السمعاني، وغيره، وبنيسابور عبد الفقار الشيرُوي، وغيره .
 روى عنه ابن السمعاني، وغيره .
 مولده يَمْرُو في منتصف رجب سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، وتوفي^(١) بساوة في رجب
 سنة خمس وخمسين وخمسائة .

١٠٠٤

منصور بن محمد بن علي
 أبو المظفر الطالقاني

نزىل مَرُو .
 تفقه^(٢) على الإمام أبي المظفر بن السمعاني، وسمع منه، ومن الفضل بن أحمد بن متَّويه
 الصوفي، وإسماعيل بن الحسين المَلَوِي، وغيرهم .
 روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر^(٣)، والحافظ أبو سمد بن السمعاني .
 توفي في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسائة، بنواحي أيبورد .

١٠٠٥

منصور بن محمد بن محمد بن^(٤) الطيب المَلَوِي الفاطمي العمري
 الشيخ أبو القاسم^(٥)

الفقيه الناظر الرئيس .
 مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول بمدينة هَراة، وسمع بها من
 جدِّه لأُمِّه أبي العلاء صاعد حفيد أبي منصور الأزدي، وغيره، وبنيسابور من أبي القاسم
 الفُشَيْرِي وغيره، وحدث .

(١) لم يذكر ابن السمعاني في الأنساب، وفاة المترجم . (٢) في الطبقات الوسطى: « تفقه بها ... » .
 (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى: « وكان لنا فصيحا فاضلا » . (٤) جاء نسب المترجم
 في الطبقات الوسطى مطولا هكذا: « منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب بن عبدالله بن جعفر بن محمد
 ابن عمر بن علي بن أبي طالب » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى: « الهروي » .

روى عنه ابن^(١) ناصر ، والسَّلَفِيّ ، ويحيى بن بَوش^(٢) .
قال ابن السَّمْعَانِيّ : كَانَ جَلِيلَ الْقَدْرِ عَظِيمَ الْمُرَّةِ ، فَتِيهَا مَنَاطِرًا ، أَحْسَدُ الدُّهَاءِ^(٣)
الْأَذْكِيَاءَ ، حَسَنَ الْكَلَامِ ، مَلِيحَ الْمَحَاوَرَةِ .
وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ وَعَظَّمَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : رَئِيسُ الْعُلَمَاءِ بِهَرَّاتٍ ، وَقَدْ مَاتَ
الْجُرْجَانِيُّ قَبْلَهُ بِقَرِيبٍ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ ذَا مَالٍ وَثَرَةٍ ، قَالَ شَيْخُنَا الذَّهَبِيُّ :
يُقَالُ : كَانَ لَهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ طَاحُونَةً .
تَوَفَّى بِهَرَّاتٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

١٠٠٦

منصور بن محمد بن منصور بن عبد^(٤) الله بن أحمد
أبو المظفر النازي^(٥) المرزوي ، الواعظ

من أهل مرو .
قال ابن السَّمْعَانِيّ : كَانَ فَتِيحًا زَاهِدًا وَرِعًا وَاعْظًا حَسَنَ الْوَعْظِ ، عَفِيفًا حَسَنَ السِّيَرَةِ ،
سَمِعَ جَدِّي أَبَا الْمُظْفَرِ ، وَأَبَا الْقَاسِمَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتِ الْخَرَقِيِّ ، وَغَيْرَهُمَا .
كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيّ ، وَقَالَ فِي « التَّحْقِيرِ » : تَوَفَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ
الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) في المطبوعة : « ابنه » . والثابت من ز ، د . (٢) انظر الجزء السادس ١٩ .
(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « الزهاد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو المناسب
لما بعده . (٤) في الطبقات الوسطى : « عبد الرحمن » . (٥) في ز وحدها : « الفادي » .

١٠٠٧

المؤمن بن أحمد [بن علي]^(١) بن الحسن بن عبيد الله الساجي *

الحافظ أبو نصر الرعي الديرعائي ثم البغدادي

أحد أعيان^(٢) الحديث وأبائه ، واسع الرخلة ، كثير الكتابة ، حسن الحفظ ، زاهد ورع .

وُلِدَ في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسين بن المقر ، وعبد العزيز بن علي الأنطاقي ، وأبا القاسم بن البصري ، وأبا نصر الزبيبي ، وإسماعيل بن مسعدة ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا عمرو^(٣) عبد الوهاب ابن مندة ، وأبا بكر بن خلف ، وأبا إسماعيل الأنصاري ، وخلفاً ببلاد كثيرة . رَوَى عنه سعد الخير الأنصاري ، وأبو الفضل بن ناصر ، وأبو طاهر السلفي ، وأبو بكر بن السمعاني ، وآخرون .

قال ابن عساكر : سمعت أبا الوقت عبيد الأول يقول : كان الإمام عبد الله بن محمد الأنصاري يقول : لا يمكن أحداً أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مادام هذا حياً . وسئل السلفي^(٤) عنه ، فقال : حافظ ، متقن ، لم أر أحسن قراءة منه للحديث . قلت : كتب « الشامل » عن ابن الصباغ ، بخطه^(٥) ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وكان الشيخ أبو إسحاق^(٦) يداعبه ويقول :

(١) ساقط من أصول الطبقات الكبرى . وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة الآنية ما عدا الكامل .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/١٧٨ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٤٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٠ ، العبر ٤/١٦ ، الكامل ١٠/٢١١ ، المتظم ٩/١٧٩ . وقد زاد الصنف في الطبقات الوسطى ، بعد الساجي : « المقدسي » . والدير عاقولي ، بفتح الدال الهللة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الراء وبعدها العين الهللة وبعدها الألف ف ثم وادوي آخرها اللام ، نسبة إلى دير العاقول ، وهي قرية من أعمال بغداد . الباب ١/٤٣٧ (٢) في ز : « أعلام » . (٣) في المطبوعة : « أبا عمر » . وأثبتنا ما في ز ، د ، والتذكرة ، العبر ٣/٢٨٢ . (٤) كلام السلي هذا في تذكرة الحفاظ ٧/١٢٤٧ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وكتب الكثير بخطه ، ومن جملة ما كتبه جامع الترمذي ست مرات » . وهذا في التذكرة أيضاً . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « يمجده ويداعبه وفيه يقول » .

وشيخنا الشيخ أبو نصر لا زال في عزه وفي نصر
توفي في صفر^(١) سنة سبع وخمائة ببغداد .

١٠٠٨

موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سنان بن عطاء

ابن عبد العزيز بن عطية بن ياسين بن عبد الوهاب بن سحنان بن عاصم

التحطائي المغربي الأعماقي* ، أبو هارون

وأغات : آخر مدينة بالغرب ، بينها وبين بحر الظلمات مسيرة ثلاثة أيام .

رحل موسى من بلاده إلى ديار مصر والحجاز والعراق والجلال وخراسان إلى أن ورد
بلاد ما وراء النهر .

قال ابن السمعاني^(٢) : وكان إماماً فاضلاً مناظراً ، أقام بنيسابور مدة ، تفقه^(٣) على
أبي نصر الفشتري .

وذكره أبو حفص السمرقندي في كتاب^(٤) « القند »^(٥) ، وقال : قدم علينا
سنة ست عشرة وخمائة ، وهو شاب فاضل ، فقيه مناظر ، بليغ شاعر ، محدث محاضر ،

(١) يوم السبت ثامن عشر صفر . كما صرح ابن الجوزي في المنتظم .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٥ ب ، الباب ٦٢/١ ، معجم البلدان ١/٣٢٠ . وجاء في أصول
الطبقات الكبرى : « ... بن سيار بن عطاء ... » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والمراجع المذكورة
وجاء فيها أيضا : « ... بن مختار بن عاصم » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومثلها في الأنساب لكن
بالهاء المعجمة . وأمل صوابه : « سحنان » بخاء معجمة بعدها ناء مثناة من فوق . وانظر تاج العروس
(س خ ن) ٩/٢٣٣ . ويلاحظ أن اسم المترجم في المراجع المذكورة : موسى بن عبد الله بن إبراهيم ...
(٢) في الأنساب ، مع بعض اختلاف . (٣) في الطبقات الوسطى : « بتفه » .

(٤) في المطبوعة : « كتابه » . والثبت من سائر الأصول ، والأنساب .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « القند » . وهي في الطبقات الوسطى من غير نقط . وأثبتنا
الصواب من الأنساب . واسم الكتاب : « القند في ذكر علماء سمرقند » كما في الأسباب . وفي كشف
الظنون ١٣٥/٦ : « القند في تاريخ سمرقند » . والقند ، بفتح الفاف وسكون الون : ما يعمل منه
السكر .

وذكر^(١) أنه قال فيه هذا :

لقد طلعَ الشمسُ من غَرْبِهَا على خَافِقِهَا وأَوسَاطِهَا^(٢)
فَقُلْنَا القِيَامَةُ قد أَقْبَلَتْ فقد جاءَ أَوَّلُ أَشْرَاطِهَا^(٣)
ومن شعر موسى هذا^(٤) :

لَعَمْرُ الهوى إِنِّي وإن شَطَطَ النَّوَى لَذُو كَيْدٍ حَرَّى وذو مَدَمَعٍ سَكَبٍ
فإن كنتُ في أَقصى خُرَاسَانَ نازِحًا فِحِصْمِي في شَرْقِي وَقَلْبِي في غَرْبِ^(٥)

١٠٠٩

موسى بن حمود بن أحمد

أبو عمران ، القاضي عز الدين الماركسي ، قاضي ماركين^(٦)

قال ابن باطيش : درّس بها وأفتى وحكم مدّة . قال : وله اختيارات في المذهب وترجيحات .
مات بماركين في حدود سنة ستين وخمسمائة .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• قال القاضي أبو عمران الماركسي فيما جمّع^(٧) من كلامه : حادثة : ذهب السيّد
الأجلّ كال الدين حرس الله علوه فيها إلى مقالة ، ووافقه عليها جميع فقهاء الموصّل ،
وتاج الإسلام ، وتاج الدين ، والشيخ^(٨) الإمام جمال الإسلام أبو القاسم بن البرزّي ،
وهو البارز الأنهب في علم المذهب ، وصورتها : رجل أقرّ بأن جميع ما في يده ملك لزيد ،

(١) قبل هذا في الأنساب : « وأخبر أنه فارق بلاده وبقي في بلاد العراق وخراسان وبخارى
ثلاث عشرة سنة يقتبس الفقه والنظر والحديث والكلام ، وبقي عندنا أياما وكتب عني الكثير ،
ولأجله جمعت كتابا أقبته بهذا اللقب : بحالة النخعي أضيفه الفرقي . وفيه قلت . ثم أئند البتج المدين
عندنا . (٢) و ز ، د ، هـ حائتها . وما في المطبوعة مثله في الأنساب .

(٣) في المطبوعة : « فقلت القيامة . . . » . والمثبت من سائر الأصول والأنساب .

(٤) البيتان في مراجع الدرجة المذكورة . (٥) في معجم البلدان وحده . . . خراسان ثاوبا .

(٦) ماكسين : بلد بالخابور ، قريب من رحمة مالك بن طوق ، من ديار ربيعة . معجم البلدان ٤/٣٩٦

(٧) ضبطنا الفعل بفتح الجيم ، لا سيأتي من أن هذا الكلام من جم « موسى بن حمود » نفسه .

(٨) في المطبوعة « الشيخ » . وزدنا الواو من ز ، د ، وهو الصواب ، وسيأتي دليله فيما بعد .

فلا خلاف في صحة الإقرار ، وإنما الكلام في انتزاع ما في يد المقر من غير رجوع إلى تفسيره ، وذلك بقوة الحسام ، وكثرة الجواد ، وزلة العالم ، وقلت في الجواب : لا يجوز انتزاع ما في يده حتى الخاتم الذي في إصبعه ، إلا إذا أقر بذلك ، والعلّة في ذلك أنه أقرّ بمجهول^(١) غير معين ولا معلوم ، والدليل على أنه مجهول مسائل أربعة : لا تُسمع دعواه باستحقاق جميع ما في يده ، لأن الدعوى لا تُسمع بمجهول ، ولو وكلّه في الإبراء لم يجز حتى يُبين الجنس الذي يرى^(٢) منه والقدر ، نصّ على هذه صاحب « المهذب » ونصّ الغزالي في « الوجيز » أن التوكيل في الإبراء يستدعي علم الموكل بمبلغ الدين المبرأ منه ، لا علم الوكيل ولا علم من عليه الحق .

الرابع^(٣) : إذا قال : أبرأتك من ديني وقدره وصفته ، هذا من حيث الحكم ، ومن حيث المعنى إن قوله : « جميع ما في يدي » شامل لجميع ما في يده من ملكه وملك غيره ، فرادّه جميع ما في يدي غير ملّكي ، وملكه من ملك غيره لا يُعلم إلا من جهته ، فهو مجهول^(٤) (طريقة أخرى)^(٥)

وهي أن اليد متردّد بين^(٦) اليد الحسيّة والحكميّة ، فاليد^(٧) الحسيّة إن أرادها فما اشتملت عليه يده الحقيقة^(٨) واحتوت عليه راحته^(٩) ملك^(١٠) للمقرّ وكان معلوما للمقرّ ، وإن قال : أردت الحكميّة^(١١) فهو مجهول ؛ لأنها تشتمل على حاضر وغائب فدل ذلك على الجهالة ووجب الرجوع [إليه]^(١٢) في تفسيره انتهى .

-
- (١) في ز ، د : « أنه أقر بذلك لمجهول » والمثبت من المطبوعة ، وسيأتي في آخر المسألة .
 (٢) في د : « يرى » . وهي في ز أيضا بهذا الرسم واسكن من غير نقط . وأثبتنا ما في المطبوعة .
 (٣) هكذا في الأصول . ولم ينص على « الثاني والثالث » من قبل . (٤) في المطبوعة : « فهو مجهول بين » . وحذفنا « بين » كما في ز ، د . (٥) كتبنا هذه عنوانا حيث جاءت في ز ، د بالجرّة وبخط كبير . (٦) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا الصواب من ز ، د .
 (٧) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « اليد » . (٨) سقط من د .
 (٩) كذا في المطبوعة . وفي ز : « براحه » . وله وجه ، فإن البراجم هي مفاصل الأصابع ، وهي رءوس السلاميات من ظهر السكف إذا قبض القابض كفه ونشزت وارتفعت . انظر اللسان (ب ر ج م)
 (١٠) في ز : « ملكا » . (١١) زيادة في المطبوعة ، على ما في ز ، د .

قلت : السيد الأجلّ كمال الدين وتاج الإسلام وتاج الدين لم أعرفهم . وخطر لي أن كمال الدين هو ابن بونّس ، ولكن يمارض هذا أن كمال الدين بن بونّس كان صغيراً في زمان القاضي الماركسيّ ، ثم خطر لي أن يكون هذا كلام موسى بن محمد بن موسى بن حمّود ، حفيد موسى بن حمّود ، وسيأتي في الطبقة السادسة ، ولكن هذا إنما هو من جمّع موسى ابن حمود نفسه ، وذكر ابن البرّقيّ فيه دليل على ذلك ، فإن ابن البرّقيّ مات سنة ستين وخمسة .

ثم أقول : هذا الذي أفقّ القاضي الماركسيّ به يؤيده قول الأصحاب : إذا أقرّ بجميع ما في يده صحّ ، فالوا : ثم إذا قل : ليس [لي] ^(١) مما في يدي إلا ألف صحّ ، وعمل يقتضاه ، لكن قد ينازع فيه أن الصواب عند النّوويّ والشيخ الإمام رحمه الله ، في مسألة القاضي أبي سعد ، عدم القبول ، وهي ما إذا أقرّ أنه لا دعوى له على زيد ولا طيّبه ^(٢) ثم قل : إنما أردت في عمامته أو قميصه ، لا في ذكره ونسائه .

وأقول : الحق أنها أربع مسائل ، إحداها : أن يقول : لم أرد بما في يدي إلا كُتبت وكُتبت ، وهي مسألة القاضي أبي سعد التي رجّح فيها القبول ، والباقي من شأنه ، لأنه خروج عن ظاهر المنظّر بلا دليل .

الثاني : أن يقول : أردت الكل ولم ^(٣) تكن هذه العين في يدي وقت الإقرار ، فالقول قوله ، وبه جزم الرافعيّ والنّوويّ وغيرها ، وقدّمنا عن القاضي الحسين في ترجمته ^(٤) ما ينازع فيه .

والثالثة : أن يقول : الذي في يدي ليس منه إلا ألف . فينصرف الإقرار إليها دون غيرها ، وكأنه في الحقيقة ادّعى أن اللفظ وإن شمل شيئاً فالشرع لم يساعده بالنسبة إليه ، لأنه لا ينصرف في مال النير بالإقرار ، وهنا وقفة وهي أن إطلاق الرافعيّ وغيره فيما إذا

(١) سقطت من الأصول ، وأثبتناها مما سعيده المصنف بعد . وجه في الطبوعة : « ما في يدي »

وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) كذا في الطبوعة ، وفي ز ، د : « طلبته » .

(٣) سقطت الواو من ز ، د . وهي في الطبوعة . (٤) الجزء الرابع ٣٦٠ .

قال : ليس لي يَمًا في بدى إلا ألف ، أنه يصح ويُعمل بمقتضاه ، فظهر منه في بادى الرأي أنه يصح الإقرار بالألف دون غيرها ، وفيه إشكال من جهة أن الإقرار لا يصادف مملوكا للمُقر^(١) ، وإنما هو إخبار عن حق سابق^(٢) ، فلا بد أن يكون المُقر به غير مملوك وقت الإقرار ، فكيف يصح في الألف دون غيرها ، والذي ينبغي أن يقال ويُحتمل عليه كلام الرافعي : « وغيرها »^(٣) أنه يصح في غيرها دونها ، وتقع هي مستثناة من المُقر به لأن المُقر به متصور عليها ، فليُتأمل ذلك .

والصورة الرابعة : أن يُقر بما في يده ولا يدعى بمد ذلك شيئًا بل يسكت أو يموت ، فهل يُقدم على انتزاع ما في يده أو يُتوقف إلى أن يفسر بما يشاء ، هذه مسألة القاضي المالكيني ، والذي يظهر فيه اختلاف قوله : « وأنه يفتزع » نعم إن تنازع المُقر له والورثة في شيء ، هل كان في يده وقت الإقرار ؟ فيها خلاف بين القاضي الحسين والبغوي ، قدمناه^(٤) في ترجمة القاضي .

وقوله : « إنه أقر بمجهول » ممنوع ، إنما هذا اللفظ عام لا جهالة فيه ، واستشهاده بأنه لا تصح الدعوى باستحقاق جميع ما في يده ممنوع أيضا ، ولكنه بناء على ما في ذهنه من أن^(٥) هو إقرار بمجهول^(٦) ، وليس كذلك ، هو معلوم في نفسه مدلول عليه بلفظ عام ، ويصح الإقرار به والدعوى به .

وقوله : « لا تُسمع الدعوى بمجهول إلا في الوصية » قلنا : أولا ، هذا ليس بمجهول ، وثانيا هذا اقتصار على عبارة « التنبيه » والصحيح سماع الدعوى بالمجهول إذا أقر به بثان^(٧) لمجهول صحيح ، وهو المذهب ، وقد صرحوا باستثناء الإقرار بالمجهول ومسائل أخر عن الوصية ،

(١) في المطبوعة : « لغير » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « ثابت » . وأثبت من ز ، د .
(٣) في المطبوعة : « وغيره » . وأثبتنا الصواب من ر ، د . وضيمر التأنيث راجع إلى « الألف »
للكبيرة في المسألة . (٤) الغر الحاشية رقم (٤) في الصفحة السابقة . (٥) في المطبوعة : « انه » .
وأثبت من ز ، د . (٦) كذا في المطبوعة : وفي ز ، د : « بمجهول » . (٧) كذا في المطبوعة .
وفي ز ، د : « ثانيا بمجهول » .

من قولهم « الدعوى بجهول لا تُسمع » ونَصَّ الأصحاب على أنه لو قال : جميع مالى صدقة ، صار جميعه صدقة ، ولو نذر التصدق بجميع ماله لزمه كله .

وأما قوله : « لو وكله فى الإبراء » لم يَجْزُ حتى يبين ، ونظير مسألتنا أن يقول : وكلتك فى الإبراء من ديونى ، والمذهب صحة الوكالة .

وأما قوله : إذا قال : « أبرأتك من دينى ، أو من جميع ديونى لم يصح ، ما لم يعين جنس الدين وقدره وصفته » فالمرق أن ذلك عقْدُ تملك ، وكذلك ^(١) يقول فى هبتك جميع ما فى يدى ، وعقْدُ التملك يشترط فيه ما يشترط فى البيع من العلم بخلاف الإفراق ، ونحوه .

١٠١٠

المَهْدِيّ بن محمد بن إسماعيل بن المَهْدِيّ*

أبو البركات المَلَوِيّ

وُلِدَ بِأَصْبَهَانَ ، وَنَشَأَ بِبَغْدَادَ .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : وكان واعظاً مليحاً الوَعظ ، [حَسَنَ الْعِبَارَةِ] ^(٢) . سمع ينفِساد ابنَ البَطَرِ ، والحسين بن أحمد بن طلحة النَّمَالِيّ ، وشُجاع بن فارس الدُّهْلِيّ ، وغيرهم . وُلِدَ سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

قال ابن السَّمْعَانِيّ : حُصِفَ ^(٣) بِجَنَازَةٍ ^(٤) فى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وهلك فيها عالمٌ كثير ، وخلقٌ من المسلمين ، منهم المَهْدِيّ بن محمد بن إسماعيل .

(١) كذا فى المطبوعة . وفى ز ، د : « ولذلك » . واللام واضحة جداً .

* ترجم له ابن الجوزى فى المنتظم ٨٨/١٠ .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما فى المطبوعة ، ز .

(٣) فى المطبوعة : « خُصِفَ » . والمثبت من سائر الأصول .

(٤) فى أصول الطبقات الكبرى : « بحيرة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى والمنظم .

وجنزة ، بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاى ويقال لها : كنجة ، وهى مدينة بين شروان وأذربيجان . معجم البلدان ١٣٢/٢ . وقد ذكر ابن الأثير أخبار هذا الزلزال الذى وقع بكنجة . فى الكامل ٣٥/١١ ، حوادث سنة (٥٣٤) .

١٠١١

المَهْدِيُّ بن هبة الله بن المَهْدِيِّ الخَلِيلِي

أبو الحسن

من أهل قَرْوِين .

قال ابن السَّمْعَانِي : إمام فاضل ورع متدين ، دائم العبادة كثير التلاوة ، قَوَّالٌ بالحق ، داعٍ إليه مبالغ في الوضوء والنظافة .

تَفَقَّهَ بينداد على أسعد المِهْنِي ، وعلّقَ بالبصرة « التعليقات » عن القاضي عبد السلام بن الفضل الحلّي^(١) ، وقرأ « المقامات » على منشئها أبي محمد الحريري .

قال : وورد علينا خُراسان تَفَقَّهَ على شيخنا عمر بن علي الشيرازي^(٢) ، ثم ترك مخالطة الفقهاء وازوى عند الإمام يوسف بن أيوب الهَمْدَانِي .

قال : وكتبت عنه حديثاً واحداً ، عن الحسين بن مسعود الفراء البَغَوِي .

توفّي في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

١٠١٢

المَوْفَّق بن علي بن محمد بن ثابت بن أحمد الخَرَقِي النَّائِبِي

الفقيه أبو محمد

تَفَقَّهَ على البَغَوِي صاحب « التهذيب » ، وعلى أبي بكر بن أبي الظَّفَر بن السَّمْعَانِي ، وقرأ الخلاف بينخاري على أبي بكر الطَّيْبَرِي .

قال ابن السَّمْعَانِي : كان فقيهاً فاضلاً ورعاً زاهداً متواضعاً ، لم أر في أهل العلم مثله خُلُقاً وسيرة ، وكان إذا جلس بين الخَوَاصِّ والعَوَامِّ لا يَمُرِّفُ به أحدٌ^(٣) من العلماء ، وكان

(١) كذا في المطبوعة . وفي سائر الأصول : « الحلّي » من غير نقط ، ولم نعرفه .

(٢) في س : « الشيرازي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد تقدم في هذا الجزء صفحة ٢٥٠

وهو هناك : عمر بن محمد بن علي . (٣) في المطبوعة : « لا يعرف أنه من العلماء » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س : « أحداً » .

يصوم أكثر أيامه، فإذا دخل إليه من يزوره يقدم إليه ماحضر من مأكل وبوافقه وبأكل ولا يرى أنه كان صائماً .

قال : وكان يحفظ المذهب ، كتبت عنه شيئاً يسيراً بخرق ، وتوفي بها يوم الخميس الثامن^(١) والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين وخمائة .

١٠١٣

مودود^(٢) بن محمد بن مسعود النيسابوري

الفقيه الإمام

وهو أخو الإمام قطب الدين النيسابوري .

تفقه بخراسان ، ثم وفد على أخيه بدمشق ، ثم خرج إلى ناحية الموصل ، وجلس يوماً على نهر يتوضأ ففرق ، وذلك في سنة أربع وخمسين وخمائة .
أرخه ابن بابويه .

١٠١٤

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل بن مأمون الشاشي*

الشيخ الصالح أبو الرجا الخُمَرَكِي^(٣) المأموني^(٤)

من أهل الشاش .

ولادته فيما يظن^(٥) ابن السمعاني قبل الأربعين والأربعمئة، وسكن مرو إلى حين وفاته ،

(١) في المطبوعة : « الثاني » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) حق هذه الترجمة أن تتقدم على سابقها ، لمكان الدال .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٠٧ ، الباب ٣٨٥/١ ، معجم البلدان ٧٠/٢ : .

(٣) في المطبوعة : « المعركي » ، وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومراجع الترجمة . وهو يضم الحاء وسكون الميم وفتح الراء المهملة وفي آخرها كاف ، نسبة إلى : خرك ، وهي من بلاد الشاش .

(٤) في المطبوعة ، ز : « المأمون » . والمثبت من س ، وواضح أنه نسبة إلى الجلد الأكبر المذكور

في رأس الترجمة . (٥) في المطبوعة ، ز : « نظر » . وأثبتنا ما في س . ولم نجد لابن السمعاني في الأنساب كلاماً حول ولادة المترجم .

وكان تَفَقَّهَ بُخَارَى عَلَى أَبِي الْخَطَّابِ الطَّبْرِيِّ ، وَعَلَى فقيه الشاش أبي بكر محمد بن علي الشاشي بِنَزْنَةٍ ، وَمَعَ الرَّئيسِ أبا عبد الله محمد بن أحمد [بن محمد ^(١) الرَّقِّي ^(٢)] ، وَأبا يعقوب يوسف بن منصور السَّيَّارِي الحافظ ، ^(٣) وَأبا عبد الله إبراهيم بن علي الطَّبْرِيِّ وَالِدَ أَبِي الْخَطَّابِ ، وَأبا محمد عبد العزيز بن محمد النَّخْشَبِيِّ الحافظ ^(٤) ، وَأبا الطَّغْفَر بن السَّمْعَانِي ، وَغَيْرَهُمْ .
وَتَوَفَّى بِمَرُوءَةِ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ ثَلَاثَ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةِ سَبْعٍ ^(٥) عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .
وَكَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ أَرْبَابَ الْعِبَادَاتِ وَالْمُجَاهِدَاتِ ، مَقِيًّا فِي رِبَاطِ يَعْقُوبَ الصُّوفِي بِمَرُوءَ ، يَقْصِدُهُ النَّاسُ لِلتَّبَرُّكِ بِهِ .

١٠١٥

ناصر ^(٥) بن سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد

أبو الفتح بن أبي القاسم الأنصاري التَّيْسَابُورِي

مولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

سمع أباه ، وَأبا الحسن اللَّدِّيْنِي المَوْزَنَ ، وَالْفَضْل بن عبد الواحد التاجر ، وَغَيْرَهُمْ .

روى عنه أبو سعد بن السَّمْعَانِي وَوَلَدُهُ عبد الرحيم بن أبي سعد .

قال أبو سعد : كَانَ إِمَامًا مُنَاطِرًا بَارِعًا فِي السَّكَلَامِ ، حَازَ قَصَبَ السَّبْقِ فِيهِ سَيِّئًا ، وَرَافِيًا ، وَصَارَ فِي عَصْرِهِ أَوْحَدَ مَيِّدَانِهِ ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ ، وَتَرَسَّلَ ^(٦) مِنْ جِهَةِ السُّلْطَانِ سَنَجَرًا

إِلَى الْمُلُوكِ ، وَكَانَ سَاحِبَ أَوْقَافِ الْمَالِكِ ، وَكَانَ لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ مَالِ الْوَقْفِ .

مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِمَرُوءَ .

(١) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٢) في س : « البرق » .

(٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٤) في مراجع الترجمة المذكورة : ست عشرة ...

(٥) في س وحدها : « ناصر بن أحمد بن بكران القاضي بن سليمان بن ناصر ... »

(٦) في المطبوعة : « وأرسل » . وأثبتنا ما في س ، ز .

١٠١٦

نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني*

الشيخ أبو البيان

شيخ الطائفة البيارية المنسوبة إليه بدمشق .

سمع أبا الحسن علي بن المواريني ، وأبا الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس المالكي ، وغيرهما .
روى عنه يوسف بن عبد الواحد بن وُفاه السلمي والقاضي أسعد بن المُنجب ، والفقير
أحمد المِراق ، وعبد الرحمن بن الحسين^(١) بن عبدان وغيرهم ، وكان إماما عالما عابدا قانتا
زاهدا ورعا ، يعرف اللغة والفقه والشعر ، له نظم كثير وبجاميع حسان وتصانيف مفيدة ،
وله ذكرٌ حسن ، يذكر إلى الآن في الرِّباط المنسوب إليه بدمشق ، ومناقبه كثيرة وفوائده
مشهورة وبركاته معروفة .

وعن الشيخ عبد الله البطائحي^(٢) ، قال : رأيت الشيخ أبا البيان ، والشيخ رسلان^(٣)
مجتَمعين بجامع دمشق ، فسألت الله أن يحجبني عنهما حتى لا يشخلا بي ، وتبتمهما حتى
صمدا إلى أعلى مغارة^(٤) الدَّم وقعدا يتحدثان ، فإذا بشخص قد أتى كأنه طائر في الهواء ،
فجلسا بين يديه كالتمليذين وسألاه عن أشياء ، من جملتها : أعلَى وجه الأرض بلدٌ مارأيتَه ؟
فقال : لا ، فقالا : هل رأيت مثل دمشق ؟ قال : مارأيتُ مثلها . وكانا يخاطبانه : يا أبا
العباس ، فملت أنه الخضر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، بنية الوعاة ٣١٢/٢ ، تاج العروس ١٥٢/٩
(ب ي ن) ٣٥٥/١٠ (ن ب و) ، بصير المتنبي ٢٢١/١ ، شذرات الذهب ١٦٠/٤ ، العبر ١٤٤/٤ ،
معجم الأدباء ٢١٤/١٩ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ ، ولم نجد له ترجمة في طبقات الشعراء مع أنه ترجم
لعاصريه من أمثال الشيخ رسلان الدمشقي المذكور عندنا بعد .

(١) في س : « الحسن » . وما في الطبوعة ، ز مثله في معجم الأدباء . وسياق الترجمة عندنا متفق
تماما مع معجم الأدباء في سرد أسماء هؤلاء الأعلام . (٢) في الطبوعة : « البطليحي » . وأثبتنا
ما في س ، ز . وقد ترجم الشعراء في طبقاته ١٣٢/١-١٣٤ ثلاثة ينسبون هذه النسبة وهم : أبو بكر
ابن هوار البطائحي ، عزاز بن مستودع البطائحي ، منصور البطائحي . وهؤلاء الثلاثة قريبو العهد بالترجم .
(٣) ترجمه الشعراء في طبقاته ١٥٣/١ ، ولم يزد في اسمه على : « رسلان الدمشقي » .
(٤) هي المغارة التي يجبل فاسيون . وقد سبق لها ذكر في ترجمة الحافظ ابن عساكر . صفحة ٢١٨ .

توفي الشيخ أبو البيان وقت الظهر يوم الثلاثاء ، في (١) ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخسمائة ، ودفن بباب الصغير ، وقبره هناك بزار .

وهذا الرباط الذي يُنسب إليه إنما أنشئ بعد موته بأربع سنين ، اجتمع أصحابه على بنائه ، ويحكى أنهم لما اجتمعوا لذلك أرسل إليهم الملك نور الدين الشهيد يمنهم ، فلما جاء رسوله خرج إليه واحد يقال له : الشيخ نصر ، فقال له : أنت رسول محمود تمنع الفقراء من البناء ؟ قال : نعم ، قال : ارجع إليه وقل له : بعلامة ماقت في جوف الليل وسألت الله في باطنك أن يرزقك ولدا ذكرا من فلانة ، لا تتعرض إلى جماعة الشيخ ولا تمنهم ، فعاد الرسول إلى نور الدين وحكى له ذلك ، فقال : والله العظيم ما تقوهت بهذا الخلق ، ثم أمر بمشرة آلاف درهم ومائة رجل خشب ، فبني بها الرباط ، ووقف عليه مكانا بحرين (٢) . ووقفت من مصنفاته على قصيد نظم فيها الصاد والضاد ، وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريري اللذين أولهما : سيم سمة (٣) بأبيات أخرى ، وذكر فيها أن الحامل له على ذلك تجرئ الحريري ومبالغة في الدعوى ، وشرحها شرحاً مطوّلاً ، منها (٤) :

لا فمه زينه بائئ ولا حجاء إن يقل لا ، فمه (٥)
لا عمه بملكه أو هدى فقل من الدنيا لمن لآع مه (٦)

(١) في البنية والشذرات : « ثاني ربيع الأول » . وفي البداية : « ثالث » . (٢) في المطبوعة : « بحدين » ، والمثبت في س ، ز . وحرين بلد قرب آمد . مجمل البلدان ٢/٢٥٧ . (٣) البيتان بتمامهما :

سيم سمة تحسن آثارها واشكر لمن أعطى ولو سيممة
والسكر مهما استطت لا تأنه لتقتني السؤدد والمكرمة

وما في القامة السادسة والأربعين . وهي المعروفة بالحلية . المقامات ٣٠٣ .

(٤) لم نجد هذين البيتين في مرجع . ثم نظرنا في شرح المقامات للشرعبي ، وفي عدة شروح أخرى مخطوطة فلم نجدهما ، ولما نظمت إلى روايتهما . (٥) في ز : « لا فة ربة » . والمثبت من س ، والمطبوعة . وفي المطبوعة : « زينه باين » . والمثبت من س ، ز . ولما نظمت إلى شيء من ذلك . (٦) لآع : جزع . من اللوعة ، وهي حرق في القلب وألم من حب أو هم أو مرض . كما في القاموس (ل و ع) ، و « مه » في هذا البيت والقي قبله : اسم فعل أمر ، بمعنى اكفف . ونرجو أن يكون هذا الذي ذهبنا إليه صوابا . وجاء في المطبوعة : « قل من الدنيا » . وأهل تقط الباء في ز . والمثبت من س . ثم جاء في س وحدهما : « لمن الدنيا » .

ثم ذكر أبياتا في استحسان هذين وتفضيلهما على بيتي الحريري ، ثم قال :
بَلْ سَمِعْتُكَ عَنْ الْمَكْرِ مَحْمُودٍ وَلَوْ مَعَ سَمْعٍ بَلَسُهُ^(١)

١٠١٧

نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَرِيُّ*

أبو القاسم الواعظ

سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن السُّرِّي ، وأبا الحسين عاصم بن الحسن^(٢) العاصمي ،
والوزير^(٣) نِظَامُ الْمَلِكِ ، وغيرهم .

مولده في منتصف الحرَّم سنة ست وستين وأربعمائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين
[وخمسين]^(٤) وخمسمائة .

١٠١٨

نصر الله بن محمد بن عبد القوي**

الشيخ أبو الفتح المِصْبِغِيُّ^(٥) ثم اللاذقي ، ثم الدمشقي

الإمام ، فقهياً وأصولاً وكلاماً .

(١) كذا جاء البيت في الأصول ، ولا يخفى اضطرابه . وجاء في المطبوعة : « على المكر » . وأثبتنا
ما في س ، ز . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « ولو مع سمع ببسمه » . وأثبتنا ما في س : « ثم أمه ثيوب » . وجاءت
رواية البيت في معجم الأدباء هكذا :

بَلْ سَمِعْتُ بِالْهَجْرِ عِنْدِي مُحَمَّدٌ يُوَالِي سَمْعَهُ بَلَسَهُ

ثم ضبطه مصححه بما لا يطعن إلى . وتبقى الرواية الصحيحة لهذا الشعر المضطرب القليل والحكم .
* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/١٦٦ ، المعر ٤/١٥٠ ، المنتظم ١٠/١٨٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٧ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الحسين » . والمثبت من الطبقات الوسطى ، ومن ترجمته و
المنتظم ٥١/٩ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ١٦٧ ، وما ساقى أثناء الترجمة الآتية .

(٣) في المطبوعة : « وإيازيد نظام الملك » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

(٤) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

** له ترجمة في : الأنساب ٥٣٢ ب [في نسبة المصبيغ] ، ٥٩٤ ب [في نسبة اللاذقي] ، البداية
والنهاية ١٢/٢٢٣ ، تبين كذب المقتري ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤ ، شذرات الذهب ٤/١٣١ ،
المعر ٤/١١٦ ، الباب ٣/١٤٧ ، ٢٩٨ [وموضعين صنيع الأنساب] ، معجم البلدان ٤/٣٣٩ [اللاذقية] .

(٥) يضبط ابن السمعاني الميم بالسكسر ، ويقوت يضبطها بالفتح ، مع تشديد الصاد . ويقيد صاحب
القاموس بالفتح ، وزن سفيحة . قال : ولا تشدد .

مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

ونشأ بِصُور ، وسمع بها من أبي بكر الخطيب ، وعمر بن أحمد المطَّار الأيُّوبى ، والفقير نصر المقدسى ، وتفقه عليه ، وسمع بدمشق : أبا القاسم بن أبي العلاء ، وغيره . ويغداد : عاصم بن الحسن ، ورزق الله بن عبد الوهاب . وبأصبهان : نظام الملك الوزير ، وغيره . وبالأندلس : أبا الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر .

روى عنه الحافظ أبو القاسم ، وولده القاسم بن عساكر ، وابن السَّمعاني ، ومكي ابن علي المراقى ، والخطيب أبو القاسم الدَّوْلَمِيّ ، والخضر بن كامل المعبر^(١) ، وأبو القاسم عبد الصمد بن الحرَّستاني ، وهبة الله بن الخضر بن طائوس ، وجماعة ، آخرهم أبو المحاسن بن أبي لقمة^(٢) .

وقرأ بِصُور علم الكلام على أبي بكر^(٣) محمد بن عتيق أنقريوانى ، ثم سكن دمشق ودرس بالزاوية النورية وهي النَزَّالِيَّة ، بعد وفاة شيخه الفقيه نصر ، وبه كثرت أوةفها ؛ لأن كثيرا من الناس وقفوا عليه [ثم^(٤) بعده عليها ، ومنهم من وقف عليها ابتداء بواسطته ، وهو أيضا وقف شيئا جيدا^(٥) .

(١) في المطبوعة : « نرى » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نعمة » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والعر ، الموضع السابق ، وصفحة ١٠١ . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى والبيان : « أبي عبد الله » . وزاد في التبيين بعد « عتيق » : « بن محمد » . (٤) نكلمة لازمة من س ، يعونها ما بعدها . (٥) كذا ! وقفت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوفاء المترجم . قال المصنف في الطبقات الوسطى :

« توفي في ليلة الجمعة ثانی شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسة . وكان مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . وقد وقت له على مسائل سألتها للإمام [كذا] حُجَّة الإسلام أبي حامد النَّزَّالِيّ ، نقلها من خط قاضي القضاة علاء الدين علي بن إسماعيل القُونَوِيّ ، وهو نقل الأسرولة من خط نصر الله ، والأجوبة من خط النَّزَّالِيّ ، وليس فيها ما يذكرهنا . ولعلنا نذكرها جماء في الطبقات الكبرى » .

١٠١٩

نصر الله بن منصور بن سهل الجعزي*

أبو الفتح^(١) الدؤيني، بضم^(٢) الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المنقوطة بانتين من تحتها وفي آخرها النون : نسبة إلى دوين ، بلدة من أذربيجان .
وكان هذا الشيخ يقبّ بالكمال .

قال ابن السمعاني^(٣) : « كان فقيها صالحا مستورا ، تفقه ببغداد على أبي حامد الغزالي ، وانتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ثم مرو ثم بلخ ، إلى أن توفي بها ، سمع بنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد الديلمي ، وأبا بكر أحمد بن سهل السراج ، وعبد الواحد القشيري ، وغيرهم » . وحديث بلخ .

كتب عنه أبو سعد بن السمعماني ، وانتخب عليه جزاين ، وقال^(٤) : مات ببلخ في أواخر رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة^(٥) .

١٠٢٠

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله^(١)

الشيخ أبو القاسم ابن فضلان ، وربما قيل في اسمه : يحيى . وذلك أنه نثر اسمه في آخر الأمر يحيى ، وابن النجار أورده فيمن اسمه يحيى ، وأورده ابن باطيش ، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في « معجمه » كما أوردهناه .

* له ترجمة في : الأنساب ١/ ٢٣٤ ، الباب ١/ ٤٣٢ ، معجم البلدان ٢/ ٦٣٢ . وجاء في المطبوعة : « الحبري » ، وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . وسبق التعريف بهذه النسبة فيها سلف من أجزاء . وجاء في الباب « الحبري » خطأ أيضا .

(١) في مراجع الترجمة : « أبو الفتح » . (٢) المصنف رحمه الله يتابع السمعماني في الأنساب وذكر ياقوت أنه بفتح الدال . لكن الفيروزآبادي يبعده في القاموس بالضم ، كما في الأنساب .

(٣) في الأنساب . (٤) قال السمعماني في الأنساب : « وسأنته عن مولده ووفته فما عرف » .

(٥) زاد في الأنساب : « من صدمة فارس في الطريق ، لحمل إلى منزله بالمرسة النظامية ومات من إيلته » .

(٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بن فضلان » . ولم يذكرها بعد الكتب .

كان من أئمة الفقهاء ، وأعلام العلماء ^(١) ، وفُرسان الجدل .
سمع إسماعيل بن أحمد ^(٢) [بن عمر ^(٣)] السمرقندي ، ومحمد بن ناصر ، وأبا الكرم
ابن الشهرزوري ، وغيرهم ^(٤) .
روى عنه يوسف بن خليل ، وغيره .

وتفقه ببغداد ، على أبي منصور بن الرزاز ، ثم ^(٥) بخراسان على محمد بن يحيى ، وأقام
عنده بنيسابور مدة يتفقه عليه ، وكان محمد بن يحيى يعجبه كلامه ، ويستحسن إرادته .
مولده في سنة سبع عشرة وخمسة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسة .

١٠٢١

هاشم بن عليّ بن إسحاق بن القاسم [الأبيوردي أبو القاسم] ^(٥)
من أهل أبيور

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل عالم ، تفقه على الإمام أبي المال الجويني ، وسمع ببغداد :
ابن البطر ، وبمكة : الحسين بن عليّ الطبري ، وبنيسابور : أبا بكر بن خلف ، وبأمل :
أبا الحسن الرواني ، وغيرهم .
ولد بعد الحسين وأربعمئة بأبيور ، وتوفي في الخامس من شهر ربيع الآخر ، سنة
اثنين وعشرين وخمسة بأبيور .

(١) في المطبوعة ، ز : « وأعلام الأعلام » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .
(٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، وم سبق في ترجمته من هذا الجزء ٤٦ .
(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .
(٤) في المطبوعة : « وبخراسان » . والمثبت من سائر الأصول .
(٥) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول .

١٠٢٢

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس*

أبو محمد بن أبي البركات المقرئ.

إمام جامع دمشق .

سمع أباه، ونصرا المقدسي، وجماعة بدمشق، وسافر فسمع رزق الله، والبارنجي، وغيرها بالعراق وأصبحت، وكان قد خرج من دمشق إلى العراق وأصبحت محبة أبيه والفقيه نصر الله في رسالة من تاج الدولة تنقل إلى السلطان ملك شاه .

روى عنه الحافظ^(١) ابن عساكر، والسلفي، وابن انسماني، وغيرهم .

وكان مولده في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة^(٢) .

١٠٢٣

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله**

الإمام صائغ الدين ابن عساكر . وهو أخو الحافظ، وكان الأكبر

وُلد في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

وقرأ القرآن بالروايات، وسمع أبا القاسم النسيب، وأبا طاهر الحناني، وأبا الحسن

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٧ ب ، شذرات الذهب ١١٤/٤ ، طبقات القراء ٣٤٩/٢ ، المعبر ١٠١/٤ ، الكامل ٤١/١١ ، وذكره بكنيته ، الباب ٢٦٣/١ ، معجم البلدان ١٧٦/٢ ، المتظم ١٠١/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٠/٥ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب ، والباب ومعجم البلدان عند الكلام على النسبة إلى « جبرون » بدمشق . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « هبة الله بن أحمد بن علي بن عبد الله » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(١) في الطبقات الوسطى : « الحافظ » . (٢) لم يذكر المصنف رحمه الله سنة وفاة المترجم ، لا في طبقاته الكبرى ولا الوسطى . وقد ذكرت المراجع السابقة أنه توفي في المحرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة . ثم اختلفت فيما بينها في تحديد اليوم .

** له ترجمة في : خريدة القصر ٢٨١/١ [قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٢٠٧/٤ ، المعبر ١٨٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفيات الأعيان ٤٧٣/٢ ، أثناء ترجمة أخيه الحافظ ابن عساكر ، علي بن الحسن . وكيفية الترجمة في الطبقات الوسطى : « أبو الحسن » .

ابن المَوَازِينِي ، وأبا علي بن نَهْبان ، وأبا علي بن المَهْدِي ، وأبا الفَنائِمِ المِهْدِي بالله ، وأبا طالب الزَّيْنَبِي ، وخلفا^(١) .

ووجدناه سماعاً من أبي الحسن بن أبي الخير ، والراوي^(٢) عن أبي الحسن ابن السَّمْعَارِ ، فلم يُحَدِّث به ورعاً ، وقال : لا أحقُّ هذا الشيخ .

روى عنه أخوه الحافظ أبو القاسم ، وابنه القاسم بن أبي القاسم ، وأبو سعد بن السَّمْعَانِي ، وبنو أخيه : زينُ الأَمْناءِ الحسن^(٣) ، وشيخ الشافعية خِر الدِّين^(٤) ، وتاج الأَمْناءِ أحمد ، وأبو نصر عبد الرحيم^(٥) ، وأبو القاسم بن صَصْرَى ، وآخرون .

تفقّه بدمشق على أبي الحسن بن السُّلَم ، وعلى الفقيه نصر الله بن محمد ، وعلّق ببغداد الخلاف على أسعد المِهْنِي ، وأخذ الأصول^(٦) عن أبي الفتح بن برهان ، وأعاد بالأَمِينِيَة لشيخه أبي الحسن السُّلَمِي ، ودرس بالقرْآنِ اليّة ، وأفتى وكتب الكثير ، وعرضت عليه الخطابة وغيرُها فامتنع ، وكان خاله أبو المالِ ابن الرُّكَّيَّ يجتهد^(٧) في أن ينوب عنه في القضاء فلا^(٨) يفعل ، وكان إماماً ثقةً ثبتاً ديناً ورعاً ، وله شعر كثير .
توفي في شعبان سنة ثلاث^(٩) وستين وخمسمائة .

-
- (١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بدمشق وبغداد والسكوفة ومكة » .
(٢) في الطبوعة : « الراوى » . وزدنا الواو من س . والى في ز : « بن أبي الحر والراوى » .
(٣) في الطبوعة ، ز : « الحسن بن شيخ الشافعية » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والطبقات الوسطى . وستأق ترجمه « الحسن » هذا في الطبقة التالية إن شاء الله .
(٤) في الطبوعة ، ز « عز الدين » . وأثبت الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وفخر الدين هذا هو : عبد الرحمن بن محمد . تأق ترجمه في الطبقة التالية كآخيه السابق .
(٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بنو محمد بن الحسن » .
(٦) في الطبقات الوسطى : « وأصول تفقه على أبي الفتح بن برهان ، وأصول الدين على أبي علي عبادة القبروانى » . (٧) في الطبوعة : « مجتهد » . والثبت من س ، ز .
(٨) في الطبوعة : « فلم » . والثبت من س ، ز . (٩) اتفرد ابن الهادي في الشذرات بذكر المترجم ووفيات سنة (٥٦٢) لكنه حكى أن ابن ناصر جزم بوفاته في السنة التي يلحقها .

١٠٢٤

هبة الله بن سعد بن طاهر

أبو الفوارس

سبط أبي المحاسن الرُّوياني صاحب « البحر » .

من أهل آمل طبرستان .

سمع جده أبا المحاسن ، وأبا علي الحسن بن أحمد الحداد ، وغيرهما .

سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف ، وأخرج عنه حديثاً [واحداً] ^(١) في « مجمع » ، ودرّس بالنظامية التي بآمل .

وُلد سنة سبعين وأربعمائة ، وتوفّي سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

قال أبو الفوارس : سمعت جدّي أبا المحاسن الرُّوياني يقول : الشهرة آفةٌ وكُلُّ يتحرّأها ، والمحول راحة وكلُّ يتوقّأها .

١٠٢٥

هبة الله بن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر*

البيضاوي النيسابوري

المعروف بالسيدّي ، نسبة إلى السيد أبي الحسن محمد بن علي الهمداني المعروف بالوصيّ ، كان هبة الله حفيده يُنسب إليه .

وكان هبة الله بكفي أبا محمد ، وكان حين إمام الحرمين على ابنته .

وُلد في شهر ربيع الأول سنة ثلاث ^(٢) وأربعين وأربعمائة .

قال ابن السمعاني ^(٣) : فقيه عالم خير ^(٤) ، كثير العبادة والتهجد ، لكنه عسير ^(٥) الرواية ، لصعوبة خلقه .

(١) زيادة في المطبوعة على ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٢١ ب ، شذرات الذهب ١٠٣/٤ ، المعر ٩٣/٤ ، الباب ٥٨٦/١ .

(٢) التي في الأنساب والباب : « خمس وأربعين » في الأنساب بالأرقام ، وفي الباب بالحروف .

(٣) ليس في الأنساب . (٤) في المطبوعة : « خطير » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٥) في المطبوعة : « عسير » والثبت من س ، ز .

سمع أبا حفص عمر بن مسرور، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبا عثمان البجلي،
وأبا سعد الكنجري وذوي، وأبا سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب^(١)، وأبا بكر البيهقي،
وأبا يعقوب إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، وأبا القاسم القشيري، وجدّه أبا المالى عمر
ابن محمد البسطامي، وغيرهم .

روى عنه الحافظان^(٢) ابن عساكر، وابن السمعاني، والمؤيد الطوسي، وغيرهم،
وأجاز لأبي القاسم بن الجرساني، وغيره .
توفي بفسابور وقت الصبح، يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين
وخمسة، ودُفن بالبصرة^(٣) .

١٠٢٦

هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد^(١)

١٠٢٧

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري

أبو الظفر ابن عم قاضي القضاة أبي طالب .
فقيه متكلم، ولّاه أمير المؤمنين الناصر لدين الله نيابة الوزارة .
مات سنة ثمانين وخمسة .

(١) في المطوعة، ز: «الحساب» باهاء والسين المهملتين . وأثبتناه بالحاء والسين المعجتين - وهو
الصواب - من س، والأناب ١٩٩ ا . وما سبق في حواشي الجزء السادس ١٦٦ . وعليه يلحق الاحتمال
الموجود بمواشي صفحة ٤٥٢ من الفهارس . (٢) في المطوعة، ز: «الحافظ» . والثبت من س .
(٣) الحيرة هنا هي حيرة بفسابور، وهي محلة كثيرة مشهورة بها . معجم البلدان ٣٨٠/٢ .
(٤) كذا وقفت الترجمة مبتورة في الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على
هذا النحو :

« هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين

أبو المالى الشيرازي القاضي

سكن كرمان، وكان أحد قضاتها التميزين .

مات بعد شعبان سنة عشرين وخمسة » .

١٠٢٨

هبة الله بن أبي المعالي محمد بن عبد الكريم

الفتية أبو القاسم بن البوري القرشي الدمشقي

تلقه بدمشق على ابن أبي عَصْرُون ، وبيغداد على أبي طَال بن الخَلِّ ، ودرّس بالإسكندرية بمدرسة السَّلفي مدّة .

توفي سنة تسع وتسعين وخمسة .

وَبُورَة : بَلِيْدَة صغيرة بقرب دِمِشْق ، يُنسب إليها التَّلمذ البُورِي^(١) .

١٠٢٩

هبة الله بن يحيى بن الحسين^(٢)

أبو جعفر بن البوق الواسطي الأعطار

تلقه على القاضي أبي علي الفارقي ، وسمع أبا بكر الأنصاري وغيره ، وكان فقيهاً ، مناظراً بارِعاً في المذهب والفرائض والخلاف ، وحدث بيغداد .

روى عنه ابن الأَختَر وغيره .

قال فيه ابن السَّمان^(٣) : كان إماماً فضلاً سيِّداً ، تتبَّعِي ، قِيَمًا بمذهب الشافعيّ متديِّناً ، كثير العبادة ، صام أربعين سنة دائماً ، مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسة بواسط .

(١) وكذا في معجم البلدان ٧٥٥/١ ، وفيه أنها مدينة على ساحل بحر مصر .

(٢) في النقات الوسطى : « حسن » . (٣) نشأ أن يكون هذا الكلام ابن السَّمان ، كما

سيذكر في آخر الترجمة من أن المترجم توفي سنة (٥٧١) وقد ثبت أن أسعد بن الوليد توفي سنة (٥٦٢) وقد يقال إن تاريخ الوفاة من كلام المصنف ، وسائر الكلام لابن السَّمان ، ويضعف هذا قوله : « كان إماماً ... » ، فهذا يشعر أن ابن السَّمان يتكلم على شخص مات قبله .

١٠٣٠

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هولون

ابن محمد بن عبد الملك القُشَيْرِي*

أبو الأسعد بن الشيخ أبي سعيد^(١) بن الأستاذ أبي القاسم .

هو ابن السَّعْمَانِي^(٢) : خطيب بيسابور ، ومقدم القُشَيْرِيَّة بها ، أخضر^(٣) على جده
أبي قاسم ، وسمع أباه وعمَّيه أبا منصور عبد الرحمن ، وأبا سعد^(٤) عبيد الله ، وأبا صالح
أبودن ، وحَدَّثَهُ دُظْمَةُ بنت الدَّقَاق ، وطائفة .

روى عنه السَّعْمَانِي ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السَّعْمَانِي ، والحافظ ابن عساكر ،
والنَّوَيْد بن محمد الطُّوسِي ، وآخرون .

مولده في العشرين من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة ، وكان أَسَدًا من بَقِيَّة
بُخْرَاسَان في زمانه .

توفي في ثالث عشر شوال سنة ست^(٥) وأربعين وخمسة^(٦) .

* له ترجمة في الأنساب ٥٣ ب ، مشذرات الذهب ١٤٠/٢ ، المعبر ١٢٥/٤ ، لسان الميزان ١٨٧/٦
و ٥٥ ، سر مخرج في المطوعة ، ر : « هبة الله » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ،
ومراجع الترجمة . وانظر فهرس الجزء الخامس .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « سعد » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وقد من
حذف في ترجمته آه بياض . انظر الجزء الخامس ٢٢٥ . (٢) ليس في الأنساب .

(٣) في المطوعة : « خضر » . وأثبت من سائر الأصول .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « سعيد » . وأثبتناه بخذف الياء على الصواب من الطبقات الوسطى
وقد نص لصواب على أن هذا يسكان العين . وانظر الموضع المشار إليه من الجزء الخامس ، وانظر ترجمته
أحد آفيه ، صفحة ٦٨ . (٥) في أصول الطبقات الكبرى : « ثمان » . وأثبت من الطبقات
الوسطى ، والمشذرات ، والمعبر ، والأعلام للزركلي ٥٥/٩ . (٦) عند هذلي الطبقات الوسطى :

٢ بيسابور ٨ .

١٠٣١

هبة الكَرِيم بن خلف بن المبارك بن البَطَر

أبو نصر المعروف بابن الحَنْبَلِيِّ البغداديّ البَيْع

تَفَقَّه على أسعد المِصْنِيِّ، وسمع أبا الخطَّاب بن البَطَر .

روى عنه ابن السَّمْعَانِيّ .

توفى في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١٠٣٢

يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد*

أبو الفضل الطَّنْزَرِيُّ الخطيب الحَصْكفِيُّ

الأديب الفقيه .

وُلد بطَّنْزَرَة ، بُلَيْدَة صغيرة بديار بَكْر ، ونشأ بِحَصْن كَيْفَا ، فَنُسِبَ إليها .

دخل بغداد وتَفَقَّه بها ، وقرأ الأدب على الخطيب التَّبْرِيزِيِّ ، ثم رجع إلى بلاده ، واستوطن

مَيَّافَرِيقِينَ ، وولى الخطابة بها ، وأفتى الناس وشغلهم^(١) بالعلم ، وصنَّف « عمدة الاقتصاد » في النحو ، وغيرها^(٢) .

ذَكَرَهُ المهاد الكاتب^(٣) ، فقال : كان علامة عصره ومَعْرَى العصر في نظمه ونثره ، وله

التَّرْصِيع البديع والتجنيس النفيس ، وعدَّد من محاسنه ، ومن شعره^(٤) :

أشكو إلى الله من نارَيْنِ واحدةٍ في وجنتيَّ وأخرى منه في كَيْدِي

* ب ترجمه في : الأساب ١٣٧٢ ، البداية والنهاية ١٢ / ٢٣٨ ، خريدة القصر ٤٧١٠٢ [تمم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٤ / ١٦٨ ، الباب ٢ / ٩٠ ، معجم الأدباء ٢٠ / ١٨ ، معجم البلدان ٣ / ٥٥٢ ، المتنظم ١٠ / ١٨٣ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٢٨ ، وفيات الأعيان ٥ / ٢٥١ .

(١) في المطبوعة : « وشملهم » . والمثبت من س ، ز . (٢) في المطبوعة : « وغيره » . والمثبت من س ، ر . (٣) في الخريدة ٢ / ٤٧٢ . وقد تصرف المصنف في عبارة المهاد .

(٤) ذُيِّبَتْ في الخريدة ٢ / ٤٧٤ ، وفيات الأعيان ٥ / ٢٥٢ .

ومن سَقَامَيْنِ سَقَمٌ قد أَحَلَّ دَمِي من الْجُفُونِ وَسَقَمٌ حَلٌّ فِي جَسَدِي ^(١)
ومن نَمُومَيْنِ دَمِي حِينَ أَذْكَرُهُ بُذِيعُ سِرِّي وَوَأَشِي فِيهِ بِالرَّصَدِ ^(٢)
ومن ضَعِيفَيْنِ صَبْرِي حِينَ أُنْدُبُهُ وَوُدَّهُ وَبَرَاهِ النَّاسِ طَوَّعَ بَدِي ^(٣)
مَهْفُوفٌ رَقٌّ حَتَّى قُلْتُ مِنْ عَجَبِي أَخْصَرُهُ خِنْصَرِي أَمْ جَلْدُهُ جَلْدِي
وقال جامعاً أسماءَ القُرَاءِ السبعة في بيت ، والأئمة الستة في بيت :

جَمَعْتُ لَكَ الْقُرَاءَ لَمَّا أَرَدْتَهُمْ بِيَمِينِ نَرَاهِ لِلْأئِمَّةِ جَامِعِ
أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ اللَّهِ حَمْرُهُ غَاصِمٌ عَلَى وَلَا تَنْسَ الدَّيْنِي نَافِعِ
وَإِنْ شِئْتَ أَرْكَانَ الشَّرِيعَةِ غَاسِمُغ لَتَمَرَّقَهُمْ وَاحْفَظْ إِذَا كُنْتَ سَامِعِ
مُحَمَّدُ وَالْثَمَانُ مَالِكُ أَحْمَدُ وَسَمِيعَانُ وَاذْكُرْ بَعْدُ دَاوُدَ تَائِبِ ^(٤)

(١) في الطبوعة : « أهل دمي » وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والحريفة والوفيات .
(٢) في الحريفة والوفيات : « منه بالرصد » . (٣) في الحريفة والوفيات : « حين أذكره » .
(٤) كذا انتهت الترجمة من غير ذكر لميلاد المترجم أو وفاته . وقد ذكر السمعاني في الأنساب أن المترجم ولد سنة ستين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته . وقد ذكرها ابن الجوزي في المنتظم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وكذا ذكرها المصنف في الطبقات الوسطى . وقبل وفاته سنة (٥٥١) . انظر حواشي الحريفة والأعلام للزركلي ٩/١٨٤ .

وقد زاد المصنف في ترجمة المصكي ، في الطبقات الوسطى . قال :

« ومن شعره من أبيات كثيرة :

عَلَى الْجُفُونِ رَحَلُوا فِي الْحَنَاءِ تَقَيَّنُوا وَمَاءَ عَيْنِي وَرَدُّوا
فَأَدْمِي مَسْفُوحَةً وَكَيْدِي مَقْرُوحَةً وَعَلَيَّ لَا تَبْرُدُ
وَصَبَوَتِي دَائِمَةً وَمُقَلَّتِي دَائِمَةً وَتَوَمُّهَا مُشَرَّدُ
تِلْكَ بُدُورٌ فِي خُدُودٍ غَرَبَتْ لَا بَلَّ شُمُوسٍ فَالظَّلَامُ سَرْمَدُ
تَيَمَّنِي مِنْهُمْ غَزَالٌ أَعْيَدُ يَا حَبْدًا ذَاكَ الْغَزَالُ الْأَعْيَدُ
حُسَامُهُ مُجَرَّدٌ وَصَرَّحُهُ مُمَرَّدٌ وَحَدُّهُ مُورَدُ
وَصَدَعُهُ فَوْقَ أَحْمَارِ خَدِّهِ مُعْقَرَبٌ مُبْتَلِئٌ مُجْعَدُ
كَأَنَّمَا نَكَبَتْهُ وَرِيقُهُ مِسْكٌ وَخَرٌّ وَالْثَمَانَا يَرَدُ

[وهذه الأبيات في المنتظم ١٠/١٨٥ ، والحريفة ٢/٤٩٣]

= ومه : [في لزوم مالا يرم . كافي المريدة ٤/ ٤٨٩]

أقول وربُّما تقع المقالُ إليك سهيلُ إذ طلعَ الهلالُ

القمرُ

تُكاذِبُنِي بِآلاتِ الْمَآئِي وَكَيْفَ يُكَادِرُ الْبَحْرَ الْهَلالُ

الماء في أسفل الخوض

نَطْمَعُ أَنْ نَنَالَ الْجَدَّ قَبْلِي وَأَنْتَى تَسْتَيْقُ النُّجْبَ الْهَلالُ

الصغار من النوق

وَتَبْسِمُ حِينَ تُبْصِرُنِي نِفَاقًا وَشَخْصِي فِي جَوَارِحِكَ الْهَلالُ

الحرية العريضة

وَتُبْطِنُ شِرَّةً فِي بَيْنِ مَيِّ كَمَا لَانَتْ مَعَ الثَّمَنِ الْهَلالُ

الحية

وَتَنْتَظِرُ الدَّوَائِرَ بِي وَلَكِنْ عَلَيْكَ تَدَوُّرُ الْبَشَرِ الْهَلالُ

الرحى

كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ فِي ذُلٍّ مَتَوًى وَفَرَطٍ صَلَابَةٍ فِيهَا الْهَلالُ

أثر الحافور في الأرض

وَأَعْرَاضًا أَذِلَّتْ لِلْأَهَاجِي كَمَا يَبْدُو عَلَى الْقَدَمِ الْهَلالُ

القميص الرث

وَمَا تُغْنِي السَّكَائِفُ عَنْ صُدُوعِهَا أَنْ يَرَأَبَ الصَّدْعُ الْهَلالُ

الحديد الذي يشد به القعب

وَأَعْجَبَ كَيْفَ يَدْرُمُكُمْ كِتَابُ وَأَعْقَلُ مِنْ لَبِيسِكُمُ الْهَلالُ

الولد أول ما يؤلد

إ قوله : « القعب » في شرح البيت قبل الأخير : جاء في الحريدة : « القعب » .

مات بميفارقين في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسة .

١٠٣٣

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري*

أبو طاهر، القاضي تاج الدين

وُلد يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

قال ابن باطيش : وتفقّه وبرع في الفقه ، ومات ليلة الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين^(١) وخمسمائة .

١٠٣٤

يحيى بن علي بن الحسن الحلواني البزار ، أبو سعد*

وربما قيل في اسم والده : بُندار .

كان من أئمة الفقهاء .

قرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وصنّف كتاباً سماه « التلويح » في المذهب ، وولى حِسْبَةَ بغداد ، ثم عُزل عنها ، وولى تدريس النظامية .

وسمع الحديث من أبي جعفر بن المُسلِّمة ، وأبي الحسين بن النقور ، وأبي الخطّاب بن البيّطّر ، وشيخه أبي إسحاق ، وغيرهم .

روى عنه ابن السَّمانيّ ، وغيره .

وكان مولده في ذي الحِجَّة سنة خمسين أو إحدى وخمسين^(٢) وأربعمائة ، وأرسله

* له ترجمة في: خريدة القصر ٢/٣٤٠ [قسم شعراء الشام] . وذكره ابن خلكان عرضاً في أثناء ترجمة أخيه ، كمال الدين محمد بن عبد الله . وفيات الأعيان ٣/٣٧٥ .

(١) في الحرّيدة : « ست وستين ... » .

** ترجم له السمعاني في الأنساب ٤/٢١٥ . وانظر الأعلام للزركلي ٩/١٩٨ . والحلواني ، بضم الحاء ، نسبة إلى حلوان بالعراق ، كما في الأنساب . و « البزار » كذا طاء بتقديم الزاي والطبيعة والأعلام . والذي في الطبقات الوسطى : « البراز » بتقدير الراء . وفي س : « الراز » . وكذا الرسم في رسم أعمال النقط . ولم نعرف الصواب فيه .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أو اثنتين وخمسين » .

أمير المؤمنين المسترشد بالله إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ماوراء النهر يُفِيضَ عليه الخلع،
فتوفي هناك بِسَمَرَقَنْدَ في شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة . ومن شعره :

مهرتُ بِخَبَانٍ أَحاولُ حَاجَةً مُدُلًّا عَلَيْهِ أَيْ بَأْتِي عَالِمٌ
فَمَا رَأَى قَالَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا ظَفِرَتْ بِسَاهَوِي فَأَيْنَ الدَّرَاهِمُ
فَقُلْتُ مَعِيَ كَبَسٌ وَنَقْصٌ وَخَاطِرِي يَجِبُشْ فُصُولًا كُلُّهُمْ لَوَازِمُ^(١)
فَقَالَ وَمَنْ هَذِي الذَّخَائِرُ عِنْدَهُ بِحَاوِلُ عِنْدِي حَاجَةً وَيُسَاوِمُ
أَعْمَرُكَ لَوْ بَعَثَ الْجَمِيعَ بِالْقَمَةِ لَمَا كُنْتُ مُمَّنَّ فِي الشَّرَاءِ بِخَاصِمُ

١٠٣٥

يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن الحسين *

القاضي أبو الفضل^(٢)

قاضي دمشق، ويُعرف بابن الصائغ .

وُلِدَ سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، ذكره في « تبيينه »^(٣) الحافظ الكبير أبو القاسم
ابن عساكر، وذكر أنه تفقه بدمشق على القاضي المروزي، وصحب الفقيه نصر المقدسي^(٤)،
ثم تفقه ببغداد على أبي بكر الشاشي، وسمع عبد العزيز الكتاني، وحيدرة بن علي،

(١) في المطبوعة: « معي كسر » . وفي الطبقات الوسطى: « معي كسرًا ونقصًا » . وأثبتنا
ما في س، ز . والكيس: العقل والفطنة بالكياسة . وفي س، ز: « فضولا » بالضاد المعجمة، وأثبتناه
بالضاد المعجمة من المطبوعة، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في: شذرات الذهب ١٠٥/٢، العبر ٩٣/٤، الكلل ٣٥/١١، النجوم الزاهرة
٢٦٦/٥، وجاء نسب الترجيح والطبقات الوسطى مطولاً هكذا: « يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي
ابن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد » .

(٢) في الطبقات الوسطى: « أبو الفضل » . بزيادة الميم . وما وأصولنا مثله في مراجع الترجمة، وانظر
أضواء العبر ٣٠٣/٤ وقد زاد المصنف في سب الترجمة: « القرشي الدمشقي » . وهو في مراجع الترجمة .

(٣) لم نجده في « تبيين كذب المفتري » المطبوع . وأمله ذكره في « تاريخ دمشق » . أو لعل
قوله: « في تبيينه » تصحيف لكلمة . « ابن بنته » التي سنأتى فيها نسكلاً به الترجمة من الطبقات الوسطى .

(٤) ها انتهت النسخة « س » التي وصفناها في صدر الجزء الخامس .

وأبا القاسم بن أبي العلاء ، وعبد العزيز بن طاهر التميمي ، وغيرهم .
 روى عنه القاسم بن الحافظ ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة^(١) .

١٠٣٦

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد

أبو طاهر الضبيّ الحاملي البغدادي*

كان فقيها كبيرا ، وله مصنف في الفقه ، وكان ورعا كثير العبادة .
 سمع أبا جعفر بن المسلمة ، وأبا الحسين ابن النقور ، وغيرهما .
 روى عنه جماعة ، جاور بمكة ، وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة

١٠٣٧

يحيى بن الفرّج

أبو الحسين اللخميّ المقدري^(٢)

(١) كذا وفقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . ونسكتها في الطبقات الوسطى - قال المصنف
 بعد أن ذكر قدوم المترجم بغداد وأخذ عنه فيها :

« ثم عاد إلى دمشق وناب في القضاء ، ثم خرج إلى الحج على طريق بغداد وحج وعاد
 إلى بغداد وأقام بها مدة . وكان يحضر درس أسعد الميهني . »

قال ابن بنته حافظ الإسلام أبو القاسم بن عساكر : توفي جدّي أبو الفضل القاضي
 ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفن
 يوم الاثنين بمسجد القدام .

* ترجم له النقي القاسي في العقد اثني ٤٤٦/٧ ترجمة أوسع مما عندنا . وجاء سب المترجم فيه
 وفي الطبقات الوسطى : « يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل » . وانظر نسب
 المترجم كاملا في ترجمة جسده في الجزء الرابع ٤٨ .

(٢) كذا جاءت الترجمة مبتورة في أصول الطبقات الكبرى ، ولم يترجمه المصنف في الطبقات
 الوسطى .

١٠٣٨

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران*

العُمَرَانِي اليمانيّ، الشيخ الجليل أبو الحسين

شيخ الشافعيين بإقليم اليمن، صاحب «البيان» وغيره من المصنفات الشهيرة.

ساق ابن سمرّة في «تاريخ اليمنيين»^(١) نسبه إلى آدم عليه السلام.

وُلد سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

تفقه على جماعات، منهم خاله الإمام أبو الفتوح^(٢) بن عثمان العُمَرَانِي، ومنهم الإمام زيد

ابن عبد الله اليمانيّ^(٣)، وسمع الحديث من جماعة من أهل اليمن.

وكان إماماً زاهداً ورعاً عاكفاً^(٤) مشهوراً بالاسم، بعيداً الحديث، عازفاً بجمته والأصول

والسلام والنحو، اُعرف أهل الأرض بتصانيف أبي إسحاق الشيرازي، سنة والأصول

والخلاف، يحفظ «التهذيب» عن ظهر قلب، وقيل، كان يقرؤه في ليلة واحدة.

قال ابن سمرّة: وكان^(٥) ورّده في الليلة أكثر من مائة ركعة، يسئع من القرآن العظيم،

* له ترجمة في: شذرات الذهب ١/١٨٥، طبقات فقهاء اليمن ١٧، طبقات ابن هداية الله ٧٩، معجم البلدان ٣/٢١٤ في «السلام على» سير». وانظره أيضا في ٩٦ عند السلام على «سفال».

ووحواشي طبقات فقهاء اليمن بحالة على طبقات الحواشي للشرجي ١٦٥، وفي حواشي الأعلام للزركلي

١٨٠/٩. مراجع أخرى للترجمة. وجاء اسم المترجم في أصول الطبقات الكبرى والوسطى: «يحيى بن أبي

الخير بن سالم». وكذا مثله في طبقات فقهاء اليمن، والشذرات، وطبقات ابن هداية الله، وإن وقع فيه

تحريف، ومعجم البلدان. اسكن جاء والأعلام: «يحيى بن سالم (أبي الخير)» وأشار الأستاذ الزركلي

إلى ما في طبقاتنا الكبرى والوسطى.

وإن سعيد عندنا في سبب المترجم: مكانها في طبقات فقهاء اليمن والأعلام: «أسعد».

(١) هو السمي: طبقات فقهاء اليمن. وقد ذكرنا مكان الترجمة فيه.

(٢) حكنا في طبقات فقهاء اليمن، لم يذكر له اسما. كأن اسمه كنيته.

(٣) في أصول الطبقات الكبرى: «اليماني». وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى. واثبتنا

فقهاء اليمن ١٧٥، وما سبق في ترجمته عندنا، صفحة ٨٦ من هذا الجزء.

(٤) في المصنوعة: «حبرا». والثبت من ز، د.

(٥) تدى في طبقات فقهاء اليمن ١٨٠: «وكان ورّده أكثر زمانه في صلاة الليل بسبب القرآن».

وانتقل إلى ذي أشرق في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وتزوج بها أم ولده القاضي طاهر ،
وابتدا بتصنيف « البيان » في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وفرغ من تصنيفه سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمائة ، وابتدا بتصنيف « الزوائد » في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، فسكت فيها
أربع سنين إلا قليلا ، وكان ذلك منه بإشارة شيخه زيد البقاعي ، وحج من ذي أشرق ،
وناظر بحكمة الشريف محمد بن أحمد المُنماني^(١) ، في مسائل من علمي الفقه والكلام ،
ثم زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عاد إلى اليمن .

وهذا الشريف المُنماني ، نقل عنه في « البيان » في مواضع ، وهي غريبة .
وأقام بذى أشرق يدرس المذهب ، وينشر العلم ، إلى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .
وكان من أحسن العلماء تمليا ، قيل : كان يقرّر للطلاب الفصل من « المَهْدَب » ثم
يميده هو على الطلاب حفظا ، ثم يفهمه على خلاف مالك وأبي حنيفة خاصة ، وقد يذكر
معهما غيرها ، ثم يذكر^(٢) احترازا المَهْدَب ، ثم يذكر الأدلة ، ويقرّر الأقيسة بأوضح
عبارة ، ويكررها بعبارات مختلفة إلى أن ترسخ في ذهن الطالب .
ثم في آخر سنة تسع وأربعين تعدّر سُكْنَاهُ بالبلدة التي كان فيها ، أعلن أن اسمها سَيْر^(٣)
انفتح وحروب اتفقت هناك ، وانتقل إلى ذي^(٤) السَّال ، ثم إلى ذي أشرق ، فأقام بذى
أشرق سبع سنين .

قال ابن سَمُرَة : فجرى في السنة الرابعة من هذه السبع بين الفقهاء تباغض وتحاسد ،
وتسكير من فقهاء ذى أشرق لفقهاء زَيْيد ، حكى ابن سَمُرَة بعضها ، ثم ذكر أن صاحب
« البيان » انتقل إلى ذي السَّال ، فثات بها مَبْطُونًا شهيدا في ربيع الآخر قبل الفجر ،

(١) هو التبرجم عدنا في الجزء السادس ٨٨ . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ١٧٨ : « ثم يذكره
باحتراز الأقيسة والوجوه وأصولها » . (٣) في المطبوعة : « نصيب » . وفي ز ، د : « تعبير »
بنقط الياء المتعجبه فقط قبل الزاء . وأثبتنا الصواب ، من طبقات فقهاء اليمن ١٧٩ ، ٣١٨ . و « سير »
بلد باليمن شرق الجند . انظر انوصم لدى أشرقا إليه في معجم البلدان . (٤) في الأصول : « دير » .
وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ، ومعجم البلدان ، الموضع الثاني انشار إليه .

من ليلة الأحد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، ولم يترك صلاةً في مرض موته ، وكان نزاعه
إليتين ويوما بينهما ، يسأل عن كل وقت صلاة ، ويصلي بالإيماء . وفيه بقول بعضهم^(١) :

لِلّهِ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ قَدْ سَادَنَا بِالْعِلْمِ بِالْأَرْكَانِ^(٢)

يَحْيَى لَقَدْ أَحْيَا الشَّرِيعَةَ هَادِيًا بِفَوَائِدٍ وَغَرَائِبٍ وَبَيَانٍ^(٣)

هُودِرَةُ الْيَمَنِ الَّذِي مِثْلُهُ مِنْ أَوَّلٍ فِي عُمْرِنَا أَوْ ثَانِي^(٤)

ومن تصانيفه « البيان » و « الزوائد » و « الاحترازات »^(٥) و « غرائب الوسيط »

و « مختصر الإحياء » ، وله في علم الكلام كتاب « الانتصار »^(٦) في الرد على القدرية^(٧) .

١٠٣٩

يعيش بن صدقة بن علي*

أبو القاسم القرآني الضرير

صاحب أبي الحسن بن الخلّ .

قال ابن النجار : كان من أئمة أصحاب الشافعي ومن العلماء العاملين بعلمهم ، ومن يُقتدى
به في الزهد والورع وحسن الطريقة ، تفقه على بن الخلّ ، وسمع أبا القاسم إسماعيل بن عمر
ابن أحمد السمرقندي ، وأبا القاسم نصر بن نصر بن علي المكبري ، وأبا بكر محمد

(١) الأبيات في طبقات فقهاء اليمن ١٨١ ، من غير نسبة . (٢) في طبقات فقهاء اليمن :

* مذ كان شاد العلم بالأركان *

(٣) في طبقات فقهاء اليمن : « بزوائد وغرائب ... » وهو الأول ، لأن فيه ذكر الكتاب

« الزوائد » الذي صنّفه المترجم . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : « في عصرنا أو ثاني » .

(٥) في المطبوعة : « الاحداثات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٦) اسمه : « الانتصار في الرد
على القدورية الأشرار » ، كما في طبقات فقهاء اليمن ٨٠ . (٧) قال المصنف في الطبقات الوسيط :

• « في « البيان » تخصيصُ الغفوة عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا السكب والخنزير
وفرع أحدها . والإشارة إلى أنه لا يُعفى عن شيء من ذلك بلا خلاف .

• قال في الشرح والروضة : لا خلاف أنه لا يُكره - بمعنى من الأواني - ما نفّاسته

لصنّعته . وحكي في « البيان » أن صاحب الفروع أشار إلى وجهين فيه » .

* له ترجمة في : الكامل ٦١/١٢ ، نسكت ههنا ٣١٢ .

ابن عُبَيْد^(١) الله بن نصر بن الزَّاعُونِي^(٢)، وغيرهم .
 روى عنه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي .
 قال : وتوفي في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين^(٣)
 وخمسة^(٤) .

١٠٤٠

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان*

الدُّوَيْبِيُّ الْأَصْلُ ، التَّكْرِييُّ^(٥) الْمَوْلِدُ

وَدُوَيْنٌ بِضَمِّ^(٦) الدال وكسر الواو بعدها آخر الحروف ساكنة ثم نون ،

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وعلى العين فيها ضمة وكذا في معجم البلدان ، الموضع
 الآتي . وفي ز ، د : « عبد الله » . (٢) في المطبوعة : « الزعفراني » . وأثبتنا الصواب من سائر
 الأصول . و « الزاغوني » نسبة إلى قرية « زاغوني » من قرى بغداد . كما في معجم البلدان ٩٠٧/٢ .
 وذكر أبو بكر . (٣) في المطبوعة : « وسبعين » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والكمال ،
 والنكت . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« قلت : وعليه ثقة ابن الجُمَيْرِي . وروى عنه أيضا الحافظ يوسف بن خليل .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

* شغل السلطان صلاح الدين الأيوبي الكتاب والمؤرخين بأجماده وبطولاته ، « ثلاث صغاتهم منذ كفتوحاته
 وانتصاراته . ومن المؤرخين القدامى من أفرد له مصنفات . ومن أبرز هؤلاء جميعا معاصره المؤرخ بهاء الدين
 ابن شداد ، فقد صنف كتابا في سيرة صلاح الدين سماه : « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية » ثم أوشامة
 في كتابه : « الروضتين في ذكر الدولتين » النورية والصلاحية . وابن واصل في كتابه : « مفرج الكروب
 في أخبار بني أيوب » . ثم كتب العماد الأصفهاني صاحب الفريدة : « الفتح القسي في الفتح القدسي » وهذه الكتب
 الأربعة مطبوعة . وفي كتب التاريخ العامة مثل المختصر لأبي الفدا ، والكمال لابن الأثير ، والبداية والنهاية
 لابن كثير ، و « مرآة الجنان لليافعي » ، و « مرآة الزمان » لبسط ابن الجوزي ، تجد كلاما كثيرا حول صلاح الدين ،
 ابتداء من سنة (٥٦٤ هـ) - وهي السنة التي تولى فيها صلاح الدين ملك مصر - إلى سنة (٥٨٩ هـ) وهي
 السنة التي توفي فيها رحمه الله . وانظر إلى جانب ذلك : حسن الخاضرة ٢/٣-٢١ ، السلوك للمقريزي ١/٤١-١١٤ ،
 شذرات الذهب ٤/٢٩٨ ، المعبر ٤/٢٧٠ ، النجوم الزاهرة ٦/٣-٦٣ ، وفیات الأعيان ٦/١٣٩-٢١٨ ،
 ومن كتب المعاصرين : « صلاح الدين الأيوبي وعصره » للأستاذ محمد فريد أبي حديد . و « الناصر
 صلاح الدين » للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٩/٢٩١-٢٩٣ .
 (٥) ضبط ابن الأثير في اللباب ١/١٧٨ ابتداء بالكسر ، وضبطها ياقوت في معجم البلدان ١/٨٦١
 بالفتح ، وقال : « والعامة يكسرونها » .

(٦) انظر تعليقنا على هذا في ترجمة : « نصر الله بن منصور بن سهل الجُمَيْرِي » من هذا الجزء .

بطرف^(١) أذربيجان ، من جهة أَرَّان^(٢) أهلها أكراد .

وهو السلطان الملك الناصر ، التقى النقي ، العالم الذكي ، العادل الزكي ، فتح الفتوح ، بركة أهل زمانه ، صلاح الدين المظفر ، ابن الأمير الملك الأفضل نجم الدين .

وُلد سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، بتسكريت ، إذا بوه واليها .

وسمع الحديث من الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، والشيخ قطب الدين التيسابري ، وعبد الله بن برقي النجوي ، وجماعة .

روى عنه يونس^(٣) بن محمد الفارقي ، والهاد السكاتب ، وغيرهما .

وكان فقيها ، يقال : إنه كان يحفظ القرآن ، و« التنبيه » في الفقه ، و« الحاسة » في الشعر .

وملك البلاد ، ودانت له البلاد ، وأحبّه الخلق ، ونصر الإسلام ، وغزا^(٤) الفرنج وكسرهم مراتب ، وفتح المدن الكبار ، وأقام في السلطنة أربعين سنة ، يُجاهد في سبيل الله بنفسه وماله .

وكان ماسكا عظيما شجاعا مهيأ عادلا ، يملأ العيون روعةً والقلوب حبةً ، قريبا بعيدا ، عابدا قانتا لله ، لا تأخذه لومة لائم ، جلسه يجمع الفضلاء والفقراء ، وأصحابه كأنما هم على قلب رجل واحد ، حبة فيه واعتقاداً وطواعية .

ولقد صنّف في سيرته^(٥) القاضي ابن شدّاد كتاباً مستقيلاً ، وصنّف ابنُ واصل كتاباً في سيرته وسيرة أهل بيته^(٦) وصنّف أبوشامة في سيرته وسيرة الملك نور الدين ، وصنّف الهادي السكاتب في فتوحاته^(٧) وصنّف آخرون في شأنه ، وما عسى [الذي نُورده بعد ما أطال هؤلاء ، ثم]^(٨) اعترفوا بالقصور والتقصير ، في حق هذا السيد الكبير ، ولنأت بما فيه مَنَعٌ وبلاغ .

(١) في ز ، د : « بطرف » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة . ويقويه ما في معجم البلدان ٦٣٢/٢ وعبارته : « في آخر حدود أذربيجان » . (٢) في الأصول : « أذاد » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من معجم البلدان ، الوضع السابق . وأيضاً ١٨٣/١ في مكانه . (٣) في المطبوعة : « يوسف » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في المطبوعة : « وهزم » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) انظر ما كتبناه في صدر الترجمة . (٦) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(٧) العبارة في المطبوعة : « وما عسى الذي نعرفه بعد ما كل هؤلاء اعترفوا... » . وأثبتنا ما في ز ، د .

﴿ ذكر ابتداء أمره قبل ملكه ﴾

قَدِمَ به أبوه إلى دمشق وهو رضيع ، فباب أبوه يَبْعَلَبَكَ لما أخذها أنا بك ^(١) زَنْكِي في سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : إن أباه خرج من زَنْكِي في الليلة التي وُلِدَ فيها صلاح الدين فَطَطِرُوا به ، وقال بعضهم : لعل فيه الخيرة وأنتم لا تعلمون ، فكان كذلك ، ثم اتصل ولده نجم الدين أيوب بالملك نور الدين الشهيد ، فخدمه هو وولده صلاح الدين هذا خدمة بالغة ، وكان أسد الدين شيركوه أخو نجم الدين عند نور الدين قبَينهما ، وكان أرفع عنده منهما منزلةً ، فإنه كان مُقَدَّم جيوشه ، فلما تَخَلَّجَ حل المصريين الفاطميين ، وَصَعَفُوا عن مُقاوَاة ^(٢) الفَرَنْج ، وكادت الفَرَنْج تَمْلِك القاهرة ، ومنكوا بُبَيْس ، وصَيروا لهم بالقاهرة سِخْفَةً يحكم ، وَضَعُوا أمر الإسلام بديار مصر جَدًّا ، وكان الفاطميون قد بلغوا في سوء السيرة إلى الحد المعروف ، وأنتهى عهد الإسلام ببايعة دمايهم ، ووجوب قتالهم ، لما هم عليه من الزندقة والإلحاد ، ووصل شاور وزير العاضد خليفة مصر إلى دمشق إلى نور الدين يستنجده ، ثم عاد إلى مصر ، فجهَّز نور الدين إليهم عسكرا أمر عليهم أسد الدين شيركوه ، وَجَهَّزَ معه أخاه نجم الدين ، وابن أخيه صلاح الدين ، فدخلوا مصر آرمين ، وقتلوا شاور ، وولي شيركوه وزارة الخليفة العاضد ، إلى أن مات بعد نَيْف وسبعين يوما ، فولى بعده صلاح الدين الوزارة ، وهي في ذلك الوقت كالسُلْطَنَة ، فاستقلَّ بِسُلْطَنَة مصر ، ولُقِّبَ بالملك الناصر ، لقَّبه بذلك الخليفة العاضد ، في سنة أربع وستين ، وصار للعاضد معه الاسم فقط ، وصار صلاح الدين هو السلطان ، فاستمر إلى أوَّل سنة سبع وستين ، فقطع صلاح الدين الخطبة للعاضد ، وخطب للمستضي خليفة بغداد ، واستقلَّ بالملك ، ومات العاضد ، وقبض صلاح الدين على الفاطميين بأمرهم ، واستولى على القصر وخزائنه ، وهي أموال لا تُحْصَى ولا تُعْرَف لملك قبل الفاطميين .

وكان صلاح الدين من حين اتصل بخدمة نور الدين قد طَلَّق الأَدَات ، وكان محبِّبا إليه

(١) في المطبوعة : « أنا بك بن زَنْكِي » . وأستقضا « بن » كما في ز ، د ، والكمال ٣١/١١ .

حدث سنة (٥٣٣) . (٢) في المطبوعة : « مقاومة » . والثبت من ز ، د .

خفيفاً على قلبه ، ولما افتتح مع عمه مصر ثم استقل بالوزارة عَظُمَت سَطَوَتُهُ ، واتفقت له وقعة^(١) مع السُودان سنة بضع وستين ، وكانوا نحو مئتي^(٢) ألف ، ففَصَّر عليهم وقتل أكثرهم ، وهرب الباقيون ، وابتنى سور مصر والقاهرة على يد قَرَأُوش^(٣) ، واستفحل أمره جداً إلى أن أباد بيت الفاطميين وأهان الرِّقَصَ وغيرهم من بدع المتبدعين^(٤) .

(ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموتِ العاضدِ)

وقد كان لما قبَضَ على الفاطميين أخذ في نُصْرَةِ السُّنَّةِ وإشاعة الحقِّ وإهانة البدعة ، والقبض على الفاطمية والانتقام من الرِّوافض ، وكانوا بمصر كثيرين ، ثم تجرَّدت هِمَّتُهُ إلى الفِرْنَجِ وغزوهم ، وكان من أمره معهم ماضاقت به التواريخ ، وكان من أوَّل فتوحاته : بَرْقَةُ ونَفُوسَةُ^(٥) ، افتتحها على يد أخيه شمس الدولة ، في سنة ثمان وستين ، ثم في سنة تسع افتتح اليمن ، وقبض على التغلَّب عليها عبد النبي بن مَهْدِيٍّ ، ثم في سنة سبعين سار من مصر إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، مظهرًا أنه يقيم نفسه أتابكًا لولد نور الدين ، لكونه صبيًّا ، فدخلها بِلَاطِفِهِ ، ونزل بالبَلَدِ بدار أبيه المرووفة بدار المَقِيمِيَّ التي هي اليوم المدرسة الظاهرية ، ثم تسلَّم القلعة وصعد إليها^(٦) وأخرج الصبيَّ من الملك ، وصار هو سلطان مصر والشام واليمن والحجاز^(٧) ثم سار قاصداً [حماة و] حِمَصَ ، ولم يشتغل بأخذ قلعتهما

(١) هي المرووفة بوقعه « الكنز » بأسوان . انظر حديثها وسيرة ابن شداد ٤٧ ، والكامل ١٨٦/١١ . حوادث سنة (٥٧٠ هـ) . (٢) في المطبوعة : « مائة » . والمثبت من ز . د . ولم يذكر العدد في المرجعين السابقين . وما في المطبوعة مثله في العبر ٢١٤/٤ حوادث سنة (٥٧٢ هـ) .

(٣) اسمه بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي المالكي . أصله عبد طواش . أعقبه أسد الدين شيركوه . وأصبح في أوائل أيام وزارة صلاح الدين حاجباً . انظر حواشي السلوك ٥/١ ، وانظر أيضاً ص ٩٣ ، والعبر ٢٩٨/٤ . (٤) في المطبوعة : « من كل مبتدع » . وأثبتنا ما في ز . د .

(٥) في المطبوعة : « بنوسة » . وفي ز ، د : « بنوسا » . وأثبتنا الصواب من السلوك ٦٦/١ ، وجاء في حواشيه أن « جبال نفوسة » تقع في أقصى الشمال الشرقي من غدامس ، وهي قرية من شاطئ البحر الأبيض المتوسط وبينها وبين مدينة طرابلس ثلاثة أيام وتبعد عن القنروان مسافة ستة أيام . وانظر معجم البلدان ٨٠٠/٤ ، والكامل ١٧٤/١١ . (٦) ما بين الحاضر بن جاء في المطبوعة بعد قوله : « ونزل على قلعة حمص فأخذها » الآتي . ووضعناه هنا كما في ز ، د . وهو الموافق لسباني المراجع التاريخية . (٧) زيادة من المطبوعة على ما في ز ، د .

(١) ثم نازل (٢) حلب وهي الوقعة الأولى وفيها سَيَّر السلطان غازي بن مودود أخاه عز الدين مسعوداً في جيش كبير لحربه، وكان بها ولد نور الدين فترحلَّ عن حلب ونزل على قلعة حصص فأخذها (٣) وهو مع ذلك يُظهر (٤) حُسْنَ المقاصد ، وأنه قاصدٌ إعزازَ الدين وإنقاذَ البلاد من الفرنج ، وتسهيل أمور المسلمين .

وجاء عز الدين مسعود فأخذ معه عسكر حلب ، وصار إلى قُرُونِ حِمَاة ، وأخذ صلاح الدين يرأسهم دَوماً للصالح ، كيلاً بَقَعَ سيفُ بين المسلمين ، وهم يرأسونه ، وهم يظنون أنه يطلب الصالح لضعفه عنهم ، وهم لا يعرفون ما عليه الرجل من حسن النية ، وحقَّقَ عندهم ما ظنوه كثرةً عساكرهم وقلةً من كان مع صلاح الدين من العسكر في ذلك الوقت ، فلما أبوا إلا المشاجرة ، معتقدين أن المصافَّ معهم يُحصِّلُ غرضهم ، وأعجبهم كثرتهم ، لا قام صلاح الدين ، فكانت الهزيمة عليهم ، وأسر صلاح الدين منهم خلقاً ، ثم ساق وراءهم ، ونزل على حلب ثانياً فصالحوه وأعطوه المَرَّةَ ، وكفَّرَ طاب ، وبارين .

وجاء صاحب المَوْصِلِ غازي ، فحاصر أخاه عماد الدين زَنْكِي [صاحب] (١) سِنْجَار ، لسكونه انتفى إلى صلاح الدين ، ثم صالحه لما بَلَغَ غازي كسر (٢) أخيه مسعود ، ونزل بَنَصِييْن ، وجمع الساكر ، وأثَّقَ الأموال وعبر الفرات وقدم حلب ، فخرج إلى تلقِيهِ ابن عمه الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وأقام على حلب مدَّةً .

ثم كانت وقعة تلِّ السُّلْطَان ، وهي مَنَزِلَةٌ بين حلب وحِمَاة ، جرت بين صلاح الدين وصاحب المَوْصِلِ ، في سنة إحدى وسبعين (٣) ، فَنَصَرَ صلاح الدين ورجع غازي ، وعدِّي الفرات بعد ما استأصل صلاح الدين كثيراً من خِيامه وأمواله ، وفرَّقها في جماعته ، ثم سار

(١) ما بين الحاصرتين جاء في المطبوعة بعد قوله: « وتسهيل أمور المسلمين » وترتيب الفقرات فيها

مختلف عما هنا . ووضعناه كما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « نزل » ، والثبت في : د ، ز .

(٣) في ز ، د : « يظهر عليه حسن المقصد » والثبت من المطبوعة .

(٤) تسكيلة لازمة من الكامل ١١/١٩٠ . وقد بقى عنها « في » أو نحوها . وانظر تفصيلاً أكثر

في الكامل ، وسيرة ابن شداد ٥١ . (٥) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « كسره » .

(٦) في الأصول : « وتسعين » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١١/١٩٣ ، وسيرة ابن

شداد ٥٢ ، وما سميده المصنف بعد .

صلاح الدين ، فسلم مَنِيح ، وحاصر قلعة أعزاز^(١) ، ثم نازل حبيب ثالثا وأقام عليها مدة ، فأخرجوا ابنة صفيرة لنور الدين إلى صلاح الدين ، فسأته أعزاز فوهبها لها ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، واستناب بدمشق أخاه شمس الدولة تورانشاه ، وكان قد عد من اليمن ، وكانت هذه السفرة منه إلى الشام مما نُقِمَ عليه ظاهرا ؛ للإساءة فيه ؛ إلى ولد نور الدين ، وهو ابن مَخْدُومِه الذي أنشأه وأحسن إليه ، وقيامه على بيت المُلك وإعزّ قبه ، وهي صاحب الموصل وأخوه ، غير أن الحال بالآخرة نبين أن الله تعالى قد أراد إعزاز دينه على يد هذا الرجل ، وأنه لا يتم للمسلمين أمرٌ بدون سلطان قاهر قادر على استئصال سَفَةِ الفِرْنَج في ذلك الوقت ، يجتمع عليه المسلمون ولا تتفرّق^(٢) عنه كلمتهم ، ويكون هو في نفسه جديرا بذلك ، وأبى الله أن يكون في ذلك العصر إصلاحُ الدين .

فما وصل إلى القاهرة عائدا من الشام بعد ما فعل مآثبات مجمّعة دون مفصّله ، وفي تفاصيله شرح كبير أحلّناك على كتبه ، خرج إلى الفرنج في سنة ثلاث ، واستناب^(٣) على الرملة ، فانكسر^(٤) المسلمون يومئذ ، وثبت صلاح الدين وتخيّر بن معه ثم دخل إلى مصر ، وأمّ سَمَتَ المعسكر ، ثم عاد إلى الشام وملك حلب وغيرها من البلاد ، وعظمت الشوكة ، ثم توجه محاصرة الفِرْنَج بالكرّك ، وجاء أخوه العادل من مصر ، وكان قد استنابته عنده ، فسير صلاح الدين تقيّ الدين عمر ، ابن أخيه ، ليحفظ مصر ، وأعطى أخاه العادل حلب بعد أن كان بها ولده الظاهر بن صلاح الدين ، وقدم الظاهر من حبيب ، ثم أعاد العادل إلى مصر والظاهر إلى حلب ، ثم نزل على الموصل ، وتردّت الرسل بينه وبين صاحبها عز الدين ، ثم مَرِضَ صلاح الدين فرجع إلى حرّان ، واشتد مرضه بحيث أيسوا منه وحلّفوا الأولاده

(١) ر ، د : « أعزاز » . والمثبت في الطبوعة ، ومثله في سيرة ابن شداد ٥٧ ، والكمال ١٩٤/١١ . وكل صواب ، يقال : « أعزاز وأعزاز » كما ذكر ياقوت في معجمه ٦٦٧/٣ .

(٢) في الطبوعة : « تنصرف » . والمثبت من ز ، د . (٣) في الطبوعة : « والتي بهم » . والمثبت من ز ، د . (٤) انظر أسباب هذا الانكسار في سيرة ابن شداد ٥٣ ، والكمال ٢٠٠/١١ ، حوادث سنة ٥٧٣ هـ ، والسلوك ٦٤/١ .

بأمره^(١) ، والله يريد حياته ليتم إغراز دينه ، فعوفى ، ومَرَّ بمحمص وقد مات بها ابن عمه محمد بن شيركوه ، فأقطعها لولده شيركوه ، ثم استعرض التَّركَة ، فأخذ أكثرها ، وكان عمرُ شيركوه اثنتي عشرة سنة ، ثم إن شيركوه هذا الشاب حضر بعد سنة عند صلاح الدين فقال له : أين بلغت في القرآن ؟ فقال : إلى قوله تعالى^(٢) : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْإِيمَانِ ظُلْمًا إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾ ، فمَجِبَ الحاضرون من ذكائه ، وقيل : إن صلاح الدين إنما أخذ الأموال ليحفظها لهذا الشاب .

وفي سنة ثلاث وثمانين افتتح صلاح الدين بلاد الفِرْنِج ، وأسر ملوكهم ، وكسره على جعطين ، وتوالت غايه الفتوحات وأخذ البيت المقدس منهم ، وافتتحه وأعرَّس الدين .
وعما أفتلمه من يد الفِرْنِج طَبْرِيَّةَ ، وقتل وأسر في ذلك اليوم أكثر من أربعين ألفا ، وتسلم قلعها ، وأخضر إليه صليب الصَّلْبُوت ، وضرب بين يديه في مُحَيَّمِهِ أعناقُ مائتي فرس من عظماء الفِرْنِج .

ثم افتتح مدينة عسكًا ، وكانت من أعظم حصونهم وأكثر مدنها ، وأقام بها الخطبة الإسلامية ، ثم افتتح البيت المقدس وغيره ، وأخلى ما بين الشام ومصر من الفِرْنِج . وهذا عِدَادُ مَايَحْضُرُ نَا مِنْ فُتُوحَاتِهِ مِنْ أَيْدِي الْفِرْنِجِ^(٣) :

قَامَةُ أَيْلَةَ . طَبْرِيَّةَ . عَسْكَا . الْقُدُس . الْخَنْزِيل . السَّكْرَكِ^(٤) . الشُّوَبَك . نَابُؤُس . عَسْقلَان . بَيْرُوت . صَيْدَا . يَبْلَسَانَ . غَزَّةَ . لُدَّ . حَيْفَا . صَفُورِيَّةَ . الْقُوْلَةَ . مَعْلِيَا . الطُّور . إِسْكَندَرُوتَ . قَلَنْسُوةَ^(٥) . يَافَا . أَرُشُوف . قَيْسَارِيَّةَ . جَبَلَةَ . يُبْسَى .

(١) هكذا ضبطها . ولا بأس أن تكون : « بأمره » أي بأمر صلاح الدين ورأيه .

(٢) الآية العاشرة من سورة النساء . (٣) جاءت هذه البلدان في أصولنا وفيها من التصحيف والتعريف شيء كثير ، وقد أصبحنا من غير أن ننبه على شيء من ذلك لكثرته . وقد سرد ابن شداد أسماء هذه البلدان في آخر سيرته ، صفحة ٢٤٨ . ونقها السيوطي في حسن المحاضرة ١٧/٢ ، ١٨ عن ابن السبكي صاحبنا . (٤) بفتح الراء . وهو اسم قلعة حصينة في طرف الشام بين أيلة وبحر القلزم والبيت المقدس ، كما في معجم البلدان ٣٦٢/٤ . وهناك أيضا : « كرك » بكون الراء : اسم قرية في أصل جبل لبنان ، كما في معجم البلدان ، وهي ليست مقصودة هنا . (٥) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « قبوس » . وم نجد بلدا بهذا الاسم . وقد أدانا اجتهدنا إلى إثبات « قلنسوة » . قال ياقوت : « هو حصن قرب برملة من أرس فلسطين » . معجم البلدان ١٦٧/٤ وجاء في إحصاء ابن شداد : « قلنسوة » .

صَرَفَنْد^(١). عَفْرَبَلَا . الْأَجْجُون . نَجْدَقَاوُون . مَجْدَل^(٢) يَا . تَلّ الصّافِيَة . يَنْتُ نُوبَا^(٣).
النَّطْرُون^(٤). الْيَجِب . الْبِيرَة . يَنْتُ لَحْم . (٥) (دِيخَاوَزَا وَا) ^(٥) حَصْن الدِير . دَمَرَا^(٦). فَلَقْلِيْلَة .
هَرِيث^(٧). الزَّيْب^(٨). الْوَعْبَرَة^(٩). الْهَرْمَز^(١٠). بَلْب^(١١). الْعَاوَرِيَة . نَقْوَع^(١٢). الْكِرْمِل^(١٣).
مَجْدَل . الطَّار^(١٤) الْمَعْبَر^(١٥) فِي جَبَل عَامِلَة . وَالشَّقِيف^(١٦) . سَبَّطِيَة^(١٧) . وَيَقَال : بِهَاقِبَر زَكَرِيَا .
وَجَبِيل . وَكَوْكَب . وَأَنْطَرُطُوس . وَاللَّاذِرِيَة . وَيَكْسَرَاثِيل . وَصِهْيُون . وَحَبْلَة^(١٨) .

(١) فِي الْأَصُول : « مَقْنَد » وَعَنْدَ ابْنِ شَدَاد : « الْمَرْفَنْد » وَلَمْ نَعْرِفْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا . وَهَسَّ
الصَّوَاب مَا أَثْبَتْنَاهُ ، فَقَدْ جَاءَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَان ٣/٣٨٢ : « صَرْفَنْدَة » قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ صُور .
(٢) كَذَا رَسَمْتُ فِي سِيرَةِ ابْنِ شَدَاد وَالْكَامِل ١١/٢٤٤ ، حَوَادِثُ سَنَةِ (٥٨٣ هـ) . وَجَاءَ رَسْمُهَا
فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَان ٤/٤١٨ : « مَجْدَلِيَا » . (٣) كَذَا رَسَمْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَان ١/٧٨١ . وَنَرَسَمُ
أَيْضًا : « نَوِيَّة » كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ شَدَاد ٢١٢ . (٤) فِي الْأَصُول : « الطَّيْرُون » . وَلَمْ نَجِدْهُ . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي
الْكَامِل ١٢/٣٤ . حَوَادِثُ سَنَةِ (٥٨٧ هـ) ، وَسِيرَةُ ابْنِ شَدَاد ، وَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ يَاقُوتَ .
(٥) هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَمْ نَعْرِفْهَا مَعَ كَثْرَةِ التَّفْقِيشِ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَفْرَأَ مِنْ بَيْنِهَا « دَمَر »
بِضَمِّ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ثُمَّ رَاءَ : وَهِيَ عَقَبَةٌ مَشْرِقَةً عَلَى غَوَاطِ دِمَشْقَ . وَهِيَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ فِي طَرِيقِ
بَعْلَبَكِ . كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَان ٢/٥٨٧ . (٦) مِنْ قَرْيِ فَلَسْطِينَ الْحَالِيَةِ « دَمْرَة » شَالَى مَدِينَةِ غَزَة .
(٧) مِنْ قَرْيِ فَلَسْطِينَ الْحَالِيَةِ أَيْضًا قَرْيَةٌ « هَرِيَا » فَلَعْلَهَا مَصْغَفَةٌ عَنْهَا ، وَتَقَعُ هَرِيَا شَمَالَى مَدِينَةِ غَزَة
وَعَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ دَمْرَة . (٨) انْظُرْ سِيرَةَ ابْنِ شَدَاد ١٠٤ ، ١٩٣ . (٩) بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ . كَمَا فِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَان ٤/٩٣٤ . (١٠) فِي الْأَصُول ، وَحَسَنُ الْخَاضِرَةِ : « الْهَرْمَس » . وَأَثْبَتْنَا مَعَ سِيرَةِ ابْنِ شَدَاد
٢٤٨ ، وَانْظُرْ أَيْضًا الْكَامِل ١٢/١٠ حَوَادِثُ سَنَةِ (٥٨٤ هـ) . (١١) لَمْ نَعْرِفْهَا .
(١٢) هُوَ مَاءٌ يُسَمَّى : مَاءُ نَقْوَع ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُدْسِ مَقْدَارُ فَرَسَخٍ . كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ شَدَاد ٢١٧ . وَلَمْ
يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ . (١٣) فِي الْأَصُول : « الْكِرْمَل » . وَلَمْ نَجِدْ بُلْدًا بِهَذَا الْاسْمِ فِي الْمَاطِقِ الَّتِي طَالَمَهَا
فَتْوحُ صَلاَحِ الدِّينِ . وَأَهْلُ الصَّوَابِ مَا أَثْبَتْنَا . وَالْكَرْمَلُ : بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكُسْرُ الْمِيمِ وَوَلَامُ :
وَهُوَ حَصْنٌ عَلَى الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ عَلَى حِيفَا بِسَوَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ . وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ قَرْيَةٍ فِي آخِرِ حَدُودِ الْحَبْلِ مِنْ
نَاحِيَةِ فَلَسْطِينَ . مَعْجَمِ الْبُلْدَان ٤/٢٦٧ . (١٤) لَمْ نَعْرِفْهُ .
(١٥) وَهَذَا أَيْضًا لَمْ نَعْرِفْهُ . أَمَّا « جَبَلُ عَامِلَة » فَهُوَ بِالشَّامِ . ذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِهِ ٢/٦١٤ ،
عِنْدَ حَدِيثِهِ عَلَى « دَوَانِ » . (١٦) الْقَصُودُ هُنَا « شَقِيفُ أَرْنُون » . كَمَا فِي سِيرَةِ ابْنِ شَدَاد ٩٧ .
وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَان ٣/٣٠٩ . (١٧) كَذَا يَرَسُمُهَا يَاقُوتُ بِسَيْنِينِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَان ٣/٣٣ . لَكِنَّ
فِي الْكَامِل ١١/٢٤٤ : حَوَادِثُ سَنَةِ (٥٨٣ هـ) : « سَبَّطِيَة » بِصَادٍ بَعْدَ الْبَاءِ .
(١٨) فِي الْأَصُول : « جَبَلَة » بِالْجِيمِ وَفَتْحُهَا . وَالتَّبَتُّ هُوَ الصَّوَابُ . وَ« حَبْلَة » قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ عَسْفَلَانَ .

وقلعة الميد^(١) . وقلعة الجَاهِرِيَّة . وِبَلَّاطُنُس . والشُّعْر . وِبَكَّاس^(٢) . وسرمانية^(٣) . وِبَرْزِيَّة^(٤) . وِدَرْبَاك^(٥) . وِبَنْرَاس . وكانا كالجناحين لأنطاكية . ومدينة صَفَد . وكلُّ هذه مدائنٌ نَمِيعة ، وأكثرها اليوم قرى كبار ، ومنها مدائنٌ كثيرة باقية إلى الآن .

ونازلَ صُورَ مدة ولم يُقدَّر له فتحها ، وله مَصَافَاتٌ يطول شرحها ، وافتتح كثيراً من بلاد الثُّوبَة من يد النَّصَارَى .

ومن تأمَّل الرسائل الفاضِلِيَّة رأى انمَج من تأثيرات هذا الرجل في الإسلام ، ومن سِدَّة بأسه وشجاعته .

وكانت مملكته من الغرب إلى تُخُوم العراق ، ومعها اليمن والحجاز ، فلك ديارِ مِصْرَ بأسرها ، مع ما انضم إليها من بلاد المغرب والشام بأسرها ، مع حلبَ وما والاها ، وأكثر ديارِ ربيعة وبكر والحجاز بأسره ، واليمن بأسره ، ونشر العدل في الرِّعِيَّة ، وحكم بالقِسْط بين البرِّيَّة ، مع الدِّين المتين والورع والزُّهد والعلم . كان يحفظ القرآن و«التنبيه» و«الحاسة» . قال الموفق عبد اللطيف : رأيت السلطان صلاح الدِّين على القدس ، فرأيت ملكاً عظيماً يملأ القلوب رَوْعَةً ، والعيون محبةً ، قريباً وبعيداً ، سهلاً محبباً ، وأصحابه يتشبهون به ، يتسابقون إلى المعروف ، كما قال تعالى^(٦) : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾ وأول ليلة

(١) في الطبوعة : « بعيدا » . وأثبتنا ما في ز ، د . ومثله في الكامل ٥/١٢ حوادث سنة (٥٨٤ هـ) وجاء في سيرة ابن شداد على رسين ، في صفحة ٩١ : « العيذو » : وفي ٢٤٨ : « العيذ » ولم نجد شيئاً من هذا في معجم ياقوت . وبلاحظ أن عقق سيرة ابن شداد أشار في حواشي المكان الأول إلى قراءة نسخة متفقة مع ما أثبتنا . (٢) شددت الكاف في سيرة ابن شداد ٩١ ، ٢٤٨ . لكن صاحب معجم البلدان ١/٧٠٤ نص على تخفيف الكاف .

(٣) في الأصول : « برمانية » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٩٢ ، ٢٤٨ . وفي الكامل ٦/١٢ حوادث سنة (٥٨٤ هـ) : « سرمينية » . والذي في معجم البلدان ٣/٨٣ : « سرمين » .

(٤) كذا في الأصول ، وسيرة ابن شداد ، والكامل . وفي معجم البلدان ١/٥٦٥ : « برزويه » .

(٥) كذا رسمها في الأصول وسيرة ابن شداد ٩٣ ، ٢٤٨ . ورسمت في الكامل ٨/١٢ : « درب »

ساك : ولم يذكرها ياقوت . (٦) سورة الأعراف ٤٣ ، والمجر ٤٧ .

حضرته وجدت مجلساً حَفَلًا بأهل العلم ، يتذاكرون في أصناف العلوم ، وهو يحسن الاستماع والمشاركة ، ويأخذ في كيفية بناء الأسوار وحفر الخنادق ، ويتفقه في ذلك ، وكان مهتماً في نناء سور القدس وحفر خندقه ، يتولى ذلك بنفسه ، وينقل الحجارة على عاتقه ، ويتأمى به جميع الأغنياء والفقراء ، فيركب لذلك قبل طلوع الشمس إلى وقت الظهور ، ويأتى داره فيمده السَّماط ثم يستريح ، ويركب العصر ويرجع في ضوء المشاعل ، وبصرف أكثر الليل في تدبير ما يعمل به نهاراً . وكان يحفظ «الحماسة» و بظن أن كلَّ فقيه يحفظها . انتهى مختصراً . وقد وثبت عليه الإسماعيلية مرَّةً فخر حوه وسلَّمه الله ، وهو الذى ابتنى قلعة القاهرة على جبل القُطَم .

وفتح من بلاد المسلمين : حرَّان^(١) ، وسرُوج ، والرُّها ، والرَّقَّة ، والبيدة ، وسينجار ، ونصيبين ، وآرمِد ، ومَلَك حَلَبَ والبوازيج ، وشهرزُور ، وحاصر الموَصِلَ إلى أن هادنه صاحبها عز الدين مسعود ، ودخل في طاعته ، وكانت هذه عادته ، إذا دخل أحدٌ في طاعته لا يقابله إلا بالإحسان .

وفتح أيضاً من بلاد الشرق : خِلاط ، على يد ابن عمه تقي الدين . فهذا ما افتتحه من بلاد الشرق .

واستولى أيضاً على طائفة وفتح عسكره مدينة طرابلس الغرب ، وكسر عسكر تونُس ، وخطب بها لبني العباس ، وافتتح بلاد اليمن ، قيل : ولو لم يقع الخُلف بين عسكره الذين جهَّزهم إلى الغرب لَمَلَك الغرب بأسره .

ولم يختلف عليه مع طول مدته أحدٌ من عسكره على كثرتهم . وكان الناس يأمنون ظلمه لعدله ، ويرجون رِفده لكَثرته . ولم يكن لُمبُطِل ولا لصاحب هَزَلٍ عنده نصيب . وكان إذا قال صدق ، وإذا وعد وقَّ ، وإذا عاهد لم يخُنْ ، وإذا نازل بلدًا وأشرف على أخذه ثم يطلب أهله الأمان يُؤمِّنهم ، وكان جيشه يتألَّمون لذلك ، لفوات حظَّهم ، ولا يسمعون إلا وفاقه وامثال أمره .

(١) في الطبوعة : « خراسان » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من نس ، ز .

وكان رفيق القلب جدًّا ، وربما خلَّق على مدينة وأحاط بها ، فسمع بكاء الحريم فتركها ، وإنما يفعل ذلك مع المسلمين .

فن كتاب فاضليّ في فتوح رخص : « لا أحدثت المساكرُ المنصورة بالسُّور العاصم ، إخداق السُّوار بالمعاصم ، وطارت السُّهام إلى أوكارها من الضُّلوع ، وبرّقت الأسيئة وكأنيها زبدُ بحار الدموغ ، حصَّصَ الحقَّ ، وانسع الخرق ، وعلم أن ما أَرادَه الخالق لا يرُدُّه الخلق ، فارتفع الضجيج ، وعلا تحت المَجَاج المَجِيج ، وأدركتنا ^(١) رقةٌ رفضت من أيدينا الرقاق ، وخشيةٌ عنت لنا أعنةَ الفساق ^(٢) ، فرفعنا على الأسوار أعلاما منشورة ، بالكف والإمساك مأمورة ، ووضعت الحربُ أوزارها ، وحلت الأمنةُ أزارها ، وشفّعنا الوجوه المستورة بالخفر من نسوانها ، في الوجوه المكشوفة بالمصية من فرسانها » .

وربما حاصر قوما ولم يمنع الميرة عنهم ، وجرى معهم على كذبهم ليأخذهم بالسهولة ثم يتبين له غدْرهم وكذبهم ^(٣) ، وهو مع ذلك يحكم عنهم ، ويراعى مصلحة الدين ، كما اتفق له في حصص ، وقد اقتتح المدينة وعصت عليه القلعة ولم يمنع الميرة عن أهلها ، ثم لما تبين له حالهم لم يبادر إلى الهدم مع مانيه من سرعة نصرته ، خشيةً على القلعة لكونها من حصون المسلمين ، وطاول بهم الأمر إلى أن تيسر له فتحها .

فن كتاب فاضليّ عن السلطان وهو محاصر قلعة حصص ، وقد بلغه أن أهلها استنجدوا عليه بالفَرنج : « وأمرنا في القلعة بأن لا يُصَيِّق لها خناق ، ولا يُضَف لأهلها أرماق ^(٤) ، ولا يُمنع البيع والشراء والانتقال ، ويُفْتَح لها ما لا يُفسح فيه من يريد تثقيل ^(٥) وطأة الحصار ، وكان من استدعائهم الفَرنج ما كن ، وهان بفضل الله تعالى من أمرهم ما هان » . ثم أخذ يصف القلعة المشار إليها بكونها ^(٦) « نجماً في سحاب ، وعقاباً في عُقاب ^(٧) ،

(١) في الطبوعة : « وأدركت » . والثبت من ز ، د . (٢) في ز وحدها : « الناق » .

(٣) في الطبوعة : « عددم وكترتهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٤) يقال : جبل أرماق : أي ضئيف . (٥) كذا في الطبوعة ، وفي ز ، د : « بتثقيل » .

(٦) هذا في الروضتين ٦١٢/٢ [الطبعة الجديدة] . (٧) عقاب الأول بضم العين : طائر معروف

والثاني بالضم أيضاً : الرابية ، وعلم ضم ، وصخرة ناتئة في عرض جبل شبه مرصاة . ويجوز أن يكون =

وهامة لها النمامة عمامة ، وأتملة إذا خَصَبها الأصيلُ كان الهلالُ منها قُلامة ، عاقدة حُبوة ، صالَحها الدهرُ على أن لا يَحُلَّها بفزعها ^(١) ، عاقدة ^(٢) عصمةٌ صاخبها الزمن على أن لا يُزوَّعها ^(٣) بخَلْمه ، فاكْتَفَتْ بها عَقاربُ ^(٤) ، لا تَطْبَع ^(٥) طَبَعَ حِمص ^(٦) في العَمَارِبِ ، وضربتُها ^(٧) بالحجارة ، فأظهرت ^(٨) المداوة المعلومَة بين الأقارب ، ولم تكن غير ثالثة ^(٩) [من الجدِّ إلّا وقد أُرْتُ فيها جُدَرِيًّا ^(١٠) بِضَرِّها] ^(١١) ولم نَصِلْ إلى السابع إلّا والبحرُ ^(١٢) أتى يُنذِرُ بنَفْسِها ^(١٣) ، واتَّسع الخرقُ على الراقع ، وسَقَطَ سَفْهُها عن الطالع ، إلى مَوْلِدِ مَنْ هو إليها طالع ^(١٤) ، وَفَتَحَتْ الأبراجُ فكانت أبوابا ،

== المراد هنا « عقاب » بكسر العين . جمع « العقبة » بفتح العين والفتاح . وهي الجبل الطويل يعرض للضريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد ، وإن كانت حرمت بعد أن تستد وتطول في السماء في صعود وهبوط . وانظر اللسان (ع ق ب) ١١١/٢ ، ١١٢ .

(١) في الروضتين : « بفزعه » . (٢) في المطبوعة : « قعدة » . وفي الروضتين : « عاقدة » . والثبت من ز ، د . والعصمة : النعمة ، والقلادة . وهناك صلة بين العقد والعصمة . قال ابن عرفة في تفسير قوله تعالى : « ولا تمسكوا بعصم الكوافر » : « أي بعقد نكاحهن . يقال : بيده عصمة النكاح : أي عقدة النكاح » . اللسان (ع ص م) ٣٩٨/١٥ .

(٣) في المطبوعة : « أن لا يرد عنها » . وأثبتنا الصواب من : ز ، د ، والروضتين .

(٤) بعد هذا في الروضتين : « متجنيفات » . وهو لاشك تفسير للعقارب مقم على النسي .

(٥) في الأصول : « تطيع » . وأثبتنا ما في الروضتين . والطبع هنا : التأثير .

(٦) ذكر الجاحظ أن العقارب تموت في مدينة حمص . الحيوان ١٣٥/٧ . وفي ترجمة (ص) في معجم البلدان ٣٣٦/٢ : « ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدنا إلى جانب البيعة على حجر أبيض أعلاه صورة إنسان وأسفله صورة العقرب ، إذا أخذ من طين أرضها وختم على تلك الصورة نفع من لدغ العقرب منفعة بينة ، وهو أن يشرب الملسوع منه بماء فيبرأ لو تبه » .

(٧) في الروضتين : « وضربت حجارة بها الحجارة » .

(٨) في الروضتين : « فأظهرت فيها » . (٩) ما بين القوسين أثبتناه من الروضتين ، ومكانه في المطبوعة : « إلّا والخذر قد أشرب فيها حذرنا لخرفيها » . وكذا في ز ، د . لكن فيها « أُرْتُ » كما في الروضتين ، و « لخرفيها » مكان « بضرها » .

(١٠) المراد بالجدرى هنا الآثار من ضرب ونحوه . انظر اللسان (ج در) ١٨٩/٥ .

(١١) في الروضتين : « والبحران منذر » . (١٢) في الأصول : « بنفسي » . وأثبتنا

ما في الروضتين ، وبه تمام السجع . (١٣) في الروضتين : « الطالع » .

وَسَيَّرَتِ الْجِبَالُ مِنْهَا^(١) فَكَانَتْ سَرَابًا ، فَمِنْ أَلْفٍ مَدَّةٍ قُوتٌ^(٢) .
* يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(٣) * »

﴿ وَمِنَ الْكُتُبِ وَالْمَرَامِمْ عَنْهُ ﴾

كتب^(١) في النِّهْيِ عن الخوض في الحَرْفِ والصَّوْتِ : ﴿ لَيْنَ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ^(٥) ... ﴾ الآية ، خَرَجَ^(٦) أَمْرُنَا إِلَى كُلِّ قَائِمٍ فِي صَفِّ^(٧) ، أَوْ قَاعِدٍ فِي أَمَامٍ^(٨) خَلْفَ ، أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ فِي الْحَرْفِ بِصَوْتٍ ، وَلَا فِي الصَّوْتِ بِحَرْفٍ ، وَمِنْ^(٩) يَتَكَلَّمَ بِمَدِّهَا كَانَ الْجَدِيرَ بِالتَّكْلِيمِ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(١٠) ﴾ . وسأل^(١١) الثُّوَابَ الْقَبْضَ عَلَى مُخَالِفِي هَذَا الْخِطَابِ وَبَسَطِ الْعَذَابِ ، وَلَا يُسْمَعُ لِمُتَّفَعٍ فِي ذَلِكَ تَحْرِيرُ جَوَابٍ ، وَلَا يُقْبَلُ^(١٢) عَنْ هَذَا الذَّنْبِ مَتَابٌ^(١٣) ، وَمَنْ رَجَعَ إِلَى هَذَا الْإِرَادِ^(١٤) بَعْدَ الْإِعْلَانِ ، وَلَيْسَ الْخَبَرُ كَالْيَمَانِ ،

(١) في الروضتين : « بها » . ولا يخفى أَنَّ الكاتب ينظر إلى الآيتين ١٩ ، ٢٠ من سورة النبأ .

(٢) في الأصول : « فَمِنْ أَلْفٍ مَدَّةٍ يَتَرَى » . وأثبتنا الصواب من الروضتين .

(٣) هذا عجز بيت لقيس بن الخطيم ، يصف طعنة . والبيت بنامه كما في الديوان ٧ :

مَلَكْتُ بِهَا كَفًى فَأَمْهَرْتُ فَقَقَهَا يَرَى قَائِمًا مِنْ خَلْفِهَا مَا وَرَاءَهَا
و « يَرَى قَائِمٌ » في روايتنا مثلها عن أبي عمرو ، كما في الديوان ٩ .

(٤) هذا المكتوب في حسن المحاضرة ١٩/٢ . (٥) الآية الستون من سورة الأحزاب .

(٦) في المطبوعة : « وخرج » . وأسقطنا الواو كما في ز ، د ، وحسن المحاضرة .

(٧) في المطبوعة : « خف » . والتصويب من ز ، د ، وحسن المحاضرة .

(٨) في المطبوعة : « أو » . والتثبت من ز ، د ، حسن المحاضرة .

(٩) في المطبوعة : « فن » . والتثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .

(١٠) سورة التور ٦٣ . (١١) في حسن المحاضرة : « وبسأل » .

(١٢) في المطبوعة : « يقال » . والتثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .

(١٣) في المطبوعة : « تاب » . وفي ز ، د : « شاب » . وأثبتنا الصواب من حسن المحاضرة .

(١٤) في المطبوعة : « الأمر » . والتثبت من ز ، د ، وحسن المحاضرة .

رَجَعَ ^(١) اخْصَرَ مِنْ صَفْقَةِ ابْنِ غَبْشَانَ ، وَلِيُؤْمِنَ بِقِرَاءَةِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى الْمَنَابِرِ ، لِيَعْلَمَ بِهِ الْحَاضِرُ الْبَادِي ، وَيَسْتَوِيَ فِيهِ الْبَادِي الْحَاضِرُ . وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ .
قلت : لَا أَشْكُ ^(٢) أَنَّ هَذَا الْفَصْلَ مِنْ كَلَامِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ .

﴿ وَهَذِهِ وَقَائِعُ شَيْءٍ ﴾

مِنْ ابْتِدَاءِ دُخُولِهِ إِلَى مِصْرَ قَبْلَ أَنْ يَتَسَلَّطْنَ وَإِلَى أَنْ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِرُوحِهِ الطَّاهِرَةَ ، مَخْصَرَةً مُقْتَصِرًا فِيهَا عَلَى عُيُونِ الْأَخْبَارِ .

فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ : كَانَ مَسِيرُ أَسَدِ الدِّينِ شِرْكُوهُ عَمَّ السُّلْطَانَ صَلَاحَ الدِّينِ إِلَى مِصْرَ ، الْمَسِيرَ الثَّالِثَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفِرَنْجَ قَصَدَتْ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ فِي جُمُوعٍ كَثِيرَةٍ ، وَكَانَ الْمَلِكُ نُورُ الدِّينِ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَنَوَاحِي الْعِرَاقِ ، فَطَلَعُوا مِنْ عَسْكَانَ ، وَأَتَوْا إِلَى بُبْلَيْسَ ، فَحَاصَرُوهَا وَمَلَكَوْهَا وَاسْتَبَاحُوهَا ، ثُمَّ زَلُّوا عَلَى الْقَاهِرَةِ فَحَاصَرُوهَا ، فَأَحْرَقَ شَاوَرُ مِصْرَ خَوْفًا مِنَ الْفِرَنْجِ ، وَبَقِيَتْ النَّارُ فِيهَا أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا ، فَلَمَّا ضَاقُوا الْقَاهِرَةَ وَضَعَفَ السُّلْمُونَ عَنْهُمْ بَعَثَ إِلَى مَلِكِهِمْ بِطَلَبِ الصَّلَاحِ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ ، يُجْعَلُ لَهُ بِمَعْضَاهَا ، فَاجَابَهُ مَلِكُ الْفِرَنْجِ ، وَاسْمُهُ مَرْيَمُ ، إِلَى ذَلِكَ وَحَافَ لَهُ ، فَجَمَعَ إِلَيْهِ شَاوَرُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَمَاطَلَهُ بِالْبَاقِي ، وَكَاتَبَ فِي ذَلِكَ الْمَلِكَ الْعَادِلَ نُورَ الدِّينِ يَسْتَنْجِدُ بِهِ ، وَسَوَّدَ كِتَابَهُ وَجَعَلَ فِي طَيْهِ ذَوَائِبَ النِّسَاءِ ، وَوَاوَصَلَ كُتُبَهُ يَسْتَحِثُّهُ ، وَكَانَ بِحَبَابٍ ، فَسَأَلَ ^(٣) أَسَدُ الدِّينِ مِنْ حِمَصَ إِلَى حَلَبَ فِي لَيْلَةٍ . قَالَ الْقَاضِي بَهَاءُ الدِّينِ ابْنُ شَدَّادٍ ^(٤) : قَالَ لِي السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ : كُنْتُ أُسْكِرُهُ النَّاسَ لِلْخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ هَذِهِ ^(٥) الْمَرَّةَ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿ وَعَسَى أَنْ تُكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ ^(٦) .

(١) فِي الْأَصُولِ : « رَجَعَ اخْرَبْتَ مِنْ صَنْعِهِ إِلَى غَبْشَانَ » وَهُوَ كَلَامٌ مُضْطَرَبٌ أَنْيَنَّا صَوَابَهُ مِنْ حَسَنِ الْحَاضِرَةِ . وَ « صَفْقَةُ ابْنِ غَبْشَانَ » يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحُسْرَانِ . وَلَهَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ انْطَرَفَ فِي ثَمَارِ الْقُلُوبِ ١٣٥ ، وَجَمَعَ الْأَمْثَالَ لِلْمِيدَانِيِّ ٢١٦/١ (بَابُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ مِنْ حَرْفِ الْمَاءِ) .

(٢) قَالَ السِّيُوطِيُّ فِي صَدْرِ الْمَكْتُوبِ : « وَهُوَ مِنْ لِنْشَاءِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ » .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَسَارَ » . وَالثَّبْتُ مِنْ ز ، د ، وَثَلَّةٌ فِي الْبَدَايَةِ وَالْهَيَاةِ ١٢ ، ٢٥٥ .

(٤) فِي سِيرَةِ صَلَاحِ الدِّينِ ٣٩ . (٥) فِي السِّيرَةِ : « فِي هَذِهِ الدَّفْعَةِ » ، وَمَا خَرَجَتْ مَعَ

عَمِي بِاخْتِيَارِي . (٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢١٦ .

وقال ابن الأثير^(١) : إن صلاح الدين قال : لما وَرَدَتِ الكتُبُ من مِصرَ إلى نور الدين أخضَرَنِي وأَعْلَنِي الحالَ ، وقال : تمضي إلى عمِّك أسدِ الدين بِمِخصٍ مع رسولٍ إليه تَحْتُوهُ على الحضور . ففعلتُ ، فلمَّا سِرْنَا عن حَلَبَ مِيلًا لَقِينَاهُ قَادِمًا ، فقال^(٢) له نور الدين : تَجَهَّزْ ، فامتنع للخوفِ من غَدْرِهِمْ أَوَّلًا ، وعدمِ ما يُنْفِقُهُ في العساكرِ آخِرًا ، فأعطاه نور الدين الأموالَ والرجالَ ، وقال له : إن تأخرتَ عن مِصرَ سِرْتُ أنا بنفسي ، فإنها إن ملكها الفَرِنْجُ لا يَبْقَى معهم بالثامُ تمام . فالتفتَ إلى عمِّي وقال : تَجَهَّزْ يا يوسُفُ . فكأنما ضَرَبَ قلبي بِسِكِّينٍ ، فقلت : والله لو أُعْطِيتُ مُلْكَ مِصرَ ما سِرْتُ إليها ، فلقد قاسيتُ بالإسكندريةَ من المَشَاقِّ ما لا أنساه . فقال عمِّي لنور الدين : لا بُدَّ من مَسِيرِهِ معي ، وارسِمِ^(٣) له . فأمرني نورُ الدين وأنا اسْتَفَيْلُهُ . فانقَضَ المَجْلِسُ . ثم قال نورُ الدين : لا بُدَّ من مَسِيرِكَ مع عمِّك . فشكوتُ الضائقةَ ، فأعطاني ما تَجَهَّزْتُ به ، وكأَنما أُسَاقُ إلى الموتِ . وكان نورُ الدين رجلاً مَهْمِيًا^(٤) ، فِرتُ مع عمِّي ، فلما نَوَيْتُ إعطاني الله من المُلكِ ما لا كنتُ أتوقِّعه . انتهى .

فجمع أسدُ الدين الجيوشَ ، وسارَ إلى دِمَشْقَ ، وعَرَضَ بِهَا الجِيشَ ، وتوجَّهَ إلى مصرَ في جيشٍ عَرَمَرَمٍ ، فقبِلَ : كانوا سَبْعِينَ ألفَ فارسٍ وراجلٍ ، فتَهَقَّرَ الفَرِنْجُ لجيشه ، ودخلَ القاهرةَ في سابعِ ربيعٍ^(٥) الآخرَ ، وجلسَ في الدَّسْتِ ، وَخَلَعَ عليه العاصِدُ خِلْعَ السُّلْطَنَةِ وولَّاهُ وَزَارَتَهُ ، وقَامَ شَاوَرُ بَضِيافَتِهِ وَضِيافَةِ عَسْكَرِهِ وَرَدَّدَ إلى خدمته ، فطلبَ منه أسدُ الدينَ ما لا يُنْفِقُهُ على جيشه ، فاطَّلَه ، فبِثَ إليه الفقيهَ ضِيَاءَ الدينِ عيسى بنَ مُحَمَّدِ الهِمْكَارِيِّ ، يقول : إن الجِيشَ طلبوا نَفَقَتَهُمْ ، وقد ما طَلَبَهُمْ بها وقد تَغَيَّرَتْ قُلُوبُهُمْ ، فإذا أَيْتَنِي فَسكنَ على حَذَرٍ منهم .

(١) الكامل ١١/١٥٣ ، ١٥٤ . حوادث السنة المشار إليها . والمصنف تصرف بعض النصرف

في عبارة ابن الأثير . (٢) من هنا إلى قوله : « فالتفت عمي لي » ليس في الكامل .

(٣) كذا في المطبوعة . ووز ، د : « فرسم » ومكان هذا في الكامل : « فأمر به » .

(٤) في المطبوعة : « صالحا » . وأثبتنا ما في ز ، د . ولم ترد هذه الجملة الوصفية في الكامل .

(٥) في الكامل ١١/١٥٢ : « جمادى الآخرة » . وما عندنا مثله في البداية ١٢/٢٥٦ .

فلم يؤثر هذا عند شاور ، وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مسترسلاً . وقيل : إنه عارض ، فجاء شاور يومه ، فاعترضه صلاح الدين وجماعة من الأمراء النورية ، فقبضوا عليه ، فجاءهم رسول العاضد يطلب رأس شاور ، فدُجِح وحُمِل إليه في سابع [عشر] ^(١) ربيع الآخر ، ثم لم يلبث أسد الدين أن حضرته النية بعد خمسة وستين ^(٢) يوماً ، فقلد العاضد السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف السلطنة ، ولقب الملك الناصر ، وكتب بتأييده القاضي الفاضل ، بعد ما كان وقع خلف كبير عند الفراغ من عزاء أسد الدين فيمن يكون سلطاناً ، ثم اتفقت كلمة الأمراء النورية على صلاح الدين . قال الإمام الكاتب : وأثر ما صاحب القصر ، يعني العاضد ، بتوليته .

وقال القاضي ^(٣) : كانت الوصية إلى صلاح الدين من عمه ، فلبس خُذمة السلطنة بالقصر بين يدي العاضد ، وقبل يده ، وجاء إلى دار الوزارة ، وإن شئت قلت : دار السلطنة ، فإن الوزارة عند الفاطميين هي السلطنة اسماً ومعنى ، وجلس في دُست الملك ، وشرع في تركيب ^(٤) السلطنة وترتيبها ، فأول ما دهمه أمرُ الخدم الحصى الذي كان يُلقب مؤنمين الخلافة ، فإنه شقّ العصا باطناً ، وأثتمر وتنمر ^(٥) ، وانضمت إليه طوائف من أحبب الروافض ، وكاتبوا الفرنج خفية ، فاتفقوا أن تُرْكَمَ نياً عبر بالبر ^(٦) البيضاء ، فرأى تملين جديدين مع إنسان ، فأخذها وجاء بهما إلى صلاح الدين ، فوجد في البطانة خُرقة مكتوب فيها : إلى الفرنج من القصر ، فقال : دُلوني على كاتب هذا الخط ، فدُل على يهودي ،

(١) تكملة من الكامل ، والبداية ، وسيرة ابن شداد ، ٤٠ ويؤكد ما يأتي من تاريخ وفاة أسد الدين . (٢) في المطبوعة : « وسبعين » . والثبت من ز ، د وهو تأكيد لازدناه من الكامل والبداية في التطبيق السابق فقد جاء فيها أن أسد الدين توفى يوم السبت الثاني والعشرين من جاد الآخرة . (٣) المراد بالقاضي هنا جاء الدين بن شداد . لكننا لم نجد هذا النقل في سيرته .

(٤) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « ترتيب » .

(٥) في المطبوعة : « وتنمر وتورد » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٦) في المطبوعة : « بالعين » . وفي ز ، د : « بالسير » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ٢/٤٥٠ ، والكامل ١١/١٥٥ ، ومفرج الكرب ١/١٧٥ . وفي حواشي النجوم الزاهرة ٨/٤٤ أن مكان « البر البيضاء » اليوم هو غربة أبي حبيب الواقعة في حوض البيضاء بأراضي ناحية الزوامل بمركز بليس . ولا يزال اسم البيضاء المنسوبة إليه هذه البر يطلق على الحوض المذكور .

فلما حضر تلفظ بالشهادتين ، واعترف أنه كتب ذلك بأمر الطواشي المثار إليه ، واستشعر الطواشي الخبر ، فلزم القصر ، وأعرض عنه صلاح الدين إلى أن خرج إلى قرية له ، فلتمس له السلطان صلاح الدين من أخذ^(١) رأسه في ذى القعدة ، وقرر مكانه بهاء الدين قراقوش ، فصار مختوماً على القصر ، لا يدخل القصر شيء ، ويخرج إلا بمرأى منه ومسّمع .

فلما قتل الخادم غار السودان وثاروا ، وكانوا أكثر من خمسين ألف مقاتلة ، وقد قدمنا أنهم كانوا نحو مائة ألف ، وكلّ قاله المؤرخون ، ولعلّ الجمع بينهما أن الخمسين ألفا كانوا مقاتلة فرسانا ، والباقي كانوا رجالة ، لا يضمهم ديوان . وأقبلوا كقطع الليل العظيم ، فخرج إليهم من عسكر صلاح الدين الأمير أبو الهيثم ، وأنزل الحرب بين القصرين^(٢) ودأب^(٣) الحرب بينهم يومين ، ثم كانت الدائرة على السودان ، وأخرجوا إلى الجيزة ، وكانت لهم محلة تسمى المنصورة^(٤) ، فخرّبت وحرّقت ، ثم بلغ نور الدين بأهذه الأخبار الطيبة ، فانشراح صدره ، وأمدّ صلاح الدين بأخيه تميم الدولة ثورانشاه .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وستين وخمسة ﴾

وفيها نزل الفرنج على دمياط في صفر ، وحاصروها أحدا وخمسين يوما ، ثم رحلوا خائبين ؛ لأن نور الدين وصلاح الدين أجلبا عليهم برّا وبحرا ، وأفق صلاح الدين أموالا كثيرة ، وقال : ما رأيت أكرم من العاضد أرسل لي مدّة مقام الفرنج على دمياط ألف ألف دينار مصرية سوى الثياب وغيرها .

وفيها دخل نجم الدين أيوب أبو صلاح الدين مصر ، فخرج العاضد بنفسه إلى لقائه ، وتأدّب ابنه صلاح الدين معه وعرض عليه منصبة .

(١) في الطبوعة : « حز » . والثبت من ز ، د ، والروضين ٤٥١/٢ .

(٢) في الأصول : « الفريقين » . وأثبتنا الصواب من الروضين ، والكامل ١١/١٥٦ ، والبداية

٢٥٨/١٢ وبين القصرين : هو هذا المكان المعروف في القاهرة ببحر الجالية .

(٣) في الروضين : « ودام الشر يومين » . (٤) بياض زويلة ، كما في المراجع المذكورة .

﴿ ثم دخلت سنة ست وستين وخمسة ﴾

وفيها عمل صلاح الدين بمصر مدرستين للشافعية والمالكية ، وخرج بجيوشه ، فأغار على الرملة وعسقلان ، وهجم [على] ^(١) ربض غزة ، ورجع إلى مصر ، وجهز بعض جنده إلى قلعة أيلة ، فغزوها في الراكب واقتحوها واستباحوا الفرنج فيها قتلا وسبيا ، وكان فتح هذه القلعة واستعادتها من الفرنج أعظم النعم على المسلمين ، فإنها كانت قلعة منيعة ، وكانت الفرنج قد اتخذوها هي والكرنك سبيلا إلى الإحاطة بالحرمين الشريفين ، ففدّر الله فتحهما على يد هذا السلطان ، رحمه الله .

ومن كتاب قاضي من السلطان إلى الخليفة يعدّد فيه ما للسلطان من الفتوحات ومن جهاد الفرنج : ومنها قلعة بئر أيلة بناها العدو في البحر ، ومنها المسلك إلى الحرمين الشريفين بحيث كادت القبلة يستولى على أصلها ، والمشارع يسكنها غير أهلها ، ومضجع الرسول صلى الله عليه وسلم يتطرق إليه الكفار . في ثلاث قالها .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وستين وخمسة ﴾

فاستفتح السلطان الخطبة في الجمعة الأولى منها بجامع مصر لبني العباس ، وأقيمت الخطبة العباسية في الجمعة الثانية بالقاهرة ، وأعقب ذلك موت الماضد في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان للعزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وانقرضت دولة الفاطميين ، وكان لها أكثر من مائتي سنة ، وتسلم السلطان أقصر بما فيه من خزائنه وذخائره ، واحتاط على آل القصر فجعلهم في مكان برسمهم ، وفرّرت لهم المؤونة ، وجمعت رجالهم واحترز عليهم ، ومُنِعُوا من النساء ثلاثا يتناسلوا ، وذكر المؤرخون من نقائص القصر وذخائره ما لا يُطيل بذكره ، وانتقل الملك الناصر سيف الدين أبو بكر إلى القصر برسوم أخيه ، فاستقرّ في نيابة السلطان ، وكُتِبَ الكتب إلى بنداد بالبشارة ، وأعاد الجواب والخُدمة الفارقة العباسية إلى السلطان صلاح الدين .

(١) سقط من ز ، د . وهو في المطبوعة ، والكامل ١١/١٦٤ .

وفيهما ، قال ابن الأثير^(١) : حَدَّثَ مَا أُوجِبَ نُفْرَةَ نُوْرِ الدِّينِ عَنْ صَلَاحِ الدِّينِ ، وَذَلِكَ أَنَّ نُوْرَ الدِّينِ أُرْسِلَ إِلَيْهِ بِأَمْرِ بِمَجْمَعِ الْجَبِشِ وَالْمَسِيرِ لِلْمَازِلَةِ السَّكَرَ لِيَجِيءَ هُوَ بِحَيْشِهِ وَيُحَاصِرَ أَمْعَاءَهُ ، فَكَتَبَ إِلَى نُوْرِ الدِّينِ بِمُرْفَقِهِ أَنَّهُ قَدِيمٌ ، فَحُلَّ عَلَى قَصْدِ السَّكَرِ وَأَنَاهَا وَانْتَظَرَ وَصُولَهُ ، فَأَتَاهُ كِتَابُهُ بِعَتْدَرٍ بِاخْتِلَالِ الْبِلَادِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ، وَكَانَ خَوَاصُّ صَلَاحِ الدِّينِ خَوْفُهُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ بِهِ ، وَهُمْ نُوْرُ الدِّينِ بِالْدُخُولِ إِلَى مِصْرَ وَإِخْرَاجِ صَلَاحِ الدِّينِ عَنْهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ صَلَاحَ الدِّينِ ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَأَبَاهُ وَخَالَهَ الْأَمِيرَ شَهَابَ الدِّينِ الْحَازِمِيَّ^(٢) وَسَائِرَ الْأُمَرَاءِ وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى نِيَّةِ نُوْرِ الدِّينِ وَاسْتَشَارَهُمْ ، فَكَتَبُوا ، فَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ تَقِيَّ الدِّينِ عَمْرٌ : إِذَا جَاءَ قَاتِلُنَا ، وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَشَتَمْتَهُمْ نَجَّمَ الدِّينَ أَيُّوبَ وَاحْتَدَّ ، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَمَكْرٍ ، وَقَالَ لَتَقِيَّ الدِّينَ : اسْكُتْ ، وَزَيَّرَهُ^(٣) ، وَقَالَ لَصَلَاحِ الدِّينِ : أَنَا أَبُوكَ وَهَذَا خَالُكَ ، أَنْظِنِّي أَنْ فِي هَؤُلَاءِ مَنْ يُرِيدُ لَكَ الْخَيْرَ مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُ أَنَا وَهَذَا نُوْرَ الدِّينِ لَمْ يُحْكِمْتَنَا إِلَّا أَنْ نَزَلَ وَتُقْبَلَ الْأَرْضُ ، وَلَوْ أَمَرْنَا بِضَرْبِ عُنُقِكَ لَفَعَلْنَا . فَمَا ظَنُّكَ بِغَيْرِنَا ؟ فَكَلَّمَهُ مِنْ تَرَاهٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ لَوْ رَأَى نُوْرَ الدِّينَ لِمَا وَسَّيَمَهُ إِلَّا التَّرَجُّلُ ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ لَهُ ، وَإِنْ أَرَادَ عَزَلَكَ فَأَتَى حَاجَةً لَهُ إِلَى الْجَمْعِ ؟ بَلْ يَطْلُبُكَ بِكِتَابٍ . وَتَفَرَّقُوا ، وَكَتَبَ أَكْثَرَ الْأُمَرَاءِ لِلنُّوْرِ الدِّينِ بِمَا تَمَّ ، وَلَمَّا خَلَا بُونْدَهُ قَالَ : أَنْتَ جَاهِلٌ بِمَجْمَعِ هَذَا الْجَمْعِ وَتُطْلَعُهُمْ عَلَى سِرِّكَ ، وَلَوْ قَصَدَكَ نُوْرُ الدِّينِ لَمْ تَرَ أَحَدًا مِنْهُمْ . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى نُوْرِ الدِّينِ بِإِشَارَةِ وَالِدِهِ نَجْمِ الدِّينِ بِخَضَعٍ لَهُ ، فَفَتَّرَ عَنْهُ .

(١) السَّكَمَلُ ١١ / ١٦٦ ، ١٦٧ بِاخْتِلَافٍ فِي السَّيَاقِ . وَقَدْ اقْتَضَى لَنَا أَنَّ ابْنَ السَّكَمِيَّ بِنَقْلِ كَلَامِ ابْنِ الْأَثِيرِ هُنَا مِنْ مَوْأَلَفٍ لَهُ آخَرٍ غَيْرِ « السَّكَمَلِ » هُوَ كِتَابُ : « تَارِيخُ أُنَابِكَةِ الْمَوْصِلِ » أَوْ : « الْبَاهِرُ فِي تَارِيخِ أُنَابِكَةِ الْمَوْصِلِ » . وَالَّذِي دَلَّنَا عَلَى هَذَا هُوَ مُحَقِّقُ « الرُّوْضَيْنِ » ذَلِكَ أَنَّ مَا يُنْقَلُهُ بَيْنَ السَّكَمِيَّ هُنَا عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ نَقَلَهُ أَيْضًا أَبُو شَامَةَ فِي « الرُّوْضَيْنِ » ٢ / ٥١٨ . وَذَكَرَ مُحَقِّقُهُ أَنَّ هَذَا اقْتِبَاسٌ حَرْقٌ مِنْ تَارِيخِ الْأُنَابِكَةِ وَانْظُرْ أَيْضًا مُقَدِّمَةَ تَحْقِيقِ « الرُّوْضَيْنِ » ١ / ٢٩ . وَانْظُرْ أَيْضًا مَا جَرَى بَيْنَ نُوْرِ الدِّينِ وَصَلَاحِ الدِّينِ السُّلُوكِ ١ / ٤٨ ، ٤٩ . (٢) فِي الْأَصُولِ : « الْحَازِمِي » بِالْزَايِ . وَصَوَابُهُ بِالرَّاءِ كَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ كُلِّ الْمَرَامِجِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا . وَهُوَ نَسَبَةٌ إِلَى « حَارِمٍ » مِنْ أَعْمَالِ حَنْبَلٍ . مَجْمَعُ الْبُلْدَانِ ٢ / ١٨٤ . وَشَهَابُ الدِّينِ هَذَا اسْمُهُ مُحَمَّدٌ تَكْسُ . كَمَا فِي السُّلُوكِ ١ / ٦٦ . وَفِي السَّكَمَلِ ١١ / ١٩١ : « مُحَمَّدُ بْنُ تَكْسُ » . (٣) فِي الطَّبُوعَةِ : « وَزَجْرَهُ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ز ، د . وَهِيَ سَوَاءٌ .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وستين وخمسة ﴾

فأرسل السلطان فيها قراقوش مملوك ولد أخيه تقي الدين عمر إلى جبال نفوسة^(١)، ومعه طائفة من الأتراك، فلما وصل إلى الجبال استصحب معه بعض المتقدمين، ونزل على طرابلس الغرب، فحاصرها ثم فتحت، فاستولى عليها قراقوش وسكنها وكثرت عساكره وفيها جهز السلطان شمس الدولة إلى برقة فافتتحها على يد غلام له تركي. ثم بلغ السلطان أمر ابن مهدي^(٢) الخارج باليمن وما هو عليه من اختلال العقيدة، فجهز أخاه شمس الدولة، فافتتح اليمن وتملكها.

ثم سار السلطان بنفسه من مصر يريد اقتلاع مدينة الكرك من الفرنج وبدأ بها لقربها إليه، وكان من الوهن في الإسلام والعظمة^(٣) في الدين استيلاء الملاحين على الكرك وعلى قلعة أيلة، فإنهم يعمون الحاج وأشد من ذلك ما يخشى على الحرمين الشريفين منهم؛ إذ لم يكن بينهم وبينهما حاجز غير لطف الله، وقصدوها مرات ثم يندفعون بمشيئة الله من غير دفاع من البشر، وكانت الكرك تزيد على قلعة أيلة بمنع القوافل السائرة بين الشام ومصر، فإنها كانت الدرب، وأما غزة والرملة وما حوالهما فكان الفرنج لا يمكنون مسالما أن يمر بهما^(٤)، فورد عليهما وحاصرها وقاتل الفرنج، ولم يفتحها في هذه السنة، ورجع إلى مصر.

﴿ ثم دخلت سنة تسع وستين وخمسة ﴾

قال ابن الأثير: جهز السلطان أخاه توران شاه إلى بلاد التوبة، فافتتح منها ما شاء الله، فلما عاد جهزه إلى اليمن بتصد عبد النبي صاحب زبيد، فطرده عن اليمن وملك زبيد وأسر عبد النبي وزوجته الحرة، وكانت سالحة كثيرة الصدقة، وعذب عبد النبي واستخرجت منه أموال. ثم سار توران شاه إلى عدن، وملكها ياسر، فأسير وهزم. ثم سار فافتتح

(١) في الأصول: « نفوسة ». وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١٧٤/١١. وانظر الحاشية رقم ٥ لصفحة ٣٤٢ السابقة (٢) هو عبد النبي بن مهدي. كما في المراجع التي بين أيدينا. وسيصرح المصنف باسمه قريباً. (٣) كذا في الأصول، ونعل الصواب: « والعلّة ». (٤) في ز، د: « فكان الفرنج لا يمكن مسلم أن يمر به ». والثبت من المطبوعة.

من حصون اليمن قلعة تُعرف بقلعة الجند . قال أبو المظفر بن الجوزي^(١) : يقال : افتتح ثمانين حصنا ومدينةً باليمن وما حوالها .

وقد تقدّم في السنة قبلها [إرسال]^(٢) توراتنا ، وهو شمس الدولة إلى اليمن ووقعة النوبة فقتل^(٣) . والله أعلم في أيّ السنتين كان إرساله .

وفي هذه السنة وصل الموفق ابن القيسراني إلى مصرَ رسولاً من الملك نور الدين يطالب السلطان صلاح الدين بحساب جميع ما حصله من أرباع البلاد ، ولم يعلم نور الدين بتفاصيل علو شأن صلاح الدين وأنه مستول على أعظم ما في يد نور الدين ، فصمب ذلك على صلاح الدين ، وقيل : إنه أراد شقّ العصا ، ثم ذكر لنور الدين حقوقه وإحسانه ، وأمر الثواب بالحساب ، وعرضه على ابن القيسراني وأراه جرائد العساكر بالإقطاعات ، وأعادته إلى نور الدين ومعه الفقيه عيسى وهدية عظيمة^(٤) ، وهي ختمة بخط ابن البواب ، وختمة بخط مهمل ، وختمة بخط الحاكم البغدادي ، وربة مكتوبة بالذهب بخط فارسي ، وربة عشرة أجزاء بخط راشد ، وثلاثة أحجار بلخش^(٥) ، وستة قضبان^(٦) زمرّد ، وقطعة ياقوت وزن سبعة مثاقيل ، وحجر أزرق ستة مثاقيل ، ومائة عقد جوهر وزنها ثمانمائة وسبعة وخمسون مثقالا ، وخمسون قارورة دهن بكسان^(٧) ، وعشرون قطعة

(١) في مرآة الزمان ٢٩٩/٨ . وقول المصنف « أبو المظفر بن الجوزي » فيه إسقاط . والمعروف أنه : سبط ابن الجوزي . (٢) سقط من الطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(٣) كذا في الأصول . ولعل في الكلام سقطا . أو أن قوله : « فقتل » تصحيف لشيء آخر ، أوله بفتح القاف وتشديد التاء ، والمعروف أن توراتنا ماتت بالاسكندرية سنة ٥٧٦ . واضر ترجمته في وفيات الأعيان ٣١٤/١ . (٤) أخبار هذه الهدية في الروضتين ٥٥٨/٢ ، ٥٥٩ ، واللوك ٥٤/١ ، ٥٥ ، وفيها تفصيلات أكثر . وابن القيسراني هذا اسمه خالد ، كما في الروضتين .

(٥) في الأصول : « تلخش » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ، واللوك ، وشفاء القليل ٥٦ . قل الحفاجي « بلخش : جوهر يجلب من بلخشان ، والعجم تقول له : بنخشان ، بذال معجمة وهي من بلاد الترك » . وانظر أيضا حواشي اللوك ٥٠/١ .

(٦) في الروضتين ، واللوك : « ست قضبان » .

(٧) قل صاحب الفاموس (ب ل س) : والبلسان : شجر صنار كشجر الخناء ، لا ينبت إلا بعين شمس ظاهر القاهرة ، يتنافس في صحتها .

يَنُورُ؛ وأربع عشرة قطعة جَزَعٌ^(١)، وإبريق يَشَمُ^(٢)، وَطَشَتْ يَشَمُ، وَصَحُونُ صِينِي، وَزَبَادِي^(٣) أربعون، وَكُرْتَانُ عُودِ قَمَارِي^(٤)، وزن إحداهما ثلاثون رطلاً بِالصَّرِي، والأخرى أحد وعشرون، ومائة ثوب أَطْلَسَ، وأربعة وعشرون بَقْيَارًا^(٥) مُدْهَبَةٌ، وخمسون ثوب حرير، وَحُلَّةٌ فُلْفُلِيٌّ مُدْهَبٌ، وَحُلَّةٌ مَرَايشُ^(٦) صفراء، وغير ذلك من القماش الذي يكثر عَدُّهُ، وقيمة القماش على ما ذكر مائتان وخمس وعشرون ألف مثقال ذهب، ومن الخليل واليمن والجَوَارِي والسَّلَاحِ شَيْءٌ كثير، ومن المال خمسة أحمال، ولم يصل شَيْءٌ من ذلك إلى نور الدين؛ لأنه مات قبل وصوله.

ولما مات نور الدين طَمِعَتِ الْفَرَنْجُ وَتَحَرَّ كَوَالِ السَّوَاخِلِ، وَسَاطَنُ الشَّامِيُونِ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَوْرِ الدِّينِ، وَكَانَ عَمْرُهُ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ، فَاسْتَجَدَّ بِالسُّلْطَانِ صَالِحِ الدِّينِ صَاحِبِ مِصْرَ، وَزَلَّ الْفَرَنْجُ عَلَى بَانِيَّاسَ، وَصَالِحُهُمْ أَمْرَاهُ دِمَشْقُ عَلَى مَالٍ وَأَسَارَى يُطَاقُونَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ صَالِحُ الدِّينِ انْزَعَجَ لَهُ، وَكُتِبَ إِلَى الشَّامِيِّينَ يُوبِّخُهُمْ، وَكُتِبَ إِلَى الشَّيْخِ الشَّافِعِيِّ شَرَفِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي عَمْرُونٍ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ لَمَّا أَنَاهُ كِتَابُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ تَجَهَّزَ لِلْجِهَادِ وَخَرَجَ وَسَارَ أَرْبَعَ مَرَاحِلَ، جَاءَهُ^(٧) الْخَبَرُ بِالْهَدَنَةِ الْمُؤْذِنَةِ بِذُلِّ الْإِسْلَامِ عَلَى يَدِ مَنْ اقْتَلَعَهَا^(٨)

- (١) الجزع، بفتح الجيم: خرز فيه بياض وسواد، الواحدة جزعة، مثل قمر وقمر: المصباح المنير (ج زع) وتفصيل قطع الجزع هذه في السلوك. (٢) اليشم، والبشب: حجر عَيْن قَرِيبٍ مِنَ الزَّبْرِجَدِ، مِنْهُ الْأَبْيَضُ وَالْأَصْفَرُ وَالزِّيْنِي. حواشي الروضتين، والسلوك ٥٠/١.
- (٣) الزبادي: جمع زبدية، وهي وعاء الشراب. حواشي السلوك ٥٥/١.
- (٤) قَارِي: موضع بالهند، ينسب إليه العود. وهو بفتح القاف، كما في شفاء العليل ١٧٦.
- وكذا في معجم البلدان ٢٧٣/٤. قال: ويروي بالكسر. (٥) كلمة فارسية، معناها سجادة سوداء مصنوعة من وبر الجمل، وهي أيضا نوع من العباء السكبارة، كان يلبسها الوزراء وأعيان القوم.
- حواشي السلوك. (٦) في الطبوعة: «مرايش» بالسین المهملة. وأثبتناه بالمجعة، من ز، د والروضتين والسلوك. ولم ينص أحد على شرح «مرايش» هذه. ولعل مأخذها من البرد المريش. وهو الذي خطوط وشبه على أشكال الريش. كما في تاج العروس (رى ش) ٣١٧/٤.
- (٧) في الطبوعة: «نجاء» وزدنا الهاء من ز، د. وفي الروضتين ٥٨٩/٢: «ثم جاءه».
- (٨) قوله: «على يد من اقتلعها» ليس في الروضتين.

مِنْ دَفَعِ الْقَطِيمَةَ وَالْأَسَارَى ، وَسَيِّدَنَا الشَّيْخَ أَوَّلُ مَنْ جَرَّدَ لِسَانَهُ الَّذِي تَعَمَّدَهُ السَّيْفُ وَتَجَرَّدَ^(١) .

ولما بالغ صلاح الدين في توبيخ الأمراء ، وكان ابن المقدم أكبر أمراء دمشق خشي من قدوم صلاح الدين إلى الشام ، وأشاع أن صلاح الدين يريد أنترأع دمشق من ولد مخدومه نور الدين ، وكتب^(٢) إلى صلاح الدين : « لَا يُقَالُ عَنْكَ إِنَّكَ طَمَعْتَ فِي بَيْتِ مَنْ غَرَسَكَ ، وَرَبَّكَ وَأَسَّكَ^(٣) ، وَفِي دَسْتِ مَلِكٍ مَصْرَ أَجْلَسَكَ » ثم تعطف له وترفق ويقول : « وَمَا يَلِيقُ بِحَالِكَ^(٤) ، غَيْرُ فَضْلِكَ وَاتِّصَالِكَ^(٥) . »

فكتب إليه صلاح الدين : « إِنَّا لَا نُؤْثِرُ^(٦) لِلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ إِلَّا مَا جَمَعَ شَمْلَهُمْ وَأَلَّفَ كَتَمَهُمْ ، وَلَا نَخْتَارُ لِلْبَيْتِ الْأَنَايَكِي ، أَعْلَاهُ اللَّهُ ، إِلَّا مَا حَفِظَ أَوَّلَهُ وَفَرَّغَهُ^(٧) ، فَالْوَفَاءُ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ الْوَفَاةِ ، وَنَحْنُ فِي وَادٍ وَالظَّالِمُونَ بِهَا سُوءَ الظَّنِّ فِي وَادٍ » .

﴿ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ﴾

وقد تزايد طمع الفَرَنْجِ فِي دِمَشْقَ بِمَوْتَ نَوْرِ الدِّينِ ، فَرَأَى صِلَاحَ الدِّينِ مِنَ الْحَزَمِ جَمَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى سُلْطَانٍ وَاحِدٍ يَقِيمُ الْمِلَّةَ وَيَنْصُرُ الشَّرِيعَةَ ، وَأَنَّهُ ذَلِكَ الْوَاحِدُ الَّذِي تَعَمَّدَ عَلَيْهِ الْخَنَاصِرُ ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ ، وَصَارَ الْحَاسِدُونَ وَالْجَاهِلُونَ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ يَعْجَبُونَ مِنْهُ قَصْدَهُ لِأَخْذِ دِمَشْقَ ، وَيَقُولُونَ : كَيْفَ يَسْلُبُ وَلَدُ أَسْتَاذِهِ نِعْمَتَهُ ، وَيَنْزِعَ مَلِكُهُ ، وَهَمْ كَمَا قَالَ^(٨) : « فِي وَادٍ » فَإِنَّهُ فِيمَا يَغْلِبُ عَلَى الظُّلْمِ الْوَاصِدَةِ إِنَّمَا قَصْدُ لَمْ شَعَتْ

-
- (١) انظر بقية المکتوب فی الروضتين : وانظر مکتوبا آخر من صلاح الدين لابن أبي عصرون بشأن الواقعة نفسها فی الروضتين ٥٩٤/٢ . (٢) کتاب ابن القدم هذارء علی ما کتب به إلیه صلاح الدين منکرا علیه وعلی من شایعه ما أقدموا علیه من تغریق الکلمة . کما فی الروضتين ٥٩٧/٢ . (٣) فی المصبوعة : « وَأَنْتَبَکَ » . وفی ز ، د : « وَأَمْسَکَ » . وَأْتَبَّهْنَا مَا فی الروضتين ، وبه التام السجم . وبعد هذا فی الروضتين : « وَأَصْنَى مَشْرِیکَ وَأَصْنَى مَلْبَسَکَ ، وَأَجْلَى سَکُونِکَ لِمَا مَصْرَ وَفِي دَسْتِ أَجْلَسَکَ » . (٤) بعد هذا فی الروضتين : « وَمَحَاسِنُ أَخْلَاقِکَ وَخِلَاقِکَ » . (٥) مکان هذا فی الروضتين : « وَأَفْضَالُکَ » . (٦) فی المطبوعة : « تَرْبِیةً » . والمثبت من ز ، د ، والروضتين . (٧) أسقط المصنف کثیرا من هذا المکتوب فانظره بتامه فی الروضتين . (٨) فی المکتوب السابق .

الإسلام وقياس الدين ، وظهر ذلك على يده من بُعد ، نخرج من مصر بجيوش لا يحصى عددها ، واستخلف أخاه الملك العادل نائباً عنها ، ووصل إلى بصرى ^(١) رابع عشر ربيع الآخر ، نخرج إليه صاحبها مفقداً لخدمته ، ثم تابعه عسكر الشام ملاقين مستبشرين ، ونزل بحير الخشب في الثامن والعشرين ، وقد تكاثرت المساكر وازدحم الملاقون ، وأصبح لدخول دمشق معارضة عدد من الرجال فدعسهم ^(٢) عساكره المنصورة ، وصدمتهم خيولهم وعزّامته المأمورة ^(٣) ، ودخل البلد وملكها بلا قتال ، ونادى من ساعته بإطابة النفوس وإزالة المكوس ، وكانت الولاية في دمشق قد ساءت ، والمكوس التي رفعها نور الدين قد أعيدت ^(٤) ، فأعاد صلاح الدين الحق إلى ^(٥) نصابه ، وصارت دمشق مثل مصر وكلاهما في مملكته .

ثم خرج إلى حمص ففازها ، ونصب المجانيق على قلعتها ولم يملكها ، وترحل عنها إلى حماة فملكها في جمادى الآخرة ، ثم سار إلى حلب وحاصرها إلى آخر الشهر ، وبها الصالح إسماعيل ولد نور الدين ، واشتد بها الحصار ، وهسذه هي الفعلة التي نقيمت على صلاح الدين ، فأنه أعلم بنيتها ، وأنه أساء العشرة في حق الصالح ابن نور الدين ، بحيث استعان الصالح عليه بالباطنية ، ووعدهم بالأموال ، فقتلوا من أمراء صلاح الدين الأمير خمارتكين ^(٦) وخلقا ، وجرحوا صلاح الدين ثم أمسكهم وقتلهم عن آخرهم ، ورجع إلى حمص فحاصرها ببقية رجب وتسلمها بالأمان في شعبان ، ثم عطف إلى بعلبك فاستلمها ، ثم ردّ إلى حمص وقد اجتمع عسكر حلب وكتبوا إلى صاحب الموصل يستعينون به على صلاح الدين ، فجهز إليهم جيشه وأمدّهم بأخيه عز الدين مسعود بن مؤدود بن زنكي ، فأقبل السكك إلى حماة وقد استقرت مصالح الدين فحاصروها ، فسار إليهم صلاح الدين

(١) في الأصول : « ووصل إلى مصر في ربيع ... » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تتبع المحوآت .
وانظر مثلاً الروضتين ٢/٦٠٢ ، ٦٠٣ . (٢) في الأصول : « قدغشبتهم » ، والمثبت في الروضتين . والدعس : الطعن . (٣) في المطبوعة : « المأمورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في الأصول : « اعتدت » . (٥) في ز ، د : « على » . والمثبت من المطبوعة .

(٦) في الأصول : « حماد مكين » . وأثبتنا ما في الروضتين ٢/٦١٣ ولحمه ناصح الدين .

فالتقام^(١) على قُرون^(٢) حَمَاهُ فكَسَرَهُمْ أَقْبَحَ كَسْرَةً ، ثُمَّ سَارَ إِلَى حَلَبَ فَوَقَعَ الصَّلَحَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ زَنْكِي ، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ إِلَى آخِرِ بِلَدِ حَمَاهُ وَالْمَعْرَةِ ، وَأَنْ يَكُونَ لَوْلَدِ نَوْرِ الدِّينِ حَلَبُ وَجَمِيعُ أَعْمَالِهَا ، وَتَحَالَفُوا وَرَدَّ^(٣) إِلَى حَمَاهُ . وَجَاءَهُ رُسُلُ الْخَلِيفَةِ السَّقَطِيِّ بِالْخِلْعِ وَالْهَدَايَا وَالتَّهْنِئَةِ بِالْمَلِكِ ، ثُمَّ سَارَ إِلَى حِصْنِ بَارِينٍ فَحَاصَرَهُ ثُمَّ تَسَلَّمَهُ^(٤) .

﴿ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً ﴾

وَفِيهَا كَانَ وَقْعَةُ نَزْلِ السُّلْطَانِ بَنَوَاجِي حَلَبَ ، وَذَلِكَ أَنَّ عَسْكَرَ الْمَوْصِلِ نَسَكْتُوا أَيْمَانَهُمْ ، وَوَاوَأُوا نَزْلَ السُّلْطَانِ فِي جُوعٍ كَثِيرَةٍ وَعَلَيْهِمُ السُّلْطَانُ سَيْفُ الدِّينِ غَازِي بْنُ مَوْدُودَ بْنِ زَنْكِي ، فَالتَقَاهُمُ السُّلْطَانُ صَلاَحُ الدِّينِ فِي جَمْعٍ قَلِيلٍ فَهَزَمَهُمْ وَأَمَرَ كَثِيرًا مِنْهُمْ وَحَقَّنَ الدَّمَاءَ ، ثُمَّ أَحْضَرَ الْأَمْرَاءَ الَّذِينَ أَسْرَهُمْ فَقَتَلَ عَلَيْهِمْ وَأَطْلَقَهُمْ .

ثُمَّ سَارَ صَلاَحُ الدِّينِ إِلَى سَنْبِجٍ وَآخَذَهَا فِي شَوَالٍ مِنْ بَيْتَالِ بْنِ حَسَّانَ الْمَنْبِجِيِّ ، وَكَانَ نَوْرُ الدِّينِ قَدْ أَعْطَاهَا لَيْتَالَ عِنْدَ مَا نَزَعَهَا مِنْ أَخِيهِ غَازِي بْنِ حَسَّانَ ، وَصَدَّ الْحِصْنَ وَجَسَّ يَسْتَمْرُضُ أَمْوَالَ ابْنِ حَسَّانَ صَاحِبِهَا وَذَخَائِرَهُ فَكَانَتْ ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَمِنْ أَوَانِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّخَائِرِ وَالْأَسْلِحَةِ مَا يُنَازِعُ أَلْفِي أَلْفِ دِينَارٍ ، وَرَأَى عَلَى بَعْضِ الْأَكْيَاسِ وَالْأَتِيَةِ مَكْتُوبًا^(٥) يُوسُفَ ، فَسَأَلَ عَنْ هَذَا الْأَسْمِ فَقِيلَ : وَلَدُهُ^(٦) يُحِبُّهُ اسْمُهُ يَوْسُفَ وَكَانَ يَدْخِرُ لَهُ هَذِهِ الْأَمْوَالَ ، فَقَالَ السُّلْطَانُ : أَنَا يَوْسُفُ وَقَدْ أَخَذْتُ مَا خَبَيْ^(٧) لِي .

-
- (١) في المطبوعة : « فالتقى بهم » . والمثبت من ز ، د . (٢) هو موضع بعينه ، كما في الكامل ١٩٠/١١ . (٣) في المطبوعة : « ورجع » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في المطبوعة : « ثم سار إلى حصن فحاصرها ثم تسلما » . وهو خطأ بين - غمض قد فرغ منها - وأثبتنا الصواب من ز ، د . والروضتين ٦٤٠/٢ ، والكامل ١٩١/١١ . وفيها : « بعين » . و « بعين » هو نطق العامة لبارين . كما ذكر ياقوت في معجمه ٤٦٥/١ . (٥) في الأصول : « مكتوب » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦٥٦/٢ . (٦) في المطبوعة : « ولده ولد يحبه ... » والمثبت من ز ، د . وفي الروضتين : « ولد يحبه ويؤثره » . (٧) في المطبوعة : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . وفي د : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . وفي ز : « أنا يوسف وهذا أخ » . وأثبتنا الصواب من الروضتين . وكان ما في أصولنا منظور فيه إلى الآية الثمانين من سورة يوسف . لكن ما في الروضتين هو ما يقتضيه السياق . ومن الاتفاق أن هذا الجزء من الآية الكريمة جاء في مكتوب من صلاح الدين إلى أخيه شمس الدولة عند عودته من اليمن إلى دمشق . كما في الروضتين ٦٦٣/٢ .

ثم سار إلى عَزَاز فنَازَلَ قلعَتهَا ثمانية وثلاثين يوما ، وقفز عليه وهو مُحاصِرُهَا قومٌ من الفِداوية^(١) وجُرح في فخذِهِ [وأخذُوا فُقتلوا]^(٢) ثم افتتح عَزَاز .
ومن كتاب منه إلى أخيه العادل : « ولم يَنْلِنِي »^(٣) من الحشيشي^(٤) الملون بالإخذه^(٥) قَطَرَتْ منه قطراتُ دمٍ خفيفةٌ ، انقطعت لوقتها وانْدَمَلَتْ لساعتها .
ثم سار من عَزَاز ، فنَازَلَ مدينةَ حَلَبَ كَرَّةً أُخرى في نصف ذى الحِجَّة ، وقامت القلعة^(٥) في حِفْظِهَا بكل مُمكن ، وصايرَها صلاحُ الدين شهرا .

﴿ ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين وخمسة ﴾

وفيها تَرَدَّدَت الرُّسُلُ في الصلح بين السلطان صلاح الدين والملك الصالح إسماعيل ابن نور الدين ، فراحل صلاح الدين عن حَلَبَ وأبقاها لابن نور الدين ، وردَّ عليه عَزَاز ، وتوجَّه إلى مِصْيَاف^(٦) بلادِ الباطنية ، فنصب عليها الجارينق ، وأباح قتلهم ، وخرَّب بلادهم ، فتشفعوا بصاحب حماة شهاب الدين خال السلطان ، فسأل السلطان [الصفح]^(٧) عنهم ، وتوجَّه عائداً إلى مصر ، فوصلها ، وأمر ببناء السور الأعظم المحيط بمصر والقاهرة ، وجعل على بنياته الأميرَ قراقوش ، ولم يزل العملُ فيه إلى أن مات صلاح الدين ، وصُرفَ عنه أموالُ جزيلة .

-
- (١) من الباشية . وانظر تفصيلات أكثر في السكامل ١١/١٩٤ ، ١٩٥ ، والروشتين ٦٥٨/٢ ، ٦٥٩ . (٢) مكان هذا في الطبوعة : « واقتلوا » . وأثبتنا ما في ز ، د .
(٣) هذا الكتاب في الروشتين ٦٥٩/٢ . وفيه : « ولم ينله » .
(٤) في الأصول : « الخبيث » . وأثبتنا الصواب من الروشتين . والحشيشي : واحد الحشيشة من الباطنية الإسماعيلية . (٥) كذا في الأصول . والقلعة هنا قلعة حلب . وقيام القلعة في الحفظ من باب المجاز . سكن في السكامل ١١/١٩٥ ما تراه أصح . قال : « وقد قام العامة في حفظ البلد القيام المرضي » . وإسنادك أن « العامة » في عبارة ابن الأثير تصحفت إلى « القلعة » عندنا .
(٦) كذا في الأصول بالفاء ، وكذا في معجم البلدان ٤/٥٥٦ ، والأصل فيه : « مصياف » . قال بعضهم يقول : مصياف . والذي في الروشتين ٦٦٩/٢ : « مصيات » بالثاء المثناة ، وكذا في السكامل ١١/١٩٧ . وفي سجع العماد ما يشهد لذلك . قال : « وأحضرهم عند السلطان وهو على حصار مصيات . جدد منه إلى غزو الفرنج الانبعاث » . انظر الروشتين . وقد نبه عققه إلى هذا الذي ذكرناه .
(٧) تكملة لازمة من السكامل ١١/١٩٧ .

وفيهما أمر بإنشاء قلعة الجبل المُقَطَّم التي هي الآن دار سلاطين مصر، وجعل على بنائها أيضا قراقوش، ولم يكن السلاطين قبلها يسكنون إلا دار الوزارة بالقاهرة .
ثم سافر إلى الإسكندرية وتردد إلى السلفي، فسمع منه الحديث، ثم عاد إلى مصر وبني تربة الشافعي رضي الله عنه .

﴿ ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيهما كانت وقعة الرملة . سار السلطان من القاهرة إلى عسقلان فسبى من الفرنج كثيرا وغنم، وسار إلى الرملة وقد تجملت عليه الفرنج وحلوا على المسلمين فهزموا، وثبت السلطان وابن أخيه تقي الدين عمر، ودخل أنابيل واحتوى الفرنج على أقال المسلمين، واستشهد من المسلمين جماعة، منهم أحمد ولد تقي الدين عمر، ولم يبق للمسلمين قدرة على ماء ولا زاد، وتعمقوا الرمال راجعين إلى مصر .

وفي هذه الواقعة أسير الفقيه عيسى السكاري أكبر^(١) الأمراء، فقتله السلطان بستين ألف دينار. ودخل السلطان القاهرة بعد ثلاثة عشر يوما، وتواصل خلفه العساكر ثم عاد السلطان إلى الشام .

﴿ ودخلت سنة أربع وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيهما اجتمعت الفرنج عند حصن الأكراد، فسار إليهم السلطان ولم يقع قتال، ثم أغاروا على أعمال دمشق، وجهز لحربهم قرخشاہ ابن أخى السلطان، فالتقاهم وكسروهم وقتل من مقدميهم^(٢) جماعة منهم هنغري . قال ابن الأثير^(٣): وما أدرأك ما هنغري، به كان يضرب الثل في الشجاعة .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيهما ضربت الطبول ببغداد وزفت البشائر بانتصار السلطان صلاح الدين على الفرنج وأمره لصاحب الرملة وصاحب طبرية الكافرين، وهي وقعة مرج الميoun .

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز، د: « وأكر » . (٢) في الأصول: « قدمتهم » .
والثبت من الكامل ٢٠٥/١١ . (٣) في الكامل - الموضع السابق .

ومن حديثها أن صلاح الدين كان نازلاً لآلَ بَازِلَ بَاسِ بَاسِ (١) بَاسِ بَاسِ ، فلما استهلَّ الحَرَمَ ركب فرأى راعياً فسأله عن الفَرَنْجِ فأخبره بقرْبِهِمْ ، فعاد إلى مُحَيِّمِهِ وأمر الجيش بالركوب فركبوا ، وسار بهم حتى أشرَفَ على الفَرَنْجِ وهم في ألف قنْطارية وعشرة آلاف مقاتل فَارَسَ وراجل ، فحملوا على المسلمين فقتلوا لهم ، وحملت المسلمون عليهم فَوَلَّوْا الأَدْبَارَ ، فقتل أكثرهم وأسر منهم مائتان وسبعون أسيراً ، منهم بَاسِ (٢) ، وأودَّ مَقْدَمَ الدَّوِيَّةِ ، وابن القُومِصَةِ (٣) ، وأخو صاحب جُبَيْلٍ ، وابن صاحب مَرْقِيَّةِ ، وصاحب طَبْرِيَّةِ . فأما بَاسِ بن بَرَزَانَ (٤) فاستفكَّ نفسه بمبلغ (٥) وبألف أسير من المسلمين ، واستفكَّ الآخرُ نفسه بجملة ، وأما أودَّ ففجَّ (٦) في حبس قلعة دمشق ، وانْهَزَمَ من الوَقْعَةِ ملكهم مجروحاً . وأبلى في هذه الوَقْعَةِ عِزَّ الدينَ قَرَّ خُشَاءَ بلاءاً حسناً .

واتفق أنه في يوم الوَقْعَةِ ظَفَرَ أسطول مصر بِبَطْسَتَيْنِ (٧) وأُسرُوا ألف نفس ، فلهذا الحمد على نصره .

وكان قَلِيحٌ أُرْسِلَ من سلطان الروم طلب حصن رَعْبَانَ وزعم أنه من بلاده ، وإنما أخذه منه نور الدين على خلاف مراده ، وأن ولده الصالح إسماعيل قد أنعم به عليه ، فلم يفعل السلطان ، فأرسل قَلِيحَ عشرين ألفاً لحصار الحصن ، فالتقاهم تقي الدين عمر صاحب كَحَاةَ ،

(١) كذا في الأصول . ولعل صوابه : « بيت سابا » . انظر معجم البلدان ١/٧٧٨ .

(٢) في الأصول : « بادييس » . وأثبتنا ما في السلوك ١/٦٨ . واسمه كاملاً فيه : « بادي بن بَرَزَانَ » . ووقع في سيرة ابن شداد ١٩ ، ٢٣٤ : « باليان بن بَرَزَانَ » . وكتبه لي أن هذه الأسماء الأجنبية يقع فيها كثير من الاضطراب عند تمريرها من كتاب إلى كتاب .

(٣) في الأصول : « يادس مقدم الداوية » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ٢/٨٠ ، والسلوك ١/٦٨ . وانظر حواشي مفرج السكروب ٢/١٨٤ .

(٤) وكذا في الكامل ١١/٢٠٦ . وانظر التعليق (٢) السابق .

(٥) في الروضتين ٢/٨ [الطبعة القديمة] : « بتائة وحسين ألف دينار صورية » . وكذا في السلوك ١/٦٨ . (٦) الذي في السلوك أن « أود » مات وأخذت جيفته بأسير أفرج عنه . وفي الروضتين ٢/٩ أيضاً ما يفيد أنه مات . قال : « وأما أود مقدم الداوية فإنه انتقل من سجنه إلى سِجِّين » .

(٧) البُطَّةُ ، بفتح الباء وضمها ، وقد تحرف إلى « بطة » بتقديم السين . ويقال أيضاً : « بطة » بالسين المعجمة . وهي السفينة الكبيرة . انظر كلاماً كثيراً حولها في حواشي سيرة ابن شداد ٤٩ .

ومعه سيف الدين على المشطوب ، في ألف فارس ، فهزمهم ، لأنه حمل عليهم بقتة وهم على غير تمهية ، فضربت كوساته ، وعمل عسكره كراديس ، فلما سمعت الروم الضجة ظنوا أنهم قد دهمهم جيش عظيم فركبوا خيولهم عرياً ، وطلبوا النجاة وتركوا الخيام بما فيها ، وأسر منهم عدداً ، ثم من عليهم بأموالهم ، وسرّحهم ، ولم يزل تقى الدين يدلُّ بهذه النصرة ، ولا ريب أنها عظيمة .

وورد بندا رسول صلاح الدين ، وهو مبارز الدين كشتغاى وجلس له ظهير الدين أبو بكر ابن المطار ، وبين يديه أرباب الدولة ، فجاء وبين يديه اثنا عشر ^(١) أميراً عليهم الخوذ والزرديات ، ومع كل واحد قنطارية وعلى كتفه طارفة ملك الفرنج ، على القنطاريات سففُ الفرنج ، وبين يديه أيضاً من التّحف والنفاث من ذلك صنم حجر طول زراعين ، فيه صناعة عجبية قد جعل سبّابته على شفته كالتبسم عجبا ، ومن ذلك صينية ملانة جواهر وضّيع آدمي نحو سبعة أشبار في عرض أربع أصابع ، وضّيع ممكة طوله عشرة أذرع في عرض ذراعين .

وفيها جهز السلطان القاضي أبا الفضائل بن الشهرزوري إلى أخليفه : ^(٢) ادا ايضاً .
ثمثنة وعشرة أسرى من الفرنج .

﴿ ثم دخلت سنة ست وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها توجه السلطان قاصداً بلاد الأرمن وبلاد الروم ؛ ليُحارب قليج أرسلان ابن مسعود بن قليج أرسلان عندما استجار محمد ^(٣) بن أرسلان بن داود صاحب حصن كنيفا ^(٤) بالسلطان على حمّوه قليج المذكور ، ثم صلح الحال بينهما ، فنزل السلطان على حصن من بلاد الأرمن ، فأخذه وهدمه ثم رجع ، فعند وصوله إلى حصص جاءه التقليد والخلع من الخليفة الناصر ، فركب بها يحصص ، وكان يوماً مشهوداً ، وجاء إلى دمشق وولى عز الدين قرخشا

(١) في ز ، د : « فجاء وبين يديه اثني عشر » . والمثبت من المطبوعة .

(٢) في الرضين ١٦/٢ : « محمد بن قرا أرسلان بن داود بن أرتق » .

(٣) في المطبوعة : « كنعان » . والمثبت من ز ، د ، والروضين ١٦/٢ .

نيابة السلطنة بالشام وهو ابن أخيه، ثم توجه السلطان إلى مصر وتوجه منها إلى الإسكندرية، وشاهد ما تجددها من السور، وسمع بها الموطأ على أبي الطاهر ابن عوف .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها قصد نائب الشام عز الدين قرخشا بمرسوم السلطان بلاد الكرك بالعساكر غزبها، وذلك عندما بلغ السلطان أن اللعين صاحب الكرك سوات له نفسه قصد المدينة الشريفة ليمسكها، فلما نهبت بلادها عاد بالخطية .

وفيها ظهرت الوحشة بين الخليفة الناصر والسلطان، وذلك أن السلطان لما اشتهر اسمه بالعدل وشدّة الوطأة، وخافته النفوس الماجرة، واستشرت به الأرواح الطاهرة، وحسده ملوك الأطراف، وأحبوا أن يوقعوا بينه وبين الخليفة سوكوا للخليفة أمورا أوجب أن يكتب للسلطان يأخذ عليه في أشياء، منها تسميته بالملك الناصر مع علمه أن الإمام اختار هذه التسمية لنفسه، وهذه الواحدة على ندورتها^(١) مدفوعة بأن السلطان لقب بالناصر من أيام الخليفة المستضيء قبل أن يلبى الناصر الخلافة فكتب له السلطان جواباً قضيلاً . منه : والخادم والله الحمد يعدد سوابق في الإسلام والدولة العباسية^(٢) [لا يبتدئها أولية أبي مسلم ؛ لأنه والي ثم واري ، ولا أخيرية طغرلبيك ؛ لأنه بصر ثم حجر . والخادم بمحمد الله خلّع من كان ينازع الخلافة رداها ، وأساغ الفصة التي ذكر الله للإساعة في سيفه ماءها ، فرحل الأسماء الكاذبة الراكبة على المنابر ، وأعز بتأييد إبراهيمي فكسر الأصنام الباطنة بسيفه الظاهري لا الساتر ، وفعل وما فعل للدنيا ولا معنى للاعتداد بما هو متوقع الجزاء عنه في اليوم الآخر]^(٣) .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ﴾

فيها افتتح السلطان حرّان ، وسروج ، وسنجار ، ونصيبين ، والرقة ، والبيرة ، وآبد ،

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز : « ترود بها » . وفي د : « ترود بها » .

(٢) ما بين الحاصرين سقط من المطبوعة ، وتركه إلياس نحو خمسة أسطر . واستكثناه من ز ، د .

وجاء المكتوب فيها ما يوجب كثير من التصحيح والتحريف والإعمال . فكان اعتمادنا على الروضتين ٢٤/٢ ، ٢٣/٢ . ويلاحظ أن المكتوب وقف في النسختين عند قوله : « الظاهر » . واستكثناه من الروضتين .

ونازَلَ المَوْصِلَ وحاصَرَهَا ، وبَهَرَهُ ما رَأَى مِنْ حَصَانَتِهَا ، وجاءه شَيْخُ الشُّيُوخِ صَدْرُ الدِّينِ مِنْ قِبَلِ الخَلِيفَةِ يَتَشَفَّعُ فِي صاحِبِ المَوْصِلِ فَرَحَلَ عَنْهَا .

وفيها بَمَثِ السُّلْطَانِ أَخاهِ سَيْفُ الإِسْلامِ طُفَّتِكَيْنِ عَلَى نِيابَةِ السُّلْطَنَةِ بِإِقْلِيمِ البَيْنِ بِأَمْرِهِ ، وَأَمَرَهُ بِإِخْرَاجِ نُؤَابِ أَخِيهِ تُوْرانِ شاهِ بِهَا ، فَرَحَلَ إِلَيْهَا وَقَبَّصَ عَلَى مَتَوَلَّى زَيْدِ حِطَّانِ ابْنِ مُنْقِذٍ^(١) ، وأَخَذَ مِنْهُ أَمْوَالاً جَزِيلَةً ، وَسَكَنَ سَيْفُ الإِسْلامِ فِي البَيْنِ .

وفيها ماتَ عِزُّ الدِّينِ فَرْخُشاهِ ابْنُ شاهِشاهِ ابْنِ أَيُّوبَ نائِبِ الشَّامِ ، فَبِعَثَ السُّلْطَانُ عَلَى نِيابَةِ دِمَشْقِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُقَدَّمِ .

وفيها خَرَجَ السُّلْطَانُ بِنَعْسِهِ مِنْ مِصْرَ غَازِيًا وَمَا تَهَيَّأَ لَهُ العُودُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً .

﴿ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ تِسْعٌ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً ﴾

وَرُسُلُ الخَلِيفَةِ فِي كُلِّ سَنَةٍ تَجِيءُ غَيْرَ مَرَّةٍ بِالتَّوَدُّدِ ظَاهِرًا وَإِسْتِعْلَامِ أَخْبَارِ السُّلْطَانِ بَاطِنًا ، فَلَا يَرَوْنَ إِلَّا إِمَامًا عَادِلًا لَا يُضْطَلُّ لَهُ بِنَارٌ ، وَغَضَنَفَرًا بِاسِلًا لَا يَقُومُ لِنُضْبِهِ إِلَّا الْوَاحِدُ الْمُتَهَيِّجُ ، وَكُتِبَ لَهُ السُّلْطَانُ كِتَابًا فَاضِلِيًّا فِيهِ مِنْ أَخْبَارِ الْفَرَنْجِ : كَانَ الْفَرَنْجُ قَدْ رَكِبُوا مِنَ الْأَمْرِ نُكْرًا ، وَاقْتَضَوْا مِنَ الْبَحْرِ بَكْرًا ، وَعَمَرُوا مَرَاقِبَ حَرَبِيَّةَ شَحَنُوهَا بِالْمَقَاتِلَةِ وَالْأَسْلِحَةِ^(٢) .

[آخِرُ الطَّبَقَةِ الْخَامَةِ]

(١) فِي الْأَسْوَءِ : « خُطَابُ بَنِ سَعْدٍ » . وَأَثْبَتْنَا الْعَوَابِ مِنَ الرُّوضَتَيْنِ ٢٦/٢ ، وَالْكَامِلِ ٢١٦/١١ ، وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ ٩١/٦ . (٢) هَا وَقَفْتُ لِلتَّرْجَةِ . وَانْتَهَتْ مَعَهَا الطَّبَقَةُ . وَلَيْسَتْ هَذِهِ النِّهَايَةُ الطَّبَقِيَّةُ لِلتَّرْجَةِ . فَقَدْ تَوَفَّى السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةً . وَقَدْ جَاءَ فِي النَّسَخَتَيْنِ ز ، د بَعْدَ قَوْلِهِ : « وَالْأَسْلِحَةُ » بِأَبِ الْكُفَى . وَأُحِيلَ فِيهِ عَلَى عِدَّةِ تَرَاجِمٍ فِي الطَّبَقَاتِ السَّالِفَةِ ، ثُمَّ تَرَجَمَ فِيهِ لِوَاحِدٍ مِنْ رِجَالِ الطَّبَقَةِ الْقَادِمَةِ ، وَسَنَضَعُهُ فِي مَكَانِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَهَذِهِ الظَّاهِرَةُ - ظَاهِرَةٌ عَقْدُ بَابِ الْكُفَى فِي آخِرِ الطَّبَقَةِ - مَرَّهَا فِيهَا سَلَفٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْكِتَابِ .

الفهارس

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - » الأعلام
- ٣ - » القبائل والأمم والفرق
- ٤ - » الأماكن والبلدان والمياه
- ٥ - » الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - » الكتب
- ٧ - » الآيات القرآنية
- ٨ - » الأحاديث النبوية
- ٩ - » الأمثال
- ١٠ - » القوافي وأنصاف الآيات
- ١١ - » مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - » مراجع التحقيق

(١)

فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢ - ٥	٧٠٨ محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو بكر بن السَّمعاني
١٠	ومن الفوائد والمسائل عن تاج الإسلام أبي بكر
١٢	٧٠٩ محمد بن مكي بن الحسن النامي ، أبو بكر الباشاي ، ابن دوست
١٤ ، ١٣	٧١٠ محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر الحازمي الهمداني
٢١ - ١٤	٧١١ محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
١٦	ومن ورع الخبوشاني
٢٢	٧١٢ محمد بن ناصر بن أحمد ، أبو نصر السرخسي العياضي
٢٢	٧١٣ محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروي القاضي
٢٣	٧١٤ محمد بن هبة الله بن عبد الله ، سعيد الدين السلماسي
٢٥ - ٢٣	٧١٥ محمد بن هبة الله بن مكي الحوي ، تاج الدين
٢٨ - ٢٥	٧١٦ محمد بن يحيى بن منصور ، أبو سعيد النيسابوري
٢٧	ومن الفوائد عنه
٢٨	٧١٧ محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان المروزي الرمادي ، أبو عبد الله
٢٩	٧١٨ محمد بن أبي علي بن أبي نصر ، نضر الدين النوقاني
٣٠	٧١٩ محمد بن أبي سعيد بن محمد السمدى ، أبو المظفر الخوارى
٣٠	٧٢٠ محمد بن أبي القاسم بن عبيد القولقاني الروزي
٣٢ ، ٣١	٧٢١ إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي ، أبو إسحاق
٣٣ ، ٣٢	٧٢٢ إبراهيم بن الحسن بن طاهر
٣٤ ، ٣٣	٧٢٣ إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمى ، المعروف بالظهير بن الفراء
٣٥ ، ٣٤	٧٢٤ إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبرى ، أبو إسحاق
٣٥	٧٢٥ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري ، أبو طاهر
٣٦	٧٢٦ إبراهيم بن محمد بن نبهان ، أبو إسحاق الغنوي الرقي الصوفي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٦	٧٢٧ إبراهيم بن المطهر ، أبو طاهر الشبّاك الجرجاني
٣٧ - ٤٠	٧٢٨ إبراهيم بن منصور بن مسلم ، أبو إسحاق العراقي المصري
٣٩	ومن الفوائد عن أبي إسحاق
٤١ ، ٤٠	٧٢٩ إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي ، أبو الحسن
٤١	٧٣٠ أسعد بن أحمد بن يوسف ، أبو الفناثم البامنجي الخطيب
٤٢	٧٣١ أسعد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد الثابتي
٤٣ ، ٤٢	٧٣٢ أسعد بن محمد بن أبي نصر ، أبو الفتح الميهني
٤٤	٧٣٣ إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي ، أبو علي
٤٥ ، ٤٤	٧٣٤ إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري ، أبو سعد
٤٦	٧٣٥ إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم بن السمرقندي
٤٨ ، ٤٧	٧٣٦ إسماعيل بن عبد الملك بن علي ، أبو القاسم الحاكمي
٤٨ - ٥١	٧٣٧ إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي ، أبو سعيد
٥٢	٧٣٨ إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري النيسابوري
٥٣ ، ٥٢	٧٣٩ إسماعيل بن علي بن إبراهيم ، أبو الفضل الجتروى الدمشقي
٥٣	٧٤٠ إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي ، أبو الفدا الواعظ
٥٣	٧٤١ بدر بن أحمد ، أبو النجم الاستراباذي
٥٤	٧٤٢ جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد ، أبو الفخر القايي
٥٤ - ٥٦	٧٤٣ الجنيد بن محمد بن علي القايي ، أبو القاسم الصوفي
٥٧ - ٦٠	٧٤٤ الحسن بن إبراهيم بن علي ، أبو علي الفارقي
٥٩	ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي
٦٠	٧٤٥ الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو علي الواسطي
٦٠	٧٤٦ الحسن بن سعد بن الحسن الخوهمجي ، أبو الحسن
٦١ ، ٦٠	٧٤٧ الحسن بن سعيد بن أحمد ، أبو علي القرشي
٦٢ ، ٦١	٧٤٨ الحسن بن سعيد بن عبد الله ، أبو علي الديار بكرى الشافعي
٦٣ ، ٦٢	٧٤٩ الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتي النهرواني ، أبو علي الأصهباني

رقم الصفحة	رقم الفرجة
٦٤ ، ٦٣	٧٥٠ الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو زرار ، ملك النجاة
٦٥ ، ٦٤	٧٥١ الحسن بن العباس بن علي ، أبو عبد الله الرستمي
٦٥	٧٥٢ الحسن بن علي بن الحسن الموصلي ، أبو البركات
٦٥	٧٥٣ الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ، أبو علي القاضي
٦٥	٧٥٤ الحسن بن علي بن محمد المتولي النيسابوري
٦٦	٧٥٥ الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ، أبو علي
٦٧ ، ٦٦	٧٥٦ الحسن بن محمد بن الحسن الورثاني ، نضر الدين أبو المعالي
٦٨	٧٥٧ الحسن بن مسعود الفراء ، أبو علي البغوي
٦٩	٧٥٨ الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني ، أبو محمد
٧١ ، ٧٠	٧٥٩ الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، والد ابن عساكر
٧٢	٧٦٠ الحسن بن هبة الله بن يحيى البوقي
٧٣ ، ٧٢	٧٦١ الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو علي
٧٣	٧٦٢ الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله البهقي
٧٣	٧٦٣ الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله بن شفاف البغدادي القرضي
٧٤ ، ٧٣	٧٦٤ الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله الشهرستاني
٧٤	٧٦٥ الحسين بن أحمد بن محمد بن عمرو بن عمرو
٧٥	٧٦٦ الحسين بن علي بن القاسم بن الشهرزوري ، أبو عبد الله
٨٠ - ٧٥	٧٦٧ الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد البغوي ، محيي السنة
٧٧	ومن غرائب الفروع عن البغوي
٨٠	٧٦٨ الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي ، أبو عبد الله
٨١	٧٦٩ الحسين بن نصر بن محمد الجهني الكعبي ، أبو عبد الله بن خيس
٨٢	٧٧٠ أحمد بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو القاسم الروياني
٨٢	٧٧١ الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي ، أبو العباس الضرير
٨٣	٧٧٢ الخضر بن شبل بن عبد ، أبو البركات الحارثي الدمشقي
٨٣	٧٧٣ الخضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس الإربلي

رقم الصفحة	رقم الترجة
٨٣	٧٧٤ خلف بن أحمد
٨٤	٧٧٥ ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرايبي ، أبو أحمد
٨٥ ، ٨٤	٧٧٦ رستم بن سعد بن سلمك الخواري ، أبو الوفا
٨٦ ، ٨٥	٧٧٧ زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي
٨٧ ، ٨٦	٧٧٨ زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي
٨٨	٧٧٩ زيد بن عبد الله بن حسان
٨٨	٧٨٠ زيد بن نصر بن تميم الحموي
٨٩ ، ٨٨	٧٨١ سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم الفقيه
٨٩	٧٨٢ سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو المرجأ الصوفي البوازيجي
٨٩	٧٨٣ سالم بن محمد بن أحمد الموصلي ، أبو المرجأ
٩٠ ، ٨٩	٧٨٤ سالم بن مهدي بن قحطان الأخضري الفقيه
٩٠	٧٨٥ سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأنصاري النخعي
٩١ ، ٩٠	٧٨٦ سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل المشاط
٩٢ ، ٩١	٧٨٧ سعد بن محمد بن سعد ، الحيص بيض الشاعر
٩٢	٧٨٨ سعيد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو الرضا
٩٣	٧٨٩ سعيد بن محمد بن عمر ، أبو منصور بن الرزاز
٩٣	٧٩٠ سعيد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر جمال الإسلام البسطامي
٩٤	٧٩١ سلطان بن إبراهيم بن السلم ، أبو الفتح المقدسي ، أبو رشا
٩٥	٧٩٢ سليمان بن محمد بن حسين ، أبو سعد البلدي القصارى الكافي الكرخي
٩٩ - ٩٦	٧٩٣ سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو القاسم الأنصاري
٩٧	ومن القوائد عنه
٩٩	٧٩٤ سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير
١٠٠ ، ٩٩	٧٩٥ سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم
١٠٠	٧٩٦ سهل بن محمود بن محمد البراني ، أبو الممالي
١٠١	٧٩٧ شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله الجيلي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٠١	٧٩٨ الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلانى
١٠١ ، ١٠٢	٧٩٩ شبيب بن الحسين بن عبيد الله ، القاضى أبو المظفر البروجردى
١٠٢ - ١١٠	٨٠٠ شريح بن عبد الكريم بن أبي العباس الرويانى ، أبو نصر
١١٠	٨٠١ شرفشاه بن ملكداد
١١٠ ، ١١١	٨٠٢ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى ، أبو منصور
١١١ ، ١١٢	٨٠٣ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى ، أبو شجاع
١١٢	٨٠٤ صالح بن الحسين بن محمد ، أبو منصور البروجردى
١١٢ ، ١١٣	٨٠٥ صدقة بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسن الواعظ
١١٣	٨٠٦ الضحك بن أحمد بن الحسين ، أبو المعالى الشيبانى بن السكيال
١١٣ ، ١١٤	٨٠٧ طاهر بن سعيد بن فضل الله ، أبو الفتح الميهنى الصوفى
١١٤	٨٠٨ طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى ، أبو المظفر القاضى
١١٥	٨٠٩ طاهر بن مهدى بن طاهر ، أبو مضر الطبرى
١١٥ - ١١٨	٨١٠ طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمرانى الفقيه
١١٨	٨١١ طلحة بن الحسين بن محمد ، أبو محمد الإسفرائينى
١١٨	٨١٢ عامر بن دعش بن حصن ، أبو محمد الأنصارى
١١٨ ، ١١٩	٨١٣ عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف ، أبو القاسم
١١٩ ، ١٢٠	٨١٤ عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب ، أبو الفضل الطوسى البغدادى
١٢٠	٨١٥ عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني
١٢٠ ، ١٢١	٨١٦ عبد الله بن أسعد بن على ، مهذب الدين أبو الفرج بن الدهان
١٢١ - ١٢٣	٨١٧ عبد الله بن برّ بن عبد الجبار المقدسى ، أبو محمد النحوى
١٢٣	٨١٨ عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزوينى ، أبو القاسم
١٢٣	٨١٩ عبد الله بن الأخضر بن الحسين ، أبو البركات بن الشيرجى الموصلى
١٢٤	٨٢٠ عبد الله بن رفاعه بن غدير ، أبو محمد السعدى القاضى المصرى
١٢٥	٨٢١ عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر
١٢٥ ، ١٢٦	٨٢٢ عبد الله بن على بن سعيد ، أبو محمد القصرى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢٦	٨٢٣ عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم بن الظريف
١٢٦	٨٢٤ عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى ، أبو القاسم
١٢٦	٨٢٥ عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى ، أبو محمد المرتضى
١٢٧	٨٢٦ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الشاشى
١٢٨	٨٢٧ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم المكبرى الأديب
١٢٨	٨٢٨ عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر بن عساكر
١٢٨ - ١٣٠	٨٢٩ عبد الله بن محمد بن علي اليانجى ، أبو المعالي
١٣٠ ، ١٣١	٨٣٠ عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح القاضي
١٣١	٨٣١ عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد الجبلى
١٣١	٨٣٢ عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح البيضاوى
١٣١	٨٣٣ عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي ، أبو محمد التولى الهاجرى البغوى
١٣٢ - ١٣٧	٨٣٤ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون ، أبو سعد التميمى الوصلى
١٣٥	ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبى عصرون
١٣٨	٨٣٥ عبد الله بن محمد بن أبى سالم القريضى الفقيه
١٣٨	٨٣٦ عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي ، أبو محمد المالكانى السكوفى
١٣٩	٨٣٧ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندى ، أبو محمد الخطيب
١٣٩	٨٣٨ عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسى ، أبو محمد السرقسطى
١٤٠ ، ١٤١	٨٣٩ عبد الله بن يحيى بن أبى الهيثم الصمى
١٤١	٨٤٠ عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللغنى الحرازى
١٤١ ، ١٤٢	٨٤١ عبد الله بن يزيد التميمى الميمى
١٤٢	٨٤٢ عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو المظفر
١٤٢	٨٤٣ عبد الله بن أبى الفتوح بن عمران ، أبو حامد القزوينى
١٤٢ ، ١٤٤	٨٤٤ عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالى ، أبو منصور
١٤٣	٨٤٥ عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، أبو أحمد الثابى الحرقى
١٤٤	٨٤٦ عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٤٥	٨٤٧ عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل الجليل
١٤٥	٨٤٨ عبد الجليل بن أبي بكر الطبري ، أبو سعد
١٤٦ ، ١٤٥	٨٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر السراج
١٤٦	٨٥٠ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى ، القاضي أبو سعد
١٤٧ ، ١٤٦	٨٥١ عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني
١٤٧	٨٥٢ عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو طالب بن المعجمي الحلبي
١٤٧	٨٥٣ عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد
١٤٨	٨٥٤ عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي
١٤٨	٨٥٥ عبد الرحمن بن خير بن محمد ، أبو القاسم الرعيّ الأشعري ، ابن العمورة
١٤٩ ، ١٤٨	٨٥٦ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد النهي
١٥٠	٨٥٧ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد
١٥١ ، ١٥٠	٨٥٨ عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المدل الهروي ، أبو نصر الفاي
١٥٢ ، ١٥١	٨٥٩ عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري ، أبو القاسم الأكَاف
١٥٣ ، ١٥٢	٨٦٠ عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعمي الموقّ الباراباذي
١٥٤ ، ١٥٣	٨٦١ عبد الرحمن بن علي بن المسلم ، أبو محمد اللخمي الدمشقي الخرق السلي
١٥٥ ، ١٥٤	٨٦٢ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي ، أبو نصر الخرجردى
١٥٦ ، ١٥٥	٨٦٣ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات بن الأنباري
١٥٧	٨٦٤ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو القاسم الفارسي السرخسي
١٥٧	٨٦٥ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو الفتوح السلوي اللباد
١٥٨ ، ١٥٧	٨٦٦ عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني ، أبو حامد الأنصاري
١٥٨	٨٦٧ عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أبو خلف
١٥٩ ، ١٥٨	٨٦٨ عبد الرحيم بن رستم ، أبو الفضائل الزنجاني
١٥٩	٨٦٩ عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروددي ، أبو الرضا
١٥٩ - ١٦٩	٨٧٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر القشيري

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٦٥	ومن الفوائد عنه
١٦٦ - ١٦٨	٨٧١ عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، القاضي الفاضل
١٦٨	٨٧٢ عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومسي ، أبو المالئ الوزير
١٦٩	٨٧٣ عبد الرزاق بن محمد الماخواني
١٦٩	٨٧٤ عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم الجعفي
١٦٩	٨٧٥ عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو شجاع الخطيب
١٧٠	٨٧٦ عبد السلام بن محمد ، ظهير الدين الفارسي
١٧١ ، ١٧٠	٨٧٧ عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيئي الزنجاني ، أبو المظفر
١٧١	٨٧٨ عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأنصبي
١٧١ - ١٧٣	٨٧٩ عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن الفارسي
١٧٣	٨٨٠ عبد الغافر السروستاني ، الركن
١٧٣ - ١٧٥	٨٨١ عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو النجيب السهروردي
١٧٦	٨٨٢ ^(١) عبد الكريم بن أحمد بن علي البيازي الأزناوي
١٧٧ ، ١٧٦	٨٨٣ عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر الطبري
١٧٨ ، ١٧٧	٨٨٤ عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي ، أبو طاهر
١٧٨	٨٨٥ عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر
١٧٩ ، ١٨٠	٨٨٦ عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب الرازي
١٨٠ - ١٨٥	٨٨٧ عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السمعاني
١٨٥ - ١٨٦	٨٨٨ عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرمانى الدامغانى
١٨٦	٨٨٩ عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني ، أبو الفضائل
١٨٦	٨٩٠ عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی ، أبو القاسم
١٨٧	٨٩١ عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي الشيرازي ، أبو محمد
١٨٧ ، ١٨٨	٨٩٢ عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي ، أبو القاسم الدولى
١٨٨	٨٩٣ عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي ، أبو الفضل

(١) وقع عند هذه الترجمة خطأ في الترقيم ، نرجو أن يلاحظ فيما يتبعه من أرقام .

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٨٨ ، ١٨٩	٨٩٤ عبد الملك بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين
١٨٩ ، ١٩٠	٨٩٥ عبد الملك بن أبي نصر بن عمر ، أبو المعالي
١٩٠	٨٩٦ عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي
١٩٠ - ١٩٢	٨٩٧ عبد الملك الطبري
١٩٢ ، ١٩٣	٨٩٨ عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن النقشيري ، أبو الظفر
١٩٣	٨٩٩ / عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد
١٩٣ - ٢٠٤	٩٠٠ / عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو الحسن الروياني
١٩٦	وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الروياني
٢٠٤ ، ٢٠٥	٩٠١ / عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح الباقري
٢٠٥	٩٠٢ / عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو محمد المروزي التوثي
٢٠٥ ، ٢٠٦	٩٠٣ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي ، القاضي أبو محمد القاسم
٢٠٧	٩٠٤ عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السيبي ، أبو الفرج
٢٠٧	٩٠٥ عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن النقشيري ، أبو الفتح
٢٠٧	٩٠٦ عتيق بن علي بن عمر ، أبو بكر البامنجي الهروي
٢٠٨	٩٠٧ عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني
٢٠٨ ، ٢٠٩	٩٠٨ عثمان بن علي بن شراف المعجلي الشراقي
٢٠٩ ، ٢١٠	٩٠٩ عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبي
٢١٠	٩١٠ عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي ، أبو عمرو
٢١٠	٩١١ عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن العدوي
٢١١	٩١٢ علي بن أحمد بن الحسين ، ابن محويه ، أبو الحسن
٢١٢ ، ٢١٣	٩١٣ علي بن أحمد بن محمد العلوي الحسيني الزبيدي
٢١٣	٩١٤ علي بن أحمد بن محمد ، أبو المكارم البخاري
٢١٣ ، ٢١٤	٩١٥ علي بن حاكم بن إبراهيم ، أبو الحسن المراغي
٢١٤	٩١٦ علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ، أبو القاسم الدمشقي
٢١٤ ، ٢١٥	٩١٧ علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن الرميلي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٢٣ - ٢١٥	٩١٨ على بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر
٢٢٤ ، ٢٢٣	٩١٩ على بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم الربعي ، ابن عريية
٢٢٤	٩٢٠ على بن سماعة ، أبو الحسن الجهني الموصلي السراج
٢٢٥ ، ٢٢٤	٩٢١ على بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن الرازي القرطبي
٢٢٥	٩٢٢ على بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن الأزجني
٢٢٦	٩٢٣ على بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي ، أبو الحسن السمنجاني
٢٢٦	٩٢٤ على بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء ، أبو طالب الحيري
٢٢٧	٩٢٥ على بن عثمان بن يوسف ، القاضي أبو الحسن القرشي
٢٢٧	٩٢٦ على بن علي بن الحسن النيسابوري ، أبو تراب
٢٢٨ ، ٢٢٧	٩٢٧ على بن علي بن هبة الله البخاري ، أبو طالب
٢٣٠ - ٢٢٨	٩٢٨ على بن القاسم بن مظفر الشبرزوي
٢٣٠	٩٢٩ على بن محمد بن حمويه ، أبو الحسن
٢٣١	٩٣٠ على بن محمد بن علي ، أبو الحسن الجويني
٢٣٤ - ٢٣١	٩٣١ على بن محمد بن علي ، إلكيا الهرازي
٢٣٣	ومن الفوائد عنه
٢٣٥ ، ٢٣٤	٩٣٢ على بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن بن كركاز
٢٣٥	٩٣٣ على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن القاضي زكي الدين
٢٣٧ - ٢٣٥	٩٣٤ على بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن السلمي
٢٣٦	ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام
٢٣٧	٩٣٥ على بن المطهر بن مكي ، أبو الحسن الديلمي
٢٣٧	٩٣٦ على بن معصوم بن أبي ذر المغربي ، أبو الحسن
٢٣٨ ، ٢٣٧	٩٣٧ على بن ناصر بن محمد النوقاني
٢٣٨	٩٣٨ على بن هبة الله بن محمد البخاري ، أبو الحسن
٢٣٨	٩٣٩ على بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي ، إلكيا
٢٣٩	٩٤٠ على بن أبي الكارم بن فتيان ، أبو القاسم الدمشقي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٣٩	٩٤١ عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي ، أبو حفص
٢٣٩ ، ٢٤٠	٩٤٢ عمر بن أحمد بن عمر ، أبو حفص الخطيبي الواعظ
٢٤٠	٩٤٣ عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني ، أبو حفص
٢٤٠ ، ٢٤١	٩٤٤ عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص
٢٤١	٩٤٥ عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني ، أبو محمد الفرغاني
٢٤٢	٩٤٦ عمر بن الحسين بن الحسن ، ضياء الدين الرازي
٢٤٢ - ٢٤٧	٩٤٧ عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر تقي الدين
٢٤٧ ، ٢٤٨	٩٤٨ عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغيناني الأحدث
٢٤٨	٩٤٩ عمر بن محمد بن الحسن الحمذاني ، أبو حفص الزاهد
٢٤٨ - ٢٥٠	٩٥٠ عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع البسطامي البلخي
٢٥٠ ، ٢٥١	٩٥١ عمر بن محمد بن علي ، أبو حفص السرخسي الشيرازي
٢٥١ - ٢٥٣	٩٥٢ عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، أبو القاسم بن البزري
٢٥٢	ومن الفتاوى والفتاوى عن ابن البزري
٢٥٤	٩٥٣ عمر بن محمد بن محمد الشاشي ، أبو حفص
٢٥٤	٩٥٤ عمر السلطان
٢٥٥	٩٥٥ عوض بن أحمد ، أبو خلف الشرواني
٢٥٥ ، ٢٥٦	٩٥٦ عيسى بن محمد بن عيسى ، ضياء الدين الهكاري ، <u>أبو محمد</u>
٢٥٦	٩٥٧ غانم بن الحسين ، أبو التنايم الموشيلي
٢٥٧	٩٥٨ المقفع بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو نصر
٢٥٧	٩٥٩ الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوئي
٢٥٧ - ٢٦٣	٩٦٠ الفضل ، أبو منصور السمرشيد بالله ، أمير المؤمنين
٢٦٣ ، ٢٦٤	٩٦١ الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبائدي ، <u>أبو محمد</u>
٢٦٤	٩٦٢ فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلتايطاني
٢٦٤ ، ٢٦٥	٩٦٣ فضل الله بن محمد بن أبي الشريف الساوي ، أبو محمد الواعظ
٢٦٥	٩٦٤ فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي ، أبو محمد الدندانقاني

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٦٥	٩٦٥ / القاسم بن أحمد بن منصور الصنار ، أبو بكر
٢٦٦	٩٦٦ / القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى ، أبو أحمد
٢٦٦ - ٢٧٠	٩٦٧ / القاسم بن علي بن محمد الحريرى
٢٦٩	ومن القوائد المتعلقة بالمقامات .
٢٧٠ - ٢٧٢	٩٦٨ / القاسم بن فيره ، أبو القاسم الشاطبي المقرئ
٢٧٢ ، ٢٧٣	٩٦٩ / القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، أبو الفضائل
٢٧٣ ، ٢٧٤	٩٧٠ / كتاب بن علي الفارق ، أبو علي التاجر
٢٧٤	٩٧١ / مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجى
٢٧٤	٩٧٢ / المبارك بن المبارك بن أحمد ، أبو نصر ابن روما
٢٧٥	٩٧٣ / المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب الكرخى
٢٧٦	٩٧٤ / المبارك بن محمد بن الحسين ، أبو المز الواعظ الواسطى
٢٧٦	٩٧٥ / المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، القاضى ظهير الدين
٢٧٦	٩٧٦ / مبشر بن أحمد بن علي الرازى ، أبو الرشيد الحاسب
٢٧٧	٩٧٧ / مثاور بن فزكوه ، أبو مقاتل الديلى
٢٧٧ - ٢٨٥	٩٧٨ / مجلى بن جُميع بن نجا ، قاضى القضاة أبو المعالى
٢٧٨	ومن المسائل عنه
٢٨٥	٩٧٩ / محمود بن أحمد بن عبد المنعم ، أبو منصور
٢٨٦	٩٨٠ / محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثي ، أبو القاسم
٢٨٦	٩٨١ / محمود بن الحسن بن بندار الأصبهاني الطلحى ، أبو نجيع
٢٨٧ ، ٢٨٦	٩٨٢ / محمود بن علي بن أبي طالب التميمى الأصبهاني ، أبو طالب
٢٨٨ ، ٢٨٧	٩٨٣ / محمود بن المبارك بن علي الواسطى ، أبو القاسم
٢٨٩ - ٢٩١	٩٨٤ / محمود بن محمد بن العباس ، أبو محمد العباسى الخوارزى
٢٩٠	ومن القوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافى »
٢٩٢ ، ٢٩٣	٩٨٥ / محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ما شاده
٢٩٣ ، ٢٩٤	٩٨٦ / محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٩٥ ، ٢٩٤	٩٨٧ محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندى ، أبو القاسم
٢٩٥	٩٨٨ مروان بن علي بن سلامة الطنزي ، أبو عبد الله
٢٩٦ ، ٢٩٥	٩٨٩ مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي ، أبو المعالي
٢٩٦	٩٩٠ مسعود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح البامنجي
٢٩٧ ، ٢٩٦	٩٩١ مسعود بن علي ، الوزير نظام الملك المتأخر
٢٩٨ ، ٢٩٧	٩٩٢ مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي ، أبو المعالي
٢٩٨	ومن فوائده
٣٠٠ ، ٢٩٩	٩٩٣ المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادي ، أبو منصور
٣٠٠	٩٩٤ المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل ، أبو غانم
٣٠١	٩٩٥ مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو منصور
٣٠١	٩٩٦ مكي بن علي بن الحسن العراقي الحرابي ، أبو الحرم
٣٠٣ ، ٣٠٢	٩٩٧ ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي ، أبو بكر
٣٠٤ ، ٣٠٣	٩٩٨ منصور بن أحمد بن المفضل المهاجي الاسفزاری ، أبو القاسم
٣٠٤	٩٩٩ منصور بن الحسن بن علي البوازيجي
٣٠٤	١٠٠٠ منصور بن الحسن بن منصور ، أبو السكارم الزنجاني
٣٠٥	١٠٠١ منصور بن علي بن إسماعيل الخزومي الطبري
٣٠٦ ، ٣٠٥	١٠٠٢ منصور بن محمد بن سعيد المسعودي ، أبو المظفر
٣٠٦	١٠٠٣ منصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر الطالقاني
٣٠٧ ، ٣٠٦	١٠٠٤ منصور بن محمد بن محمد الماوي القاطمي ، أبو القاسم
٣٠٧	١٠٠٥ منصور بن محمد بن منصور ، أبو المظفر النازي الروزي
٣٠٩ ، ٣٠٨	١٠٠٦ المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي ، أبو نصر الربعي الدير عاقولي
٣١٠ ، ٣٠٩	١٠٠٧ موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي ، أبو هارون
٣١٠ - ٣١٤	١٠٠٨ موسى بن حمود بن أحمد ، أبو عمران الماكسيني
٣١٠	ومن الفوائد عنه
٣١٤	١٠٠٩ المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات الماوي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣١٥	١٠١٠ المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي ، أبو الحسن
٣١٦، ٣١٥	١٠١١ الوفق بن علي بن محمد الخرقى الثابتي ، أبو محمد
٣١٦	١٠١٢ مودود بن محمد بن مسمود النيسابوري
٣١٧، ٣١٦	١٠١٣ المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشاشي ، أبو الرجا المحركي
٣١٧	١٠١٤ ناصر بن سلمان بن ناصر ، أبو الفتح الأنصاري النيسابوري
٣٢٠-٣١٨	١٠١٥ نبا بن محمد بن محفوظ القرشي ، أبو البيان
٣٢٠	١٠١٦ نصر بن نصر بن علي المكبري ، أبو القاسم الواعظ
٣٢١، ٣٢٠	١٠١٧ نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، أبو الفتح المصيصي
٣٢٢	١٠١٨ نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي ، أبو الفتح الدويني
٣٢٣، ٣٢٢	١٠١٩ واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله ، أبو القاسم بن فضلان
٣٢٣	١٠٢٠ هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي ، أبو القاسم
٣٢٤	١٠٢١ هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد بن أبي البركات
٣٢٥، ٣٢٤	١٠٢٢ هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، صائق الدين ابن عساكر
٣٢٦	١٠٢٣ هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو القوارس
٣٢٧، ٣٢٦	١٠٢٤ هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري ، أبو محمد
٣٢٧	١٠٢٥ هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المعالي الشيرازي القاضي
٣٢٧	١٠٢٦ هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري ، أبو المظفر
٣٢٨	١٠٢٧ هبة الله بن أبي المعالي مدد ، أبو القاسم بن البوري الدمياطي
٣٢٨	١٠٢٨ هبة الله بن يحيى بن الحسين ، أبو جعفر بن البوق الواسطي
٣٢٩	١٠٢٩ هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ، أبو الأسعد
٣٣٠	١٠٣٠ هبة الكريم بن خاف بن المبارك ، أبو نصر بن الحنبل البندادي
٣٣٢-٣٣٠	١٠٣١ يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل الحسكني
٣٣٣	١٠٣٢ يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو طاهر
٣٣٤، ٣٣٣	١٠٣٣ يحيى بن علي بن الحسن الخلواني البزار ، أبو سعد

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٣٥، ٣٣٤	١٠٣٤ يحيى بن على بن عبد العزيز ، القاضي أبو الفضل
٣٣٥	١٠٣٥ يحيى بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر الضبي الحاملي البغدادي
٣٣٥	١٠٣٦ يحيى بن الفرج ، أبو الحسين اللخمي المقدسي
٣٣٨-٣٣٦	١٠٣٧ يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني ، أبو الحسين
٣٣٩، ٣٣٨	١٠٣٨ يمين بن صدقة بن على ، أبو القاسم الفرائي
٣٦٩-٣٣٩	١٠٣٩ يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح الدين الأيوبي
٣٤١	ذكر ابتداء أمره قبل ملكه
٣٤٢	ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت العاضد
٣٥١	ومن الكتب والمراسيم عنه
٣٥٢	وهذه وقائع شتى

(٢)
فهرس الأعلام

(حرف الألف)

الأمدي = إبراهيم بن علي بن إبراهيم
عمر بن أحمد المطار

الأمير = منصور بن أحمد بن معد (الخليفة البيدي الفاطمي)

الأملي = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو إسحاق) ٢٥٨

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي^(١) (أبو إسحاق) ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ،

١٨١ ، ٢٩٧

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحوي الحسني (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٣

إبراهيم بن خالد (أبو نور) ٢٨١

إبراهيم بن خليل ١٥٤ ، ٣٠٥

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال (أبو إسحاق) ٩٤

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ابن الفركاح ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلي الأمدي ، الظهير بن الفراء ٣٣ ، ٣٤

إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري (أبو إسحاق) ٣٤ ، ٣٥

إبراهيم بن علي الطبري (أبو عبد الله) ٣١٧

إبراهيم بن علي الطيوري^(٢) (أبو عبد الله) ٢٢٦

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (أبو إسحاق) ١٢ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ - ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

(١) ويقال أيضا : الروذي . (٢) لعل هذا والذي قبله واحد .

١٧١، ٢٩٠، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٨٧، ٢٩٤،

٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣٣٣، ٣٣٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري (أبو طاهر) ٣٥

إبراهيم بن محمد الأصفهاني ٢٤٩

إبراهيم بن محمد الطهرى (أبو إسحاق) ١٩٤

إبراهيم بن محمد بن نهبان الغنوي الرقي الصوفي (أبو إسحاق) ٣٦

إبراهيم بن الطهر الشبّاك الجرجاني (أبو طاهر) ٣٦، ٤٨

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقى الفقيه المصرى (أبو إسحاق) ٣٧ - ٤٠

إبراهيم بن هلال الصابى . الكاتب (أبو إسحاق) ٦٦

إبراهيم بن يزيد النخعي ٤٨

الأبهري = محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن (أبو بكر)

الأبيوردى = أحمد بن علي (أبو سهل)

الفضل بن محمد

هاشم بن علي بن إسحاق (أبو القاسم)

أتابك = زنسكي بن آقسنقر

ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد (المؤرخ)

الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

أحمد بن أبي أحمد . ابن القاص ٩٩، ١٩٦

أحمد بن بختيار بن علي الندآئي (أبو العباس) ٢٦٧

أحمد بن بشر بن عامر المروروذى القاضى (أبو حامد) ٢٠٣

أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء (أبو غالب) ١٨٧، ٢٩٢

أحمد بن الحسن الأزهرى (أبو حامد) ٤٥، ٤٧، ١٧٢، ٢٤٨

أحمد بن الحسن الشيرازى (أبو نصر) ٣٢، ١٣٣

أحمد بن الحسن بن الليث الحافظ (أبو بكر) ٢٠٦

أحمد بن الحسن بن يوسف . الناصر لدين الله (أمير المؤمنين) ٢١، ٢٢٨، ٣٢٧، ٣٦٨

- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (أبو بكر) ٤٤ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٧
 أحمد بن حنبل (الإمام) ١٩٩ ، ٢٣٢ ، ٣٣١
 أبو أحمد = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي
 أحمد بن زيد بن الحسن ٨٥
 أحمد بن سهل السراج (أبو بكر) ١٤٦ ، ٣٢٢
 أحمد بن شمردار بن شيرويه (أبو مسلم) ١١١
 أحمد بن صالح بن شافع الجيلي ٢٤١
 أحمد بن صالح المصري ١٩٨
 أحمد بن طارق ٢٨٩
 أبو أحمد = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد التاتبي
 أحمد بن عبد الدائم ١٥٤
 أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي (أبو الحسن) ٢٢٦
 أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحُطَيْمَةِ (أبو العباس) ١٢١ ، ٣٢٧
 أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس (أبو البركات) ٣٢٤
 أحمد بن عبد الله الفازي الصوفي الأوحدي (أبو حامد) ٩
 أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ (أبو صالح) ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ٣٢٩
 أحمد بن عبد الواحد الفارسي ٢٨٩
 أبو أحمد = عبد الوهاب بن علي بن علي . ابن سُكَيْفَةَ
 أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السَّيِّ (أبو البركات) ٢٦٢
 أحمد بن عبيد الله بن كادش (أبو العز) ١٨٧ ، ٢١٠ ، ٢٨٦
 أبو أحمد = عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم القرشي
 أحمد العراقي الفقيه ٣١٨
 أحمد بن علي الأبيوردی (أبو سهل) ٢٢٦
 أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (أبو بكر) ٥٦ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٢١٣ ، ٣٠٨ ، ٣٢١
 أحمد بن علي بن الحسين الخطريثي ١١٩ !

أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر) ٤٩، ٦٨، ١١١، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥،

٢٤١، ٢٥٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٢٣

أحمد بن علي بن عبدوس (أبو حامد) ٢٦

أحمد بن علي الكراعي (أبو غانم) ١٩٤

أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان (أبو الفتح) ٦٣، ١٢٥، ١٣٢، ٣٢٥

أحمد بن علي بن محمد الصايحي ، السكرم ٨٦

أحمد بن علي بن محمد القسطلاني الزاهد (أبو العباس) ١٢٢

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه الحافظ (أبو بكر) ٥٢

أحمد بن عمر بن سريج ١٩٩

أحمد بن عمر بن شاهنشاه ٣٦٥

أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبي (كمال الدين) ٢٤، ٢٥، ٣٧، ٣٩، ٢٧٧، ٢٧٨

أحمد بن عيسى بن عباد الديفوري ١١١

أحمد بن أبي غالب بن أحمد . ابن الطلاية ٢٨٩

أبو أحمد = القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البقوي (أبو حامد) ٢٠٩

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٣٦، ١٣٧، ١٩٦

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، عماد الدين (أبو العباس) ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٩، ١٧٧، ١٩٤

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (أبو طاهر) ٥، ٩، ١٢، ١٣، ٤٦، ٦٤، ٧٣، ٨٠، ٩٤،

١٤٢، ١٦٧، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١،

٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٦٥

أحمد بن محمد بن أحمد المحاملي ٥٩

أحمد بن محمد بن بشار الخرجردي البوشنجي (أبو بكر) ٥٠

أحمد بن محمد بن الحسن . تاج الأمانة ابن عساكر (أبو الفضل) ٧٠، ٣٢٥

أحمد بن محمد بن الحسين الأَرَجاني القاضي الشاعر ٢٢٥

أحمد بن محمد . ابن خَلَّكان (المُورخ) ٢٦٩، ٢٧٠

- أحمد بن محمد . ابن الرُّفْعة ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٦ ، ١٩٩
 أحمد بن محمد بن زنجويه (أبو بكر) ١١١
 أحمد بن محمد الشجاعى (أبو حامد) ٢٤٩ - ٢٥٤ ، ٢٥٤
 أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازى الحافظ (أبو مسمود) ٢٠٩
 أحمد بن محمد بن الفضل الأصهبانى الحافظ (أبو العلاء) ١١٢ ، ٢٢١
 أحمد بن محمد بن القاسم الرُّوذبارى (أبو على) ٤٧
 أحمد بن محمد بن محمد بن الصباغ (أبو منصور) ٢٢٩
 أحمد بن محمد بن محمد الغزّالى ١٧٤
 أحمد بن محمد بن المظفر الخواقى (أبو المظفر) ٢٥
 أحمد بن محمد . ابن النُّفُور (أبو الحسين) ٤٦ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٤٨ ،
 ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥
 أحمد بن مَمَدَّ بن على المستمل (الخليفة العبّيدى الفاطمى) ١٨
 أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله . المستظهر (أمير المؤمنين) ٢٥٨
 أبو أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨
 أحمد بن منصور المغربى ١٧٢
 أحمد بن منصور بن الفضل (الأمير) ٨٨
 أحمد بن موسى بن جوشن الأشنّى ٦٣
 أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (المرقى) ١١٤
 أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين) ٢٨٤
 أحمد بن نصر = زيد بن نصر
 أحمد بن أبى نصر الكوفانى ٧٦
 أحمد بن نظام الملك الحسين بن على . الوزير (أبو نصر) ٦٠^(١) ، ١٥٦

(١) لم يصرّح فى هذا الموضع بذكر اسمه ، فلعله يريد : « أبانصر محمد بن على بن أحمد » المترجم فى الجزء السادس ١٤٩ وهو من أحقاد نظام الملك ، فجأثر أن يقال له : « ابن نظام الملك » . وقد يقوى هذا أن المصنف صرح فى ترجمته أنه كان يتولى التدريس بمدرسة جد والده - أى النظامية - والنظر فى أوقافها . وفى هذا الموضع (٦٠) يقول عن المترجم أنه كان ينوبه عن الوزير أبى نصر بن نظام الملك فى نظر النظامية .

- أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين (أبو الفضل) ٧٢
 أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي (أبو بكر) ٥٥ ، ٥٦
 ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
 علي بن محمد بن محمد (أبو الحسن)
 الأخضرى = سالم بن مهدي بن حطان
 إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي (أبو الحسن) ٤٠ ، ٤١
 الإدريسي = محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)
 الأدمي = الحسن بن الفضل بن الحسن (أبو علي)
 الأديب = عبد الله بن محمد بن أحمد العكبري (أبو القاسم)
 علي بن حكويه بن إبراهيم الرازي (أبو الحسن)
 علي بن محمد بن علي الجويني (أبو الحسن)
 الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم)
 يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
 الإربلي = الخضر بن نصر بن عقيل (أبو العباس)
 الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين الشاعر
 الأرغواني = عمر بن عبد الله بن أحمد . الأحدث
 محمد بن عبد الله بن أحمد . الأكبر
 الأرقمى = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
 الأرموي = محمد بن الحسين (أبو بكر)
 محمد بن عمر بن يوسف (أبو الفضل)
 الأزجي = علي بن عبد الرحمن بن مبادر (أبو الحسن)
 مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن
 المبارك بن أحمد (أبو العمر)
 الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد الهروي (أبو الملاء)

محمود بن القاسم بن محمد (أبو عامر)

يحيى بن سعدون

الأزناوى = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

الأزهري = أحمد بن الحسن (أبو حامد)

الإستراباذى = بدر بن أحمد (أبو النجم)

أبو إسحاق ٢٧٨

أبو إسحاق^(١) ١٣٦، ١٣٧

أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن عبد الله

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي

إبراهيم بن سميد بن عبد الله الحبال

إبراهيم بن علي بن الحسين الطبرى

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازى

إبراهيم بن محمد المظفرى

إبراهيم بن محمد بن نيهان الفنىوى

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراقى

إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى (أبو يعلى) ١٤٦، ٣٢٧

ابن أبى إسحاق^(٢) العراقى المصرى ٣٨

أبو إسحاق الفقيه ١٠٩

أبو إسحاق بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨

إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردنى ٨٥، ٨٦

أسد الدين = شيركوه بن شاذى بن مروان

أسعد بن أحمد بن يوسف البامنجى الخطيب (أبو الغنائم) ٤٩

(١) هذا الذى قبله لم نعرفه على التحديد ، و نرجح أن هذا الأخير هو : « إبراهيم بن أحمد

المروزى الإمام الفقيه » . انظر فهارس الجزء الثالث . ونحل الأون : أ و إسحاق العراقى المصرى : إبراهيم
ابن منصور بن مسلم . وانظر ترجمته فى مكانها من هذا الجزء .

(٢) انظر : إبراهيم بن منصور بن مسلم .

أسعد بن طاهر بن يحيى العمراني ١١٨

أسعد بن عثمان بن أسعد بن المُنَجَّجَا القاضي ٣١٨

أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد الميهني ٢٨

أسعد بن محمد بن أحمد الثابتي (أبو سعد) ٤٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني (أبو الفتح) ٣٤، ٤٢، ٤٣، ٦٣، ٦٥، ٩٣، ٩٥،

١٢٥، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٧، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٣٨، ٢٤٨،

٢٥٨، ٢٧٤، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٥

أسعد بن مسعود العتيبي ٢٩٦، ٥

أسعد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧

الأسعد بن مهذب بن مينا، ابن مَمَّاتِي، الشاعر ٢٤٣، ٢٤٦

أبو الأسعد = هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري

أسعد بن الهيثم ٨٥

الإسفرابي = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

محمد بن الفضل بن محمد (أبو الفتوح)

الإسفراري = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)

الإسكافي = محمد بن محمد بن قزى (أبو المظفر)

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر (التي) ١٨٨

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الحسروجردى البيهقي، شيخ القضاة (أبو علي) ٤٤، ١٤٣،

١٧٨، ٢٤٩، ٢٨٩، ٢٩٣

إسماعيل بن أحمد بن عبد الله. أخو المسترشد بالله (أبو القاسم) ٢٥٨

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري. ابن أبي صالح المؤذن (أبو سعد) ٤٤، ٤٥،

٩٣٣، ٩٨٧

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ (أبو القاسم) ٤٤، ٤٦، ٧٣، ٩٢، ٢١٠،

٢٨٨، ٢٩٢، ٣٢٣، ٣٣٨

- إسماعيل بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ،
 إسماعيل بن الحارث القاضى ٢٢٧
 إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن . الشهاب القوصى ١٨٨
 إسماعيل بن الحسين العلوى ٣٠٦
 إسماعيل بن الحسين الفرائضى ٢٣١
 إسماعيل بن حماد الجوهري (صاحب الصحاح) ١٢٢
 إسماعيل بن زاهر النوفانى (أبو القاسم) ١٨٥
 إسماعيل بن أبى سعد الصوفى ٤٤
 إسماعيل بن سعيد المعدل ٢٨٨
 إسماعيل بن عباد (صاحب) ٦٦
 أبو إسماعيل = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجبلى
 إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابونى (أبو عثمان) ٤٤ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤
 إسماعيل بن عبد القافر الفارسى ٢٨ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٩
 إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطى (أبو الطاهر) ١٨٨
 أبو إسماعيل = عبد الله بن محمد الأنصارى
 إسماعيل بن عبد المجيد بن محمد . الظافر (الخليفة العبّيدى الفاطمى) ١٨
 إسماعيل بن عبد الملك بن على الحاكمى (أبو القاسم) ٤٧ ، ٤٨
 إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجى الخرجردى (أبو سعيد) ٤٨ - ٥١ ، ١٥٤
 إسماعيل بن على بن إبراهيم الجزوى (أبو الفضل) ٥٢ ، ٥٣ ، ٢٣٥
 إسماعيل بن على بن عبّيد الموصلى الواعظ الشافعى (أبو الفداء) ٥٣
 إسماعيل بن عمرو بن محمد البحرى النيسابورى (أبو سعيد) ٥٢
 إسماعيل بن غانم (أبو رشيد) ١٩٤
 إسماعيل بن الفضل الفضلى ١٨٥
 إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمى ٥٩
 إسماعيل بن محمد التيمى الحافظ ١٩٤

إسماعيل بن محمد الصفار ٢٦٣

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله . النصور (الخليفة العبّيدى الفاطمى) ١٨

إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ١٨١

إسماعيل بن مسمدة الإسماعيلي الجرجاني (أبو القاسم) ٧٤ ، ١٠١ ، ١٤٨ ، ١٨٥ ، ٣٠٨

إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندراني . ابن عوف (أبو الطاهر) ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٨

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (نخر الدين) ٧٢

إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك الصالح) ٣٤٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦

إسماعيل بن هبة الله . ابن باطيس ٣٥ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٧٠ ،

١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣

إسماعيل بن يحيى الزنى (الإمام) ٩

الإسماعيل = أحمد بن عبد الرحيم (أبو الحسن)

إسماعيل بن مسمدة (أبو القاسم)

الحسن بن صباح بن على

ابن أبي الأشبال ٢٧٨

الأشعري = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

على بن إسماعيل . الإمام (أبو الحسن)

الأشعري = أحمد بن موسى بن جوشين

عبد العزيز بن على بن عبد العزيز (أبو الفضل)

الأصبهاني = إبراهيم بن محمد

أحمد بن محمد بن الفضل (أبو العلاء)

الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو على)

عبد الجبار بن محمد (أبو الفضل)

محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)

محمود بن الحسن بن بندار (أبو نجيع)

محمود بن على بن أبي طالب (أبو طالب)

- الإسطخرى = الحسن بن أحمد بن يزيد
 الأصغر = عبد الرحمن بن عمر البامنجي (أبو نعيم)
 الأصمعي = عبد الملك بن قُرَيْب
 الأعمش = حمد بن نصر
 سليمان بن مهران
 الأنماني = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
 الافتخار = عبد المطلب بن الفضل الهاشمي
 أفضى القضاة = علي بن علي بن هبة الله البخاري (أبو طالب)
 الأكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الزاهد (أبو القاسم)
 ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد
 إلكيا = الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني
 شيرويه بن شهردار بن شيرويه
 علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم
 علي بن محمد بن علي الهَرَاسِي (أبو الحسن)
 الألمى = عبد الناصر بن الحسين الكاشغري (أبو الفتوح)
 إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني
 أبو محمد الفزارى
 الأمير = أحمد بن منصور بن الفضل
 عيسى بن محمد بن عيسى الهَكَارِي (أبو محمد)
 المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي (أبو منصور)
 أمير المؤمنين = الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله (أبو منصور)
 ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (أبو البركات)
 الأندلسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
 عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)

علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

علي بن محمد بن هذيل (أبو الحسن)

القاسم بن فيره الشاطبي القرني

الأنصاري = الحسن بن علي بن الحسن (أبو علي)

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

سليمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)

عاصم بن دعش بن حصن (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني (أبو حامد)

عبد الله بن محمد (أبو إسماعيل)

المبارك بن أحمد (أبو المعمر)

محمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

محمد بن علي القاضي

موسى بن عمران (أبو المظفر)

ناصر بن سلمان بن ناصر التيسابوري (أبو الفتح)

الأنطاقي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن (أبو الطاهر)

عبد العزيز بن علي (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن المبارك

الأوحد = أحمد بن عبد الله الفازي

أود، مقدم الداوية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل نجم الدين (والد صلاح الدين) ٣٤٠، ٣٤١،

٣٥٧، ٣٥٥

أيوب بن كيسان السخيتاني ٢٩٣

الأيوبي = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان . السلطان (صلاح الدين)

(حرف الباء)

البابشاي = محمد بن مكي بن الحسن القامي (أبو بكر)

- الباخرزى = على بن الحسن بن على
 بادين بن بيرزان (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦
 البارباباذى = عبد الرحمن بن على بن أبى العباس
 البارع = الحسين بن محمد (أبو عبد الله)
 الباطنى = الحسن بن صباح بن على
 ابن باطيش = إسماعيل بن هبة الله
 الباغوسانى = أبو حفص
 الباقرحى = عبد الواحد بن الحسن بن محمد (أبو الفتح)
 ابن الباقلانى = محمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
 الباقلانى = الحسين بن أحمد بن الحسين (أبو القاسم)
 البامنجى = أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الغفائم)
 عبد الرحمن بن عمر الأصغر (أبو نعيم)
 عتيق بن على بن عمر (أبو بكر)
 مسمود بن أحمد بن يوسف (أبو الفتح)
 ابن باكويه = محمد بن عبد الله
 البانياسى = مالك بن أحمد
 البجلى = أحمد بن محمد بن عبد الله الرازى (أبو مسمود)
 جرير بن عبد الله
 على بن محمد بن على (أبو الفرج)
 منصور بن الحسن بن على
 البحترى = الوليد بن عبادة . الشاعر
 البحيراباذى = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو المظفر)
 البحيرى = إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)
 سعيد بن محمد (أبو عثمان)
 عبد الحميد بن عبد الرحمن

ابن البخارى = أبو البركات

على بن أحمد بن عبد الواحد (الفخر)

البخارى = على بن أحمد بن محمد (أبو المكارم)

ابن البخارى = على بن هبة الله بن محمد (أبو الحسن)

البخارى = على بن على بن هبة الله (أبو طالب)

محمد بن إسماعيل (الإمام)

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله (أبو المظفر)

بدر بن أحمد الإستراباذى (أبو النجم) ٥٣

بدر الدين = محمد بن الحسين بن على

البديع = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)

البرائى = سهل بن محمود بن محمد (أبو المالى)

البرزندى = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)

بركات بن إبراهيم الخشوعى ٧٢، ٢٣٥، ٢٦٧

أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس

أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي

أبو البركات بن البخارى ١٣٣

أبو البركات = الحسن بن على بن الحسن الموصلى

الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر

الخضر بن شبل بن عبد

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنبارى ١١

عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجى

عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى

محمد بن محمد بن خميس الجهمى

المهدى بن محمد بن إسماعيل العلوى

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس

ابن برهان = أحمد بن على بن محمد (أبو الفتح)

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الفرّاح
البرهان = عبد العزيز بن عمر بن ماذة

البروجردى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله (أبو المظفر)

صالح بن الحسين بن محمد (أبو منصور)

طاهر بن محمد بن طاهر (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو سعد)

ابن بَرَى = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)

البرار = يحيى بن علي بن الحسن الحلواني (أبو سعد)

البردوى = محمد بن محمد بن الحسن القاضي (أبو اليسر)

ابن البرزى = عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى (أبو القاسم)

ابن البسى = علي بن أحمد (أبو القاسم)

البسطامى = سعيد بن هبة الله بن محمد (أبو عمر)

عبد الملك بن محمد بن هبة الله (الفخر)

عمر بن محمد بن عبد الله (أبو شجاع)

محمد بن عبد الله بن محمد

هبة الله بن سهل بن عمر السّيدى (أبو محمد)

ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله (أبو القاسم)

البصرى = أبو الحسن

المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)

محمد بن بكر بن محمد . ابن داسة (أبو بكر)

البطائى = عبد الله

ابن البطر = نصر بن أحمد (أبو الخطاب)

ابن البطى = محمد بن عبد الباقي (أبو الفتح)

البندادى = الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)

أبو حفص

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد (الموفق)

المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

محمود بن المبارك بن علي . المجير (أبو القاسم)

هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)

يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

البنوى = أحمد بن محمد بن إبراهيم (أبو حامد)

الحسن بن مسعود الفراء (أبو علي)

الحسين بن مسعود الفراء . محيي السنة (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)

عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل

محمد بن أحمد بن محمد بن الملاء (أبو عبد الله)

ابن بكرة = محمود بن المبارك بن علي الواسطي

أبو بكر = أحمد بن الحسن بن الليث

أحمد بن الحسين البيهقي

أحمد بن سهل السراج

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

أحمد بن علي بن خلف الشيرازي

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه

أحمد بن محمد بن بشار البوشنجي

أحمد بن محمد بن زنجويه

أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي

أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الخثاعي ٨٥ ، ٨٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥

أبو بكر = دلف بن جحدر الشبلي

أبو بكر بن سالم بن عبد الله ١٢٥

أبو بكر الطبري^(١) ٣١٥

أبو بكر = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

عبد الغفار بن محمد الشيروى

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور

أبو بكر بن عبد الله بن النحاس . العهد ١٣٣

عتيق بن علي بن عمر البامنجدى المروى

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخوانى

أبو بكر بن المطار (ظهير الدين) ٣٦٧

أبو بكر = القاسم بن أحمد بن منصور الصفار

المبارك بن كامل الخفاف

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشى (نخر الإسلام)

محمد بن أحمد بن عبدك الجبال

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة

محمد بن أحمد القسطلانى

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزنى

محمد بن أيوب بن شاذى . العادل (أخو صلاح الدين)

محمد بن بكر الطوسى الفقيه

محمد بن بكر بن محمد التمار

محمد بن ثابت الخجندى

محمد بن الحسن بن علي الخبازى

محمد بن الحسن بن فورك

محمد بن الحسين الأرموى

(١) امله : محمد بن الحسن بن علي . المذكور فى صفحة ١٤٦ .

محمد بن الحسين بن علي المزرق
 محمد بن الطيب الباقلاني القاضي
 محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي
 محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريذة
 محمد بن عبد الله بن أحمد العاصري
 محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشميري
 محمد بن عبد الملك بن بشران
 محمد بن عبد الملك الشفرتيني
 أبو بكر بن محمد العيسى ١١٦
 أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني
 محمد بن عتيق القيرواني
 محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير الشاشي
 محمد بن علي بن حامد الشاشي
 محمد بن علي بن عمر الخطيب
 محمد بن القاسم الصفار
 محمد بن محمود الثقفي
 محمد بن المظفر بن بكران الشامي
 محمد بن مكي بن الحسن الفاي
 محمد بن منصور بن محمد السمعاني
 محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الحافظ
 محمد بن الهيثم الترابي
 محمد بن وضاح
 محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد
 ملاكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي
 يعقوب بن أحمد الصيرفي

- البلخي = عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي (أبو شجاع)
 البلدي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
 البلنسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
 ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
 البندنجي = الحسن بن عبد الله
 محمد بن هبة الله بن ثابت (أبو نصر)
 البندهي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد
 البهاء = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي
 بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الروي (قراقوش) ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٥
 بهاء الدين = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر (أبو محمد)
 القاسم بن مظفر بن محمود
 يوسف بن رافع بن شداد
 ابن البواب = علي بن هلال (الخطاط)
 البوازيجي = سالم بن عبد السلام بن علوان
 منصور بن الحسن بن علي
 ابن البوري = هبة الله بن أبي المعالي ممد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
 ابن بوش = يحيى بن أسعد
 البوشنجي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)
 إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو سعيد)
 عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)
 عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد (أبو القاسم)
 البوصيري = هبة الله بن علي بن مسعود (أبو القاسم)
 البوق = الحسن بن هبة الله بن يحيى
 ابن البوق = هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)
 البياري = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

البياضى = عبد الكريم بن على بن عبد الله (أبو الملا)
 ابن بيان = على بن أحمد بن محمد الرزاز (أبو القاسم)
 أبو البيان = نبا بن محمد بن عفو القرمي
 البيسانى = عبد الرحيم بن على بن الحسن . القاضى الفاضل
 البيضاوى = عبد الله بن محمد بن محمد (أبو الفتح)
 البتيع = المطهر بن محمد بن جعفر (أبو الفتح)
 هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)
 البهق = أحمد بن الحسين (أبو بكر)
 إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو على)
 الحسين بن أحمد بن على (أبو عبد الله)
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى (أبو محمد)
 على بن أبي القاسم

(حرف التاء)

تاج الإسلام ٣١٠، ٣١٢
 تاج الإسلام = عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (أبو سعد)
 محمد بن منصور بن محمد السمعاني (أبو بكر)
 تاج الأمناء = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو الفضل)
 تاج الدولة = تنش بن ألب أرسلان
 تاج الدين ٣١٠، ٣١٢
 تاج الدين = زيد بن الحسن الكندى (أبو الين)
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، ابن الفركاح
 عبد الله بن حمويه
 محمد بن هبة الله بن مكى الحموى
 يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)

التاجر = الفضل بن عبد الواحد

كتائب بن علي الفارقي (أبو علي)

التبريزي = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب (أبو زكريا)

تنش بن ألب أرسلان (تاج الدولة) ٣٢٤

أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي المرائي

علي بن علي بن الحسن النيسابوري

الترابي = محمد بن الهيثم (أبو بكر)

الترمذي = محمد بن عيسى (الإمام)

منصور بن علي

الثقلبي = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)

التقي = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر

علي بن ما سويه المقرئ

تقي الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب (الملك المظفر)

التكريتي = يحيى بن القاسم بن الفرج (أبو زكريا)

يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان صلاح الدين)

تلميذ الغزالي = عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي (أبو طالب)

محمد بن يحيى بن منصور

التمار = محمد بن بكر بن محمد (أبو بكر)

أبو تمام = حبيب بن أوس . الشاعر

محمد بن الحسن بن موسى المقرئ

نسيم بن أبي سعيد الجرجاني ١٨١

التميمي = رزق الله بن عبد الوهاب

سعد بن محمد بن سعد . الحليص بيص الشاعر

عبد العزيز بن طاهر

عبد القاهر بن طاهر

(حرف الجيم)

جابر بن هبة الله القاضي ٣٦٨

الملاحظ = عمرو بن بحر

الجبائي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب (أبو هاشم)

ابن الجباب = عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين

الجرجاني = إبراهيم بن الطهر (أبو طاهر)

سماعيل بن مسعدة (أبو القاسم)

تميم بن أبي سعيد

عبد الله بن يوسف القاضي الحافظ (أبو محمد)

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

جرير بن عبد الله البجلي ٣٠٤

الجزري = علي بن محمد بن علي (أبو الفرج)

المجزي = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (أبو طاهر)

عمر بن محمد بن عكرمة . ابن البزري (أبو القاسم)

الجمدي = منصور بن علي بن عراق (أبو نصر)

ابن أبي جعفر ١٣

جعفر بن أحمد السراج ١١٩ ١٤٧٤

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القاييني (أبو الفخر) ٥٤

أبو جعفر = محمد بن أحمد بن السلة

محمد بن الحسين السمنجاني

محمد بن محمود الشاط

موسى بن المقتدى بأمر الله عبد الله

هبة الله بن يحيى بن الحسين . ابن البوق

الجعفري = عمر بن علي بن صبرة

جمال الأئمة = علي بن الحسن بن الحسن السكلابي (أبو القاسم)

جمال الإسلام = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي (أبو عمر)

علي بن السلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

جمال الدين = عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام)

علي بن يوسف القفطي

ابن الجُمَيْزِي = علي بن هبة الله (أبو الحسن)

الجناري = عبد الله بن جعفر

الجنزوي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الجنزي^(١) = نصر الله بن منصور بن سهل (أبو الفتح)

الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي (أبو القاسم) ٥٤

الجنيد بن محمد بن علي القايني الصوفي (أبو القاسم) ٥٤-٥٦

الجهني = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)

علي بن سعادة الموصل السراج (أبو الحسن)

محمد بن محمد بن خنيس (أبو البركات)

الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد (أبو منصور)

الجوياري = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ما شاده (أبو منصور)

أبو الجود = غياث بن فارس بن مكي المقرئ

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج)

يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله (أبو المظفر)

الجوهري = إسماعيل بن حماد

الحسن بن علي (أبو محمد)

الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل (أبو المظفر)

عبد الله بن يوسف (أبو محمد)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)

(١) ويقال فيها أيضاً : الجنزوي

على بن محمد بن علي الأديب (أبو الحسن)

على بن يوسف (أبو الحسن)

الجلياني = يوسف بن فاروا

الجيلي = أحمد بن صالح بن شافع

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم (أبو عبد الله)

عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل (أبو إسماعيل)

عبد السلام بن الفضل (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن غالب (أبو محمد)

(حرف الحاء)

أبو حاتم = محمود بن الحسن القزويني

الحارث بن همام (راوى مقامات الحريري) ٢٦٨

الحارثي = الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركت)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الحارثي = محمود بن تسكش . شهاب الدين الأمير

الحازي = محمد بن موسى بن عثمان (أبو بكر)

الحاسب = مبشر بن أحمد بن علي الرازي (أبو الرشيد)

الحافظ = أحمد بن الحسن بن الليث (أبو بكر)

أحمد بن عبد الملك المؤذن (أبو صالح)

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه (أبو بكر)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

أحمد بن محمد بن الفضل الأصهباني (أبو الملاء)

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (أبو القاسم)

إسماعيل بن محمد التيمي

الحسن بن أحمد بن الحسن المطار الهمداني (أبو الملاء)

الحسن بن أحمد السمرقندي

- الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي (أبو نصر)
 أبو الحسين بن التونسي
 سعد بن علي بن محمد الزنجاني
 شيرويه بن شهردار بن شيرويه
 عبد الجليل بن محمد . كوثاه (أبو مسعود)
 عبد العزيز بن محمد النخشي (أبو محمد)
 عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (أبو محمد)
 عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)
 عبد الغافر بن الحسين الأعمى (أبو الفتوح)
 عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
 عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
 عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (أبو سعد)
 عبد الله بن الحسن الطبرسي (أبو محمد)
 عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين)
 عبد المجيد بن محمد بن المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي)
 علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر (أبو القاسم)
 علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
 علي بن الفضل المقدسي (أبو الحسن)
 عمر بن محمد النسفي السمرقندي (أبو حفص)
 غانم بن محمد بن عبد الواحد (أبو سهل)
 المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
 محمد بن أحمد الطلسي (أبو الفضل)
 محمد بن سعد الديلمي (أبو عبد الله)
 محمد بن سعدون بن مرزبان العبيدي (أبو عامر)
 محمد بن طاهر المقدسي (أبو الفضل)

محمد بن عبد الكريم
 محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله)
 محمد بن عبد الواحد بن أحمد القدسي
 محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)
 محمد بن علي بن ميمون الترمسي (أبو الفثائم)
 محمد بن عمر بن أحمد المديني (أبو موسى)
 محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (أبو بكر)
 محمد بن ناصر بن محمد (أبو الفضل)
 محمود بن محمد بن العباس الخوارزمي (أبو محمد)
 يوسف بن خليل الدمشقي (أبو الحجاج)
 يوسف بن منصور السيارى (أبو يعقوب)

الحاكم البغدادي (الخطاط) ٣٥٩
 الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد (أبو عبد الله)
 منصور بن زرار بن معد (الخليفة المبيدي الفاطمي)
 نصر بن علي بن أحمد الحاكم الطوسي (أبو الفتح)
 الحاكم = إسماعيل بن عبد الملك بن علي (أبو القاسم)
 نصر بن علي بن أحمد الطوسي (أبو الفتح)
 أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر الرورودي القاضي
 أحمد بن الحسن الأزهرى
 أحمد بن عبد الله الفازى
 أحمد بن علي بن عبدوس
 أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي
 أحمد بن محمد بن أحمد الإسفراينى
 أحمد بن محمد الشجاعى
 عبد الرحمن بن محمد بن محمود الغزوينى

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني

محمد بن علي بن محمود . ابن الصابوني

محمد بن محمد الفزالي (الإمام)

الحَبَّال = إبراهيم بن سعيد بن عبد الله (أبو إسحاق)

محمد بن أحمد بن عبدك (أبو بكر)

الحبوبي = حمزة بن علي

حبيب بن أوس (أبو تمام الشاعر) ٢٦٢

أبو الحجاج = يوسف بن خليل الدمشقي

يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي

الحداد = الحسن بن أحمد (أبو علي)

عبد الكريم بن حمزة

عبيد الله بن الحسن (أبو نعيم)

ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد

الحديثي = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)

ابن أبي الحديد = الحسن بن أحمد بن عبد الواحد

الحرازي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقي

الحربي = مكي بن علي بن الحسن المراق (أبو الحرم)

الحرّة (زوج عبد النبي بن مهدي) ٣٥٨

الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل . قاضي القضاة (أبو القاسم)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل (أبو الفضائل)

أبو الحرم = مكي بن علي بن الحسن المراق

الحريري = القاسم بن علي بن محمد (أبو محمد)

حسان بن أحمد بن محمد ٨٧

أبو حسان = محمد بن أحمد الزكي

حسان بن محمد النيمي ٧٦

ابن حسان = ينال بن حسان النبجي
الحسنا بآذى = عبد الرازق بن عبد الكريم بن عبد الواحد
عبد الكريم بن عبد الرازق بن عبد الكريم (أبو طاهر)
الحسن بن إبراهيم بن علي برهون الفارق القاضي (أبو علي) ٥٣، ٥٧، ٦١، ١٣٢، ١٣٦، ٢١١، ٢٢٨
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان (أبو علي) ٢٢٣
الحسن بن أحمد الحداد (أبو علي) ٣٥، ٦٥، ٩١١، ١١٩، ٢١١، ٣٠٢، ٣٢٦
الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني الحافظ (أبو العلاء) ١٣، ١٧٢، ٢١٧، ٢١٨،
٢٢٠، ٢٢٩، ٢٦٥
الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ الواعظ ٦٨، ١٧٨، ٢٥٤
أبو الحسن = أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي
الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي (أبو علي) ٦٠
الحسن^(١) بن أحمد بن عبد الواحد . ابن أبي الحديد (أبو عبد الله) ٢٣٥
الحسن بن أحمد أحمد بن يزيد الإسطخري ١٠٥
أبو الحسن = إدريس بن حمزة بن علي النشأ
أبو الحسن البصري ٤٨
الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة) ١٠٤، ١٣٦
أبو الحسن^(٢) بن أبي الخير ٣٢٥
الحسن بن سعد بن الحسن الخونجي (أبو المحاسن) ٦٠
أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل
الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي (أبو علي) ٦٠، ٦١
الحسن بن سعيد بن عبد الله الديار بكري الشاتاني (أبو علي) ٦١، ٦٢
الحسن بن سلمان بن عبد الله بن القتي النهرواني الأصمباني (أبو علي) ٦٢، ٦٣

(١) جاء في الأصول : « أبو الحسن بن أبي الحديد » وأثبتنا اسمه وكنيته على الصواب من العبر

٣/٣٠٠ ، وانظره أيضا في ٤/١٠١ ، ٤٤٣ ، ١٥٣ .

(٢) لعله « أحمد » المذكور في الجزء السادس ١٥٨ .

الحسن بن سليمان ^(١) (أبو علي) ٦١

الحسن بن شعبان ٢٣٨

الحسن بن صافي بن عبد الله . ملك النخاعة (أبو نزار) ٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٢

الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني (إلكيا) ٢٣٣

أبو الحسن = صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ

الحسن بن العباس بن علي الرستمي (أبو عبد الله) ١٣ ، ٦٤ ، ٦٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيهي ٣١ ، ١٤٩

أبو الحسن = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي

الحسن بن عبد الله البندنجي ٢٨٥

الحسن بن عرفة ٢٦٣

أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسين بن محمويه الزدي

علي بن أحمد بن طوق

علي بن أحمد بن محمد الديبلي

علي بن أحمد بن محمد المديني المؤذن

علي بن أحمد بن محمد الواحدي

علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير نظام الملك الكبير ٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،

٢٩٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢١

أبو الحسن = علي بن إسماعيل الأشمزي (الإمام)

الحسن بن علي الجوهري (أبو محمد) ١٢ ، ١٧٢

أبو الحسن = علي بن حكويه بن إبراهيم الراعي الأدب

الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري (أبو علي) ١١٥

أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين الساسي . ابن الموازيني

(١) ناله الذي قبله . وانظر حواشي الموضع المذكور فيها ما يقوى أنه هو .

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر (أبو الفتح) ٧٠

أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوفلي

علي بن الحسن بن علي الرميلي

الحسن بن علي بن الحسن الموصلي (أبو البركات) ٦٥

أبو الحسن = علي بن أبي زيد محمد بن علي الفصيح

علي بن سماعة الجهمي الموصلي السراج

علي بن سليمان بن أحمد الرازي

علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي

علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي

علي بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة

علي بن عثمان بن يوسف

علي بن أبي عتامة

الحسن بن علي بن عمار الواعظ (أبو علي) ٨١

أبو الحسن = علي بن فضال الجاشمي

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري القاضي (أبو علي)

أبو الحسن = علي بن محمد بن جعفر الكاتب

علي بن محمد بن حمويه الصوفي

علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي

علي بن محمد الملاف

علي بن محمد بن علي (إلكيا الهرامى)

علي بن محمد بن علي الجويني

علي بن محمد بن علي الدامغاني

علي بن محمد بن عيسى . ابن كراز

الحسن بن علي بن محمد التولي النيسابوري ٦٥

أبو الحسن = علي بن محمد بن محمد بن الأخضر

علي بن محمد الروزي

علي بن محمد بن هذيل الأندلسي

علي بن محمد بن يحيى (زكي الدين)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (جمال الإسلام)

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينوري

علي بن معصوم بن أبي ذر المغربي

علي بن الفضل القدسي الحافظ

علي بن موسى بن السمسار

علي بن هبة الله بن الجيزي

علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري

الحسن بن علي الوخشي (أبو علي) ٢٥٠

أبو الحسن = علي بن يوسف الجويني

الحسن بن غالب (أبو علي) ١١٣

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي (أبو علي) ٦٦

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني الحافظ (أبو نصر) ٢٢١

أبو الحسن = محمد بن أحمد القطيعي

الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (زين الأمانة) ٧٠، ٨٣، ١٢٨، ١٧٤، ٣٢٥

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني، نخر الدين (أبو المعالي) ٦٦ - ٦٨

الحسن بن محمد الصفار (أبو علي) ٣٣٢

أبو الحسن = محمد بن علي الهمذاني (السيد)

محمد بن القاسم الفارسي

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الخلل

محمد بن محمد بن زيد العلوي

محمد بن محمد الشيرزي

أبو الحسن بن مخلد ٢٢٣

الحسن بن مسعود الفراء البغوى (أبو على) ٦٨ ، ٢٨٩

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعانى (أبو محمد) ٦٩ ، ٣٠٥

الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعى (أبو محمد) ٧٠ ، ٧١

الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصرى (أبو المواهب) ٨٨ ، ٢٢٩ ، ٢٩٧

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوق ٧٢

الحسن بن يوسف بن محمد . المستضى . (أمير المؤمنين) ٢٠ ، ٢١ ، ١٥٦ ، ٣٤١ ، ٣٦٣

الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلانى (أبو القاسم) ٢٦٦

الحسين بن أحمد بن الحسين بن محويه (أبو على) ٧٢ ، ٧٣

الحسين بن أحمد ، ابن شقاف البغدady الفرضى (أبو عبد الله) ٧٣ ، ١١٩

الحسين بن أحمد بن طلحة النعمانى (أبو عبد الله) ٩٠ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٢٠٤ ، ٣١٤

الحسين بن أحمد بن على البيهقى (أبو عبد الله) ٧٣

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طَلَّاب (أبو نصر) ٤٦ ، ٢٣٥

أبو الحسين = أحمد بن محمد . ابن النُّقُور

أبو الحسين بن التونسى الحافظ ٢٢١

الحسين بن الحسن الشهرستانى (أبو عبد الله) ٧٣ ، ٧٤

الحسين بن الحسن بن محمد الحليمى ١١

الحسين بن حمّد بن محمد العمروى ٧٤

الحسين الزغندانى ١٩١ ، ١٩٢

الحسين بن شعيب بن محمد السَّجَّجى (أبو على) ١٩٧

أبو الحسين = عاصم بن الحسن العاصمى

عبد الغافر بن محمد الفارمى

عبد الملك بن نصر الله بن جَهَبَل

عبد الوهاب بن الحسن

الحسين بن على الطبرى ٣٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٦٩ ، ٢٠٦ ، ٣٢٣

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزورى (أبو عبد الله) ٧٥
أبو الحسين الفقيه ٧٠

أبو الحسين = المبارك بن عبد الجبار . ابن الطيورى
الحسين بن أحمد الروزوى القاضى ٧٥-٧٩، ١٤٩، ١٩٩، ٢٠٩، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣١٢، ٣١٣
الحسين بن محمد البارع (أبو عبد الله) ١٣٢

الحسين بن محمد الزينى الشريف (أبو طالب) ٣٢، ٦٣، ٩١، ١٢٥، ٢٣٤، ٣٢٥
الحسين بن محمد الطبرى (أبو عبد الله) ١٤٧

أبو الحسين = محمد بن المهتدى بالله

الحسين بن محمد بن القطان ١٩٧

الحسين بن مسعود الفراء البغوى . محبى السنة (أبو محمد) ٤١، ٥١، ٦٨، ٧٥-٨٠، ١٣١،
١٤٩، ١٥٣، ١٥٧، ١٨٠، ١٧٩، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٥

أبو الحسين بن مكى ٩٦

الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندى (أبو عبد الله) ٨٠

الحسين بن نصر بن محمد الجهنى الكمبى الموصلى . ابن خميس (أبو عبد الله) ٨١، ١٣٢
الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكى (أبو عبد الله) ٢٣٩

أبو الحسين = هبة الله بن الحسين بن هبة الله الشافعى . صائن الدين ابن عساكر
هبة الله بن أبى الفضل أحمد بن محمد

يحيى بن أبى الخير بن سالم العمرانى

يحيى بن المفرج اللخمى

الحسينى = على بن أحمد بن محمد

الحصكى = يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الحصى = إبراهيم بن الحسن بن طاهر (أبو طاهر)

الحصيرى = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو سعد)

ابن الحصين = هبة الله بن محمد (أبو القاسم)

الحضرى = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

محمد بن إبراهيم بن أبى مشيرح (أبو عبد الله)

حطان بن منقذ ٣٦٩

ابن الحُطَيْيَّة = أحمد بن عبد الله بن أحمد (أبو العباس)

حفدة = محمد بن أسعد الطَّارِي (أبو منصور)

أبو حفص الباغوساني ٢٢٤

أبو حفص البغدادي ٧١

أبو حفص = عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبي

عمر أحمد بن الليث الطالقاتي

عمر بن أحمد بن مسرور

عمر بن أحمد بن منصور الصفار

عمر بن الحسين بن عبد الله الهمداني

عمر بن عبد المجيد الميانشي

عمر بن محمد بن أحمد النقي السمرقندي

عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد

عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي

عمر بن محمد بن محمد الشاشي

الحفصوي = محمد بن عبد الله

الحفصي = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو سهل)

حفيد أبي منصور الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد (أبو العلاء)

أبو حكيم = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي

الحاجي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن

عبد الكريم بن عبد النور (قطب الدين)

الحلواني = يحيى بن علي بن الحسن البزار (أبو سعد)

الحلي = عبد السلام بن الفضل القاضي

الحليمي = الحسين بن الحسن بن محمد

حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني (أبو القاسم) ٨٢

حمّد بن نصر الأعمش ١١١

حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات (المقرئ) ٣٣١

حمزة بن عبد الطال ٢٥٩

حمزة بن علي بن الجبوي ٧٠

حمزة بن هبة الله بن محمد العاوي . السيد ابن أبي الفنائم ١٥٥

الحوي = إبراهيم بن الحسن بن ظاهر (أبو ظاهر)

زيد بن نصر بن تميم

محمد بن هبة الله بن مكي

الحيري = الفضل بن أبي البركات بن الوليد

الحينائي = محمد بن الحسين بن محمد (أبو ظاهر)

الحنبلي = علي بن عقيل (أبو الوفاء)

ابن الحنبلي = هبة الكريم بن خاف بن المبارك (أبو نصر)

الحنفي = زياد بن محمد (أبو الفضل)

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت (الإمام)

ابن الحوراني = نبا بن محمد بن محفوظ القرشي (أبو البيان)

حيدرة بن علي ٣٣٤

الحيري = علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء (أبو طالب)

علي بن عبد الله بن أبي صادق (أبو سعد)

الحيص بيض الشاعر = سعد بن محمد بن سعد

(حرف الخاء)

الخاسر = سلم بن عمرو بن حماد . الشاعر

ابن الخاضبة = محمد بن أحمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

الخاقان = محمد بن سليمان

خالد بن أبي البركات بن الوليد ٨٦

خالد بن محمد القيسراني (الوفيق) ٣٥٩

الجبازي = محمد بن الحسن بن علي (أبو بكر)

الخبري = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله (أبو حكيم)

الخبوشاني = محمد بن الوفيق بن سعيد الصدوق

الحجندی = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف (أبو القاسم)

محمد بن ثابت (أبو بكر)

الخداسي = عبد الرحمن بن خداس بن عبد الصمد

الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم (أبو مسلم)

الخرجدي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي (أبو سعيد)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد

الخرقي = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت (أبو محمد)

الوفيق بن علي بن محمد الثابتي (أبو محمد)

الحسروجردي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو علي)

ابن الحشاش = عبد الله بن أحمد بن أحمد (أبو محمد)

الحشاش = محمد بن علي بن محمد (أبو سعيد)

الحشاشي = نصر الله بن أحمد (أبو علي)

الحشوعي = بكات بن إبراهيم

الخصر (عليه السلام) ٣١٨

الخصر بن روان بن أحمد العلبي الضري (أبو العباس) ٨٢

الخضر بن شبل بن عبّاد الحارثي الدمشقي (أبو البركات) ٨٣

الخضر بن كامل المعبر ٣٢١

الخضر بن نصر بن عقيل الإدري (أبو العباس) ٨٣

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي الطبري ٣١٧

أبو الخطاب = نصر بن أحمد بن البطر

الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (أبو بكر)

أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الغنائم)

خطيب دمشق = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولي (أبو القاسم)

خطيب الري = عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)

الخطيب = عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم (أبو شعاع)

عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي (أبو محمد)

عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني . الأحدث

محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميني (أبو بكر)

محمد بن علي بن عمر (أبو بكر)

خطيب مرزا = محمد بن إسماعيل بن أحمد

خطيب مصر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلي (أبو الطاهر)

خطيب انوصل = عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي (أبو الفضل)

الخطيب = يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)

يحيى بن علي بن محمد التبريزي (أبو زكريا)

الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو حفص)

فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

الخفاف = المبارك بن كامل (أبو بكر)

يوسف بن المبارك

الخلعي = علي بن الحسن بن الحسين

خاف بن أحمد ٨٣

ابن خلف = أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر)

أبو خلف = عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد النشيري

عوض بن أحمد الشرواني

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى

ابن خذكان = أحمد بن محمد (المؤرخ)

ابن الحل = محمد بن المبارك بن محمد (أبو الحسن)

الخليفة = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد)

الحليل بن أحمد النحوى ٩

ابن خايل = محمد بن خايل بن فارس الدمشقي

الخليلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم البغوى (أبو حامد)

أبو القاسم بن محمد

المهدى بن هبة الله بن المهدي (أبو المحاسن)

خارنكين (من أمراء صلاح الدين) ٣٦٢

الخركى = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)

ابن خيس = الحسين بن نصر بن محمد الجهمي (أبو عبد الله)

محمد بن محمد (أبو البركات)

الخندق = كامل بن إبراهيم

خوارزمشاه = محمد بن نكش (السلطان)

الخوارزمي = العباس بن أرسلان

محمد بن العباس بن أرسلان

محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

الخوارى = رستم بن سمد بن سملك (أبو الوفا)

عبد الجبار بن محمد بن أحمد (أبو محمد)

محمد بن أبي سميد بن محمد (أبو المظفر)

الطواف = أحمد بن محمد بن المظفر (أبو المظفر)

مسمود بن أحمد بن محمد (أبو المعالي)

الطونجي = الحسن بن سعد بن الحسن (أبو الحسن)

الطوني = الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم

أبو الخير = محمد بن موسى الصفار

خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس ٨٥

(حرف الدال)

الداراني = عبد الواحد بن أحمد بن عمر (أبو سعد)

الدارقطني = علي بن عمر (الإمام)

الدارمي = محمد بن عبد الواحد

ابن داسة = محمد بن بكر بن محمد البصري (أبو بكر)

الدامغاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني

علي بن محمد بن علي (أبو الحسن)

عمر بن علي بن سهل . السلطان (أبو سعد)

أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني (الإمام)

ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

داود بن علي الظاهري ٣٣١

الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر (أبو الحسن)

الدِّبَّاغ = محمد بن علي القايي (أبو منصور)

الدَّبُوسِي = علي بن المظفر بن حمزة . السيد (أبو القاسم)

ابن الدَّبِيثِي = محمد بن سعيد (أبو عبد الله)

الدَّرَبِيلِي = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

الدَّرَبَنْدِي = عثمان بن السدد بن أحمد

دعوان بن علي بن حماد ١٣٢

الدقاق = محمد بن عبد الواحد (أبو عبد الله)

الدلفاطاني = فضل الله بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)

دلف بن جحدر الشَّيْلِي (أبو بكر) ١١٤

الدمشقي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

رسلان

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرسثاني (أبو الفضائل)

علي بن الحسن بن الحسن السكلافي (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

علي بن أبي المسكارم بن فتيان (أبو القاسم)

نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى (أبو الفتح)

هبة الله بن الحسين بن هبة الله . صائغ الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

يوسف بن بNDAR (أبو المحاسن)

يوسف بن خليل (أبو الحجاج)

يوسف بن مكى بن يوسف (أبو الحجاج)

الدمياطى = هبة الله بن أبي العالى ممد بن عبد الكريم (أبو القاسم)

الدندانقاني = فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

ابن الدهان = عبد الله بن أسعد بن علي الموصلى (أبو الفرج)

ابن دوست = محمد بن مكى بن الحسن الفاي (أبو بكر)

الدوامى = عبد الملك بن زيد بن ياسين (أبو القاسم)

الدوينى = نصر الله بن منصور بن سهل الجنزى (أبو الفتح)

يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان (صلاح الدين الأيوبي)

الديار بكري = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)

الدير عاقولى = المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الديلمى = شهردار بن شيرويه بن شهردار (أبو منصور)

شبرويه بن شهر دار بن شبرويه (أبو شجاع)

مناور بن فزكوه (أبو مقاتل)

الدينوري = أحمد بن عيسى بن عباد

علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص (أبو الحسن)

(حرف الذال)

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرابي (أبو أحمد) ٨٤

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشر

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان (أبو عبد الله)

الذهلي = شجاع بن فارس

(حرف الراء)

الرئيس = محمد بن أحمد بن محمد الرقي (أبو عبد الله)

راجح بن كهلان ٨٩

الرازي = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسمود)

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

عمر بن الحسين بن الحسن (أبو القاسم)

مبشر بن أحمد بن علي الحاسب (أبو الرشيد)

محمد بن أحمد (أبو عبد الله)

محمد بن عمر بن الحسن (نضر الدين)

راشد (الخطاط) ٣٥٩

الرافعي = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم

محمد بن عبد الكريم

الربعي = علي بن الحسين بن عبد الله (أبو القاسم)

المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الربيع بن سليمان ٢٩٣

- أبو الرجاء = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الحركي
الرزاز = سميد بن محمد بن عمر (أبو منصور)
علي بن أحمد بن محمد بن بيان (أبو القاسم)
رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ٣٦ ، ٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٢٩ ، ٣٢٤
رستم بن سعد بن سملك الخواري (أبو الوفا) ٨٤ ، ٨٥
الرستمى = الحسن بن العباس بن علي (أبو عبد الله)
رسلان الدمشقي ٣١٨
أبو رشا = سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي
أبو رشيد = إسماعيل بن غانم
أبو الرشيد = مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب
أبو الرضا = سميد بن عبد الله بن القاسم الشمهزوري
عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي
الرعيى = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)
القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ
الرفاء = المبارك بن المبارك بن أحمد (أبو نصر)
ابن الرفعة = أحمد بن محمد
الرقى = إبراهيم بن محمد بن نهران (أبو إسحاق)
محمد بن أحمد بن محمد (أبو عبد الله)
ركن الدين = الحسين بن مسعود الفراء البغوي
الركن = عبد القافر السروستاني
الرمادى = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)
الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدامني
الرملي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
الرميلي = علي بن الحسن بن علي (أبو الحسن)
الرهاوى = عبد القادر بن عبد الملك

الرواسي = عمر بن عبد الكريم (أبو الفتيان)
 أبو زوج = عبد المزم بن أبي الفضل بن أحمد الهروي
 الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم (أبو علي)
 ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء (أبو نصر)
 الروياني = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)

إسماعيل بن أحمد بن محمد
 حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو القاسم)
 شريح بن عبد الكريم بن أحمد (أبو نصر)
 عبد الكريم بن أحمد بن محمد
 عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم
 عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو المحاسن)
 محمود بن أحمد

ابن ريدة = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

(حرف الزاي)

الراز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو الفرج)
 ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر (أبو بكر)
 الزاهد = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني (أبو العباس)
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأوكاف (أبو القاسم)
 عمر بن محمد بن الحسن الهمذاني (أبو حفص)
 محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان (أبو عبد الله)

زاهر بن طاهر الشَّحَّاحي ٤٩ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،

٢٩٩ ، ٣٠٥

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري ٢٧٩

الزبيري = الزبير بن أحمد بن سليمان

أبو زرعة = طاهر بن محمد المقدسي

الزغنداني = الحسين

أبو زكريا = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده

يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي

زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذرى (أبو محمد)

علي بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

ابن الزكي = محمد بن علي بن محمد (أبو المعالي)

الزكي = نصر بن علي بن أحمد الطوسي الحاكمي (أبو الفتح)

زليخا بنت القاضي أبي سعد^(١) إسماعيل بن يوسف الطالقاني ٣٠٢

الزنجاني = سعد بن علي بن محمد الحافظ

عبد الرحيم بن رستم (أبو الفضائل)

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)

منصور بن الحسن بن منصور (أبو المكارم)

يوسف بن علي بن محمد (أبو القاسم)

زنكي بن آق سنقر . أتابك (صاحب الموصل) ٢٩٥ ، ٣٤١

زنكي بن مودود بن زنكي بن آق سنقر (عماد الدين صاحب سنجار) ٣٤٣

الزهرى = محمد بن مسلم بن شهاب

الزوزنى = محمد بن إسحاق بن عثمان (أبو بكر)

زياد بن محمد الحنفى (أبو الفضل) ٧٦

الزيادى = الفضل بن محمد بن إبراهيم (أبو محمد)

محمد بن محمد بن محمش

الزيتونى = عبد السيد بن علي

أبو زيد = أحمد بن نصر

زيد بن ثابت ٨١

(١) انظر الحاشية (٥) في ص ٧ من الجزء السادس ، ففيها (أبو سعيد) .

زيد بن الحسن السكندی . تاج الدين (أبو اليمن) ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩

زيد بن الحسن بن محمد النجاشي الفايثي ٨٦ ، ٨٥

زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

زيد بن عبد الله بن حسان ٨٨

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢١٢

أبو زيد = المطهر بن سائر السروجي

زيد بن نصر بن تميم الجوى ٨٨

الزیدی = علي بن أحمد بن محمد

زين الأمناء = الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (أبو البركات)

الزینبی = الحسين بن محمد (أبو طالب)

طراد بن محمد

علي بن طراد بن محمد (أبو القاسم)

محمد بن محمد بن علي (أبو نصر)

زين الدين = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

(حرف السين)

الساجي = المؤمن بن أحمد بن علي (أبو نصر)

سالم بن عبد السلام بن علوان الصوفي البوازيجي (أبو المرحا) ٨٩

سالم بن عبد الله بن محمد الفقيه ٨٨ ، ٨٩

سالم بن محمد بن أحمد الموصلي (أبو المرحا) ٨٩

سالم بن مهدي بن قحطان الأخضري الفقيه ٨٩ ، ٩٠

الساوي = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

سبط إمام الحرمين = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قزأوغلي

سبط النياط = عبد الله بن علي بن أحمد

السبكي = علي بن عبد السكاقي (تقي الدين)

السَّبَّي = عبد الرحمن بن محمد بن حسين
 السَّجَزَى = عبد الأول بن عيسى بن شعيب (أبو الوقت)
 السَّجَّسَانِي = سليمان بن الأشعث (أبو داود)
 السَّخَاوَى = علي بن محمد بن عبد الصمد (أبو الحسن)
 السَّخْتَنِي = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
 سديد الدين = محمد بن هبة الله بن عبد الله
 السراج = أحمد بن سهل (أبو بكر)
 جعفر بن أحمد

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد (أبو القاسم)
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد (أبو نصر)
 علي بن سماعة الجهني الموصلي الفقيه (أبو الحسن)
 السرخسي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
 عمر بن محمد بن علي الشيرازي (أبو حفص)
 محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

الرسني = محمد بن بقاء
 الرقسطي = عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)
 الرقولي = عبد السلام (أبو سهل)

الروجي = السلم
 المطهر بن سلار (أبو زيد)
 الروستاني = عبد القافر (الركن)

ابن السري ٤٦
 ابن سريج = أحمد بن عمر
 أبو السماعات = هبة الله بن علي بن محمد (ابن الشجري)
 ابن سماعة = محمد بن يوسف (أبو عبد الله)

- أبو سعد = أسعد بن محمد بن أحمد الثاقبي
 إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري
 سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري المغربي (أبو الحسن) ٩٠، ٢٣٢، ٣٠٨
 أبو سعد = سليمان بن محمد بن حسين البلدي
 عم أبي سعد السمعاني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار
 أبو سعد = عبد الجليل بن أبي بكر الطبري
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري
 عبد الرحمن بن مأمون بن علي المتولى
 عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني
 عبد الله بن الحسن
 عبد الله بن عبد الكريم التشيرى
 عبد الله بن عمر الصفار
 عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون
 عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني
 علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري
 سعد بن علي العصارى (أبو عامر) ١٤٥ .
 سعد بن علي بن محمد الزنجاني الحافظ ٢٢٩
 أبو سعد = عمر بن علي بن سهل الدامغانى السلطان
 أبو سعد^(١) القاضي ٣١٢
 أبو سعد = محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروى
 سعد بن محمد بن سعد التميمي . شهاب الدين الحليص بيص الشاعر (أبو الفوارس) ٩١، ٩٢
 أبو سعد = محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذى
 محمد بن محمد المطرز
 سعد بن محمد بن محمود المشاط (أبو الفضائل) ٩٠

(١) لعله أبو سعد الهروى . انظر ترجمته فى الجزء الخامس ٣٦٥-٣٧١ .

- أبو سعد = محمد بن نصر بن منصور الهروي
يحيى بن علي بن الحسن الخلواني
السعدى = عبد الله بن رفاعه بن غدير المصري (أبو محمد)
محمد بن أبي سعيد بن محمد الخواري (أبو المظفر)
أبو سعيد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري . ليسابوري
سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي (أبو عثمان) ١٧٨ ، ٢٠٩
سعيد بن عبد الله بن القاسم الثمهرزوري (أبو الرضا) ٩٢
سعيد بن محمد البحيري (أبو عثمان) ١٤٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧
أبو سعيد = محمد بن علي بن محمد الخشاب
سعيد بن محمد بن عمر الرزاز (أبو منصور) ٦١ ، ٦٥ ، ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ،
٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٣
أبو سعيد = محمد بن يحيى بن منصور . تلميذ الغزالي
سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي . جمال الإسلام (أبو عمر) ٩٣
سفيان بن سعيد الثوري ٣٣١
سفيان^(١) بن عيينة ٢٨٨
ابن سكينه = عبد الوهاب بن علي بن علي (أبو أحمد)
ابن السلار = علي بن إسحاق . العادل (وزير مصر)
سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير ٩٩
السلجوق = سنجر بن ملكشاه
سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسي (أبو الفتح ، أبو رشا) ٩٤
السلطان = سنجر بن ملكشاه السلجوق
عمر بن علي بن سهل الدامغاني (أبو سعد)

(١) جاء في الأصول: « سفيان عن الزهري » وقطعنا بأن « سفيان » هنا هو ابن عيينة بمعارضة
السند الوارد عندما بما جاء في صحيح مسلم (باب وجوب قراءة الفاتحة . من كتاب الصلاة) ١/ ٢٩٥

غازى بن مودود (صاحب الموصل)

سلطان كرمان ٤٥

السلطان = محمود بن سبكتكين (أبو القاسم)

يوسف بن أيوب بن شاذى (صلاح الدين الأيوبي)

السلفى = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

سلم بن عمرو بن محمد الخاسر . الشاعر ٢٤٥

السلجاسى = محمد بن هبة الله بن عبد الله

سلطان الفارسى ٤٨

سلطان بن ناصر بن عمران الأنصارى النيسابورى (أبو القاسم) ٩٦-٩٩، ٢٤٢، ٣١٧

السلوى = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتوح)

السلى = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

علي بن الحسن بن الحسين بن الموازىنى (أبو الحسن)

علي بن المسلم بن محمد . جمال الإسلام (أبو الحسن)

محمد بن الحسين بن محمد (أبو عبد الرحمن)

محمد بن عبد الملك بن خلف (أبو خلف)

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى (الإمام) ١٤٩

سليمان بن الأشعث السجستانى (أبو داود) ٤٨

سليمان بن محمد بن حسين البلدى القصارى (أبو سعد) ٩٥

سليمان بن مهران (الأعمش) ٤٨

ابن سمرّة = عمر بن علي الجعفرى البغوى

السمرقندى = إسماعيل بن أحمد بن عمر (أبو القاسم)

الحسن بن أحمد الحافظ

عمر بن محمد بن أحمد (أبو حفص)

- ابن السمار = علي بن موسى (أبو الحسن)
 السماي = الحسن بن منصور بن عبد الجبار (أبو محمد)
 عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد (أبو المظفر)
 عبد الكريم بن محمد بن منصور (أبو سعد)
 محمد بن منصور بن محمد (أبو بكر)
 منصور بن محمد بن عبد الجبار (أبو المظفر)
 السمنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)
 محمد بن الحسين (أبو جعفر)
 سنجبر بن ملكشاه السلجوقي (السلطان) ٢٦، ١٥٢، ١٦٨، ٢٠٤، ٢٩٩، ٣١٧
 بنت سنجبر السابق ٢٢
 السنجي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
 محمد بن أبي بكر بن عثمان
 الشهروردی = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله (أبو الرضا)
 عبد القاهر بن عبد الله بن محمد (أبو النجيب)
 أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردی
 سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج (أبو القاسم) ٩٩، ١٠٠
 أبو سهل = عبد السلام السرقولي
 غانم بن محمد بن عبد الواحد
 محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصی
 محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكی
 سهل بن محمود بن محمد البراني (أبو المال) ١٠٠
 السهلکی = محمد بن علي بن أحمد (أبو الفضل)
 السيارى = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
 يوسف بن منصور (أبو يعقوب)
 سيويه = عمرو بن عثمان بن قنبر

ابن السَّيِّ = أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله (أبو البركات)
 السي = عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله (أبو الفرج)
 السيد الأجل = كمال الدين
 السيد الأشرف (من علماء سمرقند) ٤٠
 السيد = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي (ابن أبي الفنائم)
 علي بن المظفر بن حمزة الديلمي (أبو القاسم)
 محمد بن علي الهمذاني الوصي (أبو الحسن)
 السیدی = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي (أبو محمد)
 سيف الإسلام = طفتكين بن شاذي بن مروان
 سيف الدين = علي المشطوب
 محمد بن أيوب بن شاذي (أخو صلاح الدين)
 سيف السنة = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي (أبو العز)

حرف الشين

الشاتاني = الحسن بن سميد بن عبد الله (أبو علي)
 ابن شاتيل = عبيد الله بن عبد الله بن محمد (أبو الفتح)
 ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم (أبو علي)
 الشاشي = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
 عمر بن أحمد بن الحسين (أبو حفص)
 عمر بن محمد بن محمد (أبو حفص)
 محمد بن أحمد بن الحسين. نحر الإسلام (أبو بكر)
 محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير (أبو بكر)
 محمد بن علي بن حامد (أبو بكر)
 الشاطبي = القاسم بن فيره المقرئ
 شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجيلي (أبو عبد الله) ١٠١

- الشافعي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)
الحسن بن هبة الله بن عبد الله (أبو محمد)
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرتابي (أبو محمد)
الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلاني ١٠١
الشافعي = محمد بن إدريس (الإمام)
هبة الله بن الحسن بن هبة الله (أبو الحسين)
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (المؤرخ)
الشامي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
محمد بن المظفر بن بكران (أبو بكر)
شاور بن مجير بن نزار (وزير العاضد) ١٨، ١٩، ٣٤١، ٣٥٢ - ٣٥٤
الشباك = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)
الشيلي = دلف بن جحدر (أبو بكر)
شبيب بن الحسين بن عميد الله البروجردى القاضي (أبو المظفر) ١٠١، ١٠٢
أبو شجاع = شيرويه بن شهردار بن شيرويه
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي
شجاع بن فارس الذهلي ٣١٤
الشجاعي = أحمد بن محمد (أبو حامد)
ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد (أبو السعادات)
الشحامي = زاهر بن طاهر
وجيه بن طاهر
ابن شداد = يوسف بن رافع القاضي (بهاء الدين)
شراف بن أحمد ٢٠٨
الشراقي = عثمان بن علي بن شراف
شرف الدين = أحمد بن هبة الله بن أحمد (أبو الفضل)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون (أبو سعد)

شرفشاه بن ملكداد ١١٠

الشرواني = عوض بن أحمد (أبو خلف)

الشروطي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني القاضي (أبونصر) ١٠٢ - ١١٠، ١٧٧

الشريف = الحسين بن محمد الزيني (أبو طالب)

الشريف بن حمزة ٢٧٣

الشريف = محمد بن أحمد بن يحيى المغانى (أبو عبد الله)

الشمراني = فهد بن عبد الله

ابن شقاف = الحسين بن أحمد البغدادى الفرضى (أبو عبد الله)

الشقاق = الحسين بن أحمد [وهو السابق]

الشقورى = علي بن سليمان بن أحمد الراذى (أبو الحسن)

شمس الإسلام = علي بن محمد بن علي (إلكيا المراسى)

شمس الدولة = تورانشاه بن أيوب

شمس الدين = محمد بن المقدم

الشتري = محمد بن عبد الملك النجوى (أبو بكر)

الشهاب = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصى

شهاب الدين = سعد بن محمد بن سعد (الحيص بيص الشاعر)

عمر بن محمد بن عبد الله . (ابن أخى أبى الفجيب السهروردى)

محمود بن تكش الحارمى

الشهاب = عبد الرازق بن عبد الله بن علي الطومى

الشهاب الوزير ٢٥٩

شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلى الهمذانى (أبونصور) ١١٠، ١٣ - ١١٢، ٢٦٥، ٢٩٠

الشهرزورى = الحسن بن علي بن القاسم (أبو علي)

الحسين بن علي بن القاسم (أبو عبد الله)

- سميد بن عبد الله بن القاسم (أبو الرضا)
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله (أبو القاسم)
 عبد الله بن القاسم بن مظفر (أبو محمد)
 علي بن القاسم بن المظفر
 علي بن المسلم (أبو الحسن)
 القاسم بن عبد الله بن القاسم (أبو أحمد)
 القاسم بن يحيى بن عبد الله (أبو الفضائل)
 المبارك بن الحسن بن أحمد (أبو الكرم)
 المبارك بن يحيى بن عبد الله القاضي (ظهير الدين)
 مظفر بن القاسم بن المظفر (أبو منصور)
 يحيى بن عبد الله بن القاسم (أبو طاهر)
 الشهرستاني = الحسين بن الحسن (أبو عبد الله)
 الشيباني = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)
 الضحاك بن أحمد بن الحسين (أبو المعالي)
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز (أبو منصور)
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
 شيخ الإسلام = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نغر الدين ابن عساكر)
 عبد العزيز بن عبد السلام (المرز)
 شيخ الشيوخ = محمد بن عمر بن علي الجويني (صدر الدين)
 شيخ القضاة = إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي (أبو علي)
 الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف (أبو إسحاق)
 أحمد بن الحسن (أبو نصر)
 أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)
 عبد الحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي (أبو محمد)
 عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القاسمي (أبو محمد)

هبة الله بن عبد الوارث

هبة الله بن علي بن إبراهيم (أبو المعالي)

ابن الشيرجي = عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)

الشيرزي = عمر بن محمد بن علي السرخسي (أبو حفص)

محمد بن محمد (أبو الحسن)

شيركوه بن شاذي بن مروان (أسد الدين) ١٨ ، ١٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٥٢ - ٣٥٤

شيركوه بن محمد بن شيركوه ٣٤٥

الشيروي = عبد الفتار بن محمد (أبو بكر)

شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الحافظ . إلكيا (أبو شجاع) ١١١ ، ١١٢

(حرف الصاد)

ابن الصائغ = يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

صائغ الدين = هبة الله بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

الصابوني = إسحاق بن عبد الرحمن (أبو يعلى)

إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو عثمان)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو بكر)

ابن الصابوني = محمد بن علي بن محمود (أبو حامد)

الصابي = إبراهيم بن هلال الكاتب (أبو إسحاق)

الصاحب = إسماعيل بن عبد

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير (نظام الملك) ^(١)

أخو صاحب جبيل (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب طبرية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

ابن صاحب مرقية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب الموصل = غازي بن مودود بن زنكي

ابن أبي صادق = علي بن عبد الله الحيرى (أبو سعد)

(١) إطلاق الصاحب على الوزير نظام الملك مذكور في الجزء الرابع ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو صادق = مرشد بن يحيى بن القاسم المديني
 ساعد بن منصور بن محمد الأزدي المروى (أبو العلاء) ٤٥ ، ٣٠٦
 أبو صالح = أحمد بن عبد الملك . المؤذن
 الصالح = إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك)
 صالح بن الحسين بن محمد البروجردى (أبو منصور) ١١٢
 صالح بن أبي صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك ٤٥
 الصالح = طلائع بن رزيك (أبو الغارات)
 أبو صالح = منصور بن علي الترمذى
 ابن صباح ١٢٤
 ابن الصباح = الحسن بن صباح بن علي
 ابن الصباغ = أحمد بن محمد بن محمد (أبو منصور)
 عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (أبو نصر)
 علي بن عبد السيد

صبيح ٢١٢

صدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى
 محمد بن عمر بن علي الجوينى (شيخ الشيوخ)
 صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ (أبو الحسن) ١١٢ ، ١١٣
 صدقة بن محمد بن الحسين (أبو القاسم) ٢٩٣
 الصرام = محمد بن عبد الله (أبو الفضل)
 الصردى = إسحاق بن يوسف بن يعقوب
 الصريفينى = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد (أبو محمد)
 ابن مصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ (أبو المواهب)
 أبو القاسم^(١)
 الصمى = عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم (أبو محمد)

(١) كتبنا على « أبي القاسم بن مصرى » هذا تعليقا يأتي في « أبي القاسم » .

- مسلم بن أبي بكر بن أحمد
الصعلوكي = محمد بن سليمان بن محمد (أبو سهل)
الصفار = الحسن بن محمد (أبو عبد الله)
عبد الله بن عمر (أبو سعد)
عمر بن أحمد بن منصور (أبو حفص)
القاسم بن أحمد بن منصور (أبو بكر)
محمد بن القاسم (أبو بكر)
محمد بن موسى (أبو الخير)
ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن
صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان)
ابن أخي صلاح الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب
فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب
صنينة الملك = هبة الله بن حيدرة
الصوفي = إبراهيم بن محمد بن نبهان (أبو إسحاق)
أحمد بن عبد الله الغازي (أبو حامد)
إسماعيل بن أبي سعد
الجنيد بن محمد بن علي
سالم بن عبد السلام بن علوان
سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار (أبو عثمان)
طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني (أبو الفتح)
عبد الصمد بن الحسن بن عبد الفتار (أبو المظفر)
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي (أبو النجيب)
علي بن محمد بن حمويه (أبو الحسن)
الفضل بن أحمد بن أمثويه
محمود بن الوفاء بن سعيد الطبرستاني
منصور بن علي بن إسماعيل

الصيدلاني = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
 الصيرفي = يعقوب بن أحمد (أبو بكر)
 الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد
 الصيني = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
 (حرف الضاد)

الضبي = يحيى بن محمد بن أحمد
 الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني ، ابن الكيال (أبو المال) ١١٣
 الضرير = الخضر بن ثروان بن أحمد (أبو العباس)
 سلامة بن إسماعيل بن جماعة
 القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ
 مكي بن علي بن الحسن المراق (أبو الحرم)
 يعيث بن صدقة بن علي الفرائي (أبو القاسم)
 ضياء الدين = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولمي (أبو القاسم)
 عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)
 عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)
 الضياء = محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحافظ
 (حرف الطاء)

الطائي = محمد بن محمد بن علي (أبو الفتوح)
 أبو طالب = الحسين بن محمد الزينبي
 أبو طالب بن الخلل ٣٢٨
 أبو طالب = العباس بن أحمد بن عبد الله
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمي
 عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي
 علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري

علي بن علي بن هبة الله البخاري

المبارك بن المبارك الكرخي

محمد بن علي بن عطية المسكي

محمود بن علي بن أبي طالب الأصبهاني

الطالقاني = عمر بن أحمد بن الليث (أبو حفص)

الليث

منصور بن محمد بن علي (أبو المظفر)

أبو طاهر = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري

إبراهيم بن المطهر الشباك

أحمد بن محمد بن أحمد السافى

أبو الطاهر = إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنطاقي

إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندراني ، ابن عوف

طاهر بن سعيد بن فضل الله الهيني (أبو الفتح) ١١٣ ، ١١٤

طاهر بن سهل الإسفرايني ١٥٤

أبو طاهر = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري القاضي (أبو الطيب) ٩٢ ، ٩٣ ، ١١١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠

أبو طاهر = محمد بن الحسين بن سعدون الموصلی

أبو الطاهر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الحلبي (خطيب مصر)

أبو طاهر = محمد بن الحسين بن محمد الحناني

محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردی القاضي (أبو المظفر) ١١٤

ابن طاهر = محمد بن طاهر المقدسي الحافظ (أبو الفضل)

طاهر بن محمد المقدسي (أبو زرعة) ٩٣ ، ٧٢ ، ٢٦٥

طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري (أبو مضر) ١١٥

ظاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني القاضي الفقيه ١١٥ - ١١٨ ، ٣٣٧

أبو طاهر = يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي

ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله (أبو محمد)

الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب (الإمام)

ابن طبرزد = عمر بن محمد

الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)

إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

أبو بكر

الحسين بن علي

الحسين بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي

ظاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطيب)

ظاهر بن مهدي بن طاهر (أبو مضر)

عبد الجليل بن أبي بكر (أبو سعد)

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني (أبو معمر)

عبد الملك

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

محمد بن الحسن بن علي الخبازي (أبو بكر)

محمد بن عبد الرحمن (أبو منصور)

محمد بن عبد الملك بن خاف السلمي (أبو خاف)

محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)

محمد بن محمود بن الحسين (أبو الفرج)

منصور بن علي بن إسماعيل

الطبيسي = عبد الله بن الحسن الحافظ (أبو محمد)

فضل الله بن أبي الفضل

محمد بن أحمد (أبو الفضل)

طراد بن محمد الزينبي ٨٩، ٩٠، ١١٨، ١١٩، ٢٣٥، ٢٩٥

الطريثي = أحمد بن علي بن حسين

محمد بن مسعود

محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)

مسعود بن محمد بن مسعود (أبي المال)

طفتكين بن شاذي بن مروان . سيف الإسلام (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٢٦٩

طغريك بن ميكائيل بن سلجوق ٣٦٨

طلانج بن رزيك . الملك الصالح (أبو التارات) ١٨

ابن طلاب = الحسين بن أحمد بن محمد (أبو نصر)

ابن الطلاية = أحمد بن أبي غالب بن أحمد

ابن طلحة = الحسين بن أحمد النعالي (أبو عبد الله)

طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرايني المهرجاني (أبو محمد) ١١٨

ابن طلحة (صاحب مخزن المسترشد بالله الخليفة) ٢٦١

الطلحي = محمود بن الحسن بن بندار (أبو نجيح)

الطنزي = مروان بن علي بن سلامة (أبو عبد الله)

يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الطوسي = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي (الوزير)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)

المؤيد بن محمد

محمد بن بكر الفقيه (أبو بكر)

نصر بن علي بن أحمد الحاكمي (أبو الفتح)

ابن داوق = علي بن أحمد (أبو الحسن)

الطيان = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)
أبو الطيب ٥٥

أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري
الطيب بن محمد الغضائري ٢٩٥

الطيورى = إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)
ابن الطيورى = المبارك بن عبد الجبار (أبو الحسين)
(حرف الطاء)

الظافر = إسماعيل بن عبد الحميد بن محمد (الخليفة المبيدى الفاطمي)
الظاهر = علي بن منصور بن زار (الخليفة المبيدى الفاطمي)
غازي بن يوسف بن أيوب (ابن صلاح الدين الأيوبي)
ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد (أبو القاسم)

الظهير = إبراهيم بن علي بن إبراهيم
ظهير الدين = أبو بكر بن المطار

عبد السلام بن محمد الفارسي
المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى
(حرف العين)

العادل = علي بن إسحاق . ابن السلار (وزير معمر)
محمد بن أيوب بن شاذي (أخو صلاح الدين الأيوبي)
محمود بن رنكي (نور الدين)

عاصم بن بهدلة (المقرئ) ٣٣١
عاصم بن الحسن العاصمي (أبو الحسين) ٣٢٠ ، ٣٢١
أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبّادى
العاصمي = عاصم بن الحسن (أبو الحسين)
ناصر بن أحمد (أبو المنتج)

العاقد = عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد (الخليفة العبيدي الفاطمي)

عاصر بن دعش بن حصن الأنصاري (أبو محمد) ١١٨

أبو عاصر = سعد بن علي العاصري

محمد بن سعدون بن مرجي العبدري

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي

العاصري = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

عبادة بن الصامت ٢٨٨

العبادي = محمد بن أحمد بن محمد (أبو عاصم)

المظفر بن أردشير بن أبي منصور (أبو منصور)

أبو العباس = أحمد بن بختيار بن علي الندائي

أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحُطَيْيَّة

العباس بن أحمد بن عبد الله (أخو المسترشد بالله) أبو طالب ٢٥٨

أبو العباس = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني

أحمد بن محمد بن أحمد الروباني

العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

أبو العباس = الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي

الخضر بن نصر بن عتيل الإدري

أبو العباس بن أبي الخير ١٨٨

أبو العباس = الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد

أبو العباس بن المظفر ٢٢٠ ، ٢٢١

العباسي = محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عطاء) ١٥١ ، ٣٠٢

عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي (أبو الوقت) ١٣ ، ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ،

٢٢٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨

عبد الباقي بن علي العطار (أبو منصور) ١١٩

- عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي الفقيه (أبو منصور) ١٤٢ ، ١٤٣
 عبد الباقي بن يوسف بن علي الراغبي (أبو تراب) ٦٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٤
 عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي الخرق (أبو أحمد) ١٤٣
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى البيهقي (أبو محمد) ١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥
 عبد الجبار بن محمد الأصمفاني (أبو الفضل) ١٤٩
 عبد الجليل بن أبي بكر الطبري (أبو سعد) ١٤٥
 عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجيلي (أبو إسماعيل) ١٤٥
 عبد الجليل بن عبد الجبار الروزي القاضي (أبو المظفر) ٢٣٥
 عبد الجليل بن محمد . كوتاه الحافظ (أبو مسمود) ٦٤
 عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري ١٧٢
 عبد الخالق بن أسد ٩٣ ، ٣٣٥
 عبد الدائم المسقلاني ١١٥
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (البهاء) ١١٩ ، ١٥٤
 عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن سهل السراج النيسابوري (أبو نصر) ١٤٥ ، ١٤٦
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى القاضي (أبو سعد) ١٤٦
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز (أبو الفرج) ٥٤
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة المؤرخ) ٣٤٠
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني . قاضي القضاة (أبو بكر) ١٤٦ ، ١٤٧
 عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمي الحلبي (أبو طالب) ١٤٧
 عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ٣١٨
 عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري (أبو محمد) ١٤٧
 عبد الرحمن بن خدش بن عبد الصمد القاضي الخداسي ١٤٨
 عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيى المعلم الأشعري . ابن العمورة (أبو القاسم) ١٤٨
 عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المدلل الهروي القاهي (أبو نصر) ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٩
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري السخفي الأكلاف الزاهد (أبو القاسم)
 ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٢٥

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري (أبو منصور) ٣٢٩
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحميري (أبو سعد) ١٥٠
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الليثي النهمي الروزودي . عماد الدين (أبو محمد)
 ١٤٨ - ١٥٠ ، ١٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ ٢٨٨
 أبو عبد الرحمن = عسكر بن أسامة بن جامع العدوي
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (أبو الفرج) ٤٥ ، ٩٠ ، ١٥٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩
 عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعيمي الموفقي البارباباذي ١٥٢ ، ١٥٣
 عبد الرحمن بن علي بن السلم اللخمي الدمشقي الخرق السلمي الفقيه (أبو محمد) ١٥٣ ، ١٥٤
 عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي (أبو نعيم) ١٧٩
 عبد الرحمن بن مأمون بن علي التولي (أبو سعد) ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٨١
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي الخرجدي الفقيه (أبو نصر) ١٥٤ ، ١٥٥
 عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق . ابن منده (أبو عبد الله) ٢٢١
 عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق (أبو القاسم ، أبو محمد) ١٤٣ ، ٣٠٧
 عبد الرحمن بن محمد بن الحسن . نخر الدين ابن عساكر ٧١ ، ١٣٣ ، ٣٢٥
 عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبيعي المصري ٩٤
 أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن محمد السلمي
 عبد الرحمن بن محمد الخطيبي (أبو نصر) ٩٧
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (أبو عيسى) ٧٤
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز (أبو منصور) ٦١ ، ١٢٣ ، ١٨١
 عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري النحوي ، كمال الدين (أبو البركات) ١٥٥ ، ١٥٦
 عبد الرحمن بن محمد بن محمد السديني اللباد (أبو الفتوح) ١٥٧
 عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي السرخسي (أبو القاسم) ١٥٧
 عبد الرحمن بن محمد بن محمود انقرويني الأنصاري (أبو حامد) ١٥٧ ، ١٥٨
 عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي (أبو الحسن) ٧٥ ، ٢٥٤
 عبد الرحمن بن مسلم الخراساني (أبو مسلم) ٣٦٨

- عبد الرحمن بن ملجم ٢٥٩
 عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري النيسابوري (أبو خلف) ١٥٨
 عبد الرحمن بن يزيد ٤٨
 عبد الرحمن بن يوسف الخرجدي البوشنجي (أبو نصر) ٥٠
 عبد الرحيم بن رستم الزنجاني (أبو الفضائل) ١٥٨ ، ١٥٩
 عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروردي (أبو الرضا) ١٥٩
 عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني (أبو المظفر) ٤١ ، ٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨١ ،
 ١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٩
 عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري (أبو نصر) ١٠٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
 ١٥٧ ، ١٥٩ - ١٦٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩
 عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن عساكر (أبو نصر) ٧١ ، ٣٢٤
 عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيسانى السقلاوى المصرى . القاضى الفاضل محيى الدين
 (أبو علي) ١٧ ، ١٩ - ٢١ ، ٢٤ ، ١٢٢ ، ١٦٦ - ١٦٨ ، ٣٥٤
 عبد الرزاق بن حسان المنيمى ١٤٩
 عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد الخرجدي ١٥٥
 عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادى ١٧٨
 عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى الشهاب الوزير (أبو المعالى ، أبو إسحاق) ١٦٨
 عبد الرزاق الكيال (خليفة الحكم بمصر) ٣٩
 عبد الرزاق بن محمد المازخانى ١٦٩
 عبد السلام السرقولى (أبو سهل) ١١١
 عبد السلام بن الفضل الجبلى^(١) القاضى (أبو القاسم) ١٦٩ ، ٣١٥
 عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب (أبو شجاع) ١٦٩
 عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائى (أبو هاشم) ٩٧ ، ٩٨
 عبد السلام بن محمد الفارسى (ظاهر الدين) ١٧٠

(١) جاء فى الموضع الثانى : « المجلد » .

عبد السيد بن علي بن الزيتوني ٢٨٧

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد. ابن الصباغ (أبو نصر) ٥٧، ١٤٨، ٢٠٣، ٢٢٩،

٣٠٨، ٢٦٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الفار الكلاهيبي الزنجاني البديع الصوفي (أبو المظفر) ١٧٠، ١٧١

عبد الصمد بن علي بن محمد. ابن المأمون (أبو الغنائم) ١١٣، ١٤٢، ١٤٦، ٢٩٤

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرسثاني. قاضي القضاة (أبو القاسم) ١٨٦، ٢٢٥،

٢٣٥، ٣٢١، ٣٢٧

عبد العزيز بن أحمد بن محمد السكتاني ٤٦، ٢٣٥، ٣٣٤

عبد العزيز بن طاهر التميمي ٣٣٥

عبد العزيز بن عبد السلام. شيخ الإسلام المز (أبو محمد) ٢٥٣

عبد العزيز بن عبد الله القايني ٥٤

عبد العزيز بن عثمان التونسي ٢٢٧

عبد العزيز بن علي الأنطاقي (أبو القاسم) ٦١، ٣٠٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشعري (أبو الفضل) ١٧١

عبد العزيز بن عمر بن مازة (البرهان) ٢٦٥

عبد العزيز بن غنيمية بن منبنا ١٨٢

عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ (أبو محمد) ٣١٧

عبد العزيز بن محمود بن المبارك. ابن الأخضر (أبو محمد) ٤٦، ٥٣، ٢٩٩، ٣٢٨

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله النذري الحافظ زكي الدين (أبو محمد) ١٤، ٢٤،

٢٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٧٧، ٣٧٨

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري الحافظ (أبو الحسن) ٥، ٧،

٤٤، ٤٩، ٩٣، ٩٦، ١٠١، ١٦٠، ١٦٣، ١٧١-١٧٣، ٢٣٢

عبد الغافر بن الحسين الألعى الكاشغري (أبو الفتوح، أبو الفتح) ٣٠

عبد الغافر السروستاني (الركن) ١٧٣

عبد الغافر بن محمد الفارسي (أبو الحسين) ٤٤، ٥٢، ٩٦، ١٤٦، ١٦٠، ١٧١، ٢٠٧، ٣٢٧

عبد الغفار بن محمد الشيرى (أبو بكر) ٢٨، ٩٣٨، ١٥١، ١٥٨، ١٨١، ٢٠٤، ٢٣٠،

٢٤٩، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠٦

عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى الحافظ ٢٢١

عبد القادر بن عبد الملك الرهاوى ٥٣، ١١٩

عبد القاهر بن طاهر التميمى ٢٤٩

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردى الصوفى الفقيه (أبو النجيب) ١٨٩، ١٥٦، ١٦٩ -

١٧١، ١٧٣ - ١٧٥، ٢٨٧

عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين . ابن الجباب ١٣٤

عبد الكريم بن أحمد بن علي البيارى الأزنأوى (أبو الفضل) ١٧٦

» » بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢، ١٧٧

» » بن حمزة الحداد ١٥٣، ٢٣٥

» » بن شريح بن عبد الكريم الرويانى الطبرى (أبو معمر) ١٧٦، ١٧٧

» » بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادى (أبو طاهر) ١٧٧، ١٧٨

» » بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٨٧

» » بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو المظفر) ١٧٨

» » بن علي بن أبي طالب الرازى (أبو طالب) ١٧٩، ١٨٠

» » بن علي بن عبد الله البياضى (أبو العلاء) ٨٥

» » بن محمد بن عبد الكريم الرافعى (أبو القاسم) ٢٨، ٤٩ - ٥١، ٥٩، ٦٠،

١٠٢، ١٠٥، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٤، ١٦٥، ١٩٧ - ١٩٩، ٢٠١ - ٢٠٤، ٢٣٧،

٢٥٣، ٢٧٩، ٢٨٣ - ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٢

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستانى الدمشقى الفقيه (أبو الفضائل) ١٨٦

» » بن محمد بن أبي منصور الرماني الدامغانى ١٨٥، ١٨٦

عبد الكريم بن محمد بن منصور اسمعائلى الحافظ تاج الإسلام (أبو سعد) ٩، ١٣ -

٢٦، ٢٨ - ٣٠، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٨،

٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٩٠، ٩٣، ٩٥ - ٩٧، ١٠٠ - ١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٩،

١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩ - ١٥٣، ١٥٥،

١٥٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦-١٨٦، ١٨٨-١٩٣، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٠٨-٢١٠، ٢١٣، ٢١٧-٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤-٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٤٧-٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠-٢٩٤، ٢٩٩، ٢٩٩-٣٠٣، ٣٠٧-٣٠٩، ٣١٤-٣١٧، ٣٢١-٣٣٣، ٣٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٠، ١٦١، ١٦٥، ١٧٢، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٢٧، ٣٢٩.

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخزرجي (أبو حكيم) ٧٣، ٢٦٧

أبو عبد الله = إبراهيم بن علي الطبري

إبراهيم بن علي الطيوري

عبد الله بن أحمد بن أحمد بن الخشاب (أبو محمد) ١١١

عبد الله بن أحمد بن بشر. ابن ذكوان ٢٨

عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف (أبو القاسم) ١١٨، ١١٩

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي (أبو بكر) ١٦٦، ١٩٦^(١)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي البغدادي. خطيب الموصل (أبو النضل) ١٣، ٧٣

١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٦٠، ٢١٨

عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني ١٢٠

عبد الله بن أسعد بن علي. ابن الدهان الموصل. مذهب الدين (أبو الفرج) ١٢٠، ١٢١

عبد الله بن بري بن عبد الجبار القدسي النحوي (أبو محمد) ٢٤، ١٢١-١٢٣، ١٢٣، ٣٤٠

عبد الله البطائحي ٣١٨

عبد الله بن جعفر الجفاري ١٩٤

أبو عبد الله^(٢) الحافظ ٢٩٣

عبد الله بن الحسن (أبو سعد) ٧١

(١) جاء في هذا الموضع: «أقفال» على الإطلاق. وقطعة. بـ «عبد الله» القفال الصغير» ستمداداً إلى ما ذكره المصنف في الجزء الخامس ٥٣ (٢) فراجع أنه: «أبو عبد الله الحاكم» انظر جزء الرابع ٨، وقارن بين السبعة الواردة، وسنوضح نبيها في ٥.

عبد الله بن الحسن الطاطبي الحافظ (أبو محمد) ١٤٩

أبو عبد الله = الحسن بن العباس بن علي الرستمى

الحسين بن أحمد البغدادي القرصى

الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني

الحسين بن أحمد بن علي البيهقي

الحسين بن الحسن الشيرستانى

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزورى

الحسين بن محمد البارع

الحسين بن محمد الطبرى (أبو عبد الله)

الحسين بن نصر بن عبيد الله

الحسين بن نصر بن محمد الجهني

الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي

عبد الله بن حمويه (تاج الدين) ٢٩٧

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزوينى (أبو القاسم) ١٢٣

عبد الله بن الحضرمي بن الحسين . ابن الشيرجى الموصلى الفقيه (أبو البركات) ١٢٣

عبد الله بن رفاعه بن غدير القاضي السعدي المصري (أبو محمد) ١٢٤

عبد الله بن زيد الجرمي (أبو قلاية) ٢٩٣

عبد الله بن سنان بن الأشعث (ابن أبي داود المجستانى) ٢١٩

أبو عبد الله = شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجليلي

عبد الله بن طاهر التميمي ٢٢٩

عبد الله بن عمر ٢٨

أبو عبد الله = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله . ابن منده

عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى النعماني (أبو محمد) ١٦٧ ، ٢٧٤

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر ١٢٥

عبد الله بن عبد الكريم القشيري (أبو سعد) ٣٢٩

- عبد الله بن عبد الوارث . ابن فار الهبن (أبو محمد) ٢٧٩
 عبد الله بن علي بن أحمد . سبط الخياط ١٣٢
 عبد الله بن علي بن سعيد القصري الفقيه (أبو محمد) ١٢٥ ، ١٢٦
 عبد الله بن علي بن أبي عمرو العمرى = ملكداد بن علي
 عبد الله بن عمر الصفار (أبو سعد) ١٦٠ ، ١٧٢
 عبد الله بن عمر بن علي . (ابن اللثي) ٧١ ، ٧٢
 عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن عمر المصوع الفقيه ٨٦
 عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني (أبو حامد) ١٤٢
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزوري (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري المرتضى القاضي (أبو محمد) ١٢٦ ، ١٣٢
 أبو عبد الله القيرواني ٦٣ ، ١٢٥
 عبد الله القيرواني^(١) (أبو علي) ٣٢٥
 عبد الله بن كثير (المقرئ) ٣٣٩
 أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضري
 محمد بن أحمد الرازي
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي الفقيه (أبو محمد) ١٢٧
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عبد الله
 محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
 عبد الله بن محمد بن أحمد المسكبري الأديب (أبو القاسم) ١٢٨
 عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة (أبو محمد) ١١٩ ، ١٣٣
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد الرقي
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور (أبو بكر) ٢٦٧

(١) هو الشخص السابق ، كما يتضح من السياق والمواقع الثلاثة ، 'كنا لمنهتد إلى الصواب في الاسم'.
 وانظر حوشي توسع الأول .

- أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن يحيى الميثاني الشريف
 عبد الله بن محمد الأنصاري (أبو إسماعيل) ٥٤، ١٥١، ٣٠٨
 أبو عبد الله = محمد بن أبي بكر بن الدباس
 محمد بن أبي بكر بن محمد الطليان
 محمد بن بيان الكازروني
 محمد بن الحسن المرداخواني
 عبد الله بن محمد بن الحسن المقيهي . ابن عساكر (أبو المظفر) ٧٠، ١٢٨
 عبد الله بن محمد بن أبي سالم القرظي الفقيه ١٣٨
 أبو عبد الله = محمد بن سعيد بن الديبشي
 محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم
 عبد الله بن محمد بن عبد الله . ابن هزارمراد الصريفي (أبو محمد) ٤٦، ٥٧، ٧٤، ٨٠،
 ١١٤، ١٧٨، ٢٠٧، ٢١٣، ٢٥٦
 أبو عبد الله = محمد بن عبد الواحد الدقاق
 محمد بن علي بن أبي العاصم النفزي
 عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة القاضي (أبو الفتوح) ١٣٠، ١٣١
 أبو عبد الله = محمد بن علي العمري
 عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو المعالي) ١٢٨ - ١٣٠
 عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي (أبو محمد) ١٣١
 أبو عبد الله = محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد
 محمد بن الفضل النراوى
 عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوى (أبو الفتوح) ١٣١
 أبو عبد الله = محمد بن محمد بن الملا البغوى
 عبد الله بن محمد الطرى (عفيف الدين) ٨٧، ٨٩، ٩٠، ١١٨، ١٢٥، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢
 عبد الله بن محمد بن المظفر التولى (أبو محمد) ١٣١
 عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي حصرون . شرف الدين الوصلى (أبو سعد) ٤٥ ،
 ٥٧ - ١٣٢ - ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ٣٢٨ ، ٣٦٠

أبو عبد الله = محمد بن يوسف بن سعادة

مروان بن علي بن سلامة الطنزي

عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) ١٢٨

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي المالكاني الكوفي (أبو محمد) ١٣٨

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندي الخطيب (أبو محمد) ١٣٩

أبو عبد الله ^(١) النيسابوري ٨

أبو عبد الله = هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي السرقسطي (أبو محمد) ١٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصمعي (أبو محمد) ١٤٠، ١٤١

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللعي الحرازي ١٤١

عبد الله بن يزيد القسيمي الميمني الفقيه ١٤١، ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوي (جمال الدين) ٢٧٠

عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ (أبو محمد) ١٩٤، ٣٠٧

عبد الله بن يوسف الجويني (أبو محمد) ١٣٥، ١٣٦، ١٥٢، ١٦٢، ٢٠٩، ٢٥٥، ٢٨٣

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر (أبو المظفر) ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد . العاضد (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٥، ١٨، ٢٠،

٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٣، ٣٥٦

عبد اللطيف بن الحسن ٧١

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی . صدر الدين (أبو القاسم) ١٨٦

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد . الموفق البغدادي ١٢٣، ١٥٦، ١٣٤، ٢٧٥، ٣٤٧

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر . الحافظ (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي السكفراطبي الشيرازي الفقيه الشافعي (أبو محمد) ١٨٧

عبد المطلب بن الفضل الهاشمي (الافتخار) ٢٤٩

عبد العزيز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي (أبو روح) ١٥١، ١٨٢، ٢٤٩

(١) نعله : محمد بن الفضل بن أحمد . الإمام أبو عبد الله الفراوي النيسابوري . انظر ترجمته في صفحة ١٦٦ من الجزء السادس .

عبد الملك بن إبراهيم الحمداني (أبو الفضل) ٧٣، ٩٣، ٢٦٧
 » » بن زيد بن ياسين التماجي الدوامي الأرقى الموصلی الفقيه ضياء الدين (أبو القاسم)

١٨٧، ١٨٨، ٣٢١

عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي (أبو الفضل) ١٨٨، ٢٥٤

» » الطبري ١٥٢، ١٩٠-١٩٢

» » بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين الجويني) ٣٦، ٤٥، ٤٧، ٥٨، ٩٦-٩٨،

١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٠-١٦٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥، ٢١٠، ٢٢٦، ٢٣١-

٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥١^(١)، ٢٥٦، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله السكروخي (أبو الفتح) ٣٥، ١٨٧

» » بن قريب (الأصمعي) ٩

» » بن محمد بن عبد الله . ابن بشران (أبو القاسم) ٢٢٣

» » بن محمد بن أبي ميسرة ١٢٥

» » بن محمد بن هبة الله البسطامي . الفخر . سبط إمام الحرمين الجويني ١٩٠

» » بن أبي نصر بن عمر (أبو المال) ١٨٩

» » بن نصر الله بن جهيل (أبو الحسين) ١٨٨، ١٨٩

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو المظفر) ١٨١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٥، ٢٩٩

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد . ابن كليب ١٢

عبد النبي بن علي بن مهدي ٨٨، ١١٥، ٣٤٢، ٣٥٨

عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني (أبو سعد) ١٩٣

عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عمر) ٧٥

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني . نثر الإسلام (أبو المحاسن) ٨٠، ٩٠، ٩٥، ١٠٩،

١٨٩، ١٩٣-٢٠٤، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي النقيه (أبو القاسم) ٤٥، ٤٩، ٥٠

عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحي (أبو الفتح) ٢٠٤، ٢٠٥

(١) انظر تعليقنا على ورود » الجويني « في هذا الموضع .

- عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري ١٩
- » » بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ١٧٨، ٥، ٢٤١، ٣٢٢، ٣٢٩
- » » بن أبي القاسم القشيري (أبو سعيد) ٦٩
- » » بن محمد بن عبد الجبار الروزي التوثي (أبو محمد) ٢٠٥
- عبد الوهاب بن الحسن (أبو الحسين) ٧١
- » » بن عبد الحميد الثقفي ٢٩٣
- » » بن علي بن علي . ابن سكينه . الأمين^(١) (أبو أحمد) ١٧٤، ١٨٢، ٢١٩،
- ٢٤٩، ٢٦٩، ٢٦٢
- عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي (أبو البركات) ١٥٦، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٨٨
- » » بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفاي الشيرازي القاضي (أبو محمد) ٢٠٥،
- ٢٠٦، ٢٨٥
- عبد الوهاب بن محمد بن منده (أبو عمرو) ٦٤، ١١١، ٣٠٨
- » » بن هبة الله بن عبد الله السبيي القاضي (أبو الفرج) ٢٠٧
- العبدري = محمد بن سعدون بن مرجى الحافظ (أبو عامر)
- عبدوس بن عبد الله (أبو الفتح) ١١١
- ابن عبدويه = محمد بن الحسن
- أبو العبرطرز (شخص يحدث بأعاجيب) ٥٥
- العيسى = أبو بكر بن محمد
- عبيد بن محمد القشيري (أبو الملاء) ١٨١
- عبيد الله بن الحسن الحداد (أبو نعيم) ٣٥
- عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري (أبو الفتح) ٢٠٧
- عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل (أبو الفتح) ٢٢٣
- عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي (أبو أحمد) ١١٢
- ابن عبيدة النحوي (شيخ الموفق عبد اللطيف) ٢٧٥

(١) في ترجمة ابن سكينه في الطبقة التالية جعل المصنف « الأدين » لقباً له ، على حين يجعله الذهبي في العبر ٥ / ٢٣ لقباً لوالده .

عبيد الله المهدي (رأس العبيدين الفاطميين) ١٧

عبيس بن مرحوم ٢٦٣

عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب ٦٠

العتبي = أسعد بن مسعود

عتيق بن علي بن عمر البامنجي الهروي (أبو بكر) ٢٠٧

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني (أبو بكر) ٢٠٨

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

سميد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي

سميد بن محمد البحيري

عثمان بن عبد الرحمن (ابن الصلاح) ٤٦، ٨٣، ٦٥، ١٣٧، ١٤٩، ٢٩٨

عثمان بن علي بن شراف العجلي الشرافي المرسبي السكالستي ٢٠٩، ٢٠٨

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبي ٢٠٩، ٢١٠

عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي . فقيه بغداد (أبو عمرو) ٢١٠

أبو عثمان بن ورقاء ٩٤

العثماني = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى (أبو محمد)

محمد بن أحمد بن يحيى الشريف (أبو عبد الله)

العجلي = عثمان بن علي بن شراف

ابن العجمي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن (أبو طالب)

العدوي = عسكر بن أسامة بن جامع (أبو عبد الرحمن)

العراقي = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد الفقيه

محمود بن المبارك بن علي (أبو القاسم)

مكي بن علي بن الحسن (أبو الحرم)

ابن عربية = علي بن الحسين بن عبد الله الربي (أبو القاسم)

أبو المزد = أحمد بن عبيد الله بن كادش

عز الدين = مسعود بن مودود بن زكي (السلطان)
موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني (أبو عمران)

العز = عبد العزيز بن عبد السلام . شيخ الإسلام
أبو العز = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي

العزيز ١٢٩

العزيز = زرار بن معد بن إسماعيل (الخليفة العبيدي الفاطمي)
ابن عساكر ^(١) = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نجر الدين)

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن (أبو نصر)
عبد الله بن محمد بن الحسن (أبو المظفر)
علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ الكبير (أبو القاسم)
انقاسم بن علي بن الحسن (أبو محمد)
هبة الله بن الحسن بن هبة الله (صائن الدين)

العسقلاني = عبد الدائم

عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
عسكر بن أسامة بن . دمع العدوي (أبو عبد الرحمن) ٢١٠
العصاري = سعد بن علي (أبو عامر)

ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله (أبو سعد)
أبو عطاء = عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي

القطار = الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (أبو الملا)
عبد الباقي بن علي (أبو منصور)

عمر بن أحمد الآمدي

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)

القطاري = محمد بن أسعد (أبو منصور)

(١) ذكر المصنف في الصفحات ٧١-٧٣ طائفة كثيرة ممن عرفوا بابن عساكر . وقد رأينا من
التزيد سرد أسمائهم هنا .

عفيف الدين = عبد الله بن محمد المطرى
 ابن أبي عتامة = عبد الله بن محمد بن علي (أبو الفتوح)
 المكبرى = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو القاسم)
 نصر بن نصر بن علي الواعظ (أبو القاسم)
 أبو العلاء = أحمد بن محمد بن الفضل الأسفهانى الحافظ
 الحسن بن أحمد بن الحسن النطار الهمداني
 صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي
 عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضى
 عبيد بن محمد النقشبرى
 ابن أبي العلاء = (أبو القاسم)
 علاء الدين = علي بن إسماعيل التونوى
 العلاف = عبد الله بن أحمد بن الحسن (أبو القاسم)
 علي بن محمد (أبو الحسن)
 ابن علان = المسلم بن محمد بن المسلم (أبو الفنائم)
 العلوى = إسماعيل بن الحسين
 حمزة بن هبة الله أبي الفنائم بن محمد . السيد
 علي بن أحمد بن محمد
 محمد بن محمد بن زيد (أبو الحسن)
 منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
 المهدي بن محمد بن إسماعيل (أبو البركات)
 علي بن إبراهيم بن العباس . الذئيب (أبو القاسم) ٣٢٤
 علي بن أحمد بن البسرى (أبو القاسم) ٦٩ ، ١١١ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨
 علي بن أحمد بن الحسين بن محمود اليزدى القرئى الفقيه (أبو الحسن) ٥٨ ، ١٨٧ ، ٢١١
 علي بن أحمد بن طوق (أبو الحسن) ١٣٣
 علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخارى (الفخر) ٧٦

على بن أحمد بن محمد البخاري (أبو المكارم) ٢٩٣
على بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (أبو القاسم) ٤٩، ١٣٥، ١٤٧، ١٧٦، ٢٣٨، ٢٦٢،
٢٧٤، ٢٩٣

على بن أحمد بن محمد الديلمي (أبو الحسن) ٧٨، ٧٩
على بن أحمد بن محمد بن عمر العلوي الحسيني الزيدي ٢١٢، ٢١٣
أبو على = أحمد بن محمد بن القاسم الروذباري
على بن أحمد بن محمد المديني المؤذن (أبو الحسن) ٦٩، ٣١٧، ٣٢٢
على بن أحمد بن محمد الواحدي (أبو الحسن) ١٤٤، ١٧٥، ٢٤٨
على بن أحمد بن منصور بن قبيس المالبي (أبو الحسن) ١٥٣، ٢١٧، ٣١٨
على بن إسمحاق . ابن السلال العادل (وزير مصر) ٢٧٨
أبو على = إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي
على بن إسماعيل الأشعري الإمام (أبو الحسن) ٨٨، ٩٧، ٩٨، ١١٣، ١٦٢، ١٦٣،
٢٢٦، ٢٤٢، ٢٩٢

على بن إسماعيل القونوي . قاضي القضاة (علاء الدين) ٣٢١
على بن حكويه بن إبراهيم المراغي الأديب (أبو الحسن) ١٩١، ٢١٣، ٢١٤
أبو على = الحسن بن إبراهيم بن علي الفارقي
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان
الحسن بن أحمد الحداد

الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي
على بن الحسن بن الحسن الكلبي الدمشقي . ابن الماسح (أبو القاسم) ٢١٤
على بن الحسن بن الحسين الخلعى ٩٤
على بن الحسن بن الحسين السلمي . ابن الوازيني (أبو الحسن) ٣٢، ٨٣، ١٥٣، ٢٣٥، ٣١٨، ٣٢٤
أبو على = الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي
الحسن بن سعيد بن عبد الله الشاتاني
الحسن بن سلمان بن عبد الله النهرواني
الحسن بن سليمان

علي بن الحسن بن علي الباخرزي (صاحب الدمية) ٢٤٥

أبو علي = الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري

علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني (أبو الحسن) ٢٣٨

علي بن الحسن بن علي الرميلي (أبو الحسن) ٢١٤، ٢١٥

أبو علي = الحسن بن علي بن عمار الواعظ

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري

الحسن بن علي الوخشي

الحسن بن غالب

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي

الحسن بن محمد الصفار

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي الطبري الجرجاني (إلكيا) ٢٣٨

علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ ابن عساكر (أبو القاسم) ٣٢، ٤٥، ٤٦، ٥٤، ٦٢ -

٦٤، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٨٣، ٩٠، ٩١٨، ٩٢٥، ٩٢٨، ٩٥٩، ٩٦٧، ٩٧٢، ٩٧٤،

٩٨٢، ٩٨٥، ٢١٥-٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٤-٢٣٧، ٢٥٥، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣٠٦،

٣٠٨، ٣٢٩، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٥

أبو علي = الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمود

الحسين بن شعيب بن محمد السنجي

علي بن الحسين بن عبد الله الرمي . ابن عربية (أبو القاسم) ٢٢٣، ٢٢٤

علي بن حمزة الكسائي (القرئ) ٣٣١

علي بن زيد بن الحسن ٨٥

علي بن أبي زيد محمد بن علي الفصيحي (أبو الحسن) ٦٣، ١٧٤

علي بن سماعة بن السراج الجهنى الوصلى الفقيه (أبو الحسن) ١٧٦، ٢٢٤

علي بن سليمان بن أحمد الأندلسي الرازي القرطبي الشقوري الفرغليطي الحافظ (أبو الحسن)

٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٥

علي بن أبي طالب ١٨، ٢٥٩، ٢٦٠

- على بن طراد بن محمد الزينبي الوزير (أبو القاسم) ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٧
 على بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي (أبو الحسن) ٢٢٥
 على بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي السمنجاني (أبو الحسن) ٢٢٦
 على بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري (أبو طالب) ٢٢٦
 أبو علي = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
 علي بن عبد السيد بن الصباغ (أبو القاسم) ٢١٥، ٢٨٨، ٢٩٢
 علي بن عبد الكافي السبكي . تقي الدين (والد المصنف) ٢٧، ٥٩، ٧٦، ٩٨، ١٣٦، ١٩٦،
 ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٢٨، ٢٥٣، ٢٨٥، ٣١٢
 علي بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة (أبو الحسن) ٢٧١
 علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري (أبو سعد) ١٥١، ٢٤٩
 علي بن عبيد الله بن الحسن ٩٠
 علي بن عثمان بن يوسف القرشي الخزومي المصري . القاضي السعيد (أبو الحسن) ٢٧
 علي بن أبي عقامة (أبو الحسن) ١٣٠
 علي بن ثقييل الحنبلي (أبو الوفاء) ٢٣٣
 علي بن علي بن الحسن النيسابوري (أبو تراب) ٢٢٧
 علي بن علي بن هبة الله البخاري . أفضى القضاة (أبو طالب) ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٢٧
 أبو علي بن عمار (شيخ ابن الصلاح) ٢٩٨
 علي بن عمر الدارقطني (الإمام) ٢٢١
 علي بن فضال المجاشعي (أبو الحسن) ٢٦٧
 علي بن أبي القاسم البيهقي ٢٧
 علي بن القاسم بن المطهر الشهرزوري ٢٢٨-٢٣٠
 أبو علي = كتاب بن علي الفارقي
 علي بن ماسويه . التقي القرني ١٣
 علي بن الحسن التنوخي القاضي (أبو القاسم) ٢٨٨
 أبو علي = محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد

- على بن محمد بن جعفر الكاتب (أبو الحسن) ٣٠٢
 على بن محمد بن حبيب الماوردي ١٩٥، ١٩٨، ٢٢٣، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢
 على بن محمد بن حمويه الصوفي (أبو الحسن) ٢٣٠
 أبو علي = محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان الكاتب
 على بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (أبو الحسن) ٢٧١، ٢٧٢
 على بن محمد الملاف (أبو الحسن) ٢١١، ٥
 على بن محمد بن علي . الياسكا المراسي، شمس الإسلام عماد الدين (أبو الحسن) ٦٠، ٦٥،
 ٨٣، ٩٣، ١٠١، ١١٩، ١٢٥، ١٤٢، ١٦٩، ١٧٩، ٢٠٤، ٢١٣، ٢٣١-٢٣٥
 على بن محمد بن علي الجبري البجلي (أبو الفرج) ١١١
 على بن محمد بن علي الجويني الأديب (أبو الحسن) ٢٣١
 على بن محمد بن علي الدامغانى . قاضى القضاة (أبو الحسن) ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٥٨
 على بن محمد بن عيسى بن كراز (أبو الحسن) ٢٣٤، ٢٣٥
 على بن محمد بن محمد . ابن الأثير (المؤرخ) ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٥
 على بن محمد بن محمد بن محمد بن الأخضر (أبو الحسن) ٣٢١
 أبو علي = محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي
 على بن محمد المروزي (أبو الحسن) ٣٠٥
 على بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن) ٢٧١
 على بن محمد بن يحيى . القاضي زكى الدين (أبو الحسن) ٢٣٥
 على بن السلم الشهرزورى (أبو الحسن) ٢٢٩
 على بن السلم بن محمد السلمى الفقيه الفرضى جمال الإسلام (أبو الحسن) ٥٣، ١٥٤، ١٨٦،
 ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٩، ٢٣٥-٢٣٧، ٣٠١، ٣٢٥
 على المشطوب (سيف الدين) ٣٦٧
 على بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينورى (أبو الحسن) ٢٣٧
 على بن المطهر بن حمزة الدبوسى . السيد (أبو القاسم) ٣٠٠
 على بن معصوم بن أبى ذر المغربي (أبو الحسن) ٢٣٧

- علي بن الفضل بن علي المقدسي الحافظ (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٢٠
 أبو علي بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨
 علي بن أبي المسكارم بن فتيان الدمشقي (أبو القاسم) ٢٣٩
 علي بن منصور بن نزار . الظاهر (الخليفة المبيد الفاطمي) ١٨
 علي بن مهران القرميسيني ٢٧٤
 علي بن موسى بن السمسار (أبو الحسن) ٣٢٥
 علي بن ناصر بن محمد النوقاني ٢٣٧ ، ٢٣٨
 أبو علي = نصر الله بن أحمد الخشفاي
 علي بن هبة الله بن الجُمَيْرِي (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٧١ ، ٣٣٩
 علي بن هبة الله بن محمد البخاري (أبو الحسن) ٢٣٨
 علي بن هلال . ابن البواب (الخطاط) ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٥٩
 أبو علي بن الوزير الحافظ ٢١٧ ، ٢١٩
 علي بن يوسف الجويني الفقيه (أبو الحسن) ٤٥ ، ٧٦ ، ١٤٤
 علي بن يوسف الفطلي (جمال الدين) ١٢٢
 العماد = أبو بكر بن عبد الله بن النحاس
 عماد الدين = أحمد بن محمد بن أحمد الرواني (أبو العباس)
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)
 علي بن محمد بن علي . إلكيا الهراسي
 مشاور بن فزكوه الديلمي (أبو مقاتل)
 العماد = محمد بن أبي سعد
 محمد بن محمد بن حامد (الكتاب)
 ابن عمار = أبو علي (شيخ ابن الصلاح)
 عمدة الدنيا والدين = الفضل بن أحمد بن عبد الله (السترشد بالله أمير المؤمنين)
 عمران بن الحصين ٢٩٣
 أبو عمران = موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني

العمرائى = طاهر بن يحيى بن أبى الخير

أبو الفتوح بن عثمان

يحيى بن أبى الخير بن سالم (أبو الحسين)

عمر بن أحمد بن أبى الحسن المرغينانى الفرغانى (أبو محمد) ٢٤١

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشى (أبو حفص) ٢٣٩

عمر بن أحمد العطار الآمدى ٣٢١

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبى الواعظ (أبو حفص) ٢٣٩ ، ٢٤٠

عمر بن أحمد بن الليث الطالقانى (أبو حفص) ٢٤٠

عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوى ٤١

عمر بن أحمد بن مسرور (أبو حفص) ٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧

عمر بن أحمد بن منصور الصفار (أبو حفص) ٢٤٠ ، ٢٤١

أبو عمر (أخو الموفق عبد اللطيف) ١٣٤

عمر بن الحاجب ١٥٤

عمر بن الحسين بن الحسن الرازى . ضياء الدين (أبو القاسم) ٢٤٢

عمر بن الحسين بن عبد الله الهمذانى (أبو حفص) ٥٧

عمر بن الخطاب ٢٧٩

أبو عمر = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامى

عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المظفر . تقى الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبى) ١٦ ، ١٧ ،

٢٤٢ - ٢٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ - ٣٦٧

عمر بن عبد العزيز ١٥٢

عمر بن عبد الكريم الرواسى (أبو الفتيان) ١١٣

عمر بن عبد الله بن أحمد الخطيب الأرمغانى . الأحدث ٢٤٧ ، ٢٤٨

عمر بن عبد الحميد الميائشى (أبو حفص) ١١٥

أبو عمر = عبد الواحد بن أحمد المليحى

عمر بن على بن سمرة الجعفرى اليمنى ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

- عمر بن علي بن سهل الدامغاني . السلطان (أبو سعد) ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٩٧
 عمر بن علي الشيرزي = عمر بن محمد بن علي
 عمر بن علي القرشي القاضي (أبو المحاسن) ٢٩٣ ، ٣٣٩
 أبو عمر المالكي القاضي ١٠٥
 عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندي الحافظ (أبو حفص) ٤١ ، ٣٠٩
 عمر بن محمد بن الحسن (ابن عساكر) ٧١
 عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد (أبو حفص) ٢٤٨
 عمر بن محمد بن طبرزد ٣٦ ، ٤٦ ، ٧١
 عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي البلخي (أبو شجاع) ٤٦ ، ٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٢٧
 عمر بن محمد بن عبد الله . شهاب الدين (ابن أخى أبي النجيب السهروردي) ١٧٤
 عمر بن محمد بن عكرمة الجزري . ابن البري . زين الدين جمال الإسلام (أبو القاسم) ٣٥ ،
 ٢٥١-٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٣٩٠ ، ٣١٢
 عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي (أبو حفص) ١٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣١٥
 عمر بن محمد بن محمد الشامي (أبو حفص) ٢٥٤
 أبو عمر المهاوندي القاضي ١٠١
 العمركي = ماسكداد بن علي بن أبي عمرو (أبو بكر)
 عمرو بن بحر (الجاحظ) ٩
 أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن منده
 عمرو بن عثمان بن قنبر (سيويه ، إمام النحاة) ١٢٢
 أبو عمرو = عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي
 أبو عمرو ^(١) بن العلاء (المقرئ) ٣٣١
 عمرو ^(٢) بن معاوية (أبو المهب) ٢٩٣
 العمروى = الحسين بن حمّد بن محمد

(١) عرف بكنيته . و هو اسمه خلاف كثير . ظهره في كتب طبقات المذاهب والنحوين

(٢) و قيل في ٤٣١ غير ذلك . . ظهر قريب التهذيب ٢ ٤٧٨

- العمري = محمد بن علي (أبو عبد الله)
 منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
 ناصر بن الحسين بن محمد الروزي
 ابن العمورة = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)
 عوض بن أحمد الشرواني (أبو خلف) ٢٥٥
 ابن عوف = سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد الصوفي (أبو عثمان)
 عياض بن موسى اليحصبي القاضي ٢٢٥
 الهياضي = محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
 عيسى (عليه السلام) ٤٨
 عيسى بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو الفضل) ٢٥٨
 أبو عيسى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
 عيسى بن علي بن عيسى الوزير (أبو القاسم) ١١٣
 عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري . ضياء الدين (أبو محمد) ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٩ ، ٦٥ -
 عين القضاء = عبد الله بن محمد بن علي الميانجي (أبو العالي)
 (حرف الغين)
 أبو الغارات = طلائع بن رزيك . الملك الصالح
 غازي بن حسان النبطي ٣٦٣
 الغازي = منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)
 غازي بن مودود بن زنكي . سيف الدين (صاحب الموصل) ٣٤٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣
 غازي بن يوسف بن أيوب . الظاهر (ابن صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤
 أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البناء
 محمد بن الحسن بن أحمد . ابن الباقلاني
 محمد بن الحسن الماوردي
 أبو نامة = أحمد بن علي السكراعي

- غانم بن أحمد بن علي المصيصي ٢٣٥
 غانم بن الحسين الموشيلي (أبو الغنائم) ٢٥٦
 غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ (أبو سهل) ٩٥
 أبو غانم = الظفر بن الحسين بن الظفر المفضل
 الغرابيلي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
 الغرناطي = محمد بن أبي الربيع
 الغزالي = أحمد بن محمد بن محمد
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور)
 محمد بن محمد . حجة الإسلام (أبو حامد)
 الفضاري = الطيب بن محمد
 أبو الغنائم = أسعد بن أحمد بن يوسف
 ابن أبي الغنائم = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي
 أبو الغنائم = عبد الصمد بن علي بن محمد . ابن المأمون
 غانم بن الحسين الموشيلي
 أبو الغنائم = محمد بن علي بن ميمون النرسي
 محمد الفرج بن منصور الفارق
 المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان
 أبو الغنائم = المهتدي بالله
 الغندابي = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الفرغاني (أبو محمد)
 الغنوي = إبراهيم بن محمد بن زهان (أبو إسحاق)
 الغولقاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد
 غياث بن فارس بن مكي القرني، (أبو الجود) ١٢٤
 (حرف الفاء)
 ابن فر اللبن = عبد الله بن عبد الوارث (أبو محمد)
 فارس الإسلام ٢٦٠ ، ٢٦١

الفارسي = أحمد بن عبد الواحد

إسماعيل بن عبد الغافر

عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

عبد السلام بن محمد . ظهير الدين

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر (أبو الحسن)

عبد الغافر بن محمد (أبو الحسين)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي (أبو محمد)

محمد بن القاسم (أبو الحسن)

الفارق = الحسن بن إبراهيم بن علي (أبو علي)

كتائب بن علي التاجر (أبو علي)

محمد بن الفرج بن منصور (أبو الثنائيم)

يونس بن محمد

الفازي = أحمد بن عبد الله الصوفي الأوحدي (أبو حامد)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ٩٠

فاطمة بنت أبي علي الحسن بن علي الدقاق ٤٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٣٢٩

الفاطمي = منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

الفاي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان (أبو نصر)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب (أبو محمد)

محمد بن مكي بن الحسن الباشاي (أبو بكر)

الفايشي = زيد بن الحسن بن محمد

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي (أبو نصر) ٢٥٧

أبو الفتح = أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان

أسعد بن محمد بن أبي نصر الميهني

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر

سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسي

طاهر بن سعيد بن فضل الله الميهني
 عبد الغافر بن الحسين الألمى
 عبد الله بن محمد بن محمد البضاوى
 عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله الكروخى
 عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرى
 عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشبرى
 عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل
 محمد بن أحمد بن بختيار المندآنى
 محمد بن عبد الباقي بن البطي
 المختار بن عبد الحميد
 مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجدى
 المطهر بن محمد بن جعفر البيمع
 ناصر بن أحمد الماصمى
 ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصارى النيسابورى
 نصر بن على بن أحمد الحاكم
 نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى
 نصر الله بن منصور بن سهل الجبزى
 أبو الفتوح = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلموى
 عبد الغافر بن الحسين الألمى
 عبد الله بن محمد بن على بن أبي عقامة
 أبو الفتوح بن عثمان العمرانى ٣٣٦
 أبو الفتوح = محمد بن الفضل بن محمد الإسفرابى
 محمد بن محمد بن على الطائى
 نصر بن محمد بن إبراهيم المراغى
 أبو الغثمان = عمر بن عبد الكريم الروامى

نفر الإسلام = عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروباني (أبو الحسن)

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو بكر)

أبو الفخر = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القاباني

نفر الدين = إسماعيل بن نصر الله بن أحمد

الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني (أبو المعالي)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني

محمد بن علي بن عبد الكريم المصري

محمد بن عمر بن الحسن الرازي

الفخر = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخاري

أبو الفداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

ابن الفراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم (الظهير)

الفراء = الحسن بن مسعود البغوي (أبو علي)

الحسين بن مسعود البغوي (محيي السنة)

ابن الفراء = محمد بن الحسين بن خلف (أبو يعلى)

الفرائضي = إسماعيل بن الحسين

الفرائزي = يعيش بن صدقة بن علي (أبو القاسم)

الفراوى = محمد بن الفضل (أبو عبد الله)

أبو الفرج ^(١) ١٩٧

أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الرازي

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبيعي

(١) مل المقصود : « أبو الفرج الرازي » التالى . وانظر ترجمته في الجزء الخامس ١

الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الطوسي ٢٥٧
 أبو الفرج = علي بن محمد بن علي الجبري
 محمد بن محمود بن الحسين [أوالحسن] القزويني
 يحيى بن محمود الثقفي

فرخشاء بن شاهنشاه بن أيوب . عز الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٥ - ٣٦٩
 القرضي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)
 الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)

عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم (أبو أحمد)
 علي بن الحسن بن الحسن السكلاي (أبو القاسم)
 علي بن المسلم بن محمد السلمي . جمال الإسلام (أبو الحسن)
 الفرغاني = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)

الفرغلطي = علي بن سليمان بن أحمد الرازي (أبو الحسن)
 ابن التركاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . برهان الدين
 الفزارى = أبو خالد ، إمام الحرمين

الفصیحى = علي بن أبي زيد محمد بن علي (أبو الحسن)
 أبو الفضائل = سعد بن محمد بن محمود الشاط

عبد الرحيم بن رستم النجاشي
 عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني
 القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري

أبو الفضل = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن
 الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله أمير المؤمنين (أبو منصور) ٢٢٢ - ٢٥٧ ، ٢٦٣ - ٣٣٤
 الفضل بن أحمد بن متويه الصوفي ٣٠٦

أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين
 إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجتوي

زياد بن محمد الحنفي

عبد الجبار بن محمد الأصقحاني
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنهي
عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري
عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي
عبد الملك بن إبراهيم الهمداني
عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي

الفضل بن عبد الواحد التاجر ٣١٧
أبو الفضل = عيسى بن أحمد بن عبد الله
الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو العباس) ٧١
الفضل بن قدامة (أبو النجم الراجز) ٢٤٤
الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبادي (أبو محمد) ٢٦٣ ، ٢٦٤
الفضل بن محمد الأبيوردي ١٥٥
أبو الفضل = محمد بن أحمد الطبرسي

محمد بن طاهر المقدمي الحافظ
محمد بن عبد الله الصرام
محمد بن عثمان القومساني
محمد بن علي بن أحمد السهلبي
الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم) ٢٦٦ ، ٢٦٧
أبو الفضل = محمد بن عمر بن يوسف الأرموي
محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الوصلي
محمد بن ناصر بن محمد الحافظ
منصور بن علي بن إسماعيل الطبري
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي
يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي
فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد الميهني ٩٦ ، ١١٣

فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ١٦٣

فضل الله بن أبي الفضل الطيمسي ١٠١

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدناطاني (أبو نصر) ٢٦٤

فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي الدندانقاني (أبو محمد) ٢٦٥

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد الساوي الواعظ الناصح (أبو محمد) ٢٦٤ ؛ ٢٦٥

فضل (١) الله بن محمد النوقاني (أبو السكارم) ٧٦ ، ١٧١

ابن فضلان = واثق بن علي بن الفضل (أبو القاسم)

التمضلي = إسماعيل بن الفضل

النفقيه = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد المراق

أبو إسحاق

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجزوي (أبو الفضل)

فقيه بغداد = عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي (أبو عمرو)

الفقيه = الجنيد بن محمد بن علي الفايبي (أبو القاسم)

أبو الحسين

الخصر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

سالم بن عبد الله بن محمد

سالم بن مهدي بن قحطان

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي (أبو منصور)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردي (أبو نصر)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السمروردي (أبو النجيب)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحارستاني (أبو الفضل)

(١) ويقال أيضا : « الفضل » كما جاء في الموضع الثاني .

عبد الله بن الحضرمي (أبو البركات)
 عبد الله بن علي بن سعيد النصرى (أبو محمد)
 عبد الله بن عمر الصوع
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشامي (أبو محمد)
 عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو المظفر)
 عبد الله بن محمد بن أبي سالم التريفي
 عبد الله بن يزيد التميمي اليتيم
 عبد الحسن بن عبد النعم بن علي الكفرطاني (أبو محمد)
 عبد الملك بن زيد بن إسماعيل الدولمي (أبو القاسم)
 عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل البوشنجي (أبو القاسم)
 علي بن أحمد بن الحسين الزردى (أبو الحسن)
 علي بن الحسن بن الحسن الكلبي (أبو القاسم)
 علي بن سعادة بن السراج
 علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
 علي بن السلم بن محمد السلي ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
 علي بن يوسف الجويني (أبو الحسن)
 عيسى بن محمد بن عيسى المسكاري (أبو محمد)
 المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاه (أبو نصر)
 محمد بن أبي بكر بن الديباس (أبو عبد الله)
 محمد بن بكر الطوسي (أبو بكر)
 محمد بن أبي بكر بن محمد الطياني (أبو عبد الله)
 محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الحلبي (أبو الطاهر)
 محمد بن عبد الرزاق اللخواني
 محمد بن علوان
 محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي (أبو الفضل)

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
 محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
 محمود بن المبارك بن علي الواسطي (أبو القاسم)
 منصور بن محمد بن محمد العلوي (أبو القاسم)
 مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري.
 الموفق بن علي بن محمد الخرق الثابتي (أبو محمد)
 نصر بن إبراهيم المقدسي
 نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيبي (أبو الفتح)
 هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم - ابن البوري (أبو القاسم)
 يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
 الفلاكي = الحسين بن هبة الله بن أحمد (أبو عبد الله)
 الفلخاري = إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي
 أبو الفوارس = سعد بن محمد بن سعد (الحيص بيص)
 هبة الله بن سعد بن طاهر
 ابن فورك = محمد بن الحسن (أبو بكر)
 الفؤي = محمد بن علي بن الحسن
 فيد بن عبد الله الشعراي ١١١

(حرف القاف)

القائم = محمد بن عبيد الله المهدي (الخليفة العبيدي الفاطمي)
 القاسم بن أحمد بن منصور الصفار (أبو بكر) ٢٦٥
 أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد بن عبد الله
 إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي
 إسماعيل بن عبد الملك بن علي الخاكي
 إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي
 الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي

الجنيدي بن محمد بن علي القابني
الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاني
حد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني

قاسم بن زيد بن الحسن ٨٥

أبو القاسم = سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج

صدقة بن محمد بن الحسين

أبو القاسم^(١) بن صصري ٣٢، ١٣٣، ٢٩٧، ٣٢٥

أبو القاسم = عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيي . ابن العمورة

عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري

عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق

عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي

عبد السلام بن الفضل الجيلي

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

عبد العزيز بن علي الأنطاقي

عبد الكريم بن هوازن القشيري

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الحنجدي

عبد الله بن أحمد بن الحسن الملاي

عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني

أبو القاسم = عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف

القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو أحمد) ٢٦٦

(١) سماه في البر ٥/١٠٥ : «شمس الدين بن الحسين بن هبة الله بن عقوط» ووقع اسمه في النجوم

الزاهرة ٦/٢٧٢ : «الحسن بن هبة الله بن عقوط» . وهذا خطأ ! فإن «الحسن بن هبة الله» هذا

هو : «أبو المواهب بن صصري» . كما في النجوم نفسها ٦/١١٢ . وقد حقق الدكتور وليم بريتر أناسم

أبي القاسم بن صصري : «الحسين بن هبة الله» انظر مقالته في مجلة (أرايكا) المجلد السابع ص ١٨٣، ١٨٤

أبو القاسم = عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى
عبد الله بن محمد بن أحمد العكبرى

عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبى الدولى
عبد الملك بن محمد بن عبد الله . ابن بشران
عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى

أبو القاسم بن أبى العلاء ، ٣٢١ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن إبراهيم بن العباس النسيب
على بن أحمد بن البىرى

على بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز

على بن الحسن بن الحسن السكلاوى الدمشقى

القاسم بن على بن الحسن . ابن عساكر . بهاء الدين (أبو محمد) ٣٢ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٣ ،

١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

على بن الحسين بن عبد الله الربعى

على . بن عبد السيد بن الصباغ

القاسم بن على بن القاسم (أبو محمد) ٧١

أبو القاسم = على بن الحسن التنوخى

القاسم بن على بن محمد الحرورى (أبو محمد) ١١٩ ، ٢٦٦ - ٢٧٠ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو القاسم = على بن الطغر بن حمزة الدبوسى . السيد

على بن أبى السكارم بن ختيان الدمشقى

عمر بن الحسين بن الحسن الرازى

عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى . ابن البزرى

عيسى بن على بن عيسى الوزير

القاسم بن الفضل الثقفى ٦٢ ، ٦٦

أبو القاسم = الفضل بن محمد بن على القصبانى

القاسم = بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحد الرعيى الأندلسى الشاطبي القرى
(أبو القاسم ، أبو محمد) ٢٧٠ - ٢٧٢

أبو القاسم = القاسم بن فيره الشاطبي القرى
أبو القاسم بن محمد الخليلي ٢٤٩

أبو القاسم = محمود بن أحمد الرويانى

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي

محمود بن سبكتكين . السلطان

محمود بن المبارك بن على الواسطى

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة . الوزير

القاسم بن مظفر بن محمود (بهاء الدين) ٧٢

أبو القاسم = منصور بن أحمد بن الفضل المناهجي

منصور بن عمر السكرخى

منصور بن محمد بن محمد العلوى

أبو القاسم بن ميمون بن على الميمونى ٢٢٦

أبو القاسم = نصر بن نصر بن على العكبرى

هاشم بن على بن إسحاق الأبيوردى

هبة الله بن على بن مسعود البوصيرى

هبة الله بن محمد . ابن الحصين

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى

هبة الله بن أبي الممالى معد بن عبد الكريم . ابن البورى

واتق بن على بن الفضل . ابن فضلان

أبو القاسم^(١) الواحدى المفسر ٦٨

(١) كذا جاء في الأصول . و « الواحدى » المعروف وكنيته « أبو الحسن » كما سبق في ترجمته

٥/٢٤٠ . وفي المفسرين « أبو القاسم للمفسر » واسمه : « الحسن بن محمد بن حبيب » وقد توفى =

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى القاضى (أبو الفضائل) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٦٧

أبو القاسم = يعيش بن صدقة بن على الفرائى

يوسف بن على بن محمد النجاشى

ابن القاص = أحمد بن أبى أحمد

القاضى = أحمد بن بشر بن عامر المرؤوذى (أبو حامد)

أحمد بن محمد بن الحسين الأرجانى الشاعر

أسعد بن عثمان بن أسعد ، ابن المنجاء

إسماعيل بن الحارث

جابر بن هبة الله

الحسن بن إبراهيم بن على الفارقى (أبو على)

الحسن بن على بن القاسم الشهرزورى (أبو على)

الحسين بن محمد بن أحمد المرؤوذى

أبو سعد

القاضى السعيد = على بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

القاضى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى (أبو المظفر)

شرح بن عبد الكريم بن أحمد الرويانى (أبو نصر)

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى (أبو الطيب)

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى (أبو المظفر)

طاهر بن يحيى بن أبى الخير العمراقى

عبد الجليل بن عبد الجبار المروزى (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى (أبو سعد)

عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد الخدّاشى

== سنة (٤٠٦) كمالى طبقات المفسرين ١١ ، والمعبر ٩٣/٣ . ولا كان المترجم عندنا قد وُلِدَ سنة (٤٥٨)

فيستحيل أن يسمع منه . فيكون الأقرب : « أبو الحسن الواحدى المفسر » ويكون صاحبا قد سمع منه على حدائته ، لأنّ الواحدى توفى سنة (٤٦٨) .

عبد السلام بن الفضل الجبلى

عبد الله بن رفاعه بن غدير المصرى (أبو محمد)

عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى المرتضى (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن على بن أبى عقامة. (أبو الفتوح)

عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)

عبد الله بن يوسف الجرجانى الحافظ (أبو محمد)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى (أبو المحاسن)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامى (أبو محمد)

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبى (أبو الفرج)

على بن الحسن التنوخى (أبو القاسم)

على بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

عمر بن على القرشى (أبو المحاسن)

أبو عمر المالكي

أبو عمر النهاوندى

عياض بن موسى اليحصبي

القاضى الفاضل = عبد الرحيم بن على بن الحسن البيسانى (أبو على)

القاضى = القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى (أبو الفضائل)

قاضى القضاء = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى (أبو بكر)

عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل بن الحرسنانى (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون (أبو سعد)

على بن إسماعيل القونوى (علاء الدين)

على بن على بن هبة الله بن البخارى

على بن محمد بن على الدامغانى (أبو الحسن)

مجلّى بن جميع الخزوى

محمد بن المظفر بن بكران الشامي (أبو بكر)
 قاضي السكيل [الجليل] = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل
 القاضي = المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى
 محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروى (أبو سعد)
 محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزنى (أبو بكر)
 محمد بن أبي بكر المدحج
 محمد بن الطيب الباقلانى (أبو بكر)
 محمد بن عبد الباقي الأنصارى (أبو بكر)
 محمد بن عبد الكريم الوزان
 محمد بن علي الأنصارى
 محمد بن محمد بن الحسن البردوى (أبو اليسر)
 محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

القاضي المروزي ٣٣٩

القاضي = موسى بن حمود بن أحمد الماكيني (أبو عمران)
 هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازى (أبو المعالي)
 يحيى بن صاعد بن سيار
 يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)
 يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)
 يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتى (أبو زكريا)
 يوسف بن رافع بن شداد (بهاء الدين)
 القاضي = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد (أبو الفخر)
 الجنيد بن محمد بن علي (أبو القاسم)
 عبد العزيز بن عبد الله
 محمد بن علي (أبو منصور)
 ابن قيس = علي بن أحمد بن منصور (أبو الحسن)

- ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم
 القحطاني = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
 ابن قدامة = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
 قراقوش = بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الروي
 القرشي = أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار
 الحسن بن سعيد بن أحمد (أبو علي)
 علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
 عمر بن علي القاضي (أبو المحسن)
 نبا بن محمد بن محفوظ (أبو البيان)
 هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
 القرظي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
 القرميسيني = علي بن مهران
 القريضي = عبد الله بن محمد بن أبي سالم الفقيه
 القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو منصور)
 القزويني = عبد الرحمن بن محمد بن محمود (أبو حامد)
 عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم (أبو القاسم)
 عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران (أبو حامد)
 محمد بن محمود بن الحسن (أبو الفرج)
 محمود بن الحسن (أبو حاتم)
 القسام = محمد بن مسعود (أبو العدي)
 القسطلاني = أحمد بن علي بن محمد (أبو المباس)
 محمد بن أحمد (أبو بكر)
 القسيمي = عبد الله بن يزيد الميتمى
 القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن (أبو منصور)
 عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد (أبو خاف)

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو نصر)
 عبد الكريم بن هوازن (أبو القاسم)
 عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو سعد)
 عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو المظفر)
 عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
 عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو الفتح)
 عبيد بن محمد (أبو العلاء)
 فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم
 هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم (أبو الأسعد)
 القصار = المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)
 محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ (أبو طاهر)
 القصارى = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
 القصباني = الفضل بن محمد بن علي (أبو القاسم)
 القصرى = عبد الله بن علي بن سعيد (أبو محمد)
 القضاى = محمد بن سلامة بن جعفر
 ابن القطان = الحسين بن محمد
 قطب الدين = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
 محمد بن أحمد القسطلاني
 مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري (أبو المعالي)
 القطيبي = محمد بن أحمد (أبو الحسن)
 أبقال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي (أبو بكر)
 أبقال الكبير = محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي (أبو بكر)
 القفطى = علي بن يوسف (جمال الدين)
 أبو قلابة = عبد الله بن زيد الجرمي
 قليمج أرسلان بن مسعود بن قليمج أرسلان (سلطان الروم) ٣٦٦، ٣٦٧

ابن القليوبى = أحمد بن عيسى بن رضوان (كمال الدين)

ابن القماح = محمد بن أحمد بن إبراهيم

القوصى = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن (الشهاب)

القومسانى = محمد بن عثمان (أبو الفضل)

ابن القومصة (من فواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

القونوى = على بن إسماعيل (علاء الدين)

القيروانى = محمد بن أبى بكر (أبو عبد الله)

أبو عبد الله

عبد الله (أبو على)

محمد بن عتيق (أبو بكر)

ابن القيسرانى = خالد بن محمد . الموفق

(حرف الكاف)

الكاىب = على بن محمد بن جعفر (أبو الحسن)

محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان (أبو على)

محمد بن محمد بن حامد (المهاد)

ابن كادش = أحمد بن عبيد الله (أبو العز)

الكاىرونى = محمد بن بيان (أبو عبد الله)

الكاىسى (من علماء صمرقند) ٤٠

الكاىشقرى = عبد الغافر بن الحسين الألعى (أبو الفتوح)

الكاىفى = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)

الكاىسى = عثمان بن على بن شراف

كامل بن إبراهيم الخندق ١٨٥

الكاىئانى = عبد العزيز بن أحمد بن محمد

كاىاب بن على الفارقى التاىحر (أبو على) ٢٧٣ ، ٢٧٤

ابن كىج = يوسف بن أحمد

ابن كراز = علي بن محمد بن عيسى (أبو الحسن)
 الكراحي = أحمد بن علي (أبو غانم)
 محمد بن علي (أبو منصور)
 الكرخي = مكي بن منصور بن علان
 الكرخي = المبارك بن المبارك بن المبارك (أبو طاب)
 منصور بن عمر (أبو القاسم)
 الكروخي = عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله (أبو الفتح)
 كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي ٩٦
 الكسائي = علي بن حمزة (المقري)
 كسرى أنوشروان ٢٥٥
 كسطفائي . مبارز الدين ٣٦٧
 الكشمهني = محمد بن عبد الله بن أبي نوبة الخطيب (أبو بكر)
 كعب الأحبار^(١) ١٥٩
 الكعبي = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)
 الكفوطاني = عبد المحسن بن عبد النعم بن علي الشيرازي (أبو محمد)
 الكلاني = علي بن الحسن بن الحسن الدمشقي (أبو القاسم)
 الكلاهيني = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
 ابن كليب = عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد
 كمال الدين = أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبي
 كمال الدين . السيد الأجل ٣٩٠، ٣٩٢
 كمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري (أبو البركات)
 موسى بن يونس بن محمد
 الكمال = عبد الرزاق
 نصر الله بن منصور بن سهل الجنزي (أبو الفتح)

(١) كعب بن مالك بن ذي هجج الخيري .

الكفجروذى = محمد بن عبد الرحمن بن محمد (أبو سعد)

الكندى = زيد بن الحسن (أبو العین)

كوتاه = عبد الجلیل بن محمد (أبو مسعود)

الكوفانى = أحمد بن أبی نصر

الكوفى = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)

ابن السكيال = الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني (أبو النعمان)

ابن السكيزاني = محمد بن إبراهيم بن ثابت

(حرف اللام)

اللاذقي = نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (أبو الفتح)

ابن اللابة = محمد بن علي بن أبی العاص النفزي (أبو عبد الله)

اللباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتح)

ابن اللثي = عبد الله بن عمر بن علي

اللاخمي = عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الباضل

يحيى بن الفرج (أبو الحسين)

اللافقي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله الحراري

اللافوي = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)

ابن أبی لقمة = أبو المحاسن

الليث الطالقاني ٢٤٠

الليثي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيسبي (أبو محمد)

حرف الميم

المؤتمن بن أحمد بن علي بن الحسن الساجي الربيعي الديرعاقولي البندادي الحافظ (أبو نصر)

٣٠٨ ، ٣٠٩

مؤتمن الخلافة (خدام طواشي) ٣٥٤ ، ٣٥٥

- المؤذن = أحمد بن عبد الملك (أبو صالح)
على بن أحمد بن محمد المديني (أبو الحسين)
المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشاشي الحركي المأموني (أبو الرضاء) ٣١٦، ٣١٧
ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد (أبو القنائم)
المأموني = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرضاء)
المؤيد بن محمد الطوسي ١٩٣، ٣٢٧، ٣٢٩
الماخواني = عبد الرزاق بن محمد
عتيق بن محمد بن عبد الرزاق (أبو بكر)
محمد بن عبد الرزاق
ابن الماسح = علي بن الحسن بن الحسن السكلافي (أبو القاسم)
الماكيني = موسى بن حمود بن أحمد (أبو عمران)
مالك بن أحمد البانياسي ٣٠٢، ٣٢٤
مالك بن أنس (الإمام) ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٣١، ٣٣٧
الماكاني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
المالكي = علي بن أحمد بن قبيس (أبو الحسن)
أبو عمر . القاضي
الماهاني = محمد بن محمد (أبو نصر)
الماوردي = علي بن محمد بن حبيب
محمد بن الحسن (أبو غالب)
مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ٢٧٤
مبارز الدين = كشتنای
المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي (أبو العمر) ١٢، ٦٢، ١٩٣، ٢٦٧
المبارك بن الحسن بن أحمد . ابن الشهرزوري (أبو الكرم) ٣٢٣
المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطيوري (أبو الحسين) ٢٠٤
المبارك بن كامل الخفاف (أبو بكر) ٣٤، ٦٣، ١١١، ١٩٣، ٣٢٦

- البارك بن المبارك بن أحمد الرفاء الفقيه . ابن روما (أبو نصر) ٢٧٤
- البارك بن المبارك بن المبارك الكرخي (أبو طالب) ٢٧٥
- البارك بن محمد بن الحسين الواسطي القصار البصري الواعظ . سيف السفة (أبو العز) ٢٧٦
- البارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى . القاضى (ظهير الدين) ٢٧٦
- مبشر بن أحمد بن على الرازى الحاسب (أبو الرشيد) ٢٧٦
- المتولى = الحسن بن على بن محمد النيسابورى
- عبد الرحمن بن مأمون بن على (أبو سعد)
- عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
- مناور بن فزكوه الديلمى اليزدى . عماد الدين (أبو مقاتل) ٢٧٧
- المجاشعى = على بن فضال (أبو الحسن)
- ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس (القرئ)
- أبو الجحد (شيخ مصرى) ٣٩
- مُجَلَّى بن جُمَيْع بن نجما المخزومى . قاضى القضاة (أبو المعالى) ٣٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥
- المجير = محمود بن المبارك بن على الواسطى البغدادى (أبو القاسم)
- أبو المحاسن = الحسن بن سعد بن الحسن الطونجى
- عبد الرزاق بن عبد الله بن على التلوسى
- عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى
- أبو المحاسن = عمر بن على القرشى القاضى
- أبو المحاسن بن أبى لقمة ٣٢١
- أبو المحاسن = المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليل
- يوسف بن بندار الدمشقى
- يوسف بن رافع بن شداد
- الحاملى = أحمد بن محمد بن أحمد
- يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
- الحديث = سعد الخير بن محمد بن مهمل (أبو الحسن)

الحلى = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن (أبو الطاهر)

محمد بن إبراهيم بن ثابت . ابن الكيزاني ١٥ ، ١٦

محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي (أبو عبد الله) ١١٥

محمد بن إبراهيم بن المنذر ٢٥٣

محمد بن أحمد بن إبراهيم . ابن النجاشي ١٤٩

محمد بن أحمد بن بختيار النندآئي (أبو الفتح) ٢٤٩

محمد بن أحمد التميمي (أبو المظفر) ٢٥٤

محمد بن أحمد بن الحسين (أخو علي بن أحمد اليزدي) ٢١١

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي . نجر الإسلام (أبو بكر) ٣٦ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١١٩ ،

١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤

محمد بن أحمد الرازي (أبو عبد الله) ١٢١

محمد بن أحمد الطبري الحافظ (أبو الفضل) ٥٤ ، ٥٥

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخانبة (أبو بكر) ١٧٩

محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو عبد الله) ٢٥٨

محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو نصر) ٢٥٨

محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي المرزوي (أبو سهل) ٤٥ ، ١٤٤

محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد (أبو علي) ٢٢٣

محمد بن أحمد بن عبدك الجبال (أبو بكر) ٢٠٦

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (أبو عبد الله) ١٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٠٤ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ،

٢٢٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧

محمد بن أحمد القسطلاني . قطب الدين (أبو بكر) ٨٧ ، ١١٨

محمد بن أحمد القطيعي (أبو الحسن) ٣٤

محمد بن أحمد بن محمد . ابن الحداد ١٩٧

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري (أبو بكر) ٦٦ ، ٧٤ ، ٩٥

- محمد بن أحمد بن محمد الرقي الرئيس (أبو عبد الله) ٣١٧
 محمد بن أحمد بن محمد الأبادي (أبو عاصم) ٢٨٥، ١٠٤
 محمد بن أحمد المزكي (أبو حسان) ٥٢
 محمد بن أحمد بن السلمة (أبو جعفر) ٥٧، ١٧١، ٢٧٦، ٣٣٣، ٣٣٥
 محمد بن أحمد النوقاني ٩٧
 محمد بن أحمد بن يحيى العثماني الشريفي (أبو عبد الله) ٣٣٧
 محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي القاضي (أبو سعد) ١٠٥، ١٠٦، ٣٠٣
 محمد بن إدريس الشافعي (الإمام) ١٣ - ١٥، ١٧، ٢٤، ٤٠، ٤٤، ٤٩، ٦٤، ٦٦،
 ٧٢، ٧٥، ٩٣، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٩، ١٦٧، ١٨٩،
 ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٢٣، ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٩٣، ٢٩٨
 ٣٦٥، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٢٨
 محمد بن أرسلان بن داود ٣٦٧
 محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني القاضي (أبو بكر) ٢٣٩
 محمد بن أسد الدين شيركوه ٣٤٥
 محمد بن أسعد الططاري . حَفَظَهُ (أبو منصور) ٧٦
 محمد بن إسماعيل بن أحمد (خطيب مردا) ١٥٤
 محمد بن إسماعيل البخاري (الإمام) ١٨٤، ٢٩٦
 محمد بن إسماعيل (أبو مسلم) ٨٢
 محمد بن أيوب بن شاذي . العادل سيف الدين أبو بكر (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤،
 ٣٥٦، ٣٦٢، ٣٦٤
 محمد بن بقاء السرسقي ٢٩٣
 محمد بن أبي بكر الدباس (أبو عبد الله) ٢٩
 محمد بن بكر الطوسي الفقيه (أبو بكر) ١٦٤
 محمد بن أبي بكر بن عثمان السنجي ٧
 محمد بن بكر بن محمد التمار البصري المعروف بابن داسة (أبو بكر) ٤٧
 (٣٢ - ضبغات - ٧)

- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الطيان المروزي الرمادي (أبو عبد الله) ٢٨
 محمد بن أبي بكر المدحج القاضى ١١٥
 محمد بن بيان السكازرونى (أبو عبد الله) ٤٨، ٥٧، ١٩٤
 محمد بن تسكش . خوارزمشاه (السلطان) ٢٨٨، ٢٩٦، ٢٩٧
 محمد بن ثابت الخجندى (أبو بكر) ٦٢، ٦٦، ٩٥، ١٥٠، ١٧٨، ١٧٩، ٢٨٥
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الباقلانى (أبو غالب) ١١٩، ٢٢٨
 محمد بن الحسن بن عبدويه . ٨٥، ١٢٠
 محمد بن الحسن بن على . ابن عساكر ٧١
 أبو محمد = الحسن بن على الجوهري
 محمد بن الحسن بن على الخبازى الطبرى (أبو بكر) ١٤٦
 محمد بن الحسن . ابن فورك (أبو بكر) ٢٦٥
 محمد بن الحسن الماوردي (أبو غالب) ١٧٠
 محمد بن الحسن المرداخوانى (أبو عبد الله) ٨
 أبو محمد = الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
 محمد بن الحسن المهر بنديقشايى ٢٠٥
 محمد بن الحسن بن موسى المقرئ (أبو تمام) ٢٦٦
 أبو محمد = الحسن بن هبة الله بن عبد الله
 محمد بن الحسين الأرموى (أبو بكر) ٣٧، ٢٨٧
 محمد بن الحسين البَيْع العمري (أبو نصر) ٢٢٦
 محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء (أبو يعلى) ٨٠، ٢٩٤
 محمد بن الحسين بن سعدون الوصلى (أبو طاهر) ٢٧٣
 محمد بن الحسين السمنجاني (أبو جعفر) ٢٤٩
 محمد^(١) بن الحسين بن عبد الرحمن الحلي . خطيب مصر (أبو الطاهر) ٣٧ - ٣٩

(١) جاء في أصولنا بكتبته فقط . وأثبتنا اسمه كاملاً من ترجمته في النسخة التالية . ويلاحظ أن اسمه جاء في حسن المحاضرة ١/٤١١ : « طاهر » . حيث قال السيوطي في ترجمته : « أبو الطاهر طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر . . . » .

- محمد بن الحسين بن علي . بدر الدين (ابن عساكر) ٧٢
 محمد بن الحسين بن علي المزرق (أبو بكر) ١٣٢
 محمد بن الحسين بن محمد الحنفائي (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٢٤
 محمد بن الحسين بن محمد السلمي (أبو عبد الرحمن) ١١٣
 أبو محمد = الحسين بن مسعود الفراء البغوي (محيي السنة)
 محمد بن الحسين القوي (أبو منصور) ١١١
 محمد بن خليل بن فارس الدمشقي ١٨٨
 محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار (أبو طاهر) ٢٦٤
 محمد بن أبي الربيع النرناطي ٣٠٣
 محمد بن سالم بن نصر الله . ابن واصل (المؤرخ) ٣٤٠
 محمد بن أبي سعد الهادي ١٩٥
 محمد بن سعدون بن مَرْجِيّ المبدري الحافظ (أبو عامر) ٢٢١
 محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان السكاك (أبو علي) ٣٢ ، ٤٩ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٧٤ ،
 ٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٣٢٥
 محمد بن سعيد الديبشي الحافظ (أبو عبد الله) ١٣ ، ١٥٦ ، ٢١٨
 محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي الخواري (أبو الظاهر) ٣٠
 محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ٢٧٣
 محمد بن سليمان الخاقان ٣٣٤
 محمد بن سليمان بن محمد الصملوكي (أبو سهل) ١١٣
 محمد بن طاهر القدسي الحافظ (أبو الفضل) ٤١ ، ٤٥ ، ٢٢١
 محمد بن طاهر بن يحيى الممراني ١١٨
 أبو محمد = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفرايني
 محمد بن الطيب الباقلاني (أبو بكر) ١٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٣
 أبو محمد = عامر بن دعش بن حصن الأنصاري
 محمد بن العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي (أبو بكر) ٦١، ٩٢، ١٢٣، ١٧٤، ١٨١، ٢١٠،

٢٧٥، ٢٨٨، ٣٢٨

محمد بن عبد الباقي بن البطي (أبو الفتح) ٧٢، ١١٢، ٢٧٤

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري

محمد بن عبد الرحمن الطبري (أبو منصور) ١٩٤

أبو محمد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيسبي

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

محمد بن عبد الرحمن بن محمد البندهي ٢٦٩

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي (أبو سعد) ٤٥، ٩٣، ١٤٦، ١٦٠، ١٧٢، ٣٢٧،

محمد بن عبد الرحمن السعودي ١٢٤

محمد بن عبد الرزاق الماخواني الفقيه ٣٠، ٥٤، ١٦٩، ٢٠٨،

أبو محمد = عبد العزيز بن عبد السلام (المز)

عبد العزيز بن محمد النخشي

عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

محمد بن عبد الغني . ابن نقطة ٩٤

محمد بن عبد الكريم بن خشيش الحافظ ٥، ٢١١،

محمد بن عبد الكريم (والد الرافعي) ٩٠

محمد بن عبد الكريم الوزان القاضي ٩١

أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن أحمد . ابن الخشاب

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغمان الأكبر (أبو نصر) ٢٤٧

محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريدة (أبو بكر) ١٤٩

محمد بن عبد الله بن أحمد العامري الواعظ (أبو بكر) ٣٥

- محمد بن عبد الله بن با كويه ٢٤٩
أبو محمد = عبد الله بن برى بن عبد الجبار
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشميهني (أبو بكر) ٣٠
أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطبسي الحافظ
محمد بن عبد الله الحفصوى ٢٨٩
أبو محمد = عبد الله بن رفاعه بن غدير السمدى المصرى
محمد بن عبد الله انصرام (أبو الفضل) ١٧٢
أبو محمد = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العماني
عبد الله بن عبد الوارث . ابن فارس اللين
عبد الله بن على بن سعيد القصرى
عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى
عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشى
عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة .
محمد بن عبد الله بن محمد البسطامى ٢٤٩
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله) ٢٢٩ ، ٢٩٠
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيى (ابن هزارمرد)
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي
عبد الله بن محمد بن المظفر المتولى
عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضى
عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندى
عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسى
عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصمعي
عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضى الحافظ
عبد الله بن يوسف الجوينى
عبد المحسن بن عبد النعم بن على الكفرطاني

- محمد بن عبد الملك بن بشران (أبو بكر) ١٢
 محمد بن عبد الملك بن خاف السلمي الطبري (أبو خاف) ٢٤٠
 محمد بن عبد الملك بن خيرون (أبو منصور) ١٥٦
 محمد بن عبد الملك الشنتريني النحوي (أبو بكر) ١٢١
 محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي . الضياء الحافظ ١٥٤
 محمد بن عبد الواحد الدارمي ٢٨٣
 محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ الأصبهاني (أبو عبد الله) ٣١ ، ٨٤ ، ١٤٩
 أبو محمد = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار الروزي التوثي
 عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي
 محمد بن عبيد الله المهدي . القائم (الخليفة المبيدي الفاطمي) ١٨
 محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني (أبو بكر) ٣٣٨
 محمد بن عتيق القيرواني (أبو بكر) ٣٢١
 محمد بن عثمان القومساني (أبو الفضل) ١١٩
 محمد بن علوان الفقيه ١٢٣
 محمد بن علي بن أحمد السهلي (أبو الفضل) ١٧٧
 محمد بن علي بن إسماعيل الففال الكبير الشامي (أبو بكر) ١٦٥ ، ١٦٦
 محمد بن علي الأنصاري القاضي ٢٥٥
 محمد بن علي بن حامد الشامي (أبو بكر) ٣١٧
 محمد بن علي بن الحسن القوي القرني (أبو المسكرم) ٢١١
 محمد بن علي بن الحسين الطبري المكي (أبو المظفر) ١١٤
 محمد بن علي الدباغ القاباني (أبو منصور) ٥٤
 محمد بن علي بن أبي الماص النفزي . ابن اللاية (أبو عبد الله) ٢٧١
 محمد بن علي بن عبد الكريم المصري (نفر الدين) ١٣٧
 محمد بن علي بن عطية المكي (أبو طالب) ٢٩٢
 محمد بن علي بن عمر الخطيب (أبو بكر) ٤٣

- محمد بن علي العمري (أبو عبد الله) ١٥٩
 محمد بن علي الكراعي (أبو منصور) ١٨١
 محمد بن علي بن محمد الخشاب (أبو سميد) ٣٢٧
 محمد بن علي بن محمد. ابن الزكي (أبو المعالي) ٣٢٥
 محمد بن علي بن محمود. ابن الصابوني (أبو حامد) ١٥٤
 محمد بن علي المطهرى ٢٨٩
 محمد بن علي بن المهدي بالله (أبو الحسين) ٧٣، ١٤٦، ١٧٨، ٢١٠، ٢٣٩، ٢٧٦،
 ٢٩٤، ٣٠٤
 محمد بن علي بن ميمون الترسى (أبو الفنايم) ١١٩، ٢٧٤
 محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني (نظر الدين) ٢٩، ١٤٢
 محمد بن علي الهمذاني الوضى. السيد (أبو الحسن) ٣٢٦
 محمد بن عماد ١٢٤
 أبو محمد = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الرغيفاني
 محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ (أبو موسى) ١٣، ٤٥، ٦٤، ٦٥، ٩٠، ١١٢، ٢٦٥
 محمد بن عمر بن الحسن الرازي (نظر الدين) ٧٧، ٢٤٢
 محمد بن عمر بن علي الجويني. شيخ الشيوخ (صدر الدين) ٣٦٩
 محمد بن عمر بن يوسف الأرموى (أبو الفضل) ٨٩، ١٤٢، ٢٩٥، ٢٩٢
 محمد بن عيسى الترمذى (الإمام) ٩
 أبو محمد = عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري
 محمد بن الفرغ بن منصور الفارقي (أبو الفنايم) ١٣٠، ٢٥٢
 محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو عبد الله) ٧١
 محمد بن الفضل الفراوى (أبو عبد الله) ٣٤، ٩٢، ١٢٣، ١٨١، ٢١٩، ٢٢٥
 أبو محمد = الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبادى
 محمد بن الفضل بن محمد الإسفراينى (أبو الفتوح) ١١٢، ٢٨٧
 أبو محمد = فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبى

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد

محمد بن القاسم الصفار (أبو بكر) ٢٤٨

محمد بن أبي القاسم بن عبيد الغولفاني الروزي ٣٠

أبو محمد = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر

القاسم بن علي بن القاسم

القاسم بن علي بن محمد الحريري

محمد بن القاسم المارسي (أبو الحسن) ٥٥

أبو محمد = القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الخلل (أبو الحسن) ٣٣٨، ٢٧٥، ٣٧

محمد بن محمد بن حمد . العامد الكاتب ٦٦، ٦٧، ١٢٢، ١٦٧، ١٧٣، ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٥٤

محمد بن محمد بن الحسن البردوي القاضي (أبو اليسر) ٢٩٤

محمد بن محمد بن خنيس الجهني (أبو البركات) ١٧٦، ٧٥

محمد بن محمد بن الرزاز ٢٦٣

محمد بن محمد بن زيد العلوي (أبو الحسن) ٢٥٠

محمد بن محمد الشيرزي (أبو الحسن) ٧٦

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي (أبو علي) ٣٢٥

محمد بن محمد بن أنلاء البغوي (أبو عبد الله) ٣١

محمد بن محمد بن علي الزينبي (أبو نصر) ٤٦، ١٠١، ١٤٥، ١٩٣، ٢١٩، ٢٢٤،

٣٠٨، ٣٠٠

محمد بن محمد بن علي الطائي (أبو الفتوح) ٥، ٤٧، ٧٦، ١٦٠، ١٩٤

محمد بن محمد أنزالي حجة الإسلام (أبو حامد) ١١، ١٥، ٢٥، ٢٧، ٣٦، ٤٧، ٥٨،

٨١، ٨٣، ٨٤، ٩٠، ٩٣، ٩٩، ١٠١، ١١٨، ١٥٣، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٤،

٢٢٢، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣١١، ٣٢١، ٣٢٢

محمد بن محمد بن قزَمِي الإسكافي (أبو المظفر) ٢٦٠

محمد بن محمد الماهاني (أبو نصر) ٢٤٩

- محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي الفقيه (أبو الفضل) ١٥٦ ، ٢٣٤
 محمد بن محمد بن محسن الزبادي ٢٨٥
 محمد بن محمد الطرز (أبو سعد) ٩٠
 محمد بن محمد . ابن نبأة الشاعر ٢٤٦
 محمد بن محمود النقي (أبو بكر) ٢٩١
 محمد بن محمود بن الحسن . ابن النجار (المؤرخ) ٩٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٦٢ - ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
 ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،
 ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨
 محمد بن محمود بن الحسين [أو الحسن] القزويني الطبري (أبو الفرج) ٨٥ ، ٩٠ ، ١٥٨
 أبو محمد = محمود بن محمد بن عباس بن أرسلان
 محمد بن محمود الشاط (أبو جعفر) ٩٠
 محمد المروزي^(١) ٣٠٥
 محمد بن مسعود الطريفي ٢٩٧
 محمد بن مسعود القسام (أبو الطال) ٦٧
 محمد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٢٨٨
 محمد بن المظفر بن بكران الشامي . قاضي القضاة (أبو بكر) ٣٠٠
 محمد بن معاوية الضرير . المحدث (أبو معاوية) ٤٨
 محمد بن المقدم (شمس الدين) ٣٦٩ ، ٣٦٩
 محمد بن مكي بن الحسن الفاي الباشاي . ابن دوست (أبو بكر) ١٢
 محمد بن ملكداد بن علي ٣٠٢
 محمد بن منصور بن محمد السمعاني . تاج الإحلام (أبو بكر) ٥ - ١٢ ، ٤٣ ، ١٣٨ ،
 ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٥
 محمد بن موسى الصفار (أبو الخير) ٣٠

(١) أمه : « محمد بن محمد بن عبد الله الحنفي » . وانظر هنا في موضعه .

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحازمي الحمداني الحافظ (أبو بكر) ١٣، ١٤، ١٥٦،
٣٠٥، ١٧١

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني الفقيه الصوفي (نجم الدين) ١٤ - ٢١
أبو محمد = الموفق بن علي بن محمد الحرق الثاقبي

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي المياضي الفقيه الواعظ (أبو نصر) ٢٢
محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) ٥٤، ٧٣، ٨٢، ١٤٢، ٢٠٦، ٢١٢،
٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٦٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٣

محمد بن نصر بن منصور الهروي القاضي (أبو سعد) ٢٢
محمد بن أبي نصر الهروي ٤٩

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس
محمد بن هبة الله بن ثابت البندنيجي (أبو نصر) ٨٥، ٨٦
أبو محمد = هبة الله بن مهمل بن عمر السدي

محمد بن هبة الله بن عبد الله السلمي (سديد الدين) ٢٣
محمد بن هبة الله بن مكي الحموي (تاج الدين) ٢٣ - ٢٥

محمد بن الهيثم الترابي (أبو بكر) ٧٦
محمد بن وضاح (أبو بكر) ٢٧١

محمد بن يحيى بن منصور الفيسابوري . تلميذ الفراء (أبو سعيد) ١٤، ٢٥ - ٢٩، ٣٤،
٩٢، ٩٩، ١١٠، ١٤٢، ١٨٦، ٢٢٥، ٢٥٧، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٢٣

محمد بن يعقوب ٢٩٣

محمد بن يوسف بن سعادة (أبو عبد الله) ٢٧١
محمود بن أحمد الروياني (أبو القاسم) ١٢٩

محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاده (أبو منصور) ٢٨٥

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريفيثي (أبو القاسم) ٢٨٦

محمود التركي (أبو حامد) ٢٧٧

محمود بن تكش الحارمي الأمير (شهاب الدين) ٣٥٧، ٣٦٤

محمود بن الحسن بن بندار الأصهباني الطلحي (أبو نجيح) ٢٨٦

محمود بن الحسن القزويني (أبو حاتم) ١٥٨ ، ٢٣٦

محمود بن الربيع ٢٨٨

محمود بن زندي بن آقسنقر . الملك العادل (نور الدين) ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٣ ، ١٣٣ ،

٢٢٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦

محمود بن سبكتكين . السلطان (أبو القاسم) ٤٣ ، ٢٩١

محمود بن علي بن أبي طالب التيمي الأصهباني (أبو طالب) ٢٨٧ ، ٢٨٦

محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو بكر) ٧١

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي (أبو عامر) ١٥١

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقيقة الواسطي العراقي البغدادى الجير (أبو القاسم) ١٤٢ ،

٢٨٨ ، ٢٨٧

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان العباسي الخوارزمي . مظهر الدين (أبو محمد) ١٨١ ، ٢٨٩ ، ٢٩١

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده . ابن المشرف (أبو القاسم) ٢٩٢ ، ٢٩٣

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة المروزي الوزير (أبو القاسم) ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٤٧ ،

١٧٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندى (أبو القاسم) ٢٩٤ ، ٢٩٥

ابن محويه = علي بن أحمد بن الحسين البزدي (أبو الحسن)

عبي الدين = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

عبي الدين بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ١٣٣

عبي الدين = يحيى بن شرف النووى

عبي السنة = الحسين بن مسعود الفراء البغوى (أبو محمد)

أخو عبي السنة = الحسن بن مسعود

المخاضى = أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم

المختار بن عبد الحميد (أبو الفتح) ٢١٧

المخزومى = علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

مُجَلِّي بن جُمَيْع (أبو المال)

منصور بن علي بن إسماعيل

أبو غنم الفزارى . إمام الحرمين ١٨٩

الدحدح = محمد بن أبي بكر

الدينى = علي بن أحمد بن محمد المؤذن (أبو الحسن)

محمد بن عمر بن أحمد (أبو موسى)

مرشد بن يحيى بن القاسم (أبو صادق)

المرادى = علي بن سليمان بن أحمد (أبو الحسن)

المراغى = عبد الباقي بن يوسف بن علي (أبو تراب)

علي بن حكويه بن إبراهيم (أبو الحسن)

نصر بن محمد بن إبراهيم (أبو الفتوح)

مرتمجى (خادم المسترشد بالله) ٢٦١

المرتضى = عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى القاضى (أبو محمد)

أبو المرجا = سالم بن عبد السلام بن علوان

سالم بن محمد بن أحمد الموصلى

الرداخوانى = محمد الحسن (أبو عبد الله)

المرستى = عثمان بن علي بن شراف

مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى (أبو صادق) ١٢١

المرغينانى = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)

المرندى = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز (أبو محمد)

مروان بن علي بن سلامة الطبرى (أبو عبد الله) ٢٩٥

المرؤوذى = إبراهيم بن أحمد بن محمد (أبو إسحاق)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهى (أبو محمد)

المروزى = عبد الجليل بن عبد الجبار (أبو الظفر)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله الثقال الصغير (أبو بكر)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)

علي بن محمد (أبو الحسن)

القاضي

محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي (أبو سهل)

محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

محمد بن أبي القاسم بن عبيد

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير (أبو القاسم)

منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)

ناصر بن الحسين بن محمد العمري

الروزية = كريمة بنت أحمد بن محمد

مُرِّي (ملك الفريج) ٣٥٢

الزرق = محمد بن الحسين بن علي (أبو بكر)

الزكي = محمد بن أحمد (أبو حسان)

الزني = إسماعيل بن يحيى (الإمام)

السترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله . أمير المؤمنين (أبو منصور)

الستضيء = الحسن بن يوسف بن محمد (أمير المؤمنين)

الستظهر = أحمد بن المتدي بأمر الله

الستعلي = أحمد بن ممد بن علي (الخليفة البيدي الفاطمي)

الستعلي = يوسف بن محمد بن يوسف

الستنجد بالله = يوسف بن محمد بن أحمد (أمير المؤمنين)

الستنصر = ممد بن علي بن منصور (الخليفة البيدي الفاطمي)

مُسَدَّد بن مَسْرُود . المحدث ٤٨

ابن مسرور = عمر بن أحمد (أبو حفص)

مسعود بن أحمد بن محمد الخواص (أبو المال) ٢٩٥ ، ٢٩٦

أبو مسعود = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي

مسمود بن أحمد بن يوسف البامنجدى (أبو الفتح) ٢٩٦

أبو مسمود = عبد الجليل بن محمد . كوتاه

مسمود بن علي . الوزير نظام الملك ٢٩٦ ، ٢٩٧

مسمود بن محمد بن مسمود الطريثي النيسابوري . قطب الدين (أبو المعالي) ١٢٨ ، ٢٩٧ ،

٣١٦ ، ٣٤٠

مسمود بن محمد بن ملكشاه (السلطان) ٢٥٩ ، ٢٦٠

مسمود بن مودود بن زنسكي (عماد الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢

المسمودي = محمد بن عبد الرحمن

منصور بن محمد بن سعيد بن مسمود

أبو مسلم = أحمد بن شهر دار بن شيرويه

مسلم بن أبي بكر بن أحمد الصمعي ٨٦

مسلم بن الحجاج (الإمام) ٢١٦

المسلم السروجي ١٣٢

أبو مسلم = عبد الرحمن بن مسلم الخراساني

ابن المسلم = علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

أبو مسلم = محمد بن إسماعيل

المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان (أبو الغنائم) ١٨٨

ابن المسلمة = محمد بن أحمد (أبو جعفر)

السيد الطالقاني = الوليد الطالقاني

المشاط = سعد بن محمد بن محمود (أبو الفضائل)

محمد بن محمود (أبو جعفر)

ابن المشرف = محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده (أبو القاسم)

المشطوب = علي . سيف الدين

المصري = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد بن صالح

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السبتي
عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
عبد الله بن رفاعة بن غدير (أبو محمد)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
محمد بن علي بن عبد الكريم (نخر الدين)

المصبي = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصوع = عبد الله بن عمر

المصيصى = غانم بن أحمد بن علي

نصر الله بن محمد بن عبد القوى (أبو الفتح)

أبو مضر = طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري

الطرز = محمد بن محمد (أبو سمد)

الطري = عبد الله بن محمد . غنيف الدين

الطهر بن سلال السروجي (أبو زيد) ٢٦٧

الطهر بن محمد بن جعفر البيع (أبو الفتح) ٥٤

المطهرى = إبراهيم بن محمد (أبو إسحاق)

محمد بن علي

أبو المظفر = أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي

المظفر بن أردشير بن أبي منصور المبادي الواعظ الأمير (أبو منصور) ٢٩٩ ، ٣٠٠

المظفر بن الحسين بن المظفر المفضلي (أبو غانم) ٣٠٠

المظفر بن حمزة التميمي ١٨٥

أبو المظفر = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى

ابن المظفر = أبو العباس

أبو المظفر = عبد الجليل بن عبد الجبار الروزى

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهي
 عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني
 عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر
 عبد الله بن يوسف بن عبد التادر
 عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
 مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري (أبو منصور) ٣٠١
 أبو المظفر = محمد بن أحمد التميمي
 محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي
 محمد بن علي بن الحسين الطبري
 محمد بن محمد بن قَزَمِي

مظفر بن محمود بن أحمد ٧٢

أبو المظفر = منصور بن محمد بن سعيد السمودي
 منصور بن محمد بن عبد الجبار السماوي
 منصور بن محمد بن علي الطالقاني
 منصور بن محمد بن منصور الغازي
 موسى بن عمران الأنصاري
 هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري
 يوسف بن قز أوعلى بن عبد الله . ابن الجوزي
 مظفر الدين = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان (أبو محمد)
 أبو المعالي = الحسن بن محمد بن الحسن الوركان
 سهل بن محمود بن محمد البراني
 الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني
 عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي
 عبد الله بن محمد بن علي المياجي
 عبد الملك بن أبي نصر بن عمر

مُجَلَّى بنُ جَمِيع

محمد بن علي بن محمد : ابن الزكي

محمد بن مسعود القسام

مسعود بن أحمد بن محمد الخواص

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي

أبو معاوية = محمد بن معاوية الضرير (المحدث)

مهد بن وهب (المني) ٢٧٥

المعبر = الحضر بن كامل

ممد بن إسماعيل بن محمد . المز (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

ممد بن علي بن منصور . المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

المذل = إسماعيل بن سميد

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاهي (أبو نصر)

الممز = ممد بن إسماعيل بن محمد (الخليفة العبيدي الفاطمي)

المطم = عبد الرحمن بن خبير بن محمد (أبو القاسم)

أبو معمر = عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني

معمر بن الفاخر ١٣

أبو المعمر = المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي

المعمري = محمد بن الحسين البيه (أبو نصر)

المفسري = أحمد بن منصور

سمد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

علي بن معصوم بن أبي ذر (أبو الحسن)

موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)

المفسر = أبو القاسم الواحدي

الفضل بن أبي البركات بن الوليد الحيري ٨٦ ، ٨٧

- ابن الفضل = علي بن الفضل بن علي
 الفضلي = المظفر بن الحسين بن المظفر (أبو غانم)
 أبو مقاتل = ماثور بن فزكوه الديلمي
 مقبل بن محمد بن زهير ٨٥
 المقدسي = سلامة بن إسماعيل بن جماعة
 سلطان بن إبراهيم بن السلم (أبو الفتح)
 طاهر بن محمد (أبو زرعة)
 عبد الله بن ربي بن عبد الجبار (أبو محمد)
 علي بن الفضل الحافظ (أبو الحسن)
 المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
 محمد بن طاهر الحافظ (أبو الفضل)
 نصر بن إبراهيم
 يحيى بن المفرج اللخمي (أبو الحسين)
 ابن المقدم = محمد . شمس الدين
 المقرئ = علي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)
 علي بن ماسويه . التقى
 غياث بن فارس بن مكي (أبو الجود)
 القاسم بن فيره الشاطبي
 محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح (أبو عبد الله)
 محمد بن علي بن الحسن القوي (أبو المكارم)
 محمد بن الحسن بن موسى (أبو تمام)
 هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طائوس (أبو محمد)
 المقسوي = محمد بن الحسين (أبو منصور)
 أبو المكارم = علي بن أحمد بن محمد البخاري
 فضل الله بن محمد النوفاني

- محمد بن علي بن الحسن القوي
منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني
الكرم = أحمد بن علي بن محمد الصليحي
مكي بن علي بن الحسن العراقي الحريري (أبو الحرم) ٣٠١، ٣٢١
السكري = محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)
محمد بن علي بن عطية (أبو طالب)
مكي بن منصور بن علان الكرجي ١١١، ٢٨٦
الملك الأفضل = أيوب بن شاذي بن مروان (نجم الدين)
الملك = زنكي بن آقسنقر (صاحب الموصل)
طلائع بن رزيك
الملك العادل = محمود بن زنكي بن آقسنقر (نور الدين)
الملك العزيز = تزار بن معد بن إسماعيل
الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه بن أيوب . تقى الدين
ملك النجاة = الحسن بن صافي بن عبد الله
ملككداد بن علي بن أبي عمرو العمري (أبو بكر) ٣٠٢، ٣٠٣
ملك شاه (السلطان) ٣٢٤
المليحي = عبد الأعلى بن عبد الواحد (أبو عطاء)
عبد الواحد بن أحمد
ابن تيماتي الشاعر = الأسعد بن مهذب بن مينا
المنبجي = غازي بن حسان
بنال بن حسان
ابن النجاة = أسعد بن عثمان بن أسعد
ابن منجويه = أحمد بن علي بن محمد (أبو بكر)
الندائي = أحمد بن بختيار بن علي (أبو العباس)
محمد بن أحمد بن بختيار (أبو الفتح)

ابن منده = عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق (أبو عبد الله)

عبد الوهاب بن محمد (أبو عمرو)

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب (أبو زكريا)

ابن المنذر = محمد بن إبراهيم

المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله (أبو محمد)

أبو منصور = أحمد بن محمد بن محمد . ابن الصباغ

منصور بن أحمد بن معد . الأمر (الخليفة العبيدى الفاطمى) ١٨

منصور بن أحمد بن الفضل النهاجى الإسفزارى (أبو القاسم) ٣٠٣ ، ٣٠٤

المنصور = إسماعيل بن محمد بن سيد الله (الخليفة العبيدى الفاطمى)

منصور بن الحسن بن على البوازيجى البجلي ٣٠٤

منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني (أبو المكارم) ٣٠٤

أبو منصور = سعيد بن محمد بن عمر الرزاز

شهرنار بن شيرويه بن شهردار

صالح بن الحسين بن محمد البروجردى

عبد الباقر بن على المطار

عبد الباقر بن محمد بن عبد الواحد الفزائى

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشبرى

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى الفزاز

منصور بن على بن إسماعيل الخزوى الطبرى الصوفى الواعظ (أبو الفضل) ٣٠٥

منصور بن على الترمذى (أبو صالح) ١٩٤

منصور بن على بن عراق الجعدى (أبو نصر) ٢٩٠ ، ٢٩١

منصور بن عمر الكرخى (أبو القاسم) ٢٢٣

أبو منصور = الفضل بن أحمد بن عبد الله (السترشد بالله أمير المؤمنين)

أبو منصور = محمد بن أسعد المطارى

محمد بن الحسين القوي

منصور بن محمد بن سعيد بن مسمود السعودي (أبو المظفر) ٣٠٦، ٣٠٥
 منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (أبو المظفر) ٨٠٥، ١٠، ٢٨، ٣٠، ٣٩، ٤٢،
 ٤٥، ٥٤، ٧٣، ٩٧، ١٥٣، ١٦٨، ٢٠٥، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٤،
 ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٧

أبو منصور = محمد بن عبد الرحمن الطبري

محمد بن عبد الملك بن خيرون

محمد بن علي الديباغ القاني

منصور بن محمد بن علي الطالقاني (أبو المظفر) ٣٠٦

أبو منصور = محمد بن علي السكراعي

منصور بن محمد بن محمد الملوي الفاطمي العمري الهروي (أبو القاسم) ٣٠٦، ٣٠٧

منصور بن محمد بن منصور الغازي الروزي الواعظ (أبو المظفر) ٣٠٧

أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد النعم بن ماشاد.

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي

مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي

منصور بن زرار بن معد . الحاكم (الخليفة البيدي الفاطمي) ١٨، ٢١

النهاجي = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)

النيمي = حسان بن محمد

عبد الرزاق بن حسان

ابن منينا = عبدالعزيز بن غنيمه.

المهاجري = الهاجري

المهتدي بالله^(١) (أبو الفنائم) ٣٢٥

(١) جاء في أصولنا : « أبو الفنائم المهتدي بالله » والذي في العبر : ٢٣٠ ، ٣١٠ : « أبو الفنائم
 ابن المهتدي بالله » .

ابن المهدي بالله = محمد بن علي (أبو الحسين)
 المهدي = عبيد الله (رأس العبيديين الفاطميين)
 ابن المهدي (أو ابن مهدي) = عبد النبي بن علي
 محمد بن محمد بن عبد العزيز
 مهدي بن علي

مهدي بن علي بن مهدي ١١٥
 المهدي بن محمد بن إسماعيل الملو (أبو البركات) ٣١٤
 المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي (أبو المحاسن) ٣١٥
 مهذب الدين = عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
 المهر بن دقشاي = محمد بن الحسن
 المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)
 أبو المهب = عمرو بن معاوية
 مهلهل (الخطاط) ٣٥٩

ابن الموازبي = علي بن الحسن بن الحسن السلي (أبو الحسن)
 أبو المواهب = الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن مصري
 مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري الفقيه ٣١٦
 موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي الأغثاني (أبو هارون) ٣٠٩ ، ٣١٠
 موسى بن حمود بن أحمد الماكيني القاضي عز الدين (أبو عمران) ٣١٠ - ٣١٤
 موسى بن عمران الأنصاري (أبو المظفر) ٢٤١
 أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ
 موسى بن محمد بن موسى بن حمود ٣١٢
 موسى بن المقتدي بأمر الله عبد الله (أبو جعفر) ٢٥٨
 موسى بن يونس بن محمد بن منعة (كمال الدين) ٣١٢
 الموشيلي = غانم بن الحسين (أبو الغنائم)
 الموصلي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو القداء)

الحسن بن علي بن الحسن (أبو البركات)
الحسين بن نصر بن محمد . ابن نخيس
سالم بن محمد بن أحمد (أبو الرجا)
عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
عبد الله بن الحضرمي بن الحسين (أبو البركات)
عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سعد)
عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
علي بن سماعة الجهني السراج (أبو الحسن)
محمد بن الحسين بن سعدون (أبو طاهر)
محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الفقيه (أبو الفضل)
الوفيق = خالد بن محمد النيسراني
الوفيق بن عبد الكريم الهروي ٤١ ، ٤٢
الوفيق = عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي
الوفيق بن علي بن محمد الخرق الثاثيري الفقيه (أبو محمد) ٣١٥ ، ٣١٦
الوفيق بن قدامة ١٥٤
الوفيق = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس
موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (أبو منصور) ١٥٥
البيانجي = عبد الله بن محمد بن علي (أبو المعالي)
البيانجي^(١) = عمر بن عبد الحميد (أبو حفص)
البيتمى = عبد الله بن يزيد القسيمي
البيتمى = أبو القاسم بن ميمون بن علي
البيتمى = أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد
أسعد بن محمد بن أبي نصر (أبو الفتح)
ظاهر بن سعيد بن فضل الله (أبو الفتح)

(١) هي « البيانجي » السابقة . أبدلوا الجيم شينا . وقد عرفنا بهذه النسبة فيما سبق .

(حرف النون)

الناصر = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

ناصر بن أحمد الماصمي (أبو الفتح) ٢٦٣

ناصر بن الحسين بن محمد العمري الروزي ٤٤ ، ٥٢ ، ١٩٤

ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري (أبو الفتح) ٣١٧

الناصر لدين الله = أحمد بن الحسن بن يوسف (أمير المؤمنين)

أم الناصر لدين الله أمير المؤمنين ٢٩

ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل)

الناصر = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (السلطان صلاح الدين الأيوبي)

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (المقرئ) ٣٣١

نبا بن محمد بن محفوظ القرشي . ابن الخوراني (أبو البيان) ٣١٨-٣٢٠

ابن نباتة الشاعر = محمد بن محمد

ابن نهمان = محمد بن سعيد بن إبراهيم الكاتب (أبو علي)

ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن (المؤرخ)

نجم الدين = أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل

محمد بن الوفاء بن سعيد الخبوشاني

أبو النجم = بدر بن أحمد الإستراباذي

الفضل بن قدامة (الراجز)

أبو النجيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي

ابن أخى أبي النجيب السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله

نجيب بن ميمون الواسطي ١٥١

أبو نجيح = محمود بن الحسن بن بندار

النحوي = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري (أبو البركات)

عبد الله بن بزي بن عبد الجبار (أبو محمد)

ابن عبيدة (شيخ الوفاء عبد اللطيف)

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)

محمد بن عبد الملك الشنتريني (أبو بكر)

يعيش بن علي بن يعيش

النخشي = عبد العزيز بن محمد (أبو محمد)

النردى = النردى

الترسي = محمد بن علي بن ميمون

أبو زرار = الحسن بن صافي بن عبد الله (ملك النخاعة)

ززار بن معد بن إسماعيل - العزيز (الخليفة المبيدي الفاطمي) ١٨، ٩٦

النسي = عمر بن محمد (أبو حفص)

النسيب = علي بن إبراهيم بن العباس (أبو القاسم)

نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الفقيه ٤٠، ٤٩، ٧٠، ٩٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٣٢١،

٣٢٤، ٣٣٤

نصر بن أحمد بن البطر (أبو الخطاب) ٨١، ٩٠، ٩٣، ١٩٩، ١٤٧، ٢٣٧، ٣١٤، ٣٢٣،

٣٣٠، ٣٣٣

أبو نصر = أحمد بن الحسن الشيرازي

أحمد بن نظام الملك

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي الحافظ

الحسين بن أحمد بن محمد - ابن طلاب

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني

نصر (شيخ مجهول) ٣١٩

أبو نصر = عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الناقص

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى

عبد الرحمن بن محمد الخطيبى

عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . ابن الصباغ

نصر بن علي بن أحمد الزكي الحاكم الحاكم الطوسي (أبو الفتح) ٤٧ ، ١٤٤

أبو نصر = الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدناطاني

المؤمن بن أحمد بن علي الساجي

البارك بن المبارك بن أحمد الرقاء

نصر بن محمد بن إبراهيم الراعي (أبو الفتح) ٤٨

أبو نصر = محمد بن أحمد بن عبد الله

محمد بن الحسين البيع المعمرى

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرماني

محمد بن محمد بن علي الزيني

محمد بن محمد الماهاني

محمد بن ناصر بن أحمد المرخسي

محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي

منصور بن علي بن عراق الجعدى

نصر بن نصر بن علي العكبرى الواعظ (أبو القاسم) ٣٢٠ ، ٣٣٨

أبو نصر = هبة الكريم بن خلف بن المبارك . ابن الحنبلي

نصر الله بن أحمد الخشنامي (أبو علي) ٥ ، ٢٦ ، ٦٩ ، ٢٩٩

نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصي اللاذقي الدمشقي الفقيه (أبو الفتح) ٥٣ ، ١٥٤ ،

١٨٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٥

نصر الله بن منصور بن سهل الجنزى الدويني . السكالي (أبو الفتح) ٣٢٢

نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق (الوزير الكبير)

ابن نظام الملك = أحمد

ابن أخى نظام الملك = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي

نظام الملك = مسمود بن علي (الوزير)

النمالي = الحسين بن أحمد بن طلحة (أبو عبد الله)

النمان بن ثابت (الإمام أبو حنيفة) ٧٧، ١٦٧، ٢٣٤، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٧

ابن النعمة = علي بن عبد الله بن خلف (أبو الحسن)

أبو نعيم = عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنيجي

عبيد الله بن الحسن الحداد

النميري = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

النفزي = محمد بن علي بن أبي العاص (أبو عبد الله)

ابن نقطة = محمد بن عبد الغني

ابن النقور = أحمد بن محمد (أبو الحسين)

النهاوندي = الحسين بن نصر بن عبيد الله

أبو عمر القاضي

النهرواني = الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو علي)

نور الدين = محمود بن زنكي بن آقسنقر . الملك العادل

بنت نور الدين محمود ٣٤٤

النسوقي = علي بن الحسن بن علي بن حمزة (أبو الحسن)

علي بن ناصر بن محمد

فضل الله بن محمد (أبو السكارم)

محمد بن أحمد

محمد بن أبي علي بن أبي نصر (نظر الدين)

النسوي = يحيى بن شرف

النيسابوري = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك (أبو سعد)

إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)

الحسن بن علي بن محمد التتولي

سلمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج (أبو نصر)
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري (أبو خلف)
عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)
أبو عبد الله

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو الفتح)
النيسابوري = علي بن علي بن الحسن (أبو تراب)

محمد بن يحيى بن منصور (أبو سعيد)
مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي (أبو المعالي)
مودود بن محمد بن مسعود

ناصر بن سلمان بن ناصر (أبو الفتح)
هبة الله بن سهل بن عمر السدي (أبو محمد)

النيهي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو محمد)
(حرف الهاء)

الهاجري = عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي
أبو هاشم = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي
هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي (أبو القاسم) ٣٢٣
الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل (الافتخار)

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (أبو الأسعد) ١٥ ، ٣٢٩
هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر البغدادي البيع - ابن الحنبلي (أبو نصر) ٣٣٠
هبة الله بن أحمد بن الأكناني ٥٣ ، ٢٣٥
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس المقرئ* (أبو محمد) ٣٢٤

هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي . سائق الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

٣٥ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ١٢٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥

هبة الله بن حيدرة (صنيعه الملك) ١٢٤

هبة الله بن الخضر بن طائوس ٧٤ ، ٣٢١

هبة الله بن سعد بن طاهر (أبو الفوارس) ٣٢٦

هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري السيدي (أبو محمد) ١٨١ ، ١٩٠ ، ٢٢٥ ،

٢٩٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧

هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ١١٢

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي القاضي (أبو المعالي) ٣٢٧

هبة الله بن علي بن محمد . ابن الشجري (أبو السماعات) ١٥٥

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري (أبو القاسم) ٩٤

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو الحسين) ٧١

هبة الله ^(١) الفشيري ١٩١

هبة الله بن محمد ، ابن الحصين (أبو القاسم) ٦١ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ،

٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو القاسم) ٢٨٨

هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم . ابن البوري الدمياطي (أبو القاسم) ٣٢٨

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري (أبو المظفر) ٣٢٧

هبة الله بن يحيى بن الحسين الواسطي المطار . ابن البوقي (أبو جعفر) ٣٢٨

ابن هذيل = علي بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن)

المهراسي = علي بن محمد بن علي (إلكيا)

المهروي = ساعد بن منصور بن محمد الأزدي (أبو الملاء)

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي (أبو نصر)

عبد المزم بن أبي الفضل بن أحمد (أبو روح)

(١) كذا في الأصول . ونرجح أنه : « هبة الرحمن بن عبد الواحد » السابق في موضعه .

عتيق بن علي بن عمر البامنجي (أبو بكر)

محمد بن أبي نصر

محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

الموفق بن عبد الكريم

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

يحيى بن صاعد بن سيار

ابن أبي عريفة = الحسن بن الحسين

ابن هزارمرد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي (أبو محمد)

ابن هشام النحوي = عبد الله بن يوسف بن أحمد (جمال الدين)

الهكاري = عيسى بن محمد بن عيسى (أبو محمد)

الهمداني = عبد الله بن أحمد بن محمد

عمر بن الحسين بن عبد الله (أبو حفص)

الهمداني = الحسن بن أحمد بن الحسن العطار (أبو العلاء)

شهر دار بن شيرويه بن شهر دار (أبو منصور)

شيرويه بن شهر دار بن شيرويه (أبو شجاع)

عبد الملك بن إبراهيم (أبو الفضل)

عمر بن محمد بن الحسن الزاهد (أبو حفص)

محمد بن علي . السيد (أبو الحسن)

محمد بن موسى بن عثمان الخازمي (أبو بكر)

يوسف بن أيوب

يوسف بن محمد

هنفري (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٥

أبو الهيجاء (أمير من عسكر صلاح الدين الأيوبي) ٣٥٥

(حرف الواو)

وانق بن علي بن الفضل بن هبة الله . ابن فضلان (أبو القاسم) ٢٢٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣

الواحدى = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

أبو القاسم

الواسطى = الحسن بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

المبارك بن محمد بن الحسين (أبو المز)

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقرية (أبو القاسم)

نجيب بن ميمون

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)

ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله (المورخ)

الواعظ = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو القداء)

الحسن بن أحمد السمرقندى

الحسن بن علي بن عمار

صدقة بن الحسين بن أحمد (أبو الحسن)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو عمر)

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

المبارك بن محمد بن الحسين الواسطى (أبو المز)

محمد بن دوستويه بن محمد القصار (أبو طاهر)

محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

الظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادى (أبو منصور)

منصور بن علي بن إسماعيل

منصور بن محمد بن منصور (أبو الظفر)

نصر بن نصر بن علي المكبرى (أبو القاسم)

والد الزافى = محمد بن عبد الكريم

- والد السمعاني = محمد بن منصور بن محمد
 والد المصنف = علي بن عبد الكافي الحبكي (تق الدين)
 وجيه بن طاهر الشحامى ٩٢
 الوجيه القوصى ١٢٢
 وحشى بن حرب (قاتل حمزة بن عبد المطلب) ٢٥٩
 الوحشى = الحسن بن علي (أبو علي)
 الوركانى = الحسن بن محمد بن الحسن (أبو المعالي)
 الوزان = محمد بن عبد الكريم القاضى
 الوزير = أحمد بن نظام الملك
 الحسن بن علي بن إسحاق . نظام الملك الكبير
 الشهاب
 عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى
 ابن الوزير = أبو علي
 الوزير = عيسى بن علي بن عيسى (أبو القاسم)
 محمود بن المظفر بن سيد الملك بن أبي توبة (أبو القاسم)
 مسمود بن علي . نظام الملك
 أنوصى = محمد بن علي الهمذاني . السيد (أبو الحسن)
 ابن وضاح = محمد بن وضاح (أبو بكر)
 أبو الوفاء = رستم بن سعد بن سعد
 علي بن عقيل الحنبلى
 أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي
 الوليد بن عبادة (البحترى الشاعر) ٩
 ابن الوليد = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

(حرف اليا)

ياسر (ملك عدن) ٣٥٨

يحيى بن أسعد بن يوش ١٤٨ ، ٣٠٧

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سميد العمراني الهيماني (أبو الحسين) ٢٥ ، ٨٠ ، ٣٣٦-٣٣٨

يحيى بن سعدون الأزدي ١١٥

يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي الخطيب الحصكفي الأديب (أبو الفضل) ٣٣٠-٣٣٢

يحيى بن شرف النوى (يحيى الدين) ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٧ ،

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٢

يحيى بن صاعد بن سيار الهروي القاضى ٩ ، ١٠

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى القاضى تاج الدين (أبو طاهر) ٣٣٣

يحيى بن علي [بندار] بن الحسن الحلواني البزار (أبو سعد) ٣٣٣

يحيى بن علي بن عبد العزيز . ابن الصائغ القاضى (أبو الفضل) ٣٣٤ ، ٣٣٥

يحيى بن علي بن الفضل = واثق بن علي بن الفضل

يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي (أبو زكريا) ٩٠ ، ١١٩ ، ٣٣٠

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده (أبو زكريا) ٢٠٦ ، ٢٢٦

يحيى بن القاسم بن الفرج التكريتي القاضى (أبو زكريا) ٢٤٠

يحيى بن محمد بن أحمد الصبي الحمايلي البغدادي (أبو طاهر) ٣٣٥

يحيى بن محمود الثقفي (أبو الفرج) ٧١

يحيى بن الفرج اللخمي القدسي (أبو الحسين) ٣٣٥

اليزدي = علي بن أحمد بن الحسين بن محويه (أبو الحسن)

مناور بن فزكوه الديلمي (أبو مقاتل)

محمد بن أحمد بن الحسين

ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم (التقي)

أبو اليسر = محمد بن محمد بن الحسن البزدي

يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف صاحب أبي حنيفة) ٧٧

يعقوب بن أحمد ٨٥

يعقوب بن أحمد الصيرفي (أبو بكر) ٧٦

أبو يعقوب = يوسف بن منصور السيارى

أبو يعلى = إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى

محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء

يعيش بن صدقة بن علي الفرائى الضرير (أبو القاسم) ٣٣٨ ، ٣٣٩

يعيش بن علي بن يعيش النحوى ٢٦٩

اليفاعى = زيد بن عبد الله بن جعفر

اليماني = زيد بن الحسن بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم

أبو الينى = زيد بن الحسن الكندى

الينى = عمر بن علي بن سمرة

ينال بن حسان المنبجى ٣٦٣

يوسف بن أحمد . ابن كج ١٩٧

يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان الدويقى التكريتى : السلطان صلاح الدين الايوبى

١٥ - ٢١ ، ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٣٣٩ - ٣٦٩

يوسف بن أيوب الهمداني ١٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣١٥

يوسف بن بندار الدمشقى (أبو المحاسن) ١٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٢

يوسف بن خليل الدمشقى الحافظ (أبو الحجاج) ١٥٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٩

يوسف بن رافع بن شداد القاضى بهاء الدين (أبو المحاسن) ١١٩ ، ١٢٣ ، ٢٨٠ ، ٣٤٠ ،

٣٥٢ ، ٣٥٤

يوسف بن شمر دار بن شيرويه ١١١

أبو يوسف صاحب أبي حنيفة = يعقوب بن إبراهيم

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمى ٣١٨

- يوسف بن علي بن محمد الزنجاني (أبو القاسم) ١٦٠
يوسف بن فاروا الجياني ٢٢٠
يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي^(١) (أبو المظفر) ٣٥٩
يوسف بن المبارك الخفاف ١٨٢
يوسف بن محمد بن أحمد . المستنجد بالله (أمير المؤمنين) ٧٥
يوسف بن محمد الدمشقي ٢٤١
يوسف بن محمد بن يوسف الستملي ١١١
يوسف بن محمد بن مقاد ٢٨٩
يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي الدمشقي (أبو الحجاج) ٣٥
يوسف بن منصور السيارى الحافظ (أبو يعقوب) ٣١٧
يوسف بن محمد الهمداني ٢٤٨
يوسف بن يثال بن حسان ٣٦٣
اليونارقي = الحسن بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)
ابن يونس = أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين)
يونس بن محمد الفارقي ٣٤٠
ابن يونس = موسى بن يونس بن محمد (كمال الدين)

(١) انظر ما كتبناه في حواشي الصفحة المذكورة .

(٣)

فهرس القبائل والأمم والفرق

(١)

أهل أصبهان ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ،

١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢

أهل بروجرد ١١٢ ، ٣٠٠

أهل البصرة ٢٦٦ ، ٢٦٧

أهل بعقوبا ٢٥٧

أهل بلخ ١٢٦ ، ٢٤٠

أهل بلد الكرخ ٩٥

أهل بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨

أهل البندنجين ١٦٩

أهل البوازيج ٣٠٤

أهل تفليس ٢٩٤

أهل جرجان ٢٣٨

أهل جزيرة ابن عمر ٦١

أهل جيلان ١٨٩

أهل حلب ١٨٨

أهل خراسان ٢٦ ، ١٢٨

أهل خوارزم ٢٨٩

أهل الدامغان ١٨٥

أهل الديار المصرية ٢٣

أهل الرملة ٤٠

أهل الرى ١٥٠

أهل زنجان ٢٣٩

آل سحمان ٢٤٩

الأراك ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥٩ ، ٣٥٨

بنو الأرقم من تغلب بن ربيعة ١٣٠

الأرمن ٣٦٧

الإسماعيلية الباطنية ٢٣٣ ، ٣٤٨

الأشاعرة ٢٩٢

الأصبهانيون = أهل أصبهان

أصحاب أبي خنيفة = الحنفية

أصحاب الشافعى = الشافعية

الإفرنج = الفرنج

الأكراد ٣٤٠ ، ٣٦٥

أهراء دمشق ٣٦٠ ، ٣٦١

أهراء العرب ٩١

أهراء الدولة الصلاحية ٢٥٥ ، ٢٥٦

الأهراء النورية ٣٥٤

الأنصار ٢٩٣

أهل آمل طبرستان ٣٢٦

أهل أيبورد ٣٢٣

أهل أذربيجان ٢٠٩

أهل أرمية ٢٥٦

أهل أسداباذ ١٨٨

أهل نيسابور ٤٤، ٩٦، ١٥١، ١٥٧، ١٦٢،

٢٩٥

أهل هراة ٥٤

أهل همدان ١٧٦، ٢٤٨، ٢٦٤

أهل واسط ٧٢، ٢٣٤

أهل يزد ٧٢، ٢١١

أهل النين ١٤٠

(ب)

الباطنية^(١) ١٨، ٢٢، ٢٥٩، ٣٦٢، ٣٦٤

البغداديون ٣٤، ٤٦

البوشنجية = الخرجدية

البيانة ٣١٨

(ت)

الترك = الأتراك

تميم ٢٢٢

(ج)

الجوينية ١٦٢

(ح)

بنو حرام ٢٦٧

الحنابلة ٢٩

الحنفية ٢٧، ٧٧، ١٦٧، ١٧٠، ٢٣٤، ٢٧٣،

٢٩٦

(خ)

الخراسانيون = أهل خراسان

الخرجدية البوشنجية ٥٠

أهل سرخس ٢٦٣

أهل سلية ١٧

أهل السنة ٨، ١٦، ٨٦، ٢٤٢

أهل شهرورد ١٧٤

أهل السويداء ١١٨

أهل الشاش ٣١٦

أهل الشام ٧١، ٢٣٦، ٣٦٠

أهل شيراز ٢٠٥

أهل طوس ٤٧

أهل فارس ١٧٣

أهل قرية سنج ٨٤

أهل قزوین ٤٣، ٣٠٢، ٣١٥

أهل القيروان ١٤٨

أهل المراغة ٢٦٠

أهل مرو ١٤٣، ٢٠٨، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٥،

٣٠٧

أهل المرة ٣٣

أهل المغرب ١٨٩، ٢٣٧

أهل مكة ٣٤

أهل الوصل ٧٥، ٨١، ٩٢، ٢٢٨، ٢٦٦

أهل ميافارقين ٥٧

أهل نصيبين ٢١٠

أهل نوقان ٢٣٧

أهل نوقان طوس ٢٩

(ع)	(د)
بنو العباس (العباسيون) ١٥، ١٩، ٢١،	الداوية (من الفرنج) ٣٦٦
٣٥٦، ٣٤٨	(ر)
المبيديون (١) الفاطميون ١٧، ١٨،	الروم ٢٣٨، ٢٥٩، ٢٦٨، ٣٦٦، ٣٦٧
المعجم ٢٢	(ز)
العراقيون ٢١٧	الزُّطّ ٥٦
بنو عساكر ٧٠ - ٧٢	الزُّنُج ٥٦
عسكر الشام ٣٦٢	(س)
عسكر الموصل ٣٦٣	السلطين الساجوقية ٢٥٩
بنو أبي عقامة ١٣٠	سلطين مصر ٣٦٥
علماء سمرقند ٤٠	الساجوقية ٢٦، ٢٥٩
علماء الموصل ٢٢٤	السلف ١٤١
بنو عمران ٣٣٨	السودان ٣٤٢، ٣٥٥
(غ)	(ش)
الفرّج ٢٦، ١٥٢، ١٥٥، ٢٠٥، ٢٣٨،	الشامية ٢٩، ٤٠، ٤٤، ٦٤، ٨٥، ٩٣،
(ف)	٩٥، ١٣٤، ١٤٩، ١٦٧، ١٧٠،
الفاطميون (٢) ٢٠، ٢١، ٣٤١، ٣٤٢،	١٩٤، ٢٠٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٩،
٣٥٦، ٣٥٤	٢٧٣، ٢٩٦ - ٢٩٨، ٣٣٦، ٣٥٦،
الفتاوية (من الباطنية) ٣٦٤	٣٦٠
الفرنج ١٦، ١٩، ٢٠، ٧٤، ٢٥٦، ٣٤٩ - ٣٤٥،	الشاميون = أهل الشام
٣٤٩، ٣٥٢ - ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠،	(ص)
٣٦١، ٣٦٥ - ٣٦٧، ٣٦٩	الصحابه ٢١
	الصوفية ٥٥، ١٢٩، ١٧٩، ١٨٠، ٢٤١،
	٢٩٢، ٢٩٨

المحدثون ١٧، ٥٠، ٢٠٤، ٢٢٧

مشايخ أرض الحبيب ٨٩

مشايخ الشام ٢٣٥

المشبهة ١٥

المصريون ٢٧٨

المصريون الفاطميون ٣٤١

مضر ٢٤٧

الملاحدة ١٩٥، ٢٥٨، ٢٩٧

(ن)

النُّحاة ٦٣

النصارى ١٨١، ٢٥٦، ٣٤٧

فقهاء دمشق ٣٢

فقهاء زَبيد ٣٣٧

فقهاء واسط ٢٢٧

(ق)

القدرية ٣٣٨

القرءاء ٣٣١

القشيرية ٣٢٩

قضاة ٢٢٢

(م)

المؤرخون ١٧٢

المالكية ٣٥٦

المجسّمة ١٦٢

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

١٥٠ ، ١١١ ، ٩٠ ، ٧٤ ، ٦٦

١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٨٦ ،

١٩٣ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٥٠ ،

٢٨٥ - ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ،

٣٢٤ ، ٣٢٩

أعزاز = قلعة أعزاز

أغاث ٣٠٩

إفريقية ١٨

الأنبار ١٣١ ، ٢١٦

أندرابه ١٢٩

الأندلس ١٣٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤

أنطاكية ٧٤ ، ٣٤٧

أنطراطوس ٣٤٦

أيلة^(١) ٣٥٦

(ب)

باب أبرز ٢٣٤

باب الصغير بدمشق ٦٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٩

البادية ٩٧

بارباياذ ١٥٢

بارين ٣٤٣ ، ٣٦٣

بامثين ١٧٩ ، ٢٩٦

بانسكر (قلعة بنواحي جيحون) ٣٩٤

(١)

آمد ٦٩ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨

آمل ١٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٣٢٣

آمل طبرستان ٤٨ ، ٨٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،

٣٢٦ ، ٣٠٥

أبهر ٢١٦

أبيورد ٤٢ ، ١٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣

أذربيجان ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ،

٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠

أران ٣٤٠

إربل ٣٠١

أرجيش ٢١٦

أرسوف ٣٤٥

أرض الروم ٢٥٩

أرمية ٢٥٦

أسداباذ ١٨٨ ، ٢١٦

أسفراين ٢٠٧ ، ٢٣٧

إسكندرونة ٣٤٥

الإسكندرية ٢٢١ ، ٢٧٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٣ ،

٣٦٨ ، ٣٦٥

أشنه^{٥٥} ١٧٩

أصبهان ١٣ ، ٣٥ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ،

(١) سوانظر : قلعة أيلة .

١٠١، ١١٠-١١٣، ١١٨، ١٢٥، ١٣٧	بانياس ٣٦٦، ٣٦٠
١٢٩، ١٣١-١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦-	البئر البيضاء ٣٥٤
١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨،	بحر الظلمات ٣٠٩
١٦١، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢-١٧٤،	بخاري ٨٢، ١٠٠، ١٥٣، ١٨١، ١٩٤،
١٧٦، ١٧٩، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣،	٢١٢، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٨٩،
١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٧،	٢٩٤، ٣١٥، ٣١٧
٢١٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١،	بردسير كرماني ٤٥
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤،	بردي ٣٣
٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧-	برزية ٣٤٧
٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١،	برقة ٣٥٨، ٣٤٢
٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١-	برجرد ١٠١، ١٠٢، ١١٢، ١١٤، ٣٠٠،
٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٣-٣٣٥،	بسطام ٨٢، ١٧٧، ٢١٦،
٣٤١، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٧	بشق ٢٣٨
بقراس ٣٤٧	البصرة ١٣، ١٠١، ١٦٩، ٢٦٦، ٢٦٧،
بكاس ٣٤٧	٢٦٩، ٣١٥
بكراتيل ٣٤٦	بصري ٣٦٢
بلاد الأرمن ٣٦٧	بعقوبا ٢٥٧
البلاد الجزيرية ^(١) ٢٢٨	بعلب ٣٤٦
بلاد الروم ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٦٧،	بعلبك ١٣٣، ١٥٨، ١٥٩، ٣٤١، ٣٦٢،
البلاد الشامية ^(٢) ٢٢٨	بغ ٢١٦
بلاد المعجم ٢٢، ٢١٦،	بغداد ٥، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٢،
بلاد النوبة ٣٤٧، ٣٥٨،	٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٩، ٥٥،
بلاطنس ٣٤٧	٦١-٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠،
بليس ١٩، ٣٤١، ٣٥٢،	٨٢-٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٦،

تربة الإمام الشافعي ١٤ ، ١٥ ، ٣٦٥	بلغ ٤٤ ، ١٣٦ ، ١٨١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ٩٣ ، ٦٢	٢٢٢ ، ٢٦٥
٢٣٤ ، ١٥٦	بلنسية ٢٧١
تربة قطب الدين النيسابوري ٢٩٨	بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
تغر ٨٨	البندنيجين ١٦٩
تقليس ٢٩٤	البوازيج ٣٠٤ ، ٣٤٨
تكرت ٣٤٠ ، ٣٤١	بوراني [بوران] ١٠٠
تل بانياس ٣٦٦	بورة ٣٢٨
تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣	بوشنج [فوشنج] ٤٩ ، ٥٠ ، ١٥٤ ، ٢١٦ ، ٢٥٤
تل الصافية ٣٤٦	بون ٢١٦
توث ٢٠٥	بيت الريح ٥٥
تومانانا ٨٢	بيت سابا ٣٦٦
تونس ٣٤٨	البيت العتيق = السجد الحرام
تهامة ٨٥ ، ١٣٠	بيت لحم ٣٤٦
(ج)	بيت المقدس ^(١) ٢٠ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٣٤٥ ، ١٨١
الجامع الأقدم بمر ١٥٣	بيت نوبا ٣٤٦
جامع دمشق ٣١٨ ، ٣٢٤	البيرة ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
جامع ذي أشرق ٨٨ ، ١٢٥	بيروت ٣٤٥
جامع الشافعية بمر ٢٩٦	بيسان ١٦٦ ، ٣٤٥
الجامع العتيق بمصر ٣٧ ، ١٢٢ ، ٣٥٦	بين القصرين ٣٥٥
جامع القصر ٢٤٠	بيهق ٤٤ ، ١٣٤ ، ٢١٦ ، ٢٣١
جامع مدينة السلام (بغداد) ٢٧٣	(ت)
جامع مرو ٧	تبريز ٢١٦
جامع المنصور ١٠١	
الجامع النعمي بنيسابور ١٤٤	

(ح)

حَبْلَة ٣٤٦
الحجاز ١٣، ٢٣، ٣٦، ٤٧، ٩٦،
١٤٤، ١٦٠، ١٨١، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٠٩
حديثة الوصل ٢٢٦
حَرَّان ١٣٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٨
الحرمان الشريفان ٣٥٦، ٣٥٨
حُرَيْن ٣١٩
حصن الأكراد ٣٦٥
حصن بارت ٣٦٣
حصن تفر ٨٨
حصن الدبر ٣٤٦
حصن رعبان ٣٦٦
حصن صَبْر ٨٨
حصن كيفا ٣٣٠، ٣٦٧
الحصيب ٨٩
حِطَيْن ٣٤٥
حلب ١٢٦، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٧، ١٧٠،
١٨٨، ١٨٩، ٢٢٥، ٢٩٧،
٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٢،
٣٥٣، ٣٦٢، ٣٦٤
حُلوان ٢١٦
حاة ٣٢، ١٣٣، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٦،
٢٧٣، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٦٢، ٣٦٤،
٣٦٦

جامع واسط ٢١٣
الجانب الشرق من بغداد ٢٠٧
الجانب الغربى من بغداد ٢٠٧
الجبال ٣٠٩
جبال نقوسة = نقوسة
جبل عاملة ٣٤٦
جبل قاسيون ٢١٨
جيلة ٣٤٥
جيبيل ٣٤٦، ٣٦٦
جرباذقان ١٨٨، ٢١٦
جرجان ٣٦، ٧٤، ٨٢، ١٤٥، ١٨٥، ٢٣٨
جرجانية = خوارزم
الجزيرة (جزيرة ابن عمر) ١٣، ٣٥، ٦١،
٨٢، ٢٢٤، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٧٦
جسر الخشب ٣٦٢
الحماي ٨٦
الجند ٨٥ - ٨٨، ١٢٠، ٣٥٩
جَنَّة ٣١٤
جون ١٧٨
جَيَّ ٢١٦
الجيب ٣٤٦
جيحون ٤٤، ٢٩٤
الجزيرة ١٢٤، ٣٥٥
الجيل [الكيل] ١٤٥
جیلان ١٨٩

خوزستان ٦٢	حص ١٢١، ١٣٣، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥،
خُوئی ٢١٦	٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٢، ٣٦٧،
(د)	حوران ١١٨
دار الحديث الأشرفية بدمشق ١٦٣	حيرة (؟) ٢٦
دار الحديث النورية بدمشق ٢٢٣	الحيرة (بنيسابور) ١٥٢، ٢٢٦، ٣٢٧،
دار سلاطين مصر = قلعة الجبل المقطم	حيفا ٣٤٥
دار المقيق بدمشق ٣٤٢	(خ)
الدامغان ١٨٥، ١٨٦، ٢١٦،	حيرة (؟) ٢٦
دجلة ١٧٥، ٣٠٤،	خبوشان ١٤، ١٧،
درېساك ٣٤٧	خراسان ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٦٢، ٦٣، ٩٢،
درېند ٢٥٥	١٠٩، ١١٩، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٩،
دلفاطان ٢٦٤	١٥٧، ١٦٠، ١٧٢، ١٨١، ١٨٥،
دمرا ٣٤٦	١٨٦، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤،
دمشق ٣٢، ٣٣، ٤٦، ٦٣، ٧١، ٧٣،	٢٥٧، ٢٩١، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٥،
٨٣، ٨٨، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣،	٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٩،
٩٣٧، ٩٤٧، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٣،	خَرْجَرْد ٥٠، ١٥٤،
١٨٦ - ١٨٨، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٠،	خرق ١٤٣، ٣١٦،
٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٥٢،	خسروجرد ٤٤، ٢١٦،
٢٨٧، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٥،	خلاط ٣٤٨
٣١٦، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥،	الخليل ٣٤٥
٣٢٨، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٢،	خوار ١٤٤
٣٤٤، ٣٥٣، ٣٦٠ - ٣٦٥، ٣٦٢،	خوار الری ٨٤
٣٦٧، ٣٦٩،	خوارزم ٤٤، ١٤٧، ٢٨٩ - ٢٩١، ٢٩٦،
منیات ١٩، ٢٠، ٣٢٨، ٣٥٥،	خواف ٢٩٦
الدولمية (١) ١٨٧	

(ز)	دوين ٣٢٢ ، ٣٣٩
زاوية الدولي (٣) ١٣٤	ديار بكر ٦٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧
الزاوية الغربية = الزاوية الغزالية	ديار ربيعة ١٣٣ ، ٣٤٧
الزاوية الغزالية ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢١	الديار المصرية (١) ٣٤٤
زَبَرَان ١٢٠	(ذ)
زَبِيد ١١٥ ، ٣٣٧ ، ٣٦٩	ذو أشرق ٨٥ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ٣٣٧
زَبْجَان ١٧٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٩	ذو جبلة ١١٦
الزَب ٣٤٦	ذو السَّمال ٣٣٧
(س)	(ر)
ساوة ١٧٧ ، ٣٠٦	رأس القنطرة بنيسابور ١٦٨
سبسطية ٣٤٦	الرافقة ٢١٦
سرخس ٢٢ ، ٤٢ ، ١٦٨ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ ،	رباط ابن الحوراني بدمشق ٣١٨ ، ٣١٩
٢٦٣ ، ٢٦٤	رباط فيروزآباد ٥٥
سرفند = سرفند	رباط يعقوب الصوفي بمر ٣١٧
سرقطة ١٣٩	الرجبة ٢١٦
سرمانية ٣٤٧	رجبة مالك بن طوق ٨١
سروج ٣٤٨ ، ٣٦٨	رعبان ٣٦٦
سَلْمِيَّة ١٧	الركة ٣٤٨ ، ٣٦٨
سمرقند ٤٠ ، ١٨١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٩ ، ٣٣٤	الرملة ١٦ ، ٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥
سَمْنان ٢١٦	الرها ٢٤٢ ، ٣٤٨
سِنَج ٨٤	روزراور ٢١٦
سنجار ١٣٣ ، ٣٠١ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨	رويان ١٩٥
سنجدان (مقبرة مرو) ٢٨ ، ١٥٣ ، ١٨٥	الري ٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٠
سَهَر وَرْد ١٧٤	١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٢

صفورية ٣٤٥	السواحل ٣٦٠
صور ٣٤٧، ٣٢٩	سوق النزل بمصر ٣٨
صهيون ٣٤٦	السويداء ١١٨
صيدا ٣٤٥	سَير ٨٥، ٣٣٧
الصين ٩٠، ٢٥٩	(ش)
(ض)	شاذان ٦١، ٦٢
الضياينة = المدوسة الضياينة	الشاش ٣١٦، ٣١٧
(ط)	شاطبة ٢٧١
الطار ٣٤٦	الشام ٢٠١، ٢٢، ٢٣، ٣٦، ٤٦، ٤٧
طبرستان ٤٨، ٨٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١	٥٥، ٧١، ٩٦، ١١٨، ١٨١، ١٨٤
١٩٥، ٢٣٩، ٣٠٥، ٣٢٦	٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٥، ٢٣٦
طبرية ٣٤٥، ٣٦٥، ٣٦٦	٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٤٢، ٣٤٤
طبس ٥٤، ١٠٩	٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٣، ٣٥٨
طرابلس الغرب ٣٤٨، ٣٥٨	٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٦٩
طنزة ٢٩٥، ٣٣٠	شروان ٢٥٥
الطور ٣٤٥	الشَّغَر ٣٤٧
طوس ٩، ٢٩، ٤٧، ١٠٠، ١٥٣، ٢٣٠	شَقُورَة ٢٢٤
(ظ)	الشقيف ٣٤٦
الظرافة ٨٥	شهرستان ١٥٢
(ع)	الشوبك ٣٤٥
الغازية ٣٤٦	شيراز ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٨٧
عَدَن ٣٥٨	شيرز ٢٥٠
المراق ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٧٤	(ص)
٩٥، ١١٤، ١٢٥، ١٥٥، ١٦٠، ١٦١	صَير ٨٨
١٨١، ١٨٣، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٥٨	صرفند ٣٤٦
٣٠٩، ٣٢٤، ٣٤٧، ٣٥٢	صفند ٣٤٧

عرفه ٩٣	فالخار ٣١
عزاز (١) (أعزاز) ٣٦٤	فوشنج = بوشنج
عسقلان ٣٦٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢	القولة ٣٤٥
عسكر مكرم ٣٠٠	فَيْد ١٩٠
عقربلا ٣٤٦	فيروز اباد ٥٥
عكا ٣٤٥ ، ٣٥٦	القيوم ٢٤٢
(غ)	(ق)
العدير ٥٦	قاسيون ٢١٨ ، ٤٤
العرب ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ١٩٧	القااهرة ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٧
غزة ٤٣ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥	١٢١ ، ١٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٢
٣١٧ ، ٢٤٠	٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥
غزة ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥	قائن ٥٤ ، ٥٥
غورج ٥٤	القدس (٣) ٧٠ ، ٩٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
غولقان ٣٠	القرافة بنصر ٢٧٧
(ف)	قرون حما ٣٤٠ ، ٣٦٣
فارس ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٨٧	قزوين ٤٣ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٥
فاز ٩	قلعة أعزاز ٣٤٤
فاشان ٢٥٤	قلعة الموت ٢٣٣
الفرات ٣٤٣	قلعة أيلة ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨
فُرْعَلِيْط ٢٢٤	قلعة دمشق ٣٣ ، ٣٦٦
فضلان (٣) ١١٦	قلعة الجبل المقطم ٣٦٥
	قلعة الجماهرية ٣٤٧

(١) وانظر : قلعة أغزاز. (٢) كذا ورد الاسم في أسولنا والمقد الثمين كما أشرنا هناك . ولم نجد
فيها بين أيدينا من كتب البلدان . واطل تحريف للكلمة « قضاء » التي أشرنا إليها في حواشينا في الموضع
الذكر . (٣) وانظر أيضا : بيت المقدس .

(م)

- ماردين ٢١٦
ماكسين ٢١٦ ، ٣١٠
ماوراء النهر ٤٠ ، ٤٤ ، ١٥٧ ، ١٨١ ،
٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣٣٤
المدينة ١٥٨ ، ٢١٦ ، ٣٦٨
مجدل ٣٤٦
مجدل يابا ٣٤٦
المدرسة الأمينية بدمشق ١٥٤ ، ١٨٦ ،
٢٩٤ ، ٢٣٦ ، ٣٢٥
المدرسة البادرانية ٢٨١
المدرسة الناجية ببنغداد ١٢٧
المدرسة التقوية بدمشق ٢١٨
المدرسة الجاروخية بدمشق ٢٩٨
مدرسة الجانب الغربي ببنغداد ٢٩
مدرسة جرباذقان ١٨٨
مدرسة الخبوشاني ١٤ ، ١٥
مدرسة الخضر بن شبل ٨٣
مدرسة الزجاجين بحلب ١٨٨
مدرسة مرهناك بنيسابور ٢٣٢
مدرسة السلفي بالإسكندرية ٣٢٨
مدرسة السمعانيين ٣٢
مدرسة الشافعية بمصر ٥٣٦
المدرسة الصلاحية ٢٤
المدرسة الضيائية ٤٤

قلعة الميد ٣٤٧

قلعة القاهرة ٣٤٨

قلقيلية ٣٤٦

قلنسوة ٣٤٥

قليوب ٢٧٨

قونية ٢٣٨

القيروان ١٤٨

قيسارية ٣٤٥

(ك)

الكرخ ٩٦

الكرك ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨

كرمان ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٣٢٧

الكرمل ٣٤٦

الكعبة ١٩٢

كفرطاب ٣٤٣

كلاهين ١٧٠

كوفن ١٣٨

الكوفة ٥ ، ٢٥٤

كوكب ٣٤٦

الكيل = الجبل

(ل)

اللاذقية ٣٤٦

اللجون ٣٤٦

لدة ٣٤٥

لوهور ٤٣

المدرسة النظامية ببلخ ١٢٦ ، ٢٤٠	مدرسة أبي طاهر الشباز ٣٦
المدرسة النظامية بخوارزم ٢٩٦	المدرسة الظاهرية بدمشق = دار العتيق
المدرسة النظامية بطبرستان ١٩٥	المدرسة العادلية بدمشق ٢٩٨
المدرسة النظامية بالعراق ٤٣	مدرسة ابن المعجمي بحلب ١٤٧ ، ٢٢٥
المدرسة النظامية بمرج ٤٣ ، ٤٩	مدرسة ابن أبي عصرون ١٣٣
المدرسة النظامية بفسابور ٩٦ ، ١٦٨ ،	المدرسة الميميدية بمرج ١٨٢
٢٩٧ ، ٢٩٦	المدرسة الغزالية ^(١) بدمشق ٨٣ ، ١٢٣ ،
المدرسة النقيية ببغداد ٣٠٤	١٥٨ ، ١٨٨ ، ٣٢٥
مدرسة ابن ورام ٦٠	المدرسة الفاضلية بالقاهرة ٢٧٢
مدرست حلب ٢٩٧	المدرسة القيصريية ببغداد ٢٩
مدرست الملك المظفر تقي الدين بالفيوم ٢٤٢	مدرسة المالكية بمصر ٣٥٦
مراغة ٢٦٠	المدرسة المجاهدية بدمشق ٨٣ ، ١٥٨ ،
مرج العيون ٣٦٥	٢٩٧ ، ٢٩٤
مردا ١٥٤	مدرسة الملك المظفر تقي الدين بالرّها ٢٤٢
مرقية ٣٦٦	المدرسة الناصرية بدمشق ١٣٧
مرند ٢١٦	مدرسة أبي النجيب السهروردي بدجلة ١٧٥
مرو ٥٠ ، ٧ ، ٢٨ ، ٣٠ - ٣٢ ، ٤١ - ٤٣ ،	المدرسة النظامية ٢٣ ، ٦٠ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٠
٤٩ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ،	المدرسة النظامية بآمل طبرستان ٣٢٦
١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ - ١٥٥ ، ١٥٧ ،	المدرسة النظامية بأصبهان ٦٢ ، ٦٦
١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،	المدرسة النظامية ببغداد ٦٢ ، ٦٥ ، ٩٣ ،
٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،	١١٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ،
٢٢١ ، ٢٤٨ - ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ ،	١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ،
٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،	٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ -
٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ - ٣٠٧ ، ٣١٦ ،	٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣
٣١٧ ، ٣٢٢	

(١) وانظر الزاوية الغزالية .

معرة النعمان ٣٣	مرو الرُّوذ ٣١، ٦٨، ٧٧، ١٣٩، ١٤٩،
معليا ٣٤٥	١٧٩، ١٨٠، ٢٩٦
مفارة الدم بجبل قاسيون ٢١٨، ٣١٨	المسجد الجامع بدمشق ١٢٥
المغرب ١٧، ٢٠، ١٨٩، ٢٣٧، ٣٠٩، ٣٤٧	المسجد الحرام ١٩١، ١٩٢، ٢٠٥
مقابر الصوفية بدمشق ٢٩٨	مسجد بني حرام بالبصرة ٢٦٧
مقبرة باب أبرز ببغداد ٢٣٤	مسجد الخبوشاني ٩٤
مقبرة الباب الصغير بدمشق ٦٤، ٢٢٣	مسجد راعوم ٢٤٨
مقبرة طاحون الميدان بدمشق ٢٩٨	مسجد التَّدَم ٣٣٥
مقبرة مرو = سنجدان	مسجد قطب الدين النيسابوري بدمشق ٢٩٨
المقطم ٢٧٧، ٣٤٨، ٣٦٥	المسجد المعاق بسوق الغزل بصر ٣٨، ٣٩
مكة ٥، ٣٤، ٨٥-٨٧، ١٠٠، ١١٤، ١١٥	مسجد النار ٤٠
١٥٢، ١٦٩، ١٨٩، ١٩١-١٩٣، ٢١٦، ٢٢١	مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١٥٨
٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٣٧	مشكان ٢١٦
منبج ٣٤٤، ٣٦٣	مشهد الرضى ٢٣٨
المنصورة (ببَاب زويلة) ٣٥٥	المشريق ٨٥
منصورة = خوارزم	مصر ١٤، ١٥، ١٧-٢٠، ٢٣، ٣٧-٣٩
مِثْنَى ١٢	٨٨، ٩٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ٢٢١
المهديّة ١٧	٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧
الموصل ١٣، ٥٣، ٦١، ٦٥، ٧٣، ٧٥، ٨١	٢٧٨، ٣٠٩، ٣٤٩، ٣٤٤، ٣٤٥
٩٢، ١١٥، ١١٩، ١٢٦، ١٣٣، ١٤٨	٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥-٣٦٢، ٣٦٤
١٦٠، ١٧٠، ١٧٦، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٢٤	٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩
٢٢٦، ٢٢٨، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٥	مصياف ٣٦٤
٣٠١، ٣١٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٢	المعافر ٨٦
٣٦٣، ٣٦٩	المعبر ٣٤٦
مِيَّافَرِقِينَ ٥٧، ٥٨، ١٩٤، ٣٣٠، ٣٣٢	المَرَّة ٣٤٣، ٣٦٣

(هـ)
هراة ٤٨ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ١٥٠، ١٥١،
١٥٤، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ٢١٦،
٢٤٩، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٧
الهرمز ٣٤٦
هريث (هريبا) ٣٤٦
همذان ٥، ١٣، ٢٢، ٤٣، ١١١، ١٢٣،
١٢٩، ١٧٦، ٢١٦، ٢٢١، ٢٤٨،
٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٨٨، ٢٩٧،
٣٠٤
الهند ١٦٧، ١٧٢

(و)
واسط ١٣، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٦، ٧٢،
١١٢، ١٣٢، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٥،
٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٨٧، ٣٢٨
الوَعيرة ٣٤٦

(ي)
يافا ٣٤٥
يَبْنَى ٣٤٥
يزد ٧٢، ٢١١
اليمين ٢٠، ٢٣، ٨٥ - ٨٨، ١١٥، ١١٦،
١٣٠، ١٤٠، ٣٣٦ - ٣٣٨، ٣٤٢،
٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٥٩،
٣٦٩

مِهْنَة ٢١٦، ٤٢
(ن)
نابلس ٧١، ٣٤٥
نجد قاقون ٣٤٦
نصيبين ٢١٠، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٦٨
الانطرون ٣٤٦
نفوسة ٣٤٢، ٣٥٨
نقوع ٣٤٦
نهبأوند ٨٠
نهر بردى ٣٣
نوقان ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٧
نوقان طوس ٢٩
نيسابور ١٤، ١٩، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٦،
٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٦٩، ٧٤،
٨٢، ٩٦، ١٠٠، ١١٠، ١١٥، ١٢٣،
١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١،
١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢،
١٦٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨١،
١٨٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،
٢٠٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣١،
٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩،
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩١، ٢٩٤ - ٢٩٧، ٣٠٢،
٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٣،
٣٢٧، ٣٢٩
نيه ١٤٨

فهرس الأيام والوقائع والحروب

فتح صلاح الدين للرفة ٣٦٨	(ث)
فتح صلاح الدين لسروج ٣٦٨	ثورة السودان (أيام صلاح الدين) ٣٥٥
فتح صلاح الدين لسنجار ٣٦٨	(ح)
فتح صلاح الدين لنصيبين ٣٦٨	حصار حصن بارين (أيام صلاح الدين) ٣٦٣
فتح طرابلس الغرب (أيام صلاح الدين)	حصار صلاح الدين لحلب ٣٦٢-٣٦٤
٣٥٨ ، ٣٤٨	حصار صلاح الدين لمصياف ٣٦٤
فتح عدن (أيام صلاح الدين) ٣٥٨	حصار صلاح الدين للموصل ٣٤٨ ، ٣٦٩
فتح غزار (أيام صلاح الدين) ٣٦٤	حصار الفرنج لبليس (أيام العاضد الفاطمي)
فتح قلعة أيلة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨ ، ٣٥٦	٣٥٢
فتح قلعة الجند باليمن (أيام صلاح الدين)	حصار الفرنج لدمياط (سنة ٥٥٦٥ هـ) ٣٥٥
٣٥٩	حصار الفرنج للقاهرة (أيام العاضد الفاطمي)
فتح الكرك (أيام صلاح الدين) ٣٦٨ ، ٣٥٨	٣٥٢
فتح منبج (أيام صلاح الدين) ٣٦٣	حصار قليج أرسلان لحصن رعبان ، وقاتل
فتح نفوسة (أيام صلاح الدين) ٣٤٢	صلاح الدين له ٣٦٦ ، ٣٦٧
فتح النوبة (أيام صلاح الدين) ٣٥٩ ، ٣٥٨	(ف)
فتح اليمن (أيام صلاح الدين) ٣٤٨ ، ٣٤٢	فتح برقة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨ ، ٣٤٢
٣٥٩ ، ٣٥٨	فتح حصص (أيام صلاح الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٩
فتنة الحنابلة ١٦٢	٣٦٢
فتنة الفز ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥	فتح صلاح الدين لآمد ٣٦٨
فتنة ابن مهدي باليمن ١١٥	فتح صلاح الدين للبيرة ٣٦٨
فتوحات صلاح الدين ، والبلاد التي استخلصها	فتح صلاح الدين لحران ٣٦٨
من أيدي الفرنج ٣٤٥-٣٤٨	فتح صلاح الدين لخلاط ٣٤٨

الوقعة الخوارزمشاهية ٣٢	(ن)
وقعة الرملة (بين صلاح الدين والفرنج)	نزول الفرنج على بانياس (سنة ٥٥٦٩) ٣٦٠
٣٦٥ ، ٣٤٤	نوبة دمياط ١٩
وقعة الكنز (بين صلاح الدين والسودان)	نوبة الرملة ١٦
٣٤٢	(و)
وقعة مرج الميون (بين صلاح الدين والفرنج)	وقعة نزل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣
٣٦٦ ، ٣٦٥	وقعة حطين (بين صلاح الدين والفرنج)
	٣٤٥

(٦)
فهرس الكتب

(١)

- الآحاد ، لأبي محمد الفاي ٢٠٦
إثبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، للفاضل 'مجل' ٢٧٧
الاحتجاج الشافى على الماندى فى طلاق التناقى ، لطاهر العمرانى ١١٦
الاحترازآ (١) ، للعمرانى ٣٣٨
احترازآ المذهب (٢) ، للصمبى ١٤٠
أحياء علوم الدين ، لنفرألى ١١ ، ١٨٠
أخطار الحجاز = الإيجاز
الأخطار فى ركوب البحار ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
الأدب فى استعمال الحسب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
أدب القضاء ، للدببلى ٧٨
أدب القضاء ، لشرىخ الروائى = روضة الحكام وزينة الأحكام
الأربعون حديثا ، للحسن بن شعبان ٢٣٨
الأربعون حديثا ، لأبى القاسم القزوينى ١٢٣
الأربعون حديثا ، لمحمد بن يحيى ٢٦ ، ٢٩
الأربعون حديثا ، لأبى الظفر ابن عساكر ١٢٨
الارتياب عن كفاية الكتاب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
الإرشاد فى أصول الدين ، لإمام الحرمين الجوينى ٤٥
الإرشاد فى نصره المذهب ، لابن أبى عصرون ١٣٤
الأساليب فى الخلافيات ، لإمام الحرمين الجوينى ٢٣٣
(١) وانظر ص ٣٣٧ فقد ذكر المصنف ما يشعر أن هذه احترازآ المذهب الشيرازى .
(٢) وانظر عبة المعبد .

- الأسامى والعلل من كتاب المذهب ، لابن البزرى ٢٥٢
 الاستذكار ، للدارمى ٢٨٣
 الإسفار عن الأسفار ، لأبى سعد السمعانى ١٨٢
 الأسولة ، لأبى حفص الشيرازى ٢٥١
 الإشراف على غوامض الحكومات ، لأبى سعد الهروى ١٠٤-١٠٦
 الأطراف ، لابن عساكر ٢١٦
 الاعتصار ، لأبى حفص الشيرزى ٢٥١
 الاعتصام ، لأبى حفص الشيرزى ٢٥١
 أفانين البساتين ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
 الأثم ، للإمام الشافعى ١٩٩
 آمالى الراقى ٣٠٢
 الأمالى ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
 آمالى الشيخ أبى على السنجى ٢٠٨
 الإملاء فى طرق الأحاديث التى فى كتاب المذهب ، لأبى بكر الحازمى ١٣
 الإملاء والاستعلاء ، لأبى سعد السمعانى ١٨٢
 الانتصار لحزمة الزيات فيما نسب إليه ابن قتيبة فى مشكل القرآن ، لأبى القاسم العكبرى ١٢٨
 الانتصار ، لابن أبى عمرو ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧
 الانتصار فى الرد على القدريّة الأشرار ، للعمراى ٣٣٨
 الانتصار ، لأبى المظفر السمعانى ١٥٣
 الأنس فى فضل القدس ، لتاج الأئمّة ابن عساكر ٧٠
 الأنساب ، لأبى سعد السمعانى ١٢٦ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ٢٦٤ (وانظر فهرس الأعلام)
 الإنصاف فى مسائل الخلاف ، لعمد بن يحيى ٢٦
 الإيجاز فى أخطار الحجاز ، للرافعى ٢٥٣

(ب)

البحر ، للرويانى ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦ (وانظر فهرس الأعلام)
 بخار بخور البخارى ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
 بدائع الحكم والآداب فى أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لنصر الفارسي ١٤٢
 بداية الهداية ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦
 البسيط ، للفرز الى ٥٨ ، ٢٧٨
 البعث والنشور ، لابن أبى داود ٢١٩
 البيان ، للمعمرانى ١٩ ، ٢٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،
 ١٤١ ، ٢٠٣ ، ٣٣٦ - ٣٣٨

(ت)

تاريخ أصفهان ، لأبى زكريا بن مندة ٢٠٦
 تاريخ خوارزم ، للخوارزمى ٢٨٩ ، ٢٩٠
 تاريخ الذهبى (تاريخ الإسلام) ١٦ ، ٢٢ ، ٩٤٤ ، ٢٨٩ (وانظر فهرس الأعلام)
 تاريخ الرى ، لملى بن عبید الله ٩٠
 تاريخ أبى سعد السمعانى ٢١٨
 تاريخ ابن عساكر (تاريخ الشام) ١٢٥ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦
 تاريخ الفقهاء ، لأبى محمد القامى ٢٠٦
 تاريخ المحدثين والعلماء ، لأبى أحمد التاتبى ١٤٣
 تاريخ مرو ، لأبى سعد السمعانى ١٧٢
 تاريخ ابن النجار ٢٣٣ (وانظر فهرس الأعلام)
 تاريخ نيسابور ، للحاكم ١٧٢
 تاريخ هراة ، لأبى نصر القامى ١٥٠
 تاريخ الين ، لقطب الدين القسطلانى ٨٧ ، ١١٨
 تاريخ اليمينين = طبقات فقهاء الين

- التبصرة ، لأبي محمد الجويني ١٣٦ ، ٢٨٣
 تبين كذب القترى ، لابن عساكر ٦٢ ، ٢٩٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ (وانظر فهرس الأعلام)
 التتمة ، لأبي سعد التتولى ١٩ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ٢٨١
 التجربة ، لرويانى ١٩٥ ، ٢٠٠
 تجريد التجريد ، لأبي حاتم القزوينى ٢٣٦
 التحايا والهدايا ^(١) ، لأبي سعد السمانى ١٨٤
 التحجير فى المعجم الكبير ، لأبي سعد السمانى ٩ ، ٢٨ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٩٥ ،
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
 ٢٥٠ ، ٣٠٧ (وانظر فهرس الأعلام)
 تحريم النية (المينة) ٨٩
 تحفة العبدى ، لأبي سعد السمانى ١٨٤
 تحفة المسافر ، لأبي سعد السمانى ١٨٢
 التذوق والهدايا ، لأبي سعد السمانى ١٨٢
 تحقيق المحيط ، للخبوشانى ١٤
 التذكرة والتبصرة ، لأبي سعد السمانى ١٨٢
 التعريف فى الفقه ، للصمبى ١٤٠
 تعلية إبراهيم المروذى ١٨١
 تعلية برهان الدين بن الفركاح على التنبيه ٢٥٢ ، ٢٨١
 تعلية البندنجى ١٣٧
 تعلية الشيخ أبى حامد ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٦
 تعلية عن الغزالى ، لأبي الحسن الموصلى ٢٢٤
 تعلية عن الغزالى ، لخلف بن أحمد ٨٣
 تعلية عن القاضى عبد السلام الجبلى ، لأبي المحاسن الخليلي ٣١٥
 تعلية فى الخلاف ، لأسعد اليهنى ٢٣ ، ١٧٤

تعليقة في الخلاف ، لشرف شاه بن ملكداد ١١٠

تعليقة في الخلاف ، للظهير بن القراء ٣٤

تعليقة في الخلاف ، لأبي الفضل الأزناوى ١٧٦

تعليقة في الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦

تعليقة في الخلاف = المعارض

تعليقة التماضى حسين ١٩٩

تفسير البغوى = معالم التنزيل

تفسير الثعلبى ٢٢٥

تفسير القفال الكبير ١٦٦

تفسير أبي محمد القاضى ٢٠٦

تفسير أبي نصر الفشيرى = التيسير

تقديم الجفان إلى الضيفان ، لأبي سعد السمعانى ١٨٤

التقريب ^(١) ٢٨١

التلويح في مذهب الشافعى ، ليحيى البزار ٣٣٣

التفتيح في مسلك أترجيح ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦

تكملة شرح المذهب ^(٢) ، لتقى الدين السبكي ٧٦ ، ١٣٦

التنبيه ، لأبي إسحاق الشيرازى ٥١ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧

التنبيه في معرفة الأحكام ، لابن أبي عصرون ١٣٤

التهذيب ، للبغوى ٧٥-٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣١٥

التوضيح ، للمصنف ٢٨٠

التيسير في التفسير ، لأبي نصر الفشيرى ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٤١

التيسير في الخلاف ، لابن أبي عصرون ١٣٤

١ (١) انظر فهراس الأجزاء السابقة . (٢) وانظر أيضاً : شرح المذهب له .

(ج)

جامع^(١) الترمذى ٣٠٨
الجرانيات ، لأبي العباس الرويانى ١٠٢ ، ١٧٧
الجل فى علم الجدل ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦
ميواف المسائل العشر ، لابن برّى ١٢٢

(ح)

الحاكم فى الفقه ، لملك النخاعة ٦٣
الحاوى فى النحو ، لملك النخاعة ٦٣
الحاوى ، لماوردى ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
الحث على غسل اليد ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
حدائق الفصول وجواهر الأصول ، لتاج الدين الحموى ٢٣
حرز الأمانى (الشاطبية) ، للشاطبى ٢٧١
حقيقة القولين ، للرويانى ١٩٥
حكايات الصوفية ، لابن باكرية ٢٤١
الحلية ، للرويانى ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣
الحلية ، للشاشى ٢٧٨
الحماسة^(٢) ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
حواشى ابن برّى على الصحاح للجوهرى ١٢٢
حواشى المنهاج ، لبرهان الدين بن الفركاح ٢٨١

(خ)

خريدة القصر ، للمهاد الأصفهاني ٦٦

(١) وانظر : سنن الترمذى .

(٢) كذا ذكرت الحماسة فى الأصول على الإطلاق ، والغالب أن تكون : حماسة أبى تمام .

(د)

- الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
دخول الحمام ، لأبي بكر السمعاني ١٠ ، ١٨٣
دخول الحمام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
درة الفواص ، للحريري ٢٦٩
الدعوات الكبيرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
الدعوات المروية عن الحضرة النبوية ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
دواوين خطب ، لتاج الدين الحموي ٢٥
دور من ذكر مرو ، للألمى ٣٠
ديوان تاج الدين الحموي ٢٥
ديوان الحيص بيص ٩١
ديوان خطب ، لابن أبي إسحاق العراقي ٣٨
ديوان رسائل ، للحريري ٢٦٩
ديوان ملك النخاعة ٦٣

(ذ)

- الذخائر ، للقاضي مُجَلَّى ٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥
الذريعة في معرفة الشريعة ، لابن أبي عصرون ١٣٣
ذكرى جبيب برحل وبشرى مشيب ينزل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
ذيل تاريخ نيسابور = السياق
ذيل ابن الديلمي على ابن السمعاني ٢١٨
ذيل ابن السمعاني على تاريخ بغداد ١١ ، ٦٨ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ،
٢٥٠ (وانظر فهرس الأعلام)
ذيل ابن التيجار على تاريخ بغداد ٣٠٢ (وانظر فهرس الأعلام)

(ر)

- الربح والخسارة في الكسب والتجارة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
الرسائل والوسائل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

الرسالة ، لأبي الفتح العاصمي ٢٦٣
روضة الحكماء وزينة الأحكام (أدب القضاء) ، لشرح الروايات ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٧٧
روضة الرضا ونزهة الفرائض ، لتاج الدين الجوى ٢٤
الروضة ، للنووى ٤٠ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨
الروضتين ، لأبي شامة ٣٤٠

(ز)

الزوائد ، للعمرائى ٣٣٧ ، ٣٣٨
زيادات الروضة^(١) ، للنووى ٧٩ ، ٢٣٤

(س)

السبع الوظائف . فى أصول الدين على مذهب السلف ، للحرازى ١٤١
سلوة الأجيال ورحمة الأنحاب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
سنن^(٢) الترمذى ١٨٧
سنن أبى داود ١١ ، ٢٢٦
سنن النسائى ١٨٧
السياق (ذيل تاريخ نيسابور) لعبد الغافر الفارمى ١٠١ ، ١٦٠ ، ١٧٢ (وانظر فهرس الأعلام)
سيرة صلاح الدين الأيوبي ، لبهاء الدين ابن شداد ٣٤٠
السيرة النبوية ، لابن هشام ٢٤

(ش)

الشاطبية = حرز الأمان
الشامل ، لابن الصباغ ٥٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٨
الشد والعد لمن اكتفى بأبى سعد ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
الشرح^(٣) ٣٣٨

(١) جاء فى الموضع الأول : « زيادة » . (٢) وانظر : جامع الترمذى .
(٣) كفنا جاء فى الأصول من غير ذكر للمشروح أو المؤلف ، ولعل المقصود : شرح النووى على
المهذب للشيرازى ؛ لأن « الفرج » ورد فى الموضع المذكور مقترنا بالروضة للنووى ، وانظر فهرس
الأجزاء السابقة .

- شرح الإرشاد في أصول الدين ، لأبي القاسم الأنصاري ٩٦ ، ٩٧
شرح التنبيه ، لابن يونس ٢٨٤
شرح الرافعي على الوجيز للغزالي ٤٩ (وانظر فهرس الأعلام)
شرح السنة ، لحجي السنة البغوي ٧٥
شرح فروع ابن الحداد ، لأبي علي السنجي ١٩٧
شرح الكفاية = الكفاية
شرح مختصر الخويزي ، للصعبي ٢٠٩ ، ٢١٠
شرح مشكل الوسيط ، لابن الصلاح ٨٣
شرح المفتاح ، لسلامة القدمي ٩٩
شرح مقامات الحريري ، للبندهي ٢٦٩
شرح المنهاج ، لتقي الدين السبكي ٧٩ ، ١٩٦
شرح المهذب ، لأبي إسحاق العراقي المصري ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠
شرح المهذب ، لتقي الدين السبكي ٥٩
شرح المهذب ، للنووي (المجموع) ١٣٥ ، ٢٨٣
شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين ، لإلكيا الهراشي ٢٣٢ ، ٢٣٣
(ص)

- الصحيح ، للجوهري ١٢٢
صحيح البخاري ٢١٩ ، ٢٢٥
صحيح مسلم ٣٤ ، ٥٢ ، ١٢٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥
الصدق في الصداقة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
صفوة المذهب على نهاية المطلب ، لابن أبي عصرون ١٣٣ ، ١٣٧
صلاة الصبح ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
صوم الأيام البيض ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(ط)

الطبقات^(١) ، لابن باطيش ٨٤ (وانظر فهرس الأعلام)

الطبقات الصغرى ، المصنف ١٧٧

طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة ١٣٠ ، ٣٣٦

الطبقات الوسطى ، للمصنف ١٧٧

طراز الذهب في أدب الطلب ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢

(ع)

عجالة المبتدى . في الأنساب ، لأبي بكر الحازمي ١٤

العمدة ، للحسين بن علي الطبري ١١ ، ٣٤ ، ٨٦ ، ١٤٧

عز الزلة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

العلم الظاهر في مناقب الفقيه أبي الطاهر ، لابن القايوني ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٧٧

العمد . في النحو ، لملك النحاة ٦٣

العمدة ، للشاشي ٢٥٨

عمدة الاقتصاد . في النحو ، للحصكفي ٣٣٠

عيون المسائل ، للنووي ٢٨٤

(غ)

غاية المرام في علم الكلام ، لضياء الدين الرازي ٢٤٢

غاية المفيد ونهاية المستفيد^(١) ، للصمعي ١٤٠

غرائب الوسيط ، للممراني ٣٣٨

الغنية ، لأبي القاسم الأنصاري ٩٦

(ف)

فتاوى ابن البري ٢٥٢ ، ٢٨٤

فتاوى البغوي ٥١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠

فتاوى ابن الصباغ ٢٢٩

(١) انظر : كتاب ابن باطيش . (٢) وانظر : اختراعات المذهب .

فتاوى أبي علي الفارقي ٥٩

فتاوى الفزالي ٢٣٠

فتاوى القاضي حسين ٧٥ ، ٧٧ ، ٢٨٥

الفرائض ، للأشعري ١٧١

فرح الموضح على مذهب زيد بن ثابت ، لابن خريس ٨١

الفردوس ، لشيرويه الديلمي ١١١

فرط الغرام إلى ساكني الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤ ، ٢٢٢

الفروع ، لابن الحداد ٣٣٨

الفروق ، للرواني ١٩٥

الفروق ، لأبي محمد الجويني ١٣٥

فضائل الديك ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل سورة يس ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل الشام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فضائل صلاة القليل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

فضائل الهرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

فته القلوب ، لمحمود بن ماشاده ٢٩٢ ، ٢٩٣

فوائد المذهب ، لابن أبي عصرون ١٣٤

فوائد المذهب ، لأبي علي الفارقي ٥٨

الفيح القسي في الفتح القدسي ، للمهاد الأصفهاني ٣٤٠

الفيصل ، لابن باطيش ٣٥ ، ٢٠٩

(ق)

قصيدتان في طلاق التناهي والعينة ، لأبي بكر العبيسي ١١٦

التمند في ذكر علماء ممرقند ، لأبي حفص السمرقندي ٣٠٩

قوب القلوب ، لأبي طالب المكي ٢٩٢

(ك)

- الكافي ، للرواي ١٩٥
 الكافي في الفقه ، للخوارزمي ٨ ، ٢٨٩-٢٩١
 كتاب ابن بابويه^(١) ١٧٦ ، ١٩٠
 كتب الخلاوة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
 كتاب الخفائي ، لأبي الفتح القاضي ١٣٠ ، ١٣١
 كتب أبي شامة في سيرة صلاح الدين الأيوبي = الروضتين
 كتاب المهاد الأصمعي في فتوحات صلاح الدين الأيوبي = الفيج القسي
 كتاب الفرائض على مذهب الشافعي ومالك ، لأبي الرشيد الحاسب ٢٧٦
 كتاب في إشكالات المذهب = الأسامي والعلل
 كتاب في أصول الفقه ، لإلكيا المراسي ٢٣٢
 كتاب في ذكر بني عساكر ٧٢
 الكتاب ، لسيبويه ١٢٢
 كتاب ابن واصل في سيرة صلاح الدين الأيوبي = مفرج الكروب
 كشف أسرار الباطنية ، لأبي بكر الباقلاني ١٨
 الكفاية ، للصيمري ١١
 الكلام على مسألة الدور ، للقاضي مجلي ٢٧٧

(ل)

- اللباب ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
 اللبب في الرد على ابن الخشاب ، لابن بري ١٢٢
 لعتة المشتاق إلى ساكني العراق ، لأبي سعد السمعاني ٤٨ ، ١٨٣

(م)

- مآثر أبي الطاهر = العلم الظاهر
 مائة حديث عن مائة شيخ ، لصالح بن أبي صالح المؤذن ٤٥

(١) وانظر : طبقات ابن بابويه ، والفصل .

المؤتلف والمختلف . في أسماء البلدان ، لأبي بكر الحازمي ١٤
مأخذ النظر ، لابن أبي عصرون ١٣٤
المبتدا ، للرويانى ١٩٥

مجمع الفرائب . في غريب الحديث ، لعبد القافر الفارسي ١٧٣
المجموع = شرح المذهب للنووي

المحيط في شرح الوسيط ، لمحمد بن يحيى ١٤ ، ٢٦
مختصر الإحياء ، للأمراني ٣٣٨

المختصر للجويني (أبي محمد) ١٥٢ ، ٢٠٩

مختصر في أصول الدين ، لملك النجاة ٦٣

مختصر في أصول الفقه ، لملك النجاة ٦٣

مختصر في الفرائض ، لابن أبي عصرون ١٣٤

المذهب الكبير = النهاية لإمام الحرمين الجويني

المرشد ، لابن أبي عصرون ١٣٣

مسائل البغوى ٧٧

مسائل المصيصي ٣٢١

المساواة والمصاحفة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣

مشكل القرآن ، لابن قتيبة ١٢٨

مشيخنة أبي سعد السمعاني ١٤٩

مشيخنة أبي الفضل الطومى ١١٩

المصابيح ، لمحي السنة البغوى ٧٥

مصنّف في أحكام الخفائي ، لأبي الحسن السلمي ٢٣٦

مصنّف في التقاء الحقائين ، لسلامة القدسي ٩٩

مصنّف في جواز قضاء الأعمى ، لابن أبي عصرون ١٣٥

مصنّف في الفقه ، ليحيى الحاملي ٣٣٥

مصنفان في مسألة من الوقف ، لالتقي السيكي ٢٨٥

- معالم التنزيل ، لمحيي السنة النبوى ٧٥
المعتبر فى تحليل المختصر ، لأبى خلف الشروانى ٢٥٥
المعتز (تعلية فى الخلاف) لأبى المظفر الخوارى ٣٠
المعتمد ، للبندنجى ٨٦
معجم أبى بكر الخفاف ٣٢٦
معجم البلدان ، لأبى سعد السمعانى ١٨١ ، ١٨٢
معجم أبى الحجاج الدمشقى ٣٢٢
معجم شيوخ السافى البغداديين ٤٦
معجم شيوخ ابن السمعانى ^(١) ١٨١ ، ١٨٢
معجم شيوخ ابن عساكر ٢٨٥
معجم شيوخ كوتاه الحافظ ٦٤
معجم أبى صالح المؤذن ٤٤
المعجم الصغير ، للطبرانى ١٤٩
مفرج الكروب ، لابن واصل ٣٤٠
المفهم لشرح غريب مسلم ، لعبد الغافر الفارسى ١٧٣
مقامات الحريرى ٢٤٢ ، ٢٦٦ - ٢٦٩ ، ٣١٥
مقام العلماء بين يدى الأمراء ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
ملاحة الإعراب ، للحريرى ٢٦٩
المناسك ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
مناصيص الشافعى ، للرويانى ١٩٥
مناقب الشافعى ، للفخر الرازى ٧٧
مناقب الفقيه أبى الطاهر = العلم الظاهر
المنتخب فى النحو ، للملك النجاة ٦٣
المنثورات والفتاوى المهمات ، للنووى ٢٨٤
المنهاج ، للحليمى ١١

(١) انظر : مشيخة أبى سعد السمعانى .

المنهاج ، للنووى ٢٨٠ ، ٢٨١
منهج التوحيد ، لابن خيس ٨١
منهج الريد ، لابن خيس ٨١
المهذب ، لأبى إسحاق الشيرازى ١٣ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٤٠ ، ٢٠٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ،
٣٣٦

الموافق والمخالف ، لابن أبى عصرون ١٣٤
موشىلا (كتاب للتصارى) ٢٥٦
الموضح = فرح الموضح

(ن)

الناسخ والنسخ ، لأبى بكر الخازنى ١٤
نحو القلوب ، لأبى القاسم القشيرى ٢٩٢
النزوع إلى الأوطان ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
نقض مفردات الإمام أحمد ، لإلكيا الهرامى ٢٣٢
النهاية ، لإمام الحرمين الجوينى ١٤٤ ، ١٦٢
النور الأئخ فى اعتقاد السلف الصالح ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦

(و)

الوجيز ، للفرزألى ٣١١
الوسيط فى التفسير ، للواحدى ١٧٥
الوسيط ، للفرزألى ٩٩

(هـ)

المهادى فى الفقه ، لقطب الدين التيسابورى ٢٩٧ ، ٢٩٨
هداية الذاهب فى معرفة المذاهب ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦
الحريسة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤

(٧)
فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية رقم الصفحة

سورة البقرة

٣٥٢	٢١٦	﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾
١٤٠	٢٥٥	﴿وَلَا يُؤْذِهِ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾
٣٣	٢٧٥	﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّبِعْهُ فَلَهُ مَا سَلَفَ . . .﴾
٢٨٢	٢٨٢	﴿وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾

سورة النساء

٢٤	٤	﴿وَاتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ بِحَسَنَةٍ﴾
٣٤٥	١٠	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا﴾

سورة المائدة

١٠	٣	﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾
١١٤	١٨	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ . . .﴾

سورة الأعراف

٣٤٧	٤٣	﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾
-----	----	--

سورة يوسف

١٤٠	٦٤	﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾
-----	----	---

سورة النحل

٣٨	١٢٢-١٢٠	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا . . .﴾
----	---------	--

سورة مريم

١٦٦	١٠	﴿أَنْ لَا تَكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾
١٦٦	٢٦	﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾

رقم الآية رقم الصفحة

سورة النور

﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ ... ﴾

٣٥١ ٦٣

سورة الشعراء

﴿ وَسَيَلِمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾

١٣٠ الآية الأخيرة

سورة الأحزاب

﴿ لَنْ لَمْ يَفْتَحِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾

٣٥١ ٦٠

سورة الصافات

﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾

١٤٠ ٧

سورة ص

﴿ فَطَافِقْ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾

١١٤ ٣٣

سورة فصلت

﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾

١٤٠ ١٢

سورة النجم

﴿ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ﴾

٢٢٢ ٣٢

سورة الواقعة

﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْعَمِيرِ ﴾

١٢ ٥٥

سورة البروج

﴿ إِنْ يَطْلُبْ رَبُّكَ لِشَيْءٍ ... ﴾

١٤٠ ١٦-١٢

سورة الطارق

﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾

١٤٠ ٤

سورة الضحى

﴿ وَأَمَّا يَنْتَعِمَ رَبُّكَ فَحَدِّثْ ﴾

٢٢٢ الآية الأخيرة

(٨)

فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

رقم الصفحة

(١)

- ٢٥٣ « إذا أبصر أحدكم امرأةً فليأتِ أهله فإن ذلك يردُّ ما في نفسه »
٢٥٣ « إذا سمعتم المؤذنَّ »
١٣٨ « أميكن أربمًا »
٢٥٣ « إن الله تجاوزَ لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل »
١٠ « إن أمانكم عقبه كثودًا لا يجوزها النفلون ... »
١٢ « أيام مئى أيام أكل وشرب »

(خ)

- ٢٩٣ « خلوا عنها وعروها فإنها ملعونة »

(ل)

- ٢٨٨ « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب »

(م)

- ٧ « من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »

(و)

- ١٢ « ومن برع حول الحمى يوشك أن يجمر »

الأحاديث غير القولية

- ٤٨ « نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بفائط أو بول ... »

(٩)
فهرس الأمثل

رقم الصفحة

٣٥٢

أخسر من صفة أبي قنشان .

(١٠)
فهرس القوافي وأنصاف الآيات

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
		(أ)	
٢٣٣		إلكيا الهراسي	وماؤه
١٦٥		أبو نصر القشيري	الأعداء
		(ب)	
٢١٤	٢	أبو الحسن الراغي	حُجَّابُ
٢٢٣	٢	ابن عُرَيْبَةَ	شبابا
١٢١	٣	ابن النعمان الموصلی	الحبيب
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	الكواعب
٣١٠	٢	موسى المغربي	سكب
		(ت)	
١٠٢		سنان بن الفضل الطائي	طوبتُ
٢٧	٢	علي بن أبي القاسم البیهقي	صيتهُ
		(د)	
١١٨، ١١٧	١٢	أبو بكر العبسي	يضطهدُ
٣٣١	٨	المصكني	وردوا

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	الغافية
١٠	٢	أبو بكر السمعاني	مساعدًا
٢٥٧			عمودًا
٣٣١، ٣٣٠	٥	الحصكفي	كبدي
٢٤، ٢٣		تاج الدين الحوي	العقائد

(ر)

١٣٥	٤	ابن أبي عمرو	تكدبر
٢٧٣	٢	القاسم الشهرزوري	إيثار
٩٦٤	٤		بذرا
١٦٥، ١٦٤	٣	أبو نصر القشيري	نُكْرًا
٢٦٨ (رجز)	٤	الحري	شرا
٣٣	٣		الضري
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	بري
٣٠٩ (رجز)	٢	أبو إسحاق الشيرازي	نصير
٢٤٤، ٢٤٣ (رجز)	٦٥	الأسعد بن ممان	سحر
٢٤٦، ٢٤٥ (رجز)	٨	سلم الخامير	الطفر
٢٤٧، ٢٤٦ (رجز)	٤٩	ابن نباتة	قر
٢٦٢	٤	المسترشد بالله	تقير

(ز)

٩	٢	أبو بكر السمعاني	الغاز
---	---	------------------	-------

(س)

٢١٤، ٢١٣	٣	أبو الحسن الراعي	إيناس
٨	٢	أبو بكر السمعاني	الدوام
٢٣٤			أمن

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
		(ش)	
١٣٥	٢	ابن أبي عصرون	نُمُوشُهَا
١٦٤ ، ١٦٣	٢	أبو نصر الفشيري، أو البرهان الغزنوي	نَشَا
		(ط)	
٢٦٩	٢	الحريري	وَحَطَّأ
٣١٠	٢	أبو حفص السمرقندي	أَوْسَطِهَا
		(ع)	
٢٥	٣	تاج الدين الحموي	أَرْبَعُ
٣٣١	٤	الحصكفي	جَامِعًا
١٦٤	٢	أبو نصر الفشيري أو النعماني	الْأَرْبَعَةُ
٢٢٢	٣	ابن عساكر	مِضَاعَةً
		(ف)	
٩٧	٢	أبو المظفر السمعاني	عَارِفُ
٦٧	٤	الوركانى	التَلَفُ
٦٧	٢	أبو المعالى القسام	تَخْتَلِفُ
٩	٢	أبو بكر السمعاني	طَرَفُهُ
		(ق)	
٢٦	٢	محمد بن يحيى	حَمَّا
		(ك)	
٢٢	٢	أبو سعد الهروي	فَيْكَا
		(ل)	
٣٣٢	١٠	الحصكفي	الهِلَالُ
٦٢ ، ٦١	٤	أبو علي الشاتاني	لَمَلَّةُ
٢٤		تاج الدين الحموي	الْفَضَائِلُ
٢١٩		أبو الطيب الطبري	الْفَاسِلُ

(أوجوزة مختلفة القافية)

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
(م)			
١٢٩		أبو المالى الميانجى	اعظيمُ
٢٣٤		أبو دهبيل الجحى	عظمُ
٢٦٢		أبو تمام	حمامُ
٣٣٤	٥	أبو سعد الجلوانى	عالمُ
٣٢٠		أبو البيان القرشى	بَلَسْمُهُ
٦٧	٤	أبو المالى القسام	أَنَّمَا
٦٧	٥	أوركانى	مُفْتَنَمَا
٣١٩	٢	أبو البيان القرشى	فَمَهْ
٣١٩	٢	الحريرى	سَمِئَمَهْ
٩٢	٣	الحيص بيص	بالتعظيم
٢٥٩	٢	السترشد بالله	أَعْجَمَ
٢٥٩	٢	السترشد بالله	مزاحم-
١٦٣	٢	إمام الحرمين الجوينى	كريمُ
٢٤٥	٦ (رجز)	أبو النجم العجلى	أَلَمْ
٢٤٥	٩ (رجز)	الباخرزى	الدَّيْمُ
(ن)			
٨٢	٢	الخصر بن ثروان	يكونُ
١٢٠	٢	أبو الفضل الطومى	مسيكينا
٢٥٠ ، ٢٤٩	٦	أبو شجاع البسطاى	عنونا
٢٥٩		النتنبى	جيانا
٩	٢		الأعيانِ
١٠ ، ٩	٢	يحيى بن صاعد	السمعانى
٣٣٨	٣		بالأركانِ
٤٨	٢		سَبَيْتَنِى

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٩٠، ١٨٩	٢	رجل من أهل المغرب	باليمين
٢٠٥	٢		القرآن

(هـ)

١٦٣	٣	أبو نصر القشيري	أنشبه
٢٧٢	٢	الشاطبي	فتية

(ي)

٩	٣	أبو طاهر السافي	الترمذي
٢٧	٢		يحيى
١٨٩	٣	عبد الملك بن أبي نصر	أهوى
١٢٧	١٥ (رجز)	أبو محمد الشاشي	قصيدة

(الألف المقصورة)

١١٧، ١١٦	١٢	أبو بكر العبسي	أنقى
٢١٥	٢	أبو الحسن الرُّمَيْلِي	كذا
٣٠٣	٦	محمد بن أبي الربيع النمرناطي	الدَّعْوَى

نصف البيت :

٣٥١	قيس بن الخطيم	ي قائم من دُونِها ما وراءها
-----	---------------	-----------------------------

(١١)

فهرس مسائل العلوم والفنون

(الفقه)

(كتاب الطهارة)

رقم الصفحة

٣٩

مسألة اشتباه الإناث الطاهر بالنجس

٤٠

حكم الماء النقيض في الحيض والبرك

٧٥

حكم غسل الجمعة

٧٧

مسح قدر الناصية من الرأس في الوضوء

٧٧

هل البلغم طاهر أم نجس ؟

٧٧

حكم النخامة الفازلة من الرأس أو من الحلق

١٣٥ ، ١٣٦

انتسل جماعة في قلتين ، هل يصير الماء مستعملا ؟

١٣٥ ، ١٣٦

انتمس جنب في قلتين أو أدخل يده فيه بنية غسل الجنابة ، هل يصير الماء مستعملا ؟

١٩٦

حكم من يقفن طهارة وحداثا وجهه الأول

١٩٦

الحكم فيما إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت

٢٠٠

شرب الماء الذي ولغ فيه السكب ثم بال . كيف يغسل هذا البول ؟

٢٨٣

هل يجوز المسح على الخف الذي أصابته نجاسة ؟

٣٣٨

لا يُكْرَهُ من الأواني ما نفاسته لصنمته

٣٣٨

يمضي عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا السكب والخنزير

(كتاب الصلاة)

٧٧

من لا جمعة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خاف من يصلي الجمعة

٧٧

حكم صلاة الجنائز للنساء ولو لم يكن غيرهن

حكم ما لو نوى الكافر والصبي السفر إلى مسافة انقصر ثم أسلم الكافر

٨٠ ، ٧٩

وبلغ الصبي في أثناء الطريق

١٣٧

هل تبطل الصلاة باختلاف حرف الإمام والمأموم ؟

١٩٩

هل تحب الصلاة على الصبي قبل بلوغه ، وهل يعاقب على تركها عتوبة البالغ ؟

٢٠٠

الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس

٢٠١

ناداه الوالد أو الوالدة وهو في الصلاة ، هل تلزمه الإجابة ؟

٢٣٤ ، ٢٣٣

هل يسجد المصلي سجدة التلاوة قبل افتتاحه ؟

٢٣٤ ، ٢٣٣

المصلي لا يحسن افتتاحه ويحسن بدلها آيات فيها سجود ، هل يسجد بالتلاوة ؟

٢٥٣

حكم إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا

٢٥٣

هل يضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ؟

٢٨٣

هل نجب الجمعة على الخنثى ؟

٢٠٢

إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأثمان جميعاً ؟

٢٨٥

هل التسليمة الأولى ليست من الصلاة ؟

٢٠١

كيف يفصل المعتكف يده في المسجد ؟

(كتاب الزكاة)

١٥٠

هل يجوز قبض الزكوات من أعمى أو دفعها له ؟

٢٠٤

الدراهم المثقوبة ، هل هي من الحلى المباح المسقط للزكاة ؟

٢٨٤ ، ٢٨٣

هل تدفع الزكاة إلى تارك الصلاة إن قلنا : لا يكفر

(كتاب الصيام)

١١

حكم صوم رجب

١٦٦

حكم ترك الكلام في رمضان

إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام ، أو يعتبر

٢٠٠

قول اثنين إذا لم يمكنه معرفة الحال ؟

٢٠١

هل يفطر من قبيل فوق خمار ؟

٢٠١

قبّل زوجته ثم فارقها ساعة أو ساعتين فأنزل ، هل يفطر ؟

٢٠١

صائم يفطر بشرط فيه نية من الليل

حيث قلنا : إن الولي يصوم فالمراد به الوارث
إذا قلنا : يقبل في هلال رمضان واحد. فنذر صوم شعبان وشهد برؤية هلاله واحد.

هل يجب صومه ؟ ٢٨٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠١

أفطر في صوم الكفارة عامدا وهو جاهل بقطع التتابع ، فهل ينقطع التتابع ؟ ٢٥٢

(كتاب الحج)

مات المرتد ، وقد وجب عليه الحج ، هل يُخرج من تركته كلزكاة والكفارة أولا ؟ ٢٠١ ، ٢٠٠

حِجَّة فيها قتل سيد ، وعمره ليس فيها قتل سيد ، أيهما أفضل ؟ ٢٠١

(كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)

حكم المينة ١١٨ ، ١١٧ ، ٢٧

حكم استئجار البياع على كلمة لا تقب ٢٨

الإغناء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح معه الصوم ٥٨

رهن دارا ولم يقبض ثم أجراها إلى مدة يحل الدين قبل انقضاءها ٥٨

عقد السلم بلفظ الشراء ٥٩

رجل قال : اشتريت هذه الجارية من فلان. هل يجوز أن يشتري منه من غير أن يصحح شرائه.

من الأول ؟ ٧٩

هل يصح بيع العين المتأجرة من المستأجر ٩٩

هل للسفيه إجارة نفسه ؟ ١٠٣

اشتري شيئا من رجل ثم قال لآخر : اشتريه مني فإنه لا عيب فيه. فلم

يشتريه ، ثم وجد به عيبا ، فهل له الرد ؟ ١٠٥

لو قال البائع : نقدني المشتري ثمن هذه الدار فلم أقبضه . ووصل

به كلامه ، هل يقبل ؟ ١٠٩

حكم بيع القفاح ١٥٠ ، ١٤٩

حكم من أوصى بلحم ثم شواه ٢٠١

إذا رأى اللبن والخشب وآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي عامرة حائطا أو

غيره ، هل يصح البيع ؟ ٢٠٢

إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك حُرَّان على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة بطلابه بدينار ، ومن لا الجمعة

٢٠٣ ، ٢٠٢ عليه يطلبه بنصف دينار ، فن أيهما يباع ؟
 ٢٠٢ إذا تابع اثنان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأتمنان جميعا ؟
 ٢٠٤ ، ٢٠٣ لو قال لرجل : بع ماشئت من مالى أو اقبض ماشئت من دينوى . هل يجوز ؟
 ٢٠٣ لو قال : بع من عبيدى هؤلاء الثلاثة من رأيت . هل يجوز ؟
 ٢٠٣ لو وكَّله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟

٤٠ ، ٣٩ حكم الوقف على الجيران
 ٤٠ تنازع مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف ولائنه ، ما الحكم ؟
 ١٠٤ رجل فى يده وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ولم يُعرف
 ١٠٦ ادعى متولى الوقف صرف الثلة فى مصارفها ، هل يُقبل ؟
 ٢٨٥ إذا قال : وقفت على أولادى وأولاد أولادى بطنا بمد بطن . هل هو للترتيب ؟

(كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا)

قال رجل : إن كن هذا الطائر غرابا فأنت طالق . وقال آخر : إن لم يكن غرابا فمرأتى

٣٩ طالق . ثم طار ولم يعلم
 ٥٠ قال لامرأته : أنت طالق للسنّة . وهى طاهر ، ثم اختلعا هل جامعها فى هذا الطهر أم لا ؟
 ٥١ قال : إذا حضت حيضة فأنت طالق
 ٥١ ، ٥٠ مسائل مستثناة من قولهم : « القول قول نافي الوطء »

١١٧ ، ١١٦ حكم طلاق التناق
 قل لزوجه : أنت طالق للسنّة ثلاثا على سائر المذاهب . وكانت فى الحال طاهرا ،

٢٣٠ هل يقع الثلاث ؟
 ٢٣٠ - ٢٢٨ حكم ما إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق على سائر المذاهب
 ٥٠ ادّعت عنته ، وقال أصبها
 ٥٠ طابته فى الإيلاء بالقيضة أو الطلاق ، فقال : وطئتك
 ٢٨٤ مسألة فى الإيلاء

- ٥٠ أنت بولد يمكن أن يكون منه وادعت الوطء وأنكر هو
٥١ اتفقا على الخلوة واختلفا في الإصابة
٥٩ تزوجها بشرط البكارة فوُجدت ثيبا ثم اختلفا
٧٨ مسأله غريبة من باب الخلع
٢٨٤ هل يصح الخلع مع الأجنبي ؟
١٣١ عقْد النكاح بشهادة خنثيين ثم بآنا رجلين ، فما الحكم ؟
١٣٧ ، ١٣٦ حكم وطء الرأهن للجارية المرهونة إذا كانت ممن لا تحبل
١٣٨ أسلم الشرك وعنده أربع نسوة ، فما الحكم ؟
٢٠٣ لو وكله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟
٢٩٨ طريفة في ولاية الفاسق في النكاح

(كتاب الجنائيات)

- ١٩٨ حكم من استباح دم غيره من المسلمين

(كتاب الحدود)

- ١٩٩ زنى بامرأة وعنده أنه ليس ببالغ فبان أنه كان بالغا ، هل يلزمه الحد ؟
٢٥٣ ، ٢٥٢ حكم الرجل يجامع زوجته ويفتكر وقت جماعها في غيرها ممن لا تحل له
٢٧٩ ، ٢٧٨ مراتب التعزير وقدره
١٠٧ هل يجوز الهجوم في الحدود ؟

(كتاب الصيد والذباح)

- ٦٠ ، ٥٩ حكم المتولّد بين ما كول رحشّي وغيره
٢٥٣ هل يجوز إخفاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه ؟
٢٨٤ هل يجوز الاصطياد بما لا حدّ له كالذبّوس والبنندق ؟

(كتاب النذور)

- ١٦٧ - ١٦٥ حكم من نذر ألا يكلم الأدميين
٢٨١ ، ٢٠٢ هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه ؟

(كتاب الأفضية والشهادات)

- امرأة تحضر إلى القاضي تستدعي تزويجها وقالت : كنت زوجا لفلان النائب
٧٩ ، ٧٨ فطلقني وانقضت عدتي
- قاضيان يقضيان في بلد ، أراد المدعى التحاكم إلى أحدهما والدعى عليه إلى الآخر
١٠٣ فما الحكم ؟
- هل يملك القاضي الشوارع ؟
١٠٣
- هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟
١٠٧ ، ١٠٤
- هل تقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟
١٠٧ ، ١٠٤
- لو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لفلان على فلان كذا ، هل للسامع أن يشهد
١٠٤ لفلان على فلان كذا ؟
- سمع الحاكم شهادتهما وتوقف فسألها المدعى بإعادتها ثانيا ، فما الحكم ؟
١٠٤
- حكم شهادة المختبىء في موضع لا يراه أحد
١٠٤
- هل تقبل شهادة من لم تكمل فيه الحرية ، وهل تقبل منه شهادة رؤية رمضان ؟
١٠٤
- شهدوا على القاضي أنه آمن كافرا ولم يتذكره ، هل تسمع الشهادة ؟
١٠٦ ، ١٠٥
- حكم التحليف إذا ادعى على اليهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا عليه
١٠٧ بشهادتهم كذبا
- هل للحاكم تعيين الشهود في البلد ؟
١٠٨
- هل للحاكم أن يمين من يكتب الوثائق ؟
١٠٨
- هل للحاكم تعيين المعدلين والمزكين ؟
١٠٨
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمة فأشهد فاسقين ، فما الحكم ؟
١٠٨
- اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل الشهود له إلى حقه
بشهادته ، فهل يلزمه أن يشهد عنده ؟
١٩٨ - ١٩٦
- الكذب عن قصد يرد الشهادة
١٩٨
- الفاسق يدعى إلى أداء شهادة تحمّلها هل يلزمه أدائها ؟
١٩٩
- هل تحمّل الشهادة فرض كفاية أو سنة ؟
٢٨٣ ، ٢٨٢

- حكم شهادة الخلفي ٢٣٧ ، ٢٣٦
- عقد النكاح بشهادة خثنين ثم بانا رجلين ، فالحكم ؟ ١٣١
- هل يقبل في الشهادات الرجل والمرأتان مع وجود الرجلين ومع عدمهما ؟ ٢٨٠ ، ٢٧٩
- صُورَ يحكم فيها بشاهد واحد ٢٨١ ، ٢٨٠
- إذا ادعى الخصم امتناعه فشهد به واحد ، هل يكتفى بهذا الواحد ؟ ٢٨١
- هل يحكم بالبلوغ إذا شهد به شاهد عدل ؟ ٢٨٢ ، ٢٨١
- أوجه التوصل إلى معرفة البلوغ ٢٨٢
- ما ثبت بشاهد واحد هلال رمضان ليس سواء ، وهل يثبت هلال ذي الحجة ٢٨١ ، ٢٨٠
- وشوال بشاهد واحد ؟ ٢٨١
- هل العيب يقبل فيه شهادة الرجل الواحد ؟ ٢٨١
- الحكم فيما لو شهد عدل واحد بإسلام من عهدناه ذمياً قبل موته ٢٨١ ، ٢٨٠
- اثنان على دابة ، أحدهما راكب مَرَج دون الآخر فادّعى الدابة ؛ فيحكم بها لمن ؟ ١٠٤
- استأجر رجلاً ليحمل له كتاباً إلى موضع ويأتي بجوابه ، فذهب وأوصل الكتاب ولم يكتب الكتاب إليه الجواب ، فهل للعامل الأجرة كاملة ؟ ١٠٥
- حكم تفرقة المال من الوصي إذا كان فاسقاً ١٠٥
- هل للقاضي أن يطالب الأمانة بالحساب ؟ ١٠٦
- لو قال القاضي : صرفته عن القضاء أو رجعت عن توليته . فهل يكون ذلك صريحاً في عزل النائب ؟ ١٠٦
- إذا جُمِلَ لرجل التزويج والنظر في أمر اليتامى ، هل له أن يستنيب غيره ؟ ١٠٦
- إذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد فإذا اتقى إليه هل يصلي ركعتين ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضي يقضى برزق من بيت المال فهل يلزمه أن يقضى في كل شهره ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضي متبرعاً بالقضاء ، فهل يجلس أي وقت أراد ؟ ١٠٧
- هل للقاضي تخصيص بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ ١٠٧
- هل للقاضي تأديب من امتنع من الحضور ؟ ١٠٧

إذا بعث القاضي رسولا ليستحضر من امتنع من الحضور ، فهل يقبل قول الرسول

١٠٧

أنه امتنع ؟

١٠٧

هل للقاضي أن يهجم على من امتنع من الحضور ؟

١٠٧

هل يجوز الهجوم في الحدود ؟

لو قضى الحاكم بما طريقه المبادئ والأحكام ، هل يجوز أن يحكم بوجوب النية في

١٠٧

الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجد لا يرث مع الأخ ؟

١٠٧

إذا نفذ القاضي حكم من قبله ، هل يكون حكمه معنى ؟

١٠٧

ماذا يقول إذا أراد نقض الحكم ؟

١٠٨

إذا تبين الحق للحاكم فهل يجوز له تأخير الحكم ؟

١٠٨

هل يستحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصلي ركعتين ؟

١٠٨

حكم قول الحاكم : حكمت بكذا وقضيت

١٠٨

هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله ؟

١٠٨

هل يجوز للحاكم أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله ؟

١٠٩ ، ١٠٨

حكم تحويل اليمين بين المدعى عليه والمدعى

١٩٩ ، ١٩٨

هل تسقط عدالة الرجل إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ؟

٢٨٩

هل يكتفى بالعون في تأديب انفرم إذا أخبر الحاكم بامتناعه من الحضور ؟

١٠٣

قال : له على ألف درهم فيما أظن أو فيما أحسب أو فيما أعلم أو أشهد

١٠٣

قال : له على أكثر الدراهم

إذا أراد المسافرة بامرأته فأقرت بدين فهل للمقر له حبسها ، وهل يقبل قول

١٠٩

الزوج إن قصدها منع المسافرة ؟

١١٠

أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه وقال صاحب الدار : اثوب لي ، فما الحكم ؟

٢٣٧ ، ٢٣٦

إذا أقر الخنثى بالرجولية ، فهل يقبل إقراره ؟

٣١٤ - ٣١٠

مسألة في الإقرار

(كتاب المتق)

إذا قلنا : إن خيار الأمة في المتق يسقط بالوطء فادعى الزوج أنه وطئ وأنكرت هي ٥١

- ١٠٥ من عيوب الجارية التي تُرَدُّ بها أن لا تثبت عائتها
لو قطع السيد يد عبده وأعتقه ، وقال : قطعتة وهو عبد . فقال العبد : بل وأنا حر . فهل
القول قول السيد أو العبد ؟
١٠٩ لو أعتق عبدا ثم أقر أنه قبض منه ألفا قبل عتقه ، وقال العبد : بعه . فهل القول قول
السيد أو العبد ؟
١٠٩

(متفرقات)

- ١١، ١٠ حكم دخول الحمام
٥٩ حكم حلق رأس الميت
٩٩ - ٩٧ حكم التوبة من الصفائر
١٠٣ حكم اللّحمان
١٩٦ رأى المحتسب في دار خرا وعلم أنها محترمة يجوز إبقاؤها فما الحكم ؟
٢٩٠ هل يجوز للرجل أن يلبس في كل يد خاتمين ؟
لعب الشافعي الشطرنج مع الحنفى ، والحنفى يمتقد حرمة ، فهل يحرم على الشافعى
في هذه الصورة مع أنه يمتقد حِلُّه ؟
٢٠٣، ٢٠٢

(أصول الفقه)

- هل شرع من قبلنا يلزمنا ؟ ١٦٦
هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه ؟ ٢٠٢ ، ٢٨١

(التفسير)

- نذر الصمت في قوله تعالى : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ ١٦٦

(التاريخ)

- الفرق بين اسم قاضى القضاة وأقضى القضاة ٢٢٨
كلام حول مدينة خوارزم ٢٩٠ ، ٢٩١

(اللغة)

- شَرَبَ ١٢
جَشَرَ ١٢
قصيدة من المشترك اللفظي ٣٣٢

(النحو)

- مسألة إعرابية في الفاعل والمفعول والبدل ٢٦٩ ، ٢٧٠
« ثم » لاتقتضى الترتيب ٢٨٥

(الشعر)

- قصيدة في لزوم ما لا يلزم ٣٣٢
أرجوزة على جزء واحد ٢٤٣ - ٢٤٧

فهرس مراجع التحقيق

- إتحاف فضلاء البشر . للدِّمياطى
عبد الحميد حنفى . القاهرة ١٣٥٩ هـ
أساس البلاغة . للزمخشري
دار الكتب المصرية
الأنشباء والنظائر النحوية . للسيوطى
حيدرآباد ١٣١٦ هـ
الأعلام . للزركلى
القاهرة ١٩٥٤ م
الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . للسخاوى
الأم . للإمام الشافعى
الأميرة بمصر ١٩٠٣ م
إنباء الرواء . للقططى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م
الأنساب . لابن السمعاني
لين ١٩١٢ م
والأجزاء الستة الأولى تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَمى . حيدرآباد الهند ١٩٦٢ م
البداية والنهاية . لابن كثير
القاهرة ١٣٤٨ هـ
رد الأكباد . للشمالي
الجواثب ١٣٠١ هـ
بنية الوعاة . للسيوطى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤ م
تاج العروس شرح القاموس للزبيدى
القاهرة ١٣٠٦ هـ
تاريخ الخلفاء . للسيوطى . تحقيق محمد عبي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٥٩ م
تأويل مشكل القرآن . لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد مقرر . دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٣ هـ
تبصير المنقبه . لابن حجر . تحقيق على محمد البجاوى . الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م
تبيين كذب المفتري . لابن عسأكر . نشره القدسى
دمشق ١٩٢٧ م
تذكرة الحفاظ . للذهبي . تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَمى . حيدرآباد الهند ١٣٧٤ هـ
تفسير القرطبي
دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م
تقريب التهذيب . لابن حجر . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
القاهرة ١٣٨٠ هـ
تهذيب الأسماء واللغات . للنووى
المنيرة بالقاهرة

- التوقيعات الإلهامية . لمحمد مختار باشا
بولاق ١٣١١ هـ
- ثمار القلوب . للشعالبي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم
القاهرة ١٩٦٥ م
- الجواهر المضيه في طبقات الحنفية . لمحي الدين القرشي
حيدر آباد الهند ١٣٣٢ هـ
- حاشية الصبان على الأشتوني = شرح الأشتوني على ألفية ابن مالك
حسن المحاضرة . لالسيوطي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨ م
- الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٥ م
- خريدة القصر . للمعاد الأصفهاني . قسم الشام . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . دمشق ١٩٥٥ م
- قسم العراق تحقيق الشيخ بهجت الأثرى . العراق ١٩٥٥ م
- قسم مصر تحقيق أحمد أمين . شوقي ضيف . إحسان عباس
القاهرة ١٩٥١ م
- الدارس في تاريخ المدارس . للنعمي
دمشق ١٣٧٠ هـ
- دمية القصر . للباخرزى . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٦٨ م
- والطبعة القديمة تصحيح محمد راغب الطباخ حلب ١٣٤٨ هـ
- ديوان أبي تمام بشرح التبريزي . تحقيق الدكتور محمد عبده عزام . دار المعارف بالقاهرة ١٩٥١ م
- ديوان قيس بن الخطيم . تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٢ م
- ديوان المتنبي بشرح المكبري . تحقيق مصطفى السقا . إبراهيم الإبياري . عبد الحفيظ شلبي .
مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٦ م
- ديوان ابن نباتة المصري
الطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨ هـ
- ذيل طبقات الحنابلة . لابن رجب . تحقيق حامد القوي
القاهرة ١٣٧٢ هـ
- الروضتين . لأبي شامة
القاهرة ١٢٨٧ هـ
- والجزء الأول والثاني بتحقيق الدكتور محمد حلمي
القاهرة ١٩٦٢ م
- زهر الآداب . للحصري . تحقيق علي محمد البجاوي . دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٣ م
- السلوك . للمقرئ . تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة
القاهرة ١٩٤١ م

- سيرة صلاح الدين = النوادر السلطانية
 شذرات الذهب . لابن العماد الحنبلي . نشره القدسي
 القاهرة ١٣٥٠ هـ
 شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه حاشية الصبان وشرح الشواهد للعيني . عيسى الحلبي
 شرح الشريشي على المقامات للحريري
 المطبعة العامرة العثمانية ١٣١٤ هـ
 شرح الشواهد الكبرى للعيني = شرح الأشموني على ألفية ابن مالك
 شفاء الغليل . للشهاب الخفاجي
 الوهبة بالقاهرة ١٢٨٢ هـ
 صحيح البخاري
 دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ
 صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
 عيسى الحلبي ١٩٥٥ م
 طبقات الخواص . للشرجي
 القاهرة ١٣٢١ م
 طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة . تحقيق فؤاد سيد
 القاهرة ١٩٥٧ م
 طبقات القراء : للجزري . نشره ج . راجستراسر
 السعادة بمصر ١٣٥٢ هـ
 الطبقات الكبرى . للشمراني .
 مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ م
 طبقات المفسرين . للسيوطي
 ليدن ١٨٣٩ م
 طبقات ابن هداية الله
 بغداد ١٣٥٦ هـ
 العبر . للذهبي . تحقيق فؤاد سيد وصلاح المنجد
 الكويت ١٩٦٠ م
 بحالة البتدي وفضالة المنتهى . للحازمي . تحقيق عبد الله كنون
 مجمع اللغة العربية بالقاهرة
 ١٩٦٥ م
 المقصد الثمين . للفاسي . تحقيق فؤاد سيد
 القاهرة ١٩٦٢ م
 العمدة . لابن رشيقي
 مطبعة السعادة ١٩٠٧ هـ
 الفلاحة والفلكون . للدلحي
 القاهرة ١٣٢٢ هـ
 فوات الوفيات . لابن شاكر . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
 القاهرة ١٩٥١ م
 الفحيح القسي في الفتح القدسي . للعماد الأصفهاني
 القاهرة ١٣٢١ هـ
 القاموس المحيط للفيروز آبادي
 القاهرة ١٩٣٣ م
 الكامل في التاريخ . لابن الأثير
 المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ
 كتاب أبي نصر المقدسي
 المطبعة العامرة الشرفية ١٣٢٥ هـ

- كشف الظنون . لحاجي خليفة
اللباب في تهذيب الأنساب . لابن الأثير . نشره القدسي
لسان العرب . لابن منظور
لسان الميزان . لابن حجر
- مجلة أرابيكا
مجمع الأمثال للميداني . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
المجموع . شرح المذهب للنووي
المختصر في أخبار البشر . لأبي الفدا
مرآة الجنان . لليافعي
مرآة الزمان . لسبط ابن الجوزي
مراصد الاطلاع . للبغدادى . تحقيق على محمد البجاوى
المشتبه . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى
المصباح المنير . الفيومى . تصحيح الشيخ حمزة فتح الله
معجم الأدباء . لياقوت
معجم البلدان . لياقوت
معجم مقاييس اللغة . لابن فارس . تحقيق عبدالسلام هارون
معنى اللبيب . لابن هشام . تحقيق مازن المبارك ومحمد على حمد الله
مفتاح السعادة . لطاش كبرى زاده . تحقيق كامل بكرى وعبد الوهاب أبى النور .
- دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٨ م
مفرج الكروب في أخبار بني أيوب . لابن واصل . تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال . القاهرة ١٩٦٠ م
مقامات الحريرى
المنظم . لابن الجوزي
ميزان الاعتدال . للذهبي . تحقيق على محمد البجاوى
النجوم الزاهرة . لابن تبرى بردى
زهة الألبا . لأبى البركات بن الأنبارى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٦٧ م
- استانبول ١٩٤١ م
القاهرة ١٣٥٧ هـ
بولاق ١٣٠٠ هـ
الهند ١٣٢٩ هـ
- المجلد السابع
القاهرة ١٩٥٩ م
القاهرة ١٣٢٥ هـ
حيدر آباد الهند ١٣٣٨ هـ
حيدر آباد الهند ١٣٧٠ هـ
عيسى الحلبي ١٩٥٤ م
عيسى الحلبي ١٩٦٢ م
القاهرة طبعة ثالثة
دار المأمون بالقاهرة ١٩٣٦ م
طهران ١٩٦٥ م
عيسى الحلبي ١٣٦٦ هـ
بيروت ١٩٦٤ م

- نفع الطيب . للمقرى . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٤٩ م
- نكت الهميان للصفدى . تحقيق أحمد زكى
الجلالية بمصر ١٩١١ م
- نهاية الأدب . للنورى
دار الكتب المصرية ١٩٣٢ م
- النهاية فى غريب الحديث والأثر . لابن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحى
وطاهر أحمد الزاوى
- النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين الأيوبي)
عيسى الحلبي ١٩٦٣ م
- تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال
الخانجي - القاهرة
- وفيات الأعيان . لابن خلكان . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٣٦٧ هـ
- الوفيات . لأبي مسعود الأصفهاني . تحقيق أحمد ناجى القيسى وبنشار عواد معروف
بغداد ١٩٦٦ م
-

تصويبات واستدراكات

الصفحة	السطر	الصواب
٢٢	٤	اثنيتين
٢٨	١٢	« السروي » هو هكذا في الأصول . والصواب : « الشَّيْرُوى » . وانظر
		فهارس الأجزاء السابقة
٣٠	١٣، ١١	« أبو الفتح ، وأبو الفتح » هكذا جاء في الأصول والشخص واحد .
٣٦	١٧	مراجع الترجمة المذكورة لإبراهيم التميمي الرقي .
٣٨	١٦	لَمِنَ
٣٨	٢٤	« المحلى » بالخاء المهملة هو الصواب . وقد تكلمنا عليه في فهرس الأعلام .
		انظر صفحة ٤٩٨ ، وسيترجم في الطبقة التالية إن شاء الله .
٤١	٢١	ورسمت النسبة في س ، ز بشكل
٤٣	٦	وَعُلِّقَ
٤٦	٥	« السكتاني » . وانظر فهارس الجزء الخامس
٧٧	٢٠	سقطت الحاشية (١) وهي : « زيادة من س ، ز على ما في المطبوعة » .
		وتعدل أرقام التعليقات بعد ذلك فيجعل رقم (١) : (٢) إلخ .
٩٧	١٨	الوزير محمود مترجم عندنا في صفحة ٢٩٣ .
١١٩	١٢	« الحسين الشقاق » يأتي أيضا : الحسين بن أحمد بن شفاف . انظر
		فهرس الأعلام
١٢٣	١٠	إلى همدان
١٢٤	١٧	غياث بن فارس
١٣٤	١٧	وَفَتَحَهُ
١٤٥	١١	[بن أحمد] هذه الزيادة لم ترد في ترجمة والد المترجم السابقة في الجزء
		الرابع صفحة ١٧
١٥٣	١٦	قبس . انظر فهارس الأعلام . والعبر ٨٢/٤
١٦٤	٢٨	أسلفنا

الصفحة	السطر	المصواب
١٧٦	١	« ٨٨٢ » وتصلح أرقام التراجم بعد ذلك
١٨٠	٥	قوله : « الصوفية » هو هكذا في الأصول . ولعل الأولى أن يقول : « الصوفي » ليناسب ما قبله وما بعده
١٩٤	٥	« الخبازي » هو هكذا في الأصول . وصوابه : « الجناري » . وانظر صفحة ٢٩١ من الجزء الخامس
١٩٥	١٥	المبتدا
١٩٩	١٠	إذا زنى
٢٠١	١٤	خمار
٢٠٤	٩	النظامية
٢٠٥	١٧	الشيرازي
٢٠٨	١٧	أسلفنا
٢١٦	١١	الزُّل
٢٢٠	١٠	قوله : « عبد العظيم بن عبد الله » تمامه : « عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله » لكن إسقاط اسم الأب في النسب جائز .
٢٢٧	٥	« الخطيئة » انظر ما قلناه في صفحة ١٢١
٢٣١	١	٩٣١
٢٣٣	١٣	المصلّي
٢٤٠	٥	« السُّلَبي » بفتح السين وسكون اللام . وانظر الجزء الرابع ١٧٩
٢٤٨	٥	قوله : « بنيسابور » جاء هكذا في الأصول . ولا معنى لذكره بعد أن تقدم في السطر السابق
٢٤٩	٢٣	قوله : « عبدالغفار » الذي تقدم في الأجزاء السابقة : عبد الغافر . وهو الفارسي
٢٥٥	٢٠	الدر بند
٢٦٢	١٦	ديوان
٢٦٤	٩	والأصول والفتحة
٢٦٤	١٦	أبو محمد

الصفحة	السطر	الصواب
٢٦٩	٣	إذا سعى
٢٧٨	٧	« الشيخ أبو إسحاق » وضعناه في الفهرس هكذا ولم نذكر له اسما . ونفتقد أنه أبو إسحاق المراقى الفقيه المصرى . انظر الحاشية (٤) في الصفحة السابقة وقد ترجم في هذه الطبقة صفحة ٣٧ . وذكر المصنف هناك أنه تفقه على القاضي مجلى .
٢٨٠	٨	قوله : « شهاب الدين » علقنا عليه بأنه في س : « بهاء الدين » ويبدو أن هذا هو الصواب . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلى ٣٠٦/٩
٢٨٠	١٨	أوردناها
٢٨٣	٥	قوله : « الخلف التى » هو هكذا في الأصول . وصوابه : الذى
٢٨٧	٢٤	وكان يدرس بها
٢٩١	٢٤	في المطبوعة : وعذاران
٢٩٣	٦	قوله : « أجبرنا أبو على إسماعيل ... » نفتقد أنه تكرر
٢٩٣	٢٠	حاشية (٢) التكلم هو ابن السبكي وليس ابن انتجار . وقد تكرر مثل هذا السند ، انظر مثلا صفحة ٢٦٢
٣٠٥		للحاشية (١) انظر صفحة ١٦٩ ، سطر ٨، ٧
٣٣٨	١٣	« إسماعيل بن عمر بن أحمد » هو هكذا في الأصول والصواب : « إسماعيل بن أحمد بن عمر » وانظر فهرس الأعلام .
٣٤٨	١٣	« ابن عمه » هو هكذا في الأصول . والصواب : « ابن أخيه » . وانظر ترجمته في صفحة ٣٤٢
٣٠٥	٢	صاغها
٣٥٨		حاشية (٣) زى الصواب : « والمظيمة » .
٣٦٩		حاشية (٢) الصحيح أن ظاهرة عقد باب للكنى سبقت في آخر الجزء الخامس
٣٩١	١٧	جوشين
٤١٥	١٣	الحسن بن أحمد بن يزيد
٤٢٠	٤	الحسين بن محمد بن أحمد المرؤوذى ...
٤٤٤	١٥	الفازى

الصفحة	السطر	المصواب
٤٤٨	٨	أبو المالح
٤٥١	١٣	يزداد بعده :
٤٥٣	٩	هوازن
٤٦٠	٢٠، ١٩، ١٨	مكان هذه السطور في صفحة ٤٥٦ بعد سطر ٦
٤٦٢	٣	« عبد الواحد بن أبي القاسم » : هو السابق في السطر الثاني
٤٧٠	٩	الجزى
٤٨٥	١	رفع العلامة (=) بعد القاسم
٥٠٨	١٠	حسكويه
٥٢٣	١١	يزاد تحت أحمد بن محمد (أبو الحسين) : عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو بكر)
٥٤٣		الحاشية (١) أعزاز
٥٤٨	١٠	عزاز
٥٥١	٤	الشيرزى
٥٦٠	٢٤	قوت

استدراكات

على فهرس الأعلام بالجزء السادس
يضم الجزءان؛ السادس والسابع رجال الطبقة الخامسة، وقد تكشف أثناء العمل في فهرس
الجزء السابع أشياء عُميت علينا أثناء فهرسة الجزء السادس، وأخطاء مطبعية، فأثرنا أن
ننبه عليها :

الصفحة	السطر	المصواب
٤١٩	٢٥	ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
٤٢٠	٧	الأرغيانى = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو نصر)
٤٢٠	٢٤	أسعد بن محمد بن أبي نصر المهنى ٢٠، ٤٦، ١١٧، ١٢٢، ١٤٨، ١٤٩،
		٢٠٢، ١٩٥، ١٥٥

الصواب

الصفحة	السطر	
٤٢٨	٧	محمود بن المبارك ، الحجير
٤٣٠	١٥	أبو بكر بن النقور ٧١ (واسمه : عبدالله بن محمد بن أحمد)
٤٣٩	١٤	أبو الحسن المرادى ١٦٧ (واسمه على بن سليمان بن أحمد)
٤٥١	٢٠	أبو سمد الحيرى ١٥٧ (واسمه : على بن عبدالله بن أبى صادق)
٤٥٢	١٧	أبو سميد الخشاب ١٦٦ (هو محمد بن على بن محمد) وتحذف الحاشية.
٤٥٤	١٠	على بن المسلم ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
٤٥٨	٢٠	أحمد بن على بن خلف (أبو بكر)
٤٥٨	٢٥ ، ٢٤	شيرويه الديلمى ١٧٩ ، وشيرويه بن شهردار ١٧٩ (ها واحد)
٤٦٠	٦	أبو القاسم (انظر تعليقنا عليه فى حاشية الجزء السابع ، صفحة ٤٨٣)
٤٦١	٣	الضياء بن هبة الله بن عساكر (صوابه : الصائغ هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر)
٤٧٧	٢٤	على بن المظفر بن حمزة الدبوسى السيد (أبو القاسم) ٣٩١ ، ٣٩٥ (ومكانه بعد السطر ١٨)
٤٨٠	٣	أبو غالب الباقلانى ١٧٦ (واسمه : محمد بن الحسن بن أحمد)
٤٨١	٨	أبو الفتح بن أحمد بن بختيار الندائى ١٤ (واسمه : محمد)
٤٨١	١٠	أبو الفتح الحاكم الطوسى الحاكم ٢١٢ (واسمه : نصر بن على بن أحمد)
٤٩١	١٢	ابن اللتى ١٨٩ (واسمه : عبدالله بن عمر بن على)
٥٠٤	١٧ ، ١٦	هما واحد هو : محمد بن ناصر بن محمد السلاى الحافظ (أبو الفضل)
٥١٣	٩	الموفق بن عبد اللطيف بن يوسف (الصواب أن الموفق هو عبد اللطيف)